

مطبوعات مجَّعِ المُعْتَدَلَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمْشَقِ



تأريخ
مَكَانِيَّةِ الْمَسْقُوفِ

كتاب الله

فَذَكْرُ فَضْلِهَا وَتَسْمِيهَا مِنْ حَلَمَاءِ الْأَمَاثِيلِ أَوْ أَجْنَازِ بَوَاجِهِنَا
مِنْ وَارِدِهَا وَأَقْلَمَهَا

لِنبَفِ

الإمامِ الْعَالِيِّ الْجَاقِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ الْمُحَمَّدِ بْنِ هِبَّةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْثَّافِيِّ
الْمُعْرُوفِ بِابْنِ عَيَّاْنَكَزِ

٢٩٩ - ٥٧١ هـ

الجلد الثامن والستون

المغقر بن أحمد - معبد بن وهب

تفصي

كتبة الشابي

مطبوعات مجَمِع اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمْشَقَ



تَارِخ
مَلِكَتِهِ لِدَمْشَقَ

حَمَاءُ الله

وَذَكْرُ فَضْلِهَا وَسَمَيَّةِ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمَاثِلِ أَوْ أَجْيَازِ بَوَاحِيهَا
مِنْ وَارِدِهَا وَاهْلِهَا

نصب

الإمام العالِم المحقق أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بأبي عيسى الأشر

٤٩٩ - ٥٢١ هـ

المجلد الثامن والستون

المظفر بن أحمد - معبد بن وهب

تحقيق

مكتبة الشابي

الطبعة الأولى

م ٢٠٠٦ - هـ ١٤٢٧

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

(١) ذكر من اسمه مظفر

المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن برهان أبو الفتح المقرئ^٠
 سكن دمشق، وأقرأ القرآن مدةً. وكان مصنفاً في القراءات، حسن
 التصنيف.

قرأ القرآن على أبي الحسن محمد بن النضر بن الحُرُّ الْرَّبِيعي، وأبي سهل صالح بن إدريس بن صالح البغدادي، وأبي القاسم بن أبي العقب. وحدث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن فطيس، وعبد الله بن الحسين بن جمعة، وأبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود الهمذاني، وأبي أحمد بن إبراهيم ابن عبادل، وأبو يحيى الحسن: محمد بن إسحاق القاضي، ومحمد بن بكار بن يزيد السكّنكي، وأبي الأعر أحمد بن جعفر الملاطي، ومحمد بن حميد بن الحوراني، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السُّلْمي، وعلي بن داود بن أحمد الورثاني، وأبي إسحاق بن أبي ثابت، وأبي عبد الملك صقر^(٢) بن هشيم بن صقر^(٢) الفزاري، وأبي عمير عبد الله بن أحمد بن عبد الباقي الأذناني، وأبي القاسم عبد الملك بن حمدان السُّلْمي، وأبي حارثة حميد بن أحمد بن فضالة اللخمي، والحسين بن حبيب الحصائرى، وأبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى، ومحمد بن منصور الأسواري، ومحمد بن أيوب الداراني، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، ومحمد بن الحسن الأصبهانى، وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حذللم. روى عنه أبو نصر بن الجبان، وعلي بن الحسن الرباعي، وتمام بن محمد، وأبو

(١) تبدأ المجلدة في بـ بخط متأخر، وقبل ما يلي فيها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. رَبُّ الْبَرَّ وَالْأَزْوَاجِ». تعاشر، آمين».

«معرفة القراء الكبار / ٣٥٣، وغاية النهاية / ٢٠٠، ٣٠٠، وهو فيه: «ابن برهان، ويقال: ابن برهان»، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣١١».

(٢) س: «سفر».

سعد الماليسي، وأبو القاسم سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن فطيس، وأبو بكر محمد بن يحيى بن محمد المصري.

[حديث: كن ورعاً..] أَبِيْنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبَا أَبِي نُعَيْمَ الْحَافِظَ^(١)، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ - قَدَمَ عَلَيْنَا، رَفِيقُ ابْنِ مَنْتَهٖ - نَا أَبُو الْفَتْحِ بْنَ أَحْمَدَ^(٢) بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ بُرْهَانِ الْمَقْرَئِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُولَّدِ الصُّوفِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاقِدِ - بِمِصْرِ - نَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيِّ، نَا أَسْدَ بْنَ مُوسَى، نَا مُحَمَّدَ بْنَ حَازِمَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي سَنَانَ، عَنْ وَالِّهِ، عَنْ^(٣) أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«كِنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ».

قال أبو نعيم: تفرد به أبو ر جاء، واسمـه: مُحرِّز بن عبد الله، عن برد^(٤) بن سنان.

[تعليق]

[الحديث: ليس عند الله..] قرأتُ على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو الفتح مظفر بن برهان، نـا محمد بن منصور الأسواري، نـا أحمد بن زيد الفزارـي^(٥)، نـا محمد ابن نجـيع، نـا زـنـفلـ بن شـدـادـ، نـا ابنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ، عـنـ أـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ، عـنـ النـبـيـ ﷺـ قال^(٦):

«لِيْسَ عَنْدَ اللَّهِ يَوْمٌ، وَلَا لِيْلَةً تَعْدِلُ الْلَّيْلَةَ الْغَرَاءَ، وَالْيَوْمَ الْأَزْهَرُ» - يعني ليلة الجمعة، ويوم الجمعة.

١٥ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ:

بَرْهَانٌ - بِالْفَتْحِ - وَجَدْتُه بِخَطِّ غَيْرِهِ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

[تاريخ وفاة المترجم] قال لنا أبو محمد بن الأكفـاني^(٧):

سـنةـ خـمـسـيـ وـثـمـانـيـنـ وـثـلـاثـائـائـةـ . فـيـهاـ تـوـفـيـ أـبـيـ الـفـتـحـ الـمـظـفـرـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ إـبـراـهـيمـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ بـرـهـانـ الـمـقـرـئـ . وـكـانـ قـرـأـ^(٨) عـلـىـ أـبـيـ الـحـسـنـ بـنـ الـأـخـرـمـ .

(١) حلية الأولياء ١٠ / ٣٦٥، والحديث برواية أخرى أتم من هذه في كنز العمال برقم

٢٠ . ٤٣٤٩٨).

(٢) في حلية الأولياء: «بن المصري ... أبو الفتح أحمد...».

(٣) بـ، دـ، سـ: «وـعـنـ». روـىـ وـالـلـهـ بـنـ الـأـسـقـعـ عـنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ. انـظـرـ: تـهـذـيبـ الـكـمـالـ . ٣٩٤ / ٣٠ .

(٤) في الحلية: «يزيد».

(٥) دـ: «الـقـرـارـ»، وـمـثـلـهـ فـيـ بـ منـ غـيرـ إـعـجمـ.

(٦) الحديث عن ابن عساكر في كنز العمال برقم (٤١، ٧٨، ١٠٤١). ٢١٠٧٨.

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم . ٣١١ .

(٨) في الحلية: «قد قرأ».

المظفر بن أحمد بن علي بن عبد الله، أبو بكر - ويقال: أبو نصر، ويقال:

[أبو عبد الله الدامغاني الصوفي]

قدم أصبهان، و[حدَثَ] بها عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن رِيَدَةَ
الأصبهاني .. عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن قادویه^(١) - صاحب أبي الشيخ
الأصبهاني - وسمع بدمشق أبا علي وأبا الحسين ابني أبي نصر.

روى عنه: علي بن الحضر، ونجا بن أحمد، وكناه أبا نصر، وعلى بن أحمد
ابن يوسف الهكاري، وعبد الغافر بن إسماعيل الفارسي.

أبيانا أبو القاسم عبد المعم بن علي بن أحمد، أنا علي بن الحضر السُّلْمَى، أنا الشيخ أبو عبد الله
المظفر بن أحمد بن عبد الله الفقير - قدم علينا دمشق - نا محمد بن رِيَدَةَ - بأصبهان - نا سليمان بن أحمد،
نا ظاهر بن عيسى، نا أصبع بن الفرج، نا عبد الله بن وهب، عن شبيب المكي، عن روح بن القاسم، عن أبي
جعفر المدائني، عن أبي أمامة بن سهل، عن عمه عثمان بن حنيف قال^(٢):

شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَأَتَاهُ ضَرِيرٌ فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابُ بَصَرِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
وَكَلِيلُهُ: «أَوْ تَصْبِرُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ:
«أَتَيْتِ الْمِيَضَاءَ، فَتَوَضَأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ادْعَ بِهَذِهِ الدُّعَوَاتِ..». قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
حَنْيَفَ: فَوَاللَّهِ مَا تَفَرَّقْنَا، وَطَالَ الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ
ضَرَرٌ قَطُّ.

كذا أخرجه علي بن الحضر، وحذف منه ذِكرَ الدُّعَوَاتِ التي هي المقصود.

وقد:

أخبرناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه، أنا محمد بن عبد الله بن رِيَدَةَ، أنا أبو القاسم الطبراني^(٣)

٢٠ * تاريخ نيسابور ٦٨٥ (١٥١٩)، وقد سقط مابين حاصرتين من نسخ التاريخ، ويضم موضعه،
فأتمته قياساً على ماسيرد في الترجمة.

(١) في ب، س، د: «قاد وبني»، ولعل المثبت هو الصواب، قارن بما يلي في آخر الترجمة أما عبد
العزيز بن أحمد بن قادویه فلا أدری من هو.

٢٥ (٢) الحديث بهذا المعنى بتمامه أخرجه الترمذى برقم (٣٥٧٨) دعوات، وابن ماجه برقم
(١٣٨٥) إقامة الصلاة، وأحمد في المسند ٤٧٨/٢٨ (١٧٢٤٠) بخلاف في اللفظ، وفي هامش المسند
دراسة وافية للحديث.

(٣) المعجم الكبير ٣٠-٣١ (٨٣١١).

فذكره بإسناده، وذكر الدعوات فيه، وفيه قصة.

كتب إلى أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أخبرني في «تذيله تاريخ نيسابور» قال^(١): المظفر بن أحمد بن عبد الله الدامغاني الصوفي، أبو نصر، شيخ مستور معروف صوفي. قدم نيسابور سنة إحدى وسبعين وأربعين، وروى الحديث. وكان قد سافر الكثير، وطاف البلاد، وزار المشاهد؛ وسمع الحديث بنيسابور، وروى علي بن الحضر عن المظفر، عن أبي محمد بن حيان المعروف بآبي الشيخ. ووهم في ذلك، فإنه يروي عن ابن قادوته عنه.

المظفر بن حاجب بن مالك بن أركين، أبو القاسم بن أبي العباس الفرغاني.

حدث عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن قيراط، وأبي الحسن محمد بن يزيد بن عبد الصمد مولىبني هاشم، وأبي عبد الله أحمد بن شعيب السنائي، وجعفر بن محمد الفريابي.

روى عنه أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي، وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبان الموري، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الشیخ، وعلي بن موسى بن السمسار، وأبو القاسم تمام بن محمد.

أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن المسلمي، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد المسلمي

ح وأخبرنا أبو منصور^(٢) غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن شداد بن الكريدي

قالا: أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا المظفر بن حاجب بن أركين الفرغاني قراءة عليه بدمشق في مسجد سوق^(٣) القمّع، أنا أبو الحسن محمد بن يزيد بن عبد الصمد، أنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن، نا عثمان بن فائد، نا عبد العزيز بن ..^(٤) بن عبد الله^(٤) .. عن ابن عمر

(١) تاريخ نيسابور ٦٨٥ .

«شذرات الذهب ٤/٣٣٨ .

(٢) كذا في ب، د، س، وفي مشيخة ابن عساكر: «أبو نصر». انظر (١٦٠).

(٣) د: «سوق».

(٤) كذا بياض في النسخ.

قال: قال رسول الله ﷺ^(١):

«مَنْ أَبْلَى بِلَاءً فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا الشَّاءَ فَقَدْ [شَكَرَهُ]، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ[٥]».

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين، أنا أبو الحسن علي بن موسى، أنا أبو القاسم [المظفر] بن حاچب بن أركين قراءةً عليه في سنة ثلاثة وستين وثلاثمائة، نا أبو علی أحمد بن علي بن المشي

^٥ التميي^(٢) - بالموصل - نا إبراهيم بن الحاجاج السامي، ناسكين بن عبد العزيز، نا أبي، عن ابن عباس قال:

كان الفضل بن عباس رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ من عَرَفةَ، فجعل الفتى يلاحظ النساءَ، وينظر إليهنَّ، فجعل^(٣) النبيُّ يصرِّفُ وجْهَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وجعل الفتى يلاحظ إليهنَّ، فقال له: [٣٠٢ ب] النبيُّ ﷺ: «ابنُ أخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ مَلَكَتْ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصْرَهُ وَلِسَانَهُ غُفرَ لَهُ». ١٠

المظفر بن الحسن بن المهدى، أبو الحسن السلماسي.

حدَثَ عن أبي الحسن بن جُوْضاً، وأبي بكر بن زياد النَّيسَابوري.

روى عنه أبو المظفر المهدى بن المظفر، وأبو العباس النَّسوى، وأبو بكر
^{أحمد بن جرير بن خميس^(٤) السَّلْمَانِيِّ.}

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أخبرني أبي أبو طاهر، أنا أبو حاتم عبد
^{١٥} الرحمن بن علي بن يحيى الرؤاس الخطيب النسوى، نا أبو العباس أحمد بن الحسين بن نبهان الصفار النسوى، نا أبو الحسن مظفر بن الحسن بن المهدى، نا أحمد عمير بن جوْضاً - بدمشق - نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم، نا ثبيان أبو معاوية، عن شقيقين بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ^(٥):

^{٢٠} (١) أخرجه أبو داود برقم (٤٨١٤) في الأدب من طريق آخر وما بين حاصلتين بياض في النسخ، وأضيف من رواية أبي داود .

(٢) مستند أبي يعلى رقم (٢٤٤١)، ومستند أحمد ١٢٩/١ (٦٤/٣٠٤١)، وفيه دراسة وافية للحديث.

(٣) س: «وَجَعَلَ».
الأنساب ١٠٧/٧، وقال السمعاني: «السلمامي: بفتح السين المهملة «واللام والميم.. هذه النسبة إلى سَلَمَاس وهي من بلاد أذربيجان»، وانظر أيضاً معجم البلدان ١٣٨/٣ . ووقع في نسخ التاريخ: «السلمامي».

(٤) في النسخ: «حبيش». في المختصر: «أحمد بن الحسن بن أحمد بن خميس بن أحمد بن الحسين ابن موسى، أبو بكر السلماني القاضي، انظر ٣٩/٣ . وسيأتي الاسم في النسخ وافق المثبت.

(٥) الحديث في كنز العمال برقم (٤٢٣٧١) عن أبي هريرة.

«ادْفُوا مَوْتَاكُمْ وَسْطَ قَوْمٍ صَالِحِينَ، إِنَّ الْمَيْتَ يَتَأْذِي بِجَارِهِ كَمَا يَتَأْذِي الْحَيُّ بِجَارِ السَّوْءِ».

أَبْنَا أَبْو عبد الله مُحَمَّد بْن عَلَى بْن أَبِي الْعَلَاءِ، وَأَبْوَا مُحَمَّد: أَبْنَ صَابِرٍ، وَابْن طَلَوْسَ، وَأَبْو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْن طَاهِرَ قَالُوا: أَنَا أَبُو القَاسِمَ بْن أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْن جَرِيرٍ بْن حَمْيِرٍ السَّلْمَانِي^(١) - قَدِمَ عَلَيْنَا دِمْشَقَ طَالِبَ الْحَجَّ - نَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَظْفَرَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ، نَا عُمَرُ بْنَ عُثْمَانَ، نَا سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهَا يَلْغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ^(٢): «يَتَّبِعُ الْمَيْتَ إِلَى قَبْرِهِ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ إِثْنَانِ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَقِنُ عَمَلُهُ».

قال أَبُو بَكْر السَّلْمَانِي: وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي طَاهِرٍ: مات أَبُو الْحَسَنِ الْمَظْفَرَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْمَهْنَدَ بْنَ أَبِي شِنَّه^(٣)، وَحُمِلَ إِلَى سَلَمَاسَ، لَأَنَّهُ كَانَ مَحْبُوسًا بْنَ أَبِي شِنَّه سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمَائَةَ.

المظفر بن طاهر بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم البُستي الفقيه

سمع بدمشق: عبد الوهاب الكلابي.

روى عنه أبو سعيد الخليل بن منصور القرشي.

كتب إلى أبي الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز اليماني العكّي من مكة، أنا أَبُو القَاسِمِ عبدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ بْنِ ... - بِكَةَ - أَنَا أَبُو سعيدِ الْخَلِيلِ بْنِ أَبِي يَعْلَى مُنْصُورِ بْنِ ... - الْقَرْشَى، نَا الشِّيخُ الْفَقِيهُ أَبُو [الْقَاسِمَ] الْمَظْفَرَ بْنَ طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْمُهَنْدِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَيْسِيِّ - بِدِمْشَقِ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُخْلَدِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَثَنِي عَدَى بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قال لي علي بن أبي طالب: قم إلى هؤلاء القوم، فقل لهم: يقول لكم أمير المؤمنين أنتهمونني على رسول الله ﷺ؟ فأشهد على رسول الله ﷺ أنه قال^(٤):

(١) في ب، س، د: «السكاني»، انظر الصفحة السابقة.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦١٤٩) في الرقاق، ومسلم برقم (٢٩٦٠) في الزهد، والترمذى برقم (٢٣٨٠) في الزهد.

(٣) قال ياقوت: «أشنه» - بالضم ثم السكون وضم التون وهاء محضة - بلدة شاهدتها في طرف أذربيجان من جهة إربيل». معجم البلدان ٢٠١/١.

(٤) الحديث في كنز العمال برقم (٣٣٨٤٤) من طريق ابن عساكر.

«لَا تَؤْمِنُوا قَرِيشًا، وَاتَّمِنُوا بِهَا، وَلَا تُعْلَمُوا قَرِيشًا وَتَعْلَمُوا مِنْهَا؛ فَإِنَّ أَمَانَةَ الْأَمِينِ مِنْ قَرِيشٍ تَعْدُلُ أَمَانَةَ أَمِينِينَ، وَإِنَّ عِلْمَ عَالَمٍ قَرِيشًا مُبَسَّطٌ عَلَى الْأَرْضِ». كذا فيه^(١)، وقد سقط بعض إسناده، والله أعلم.

المظفر بن عبد الله، أبو القاسم المقرئ، المعروف بزعاع

٥ قرأ القرآن العظيم على أبي الحسن بن الأخرم، وأبي الفضل جعفر بن أبي داود، وأبي حمامة بلال النبوبي، وقرؤوا كلهم على أبي عبد الله هارون بن موسى ابن شريك الأخفش.

قرأ عليه أبو الحير سلامة بن الربيع بن سليمان المقرئ الدمشقي.

المظفر بن عمر بن يزيد الفزارى، أبو الحديد

٦ حدث عنمن لم تبلغني روایته عنه.

كتب عنه أبو الحسين الرازى.

قرأت بخط نجا بن أحمد - وذكر أنه وجده بخط الرازى - في «تسمية من كتب عنه بدمشق في

الدفعة الثانية»:

أبو الحديد مظفر بن عمر بن يزيد الفزارى. وكان كهلاً يكتب معنا الحديث.

المظفر بن مرجي البغدادي

٧

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وأبا زيد الغساني، وحدث [٣٠٣] عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، والحسن بن موسى الأشيب، وثبت بن موسى الزاهد. روى عنه أحمد بن يحيى بن جابر، البلاذري، وأبو بكر محمد بن إدريس بن الحاج بن أبي حمادة الأنطاكي.

٨ أخبرنا أبو الحسن بن قيسنا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب حدثني عبد العزيز بن أحمد الدمشقي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون القاضي، أنا^(٢) أبو القاسم علي بن يعقوب بن

(١) في ب، س، د: «وفيه»، والمثبت هو الأشيه، ولعل الصواب: «وحدثه»، فتحرفت على النسخ.

ـ تاريخ بغداد ١٢٦/١٣ .

(٢) في تاريخ بغداد: «حدثنا»، ولم تذكر: «أبو القاسم» فيه.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَقْبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنُ الْحَجَاجِ الْأَنْطَاكِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي حَمَادَةِ، نَا الْمَظْفَرُ بْنُ الْمَرْجَيِّ الْبَغْدَادِيِّ، نَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى الْمَكْفُوفِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفِيَّانَ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ تَكَثَرَ صَلَاتُهُ بِاللَّيلِ يَحْسُنُ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

قال الخطيب: وأناه^(١) محمد بن طلحة النعالي، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر القديسي ٥
الرَّعْفُرَانِيِّ وعبد الله بن إبراهيم بن جعفر الرَّبِّيِّ^(٢) قالا: نا الحسين بن عمر الثقفي، نا ثابت بن موسى
الضبيّ، نا شريك
ياسناده نحوه.

المظفر بن مكارم الْرَّحْبَيِّ

شاب، قدم دمشق، وتفقه بها، ومدح جماعةً بشعر غير فائق، ثم خرج إلى ١٠
مصر، فأدركه أجله بها. فمما قرأت من شعره: [من الطويل]

أُطَالِبُ عَزْمِي فِي الصَّبَا بِالْعَوَائِمِ
وَأَصْبَوْ إِلَى نَيلِ الْعُلَى وَالْمَكَارِمِ
وَأَهْوَى مِنَ الْفَتِيَانِ صِيدَ الْعَمَائِمِ^(٣)
إِذَا انتَشَرَتْ فِيهِ رُؤُسُ الْضَّرَاغِمِ
إِذَا سَدَّ أَعْلَى الْأَفْقِ وَكَشَّ الْقَشَاعِمِ^(٤) ١٥
صَبِيٌّ يُحَلِّي جَيْدَهُ بِالْتَّمَائِمِ!
بِعَزْمٍ وَهِيَ مِنْ بَيْنِ عَزِّ الْعَزَائِمِ^(٥)

تَقُولُ فَتَاهَ الْقَوْمُ: هَلْ يَدْرِكُ الْعُلَى
فَعَنْدَكَ اثْبَتْ لَاتِرْمَ مَالًا تَنَالَهُ

(١) في تاريخ بغداد: «أخبرنا».

(٢) في د، س، ب: «الرَّسِّيِّ»، تحرير، هو الرَّبِّيِّ، هذه النسبة إلى بيع الريب، ذكره في هذه المادة السمعاني في الأنساب ٢٤٦/٦، وترجمته الخطيب في التاريخ ٤٠٩/٩، وجاءت نسبة فيه على ٢٠ الصواب، كذلك جاءت نسبة «الرَّبِّيِّ» في هذا الخبر من تاريخ بغداد.

(٣) في ب، د، س: «الْعَمَائِمُ» الصِيدُ جَمْعُ أَصِيدٍ مِنَ الصِيدِ وَهُوَ ارْتِقَاعُ الرَّأْسِ كَبِيرًا، وَيَقَالُ لِلْمَلْكِ أَصِيدٌ؛ فَالشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ يَعْجَبُ مِنَ الْفَتِيَانِ الْأَعْرَةِ الْكَرَامِ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ أَنْفَهُ وَكِبِيرًا.
(٤) هذه الكلمة والتي قبلها من غير إعجام في ب، س، وفي د: «كالْجَبِسِ».

(٥) ب، س، د: «وَيَرْجِعُ».

(٦) كذا في د، س، ب ولعل الصواب: «وقش» بالكاف، وهو الصوت والحركة. القشاعم: النسور، وهي تتعقب الجيوش لتنقض على القتلى فتأكل لحومها.
(٧) كذا والبيت سقيم المعنى، وشطره الأول مختلف الوزن، وكان «لا» زائدة على الوزن، فلعلها رواية أخرى ثبتت في الهاشم أو فوق السطر فأدرجت في المتن.

فقلت لها: كيف الملام عن امرئٍ
يرى خلّة المعشوق جود الأساطيم^(١)
إليك ابنة العتبى، ما طلبُ العلى
بعارٍ، ولا من بان مجدًا باش
ألم تعلمي أنَّ المهارة سُبقَ
وأنَّ المنيا فى قضيب الصوارم

المظفر ، أبو الفتح المنيري القائد.

ولي إمرة دمشق بعد المظھر بن بزال، في أيام المُلقب بالحاكم.

قرأتُ بخطِ أبي محمد بن الأكفانى - مما نقله من خطِ عبد الوهاب بن جعفر الميدانى - قال:

وتسلىم البلد مظفر غلام منير في هذا اليوم - يعني يوم الأحد لسبعين عشرة ليلة
خللت من شهر رمضان سنة أربعين - وعزل مظفر يوم الاثنين لسبعين وعشرين ليلة
خللت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين - فكان جميع ما أقام ستة أشهر
وتسعه أيام، وتسليمها بدر العطار في هذا اليوم.

١٠
قرأتُ بخطِ عبد المنعم بن علي بن التحوى:

وفي يوم الاثنين لثمانين بقين من شهر رمضان سنة أربعين ورد الخبر إلى
دمشق بأنَّ القائد مظفرًا، صاحب مظلة السلطان وصل إلى بانياس، ومعه أتراك،
ونجُبٌ ورقاصون، وأنَّه أخذ ابن داود والي بانياس، وسار إلى العسكر، وكان نازلاً
على دير أبوب، وأنَّه وصل إليه يوم الأحد لسبعين من شهر رمضان، ونزل في
خيمه نصبت له، ولقيه العسكرية. وكان القائد المظھر^(٢) بن بزال صاحب العسكر،
فأظهر أنه رجع، ولم يلق الأستاذ مظفرًا، وأنَّ مظفرًا أظهر سجلًا يذكر فيه أنه قائد
الجيوش، فلما بلغ بذلك ابن بزال ركب هو وابنه وغلامه وهرب، فبلغ ذلك مظفرًا
فأنفذ خلفه الخيل، فلتحقوه، ودخل القائد أبو الفتوح^(٣) مظفر إلى دمشق ومعه
العسكر في يوم [٣٠ ٣] السبت، لأربع خلوٰن من شوال سنة أربعين، وقيل إنه
والى دمشق، وإنَّه قائد الجيوش. وفي يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر
سنة إحدى وأربعين ورد السجل إلى قائد العسكر بدمشق أبي الفتح مظفر المنيري

(١) ب، د، س: «الساطم». الأساطم: مفرد أسطم وأسطمة، مجتمع الحسب والبحر ووسطه.

ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي، ٦٦، وتحفة ذوي الألباب، ١٩/٢، وأمراء دمشق . ٨٤

(٢) ب، د، س: «المظفر»، انظر بداية الترجمة، وقارن بترجمة المظھر بن بزال (م杰 ٦٧ ص ٤٩٤).

(٣) كذا، تقدم، وسيأتي: «أبو الفتح».

بأن يستخلف على البلد، ويسيء إلى الحضرة، ويستخلف بدرأ العطار من يومه ويتجهز للمسير، فكانت ولادته ستة أشهر إلّا خمسة أيام - يعني منذ وصل منشور ولادته.

المظفر الصوفي

من ساكني طبرية. قدم دمشق، وكان يعلم بها مماليك أتابك طغتكين.

٥ حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السُّلْمي بلفظه، وكتبه لي بخطه قال:

مظفر الصوفي، وصل^(١) مع أبي عبد الله بن سيف إلى دمشق، وأقام بها إلى أن مات. وكان أتابك أمره بأن يعلم مماليكه^(٢) الخط، فجلس قريباً من داره لذلك، وكان رجلاً ذكياً، له شعر صالح. اعتمد^(٣) على أبي سعد^(٤) بن القراء الحلبـي، ورمى مقاليدـه إليه، فبان له تغيره عليه، فكتب إليه هذه الأبيات، وهي طويلة، منها: [من الكامل]

١٠ وبظلـك المـتـفـيـا المـمـدـودـ
عندـ النـوـائـبـ عـدـتـيـ وـعـدـيـ
لـسـهـامـ كـلـ مـعـانـدـ وـحـسـودـ
لـاتـخـلـفـ الـآـمـالـ فـيـ مـوـعـودـيـ
لـمـ أـقـ سـعـدـ يـلـقـنـيـ بـسـعـيدـ
١٥ قـدـ قـلـتـ قـوـلـاـ فـيـكـ غـيرـ حـمـيدـ
سـىـ ذـاـكـرـالـكـ بـيـنـ كـلـ وـدـودـ
ذـاـكـ الـوـدـادـ عـنـ الـفـتـيـ الـمـوـدـودـ؟

إـنـيـ أـعـوـذـ بـجـوـدـكـ الـمـوـجـوـدـ
وـبـحـسـنـ رـأـيـكـ لـأـعـدـانـيـ إـنـهـ
مـنـ أـنـ أـغـادـرـ فـيـ ذـرـاكـ ذـرـيـةـ^(٤)
الـلـهـ فـيـ مـنـ الـوـشـأـ وـمـنـ يـهـ^(٥)
عـطـفـاـ أـبـاـ سـعـدـ، فـمـاـ يـوـمـ إـذـ
مـالـيـ أـرـاكـ تـظـنـ بـيـ سـوـءـاـ كـأـنـ^(٦)
حـاشـاكـ أـنـ تـظـمـيـ غـرـاسـكـ أـوـتـنـاـ
مـنـ غـيـرـ الـوـدـ الصـحـيـحـ وـمـنـ زـوـيـ^(٨)

(١) د: «صلـي».

(٢) بـعـدـ فـرـاغـ فـيـ بـ، دـ، سـ.

(٣) سـ: «سـعـيدـ».

(٤) سـ: «ذـرـيـةـ»، بـ، دـ: «ذـرـيـةـ»، الذـرـيـةـ وـالـذـرـيـةـ: دـابـةـ يـسـتـرـ بـهـ الصـائـدـ الـذـيـ يـرـمـيـ الصـيـدـ لـيـصـيـدـهـ، فـإـذـ أـمـكـنـهـ رـمـيـ.

(٥) الـمـيـنـ: الـكـذـبـ، مـاـنـ مـيـنـ: كـذـبـ.

(٦) سـ: «بـنـفـسـيـ وـسـعـيدـ»، بـ: «بـنـفـسـيـ سـعـيدـ»، وـلـمـ تـضـعـ الـلـفـظـةـ فـيـ دـ، وـكـانـ الـأـشـهـ فـيـ رـسـمـهـ مـاـأـتـهـ.

(٧) سـ: «كـأـنـيـ»

(٨) زـوـيـ عـنـهـ كـذـاـ: أـيـ عـدـلـهـ وـصـرـفـهـ، زـوـيـ عـنـهـ الشـيـءـ: نـحـاهـ.

معروفة، ويحيب إن^(١) هو نُودي
ما الغدر من شيم الفتى الحمود^(٢)
وأوري زندي، وأورق عَودي
ر مكدر، والمن غير زهيد
بشر، وأن لا تلقني بصدود٥
عهدي بجودك يستهل إذا اجْتُدِي
فعلام تغري حاسدي وتنقي
وبك اعتلي جدي وأنجح مطلبي
والظلل غير مُقلص، والصفو عي
ودليل عودك لي إلى ما شمتْه

ذكر من اسمه معاذ

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عَدِيٍّ بن كعب بن عمرو بن
أَدَيٍّ بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُثَمَّ بن الخزرج

أبو عبد الرحمن الأنصاري.

صاحب رسول الله ﷺ. شهد العقبة وبَدْراً. وروى عن النبي ﷺ أحاديث.^{١٠}

روى عنه: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك، وأبو أمامة، وأبو قتادة، وأبو ثعلبة، وجابر بن عبد الله، وعبد الرحمن بن سمرة، وأبو مُسلم الْخَوَلَانِيُّ، وعبد الرحمن بن غنم، ومالك بن يخامر السكّسكنِيُّ، وجُنَادَةَ بن أبي أمِيَّةَ، والمقدامُ بن معدِي كرب،^{١٥} وعمرو بن الأسود العنسي، وأبو إدريس الْخَوَلَانِيُّ، وجُبَيْرُ بن نَفِيرِ الْخَضْرَمِيُّ، وأبو بَحْرِيَّةَ عبد الله بن قيس، وأبو عثمان عمرو بن مرثد الصناعاني، وأسلم مولى عمر، والحارث بن عمِير، ويزيد بن عمِير، وكثير بن مُرَّةَ الْحَاضِرِمِيُّ، وأبو الأسود

(١) في د، س، ب: «إذا»، وأظنه تحريف لما أثبته.

(٢) د، س، ب: «الحمودي».

«طبقات ابن سعد ٥٨٣/٣، طبقات خليفة ١٠٣، وتاريخ يحيى بن معين ٥٧١/٢، والتاريخ الكبير ٣٥٩/٧، والكتني والأسماء لسلم ٦٧)، والمعرفة والتاريخ ٣١٤/١، وتاريخ المقدمي ٢٦ (١٢)، والجرح والتعديل ٢٤٤/٨، والكتني والأسماء للدولابي ٨٠/١، والكتني والأسماء للحاكم (٣٠٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٥/٤، وحلية الأولياء ٢٢٨/١، والمؤلف والمختلف لعبد الغني، ٢٨، والاستيعاب ١٤٠٢/٣، وطبقات الشيرازي ٤٥، وأسد الغابة ١٩٤/٥، وتهذيب الكمال ٢٨، وسير أعلام النبلاء ٤٤٣/١، وتاريخ الإسلام ٣١٩/٢، وتذكرة الحفاظ ١، والإصابة ١٣٦/٦، وتهذيب التهذيب ١٨٦/١، والإكمال ٤٥/١، ٤٥، ٢٣١، ٣٥٨، ٤٧٢ .

الدُّولِيٌّ، وأبُو وَائِلْ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعُمَرُ بْنُ [٣٠ ٤] مِيمُونَ الْأَوْدِيِّ وَغَيْرُهُمْ. وَقَدْ دَمْشَقَ

[الحديث: حق الله على عباده ..]
أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو [عثمان البخاري] أنا زاهر بن أحمد، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ناهدبة بن خالد، ناهمام، عن قادة^(١) عن أنس^(٢) عن معاذ ابن جبل قال:

٥
كنتُ رديفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِي وَبَيْنِهِ إِلَّا مُؤَخَّرَةُ الرَّاحِلَةِ، فَقَالَ^(٣): «يَا معاذ»، قَلَتْ: لَيْلَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيْكَ قَالَ: ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقَالَ: «يَا معاذ»، قَلَتْ: لَيْلَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيْكَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا معاذ»، قَلَتْ: لَيْلَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيْكَ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَاحِقَ اللَّهُ عَلَى عبادِهِ؟» قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «يَا معاذ»، قَلَتْ: لَيْلَكَ - ١٠
وقال زاهر: يالليك - يارسول الله وسعديك قال: «هَلْ تَدْرِي مَاحِقُ الْعَبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَ الْعَبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ».

[طريق آخر للحديث]

١٥
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأمُّ الجنتي فاطمة بنت ناصر قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، ناهدبة، ناهمام، عن قادة، عن أنس، عن معاذ

ذكر نحوه.

[الحديث برواية أخرى]
أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا: أنا أبو عثمان البخاري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد

٢٠
وح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن المهدى
وح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن التغور
قالا: أنا عيسى بن علي
قالا: أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ناداود بن عمرو الضئي، أنا أبو الأحوص سلام بن سليم،

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٦٢٢) لباس وغير موضع، ومسلم برقم (٣٠) إيمان، وأحمد في المستند ٣/٢٦٠/٢١ (٢٨٢/٢١) (١٣٧٣٩) من هذا الطريق .

٢٥ (٢) في س: «أبيه»، وموضعها في ب، د فراغ، والثبت من رواية الصحيح ومستند أحمد .

(٣) اللفظة في س فقط، وموضعها فراغ في د، ب .

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل قال^(١):

كَتَبَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حَمَارٍ يُقَالُ لَهُ: عُفِيرٌ، فَقَالَ: «يَا مَعَاذَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبادِ؟ أَنْ يَعْلَمُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَحَقُّهُمْ عَلَى اللَّهِ أَلَا يَعْذَبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّوْا»^(٢).

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ شَجَاعَ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَنْدَهُ، أَنَّ أَبُو سَعِيدَ^(٣) الْهَيْمَنِيَّ كُلَّبٌ، أَنَّ ابْنَ أَبِي خَيْشَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ:

وَمَعَاذَ بْنَ جَبَلَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَنَّ أَبُو طَاهَرَ بْنَ أَبِي الصَّفْرِ، أَنَّ هَبَةَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْرٍ، أَنَّ أَبُو أَبْكَرَ الْمَهْنَدِسَ، نَا أَبُو بَشَرَ الدَّوْلَانِيَّ^(٤)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [بْنُ حَنْبَلٍ]^(٥) حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ التَّعْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ:

مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ بْنَ أَدَى بْنَ سَلَمَةَ السُّلْمَى، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ الدَّوْلَانِيُّ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: عَنْ أَيِّهِ:

١٥

مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنَ الْقُشَيْرِيَّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ

حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ وَأَبُو سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَمْرُو قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتَبَ الْأَمَاطِيَّ وَأَبُو الْعَزْزِ الْكَبِيلِيَّ قَالَا: أَنَّ أَبُو طَاهَرَ - زَادَ أَبُو الْبَرَّ كَاتَبَ: وَأَبُو الْفَضْلِ [خَبْرُهُ فِي طَبَقَاتِ خَلِيفَةٍ]

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٢٧٠١) فِي الْجَهَادِ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٣٠) فِي الْإِعْلَانِ، وَالْتَّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ

(٢٦٤٣) فِي الْإِعْلَانِ.

(٢) د: «فَيَتَكَلَّوْنَ».

(٣) ب، س، د: «سَعْدٌ».

(٤) الْكَنْتِيُّ وَالْأَسْمَاءُ لِلْدَّوْلَانِيِّ / ٨٠/١.

٢٥

(٥) الْمُبَتَّدِيُّ مِنْ كَنْتِي الدَّوْلَانِيِّ، وَمَوْضِعُهُ فِي د، ب.

[أحمد بن الحسن]^(١)، قال: - أنا أبو الحسين الأصفهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا [١١] أبو حفص الأهوازي، نا [٢] خليفة بن خياط قال^(٢):

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي^(٣) بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم^(٤) بن الخزرج بن حارثة^(٥) أمه هند بنت سهل، منبني رفاعة بن جهينة، يكفي أبا عبد الرحمن. مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة. قال ابن إسحاق: وهو منبني سلامة. شهد بدرًا والعقبة.

[وفي تاريخ ابن أبي شيبة] أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن صقوان، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال عمي أبو بكر:

١٠ معاذ [٤٣٠ ب] بن جبل، أبو عبد الرحمن.

[وفي تاريخ يحيى] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالوين قال: نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى يقول^(٦):

معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن.

[وفي تاريخ نوح] أخبرنا أبو القاسم بن المسمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامى، أنا إبراهيم ابن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوحًا يقول:

١٥ كنية معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن أديّ بن سعد بن علي بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج: أبو عبد الرحمن.

[وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر اللقطانى، أنا أبو عمرو بن منه، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد ابن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو عبد الله محمد بن سعد

٢٠ قال في الطبقية الأولى:

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، أحدبني أدي^(٧) بن سعد، أخي سلامة بن

(١) مابين حاصلتين بيض موضعه في النسخ.

(٢) طبقات خليفة ١٠٣ .

(٣) س، د، ب: «أودى».

٢٥ (٤ - ٤) ليس مابينهما في تاريخ خليفة. ووقع في نسخ التاريخ «يزيد بن جشم». قارن بالإكمال .

٢٣١/١ .

(٥) تاريخ يحيى بن معين ٢/٥٧١ .

(٦) في د، س: «أودى».

سعد بن الخزرج، يكنى أبا عبد الرحمن.

قرأتُ على أبي غالب بن البناء، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الأولى من أهل بدر منبني سلامة^(١):

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد أخي سلامة بن سعد. وأمه: هند بنت سهل، من جهينة، ثم منبني الربعة. وأخوه لأمه: عبد الله بن الجدد بن قيس، من أهل بدر. وكان لمعاذ من الولد: أم عبد الله، وهي من المباعات؛ وأمها أم عمرو بنت خالد^(٢) بن عمرو بن عدي ابن سنان بن نابي بن عمرو بن سواد، منبني سلامة. وكان له ابنان، أحدهما: عبد الرحمن، ولم يسم لنا الآخر، ولم تسم لنا أمهما. ويكنى معاذ أبا عبد الرحمن، وشهد العقبة في روايتهم جميعاً مع السبعين من الأنصار. وكان معاذ بن جبل لما أسلم يكسر أصنامبني سلامة، هو وثعلبة من عنمة، وعبد الله بن أنيس. وشهد معاذ بدرأ وهو ابن عشرين، أو إحدى وعشرين [سنة] - فيما أخبرنا محمد بن عمر، عن أيوب بن النعمان، عن أبيه، عن قومه. وشهد أيضاً معاذ أحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن الآبوسي في كتابه - وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه - أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائى، أنا أبو بكر بن البرقى

قال في تسمية من شهد بدرأ:

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عدي بن أذن^(٣)
ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج. شهد بدرأ والعقبة.
قال ابن هشام: ابن أدي - قال ابن إسحاق: مات في طاعون عمواس^(٤) في خلافة
عمر بن الخطاب. قال بعضهم: سنة ثمان عشرة. حدثنا ابن هشام، عن زياد، عن ابن

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٣.

(٢) في الطبقات: «خالد»، جاء الاسم وافق المثبت من نسخ التاريخ في الطبقات ٨/٤١١ «ترجمة

٢٥ أم عبد الله».

(٣) كذا، وفوقها ضبة في ب. وسيئه على رواية ابن هشام، وهي المتقدمة.

(٤) كذا ضبطه الزمخشري، وضبطه غيره بفتح أوله وثانية.

إسحاق قال: إنما أدعّته بنو سلّمة لأنّه كان أخا سهل بن محمد بن الجدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن شداد بن عَبْدِ اللهِ بن عَدَى بن غُنم بن كعب بن سلّمة لأمه.

قال ابن البرقى:

وأمُّ معاذ بن جبل: هند بنت سهل، من بنى رفاعة من جهينة.

[كتبه عند الهيثم]

أخبرنا أبو السعد بن المجلبي، نا أبو الحسين بن المهدي

٥

وحأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو: حدثكم

الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

معاذ بن جبل يكنى أبا عبد الرحمن.

[وعن البخاري في

التاريخ الصغير]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم، أنا

البخاري قال^(١):

معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن الأنباري.

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم -

واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد، أنا محمد [٣٠٥]

١٥

أنا أبو عبد الله البخاري قال^(٢):

معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن الأنباري. قال إسماعيل بن أبي أويس، عن

أخيه، عن (سليمان، عن يحيى بن سعيد^(٣)): مات معاذ وهو ابن ثمان وعشرين:

والذي يرفع في سنّه يقول: إحدى - أو اثنين - وثلاثين. وهو الخزرجي السليمي.

شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

٢٠

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قال: أنا أبو القاسم العبدى، أنا حمد إجازة

[وخبره في الجرح

والتعديل]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٤):

معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن الأنباري الخزرجي. شهد بدرًا مع رسول

(١) التاريخ الصغير ٥٣/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٥٩/٧ .

(٣) ما يهمها في التاريخ الكبير: «عن خالد بن يحيى بن سعيد».

(٤) الجرح والتعديل ٢٤٤/٨ .

٢٥

الله^(١) ﷺ، وتوفي وهو ابن ثمان وعشرين وقال بعضهم: إحدى - أو اثنتين - وثلاثين سنة. نزل الشام. له صحابة. روى عنه^(٢): عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن العباس، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك، وأبو أمامة الباهلي، وأبو قتادة الأنصاري، وأبو ثعلبة الحشني، وعبد الرحمن بن سمرة، وجابر ابن عبد الله^(٣). سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مُسلما يقول^(٤):

أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل الأنصاري. شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب [وفي المعرفة والتاريخ]

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله

١٠

قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان قال^(٥):

معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن أدي بن سعد بن علي ابن أسد بن سادرة^(٦) بن زيد^(٧) بن جشم؛ عقيبي بدرى.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائي، أنا الخصيبي بن عبد الله، [وفي كتب النساء]

١٥ أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو طاهر الأنباري^(٨)، أنا أبو القاسم الصواف، أنا أبو بكر [وفي كتب الدولابي]

المهندس، أنا الدولابي قال^(٩):

(١) في الجرح والتعديل: «النبي».

(٢) د: «عن».

(٣) في الجرح والتعديل: «جابر بن سمرة».

(٤) الكتب والأسماء لمسلم (٦٧).

(٥) المعرفة والتاريخ ٣٤/١.

٢٠

(٦) كذا في نسخ التاريخ وأصل المعرفة وفوق اللفظة ضبة في ب، وهي تنبية على أن الصواب ساردة، وسيأتي تأكيد مايراه الحافظ صواباً من طريق ابن ماكولا.

(٧) كذا في ب، س، د، وفوقها ضبة في ب، لأن الصواب: «تربيدا». وفي المعرفة «تربيدا»، فإن صحت رواية المعرفة، فكأن هذا الوهم خاص بنسخة المصنف من المعرفة.

(٨) س: «أبا الأنباري».

(٩) الكتب والأسماء للدولابي ١/٨٠.

٢٥

أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكhani، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، أنا أبو زرعة قال:

معاذ بن جبل من الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، بدري، يكنى

٥ أبو عبد الرحمن.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا ابن جواد إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن^(١) بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب ابن الحسن، أنا ابن جواد قراءة قال:

١٠ سمعت ابن سماع يقول:

ومعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن
أد^(٢) بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن
ثعلبة بن عمرو بن عامر، بدري. قال عبد الرحمن: قبر معاذ بقصير خالد.

[وفي تاريخ المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليم بن أيوب الرازي،
أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، أنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبو عبد
١٥ الله المقدمي يقول^(٣):

معاذ بن جبل الأنباري، أوسٌ، يكنى أبو عبد الرحمن.

[وفي تسمية من نزل] أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا عبد العزيز الصوفي، أنا المسدد بن علي بن عبد الله، أنا أبي، أنا أبو
حمص] القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي

٢٠ قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة:

معاذ بن جبل. ويكنى أبو عبد الرحمن، من الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن
عمرو. بدري. وتوفي معاذ سنة سبع عشرة. ومات ابن ثلاث وثلاثين سنة. وكان
طويلاً، حسناً، جميلاً.

[وفي كنى المحاكم] أباؤنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

٢٥ (١) د: «الحسين».

(٢) كذا في د، س، ب، وفوقها ضمة في ب، وهي تنبيه على أن الصواب: «أدي».

(٣) تاريخ المقدمي ٢٦ (١٢).

أحمد قال^(١):

أبو عبد الله - ويقال: أبو عبد الرحمن [٣٠٥ ب] - معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس^(٢) - ويقال: ابن أوس - (بن الخزرج - ويقال: ابن أوس^(٣) بن عائذ - بن عدي ابن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشم^(٤)). وأمه هند بنت سهل من بنى رفاعة من جهينة - وقال ابن إسحاق: هو من بنى سلِمة - الأنصاري. شهد بدرًا والعقبة مع النبي ﷺ. حدثه في أهل الشام، ومات بها بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

[وفي معرفة الصحابة لابن منده]

١٠ معاذ بن جبل، وهو ابن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن غنم ابن أذن^(٥) بن سعد بن علي بن سادرة^(٦) بن تزيد بن جُشم بن سلمة الخزرجي، أبو عبد الرحمن الأنصاري. شهد بدرًا، وكان مع السبعين الذين بايعوا بالعقبة الآخرة. توفي بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين - وقيل: ثلاط وأربع - قال له النبي ﷺ: «نعمَ الرجل معاذ». لا يعرف له عقب. روى عنه: عمر، وابن عمر، وابن عباس، وابن عمرو، وأنس، وغيرهم.

[وفي مشتبه النسبة لعبد الغني]

١٥ قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا

ن عبد الغني بن سعيد قال^(٧):

جَبَلٌ - بالياء معجمة بواحدة - معاذ بن جبل، أبو عبد الرحمن، صاحب رسول الله ﷺ.

٢٠

(١) الكنى والأسماء للحاكم (٣٠٢).

(٢) في الكنى: «أوس».

(٣ - ٤) ليس مأبىهما في الكنى.

(٤) زادت رواية الكنى: «ابن الحارث بن الخزرج».

(٥) كذا في ب وفوقها ضبة، والضبة في هذا الموضع تبيه على الخطأ، وأن الصواب: «أدي» وفي

٢٥ د، س: «أدر»، انظر مايلي من طريق ابن ماكولا.

(٦) كذا. تقدم مثل هذا الرسم من طريق الفسوسي، ونبه عليه في ب بالتضييب، لأن الصواب في رأي المصنف: «ساردة». ولم تضييب ب اللقطة في هذا الموضع. انظر مايلي من طريق الأمير.

(٧) المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٢٨.

[وفي الهدى والإرشاد]

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن،
أنا أبو نصر البخاري قال:

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي السَّلِيمِيُّ المَدِينِيُّ (١). نَزَّلَ الشَّامَ شهيد بدرًا. سمع النبي ﷺ. روى عنه: أنس بن مالك، وعمرو بن ميسون، والأسود بن هلال في آخر اللباس. قال البخاري: قال علي بن المديني: مات في طاعون عمواس سنة سبع، أو ثمان، عشرة. وقال غيره: وهو ابن ثمان وعشرين. والذى يرفع في سنّه يقول: إحدى - أو ثنتين - وثلاثين سنة. وقال سعيد بن المسيب: مات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. وقال ابن سعد: مات وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. وقال عمرو بن علي: مات بناحية الأردن سنة ثمان عشرة، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. شهيد بدرًا وهو ابن عشرين سنة. وقال عمرو مرة أخرى: مات في طاعون عمواس وهو ابن ثنتين وثلاثين سنة. وقالوا: ثلاث وثلاثين. وقال ابن نمير: مات بناحية الأردن سنة ثمان عشرة. وقال الواقدي: مات بالشام بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة. وشهيد بدرًا وهو ابن عشرين، أو إحدى وعشرين سنة.

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه قال: قال لنا أبو نعيم المخافظ (٢): [وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم]

معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي. شهيد العقبة وبدرًا، المشاهد. إمام الفقهاء، وكبير العلماء. بعثه النبي ﷺ عاملًا على اليمن، وقال: «نعم الرجل معاذ»، بعثه ليجبره من دينه. يكنى أبا عبد الرحمن. أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثمان وثلاثين سنة (٣)، وقيل: ثلاث وثلاثين، وقيل: أربع (٤) وثلاثين. كان ابن مسعود يسميه: الأُمَّةُ القانت (٥). كان من أفضل شباب الأنصار حلمًا وحياة،

(١) س: «المديني».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٨٥، ٢٥٧٨، وفيه خلاف في الرواية.

(٣) اللفظة في س فقط.

(٤) سقطت من د.

(٥) قال تعالى: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً فَاتَّهُ حَنِيفًا» النحل ١٦ آية ١٢٠ . الأُمَّةُ: الرجل الجامع للخير. والقانت: المطيع. وقول ابن مسعود هذا في الجامع لأحكام القرآن ١٠/١٩٧ - ١٩٨ ، وله رواية تامة في تهذيب الكمال ٢٨/١١٠ .

وبذلًا وسخاءً. وضيء الوجه، أكحل العينين، براق الثنایا، جميلًا وسيمًا. أرده النبي ﷺ وراءه، فكان رديقه. وشيعه النبي ﷺ ماشياً في مخرجه إلى اليمن وهو راكب. وتوفي النبي ﷺ وهو عامله على اليمن. مات شهيداً بالشام في طاعون عمواس. لم يعقب. حدث عنه من الصحابة: عمر، وأبنه عبد الله، وأبو قتادة، وعبد الله بن عمرو، والمقدام بن معدى كرب، وعبد الرحمن بن سمرة، وأنس بن مالك، وأبو ثعلبة الخشناني، وأبو أمامة الباهلي، وأبو ليلي الأنباري، وأبو الطفيل، واللجلج - رضي الله عنهم - وحدث عنهم من التابعين: جنادة بن أبي أمية [٣٠٦]، وعبد الرحمن بن غنم، وأبو إدريس الحولاني، وأبو مسلم الخولاني، وأبو بحرية، وجبيه بن نفير، ومالك بن يخامر، ويزيد بن عميرة، والحارث بن عميرة، وكثير بن مرة. ومن تابعي العراق: عمرو بن ميمون، وأبو عمرو الشيباني، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبو وائل، وميمون بن أبي شبيب، وأبو الأسود الدؤلي، وعبد الله بن الصامت، والعلاء بن زياد العدوي، وغيرهم.

[ضبط «أدي» في
الإكمال]

قرأتُ على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال^(١):

أَمَا أُدِي - بضم الهمزة وفتح الدال المهملة^(٢) وتشديد الياء - فهو: معاذ بن جبل بن عمرو بن عوف^(٣) بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أُدِي بن سعد ابن علي بن أسد بن ساردة^(٤) بن تزيد بن جشم بن الخزرج؛ قال ذلك شباب. وقال ابن الكلبي في جمهرة أنساب الأزد: ولدت تزيد بن جشم بن الخزرج ساردة، فولد ساردة^(٥) أسدًا، فولد أسد علينا، فولد علي سعدًا، فولد سعد سلمة وأدبياً وربيعة، فمن بني أدي: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي. استعمله النبي ﷺ على الجناد^(٦). وقال موسى بن عقبة فيمن شهد

(١) الإكمال ٤٥/١.

(٢) دوال والإكمال: «المبهمة».

(٣) كذلك. وينسبه إلى شباب، يعني خليفة بن خياط، وتقديم موضعها من طريق خليفة: «أوس».

(٤) ب، س: «ساردة»، وسيذكر ذلك.

(٥) في الإكمال: «سادرة».

٢٥

(٦) الجناد: قال ياقوت: «الجناد - بالتحريك - وأعمال اليمن في الإسلام مقسمة على ثلاثة ولاة: فوال على الجناد ومخاليفها وهو أعظمها، ووال على صناعة ومخاليفها، وهو أوسطها، ووال على حضرموت ومخاليفها، وهو أدنها». معجم البلدان ٢/١٦٩.

بدرأً: معاذ بن جبل من بنى سواد بن غنم بن عائذ بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن أدي بن سعد؛ فاتفاق ابن الكلبي وشباب وموسى بن عقبة على أنه من ولد أدي بن سعد بن تزيد، وإن اختلفوا في نسبه. وروى ابن الصواف عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أنه قال: معاذ بن جبل بن أدي بن سلامة. وهذا بعيد، ولعلَّ الرواية أراد أن يقول: من بنى أدي، فقال: ابن أدي. وأمًا سلامة فهو أخو أدي لا أبوه. ^٥ وذكر أحمد بن أبي خيثمة، عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم - وهو ابن سعد - عن ابن إسحاق قال: معاذ بن جبل من بنى عدي بن نابئ بن عمرو بن سواد ابن كعب بن سلامة. ثم ذكر ابن أبي خيثمة أيضًا عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم، عن ابن إسحاق قال: معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن أدي بن سعد بن علي بن سادرة^(١) بن تزيد بن جشم. كذا قال ابن إسحاق. قال ابن أبي خيثمة: وهو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد - ثم النسب بعد كما قال ابن إسحاق. فوافق^(٢) أبو بكر بن أبي خيثمة ابن الكلبي في نسبة إلا أنه قال: أدي - بفتح الهمزة - وقال: سادرة - بتقديم الدال على الراء، و الصحيح بتقديم الراء على الدال، ولست أعلم كيف هذه الرواية عن ابن إسحاق في نسب معاذ مختلفة من طريق واحد، ^{١٥} والله الموفق.

قال أبونصر: ومعاذ بن جبل الأنصاري من بنى سواد بن غنم^(٣) شهد بدرأً، له صحبة ورواية، كنيته أبو عبد الرحمن.

قال^(٤): وأمًا عائذ - بباء معجمة باثنين من تحتها وذال معجمة - : معاذ بن جبل بن عمرو بن عوف بن عائذ بن عدي، أبو عبد الرحمن.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة، أنا محمد بن الحسين بن محمد، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا المدائني قال:

[صفته عن المدائني]

(١) في نسخ التاريخ: «سادرة»، وفي الإكمال: «أذن» موضع «أدي».

(٢) قبلها في الإكمال: «قال الأمير أبو نصر».

(٣) س: «غام».

(٤) الإكمال ٥/٦ - ٩ .

معاذ بن جَبَلَ، أبو عبد الرحمن، وكان من أفضل الرجال. لم يُولد له قطّ.
طُوال حسن الشِّغْرِ، عظيم العينين، أَيْضُ، جَعْدُ، قَطَطُ^(١).

[سنة حين أسلم] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا أحمد بن محمد بن زياد، أنا أبو يحيى بن أبي مسرا، أنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء قال:

٥

أسلم معاذ بن جبل وهو ابن ثمان عشرة.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا^(٢) أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، أنا أبو عبد [٣٠٦ ب]

الرحمن، عن سعيد بن أبي أيوب قال: سمعت عطاء بن دينار يقول:

أسلم معاذ بن جبل وهو ابن ثمان عشرة سنة.

قال: ونا يعقوب، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، أنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال:

أسلم معاذ بن جبل وهو ابن ثمان عشرة سنة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، أنا أبو محمد الكتانى، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا^(٣) أبو زرعة^(٤) - حدثى عبد الرحمن بن إبراهيم، عن [ضمرة] بن ربيعة عن ابن عطاء، عن أبيه قال:

أسلم معاذ بن جبل وهو ابن ثمان عشرة سنة.

قال: ونا أبو^(٤) [زرعة]، أنا عبد الله بن صالح، حدثى الليث، عن يزيد بن أبي حبيب
[شهد بدرأ] أنَّ معاذاً شهدَ بدرأً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، أنا^(٥)
يعقوب، أنا عمرو بن خالد، وحسان بن عبد الله، وعثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود - وهو
محمد بن عبد الرحمن - عن عروة:

في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية:

(١) الجَعْدُ: في صفات الرجال يكون مدحاً وذماً، فال مدح: معناه أن يكون شديد الأسر والخلق، أو يكون جعد الشعر، وهو ضد السبط. والقطط: الشديد الم Greenwood أو الحسن الم Greenwood.

(٢) ب: «نا».

(٣) تاريخ أبي زرعة ٢١٩/١، وما بين حاصرتين موضعه بياض في نسخ التاريخ وأتم من تاريخ أبي زرعة.

(٤) س، د: «ابن» والصواب من تاريخ أبي زرعة.

٢٥

معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن أدد^(١) بن سعد بن عدي بن أسد بن ساردة بن زيد^(٢) بن جُشمَّ، وقد شهد بدرأً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، أنا يعقوب، نا عمرو بن خالد، وحسان بن عبد الله، وعثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود - وهو محمد بن عبد الرحمن - عن عروة

٥

في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية:

معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن أدد^(١) بن سعد بن عدي بن سادرة^(٢) بن زيد^(٣) بن جُشمَّ. وقد شهد بدرأً.

[تسميتها فيمن شهد بدرأ] أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب^(٤)، أنا القاسم بن عبد الله، أنا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة

قال في تسمية من شهد العقبة، وفي تسمية من شهد بدرأً من أصحاب رسول الله ﷺ:

معاذُ بن جبل.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن إبراهيم، شاذان، نا وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق

في ذكر السبعين^(٤) الذين بايعوا في العقبة الآخرة من بني جُشمَّ بن الخزرج:

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب. ونسبة إلى جشم بن الخزرج. شهد بدرأً، وكان في بني سلامة، وبنو سلمة تدعىيه بطونها كلُّها، وإنما هو ابن عمّهم في النسب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكيّر، عن ابن إسحاق^(٥)

(١) كذلك، والصواب الذي تقدم التبيه عليه: «أدي». تزيد.

(٢) تقدم مثل هذا الرسم، وتقدم التبيه على الصواب.

(٣) ب، د، س: «غياب».

(٤) س: «الصحابية».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/٧٢ «تح. محى الدين عبد الحميد»، ورواه من طريق ابن إسحاق الحاكم في المستدرك ٣/٢٦٨.

٢٥

قال في تسمية من شهد العقبة الثانية:

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن غنم بن سعد ابن علي بن أسد بن ساردة^(١)، وكان في بني سلمة، شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ، والشاهد كلها، ومات بعمواس عام الطاعون بالشام في خلافة عمر بن الخطاب، وإنما أدعنه بنو سلمة أنه كان أخا سهل^(٢) بن محمد بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة لأمه.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن [تسميتها فيما شهد بدرأ] جعفر، نا عبيد^(٣) الله بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق [من طريق الذهري]

في تسمية من شهد مع رسول الله ﷺ:

١٠ معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن سعد بن علي بن سادرة بن تزيد^(٤) بن جشم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا عبد الوهاب [ومن طريق الواقدى]
[٣٠٧] بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا أبو عبد الله الواقدى^(٥)

قال في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار:

١٥ معاذ بن جبل بن عائذ بن عدي بن كعب.

حدثنا أبو الحسن^(٦) السُّلْمَى لفظاً، وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا: أنا علي بن محمد بن أبي [ومن طريق ابن عائذ]
العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم بن بُسر^(٧)، نا محمد
ابن عائذ

قال في تسمية من شهد بدرأ من الأنصار:

٢٠ معاذ بن جبل بن عائذ بن عدي بن كعب.

(١) في سيرة ابن هشام: «.. كعب بن عمرو بن أدي بن غنم بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة ابن جشم بن الخزرج».

(٢) في د، س، ب: «أخو فلان»، والمثبت من السيرة تقدم نظيره في ص ١٦ من طريق ابن البرقى.

(٣) س، د، ب: «عبد».

(٤) س، ب: «садرة بن يزيد»، تقدم توهيم: «садرة»، بتقدیم الدال على الراء.

(٥) المغازى للواقدى ١٧٠/١.

(٦) ب، د، س: «الحسين».

(٧) ب، د، س: «بشر».

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منه، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللثاني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، نا أبيوب بن العمأن، عن أبيه، عن قومه قال: ونا إسحاق بن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده قال:

شهد معاذ بن جبل بدرأً وهو ابن عشرين - أو إحدى وعشرين - سنةً، ومات
سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس بالشام، بناحية الأردن.^٥

قالوا: وكان معاذ بن جبل رجلاً طولاً أليضَ، حسنَ الشَّغْرِ، عظيمَ العينين،
مجموعَ الحاجين، جَعْدَاً قططاً.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرني

عمران بن موسى السختياني، نا محمد بن خلاد، نا يحيى بن سعيد، ناشعنة، عن قادة، عن أنس قال^(٣):

جَمَعَ القرآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ^(٤) أَبْيَهُ أَرْبَعَةَ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبْيَهُ بْنُ كَعْبٍ،^{١٠}
ومعاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابَتَ، وَأَبْيَهُ زَيْدَ.^{١٥}

قال أنس: أبو زيد أحد عمومتي.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إسحاق الأصبهاني، نا محمد بن عاصم، نا أبو داود الطيالسي، ناشعنة، عن قادة، عن أنس قال:
جَمَعَ القرآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ أَبْيَهُ أَرْبَعَةَ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبْيَهُ بْنُ كَعْبٍ،^{١٥}
وَزَيْدَ بْنَ ثَابَتَ، وَمَا ذَرَ بْنَ جَبَلٍ، وَأَبْيَهُ زَيْدَ.^{٢٠}

فقال قادة: قلت لأنس: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا مكي بن عبدان، نا أحمد بن يوسف، نا عمرو بن مرزوق، ناشعنة، عن قادة، عن أنس قال:
جَمَعَ القرآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ أَبْيَهُ^(٥): أَبْيَهُ، وَمَا ذَرَ، وَأَبْيَهُ زَيْدَ،^{٢٠} أحد عمومتي.^{٢٠}

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥٩٠ بخلاف في الرواية.

(٢) د، س، ب: «عن»، ولا يصح ذلك، والمثبت من الطبقات هو الصواب. انظر ترجمة عبد الله بن كعب بن مالك في تهذيب الكمال ٤٧٣/١٥ .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٧١٧) في فضائل القرآن، وبرقم (٣٥٩٩) في فضائل أصحاب النبي^{٢٥}، ومسلم برقم (٢٤٦٥) في فضائل الصحابة، والترمذى برقم (٣٧٩٤) في المناقب، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٤٥، والمرى في تهذيب الكمال ٢٨/٢٨ .

(٤) د، ب: «رسول الله».

قال: وأنا مكي، نا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم، عن الحجاج، عن قتادة، عن أنس بمثله.

أخبرناه عالياً أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين، أنا محمد بن أحمد بن الآتيسي وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النقور

قالا: أنا عيسى بن علي

وأناه أبو القاسم بن السمرقandi، وأبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن قالا: أنا [أبو] الحسين بن النقور، [أنا أبو القاسم بن حبابة

أنا عبد الله بن محمد، نا هذبة بن خالد، نا همام بن يحيى]^(١)، نا قتادة قال:

قلت لأنس: من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: أربعة، كلهم من الأنصار: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، ورجل من الأنصار يقال له: أبو زيد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني قراءة عليه [الحديث: استقرئوا القرآن وأنا حاضر، نا أبو بكر بن مالك إملاء، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، نا حجاج، نا هشيم بن بشير، نا المغيرة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن عمرو^(٢):

أربعة رهط لا أزال أحبهم بعد ما سمعت رسول الله ﷺ، قال: «استقرئوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل».

[تعليق على السندي]

كذا فيه، وقد سقط منه مسروق:

أخبرناه أبو عبد الله الخلال، وأم الجبى العلوية قالا: أنا إبراهيم بن منصور، [الحديث بسنده صحيح] ابن المجرى، أنا أبو يعلى، نا بندار، نا محمد، نا شعبة، عن عمرو بن مرءة، عن إبراهيم، عن مسروق قال^(٣):

ذكروا عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو، قال: ذاك رجل لا أزال أحبهُ بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «استقرئوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل».

(١) مابين حاصرتين أصابه سقط وتحريف في نسخ التاريخ. قارن بمشيخة ابن عساكر (٧٧٢).

(٢) اللفظة محرفة في ب، س، د: أخرجه المري في تهذيب الكمال ٢٨/١٠٩، وانظر الحديث من الطريق التالي.

(٣) أخرجه البخاري بالأرقام (٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٥٩٥) في المناقب، ومسلم برقم (٢٤٦٤) في فضائل الصحابة، وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود من طرق، انظر (مج ٣٩ ص ٨١-٨٢).

[حديث: خذوا القرآن من أربعة] أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، نا أبو علي بن المذهب لفظاً، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«خُذُوا القرآن من أربعة» من ابن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حُذيفَةٍ، قال: فقال عبد الله: فذاك رجل لا أزال أحبه منذ رأيتُه رسول الله ﷺ بدأ به.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مسuda، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢) قال أحمد بن إسحاق بن بهلول، نا أبي، نا سمرة بن حجر، نا حمزة بن أبي حمزة النَّصِيْبِيِّ، عن نافع، عن ابن عمر^(٣) أنه قال له بعض أصحابه:

١٠ **لقد أحسنت الثناء على ابن مسعود**، فقال: **كيف لا أحسن عليه الثناء وقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خذوا القرآن من أربعة: أبي، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حُذيفَةٍ، وابن مسعود؛ ولقد همت أن أبعثهم إلى الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين»**. فقال له عليٌّ: يارسول الله، لو بعثت أبا بكر وعمر؟ قال: **«إنَّه لاغنى بي عنهما؛ إنَّهما من الدِّين** ^(٤) **بمنزلة السَّمْع والبصر»**.

[حديث: أرحم أمتي أبو بكر..] ١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنا أبو زكريا يحيى ابن إسماعيل، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، عن النضر بن معد وسفيان، عن خالد الحدائ، عن أبي قلابة، عن أنس - يعني ابن مالك - قال: قال رسول الله ﷺ^(٥):

«أَرَحْمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللَّهِ عَمَرٌ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً عَشَّانَ^(٦)

(١) مسنون أحمد ١١/٣٧٨٦ (٣٧٥)، وفيه تخريرجه.

٢٠ (٢) الكامل في الضعفاء ٢/٧٨٦.

(٣) كذا في الكامل ونسخ التاريخ، وقد أخرجت القسم الأول من الحديث كتب الصحيح عن عبد الله بن عمرو. وأخرجه من قوله: **«لقد همت...»** ابن عساكر في ترجمة أبي بكر من طرق، انظر (٢١٠-٢١١).

٢٥ (٤) في الكامل: **«الذين»**، تصحيف. في إحدى روایات التاريخ: **«أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس»**، انظر ترجمة أبي بكر ٢١١.

(٥) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ١١٩، وفي ترجمة عثمان ٨٨، وفي ترجمة أبي عبيدة انظر (عاصم - عايد) ٢٧٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/١٠٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٦/١، والحديث في الصحيح؛ أخرجه الترمذى برقم (٣٧٩٣) في المناقب، وابن ماجه برقم (١٥٤) في المقدمة.

(٦) في ب، د، س: **«عمر»**، تحرير.

وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمها بالفرائض زيد بن ثابت. ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي^(١) بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا العباس بن محمد الدوري، [نا

٥ قبيصة بن]^(٢)، عقبة، عن سفيان

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أبو عبيدة السري بن يحيى، أنا قبيصة، أنا سفيان

عن خالد الحذاء - أو عاصم^(٣) - عن أبي قلابة، عن أنس - زاد السري: ابن مالك - قال: قال رسول

الله ﷺ:

١٠ «أرحم أمتي أبو بكر، وأشدّها - وقال الدورى: وأشدّهم - في دين الله عمر، وأصدقها^(٤) حياءً عثمان - زاد السري: [بن عفان]^(٥)، وأفرضهم زيد، وأقرؤهم أبي^(٦) - زاد الدورى: ابن كعب - وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ - زاد الدورى إلى آخره، فقال: ابن جبل - وإنَّ لكلَّ أمةً أميناً، وإنَّ أمينَ هذه الأمةَ أبو عبيدة».

قال الحاكم: إنما روى خالد الحذاء عن أبي قلابة، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

١٥ «أرحم أمتي ..» مرسلاً، وأسند ووصل: «إنَّ لكلَّ أمةً أميناً، وأبو عبيدة أمينَ هذه الأمة».

رواه الحفاظ عن خالد الحذاء وعاصم جميعاً.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، وأبو محمد بختيار^(٧) بن عبد الله الهندي قالا: أنا^(٨) أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، أنا^(٩) عثمان بن أحمد، أنا الحسن بن سلام السواقي، أنا قبيصة بن عقبة، أنا سفيان الثوري، عن خالد الحذاء^(١٠) وعاصم، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) س، د، ب: «بن مكي». قارن بنظير هذا الإسناد في (مج ٣٥) ص ٣٤٨ .

(٢) سقط ما بينهما من نسخ التاريخ، وموضعه في س تبيه على نقص.

(٣) رواية الذهبي في سير أعلام النبلاء، وابن عساكر في ترجمة أبي عبيدة من هذا الطريق:

٢٥ «وعاصم».

(٤) د: «وأصدقهم».

(٥) سقط ما بينهما من نسخ التاريخ، ولا بد منه ل تمام الكلام.

(٦) اللفظة محرفة في نسخ التاريخ. انظر مشيخة ابن عساكر (ق ٣٢).

«إِنَّ خَيْرَ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدَّهَا [٣٠٨] فِي دِينِ اللَّهِ عُمْرٌ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءُ عُثْمَانَ، وَأَفْرَضُهُمْ زِيدٌ، وَأَقْرَأُهُمْ أَبِيهِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذٌ. وَإِنَّ لَكُلَّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبِيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمُ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيُّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ، نَا يَعْقُوبَ، نَا قَبِيْصَةَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ وَعَاصِمَ، عَنْ أَبِيهِ قِلَّابَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١):

«أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ [فِي دِينِ اللَّهِ] عُمْرٌ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءُ عُثْمَانَ، وَأَقْرَأُهُمْ أَبِيهِ، وَأَفْرَضُهُمْ زِيدَ بْنَ ثَابَتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. وَلَكُلَّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبِيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ».

١٠ أَبْنَائَاهُ أَبُو سَعْدَ الْمُطَرَّزَ، وَأَبُو عَلَيِّ الْحَدَّادَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَامِمَ بْنِ عَبِيْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمَرْوَزِيِّ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ الْحَدَّادَ قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمَ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ الْهَيْشَمَ، نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ شَاكِرَ، نَا قَبِيْصَةَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ خَالِدِ وَعَاصِمَ، عَنْ أَبِيهِ قِلَّابَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢):

١٥ «أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللَّهِ عُمْرٌ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءُ عُثْمَانَ، وَأَفْرَضُهُمْ زِيدَ بْنَ ثَابَتٍ، وَأَقْرَأُهُمْ أَبِيهِ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. وَإِنَّ لَكُلَّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبِيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ».

أَبْنَائَاهُ أَبُو عَلَيِّ الْحَدَّادَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ يُوسُفَ بْنَ الْحَسَنَ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمَ الْحَافِظُ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ فَارِسَ، نَا أَبُو بَشَرٍ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ الطِّيلَانِيِّ، نَا وَهْبَيْبَ، عَنْ خَالِدِهِ، عَنْ أَبِيهِ قِلَّابَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢):

٢٠ «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأَمِّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمْرٌ، وَأَشَدُّهُمْ - (٣) أَصْدَقُهُمْ - حَيَاءُ عُثْمَانَ - شَكَ يُونُسَ - وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَبِيهِ بْنَ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زِيدَ بْنَ ثَابَتٍ. وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَبِيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحِ».

(١) أَخْرَجَهُ أَبْنُ عَسَكِرٍ فِي تَرْجِمَةِ عُثْمَانَ ٨٩ ، وَمَا بَيْنَ حَاطِرَتِيْنِ أَنْمَ مِنْهَا.

٢٥ (٢) مَا يَخْصُ مَعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمُحَدِّثِ أَخْرَجَهُ أَبْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٣٤٧/٢ .

(٣) مَا يَبْيَنُهُمَا مَوْضِعُهُ فِي بِ ، وَسَقَطَ مِنْ سِ ، وَفِي دِ: «وَأَصْدَقُهُمْ». وَالْمُشَبَّهُ هُوَ

الصواب.

[حديث: أخاف على
أمتى ..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أحمد بن علي بن الحسن، وأحمد بن إبراهيم
وحأخبرنا أبو عبد الله محمد بن القصارى، أنا أبي أبو طاهر

قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري، نا المحاملى، نا حسين بن أبي زيد
الدباغ، نا علي بن يزيد الصدائى، نا أبي سعد البقال، عن أبي محبج قال^(١):

٥ أشهدُ على رسول الله ﷺ أنه قال: «أخافُ على أمتى مِنْ بعدي ثلاثة:
حيف^(٢) الأئمة، وإيماناً بالنجوم، وتكذيباً بالقدر».

قال: وسمعت النبي ﷺ قال^(٣): «إن أرأف الناس بهذه الأمة أبو بكر [حديث: أرأف الناس]
الصديق، وأقواها بأمر الله عمر، وأشدّها حياءً عثمان، وأعلمها بفصل^(٤) قضاءٍ عليٌّ،
وأعلمها بحساب فرائض زيد بن ثابت، وأعلمها بناسخ ومنسوخ معاذ، وأقرأها أبي؛
١٠ ولكل أمّة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة».

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الفقيه الصفار وغيره قال^(٥): أنا موسى بن عمران بن
محمد، قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ:

غريب من حديث أبي سعد، عن أبي محبج الدئلي، ولا يذكر سماعه منه،
فقد أدرك أنس بن مالك.

١٥ أبايان أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم^(٦)، نا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد الله، نا أحمد بن
يونس، نا سلام بن سليمان، نا زيد العمى، عن أبي صديق الناجي، عن أبي سعيد الحذري قال: قال رسول
الله ﷺ:

«معاذُ بنُ جبل أعلمُ الناس بحلالِ اللهِ وحرامِه».

أخبرنا أبو محمد المقرئ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن الامياني^(٧) قالا: أنا أبو القاسم الفقيه، [قول الصحابة: أرأف
٢٠ أنا أبو محمد العدل، أنا خبطة بن سليمان، نا أبو قلابة الرقاشي، نا عمر بن أبيوب المداني، نا محمد بن معن،
جبل..]

(١) آخر جهـ صاحب الكثر برقم (١٤٦٢) عن ابن عساكر.

(٢) الحيف: الجور والظلم.

(٣) آخر جهـ صاحب الكثر برقم (٣٣٦٨١) عن ابن عساكر.

(٤) د: بفصلـيـ.

(٥) د: «قالـ».

(٦) حلية الأولياء ٢٢٨/١.

(٧) كذا رسمت اللفظة في سـ، دـ من غير إعـجمـ، وهذا الشـيخ «نجـاريـ»، فهل يكون هذا الرـسم
محـرـقاـ وصـوابـهـ: «الأـنصـارـيـ»؟

أنا مجمع بن يعقوب، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية^(١)، عن مجمع بن جارية^(٢) قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: أرأف الناس بالناس أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر، وأصدقهم [٣٠٨] بـ[حياة عثمان]، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل، وعند ابن أم مكتوم علم «إلى».

٥ [الحديث: أعلمها
أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد بن الحسن^(٣) قال: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا الحسن بن سهل، نا أبوأسامة، عن عبد الرحمن يزيد^(٤) بن جابر، عن الزهرى قال: قال رسول الله ﷺ: «أعلمها بحلالها وحرامها معاذ بن جبل».

١٠ [الحديث: يأتي معاذ..]
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد^(٤) الله بن منه، أنا عبد الله بن محمد بن الحاج، وأحمد بن محمد بن عاصم قال: نا أحمد بن محمد بن الضحاك، نا يعقوب بن كعب، نا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي العجفاء قال: قال عمر بن الخطاب: لو أدركتُ معاذَ بنَ جَبْلَ، ثم ولَيْتَهُ، ثُمَّ لَقِيْتُ رَبِّيَّ، فَقَالَ: مِنْ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ؟ قَلْتُ: سَمِعْتُ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «يَأْتِيَ مَعَاذُ بْنُ جَبْلَ بَيْنَ يَدِيِ الْعُلَمَاءِ بِرْتُوَةً»^(٥).

١٥ هذا مختصر.

[الحديث بتمامه عن عمر]
وأخبرنا بتمامه أبو الحسن علي بن المسمى، نا عبد العزيز الكثاني إملاءً
وأخبرنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي القاضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء
قال: أنا محمد بن محمد بن مخلد، نا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنى وقار بن

(١) س، د: «حارثة»، تصحيف. وهو مجمع بن جارية الأوسى الأنصاري. روى عنه ابن أخيه:

٢٠ عبد الرحمن بن يزيد بن جارية. انظر تهذيب الكمال ٢٧/٤٤.

(٢) س، د، ب: «الحسين»، هو أحمد بن الحسن الباقلي، أبو الفضل بن خيرون. موضعه معروف

في هذا الإسناد.

(٣) د، س: «زيد»، انظر ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني في التاريخ

مج/٤٢ ص ٩٤).

٢٥ (٤) د، س، ب: «عييد».

(٥) أخرجه المزري في تهذيب الكمال ٢٨/٢٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٦، وفيه تخرجه، وقال ابن الأثير في النهاية ٢/١٩٥: «في حديث معاذ أنه كان يتقدم العلماء يوم القيمة برتبة، أي برمية سهم، وقيل: بميل، وقيل: مدى البصر».

الحسين الكلابي، نا أئوب بن محمد، نا ضَمْرَة، عن أبي زُرْعَة، عن أبي العَجْفَاء قال:
 قيل لعمر: لو عهدت؟ قال: لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح، ثم ولَّته، ثم
 لقيت الله، عز وجل، فقال: من استخلفت على أمة محمد؟ قلت: سمعت عبدك
 ونبيك ﷺ يقول: «إنه أمين هذه الأمة»، ولو أدركت معاذ بن جبل، ثم ولَّته، ثم
 لقيت ربي - عزو جل - فقال: من استخلفت على أمة محمد؟ قلت: سمعت عبدك
 ونبيك ﷺ يقول^(١): «يأتي معاذ يوم القيمة بين يدي العلماء برتبة»، ولو أدركت
 خالد بن الوليد، ثم ولَّته، ثم قدمت على ربي، فسألني: من ولَّت على أمة محمد؟
 قلت: سمعت عبدك ونبيك ﷺ يقول^(٢): «خالد بن الوليد سيف من سيف الله
 سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ».

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن البُسْرِي، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأحمد بن
 محمد بن إبراهيم

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي أبو طاهر
 قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله
 وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي
 قالا: أنا أبو عبد الله الخاملي، أنا محمود بن خداش، أنا مروان بن معاوية، أنا سعيد بن أبي عروبة
 قال: سمعت شهير بن حوشب يقول^(٣):

قال عمر بن الخطاب: لو استخلفت أبا عبيدة بن الجراح، فسألني عنه ربي: ما
 حملك على ذلك؟ لقلت: ربِّي سمعت نبيك ﷺ وهو يقول: «إنه أمين هذه الأمة».
 ولو استخلفت سالماً مولى أبي حُذيفة، فسألني عنه ربي: ما حملك على ذلك؟
 ٢٠ لقلت: ربِّي، سمعت نبيك، وهو يقول: «إنه يحب الله حقاً من قلبه»، ولو
 استخلفت معاذ بن جبل، فسألني عنه ربي: ما حملك على ذلك؟ لقلت: ربِّي،
 سمعت نبيك ﷺ وهو يقول: «إن العلماء إذا حضروا ربهم - عزو جل - كان بين
 أيديهم رتبة»^(٤) بحجر.

(١) سقط ما بينهما من نسخ التاريخ.

(٢) الحديث في كنز العمال برقم (٣٢٢٧٨) عن ابن عساكر.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/١.

(٤) كما في نسخ التاريخ والحلية. الرتبة: الرمية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المُهْنَدِي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، نا جعفر بن عون، نا سعيد بن أبي عروبة، عن شهْر بن حوشب قال: قال عمر^(١):

لو أدركت معاذ بن جبل، فاستخلفته، فلقيت ربّي، فسألني عن ذلك لقلت:
سمعت نبيك ﷺ يقول: «إذا حضرت العلماء ربهم يوم القيمة كان معاذ بن جبل ٥
بين أيديهم بقذفة حجر»، ولو استخلفت أبا عبيدة بن الجراح، فسألني ربّي قلت^(٢):
سمعت نبيك ﷺ يقول: «إنَّه يُحِبُّ الله ورسوله».

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسن بن لولو، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، نا محمد بن أبي عدي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري قال: نا سعيد بن أبي عروبة قال: [٣٠٩] سمعت شهْر بن حوشب يقول:

قال عمر: لو كان أبو عبيدة حياً لاستخلفته، فإن سألني ربّي قلت: سمعت نبيك ﷺ يقول: «هو أمين هذه الأمة»، ولو كان سالم مولى أبي حذيفة حياً لاستخلفته، فإن سألني ربّي قلت: إني سمعت نبيك يقول: «إنَّ الله يبعثُ يوم القيمة رتوةً بين يدي العلماء».

شهْر بن حوشب لم يدرك عمر.

[تعليق]

ورواه علي بن مسْهُر عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر مختصرًا في ذكر معاذ:

أخبرنا أبو البركات الأغاطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا ابن الصواف^(٣)، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المُنجَاب، أنا أبو مسْهُر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهْر بن حوشب قال:

قال عمر بن الخطاب - فذكره -

وروي من وجه آخر، ولم يذكر فيه شهْر:

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات . ٥٩٠ / ٣ .

(٢) د: «لقلت».

(٣) ب، د، س: «الفراوى»، وهو: محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي بن الصواف. موضعه

المعروف في هذا الإسناد عن ابن أبي شيبة.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا [أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا]^(١) أبو القاسم علي بن أحمد المزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي، أنا أبو محمد القاسم بن الحسين الصائغ، نا عبد الله بن بكر، أبو وهب قال: سمعت سعيداً يذكر، عن قادة، أنَّ عمر بن الخطاب قال:

لو أدركت معاذ بن جبل لاستخلفته، فسألني ربِّي: لمَ استخلفت معاذاً؟
 ٥ لقلتُ: ياربُّ سمعتُ رسولَ اللهِ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَ الْعَلَمَاءُ رَبَّهُمْ كَانَ مَعَاذُ أَمَامَهُمْ قَذْفَةُ حَجَرٍ». ولو أدركتُ أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته، فسألني ربِّي: لمَ استخلفت أبا عبيدة؟ لقلتُ: يا ربُّ، سمعتُ رسولَ اللهِ يَقُولُ: «هُوَ أَمِينُ اللَّهِ، وَأَمِينُ رَسُولِهِ - أَوْ أَمِينُ اللَّهِ، أَوْ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ». ولو أدركتُ سالماً مولى أبي حذيفة [فسألني ربِّي، لمَ استخلفت أبا حذيفة؟]^(٢)، قلتُ: ياربُّ، سمعتُ رسولَ اللهِ يَقُولُ: «إِنَّهُ يَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَقًا مِّنْ قَلْبِهِ».

[الحديث من وجوه
مرسلة..]

وقد روی من وجوه مرسلة مختصرًا:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبيل بن إسحاق، نا محمد بن سعيد الأصبهاني، نا أبو معاوية^(٣)، عن الشيباني، عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال: قال رسول الله يَقُولُ:

١٥ «مَعَاذُ بَيْنَ يَدِيِ الْعَلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ»^(٤)

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ابن خيرون، أنا ابن بشران، أنا ابن الصواف، نا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، نا أبي، نا أبو معاوية، نا الشيباني، عن أبي عون الثقفي قال: قال رسول الله يَقُولُ:
 «يَجِيءُ مَعَاذُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدِيِ الْعَلَمَاءِ رَتْوَةً».

قال: ونا ابن أبي شيبة، نا سعيد بن عمرو، أنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن قال:

٢٠ «يَجِيءُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدِيِ الْعَلَمَاءِ».

أنبأنا أبو علي الحداد، نا أبو تعيم الحافظ^(٥)، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن حماد بن زغبة، نا سعيد بن أبي مريم، نا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن عريمة، عن محمد بن عبد الله بن زاهر^(٦)، عن محمد بن كعب الفرضي قال: قال رسول الله يَقُولُ:

(١) سقط مابين حاصلتين من ب، س، د، وموضعه معروف في هذا الإسناد.

٢٥ (٢) سقط مابين حاصلتين من ب، د، س، ولا بد منه ل تمام الكلام.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٤٧، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٤٧.

(٤) ب، د، س: «رَتْوَةٌ»، والمشتبه من الطبقات.

(٥) حلية الأولياء ١/٢٢٩.

(٦) في الحلية: «أَزْهَر».

«يأتي^(١) معاذُ بنُ جبل (١) يومَ القيمةِ^(١) أمَّا العلماءِ برَّوْةٍ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو بكر محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبناني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا ابن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، عن سليمان بن بلال والنعما بن عمارة بن غزيره، عن أبيه^(٣)، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يأتي معاذُ بنُ جبل يومَ القيمةِ أمَّا العلماءِ برَّوْةٍ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا ابن الفهم، أنا محمد بن سعد^(٤)، أنا محمد بن عمر، وسليمان بن بلال، والنعما بن عمارة ابن غزيره^(٤)، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ معاذَ بنَ جبلَ أَمَّا الْعَلَمَاءِ رَبْوَةً»

قال^(٢): ونا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن هشام - يعني ابن حسان - عن الحسن [٣٠٩ ب]

قال^(٢): وأنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الحسن

قال: قال رسول الله ﷺ:

«معاذُ بن جبل له نبذة^(٥) بين يَدَيِ الْعَلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخبرنا أبو المعلى محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب، أخبرني مالك قال: سمعتُ أنَّ معاذَ بنَ جبلَ أَمَّا الْعَلَمَاءِ رَبْوَةً، وَمَنْ أَجْلَهَا مَنْزِلَهُ فِي الرأي.

[حديث: همت أن..] أباًنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريندة، أنا سليمان بن أحمد، أنا عبد الله بن ناجية، أنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، أنا أبي، أنا ابن إسحاق، عن رجل، عن صالح بن جبير الفداني، عن أبي العجفاء السُّلْمَى، عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ^(٦):

«هممتُ أن أبعث معاذَ بن جبل، وسالماً مولى أبي حذيفة، وأبيَّ بن كعب،

(١) - ١) ما بينهما في س فقط.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٧/٢ .

(٣) ليست: «عن أبيه» في الطبقات .

(٤) - ٤) ما بينهما كما يلي في الطبقات: «أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، حدثني سليمان ابن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو».

(٥) نَبَذَ الشَّيْءَ نَبَذَهُ نَبَذَهُ فَهُوَ مَنْبُذٌ، إِذَا رَمَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ، أَرَادَ بَعْدَ مَا يَرِيهِ وَبَيْنَ الْعَلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(٦) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر (٢١٠ - ٢١١) من طرق، وقد تقدم الحديث في ص

وابن مسعود إلى الأئمّة كما بعث عيسى بن مريم الحواريين». فقال رجل: ألا تبعث أبا بكرا وعمر، فإنّهما أبلغ؟ قال: «لا غنى بي عنّهما؛ إنّما منزّلهما^(١) من الدين بمنزلة السمع والبصر».

وأخبرنا أبو بكر اللفتوني، أنا عبد الوهاب بن إسحاق، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، أنا إسحاق بن طلحة بن يحيى [خلفه النبي مكة ليفقهه الناس] ابن طلحة، عن مجاهد

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَفَ معاذَ بْنَ جَبَلَ بِمَكَّةَ حِينَ وَجَهَهُمْ إِلَى حُنَيْنٍ، يَفْقَهُ أَهْلَ مَكَّةَ، وَيُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ.

قال: ونا محمد بن سعد، أنا الواقدي، أنا إسحاق بن يحيى، عن مجاهد قال:

١٠ لما فتح رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَسَارَ إِلَى حُنَيْنٍ اسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا عَتَّابَ بْنَ أَسِيدَ يَصْلِي بِالنَّاسِ^(٣)، وَخَلَفَ معاذَ بْنَ جَبَلَ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ.

قرأتُ على أبي غالب بن البناء، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنا محمد بن العباس، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد^(٤)، أنا الفضل بن دكين، أنا ابن عبيدة، عن ابن أبي نجح قال:

١٥ كتب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَعاذًا: «إِنِّي قد بعثتُ عليكم من خير أهلي، وأولي علمهم، وأولي^(٥) دينهم».

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، أنا أبو كريّب، أنا أبو أسامة، عن داود بن يزيد الأودي، عن المغيرة بن شبل، عن قيس بن أبي حازم، عن معاذ قال^(٦):

٢٠ بعثني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا سِرْتُ أُرْسَلَ فِي إِثْرِيِّ، فَرُدِدْتُ، فَقَالَ: «أَتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ؟ لَا تُصِيبَنَّ شَيْئًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَإِنَّهُ غُلُولٌ» وَمَنْ يَغْلِلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ.

(١) رواية التاريخ الأخرى: «منزلتهما».

(٢) طبقات ابن سعد ٢/٤٨٣ .

(٣) إلى هنا رواه ابن سعد في ترجمة أسد. انظر الطبقات ٥/٤٦ .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٥ .

٢٥

(٥) في طبقات ابن سعد: «إِلَيْهِمْ وَإِلَيْ».

(٦) رواه الترمذى برقم (١٣٣٥) في الأحكام، والذى فى السير ١/٤٧ .

يوم القيمة^(١)، لهذا دعوك^(٢)، فامض لعميلكَ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن المحسن البهيفي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان المخازن - بمكة - نا علي بن عبد العزيز، نا سعيد بن عبد الرحمن، نا [إبراهيم بن عيينة]^(٣) أخو سفيان، نا إسماعيل بن رافع المداني، عن ثعلبة بن صالح، عن سليمان بن موسى، عن معاذ بن جبل قال^(٤):

٥

أخذ بيدي رسول الله ﷺ، فمشى ميلاً، ثم قال: «يا معاذ، أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، ووفاء العهد، وأداء الأمانة، وترك الخيانة، ورحم اليتيم، وحفظ الجوار، وكظم الغيظ، ولين الكلام، وبذل السلام، ولزوم الإمام، والفقه في القرآن، والجزاء من الحساب، وقصر الأمل، وحسن العمل. وأنهك أن تشتتم مسلماً، أو تصدق كاذباً، أو تكذب صادقاً، أو تعصي إماماً عادلاً، وأن تفسد في الأرض. ١٠
يا معاذ، اذكر الله عند كل شجر وحجر، وأحدث لكل ذنب توبة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية».

قال البهيفي: ورواه أسد بن موسى عن سلام بن سليم، عن إسماعيل بن رافع، عن ثعلبة الحمصي، عن معاذ بن جبل.

١٥ [ومن طريق السهمي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسدة، أنا أبو القاسم حمزة [٣١٠] ابن يوسف^(٥)، أخبرني أبي، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، نا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن محمد الأسترابادي الطلفي^(٦)، نا محمد - يعني ابن خالد الحنظلي، هو الرازي - نا عبد الكريم الجرجاني، عن^(٧) يعقوب، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نبي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال:

٢٠

(١) سورة آل عمران آية ١٦١.

(٢) ب، د، س، وسير أعلام النبلاء: «لقد ذكرت» وأراه تحريفاً صوابه المثبت من سن الترمذى وكتنز العمال برقم (١١٠٣٧).

(٣) ما بين حاصلتين بياض في د، س، ب، والصواب فيه ما أثبته، انظر تهذيب الكمال ١٦٢/٢، و

. ٥٢٦/١٠.

٢٥

(٤) برواية مشابهة أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٢٩١).

(٥) تاريخ جرجان ٢٠٥.

(٦) د، س، ب: «الطلفي»، والمثبت من تاريخ جرجان.

(٧) د: «نا».

لَمَّا بَعْشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: «قَدْ^(١) عَلِمْتُ الَّذِي لَقِيتَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَفِي سَتَّتِي، وَالَّذِي ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ، وَرَكِبَكَ مِنَ الدِّينِ؛ فَقَدْ طَبِطْتُ لَكَ الْهَدِيَّةَ، فَمَا أَهْدَيْتُ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُكْرِمُ بِهِ فَهُوَ لَكَ هَنِيَّاً». إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِمْ فَعُلِّمْهُمْ كِتَابَ اللَّهِ، وَأَدْبَرْهُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الصَّالِحةِ، وَأَنْزَلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَا تَحَابَ^(٢) فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَلَا فِي مَالِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ، وَلَا لِأَبِيكَ، وَأَدْ إِلَيْهِمْ الْحَقَّ فِي كُلِّ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ، وَعَلَيْكَ بِاللَّيْلِ وَالرَّفِيقِ فِي غَيْرِ تَرْكِ الْحَقِّ حَتَّى يَقُولَ الْجَاهِلُ قَدْ تَرَكَ - يَعْنِي الْحَقَّ - وَاعْتَذِرْ إِلَى أَهْلِ عَمَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ خَشِيتَ أَنْ يَقُولَ فِي أَنفُسِهِمْ عَلَيْكَ عَتَبٌ حَتَّى يَعْذِرُوكَ^(٣)، وَلِيَكُنْ مِنْ أَكْبَرِ هُمَّكَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا رَأْسُ الْإِسْلَامِ^(٤) بَعْدَ الإِقْرَارِ بِالْدِينِ. إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَعُجِّلَ الْفَجْرُ عَنْ طَلُوعِ الْفَجْرِ، وَأَطْلَقَ الْقِرَاءَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمْلِيَ النَّاسُ، أَوْ يَكْرِهَ إِلَيْهِمْ أَمْرَ اللَّهِ، وَعُجِّلَ الظَّهَرُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الْعَصْرُ^(٥) وَالْمَغْرِبُ عَلَى مِيقَاتِ وَاحِدٍ فِي الشَّتَاءِ وَالصِّيفِ، وَصَلَّى الْعَصْرُ^(٦) وَالشَّمْسُ بِيَضَاءِ، وَصَلَّى الْمَغْرِبُ حِينَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الْعَتَمَةَ وَأَعْتَمَ بِهَا، فَإِنَّ الْلَّيْلَ طَوِيلٌ، وَإِذَا كَانَ الصِّيفُ فَأَسْفَرَ بِالْفَجْرِ، فَإِنَّ الْلَّيْلَ قَصِيرٌ، وَالنَّاسُ يَنَامُونَ، فَأَمْهَلْهُمْ حَتَّى يَدْرِكُوهَا، وَأَخْرُ الظَّهَرَ^(٧) بَعْدَ أَنْ يَتَنَفَّسَ الظُّلُلُ، وَيَتَحَوَّلَ الرِّيحُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَقِيلُونَ، وَأَمْهَلْهُمْ حَتَّى يَدْرِكُوهَا، وَصَلَّى الْعَتَمَةَ، وَلَا تُعْتَمِّ بِهَا، فَإِنَّ الْلَّيْلَ قَصِيرٌ، وَأَتَبَعَ الْمَوْعِظَةَ^(٨) الْمَوْعِظَةَ، فَإِنَّهَا^(٩) أَقْوَى لَهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَبَثَ فِي النَّاسِ الْمَعْلَمَيْنَ، وَاحْذَرْ اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تَرْجِعُ».

قال معاذ: يا رسول الله، أرأيت ما سئلت عنه،^(٧) أو خوصِمْ إِلَيْهِ فِيهِ^(٧) مَمَّا لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْكَ؟ قال: «اجتهد رأيك».

٢٠ وقد روی هذا الحديث من وجه آخر، أتَمَّ من هذا بإسناد أشهَى من هذا:

(١) س: «لَقِدْ».

(٢) فِي تَارِيخِ حِرَاجَان: «تَكَافِي».

(٣) س: «يَعْذِرُوكَ».

(٤) س: «فَإِنَّهَا رَأْسُ سَلَامٍ»، د: «فَإِنَّهَا رَأْسُ سَلَامٍ».

٢٥ (٥) - (٥) سَقْطُ مَا يَبْيَنُهُمَا مِنْ د.

(٦) ب، د: «فَإِنَّهَا».

(٧) مَا يَبْيَنُهُمَا مَحْرُفٌ فِي د.

أنخبرناه «ملحق» أبو القاسم بن السمرقandi أيضاً، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البزار، أنا عيسى بن علي بن عيسى الكاتب، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني السري بن يحيى، أبو عبيدة التميمي، نا سهل ابن يوسف، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لودان الأنباري السلمي - وكان فيمن بعثه النبي ﷺ مع عمال اليمن - فقال^(١):

فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَالَ الْيَمَنِ فِي سَنَةِ عَشَرٍ بَعْدَمَا حَجَّةَ التَّمَامِ، وَقَدْ ٥
مَاتَ بِاذَمَ، فَلَذِكَ فَرَّقَ أَعْمَالَهَا بَيْنَ شَهْرٍ (٢) بَيْنَ بِاذَمَ (٣)، وَعَامِرَ بْنَ شَهْرِ الْهَمْدَانِي
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ، أَبِي مُوسَى، وَخَالِدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَالظَّاهِرَ بْنَ أَبِي هَالَةِ
وَبَعْلَى بْنَ أَمِيَّةِ، وَعُمَرَ بْنَ حَزْمَ، وَعَلَى بَلَادِ حَضْرَمَوْتِ زَيَادَ بْنَ لَيْبِدِ الْبَيَاضِيِّ؛
وَعَكَاشَةَ بْنَ ثُورِ عَلَى السَّكَاسِكِ وَالسَّكُونِ. وَبَعَثَ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ مَعْلِمًا لِأَهْلِ ١٠
الْبَلَدَيْنِ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتِ، وَقَالَ^(٤): «يَا مَعاذَ، إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى أَهْلِ كِتَابٍ، وَإِنَّهُمْ
سَائِلُوكَ عَنْ مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ، فَأَنْبِهِمْ أَنَّ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّهَا^(٤) تَخْرُقُ كُلَّ
شَيْءٍ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى اللَّهِ - عَزُوجَلَ - لَا تَحْجُبْ دُونَهِ، مَنْ جَاءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مُخْلِصًا، رَجَحْتُ بِكُلِّ ذَنْبٍ». فَقَالَ: يَعْنِي مَعاذًا: إِذَا سَئَلْتُ، وَاخْتَصَمْتُ إِلَيْيَّ فِيمَا
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْكَ فِيهِ سَنَةً؟ فَقَالَ: «تَوَاضَعَ اللَّهُ - عَزُوجَلَ - يَرْفَعُكَ،
وَاسْتَدِقُ الدُّنْيَا تَلْقُكَ^(٥) الْحَكْمَةُ، فَإِنَّهُ مِنْ تَوَاضُعِ اللَّهِ - عَزُوجَلَ - وَاسْتَدِقُ الدُّنْيَا أَطْهَرَ ١٥
اللهُ الْحَكْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ، وَلَا تَقْضِينَ^(٦) وَلَا تَقُولُنَّ إِلَّا بَعْلَمُ، فَإِنَّ أَشْكَلَ عَلَيْكَ
أَمْرٌ فَاسْأَلْ، وَلَا تَسْتَحِي، وَاسْتَشِرْ؛ فَإِنَّ الْمُسْتَشِيرَ مَعَانٌ، وَالْمُسْتَشَارَ مَؤْمَنٌ، ثُمَّ اجْتَهَدْ،
فَإِنَّ اللَّهَ - عَزُوجَلَ - إِنْ يَعْلَمْ مِنْكَ الصَّدْقَ يُوفِّقُكَ، فَإِنَّ الْبَيْسَ^(٧) عَلَيْكَ، فَقَفَ،
وَأَمْسَكَ حَتَّى [٣١٠ بٌ] تَبَيَّنَهُ، أَوْ تَكْتُبَ إِلَيْهِ فِيهِ، وَلَا تَضَرَّبَنَّ فِيمَا لَمْ تَجِدْ فِي

٢٠

(١) رواه الطبرى في التاريخ ٣/٢٢٨.

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) أخرجه صاحب المكنز برقم (٣٩٣٠) عن ابن عساكر.

(٤) س: «وَإِنْ»، ب: «وَإِنَّها».

(٥) في المكنز: «يُؤْتَكَ اللَّهُ».

(٦) في المكنز: «وَلَا تَغْضِي».

(٧) س: «الْبَيْسَكُ»، د: «يُوفِيكَ فَإِنَّ الْبَيْسَ»، وفي المكنز: «الْتَّبَسُ» وهو الأشبه؛ لِمَنْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلْبِسُهُ

لَبِسًا فَالْتَّبَسُ، إِذَا خَلَطَهُ عَلَيْهِ وَالْتَّبَسُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: أَيْ اخْتَلَطَ وَاثْتَبَهُ.

كتاب الله، ولا في سُنّتي على قضاء إِلَّا عن ملأ^(١)، واحذرُ الْهَوَى، فإِنَّهُ قائدُ
الأشقياء إلى النار. وإذا قدمت عليهم فاقم فيهم كتابَ الله، وأحسن أدبِهم، وأقرِئُهم
القرآنَ يحملُهم القرآنَ على الحقِّ، وعلى الأخلاقِ الجميلة، وأنزلَ الناسَ منازلَهم،
فإنَّهم لا يُستوون إِلَّا في الحدودِ، لا في الخيرِ، ولا في الشَّرِّ على قدرِ ما هم عليه من
ذلك، ولا تُحَايِنَ في أمرِ الله، وأدِّي لهم الأمانة في الصغيرِ والكبيرِ، وخذْ من لا
سبيلَ عليه العفوَ، وعليك بالرفقِ، وإذا أُسأْتَ فاعترِدْ إلى الناسِ، وعاجلْ التوبة، وإذا
أُسْرُوا^(٢) عليك أمرًا بجهالةٍ فِيْنَ لَهُمْ حَتَّى يَعْرُفُوا، وَلَا تَحَاقِدُهُمْ، وَأَمِّتْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ
إِلَّا مَا حَسَنَهُ الْإِسْلَامُ، وَأَغْرَضَ الْأَخْلَاقَ عَلَى أَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ، وَلَا تعرِضْها عَلَى
شَيْءٍ مِّنَ الْأَمْوَارِ، وَتَعَااهِدْ النَّاسَ فِي الْمَوَاعِظِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ، وَالصَّلَاةَ الْصَّلَاةَ،
فَإِنَّهَا قَوْمٌ هَذَا الْأَمْرُ، اجْعَلُوهُمْ هَمَّكُمْ، وَآثِرُوا شُغْلَهُمْ عَلَى الْأَشْغَالِ، وَتَرْفَقُوا بِالنَّاسِ
فِي كُلِّ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا تُفْتَنُوهُمْ. وَانظُرُوهُمْ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ^(٣) كَانَ أَرْفَقُ
بِهِمْ، فَصُلُّوْا بِهِمْ فِيهِ، أَوْلَهُ، وَأَوْسَطَهُ، وَآخِرَهُ؛ صُلُّوْا الْفَجْرَ فِي الشَّتَاءِ، وَغَلَّسُوا بِهَا،
وَأَطْلَلُ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى قَدْرِ مَا يَطْبِقُونَ، لَا يَمْلُؤُنَ أَمْرَ اللهِ، وَلَا يَكْرُهُونَهُ، وَصُلُّوْا الظَّهَرَ
فِي الشَّتَاءِ مَعَ أَوْلَ الزَّوَالِ، وَالْعَصْرَ فِي أَوْلَ وَقْتِهَا، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالْمَغْرِبُ حِينَ
يَجْبُ الْقُرْصُ، صُلُّوْا فِي الشَّتَاءِ وَالصِّيفِ عَلَى مِيقَاتٍ وَاحِدٍ، إِلَّا مِنْ عَذْرٍ، وَأَخْرِ
الْعَشَاءِ شَاتِيَّا^(٤)، فَإِنَّ اللَّيلَ طَوِيلٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرُ ذَلِكَ أَرْفَقُ بِهِمْ، وَإِذَا كَانَ
الصِّيفُ فَأَسْفِرْ، فَإِنَّ اللَّيلَ قَصِيرٌ، فَيَدْرِكُهَا النُّؤَامُ، وَصُلُّ الظَّهَرَ بَعْدَمَا يَتَنَفَّسُ الظَّلَلُ،
وَتَبَرُّدُ الرِّياحِ، وَصُلُّ الْعَصْرَ فِي وَسْطِ وَقْتِهَا، وَصُلُّ الْمَغْرِبُ إِذَا سَقَطَ الْقُرْصُ،
وَالْعَشَاءُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرُ ذَلِكَ أَرْفَقُ بِهِمْ».

وقال عبيد بن صخر: أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَمَالَهُ بِالْيَمِنِ جَمِيعًا، فقال: «تعاهدوا
الناسَ بِالْتَّذْكِيرِ^(٥)، وَاتَّبِعُوا الْمَوْعِظَةَ بِالْمَوْعِظَةِ، فَإِنَّهُ أَقْوَى لِلْعَالَمِينَ^(٦) عَلَى الْعَمَلِ بِمَا
«إِنْ»، فَحَرَفَتْ.

(١) عن ملأ: أي عن تشاور واجتماع رأي.
(٢) د، س، ب: «إذ أُسْرُوا»، ولعل المثبت هو الصواب، فهو رواية الكنز، وربما كانت الرواية:
«إِنْ»، فحرفت.

(٣) في د، س، ب: «فِيْهِ»، والأثبَهُ هو المثبت، وهو رواية الكنز.
(٤) في الكنز: «شَيْئًا مَا».
(٥) د: «بِالْتَّذْكِيرِ».

(٦) د: «أَقْوَى لِلْعَالَمِينَ»، س: «لَقْوَى لِلْعَالَمِينَ»، والمثبت مثله في كنز العمال.

يحبُ الله، ولا تخافوا في الله لومةً لائم، واتقوا الله الذي إلَيه ترجعون» قال: فقال النبي ﷺ لمعاذ حين بعثه معلماً إلى اليمن: «إني قد عرفتُ بلاءك في الدين، والذي ذهب من مالك، وركبَكَ من الدين، وقد طيَّبتُ لك الهدية، فإنْ أهْدِي لك^(١) شيء فاقيل». فرجع حين رجع بثلاثين رأساً^(إلى).

٥ [من حديث بعثه إلى أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا المقرئ] القاسم بن منهه بن كوشيد^(٢)، ناسليمان الشاذكوني، نا الهيثم بن عبد الغفار، عن سُرة بن معبد، عن عبادة بن نبي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال:

لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت: يارسول الله، إنْ جاءاني ما ليس في كتاب الله، ولم أسمع منك فيه شيئاً؟ قال: «اجتهد رأيك؛ فإنَ الله إذا علم منك الحقَ وفَقَكَ للحق».

١٠

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن أحمد الفقيه، وأبو المعالي محمد بن إسماعيل قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا علي بن أحمد بن عباد، أنا أحمد بن عبد الصفار، نا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد ابن هارون، أنا شعبة بن الحجاج، عن أبي عون محمد بن عبد الله، عن الحارث - يعني ابن عمرو الشعفي، ابن أخي المغيرة بن شعبة - نا أصحابنا، عن معاذ بن جبل قال^(٣):

لما بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قال لي: «كيف تقضي إنْ عَرَضَ قضاءً؟» قال: ١٥
قلت: أقضى بما في كتاب الله، قال: «فإنْ لم يكن في كتاب الله؟» قال: قلت: أقضى بما قضى به رسول الله ﷺ، قال: «فإنْ لم يكن قضى به الرسول؟» قال: قلت: أجتهد رأيي ولا آلو. قال: فضرب صدري وقال: «الحمد لله الذي وفق رسول الله ﷺ لما يرضي رسول الله ﷺ».

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن [٣١١] الفضل، أنا أبو بكر البهقي^(٤)، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا أبو اليمان، نا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني

(١) د، والكتز: «إليك».

(٢) د: «كوشيد».

٢٥ (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٥٨٤، وهو من طريق آخر في السنن الكبرى ١١٤/١٠.

(٤) دلائل النبوة ٤/٥، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٤٨، ومن طريق آخر

آخرجه أحمد في المسند ٥/٢٣٥.

أنَّ معاذَ بنَ جَبَلَ لَمَّا بَعْثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِيهِ، وَمَا عَادَ رَاكِبًا، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي تَحْتَ رَاحْلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «يَا معاذَ، إِنَّكَ عَسَى أَلَّا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَلَعْلَكَ أَنْ تُمْرَنَ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي». قَالَ: فَبَكَى معاذٌ جَشَعًا^(١) لِفَرَاقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَبْكِ، يَا معاذَ، الْبَكَاءُ - أَوْ إِنَّ الْبَكَاءَ - ٥ مِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ النَّقْوَرَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ [حَدِيثٍ: حَفَظَكَ اللهُ..]

مُحَمَّدُ الْبَغْوَيُّ، حَدَّثَنِي السَّرِّيُّ

حَدَّثَنِي أَنَا بْنُ النَّقْوَرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ سَيفٍ، أَنَا السَّرِّيُّ بْنِ يَحْيَى

أَنَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيفُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيميُّ، نَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ صَخْرٍ^(٢)

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْنَ وَدَعَهُ معاذًا - زادَ ابْنُ سَيفٍ: مِنْ طَلْقاً، وَقَالَ: «حَفَظَكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدِيكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شَمَالِكَ، وَمِنْ فَوْقِكَ، وَمِنْ تَحْتِكَ، وَدَرَأَ عَنْكَ شَرُورَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا». فَسَارَ، ١٥ وَسَارُوا حَتَّى انتَهَوْا إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَبَدَا معاذٌ بِصَنْعَاءِ، ثُمَّ ثَنَى بِالْجَنَدِ. وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُبَعُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِهِ رَتْوَةٌ فَوْقَ الْعُلَمَاءِ».

زادَ ابْنُ سَيفٍ: أَنَا السَّرِّيُّ، أَنَا شَعِيبٌ قَالَ: وَنَا سَيفٌ، نَا جَابِرٌ بْنُ يَزِيدَ التَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ بْنَ أَبِي [حَدِيثٍ: إِذَا قَدِمَ معاذٌ عَلَى..]

موسىٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٍ قَالَ^(٤):

بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسًا خَمْسَةً عَلَى أَصْنَافِ الْيَمَنِ؛ أَنَا، وَمَا عَادَ بْنَ جَبَلَ، ٢٠ وَخَالِدَ بْنَ سَعِيدَ، وَالظَّاهِرَ بْنَ أَبِي هَالَةِ، وَعَكَاشَةَ بْنَ ثُورٍ، فَبَعَثَنَا مُتَسَانِدِينَ، وَأَمْرَنَا أَنْ تَنِيَّاسِرَ، وَأَنْ تُيَسِّرَ وَلَا تُعُسِّرَ، وَنُبَشِّرَ، وَلَا نُنْفِرَ، وَأَنْ «إِذَا قَدِمَ معاذٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ،

(١) فِي الدِّلَائِلِ: «جَشَعًا»، تَصْحِيفُ الْجَشَعِ: «الْجَزَعُ لِفَرَاقِ الْإِلَفِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَبَكَى معاذٌ جَشَعًا لِفَرَاقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». النَّهَايَا وَاللِّسَانُ: «جَشَعٌ».

(٢) فِي الدِّلَائِلِ: «السَّيِّ».

(٣) أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ ٤٤٨/١.

(٤) أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ ٤٤٩/١، وَلِلْحَدِيثِ رَوْاْيَةُ أُخْرَى فِي تَرْجِمَةِ أَبِي مُوسَىٍ، انْظُرْ (مَعْ ٣٤٨/٣٧)، وَانْظُرْ الرَّوْاْيَةَ التَّالِيَةَ.

فتطاوعاً، ولا تختلفا». فلما خرجنا من عند رسول الله ﷺ قلت لعاذ: إنَّ قومنا يتخدون أشربةَ من العنبِ، والتمرِ، والبُرْ، والعسلِ، والذرَّة، والشعيرِ، يسُكِّرَ أهلهِ، ويذهب بعقولهم، فارجع بنا نسأل النبي ﷺ، فرجعنا إليه، فأخبرناه، فقال: «انهُم عن كلِّ مُسْكِرٍ».

[الحديث: يسرا ولا ..]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزي، أنا أبو العباس الدغولي، أنا محمد بن مشكنا، أنا أبو النصر هاشم بن القاسم، أنا شعبة، عن سعيد بن أبي بُرْدَة قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي موسى^(١)

أنَّ النبي ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن، فقال لهما: «يسراً ولا تُعسراً، وبشراً ولا تنفراً، وتطاوعاً». فقال أبو موسى: إنَّ شراباً يصنع بأرضنا من العسل، يقال له: البتُّع، ومن الشعير يقال له المِزْرُ^(٢)، فقال النبي ﷺ: «كلُّ مُسْكِرٍ حرام». ١٠ فقال معاذ لأبي موسى: كيف تقرأ القرآن؟ فقال: أقرأ في صلاتي، ومضطجعاً، وعلى راحلتي، وقائماً، وقاعداً، أتفوّقه تفوقاً^(٣)، فقال معاذ: لكنني أنام، ثم أقوم فأقرؤه، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي: فكأنَّ معاذاً فضل عليه.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقandi، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن أبي موسى^{١٥}

أنَّ النبي ﷺ لماً بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن قال لهما: «يسراً ولا تُعسراً، وتطاوعاً، ولا تنفراً». فقال له أبو موسى: إنَّ لنا شراباً يصنع بأرضنا من العسل، يقال له: البتُّع، ومن الشعير، يقال له: المِزْرُ، فقال له النبي ﷺ: «كلُّ مُسْكِرٍ حرام». قال: ٢٠ فقال^(٤) معاذ لأبي موسى: كيف تقرأ القرآن؟ قال: أقرؤه في صلاتي، وعلى

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٠٨٨) في المغازى، ويرقم (٥٧٧٣) في الأدب، ويرقم (٦٧٥١) في الأحكام، ومسلم برقم (١٧٣٣) في الأشربة، وابن ماجه برقم (٣٣٩١) في الأشربة، والدارمي ١١٣/٢.

(٢) البتُّع والبتُّع: نيد يستخذ من عسل كأنه الحمر صلابة، والمِزْرُ: نيد الشعير والحنطة والحبوب، وقيل: نيد الذرة خاصة.

(٣) أتفوّقه: الازم قراءته ليلاً ونهاراً، شيئاً بعد شيء.

(٤) فوقها في بضبة، كأنه تنبية على نقص.

راحتي، قائماً وقاعداً، ومضطجعاً، أتفوّقه تفوّقاً، فقال معاذ: لكنني أنا، ثم أقوم، فأحسب نومتي، كما أحسب قومتي [٣١١ ب]. قال: فكأن معاذاً فُضل عليه^(١).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النّقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف، أنا أبو عبيدة التميمي، أنا شعيب بن إبراهيم التميمي، أنا سيف التميمي، أنا جابر بن يزيد النخعي، عن أم جهش خاله إحدى بنى جذيمة قالت^(٢):

٥
بَيْنَا نَحْنُ بِدَيْنَةٍ^(٣) بَيْنَ الْجَنَدِ وَعَدَنَ إِذْ قِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ، فَوَافَنَا صَحْنَ الْقَرِيَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُتَوَكِّلٌ عَلَى رَمْحِهِ، مُتَقْلِدُ السَّيْفِ، مُتَعَلِّقُ حَجَّةَ^(٤)، مُتَنَكِّبٌ قَوْسًا وَجُبْنَةً، فَتَكَلَّمُ، وَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ إِلَيْكُمْ، اتَّقُوا اللَّهَ، وَاعْمَلُوا بِجَدٍّ غَيْرَ تَعْذِيرٍ، فَإِنَّمَا هِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ خَلُودٌ، فَلَا مَوْتٌ، وَإِقَامَةٌ، فَلَا ظَعْنٌ، كُلُّ أَمْرٍ عَمِلَ بِهِ عَامِلٌ فَعَلَيْهِ، وَلَا لَهِ إِلَّا مَا ابْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ اسْتَصْحَبَهُ أَحَدُ خَادِلِهِ وَخَائِنِهِ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ، انظُرُوا إِلَيْنَا لِنَفْسِنَا، فَأَضْرِبُو الْهَا بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تُضِرُّو بَهَا لَشَيْءٍ؛ فَإِذَا رَجُلٌ مُوْفَرٌ الرَّأْسُ، أَدْعُجُ أَيْضُّ، بِرَاقٌ وَضَاجٌ.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن عمر الفقيه، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد [توفي النبي ومعاذ عامله ابن معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد^(٦)، أنا محمد بن عمر، أنا محمد بن صالح، عن

٥ موسى بن عمran بن منّاح قال:

توفي رسول اللَّهِ^ﷺ وَعَالَمَهُ عَلَى الْجَنَدِ معاذَ بْنَ جَبَلَ.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن [سماه خليفة في عمال عمران، أنا موسى، أنا خليفة^(٧)]
النبي

قال في تسمية عمال النبي^ﷺ:

٦
وَمَعاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى الْجَنَدِ وَالْقَضَاءِ، وَتَعْلِيمِ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَقِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ. وَجَعْلِ قِبْضِ الصَّدَقَاتِ مِنَ الْعَمَالِ الَّذِينَ بِهَا - يَعْنِي بِالْيَمَنِ - إِلَى معاذَ بْنَ جَبَلَ.

(١) في ب، د: «آخر الجزء الحادى والسبعين بعد المستمائة».

(٢) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١.

(٣) قال ياقوت: «الْدَّيْنَةُ: بَفْتَحُ أَوْلَهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ، وَيَاءُ مُشَتَّةٍ مِنْ تَحْتِهِ، وَنُونٌ - نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْجَنَدِ وَعَدَنَ». معجم البلدان ٤٤٠/٢.

٧
(٤) الْحَجَّةُ: ترس من جلد.

(٥) ليست اللفظة في د.

(٦) طبقات ابن سعد ٥٨٦/٣.

(٧) تاريخ خليفة ٩٧.

[الحديث : نعم الرجل ..] . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد القامي

خ وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا سعيد بن أحمد ، أنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد ابن محمد

قالا : أنا أبو العباس السراج ، أنا قبيحة ، أنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل - يعني ابن أبي صالح - عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ قال^(١) :

«نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل جعفر ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح^(٢)».

[طريق آخر للحديث] . أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين البزار ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ، أنا داود بن عمرو ، أنا علي بن هاشم بن البريد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

«نعم عبد الله أبو بكر ، نعم عبد الله عمر ، نعم عبد الله أبو عبيدة بن الجراح ، نعم عبد الله معاذ بن جبل ، نعم عبد الله أبي بن كعب . نعم عبد الله ثابت بن قيس».

١٥ ورواه ابن عيينة عن ابن المنكدر فأرسله :

[رواية ابن عيينة المرسلة] . أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن سليمان ، أنا الزبير بن بكار ، حدثني سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله ﷺ :

«نعم عبد الله من المهاجرين أبو بكر ، ونعم عبد الله عمر ، ونعم عبد الله أبو عبيدة ، ونعم عبد الله أسيد بن حضير ، ونعم عبد الله معاذ بن جبل ، ونعم عبد الله ثابت بن قيس بن الشمام».

(١) أخرجه الترمذى برقم (٣٧٩٥) في المناقب ، وابن عساكر في ترجمة أبي عبيدة ، انظر (العاصم - عايد) ٢٩٥ ، وهو فيه من طريق البخارى في الكبير ، وصاحب الكتر برقم (٣٣١٦) وليس في الروايات المتقدمة ذكر جعفر . وأخرجه ابن عساكر مختصراً في ترجمة عمر ١٠٩ . كذلك أخرجه مختصرًا الذهبي في السير ٤٥٠ / ١ ، والحديث يتمامه من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢٨ / ١١٠ .

(٢) ب ، د ، س : «الجماع» .

(٣) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١ / ٤٥٠ .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزروذى، أنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن محمد [حديث: كيف أصبحت ابن يحيى إملاء، أنا القاضي أبو الحسن علي بن المحسن الجراحي - بغداد - نا محمد بن عبد الله بن يوسف البصري، نا أبو الدرداء عبد العزيز بن مُنِيب، نا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس يا معاذ]

أنَّ معاذَ بنَ جبَلَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ [٣١٢] اللَّهِ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ، يَا معاذُ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مَصْدَاقًا، وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا مَصْدَاقُ مَا تَقُولُ؟» قَالَ: يَا نَبِيَ اللَّهِ، مَا أَصْبَحْتُ صَبَاحًا قَطُّ إِلَّا ظَنَنتُ أَلَا^(١) أَمْسِيَ، وَلَا أَمْسَيْتُ قَطُّ إِلَّا ظَنَنتُ أَنِّي لَا أَصْبَحُ، وَمَا خَطَوْتُ خطوةً قَطُّ إِلَّا ظَنَنتُ أَنِّي لَا أَتَبْعَهَا أَخْرَى، وَكَأْنِي أَنْظَرْتُ إِلَيْ كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِيَّةً، كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا^(٢)، وَمَعَهَا نَبِيُّهَا وَأَوْثَانُهَا الَّتِي كَانَتْ تُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَكَأْنِي أَنْظَرْتُ إِلَى ١٠ عَقْوَةَ أَهْلِ النَّارِ، وَثَوَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قَالَ: «عَرَفْتَ فَالَّزَمْ».

أخبرنا «ملحق» أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخلبي، أنا [حديث: ياماذا، إني أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، نا الهيثم بن كلوب الشاشي، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، نا أبو عاصم، نا حمزة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحنفي^(٣)، عن الصناعي، عن معاذ لأنجك ابن جبل قال^(٤):

لَقِينِي النَّبِيُّ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ، فَقَالَ: «يَا معاذُ إِنِّي لَا حِبْكَ فِي اللَّهِ»، قَالَ: قَلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ، يَارَسُولَ اللَّهِ، أَحِبُّكَ فِي اللَّهِ، قَالَ: «أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلْمَاتٍ تَقُولُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: رَبُّ أَعْنَى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادِتِكَ»^(٥) إِلَيْ.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الشرطي وأبو غالب بن [سجدته مع النبي غدت البناة قال: أنا أبو الغنائم بن المؤمن، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو عبد الله حرمي بن أبي العلاء، نا سعيد بن سنة عبد الرحمن، نا مروان - يعني ابن معاوية - عن عطاء، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد^(٦) ٢٠

أنَّ معاذَ بنَ جبَلَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ساجِدٌ، فَسَجَدَ معاذٌ مَعَ

(١) د: «أَنِّي لَا».

(٢) قَالَ تَعَالَى: «وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِيَّةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا» سورة الحجّاء آية ٤٥ آية ٢٨ .

(٣) ب، د، س: «الجلمي».

(٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدْ بِرْ قَمْ (١٥٢٢) فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّسَائِيُّ ٥٣/٣، وَالذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٥٠/١، وَالْمَزْرِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١١١/٢٨ .

(٥) سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١/٤٥٠ .

رسول الله ﷺ، فلما سلم النبي ﷺ قضى ما سبقه، فقال له رجل: كيف صنعت؟ سجدت، ولم تعتد بالركعة، قال: لم أكن لأرى رسول الله ﷺ على حال إلاً أحببت أن أكون مع رسول الله ﷺ فيها. فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فسره، وقال: «هذه سنة لكم».

[قرأ عبد الله إن معاذاً..]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو

حامد بن بلال، نا يحيى بن الريبع، نا سفيان، عن زكريا، عن الشعبي^(١)

قرأ عبد الله: إن معاذاً **﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَلَهُ حَنِيفًا﴾**، فقال له فروة بن نوفل: **﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾**^(٢)، فأعادها، ثم قال: الأمة معلم الخير، والقانت المطيع، وإن معاذاً كان كذلك.

[القراءة من وجه آخر]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن

مروان^(٣)، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سعيد بن سليمان، نا خالد - يعني ابن عبد الله - عن بيان، عن عامر

قال: قال ابن مسعود:

إن معاذاً **﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَلَهُ﴾**، فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن، ما الأمة؟ قال: الذي يعلم الناسَ الخيرَ. قال: فما القانت؟ قال: الذي يطيع الله. ثم قال: ابن مسعود

للرجل: إننا كنا نشبهه بإبراهيم - عليه^(٤) السلام.

[وآخر]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن

المعروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٥)، أنا محمد بن الفضيل بن غزوان الضي، عن بيان، عن

عامر قال: قال ابن مسعود:

إن معاذاً **﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَلَهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾**، قال: فقال له

رجل: يا أبا عبد الرحمن، نسيتها! قال: لا، ولكننا كنا نشبهه بإبراهيم. والأمة الذي يعلم الناسَ الخيرَ، والقانتُ المطيعُ.

كذا قالا: عن بيان، عن الشعبي، عن ابن مسعود. وقد رواه منصور بن عبد

الرحمن الأشلى، عن الشعبي، عن فروة بن نوفل:

(١) فوقها ضبة في ب.

(٢) سورة النحل ١٦ آية ١٢٠، وانظر الجامع لأحكام القرآن ١٩٧/١٠، وتهذيب الكمال

٢٥ . ١١٠/٢٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥١/١ ، وانظر ماليي وما تقدم في ص ٢٠ .

(٣) المجالسة وجواهر العلم ٤٦٧٦ (٤٦٠/٤) .

(٤) د: «عليهم».

(٥) طبقات ابن سعد ٣٤٨/٢ .

أخبرنا أبو بكر أيضاً، أنا الجوهري، أنا ابن حيوه، أنا ابن معروف، نا ابن فهم، نا ابن سعد^(١)، أنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي، حدثي فروة بن نوفل الأشعري
قال: قال ابن مسعود:

إِنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلٍ ﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [٣١٢ ب]

فقلت: غلط أبو عبد الرحمن، إنما قال الله: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ». قال: فأعادها علي، فقال: إِنَّ مَعاذًا^(٢) ﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، عرفت أنه تعمد الأمر تعمداً، فسكت، فقال: أتدرى ما الأمة، وما القانت؟ قلت: الله أعلم! فقال: الأمة الذي يعلم الناس الخير، والقانت المطیع لله ولرسوله؛ وكذلك كان معاذ، كان يعلم الخير، وكان مطیعاً لله ولرسوله.

١٠ وكلا الحديثين غير محفوظ، والمحفوظ رواية الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود، وراجعه فيه فروة بن نوفل:

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منه^(٣)، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن، [الشعبي عن مسروق]
نا ابن أبي الدنيا، نا ابن سعد، أنا إسحاق بن يوسف الأزرق، أنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن مسروق قال^(٤):

١٥ كَنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلٍ ﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا﴾ قَالَ:
فَقَالَ لَهُ فَرُوْفُ بْنُ نُوفَلَ: نَسِيْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِبْرَاهِيمَ^(٥) خَلِيلُ اللَّهِ تَعَنِّي؟ قَالَ:
سَمِعْتُنِي ذَكَرْتُ إِبْرَاهِيمَ؟ إِنَّا كَنَّا نُشَبِّهُ مَعاذًا بِإِبْرَاهِيمَ، أَوْ إِنَّ كَانَ يُشَبِّهُ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ
لَهُ رَجُلٌ: مَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالقَانِتُ الَّذِي يَطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.
وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ بَيْنَ زَكْرِيَا وَالْشَّعْبِيِّ فَرَاسًا:

٢٠ أخبرنا بها أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، وأحمد بن الحسن بن خيرون [بن زكريا والشعبي
قالا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي وعمي أبو فراس]
بكرا قالا: نا محمد بن بشر، نا زكريا، حدثني فراس، عن عامر، أن مسروقاً قال:

(١) طبقات ابن سعد ٢/٣٤٨، ورواه أبو نعيم في الحلية ١/٢٣٠.

(٢) في الطبقات: «معاذ بن جبل».

(٣) د: «أبي ابن منه».

(٤) رواه المري في تهذيب الكمال ٢٨/١١٠.

(٥) د: «إبراهيم»، ليس فيه همزة الاستفهام.

كَنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ جَلْوَسًا، فَقَالَ: كَانَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلَ أَمَّةً قَاتِلًا. فَقَالَ فُرُوْةُ بْنُ نُوفَلَ: أَلَيْسَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ؟ فَقَالَ لِهِ ابْنُ مُسْعُودٍ: أَوْ سَمِعْتَنِي ذَكَرْتُ إِبْرَاهِيمَ؟ إِنَّا كَنَّا نُشَبِّهُ مَعَاذًا بِإِبْرَاهِيمَ، أَوْ كَانَ يُشَبِّهُ بِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ: وَمَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يُعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْقَاتِلُ الَّذِي يَطِيعُ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَ.

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْكَتَانِي، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ التَّمِيمِيَ الْعَدْلُ، أَنَّا أَبُو الْمِيمُونَ الْبَجْلِي، نَا أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِي^(١)، نَا أَبُو نُعَيْمَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ^(٢)، عَنْ مَسْرُوقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

١٠ أَنَّهُ قَرَأَ إِنَّ مَعَاذًا كَانَ أَمَّةً قَاتِلًا^٣. قَيْلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَاتِلًا^٤، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْأُمَّةُ؟ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْقَاتِلُ الَّذِي يَطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهْرِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ الْمَظْفَرِ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ مَكْرُومَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْقُوبِ الْكَرْمَانِيِّ، نَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا شَعْبَةَ، عَنْ مَجَالِدِ وَبِيَانِ، أَوْ أَحْدَهُمَا، قَالَ: سَمِعْتَ الشَّعْبِيَّ، عَنْ مَسْرُوقَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ مَعَاذًا كَانَ أَمَّةً قَاتِلًا^٣. فَقَالَ فُرُوْةُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَّةً قَاتِلًا^٤، قَالَ: إِنَّا كَنَّا نُشَبِّهُهُ بِهِ . قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الْأُمَّةِ، قَالَ: مُعْلَمُ الْخَيْرِ. وَسُئِلَ عَنِ الْقَاتِلِ، قَالَ: الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ.

٢٠ قَالَ: وَأَنَا^(٣) أَبْنُ مَظْفَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُوْيَهُ^(٤) الرَّازِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٥)، نَا شَعْبَةَ يَاسِنَادِهِ نَحْوَهُ.

٢٥ قَالَ: وَأَنَا أَبْنُ مَظْفَرَ قَالَ: وَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْهَيْثَمَ، نَا عَفَانَ، نَا شَعْبَةَ، قَالَ: فَرَاسٌ أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتَ الشَّعْبِيَّ، عَنْ مَسْرُوقَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

(١) تارِيخُ أَبِي زَرْعَةِ ٦٤٨/١.

(٢) فوْقَهُ ضَبَّةُ فِي بِ.

(٣) بِ، دِ: «نَا».

(٤) سِ: «حِبْرُوْيَهُ»، دِ: «خِيرُوْيَهُ».

(٥) سُقطَ مَا يَبْيَنُهُمَا مِنْ دِ، انْظُرْ تَرْجِمَةَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي سِيرِ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ ٤٩٧/٩، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: «وَعَنْهُ.. حَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ».

إِنَّ مَعَاذًا ﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَنَاهُ اللَّهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. فقال فروة بن نوفل: نَسِي، فقال عبد الله: مَنْ نَسِي؟ إِنَّا كَنَّا نُشَبِّهُهُ بِإِبْرَاهِيمَ. قال: فَسُئِلَ عَنِ الْأُمَّةِ، قَالَ: مُعْلِمُ الْخَيْرِ، وَسُئِلَ عَنِ الْقَاتِنِ، قَالَ: مَطْبِعُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيْوَى، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا عبد الله بن جعفر الرَّقِّى، نا عبد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص قال:

بَيْنَمَا^(٢) أَبْنَ مُسْعُودَ يَحْدُثُ أَصْحَابَهُ [٣١٣] ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ: إِنَّ مَعَاذًا ﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَنَاهُ اللَّهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَنَاهُ؛ وَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّ أَبْنَ مُسْعُودَ أُوهِمَّ، فَقَالَ أَبْنُ مُسْعُودٍ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْأُمَّةُ؟^(٣) قَالُوا: مَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الْقَاتِنُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: الْقَاتِنُ الْمَطْبِعُ لِلَّهِ.

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوحة، أنا علي بن محمد بن أحمد الحسناذى، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأموارى، نا أبو العباس بن عقدة، نا محمد بن عبد بن عتبة، نا سعد بن شرحبيل، نا عمرو بن يزيد، أبو بُرْدَةُ، حدَثَنِي أبو إسحاق، عن الزبير بن عدي، عن إبراهيم قال: قال عبد الله:

كَنَّا نُشَبِّهُ مَعَاذًا بِإِبْرَاهِيمَ، وَقَرَأْنَا إِنَّ مَعَاذًا ﴿كَانَ أُمَّةً قَاتَنَاهُ﴾.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيْوَى، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم [الصحابة الذين كانوا يفرون على عهد رسول

الله]^(٤) ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو العبدى، أنا أبو محمد، أنا أبو الحسن، نا ابن أبي الدنيا^(٥)

قالا: نا محمد بن سعد^(٤)، أنا محمد بن عمر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبَرَةَ، عن موسى بن ميسرة، عن محمد بن سهل بن أبي حَمْمَةَ، عن أبيه قال:

كَانَ الَّذِينَ يُفْتَنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٨/٢، وذكره الذهبي في سير أعلام البلاء ٤١/٤٥١، والمرzi في تهذيب

الكمال ٢٨/٢٨، ورواه أبو نعيم في الحلية ١/٢٣٠ وسمى فيه فروة بن نوفل.

(٢) د: «فيينما».

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٥٠/٢، ورواه الذهبي في سير أعلام البلاء ١/٤٥١.

الأنصار: عمر، وعثمان، وعلي، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت.

قال^(١): ونا ابن أبي سيرة، عن الفضيل بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن نيار^(٢) الأسلمي، عن أبيه

[الصحاباة الذين كان

يستشيرهم عمر في

قال:

خلافه]

كان عمر يستشير في خلافته إذا حز به الأمر أهل الشوري. ومن الأنصار:

معاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت.

٥

[قول عمر في فقه معاذ] أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو طاهر وأبو الفضل قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أنا

أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا وكيع، عن موسى بن علي بن رباح، عن

أبيه قال:

خطب عمر بن الخطاب بالجایة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: من أراد

١٠

الفقه فليأت معاذاً.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا ابن حبيبه، أنا ابن معروف، أنا ابن الفهم

ح وأخبرنا أبو بكر اللقتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد، أنا أبو الحسن، أنا ابن أبي الدنيا

قالا: نا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، نا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه قال:

خطب عمر بن الخطاب بالجایة، فقال: من كان يريد أن يسأل عن الفقه

١٥

فليأت معاذ بن جبل.

[رد فتيا عمر، وقول عمر] أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش، أنا أبو

في ذلك]

الحسن أحمد بن محمد الأهزوي، ويعرف بابن الصئل، أنا محمد بن مخلد العطار، نا أبو سيار، نا محمد

ابن خالد الرازى، نا عبد الله بن الجهم، نا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف وسفيان الثورى، عن

الأعمش، عن أبي سفيان قال^(٤):

أتي عمر بامرأة قد غاب عنها زوجها ستين^(٥)، ثم قدم وهي حبلى، فأمر بها

٢٠ أن ترجم، فقال له معاذ: إن كان لك عليها سبيل فليس لك على ما في بطنها سبيل،

(١) طبقات ابن سعد ٢/٣٥٠، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٥١.

(٢) في الطبقات: «دنيار». انظر ترجمة (عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي) في تهذيب الكمال

٢٣١/١٦، وذكر المزي روایته عن أبيه، وعنه: الفضيل بن أبي عبد الله.

٢٥

(٣) طبقات ابن سعد ٢/٣٤٨. ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٥٢.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٧١، والذهبى في سير أعلام النبلاء ١/٤٥٢.

(٥) س، د: «ستين»، ولم يتضح رسم اللفظة في ب، انظر الحديث من الطريق التالي.

أقرَّها حتى تضعَ، فتركَها حتى ولدتْ غلاماً قد خرجتْ ثنياته، وعرفَ الرجل
شبيهَهُ، فقالَ عمر: عَجَزَتِ النِّسَاءُ أَنْ تَلِدَ مِثْلَ معاذَ، لولا معاذ لهلك عمر!

سقط منه ذكر أشياخ أبي سفيان:

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني، أنا على
ابن عمر الحافظ، أنا محمد بن نوح الجندانيساوري، أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أنا ابن نمير، أنا
الأعمش، عن أبي سفيان، حدثني أشياخ منا قالوا^(١):

جاءَ رَجُلٌ إِلَى عمرَ بن الخطَّابِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي غَبَطْتُ عَنْ امْرَأِي
سَنَتَيْنِ، فَجَئْتُ وَهِيَ حُلْبَى، فَشَاعَرَ عَمْرُ النَّاسَ فِي رَجْمِهَا، فَقَالَ معاذُ بن جَبَلَ: يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ لَكَ عَلَيْهَا سَبِيلٌ فَلَيْسَ لَكَ عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا سَبِيلٌ [٣١ ب٢] ،
١٠ فَاتَرَكُهَا حتى تضعَ. فتركَها، فولَدَتْ غلاماً قد خرجتْ ثنياته، فعرفَ الرجلُ الشَّبَهَ
فِيهِ، فقالَ ابْنِي، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ! قَالَ عمر: عَجَزَتِ النِّسَاءُ أَنْ يَلِدَنَ مِثْلَ معاذَ - رضي
اللهُ عَنْهُ - لولا معاذ لهلك عمر.

أخبرنا «ملحق» أبو الحسن السُّلْطَّاني، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان وابنه أبو
علي، وأبو الحسين الميدان، وأبو نصر بن الجبان قالوا: أنا أبو سليمان بن زير، أنا أبي، أنا العباس بن محمد بن
١٥ حاتم، أنا محمد بن عبيد، أنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه قال:

غابَ رَجُلٌ عَنْ امْرَأِهِ سَنَتَيْنِ، فَجَاءَ وَهِيَ حُلْبَى، فَأَتَى عَمْرَ، فَهَمَّ بِرَجْمِهَا،
فَقَالَ لِهِ معاذ: إِنِّي لَكَ عَلَيْهَا سَبِيلٌ فَلَيْسَ لَكَ عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا سَبِيلٌ، فَوَدَعَهَا،
فَوَضَعَتْ غلاماً تَبَيَّنَ أَنَّهُ يَشْبِهُ أَبَاهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا ابْنِي! قَالَ عمر: عَجَزَتِ النِّسَاءُ
أَنْ تَلِدَ مِثْلَ معاذَ، لولا معاذ لهلك عمر^{إِلَيْهِ}.

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد، أنا [خروج معاذ إلى الشام]
الحسين

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد، أنا
أحمد بن محمد، أنا ابن أبي الدنيا

قالا: أنا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، أنا أبوبن التعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك،

٢٥ (١) رواه المزي في تهذيب الكمال ١١١/٢٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١، وصاحب
الكتنز برقم (٣٧٤٩٩).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٨/٢، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١.

عن أبيه، عن جده قال:

كان عمر بن الخطاب يقول حين خرج معاذُ بن جبل إلى الشام: لقد أخلَّ
خروجه بالمدينة وأهلها في الفقه، وما كان يفتتهم به، ولقد كتبت كلمات أبا بكر أن
يحبِّسه حاجة الناس إليه، فأبى عليٌّ، وقال: رجلٌ أراد وجهًا يُريد الشهادة، فلا
أحبسه، فقلت: والله إنَّ الرجل ليرزقُ الشهادةَ وهو على فراشه، وفي - وقال ابن

[كان معاذ يفتني في حياة شجاع: وهو في - بيته عظيم الغناء^(١) عن مصره وقال كعب بن مالك: وكان معاذ
النبي..]
ابن جبل يفتني^(٢) بالمدينة في حياة رسول الله ﷺ، وأبى بكر^(٣).

[وكان أحد الفقهاء
الستة]
أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو
علي بن الصواف، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان، أنا إسحاق بن محمد العزمي، عن متصور، عن إبراهيم
قال:

١٠

كان الفقيه من أصحاب رسول الله ﷺ في ستة: عمر، وعلي، وعبد الله بن
مسعود، وأبى بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت.

[معاذ من الستة الذين
يؤخذ عنهم العلم]
قال: ونا أبو جعفر، أنا نصر بن عبد الرحمن الوثناء، أنا أحمد بن بشير، عن مجالد، عن الشعبي،
عن مسروق قال:

١٥

انتهى علم أصحاب رسول الله ﷺ إلى هؤلاء الستة: إلى عمر بن الخطاب،
وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبى بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد
بن ثابت.

[سبقت وفاة معاذ الستة
الذين يؤخذ عنهم العلم]
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، أنا
يعقوب، أنا نمير، أنا ابن إدريس، عن الشيبانى، عن الشعبي
أنه عدَّ من يؤخذ عنه العلمُ من أصحاب النبي ﷺ ستةً، قلت: فلَمَّا معاذ؟
قال: هلكَ قَبْلَ ذلك.

٢٥

[العلماء بعد معاذ]
أخبرنا أبو محمد بن الأخفانى، أنا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميسون، أنا أبو
زرعة^(٤)، أنا أبو مسْهِرٍ، أنا سعيد بن عبد العزيز قال:

(١) س: «الفتا»، وفي الطبقات: «الغنى».

(٢) ب، د: «يعنى».

(٣) ب، د، س: «أبو بكر».

(٤) تاريخ أبي زرعة ٤٠٣/١.

كان العلماءُ بعدَ معاذ بن جبل: عبدُ الله بن مسعود، وأبو الدرداء، وسلامان، وعبد الله بن سلام. ثم كان العلماءُ بعد هؤلاء: زيد^(١)، ثم كان بعد زيد بن ثابت ابن عمر، وابن عباس. ثم كان بعد سعيد بن المسيب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو يعلى بن الحيوبي قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق قال: قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي [سماه النسائي في فقهاء الشام]

في تسمية فقهاء الشام^(٢):

معاذ بن جبل، وعويم أبو الدرداء.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، أنا حرمدة، أنا نافع بن يزيد، عن حمزة بن شريح، أنَّ أبا سعيد الحميري حدثه قال: تسمع الصحابة

١٠ كان معاذ بن جبل يتحدث بما لم يسمع أصحاب رسول الله ﷺ، ويستكثِر عما سمعوا. وبلغ عبد الله بن عمرو ما يتحدث به قال: والله ما سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا، وأوشك معاذ أن يفتنيكم في الخلاء. فبلغ معاذا ذلك، فلقىه، فقال: يا عبد الله بن عمرو، إن التكذيب بحديث رسول الله ﷺ، وإنما إثمه على من قاله، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٣): «اتقوا الملا عن الثلاث: البراز في الموارد، والظل، وقارعة الطريق».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أبي هيبة إذا حدثوا

٢٠ ح وأخبرتنا به عالياً أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون الروياني

قالا: أنا أبو كريب، أنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهير بن حوشب قال^(٤):

كان أصحاب محمد ﷺ إذا تحدثوا وفيهم معاذ نظروا إليه هيبة - زاد حنبل: له.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، [حديثه في مسجد حمص]

(١) في تاريخ أبي زرعة: «زيد بن ثابت».

(٢) انظر ١٢٩ .

(٣) الحديث في كنز العمال برقم (٢٦٤٨٧).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣١/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١ .

حدثني أبي^(١)، نا كثير بن هشام، نا جعفر - يعني ابن بر قان - نا حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم المخوارizi قال:

دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شاب أكحل العينين، براق الثنايا ساكت، فإذا أمرى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه. فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل^(٢) فوقع له في نفسي حب، فكنت معهم حتى تفرقوا، ثم هجرت إلى المسجد، فإذا معاذ بن جبل^(٣) قائم يصلّي إلى سارية، فسكت لا يكلمني، (٤) فصلّيت، ثم جلست، فاحتسبت بردائي، ثم جلس، فسكت لا يكلمني^(٥)، وسكت لا أكلمه، ثم قلت: والله إنّي لأحبك، قال: فيم تحبني؟ قال: قلت: في الله قال: فأخذ بحبوتي فجرّاني إليه هنية^(٦)، ثم قال: أبشر، إن كنت صادقاً؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التحابون في جلالٍ لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء». قال: فخرجت، فلقيت عبادة بن الصامت، فقلت: يا أبا الوليد، ألا أحدثك بما^(٧) حدثني به معاذ بن جبل في المتحابين؟ قال: فأنأ أحدثك عن النبي ﷺ، برفعه إلى الرب تعالى قال: «حقَّ محبتي للمتحابين فيَّ، وحقَّ محبتي للمتزارعين فيَّ، وحقَّ محبتي للمتبازلين فيَّ، وحقَّ محبتي للمتواصلين فيَّ».

قال: ونا عبد الله بن أحمد^(٨)، حدثني أبو أحمد مخلد بن الحسن بن أبي زميل إملاءً من كتابه، نا الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى - ويكتفى أبا عبد الله، ولقبه أبو المليح يعني الرقبي - عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم^(٩) قال:

دخلت مسجد حمص فإذا فيه حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: وفيهم شاب أكحل، براق الثنايا، محبت، فإذا اختلفوا فيِّ

(١) مسند أحمد ٥/٢٣٩ (٣٩٩/٣٦) (٢٢٠٨٠) .

(٢) سقط ما بينهما من ب، س، د، وزيد من مسند أحمد.

(٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) س: «هنية».

(٥) د: «ما».

(٦) مسند أحمد ٥/٤٤٤ (٣٢٨/٣٧) (٢٢٧٨٢) ، وبعض الحديث في سير أعلام النبلاء ١/٤٥٣ .

(٧) د: «مصلح».

شيء سأله، فأخبرهم، فانتهوا إلى خبره، قال: قلت: من هذا؟ قالوا: معاذ بن جبل.
 قال: فقمنا إلى الصلاة، قال: فأردت أن ألقى بعضهم، فلم أقدر على أحدٍ منهم؛
 انصرفوا، فلما كان الغد دخلت، فإذا معاذ يصلّي إلى سارية، قال: فصلحت عنده،
 قال: فلما انصرف جلست، بيني وبينه السارية، ثم احتبست، فلبت^(١) ساعة لا
 ٥ أكلمه، ولا يكلمني. قال: ثم قلت: والله إني لأحبكَ لغير دنيا أرجوها أصيّها منك،
 ولا قرابةٌ بيني وبينك. قال: فلأي شيء؟ قلت: الله. قال: فبشر^(٢) حبوتي ثم قال:
 فأبشر - إن كنت صادقاً - فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصحابين^(٣) في الله في
 ظلّ العرش يوم لا ظل إلا ظله، يغبطهم بمكانهم النَّبِيُّونَ والشَّهَدَاءُ». قال: ثم
 خرجت، فألقى عبادة بن الصامت، قال: فحدثه^(٤) بالذِّي حدثني معاد، فقال
 ١٠ عبادة: سمعت رسول الله ﷺ يروي عن ربه أنه قال: «حقّت محبتي على^(٥) الصحابين
 في^(٦) [٤٣١ ب] - يعني نفسه - وحقّت محبتي للمتناصحين في، وحقّت محبتي
 على^(٧) المتسارعين في، وحقّت محبتي على المبذلين في على منابر من نور يغبطهم
 بمكانهم النَّبِيُّونَ والصَّدِيقُونَ».

قال^(٨): ونا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، ناهف - يعني ابن زياد - عن
 ١٥ الأوزاعي، حدثني رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير - عن أبي إدريس الجوني قال:
 دخلت مسجد حمص، فجلست إلى حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من
 أصحاب رسول الله^(٩)، قال: يقول الرجل منهم: سمعت رسول الله ﷺ;
 فيحدث. ثم يقول الآخر: سمعت رسول الله ﷺ؛ فيحدث. قال: وفيهم رجل
 ٢٠ أدعج برأس الشنايا، فإذا شكوا في شيء ردوه إليه، ورضوا بما يقول فيه. قال: فلم
 أجلس قبله ولا بعده مجلساً مثله، فتفرق القوم، وما أعرف اسم رجل منهم، ولا
 منزله. قال: فبتليلة مابت بمثلها. قال: وقلت: أنا رجل أطلب العلم، وجلست

(١) في المسند: «فلبت».

(٢) في المسند: «فسر».

(٣) كذا، ويصح الصب بتقدير محفوظ، وفي المسند: «الصحابون»، وهو الأشبه.

(٤) د، س، ب: «حدثه»، والمثبت مثله في المسند.

(٥ - ٥) ليس مابينهما في المسند.

(٦) مسند أحمد ٣٢٨/٥، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٥٨٦.

(٧) في المسند: «النبي».

إلى أصحاب النبي ﷺ، لم أعرف اسم رجل منهم، ولا منزله. فلما أصبحت غدوت إلى المسجد، فإذا أنا بالرجل الذي كانوا إذا شكوا في شيء ردوه إليه، يركع إلى بعض اصطوانات^(١) المسجد، فجلست إلى جانبه، فلما انصرف قال: قلت: يا أبا عبد الله، و[الله]^(٢) إني لأحبك الله، فأخذ بحبوتي^(٣) حتى أدناني منه، ثم قال: إنك لتبخبني الله؟ قال: إيه والله، إني لأحبك الله، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المتهاجرين بجلال الله في ظل الله وظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله». قال: فقامت من عنده، فإذا أنا برجل من القوم الذين كانوا معه، قال: قلت: حديث^(٤) حدثنـيـهـ الرـجـلـ،ـ قالـ:ـ أـمـاـ إـنـهـ لـاـ يـقـولـ لـكـ إـلاـ حـقـاـ،ـ قالـ:ـ فـأـخـبـرـتـهـ،ـ فـقـالـ:ـ قـدـ سـمعـتـ ذـلـكـ،ـ وـأـفـضـلـ مـنـهـ،ـ سـمعـتـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ وـهـ يـأـثـرـ عـنـ رـبـهــ عـزـ وـجـلــ:ـ «ـحـقـتـ مـحـبـتـيـ لـلـذـينـ يـتـحـابـوـنـ فـيـ،ـ وـحـقـتـ مـحـبـتـيـ لـلـذـينـ يـتـبـاذـلـوـنـ فـيـ،ـ وـحـقـتـ مـحـبـتـيـ لـلـذـينـ يـتـزاـرـوـنـ فـيـ».ـ قـالـ:ـ قـلـتـ:ـ مـنـ أـنـتـ،ـ يـرـحـمـكـ اللهـ؟ـ قـالـ:ـ أـنـاـ عـبـادـةـ بـنـ الصـامـتـ.ـ قـالـ:ـ قـلـتـ:ـ مـنـ الرـجـلـ؟ـ قـالـ:ـ مـعاـذـ بـنـ جـبـلـ.

[خلعه النبي من غرماه] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّمة، نا أبو يعقوب إسحاق بن سيار النصيبي، نا أبو عاصم - هو التبلي - عن عبد الله بن مسلم، عن سلمة المكي، عن جابر بن عبد الله

١٥

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَعَ مَعَاذًا مِنْ غَرْمَائِهِ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى اليمَنِ، فَأَقْرَرَهُ حَيَاتَهُ، وَأَبُو بَكْرَ حَيَاتَهُ، وَعُمْرًا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي خَلَافَتِهِ عَزْلَهُ وَبَعْثَ إِلَيْهِ: هَاتِ الْمَالِ الَّذِي عَنْكَ، قَالَ: مَا عَنِّي مَالٌ، خَصَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِينِي فِي اليمَنِ، فَأَقْرَنِي حَيَاتَهُ، وَأَبُو بَكْرَ حَيَاتَهُ، ثُمَّ أَنْتَ، مَا عَنِّي مَالٌ.

[خلقـهـ وـخـلـقـهـ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ أَبَوَ شَجَاعَ بْنَ عَلَيٍّ، أَنَّ أَبَوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَنْدَهُ، أَنَّ أَبَوَ الْهَشَمِ بْنَ كُلَّيْبٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي خَيْمَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيَّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَارِكَ، أَنَّ يُونَسَ بْنَ زَيْدَ، أَنَّ الرُّهْبَرِيَّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ:

كان معاذ بن جبل شاباً حليماً من أفضل شباب قومه.

٢٥

(١) في المسند: «اسطوانات».

(٢) زيادة من المسند.

(٣) س: «حبوتي».

(٤) في المسند: «حديث».

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البهقي^(١)، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار [الخبر بتمامه وفيه حديث السكري، بغداد - أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا أحمد بن منصور دينه]

وح أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو المعالي بن الشعيري قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، أنا جدي أبو بكر؛^(٢) الخراطي ، أنا أحمد بن منصور الرمادي

٥ ن عبد الرزاق، أنا معمَّر، عن الزُّهْري، عن ابن كعب بن مالك - وفي رواية الخراطي: عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك - قال:

كان معاذ - زاد الخراطي^(٣): ابن جبل - شاباً جميلاً، سمحاً، من خير شباب قومه لا يُسأل شيئاً إلا أطعاه، حتى كان^(٤) عليه دين أغلق ماله كله^(٥)، فكلم رسول الله [٣١٥] ﷺ في أن يكلم له غرماءه، ففعل، فلم يضعوا له شيئاً، فلو ترك لأحد^(٦) ١٠ بكلام أحد لترك معاذ بكلام رسول الله ﷺ - زاد الصفار: قال، وقالا: - فدعاه النبي ﷺ، فلم يربح حتى باع ماله - وقال الصفار: من أن باع ماله، وقالا: - وقسمه بين غرمائه - زاد الصفار: قال: فقام معاذ ولا مال له.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن [الخبر من طريق الروياني]
هارون، أنا أبو كُرْبَبَةَ، أنا المبارك، عن معمَّر، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال:

١٥ كان معاذ بن جبل شاباً حليماً سمحاً، من أفضل شباب قومه، ولم يكن يمسك شيئاً، فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين. قال: فأتى النبي ﷺ، فكلم غرماءه، فلو تركوا لأحد من أجل لتركوا معاذاً من أجل رسول الله ﷺ. قال: فباع لهم رسول الله ﷺ ماله حتى قام معاذ بغير شيء.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل الفقيهان قالا: أنا أبو عثمان [حجر رسول الله على البَحِيرِيِّ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا الحسن^(٦) بن سفيان، أنا إبراهيم بن معاوية النضري^(٧)، أنا هشام بن يوسف قاضي اليمن، عن معمَّر، عن ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك، عن أبي

(١) السنن الكبرى ٤/٤٨، ورواه الذبيхи في سير أعلام النبلاء ١/٤٥٢.

(٢) سقط ما بينهما من س.

(٣) يجب أن يكون موضعها: «الصفار»، لأن رواية السنن: «معاذ بن جبل».

٢٥ (٤) في السنن: «دان»، وأراها تصحيف بصر.

(٥) ليست في رواية السنن.

(٦) د: «أبو الحسن».

(٧) د: «البصرى».

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَرَ عَلَى مَعَاذَ مَالَهُ، وَبَاعَهُ فِي دِينِ كَانَ عَلَيْهِ.

وَهَذِهِ الْآثَارُ مُخْتَصَرَةٌ مَا:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراوِيُّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ^(١)، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ السُّكْرِيَّ - بِبَغْدَادِ - أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدَ الصَّفَارَ، نَاهُمَدَ بْنَ مُنْصُورَ، نَاهُمَدَ الرَّزَافَ، أَنَّا مُعَمَّرُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبْنَى كَعْبَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

٥

كَانَ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ شَابًاً جَمِيلًاً سَمِحًاً، مِنْ خَيْرِ^(٢) شَبَابِ قَوْمِهِ، لَا يَسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى دَانَ^(٣) عَلَيْهِ دِينَ^(٤) أَغْلَقَ مَالَهُ، فَكَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْ يُكَلِّمَ لَهُ غُرْمَاءَهُ، فَفَعَلَ، فَلَمْ يَضْعُوا لَهُ شَيْئًا، فَلَوْ تُرِكَ لَأَحَدٍ يَكَلامُ أَحَدًا لَتُرِكَ لَمَعَاذُ بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِحْ أَنَّ^(٥) بَاعَ مَالَهُ، وَقَسَمَهُ بَيْنَ غَرْمَائِهِ. قَالَ: فَقَامَ مَعَاذُ وَلَا مَالَ لَهُ. قَالَ: فَلَمَّا حَجَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ^(٦) لِيَجْبَرَهُ^(٧)، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَجَرَّ فِي هَذَا الْمَالِ مَعَاذُ. قَالَ: فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَقَدْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَهُ عُمَرُ، وَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تُطِيعَنِي^(٨)؟ تَدْفَعُ هَذَا الْمَالَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّ أَعْطَاكَهُ فَاقْبِلْهُ. قَالَ: فَقَالَ مَعَاذُ: لَمْ أَدْفَعْهُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا بَعْثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْبَرَنِي^(٩)؟ فَلَمَّا أَبْيَ عَلَيْهِ انْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَرْسِلْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَخَذْ مِنْهُ، وَدَعْ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَنْتَ لَأَفْعَلَ، إِنَّمَا بَعْثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْبَرَهُ^(١٠)، فَلَسْتَ بِآخِذٍ^(١١) مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ مَعَاذُ انْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ: مَا أَرَانِي إِلَّا فَاعْلَأَ^(١٢) الَّذِي قَلْتَ، إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحةَ فِي النَّوْمِ - أَحْسَبَ عَبْدَ

(١) دَلَائلُ النَّبِيَّ ٤٠٥/٥، وَقَدْ تَقْدِمَ - إِلَى قَوْلِهِ: لَا مَالَ لَهُ - مِنْ طَرِيقِ الْبَيْهَقِيِّ فِي السَّنَنِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ بِتَمَامِهِ أَبُو نَعِيمُ فِي الْحَلَيَةِ ٢٣١/١، وَالْذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ ٤٥٣/١.

٢٠

(٢) س: «خَيْر».

(٣) كَذَا فِي بِ، سِ، دِ، وَالدَّلَائِلُ وَالسَّنَنُ. وَقَدْ تَقْدِمَ مَوْضِعَهَا «كَانَ»، وَهِيَ الْوَجْهُ.

(٤) فِي الدَّلَائِلِ: «دِينًا».

(٥) رَوَاهُ الْسَّنَنُ: «مِنْ أَنَّ».

(٦) فِي الدَّلَائِلِ: «لِيَجْبَرَهُ»، تَصْحِيفُ.

(٧) د: «تَعْطِيْنِي».

(٨) فِي الدَّلَائِلِ: «لِيَجْبَرَنِي».

(٩) س: «آخِذ».

(١٠) فِي دِ، سِ، بِ: «فَاعْلَأَ»، وَالْمُبَثُ مِنَ الدَّلَائِلِ.

٢٥

الرzaق قال: - أَجَرُ إِلَى النَّارِ، وَأَنْتَ آخِذ بِحُجْرَتِي. قال: فانطلق إلى أبي بكر بكل شيء جاء به، حتى جاءه بسوطه، وحلف له أنه لم يكتمه شيئاً، قال: فقال أبو بكر: هو لك، لا آخذ منه شيئاً.

حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر لفظاً، أنا أبو حامد بن الشَّرْقِي، أنا محمد بن يحيى الدَّهْلِي، أنا عبد الرَّزَاقُ، أنا مَعْمَرُ، عن الزَّهْرِيِّ، عن ابن كعب بن مالك قال:

كان معاذ بن جبل سمحاً شاباً جميلاً، من أفضل شباب قومه، وكان لا يمسك شيئاً، فلم يزل يدان حتى أغلق ماله كله من الدين، فأتى النبي ﷺ، فطلب إليه أن يسأل غرماه أن يضعوا له، فأبواه، فلو تركوا لأحدٍ من أجل أحدٍ تركوا المعاذ من أجل رسول الله ﷺ، فباع النبي ﷺ ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيءٍ. حتى

إذا كان عام فتح مكة بعثه النبي ﷺ على طائفة من اليمن أميراً ليجبره، فمكث

[٢١٥] معاذ باليمن أميراً، فكان أول من تجر في مال الله هو، فمكث حتى أصاب، وحتى قبض النبي ﷺ، فلما قدم قال عمر لأبي بكر: أرسل إلى هذا الرجل، فدع له ما يغنيه، وخذ سائره منه. قال أبو بكر: إنما بعثه النبي ﷺ ليجبره، ولست

باخذ منه شيئاً إلا أن يعطياني. فانطلق عمر إلى معاذ، إذ لم يطعه أبو بكر، فذكر

ذلك عمر لمعاذ، فقال معاذ: إنما أرسلني النبي ﷺ ليجبرني، ولست بفاعلاً. ثم لقي عمر، فقال: قد أطعتك، وأنا فاعل الذى أمرتني به؛ إنما رأيت في الماء أني في حومة ماء^(١)، قد خشيت الغرق، فخلصتني منه، يا عمر، فأتي معاذ أبا بكر، فذكر ذلك له، وحلف أنه لم يكتمه شيئاً حتى بين له سوطه. فقال أبو بكر: والله لا آخذه منك، قد وهبته لك. فقال عمر: هذا حين طاب وحل. قال: فخرج معاذ عند ذلك إلى الشام.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنا أبو عمر الحزار، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد، أنا ابن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، حدثني عيسى بن النعمان، عن معاذ بن رفاعة، عن جابر بن عبد الله قال:

كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهها، وأحسنه خلقاً، وأسمحه كفأً،

(١) حومة كل شيء: معظمها كالبحر والخوض. وحومة الماء: غمرته.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٧.

فَادَانِ دِينًا كَثِيرًا، فَلَمْ يَرِمْهُ غَرْمَاؤهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَامًا فِي بَيْتِهِ، حَتَّى اسْتَأْدَى^(١) غَرْمَاؤهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَعَاذَ يَدْعُونَهُ، فَجَاءَهُ وَمَعَهُ
غَرْمَاؤهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [«رَحْمَ اللَّهِ مِنْ
تَصْدِيقِ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ، وَأَبْيَ آخَرُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خُذْ لَنَا
حَقَّنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اصْبِرْ لَهُمْ، يَا مَعَاذَ»، قَالَ: فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ
٥ مَالِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى غَرْمَائِهِ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعٍ حَقْوَقَهُمْ. قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ: بِعَهْدِنَا، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلُوا عَنْهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهِ سَبِيلٌ».
فَانْصَرَفَ مَعَاذُ إِلَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَوْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ
١٠ ^ﷺ، فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مَعْدِمًا، قَالَ: مَا كُنْتَ لَأَسْأَلَهُ. قَالَ: فَمَكَثَ يَوْمًا، ثُمَّ دَعَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ: «لَعْلَّ اللَّهُ يَجْبُرُكُ، وَيُؤْدِي عَنْكَ دِينَكَ». قَالَ:
فَخَرَجَ مَعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَمْ يَزُلْ بَهَا حَتَّى تَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَافَى السَّنَةُ الَّتِي
١٥ حَجَّ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ، اسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرُ عَلَى الْحَجَّ، فَالْتَقَى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِهِنَّى،
فَاعْتَنَقَ، وَعَزَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَخْلَدَاهُ إِلَى الْأَرْضِ،
يَتَحَدَّثَانِ، فَرَأَى عُمَرُ مَعَاذَ غَلْمَانًا، قَالَ: مَا هُؤُلَاءِ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ:
أَصَبَّتُهُمْ فِي وَجْهِي هَذَا، قَالَ^(٢) عُمَرُ: مَنْ أَيِّ وَجْهِ؟ قَالَ: أَهْدَوَنَا إِلَيْهِ^(٣)، وَأَكْرَمَ
٢٠ بَهِمْ، قَالَ عُمَرُ: أَذْكُرْهُمْ لِأَبِي بَكْرٍ؟ فَقَالَ مَعَاذُ: مَا ذَكَرْتِهِمْ هَذَا لِأَبِي بَكْرٍ وَنَامَ
مَعَاذُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ عَلَى شَفِيرِ النَّارِ وَعَمِرٌ آخَذَ بِحُجْزِهِ مِنْ وَرَائِهِ يَمْنَعُهُ أَنْ يَقْعُدَ
فِي النَّارِ، فَفَزَعَ مَعَاذُ، قَالَ: هَذَا مَا أَمْرَنِي بِهِ عَمِرٌ؛ فَقَدِمَ مَعَاذُ، فَذَكَرْهُمْ لِأَبِي بَكْرٍ،
فَسَوَّغَهُ أَبُو بَكْرُ ذَلِكَ، وَقُضِيَ بِقِيَّةُ غَرْمَائِهِ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«لَعْلَّ اللَّهُ يَجْبُرُكُ».

[قول النبي له حين بعثه . . . أخبرنا ملحقاً أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقو، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا إلى اليمان]

(١) س: «استأذن»، د: «استأذن». آدَاهُ عَلَى كَذَا بُؤْدِيهِ إِيَّادَهُ: قَوَاهُ عَلَيْهِ. وَآدَانِي السَّلَطَانُ عَلَيْهِ:
أَعْدَانِي وَأَعْانَنِي. وَاسْتَأْذِنَهُ عَلَيْهِ: اسْتَعْدِنَتِهِ.

(٢) مَا يَبْنُ حَاصِرَتِينَ زِيَادَةً لَا بُدَّ مِنْهَا مِنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ مُورِدُ الْحَافِظِ.

٢٥ (٣) فِي الْطَّبَقَاتِ: «قَالَ».

(٤) فِي الْطَّبَقَاتِ: «إِلَيْ».

عبد الله بن محمد، نا عبيد^(١) الله بن سعد الزهري، ناعمي، نا سيف بن عمر، عن سهل بن يوسف بن سهل الأنصاري، عن أبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان، وكان من بعث النبي ﷺ من عمال اليمن، قال^(٢):

قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه معلماً إلى اليمن: «إنني قد عرفت
بلاءك في الدين، والذي نابك، وذهب منمالك، وركبك من الدين، وقد طيبت
لنك الهدية؛ فإن أهدي لك شيء فاقبل». فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أهدوا له «إلى».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباتي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو علي حمزة [خبر استعمال أبي بكر ابن محمد بن عيسى الكاتب، نا نعيم بن حماد [٣١٦] المخزاعي، نا أبو معاوية، نا الأعمش له]

أنَّ أباً بكر استعمل معاذ بن جبل، فلما قدم معه برقيقٍ وغيرِ ذلك، فقال
لأبي بكر: هذا لكم، وهذا مَا أهدي لي، فقال له عمر: ادفع ذلك أجمع إلى أبي
بكر، فأبى أن يدفعه إلى أبي بكر. فبات ليلة، فرأى معاذ في النوم كأنه أشرف على
نار عظيمة خاف أن يقع فيها، فجاءه عمر، فأخذ بحجزِه حتى أنقذه منها، فأصبح،
فأتى أبا بكر، فقص عليه القصة، ودفع جميع ما معه إلى أبي بكر، فقال له أبو بكر:
أما إذ فعلت هذا، فخذله، فقد طيبيته لك. فقال عمر: الآن حين طاب لك.

١٥ كذا قال. وقد سقط منه مسروق.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكريوه، أنا أبو بكر بن [خبر الرقيق الذي حضر مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن شقيق به من اليمن]
قال^(٣):

قدم معاذ بعد وفاة رسول الله ﷺ من اليمن، ومعه رقيق، فلقي عمرَ بعرفة - أو
بمكة - فقال: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء أدفعهم إلى أبي بكر، وهؤلاء أهدوا لي. فقال
عمر: أدفعهم كلهم إلى أبي بكر، فأبى عليه، فلما بات^(٤) رأى فيما يرى النائم أنه
يجر إلى النار، وأن عمر يجذبه. فلما أصبح قال: يا بن الخطاب، ما أراني إلا مطيعك
فيما أمرتني؟ فأتى بهم أبا بكر، فقال: هؤلاء لك، وهؤلاء أهدوا لي. فدفعهم أبو

(١) ب، د: «عبد».

(٢) تقدم الحديث في خبر طويل، انظر ص ٤٠ - ٤٢.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٣٢.

(٤) د: «مات».

بكرٌ إليه، فقال: هُمْ لك. ثم أصبح، فرآهم يصلُّون، فقال: لِمَنْ تُصلُّون؟ قالوا الله، قال: فأنتم الله.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر اليهفي^(١)، نا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني^(٢) - بالكوفة - نا عبيد بن غنم بن حفص بن غياث^(٣) التخعي، حدثني أبي، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

لَمَّا قبض رسول الله^(٤) وَاسْتَخْلَفُوا أبا بكر، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ^ﷺ قد بَعْثَ معاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَاسْتَخْلَفَ، فَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكَرَ عُمْرًا عَلَى الْمَوْسَمِ، فَلَقِيَ معاذًا بِمَكَةَ، وَمَعَهُ رَقِيقٌ، قَالَ: مَا هُؤُلَاءِ؟ قَالَ^(٥): هُؤُلَاءِ أَهْدَوْا لِي، وَهُؤُلَاءِ لَأَبِي بَكَرَ. قَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَكَ أَنْ ثَانِي أَبَا بَكَرَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ مِنَ الْغَدِ، قَالَ: يَا بْنَ الْخَطَابِ، لَقَدْ رَأَيْتِنِي الْبَارِحةَ وَأَنَا أَنْزُوا^(٦) إِلَى النَّارِ، وَأَنْتَ آخَذْ بِحُجَّزِنِي، وَمَا أَرَانِي إِلَّا مُطِيعُكَ. ١٥
قَالَ: فَأَتَى بَهُمْ أَبَا بَكَرَ، قَالَ: هُؤُلَاءِ أَهْدَوْا لِي، وَهُؤُلَاءِ لَكَ، قَالَ: إِنَّا قَدْ سَلَّمْنَا لَكَ هَدِيَّكَ. فَخَرَجَ معاذٌ إِلَى الصَّلَاةِ، إِذَا هُمْ يَصْلُّونَ خَلْفَهُ، قَالَ معاذٌ: لِمَنْ تَصْلُّونَ؟
قالوا: الله^(٧) قَالَ: فَأَنْتُمْ لَهُ، فَأَعْتَقُهُمْ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو طاهر الخلص، أنا أبو تكى بن سيف، أنا السّري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن الأعمش، عن شقيق قال:

توفي رسول الله^ﷺ ومعاذ باليمن، فاستعمل أبو بكر عمر بن الخطاب على الموسى، وجاءه معاذ من اليمن، فلقيه عمر بعرفات، ومعه الخراج، ومعه وصفاء^(٨) قد عزّلهم، فقال عمر: ما هؤلاء الوصفاء؟ قال معاذ: أهدوا لي، قال عمر: أطعني وائت بهم أبا بكر: فليطيئهم لك قال معاذ: لا لعمرى، لا آتى أبا بكر بمالي يطئيه

(١) دلائل النبوة ٤٠٦/٥.

(٢) س: (السكري).

(٣) الاسم مصحف في نسخ التاريخ وغير كامل الإعجام. انظر ترجمة (حفص بن غياث) في تهذيب الكمال ٥٦/٧ - ٥٨.

(٤) في الدلائل: (النبي).

(٥) في الدلائل: (قال).

(٦) نزوت على الشيء أنزوا نزوة: إذا وثبت عليه. والنَّزْوُ: تسرع الإنسان إلى الشر.

(٧) في الدلائل: (الله).

(٨) الوصيف: العبد، والجمع وصفاء.

لي! فقال عمر: إنه ليس لك. فلماً كان الليل، وأصبح أتاها، فقال له: لقد رأيتك البارحة كأنني أدنو إلى النار وأنت آخذ بحجزَتِي؛ إني وجدتُ الأمرَ كما قلتَ. فأتأبى بكر فاستحلها، فأحلهم. فيينا معاذ قائم يصلي إذ رأى ريقه يصلون كلُّهم، فقال لهم: ما تصنعون؟ قالوا: نصلِّي، قال: مَنْ؟ قالوا: الله، قال: فاذهبوا، فأنتم الله، فأعتقدهم.

٥

[أذن له النبي بقبول

الهديّة]

قال: وناسيف، نا محدثون منهم كثير، عن محمد بن علي

أنَّ رسول الله ﷺ كان أذن لمعاذ بقبول الهديّة، وإنَّما دخل معاذ مادخل لترك السنة في إخبار الإمام، واستئذانه، ولو كان ذلك لا يحلّ له لم يحل لأبي بكر، وما كان ليكون لأبي بكر كما لا ينبغي أن يكون له، فإذا لرَدَ إلى أهله.

١٠

قال: وناسيف، عن سهل بن يوسف، عن أبيه، عن عبيد [٦٣٦] بن صخر قال^(١):

قال: النبِيُّ ﷺ لمعاذ حين بعثه مُعلِّماً إلى اليمن: «إني قد عرفت بلاءك في الدين، والذي نابك، وذهب من مالك، وركبَك من الدين، وقد طبَت لك الهديّة، فإنَّهُدِيَ لكَ شيءٌ فاقبل». فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أهدوا له.

١٥

قال: وناسيف، نا سهل بن يوسف، عن أبي جعفر محمد بن علي

مثله.

أخبرنا أبو الحسن بن قُيسٍ، أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا نصر بن داود الصاغاني

وح أخبرنا أبو علي بن سعيد بن نبهان في كتابه

ح ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاوي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاّني

قالا: أنا أبو علي الحسن^(٢) بن أحمد بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي

وح أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو الفوارس طرَادُ بن محمد، أنا أحمد بن علي بن البداء، أنا حامد بن محمد الرفاء

قالا: أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي

(١) انظر ما تقدم في ص ٤٢ .

(٢) ب، د، س: «الحسين»، قارن بنظير هذا الإسناد في الأجزاء المطبوعة.

٢٥

قالا: نا أبو عبيد^(١)، نا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني ابن أبي الأبيض، عن أبي حازم و زيد بن أسلم، عن سعيد بن المسيب

أنَّ عمرَ بعثَ معاذًا ساعيًّا على بني كلاب - أو على سعد، وقال البغوي:
 (٢) بنى سعد بن ذبيان - فقسم بينهم - وقال نصر: فيهم - فيئهم^(٣) حتَّى لم يدع شيئاً،
 حتَّى جاء بحُلْسِه^(٤) الذي خرج به على رقبته، فقالت امرأته: ماجئت^(٥) - وقال
 البغوي: أين ما جئت - به ممَّا يأتي به العمال من عُرَاضَة^(٦) أهلِيهِم؟ فقال: كان معِي
 ضاغط^(٧)، فقالت: قد كنتَ أميناً عند رسول الله ﷺ ، وعند أبي بكر، فأبعث -
 وقال نصر: فبعث - معك عمر ضاغطاً؟ فقامت بذلك في نسائها، واشتكت
 عمر، فبلغ ذلك عمر، فدعا معاذًا، فقال: أنا بعثتُ معك ضاغطاً؟ فقال: لم أجده
 شيئاً - وقال نصر: ما - أعتذر به إلَيْها إلَّا ذلك. قال: فضحك عمر، وأعطاه شيئاً،
 وقال: أرضها به.

قال حجاج: قال ابن جريج: ^(٨)وأقول - وقال نصر: وأنا أقول:
 إنَّ قوله «ضاغطاً» يعني به ربُّه^(٩) - تبارك وتعالى.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ طَاوِسَ، أَنَّ أَبُو مُنْصُورَ بْنَ شَكْرُوِيَّهِ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا
 الْحَامِلِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنَ مُسْلِمَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرٍ، أَنَا بْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَبْيَضَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ^{١٥}

أنَّ عمرَ بْنَ الخطَّابَ بعثَ معاذًا ساعيًّا على بني كلاب، أو بني سعد بن
 ظبيان^(٩)، فقسمَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَدْعُ شَيْئًا، حتَّى جاء بحُلْسِهِ الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى
 رَقْبَتِهِ، فَقَالَتْ لِهِ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ مَا جَاءَتْ بِهِ ممَّا يَأْتِي بِهِ الْعَمَالُ مِنْ عُرَاضَةِ أَهْلِيهِمْ؟ قَالَ:

٢٠

(١) الأموال لأبي عبيد ٧٨٥ .

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) ليست الكلمة في الأموال.

(٤) في الأموال: «مجلسه»، تعرِيف. الحِلْسُ: الكسَاءُ الَّذِي يَلِي ظَهَرُ الْبَعِيرُ تَحْتَ الْقَبْطِ.

(٥) العُرَاضَةُ: هَدِيَةُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرِهِ، قَالَ أَبُو الْأَبْيَضُ: «وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَادٍ».

٢٥ (٦) الضاغطُ: الْأَمِينُ الْحَافِظُ، يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى الْمُطْلَعُ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ، وَسَيَّأْتِي تَفْسِيرُ الْفَظْوَةِ .

(٧) ليست: «و» في الأموال.

(٨) س: «يريد به ربُّه».

(٩) كذا. وأراه تحرِيفاً لـ «ذبيان» المتقدِّمُ في الخبر السالِقِ، قارن بجمهرة ابن حزم ٤٨١ .

كان معه ضاغط، فقالت: قد كنت أميناً عند رسول الله ﷺ وأبى بكر، فبعث معك عمر ضاغطاً؟ فقامت بذلك في نسائها، واشتكى عمر، فبلغ ذلك عمر، فدعا معاذًا، فقال: (أنا بعثت معك ضاغطاً؟ فقال^(١): لم أجد شيئاً أعتذر له؛ فضحك عمر، وأعطاه شيئاً، فقال: أرضها به.

٥ قال ابن جرير: فأقول: قول معاذ: الضاغط، يزيد ربه^(٢) - عزو جل.

[كتاب عمر إلى معاذ] أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا ثابت بن تبار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا أبي أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج، عن نافع قال: [أبو عبد الله

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح، وإلى معاذ بن جبل حين بعثهما إلى الشام أن انظروا رجالاً من صالحٍ من قبلكم، فاستعملوهم على القضاء، ١٠ وارزقوهم، وأوسعوا عليهم من مال الله - عزو جل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهر^(١) [إملاء، أنا أبو حفص عمر بن محمد] [وخبر الدنائر التي أرسل الناقد، نا عبد الله بن ناجية، نا الحسن بن عيسى بها إليهما]

وح أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهر^(١)، أنا أبو عمر بن حبيبة، وأبو بكر بن إسماعيل قالا: نا يحيى بن [٣١٧] محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن

قالا: أنا عبد الله بن المبارك^(٢)، أنا محمد بن مطرّف، نا أبو حازم، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، عن مالك الدار ١٥

أنَّ عمر بن الخطاب أخذ أربعين دينار، فجعلها في صُرة، ثم قال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح، ثم تله^(٤) ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع. فذهب بها الغلام إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حوائجك ٢٠ - وقال أبو بكر: حاجتك - فقال: وصله الله ورحمه. ثم قال: تعالى ياجارية، اذهب بي بهذه السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتى أنفذها فرجع الغلام إلى عمر

(١) سقط مابينهما من د.

(٢) س: «يريد به ربه».

(٣) الزهد لابن المبارك ١٧٨، ورواه أبو نعيم في الحلية ٢٣٧/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء

٤٥٦/١ . ٢٥

(٤) تلهٌ عن الشيء: غفل عنه ونسيه. وفي حديث عمر: «للله ساعة: أي تشاغل وتعلل. التلهي بالشيء: التعلل به والتمكث». اللسان: «لها».

- زاد أبو غالب: ابن الخطاب - فأخبره، ووجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل، قال^(١): اذهب بها إلى معاذ بن جبل، وتله^(٢) في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع. فذهب بها إليه، قال: يقول لك أمير المؤمنين: أجعل هذه^(٣) في بعض حاجتك. فقال: وصَلَّى اللهُ ورحْمَهُ، تعالي، ياجارية، اذهب إلى - زاد أبو بكر: بيت، وقال: - فلان بكذا، وإلى بيت فلان بكذا، وإلى بيت فلان بكذا؛ فاطلعت امرأة معاذ، فقالت: ونحنا والله مساكين، فأعطينا! ولم يبق في الخرقة إلا ديناران، فدحَا^(٤) بهما إليها. فرجع الغلام إلى عمر، فأخبره، فسُرَّ بذلك عمر، وقال: إنهم إخوة بعضهم من بعض.

[روضية معاذ لرجل] أخبرنا ملحق أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البهيفي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا مغمر، عن أيوب، عن أبي قلابة^(٥)، وعن غير واحدٍ ١٠ أن فلاناً مرَّ به أصحاب النبي ﷺ، فقال: أوصُونِي، فجعلوا يوصونه. وكان معاذ بن جبل في آخر القوم، فمرَّ بالرجل، فقال: أوصِنِي - يرحمك الله - فقال: إنَّ القوم قد أوصَوك فلم يالُوا، وإنِّي سأجمع لك أمرك بكلماتٍ؛ فاعلم أنه لا غنى بك عن نصيبيك من الدنيا، وأنت إلى نصيبيك من الآخرة أفقر، فابداً بنصيبيك من الآخرة، فإنه سيمرُّ بك على نصيبيك من الدنيا، فينتظمه، ثم يزول معك أينما زلت.

[الخبر من وجه آخر] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد الطيّان، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر النيسابوري، أنا العباس بن الوليد، نا ابن جابر، نا سليمان بن موسى، عن أبي سعيد بن عمارة التعلبي قال:

جائني جائي، فقال: هؤلاء ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فركبت حتى أدركت، فطفقت أسألكم أقول: أقبسوني علمًا، أو علموني خيراً؛ فكلُّهم لا يألونني خيراً. فمررت بفتى^(٦) في آخر القوم، فعدَّته عيني لحداثة سنِّه، فلما جاوزته ٢٠

(١) في الزهد: «فقال».

(٢) في الزهد: «ثم تله».

(٣) د: «هذا».

(٤) دحا بهما إليها: أي رمى وألقى.

(٥) ب، س، د: «أيوب بن أبي قلابة». انظر الخبر من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١، وانظر الزهد لأحمد (١٨٢).

(٦) س: «يعني».

دعاني، فقال: إنك قد سألت هؤلاء، وكلهم لا يألونك خيراً، وقد أظن أنك لم تحفظ كلَّ الذي قالوا لك، أفلا أوصيك بكلمتين تجتمعان لك قول القوم كله؟ قال: قلت: بلى، قال: إذا اجتمع لك أمران أحدهما للدنيا، والآخر للآخرة فابدأ بنصيبيك من الآخرة؛ فإنه سيمرُّ بك على ما قسم لك من دنياك، فینتظممه^(١)، فيزول معك حِثُّ زِلتَ، وإنك متى تبدأ بنصيبيك من الدنيا فالحرى ألا تُدرِّك واحداً منها. قال: قلت: من أنت - رحمك الله -؟ قال: أنا معاذ بن جبل.

أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا أبو الحسن الخلبي، أنا أبو العباس منير بن أحمد الشاهد، أنا أبو [قوله في طلب الرزق] الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه، أنا أبو عمرو مقدم بن داود بن عيسى بن تلبيد الرعيني إملاء، أنا سد بن موسى، أنا بكر بن خنيس، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن معاذ بن جبل

١٠ قال:

ما خلق الله من يوم، ولا ليلة إلا وللعبد فيه رزق معلوم، بيته وبئنه ستر، فإنْ هو أجمل في الطلب وفأه الله رزقه، ولم يهتك ستره، وإن هو لم يُجمل في [٢٣١٧] الطلب هتك الستر، ولم يُزد على رزقه الذي رزقه الله شيئاً.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأخوه أبو بكر المعدلان قالا: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، أنا [١٥] ثلث... وَكَبِيع^(٢)، أنا شعبة، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن معاذ قال:

كيف أنتم عند ثلاثة: دنيا تقطع رقابكم، وزلة عالم، وجداول منافق بالقرآن؟ قال: فسكتوا، فقال معاذ بن جبل: أما دنيا تقطع رقابكم؛ فمنْ جعل الله غناه في قلبه فقد هُدِيَ، ومن لا فليس بنافعته دنياه. وأما زَلَّة عالم، فإن اهتدى فلا تقليدوه دينكم، وإن فتن فلا تقطعوا منه أناتكم؛ فإنَّ المؤمن يُفتَنُ، ثم يُفَتَّنُ، ثم يتوبُ. وأما جداول منافق بالقرآن، فإنَّ للقرآن مناراً كمنار الطريق لا يكاد يخفى على أحدٍ، فما عرفتم فتمسكون به، وما أشكُل عليكم فكلوه إلى عالمه^(٣).

أخبرنا «ملحق» أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله [من موعظه في مجلسه] الصفار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبد الله، أنا سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال:

(١) س: «فانتظممه».

(٢) الزهد لوكيع ٢٩٩/١ (٧١).

(٣) س: «عامله».

كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه، فيقول: يا أئمّة الرجال
- وكلكم^(١) رجل - اتقوا الله، وسابقوا الناس إلى الله، وبادروا أنفسكم إلى الله تعالى
الموت، ولتسعكم بيوتكم، ولا يضركم ألاً يعرفكم أحداً إلى».

[قوله إذا تهجد من الليل] أَبْنَا أَبُو عَلِيِ الْحَدَادَ، أَنَا أَبُو نَعْيمَ^(٢)، نَاسِلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا سَهْلَ بْنَ مُوسَى، نَا^(٣) عُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ
قال: سمعت عون بن بكر الراسي يحدث، عن ثور بن يزيد قال:

٥
كَانَ مَعاذُ بْنُ جَبَلَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ قَدْ نَامَتِ الْعَيْنُونُ، وَغَارَتِ
النَّجْوَمُ، وَأَنْتَ حَقٌّ قَيْوَمٌ؛ اللَّهُمَّ طَلَبِي لِلْجَنَّةِ بِطَيْءٍ، وَهُرَبِي مِنَ النَّارِ ضَعِيفٌ. اللَّهُمَّ
اجْعِلْ لِي عِنْدَكَ هَدِيَ تَرْدُهُ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ.

[قوله إذا تعار من الليل] أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْآَبْوَسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
١٠ سَعِيدِ بْنِ مَحَارِبِ الْأَوْسِيِّ الْإِضْطَخْرِيِّ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخْيَ الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ
الْأَصْمَعِيِّ قَالَ:

١٥ بَلَغَنِي أَنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَعَارَ^(٤) فِي الْلَّيْلِ مِنْ وَسْنَهِ^(٥): اللَّهُمَّ
غَارَتِ النَّجْوَمُ، وَنَامَتِ الْعَيْنُونُ، وَأَنْتَ حَقٌّ قَيْوَمٌ، لَا تَأْخُذْكَ سِنَّةً وَلَا نُومًا. فَرَارِي مِنَ
النَّارِ بِطَيْءٍ وَطَلَبِي الْجَنَّةَ ضَعِيفٌ، لَيْسَ عَنِّي إِلَّا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ^(٦).

(١) د: «وَكُلَّهُمْ».

(٢) حلية الأولياء ٢٣٣/١ .

(٣) س: «عن».

(٤) تَعَارٌ: استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام.

(٥) الْوَسَنُ: أول النوم. وقد يُوسِنْ سِنَّةً.

٢٠ (٦) بعده في ب، د: «آخر الجزء الثاني والسبعين بعد الأربعين من الأصل».

وفي ب: «بلغت سماعاً بقراءتي معارضًا بالأصل على الشيخ الإمام الفقيه مفتى الشام، فخر الدين
أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي، سماعاً من عمّه المصنف، والملحق بإجازته، وأبو
٢٥ محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإبراهيلي، والفقیہ أبو الحسن علي بن أحمد بن الإشبيلي
القططياني، وأبو بکر محمد بن محمد بن أبي بکر بن أحمد بن خلف البليخي، وعبد الرحمن بن يونس بن
إبراهيم التونسي - سوی قائمتين من أوله وقائمتين من آخره - وأبو سعد عبد الله بن شيخنا أبي البركات ...
ابن الحسن، وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدان البرزالي الإشبيلي يوم الخميس ...».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزْكُী، نَاءِ عَبْدِ الرَّزِيقِ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي [قوله: اعملوا ما شئتم..] نَصْرًا، أَنَّ أَبُو الْمِيمُونَ، نَاءِ أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: نَا سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزِيقِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ مَعَاذًا:

اعملوا ما شئتم أن تعملوا فلن يأخذكم الله بالعلم حتى ت عملوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْكُী، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيَّ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَاءِ مُحَمَّدَ [حديث: من جاهد في

ابن هارون الروياني، نـ(١) أـحمدـ بن عبد الرحمنـ، نـاعـمـيـ عبدـ اللهـ بنـ وـهـبـ، حـدـثـيـ الـلـيـثـ بنـ سـعـدـ، عـنـ سـبـيلـ اللهـ..]

قـيسـ بنـ رـافـعـ العـبـسيـ(٢)، عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ جـبـيرـ، عـنـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـمـرـوـ بنـ العـاصـ

أـنـهـ مـرـ بـمـعاـذـ بـنـ جـبـلـ وـهـ قـائـمـ عـلـىـ بـابـهـ، يـشـيرـ بـيـدـهـ، كـأـنـهـ يـحـدـثـ نـفـسـهـ، قـالـ

لـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ: مـاـشـأـنـكـ، يـاـ أـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ، تـحـدـثـ نـفـسـكـ؟ قـالـ لـيـ: فـقـالـ لـيـ:

يـرـيدـ عـدـوـ اللـهـ أـنـ يـلـفـتـيـ عـنـ كـلـامـ سـمـعـتـهـ مـنـ النـبـيـ ﷺـ، قـالـ لـيـ: تـكـابـدـ دـهـرـكـ فـيـ

بـيـتـكـ، لـاـ تـخـرـجـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ فـتـحـدـثـ. أـنـاـ سـمـعـتـ النـبـيـ ﷺـ يـقـولـ(٣): «مـنـ جـاهـدـ فـيـ

سـبـيلـ اللهـ كـانـ ضـامـنـاـ(٤) عـلـىـ اللـهـ، وـمـنـ عـادـ مـرـيـضاـ كـانـ ضـامـنـاـ عـلـىـ اللـهـ(٥)، وـمـنـ

جـلـسـ فـيـ بـيـتـهـ، وـلـمـ يـغـتـبـ أـحـدـاـ كـانـ ضـامـنـاـ عـلـىـ اللـهـ؟ وـهـ يـرـيدـ يـخـرـجـنـيـ مـنـ بـيـتـيـ

إـلـىـ الـمـسـجـدـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَلْوَسَ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبُو عَمْرَ بْنَ مُهَدِّيَّ، نَاءِ أَبُو مُحَمَّدَ [عبد [عيـطـ الأـذـىـ عـنـ الطـرـيقـ]]

اللهـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ الـجـوـهـرـيـ الـصـرـيـ، نـاءـ الرـبـيعـ بـنـ سـلـيـمانـ، نـاءـ عـبـدـ اللهـ بـنـ وـهـبـ، أـخـبـرـيـ سـلـيـمانـ بـنـ

بـلـالـ، حـدـثـيـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيدـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ حـبـانـ أـنـهـ قـالـ:

خـرـجـ مـعاـذـ بـنـ جـبـلـ يـعـودـ إـنـسـانـاـ، فـجـعـلـ مـعاـذـ لـاـ يـعـرـ بـأـذـىـ فـيـ طـرـيقـ إـلـاـ أـمـاطـهـ،

وـمـعـهـ صـاحـبـ لـهـ، فـجـعـلـ صـاحـبـهـ كـلـمـاـ رـأـيـ أـذـىـ أـمـاطـهـ، فـقـالـ مـعاـذـ: مـاـ حـمـلـكـ عـلـىـ

هـذـاـ؟ قـالـ: الـذـيـ رـأـيـتـكـ تـصـنـعـ، قـالـ: أـمـاـ إـنـهـ مـنـ أـمـاطـ أـذـىـ فـيـ طـرـيقـ كـتـبـتـ لـهـ حـسـنـةـ،

وـمـنـ كـتـبـتـ لـهـ حـسـنـةـ دـخـلـ الجـنـةـ.

(١) سقطت من د.

(٢) اللـفـظـةـ مـنـ غـيرـ إـعـجـامـ فـيـ بـ، مـ، دـ، وـرـسـمـهاـ فـيـ دـيـعـكـ أـنـ يـقـرأـ: «الـقـيـسـيـ» وـالـإـعـجـامـ المـثـبـ

مـثـلـهـ فـيـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ، ٢٩/١٧ـ، تـرـجـمـةـ «عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ جـبـيرـ الـصـرـيـ». وـتـرـجـمـ الـمـرـيـ فـيـ تـهـذـيـبـ

الـكـمـالـ ٢٤/٢٤ـ: «قـيسـ بـنـ رـافـعـ الـقـيـسـيـ الـأـسـجـعـيـ الـصـرـيـ. رـوـىـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ بـنـ العـاصـ». ٢٥

(٣) أـخـرـجـ صـاحـبـ الـكـنـزـ بـرـقـمـ (٤٣٥١٨ـ) مـنـ طـرـقـ بـيـنـهـ طـرـيقـ الـرـوـيـانـيـ أـنـمـنـ هـذـاـ.

(٤) قـالـ أـبـنـ الـأـثـيـرـ: «ضـامـنـ عـلـىـ اللـهـ أـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ، أـيـ ذـوـ ضـمـانـ». الـنـهـاـيـةـ ١٠٢/٣ـ.

(٥) زـادـتـ روـاـيـةـ الـكـنـزـ: «وـمـنـ غـداـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ أـوـ رـاحـ كـانـ ضـامـنـاـ عـلـىـ اللـهـ».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءَ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينُ بْنُ الْآَبِنُوسِيُّ، أَنَا أَبُو الطَّيْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَدَى، نَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيدِ بْنِ هَلَالٍ

[قوله: ما بزقت عن
يميني...]

أَنَّ مَعَاذَ بْرَزَقَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بزقتَ عَنْ يَمِينِي مِنْذَ أَسْلَمْتَ قَبْلَهَا.

[القول من طريق ابن
سعد]

٥ قرأتُ على أبي غالب أَحَمَدَ بْنَ الْحَسِينِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْفَقِيهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَاسِ، أَنَا أَحَمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ فَهْمٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ سَعْدٌ^(١)، نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا وُهَيْبٍ، عَنْ أَيُوبٍ، عَنْ حُمَيدِ
ابنِ هَلَالٍ

أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ بَرَزَقَ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ فِي غَيْرِ صَلَاتِهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ هَذَا مِنْ
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ^(٢).

١٠ وفي حاشية كتاب ابن معروف موضع: نَا وُهَيْبٍ، نَا رَجُلٍ.
حمد بن هلال لم يدرك معاذًا. وقد:

[تعليق]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَحَمَدُ بْنُ الْحَسِينِ الْحَافِظُ^(٣)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحَمَدِ
عَبْدَانَ، أَنَا أَحَمَدُ بْنُ عَبْيَدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، ^(٤)نَا أَبُو نَعِيمٍ^(٤)، نَا سَفِيَانَ، ^(٤)عَنْ حَرَمَةٍ^(٤)، عَنْ خَالِدِ
الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ مَعَاذَ قَالَ:

١٥ ما بزقتَ عَنْ يَمِينِي مِنْذَ أَسْلَمْتُ.

[تعليق]

ورواه غيره عن أبي نعيم فلم يذكر حرمة:

قرأته على أبي غالب بن أبي علي، عن أبي إسحاق الحنفي، أَنَا أَبُو عُمرِ الْحَزَازِ، أَنَا أَحَمَدُ بْنُ
عَبْدَانَ، أَنَا أَحَمَدُ بْنُ عَبْيَدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، ^(٥)أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَنٍ وَقَبِيْصَةُ بْنُ عَقْبَةِ، نَا^(٦) سَفِيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ،
عَنْ أَبِي نَصْرٍ حُمَيدُ بْنُ هَلَالِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ مَعَاذُ:

٢٠ ما بزقتَ عَنْ يَمِينِي مِنْذَ أَسْلَمْتُ.

[ضرب أمرأته لأنها تنظر
قال^(٥): وَنَا إِبْرَاهِيمُ سَعْدٌ، أَنَا مُوسَى بْنُ دَارِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الْوَاضِعِينَ بْنِ عَطَاءِ، عَنْ مَحْفُوظِ
ابن علقمة، عن أبيه

[من خرق]

٢٥

(١) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٦.

(٢) في الطبقات: «النبي».

(٣) شعب الإيمان ٧/٥١٦ (١١١٧٧).

(٤) ليس مأينهما في الشعب.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٦، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٥٥.

(٦) في الطبقات: «قالا: أَخْبَرَنَا».

أَنَّ معاذَ بْنَ جَبَلَ دَخَلَ قَبْتَهِ فَرَأَى امْرَأَهُ تَنْظَرُ مِنْ خَرْقٍ فِي الْقَبْةِ فَضَرَبَهَا.

قَالَ: وَكَانَ معاذٌ يَأْكُلُ تَفَاحًا وَمَعَهُ امْرَأَهُ، فَمَرَّ غَلامٌ لَهُ، فَنَاوَلَتْهُ امْرَأَهُ تَفَاحًا
[وَلَأَنَّهَا أَعْطَتَ الْخَادِمَ تَفَاحًا قَدْ عَضَّتْهَا، فَضَرَبَهَا معاذٌ].

أَنَّبَانَا أَبُو القَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْحَطَبِيِّ، أَنَّا أَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الصَّفِيرِيِّ، نَا أَبُورِبَاطِرٍ^(١)
الْعَبَاسَ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصْمَ، نَا الرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ بَلَالَ، حَدَّثَنِي
فِيهِ وَقُولَهُ فِي ذَلِكَ مُوسَى - يَعْنِي ابْنَ عَبِيدَةَ - عَنْ أَبِيبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ^(٢)

أَنَّ أَبَا عَبِيدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ لَمَّا أُصِيبَ اسْتَخْلَفَ معاذَ بْنَ جَبَلَ، وَذَلِكَ - يَعْنِي - فِي
طَاعُونَ عِمْوَاسَ، اشْتَدَ الْوَرَجُعُ، فَصَرَخَ النَّاسُ إِلَى معاذٍ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَ عَنَّا هَذَا
الرَّجَزَ. قَالَ معاذٌ: إِنَّهُ لَيْسَ بِرْجَزٍ، وَلَكِنَّهَا دُعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ^(٣)،
وَشَهَادَةُ يَخْصُّ اللَّهُ مِنْ شَاءَ مِنْكُمْ. أَيُّهَا النَّاسُ، أَرْبَعُ خِلَالٍ مِنْ اسْتِطَاعَ أَلَا يَدْرِكَهُنَّ،
قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: يَأْتِي زَمَانٌ يَظْهَرُ فِيهِ الْبَاطِلُ، وَيَأْتِي زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا
أَدْرِي مَا أَنَا، لَا يَعِيشُ عَلَى بَصِيرَةٍ، وَلَا يَمُوتُ عَلَى بَصِيرَةٍ، وَيَأْتِي زَمَانٌ يَصْبَحُ الرَّجُلُ
عَلَى دِينِنَا، وَيَمْسِي عَلَى دِينِ آخَرِ، وَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُعْطِي الرَّجُلُ الْمَالَ مِنْ مَالِ
اللَّهِ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامِ الزُّورِ الَّذِي يُسْخِطُ اللَّهَ عَلَيْهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَاسَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ
الْحَبْرِ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ^(٤) مَعْرُوفٌ، نَا الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا ابْنِ سَعْدٍ^(٥)، أَنَّا عَبِيدَةَ بْنَ مُوسَى، أَنَّا مُوسَى بْنَ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِيبَ بْنِ
خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ:

لَمَّا [٣١٨ ب] أُصِيبَ أَبُو عَبِيدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ فِي طَاعُونَ عِمْوَاسَ اسْتَخْلَفَ معاذَ
ابْنَ جَبَلَ، وَاشْتَدَ الْوَرَجُعُ، فَقَالَ النَّاسُ لِمَاذٍ: ادْعُ اللَّهَ يَرْفَعَ عَنَّا هَذَا الرَّجَزَ، قَالَ: إِنَّهُ
لَيْسَ بِرْجَزٍ، وَلَكِنَّهَا دُعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَشَهَادَةُ يَخْصُّ بَهَا اللَّهُ مِنْ
يَشَاءُ مِنْكُمْ. أَيُّهَا النَّاسُ، أَرْبَعُ خِلَالٍ مِنْ اسْتِطَاعَ أَلَا يَدْرِكَهُ شَيْءٌ مِنْهُمْ، فَلَا

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء / ٤٥٧.

(٢) في تاريخ الطبراني ٤/٦٢ «عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي أنه كان يقول: بلغني هذا من قول أبي عبيدة، وقول معاذ بن جبل: إن هذا الورجع رحمة ربكم، ودعوة نبيك، وموت الصالحين قبلكم؛ فكنت أقول: كيف دعا به رسول الله ﷺ لأمنه؟ حتى حدثني من لا أتهم، عن رسول الله ﷺ أنه سمعه منه، وجاءه جبريل عليه السلام، فقال: «إن فناء أمتك يكون بالطعن أو الطاعون»، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «اللهم فناء الطاعون!».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٨.

تدركه^(١) قالوا: وما هي؟ قال: يأتي زمان يظهر فيه الباطل، ويصبح الرجل على دين ويسى على آخر، ويقول الرجل: والله ما أدرى على ما أنا، لا يعيش على بصيرة، ولا يموت على بصيرة، ويعطى الرجل المال من مال الله على أن يتكلم بكلام الزور الذي يستخطف الله، اللهم آت آل معاذ نصيئهم الأول^(٢) من هذه الرحمة؛ فطعن ابنه، فقال: كيف تجدانكم؟ قالا: يا أباها، الحق من ربك فلا تكونن من المترفين . قال: وأنا ستجداني إن شاء الله من الصابرين. ثم طعنت^(٣) امرأته، فهلكتا، وطعن هو في إيهامه، فجعل يمسها بفيه، ويقول اللهم إنها صغيرة فبارك فيها، فإنك تبارك في الصغير، حتى هلك.

[الحديث: ستهاجرون إلى..]
أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٤)، أنا أبو أحمد الزبيري، أنا مسرة بن معبد، عن إسماعيل بن عبيد الله قال: قال معاذ بن جبل: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ستهاجرون إلى الشام، فيفتح لكم، ويكون فيه داء كالدمل، وكالحربة^(٥)»
بمرأق الرجل، يستشهد الله به أنفسهم، ويزكي به أعمالهم»، اللهم إن كنت تعلم أن معاذ بن جبل سمعه من رسول الله فأعطيه هو وأهل بيته الحظ الأفر منه. فأصابهم الطاعون، فلم يبق منهم أحد، فطعن في إصبعه السباب، فكان يقول: ما يُسرني أن لي بها حُمْرَ النعم.

[الطاعون وموت معاذ من طريق البيهقي] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٦)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصناعي، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن قتادة قال: وقع طاعون بالشام في عهد عمر حتى كان الرجل لا يرفع إليه شيئاً^(٧). قال: فقام عمرو بن العاص، وهو أمير بالشام يومئذ، فقال: تفرقوا من هذا الرَّجُر في هذه

(١) في الطبقات: «منهن، فلا يدركه».

(٢) في الطبقات: «الأوافي».

(٣) ب، د، س: «طعنا»، والثبت من الطبقات مورد الحافظ.

(٤) مستند أحمد ٥ / ٤١، ٢٤١ / ٣٦٥، ٤٠٨ / ٢٢٠٨٨، ورواه الذهبي من هذا الطريق في سير

أعلام النبلاء ١ / ٤٥٨.

(٥) الحَرَّة: البشرة الصغيرة، وفي سير أعلام النبلاء: «الوحزة».

(٦) شعب الإيمان ٧ / ٢٢٢ (١٠٠٨٦)، ورواه من غير هذا الطريق الذهبي في السير ١ / ٤٥٨.

(٧) اللفظة مطمومة في ب، وفي د: «شيء»، وفي الشعب: «ساقية».

الجبال، وهذه البرية، فقال شرحبيل بن حسنة: بل رحمة من ربكم، ودعوة نبيكم، وموته الصالحين قبلكم. ولقد أسلمت مع رسول الله ﷺ وإن هذا لأضل من حمار أهله. قال: فقال معاذ بن جبل - وسمعه يقول ذلك - : اللهم أدخل على آل معاذ نصيئهم من هذا البلاء. قال: فطعنت له امرأتان فماتتا، ثم طعن ابن معاذ^(١)، فدخل عليه، فقال: «الحق من ربك فلا تكون من المترفين»^(٢)، قال: «ستجذبني إن شاء الله من الصابرين»^(٣). قال: ثم مات ابنه ذلك، فدفنه معاذ، ثم طعن معاذ، فجعل يغشى عليه، فإذا أفاق قال: رب، غمتي غمك^(٤)، فوعزتك إنك لتعلم أنني أحبك. قال: ثم يغشى عليه، فإذا أفاق قال مثل ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان وأبي حارثة والرابع سيف] بإسنادهم قالوا^(٥):

وكان ذلك الطاعون موتناناً لم^(٦) يُرَّ مثله، طمع له العدو في المسلمين، وتحركت له قلوب المسلمين؛ كثُر موتُه، وطال مكثُه؛ مكث أشهراً حتى تكلم في ذلك الناس فاختلفوا، فأمر معاذ بالصبر حتى ينجلِي، وأمر عمرو بن عبْسة بالتحفي حتى ينجلي. وقال الذين يرون التتحفي: أيها الناس، هذا رجز، هذا الطوفان الذي بعث على بني إسرائيل. وبلغ ذلك معاذاً^(٧)، فأقبل والذين يرون الصبر، فتكلموا، وقال معاذ: يا أيها الناس، لم تجعلون دعوة نبيكم، ورحمة ربكم عذاباً، وتزعمون أن الطاعون هو الطوفان الذي بعث على بني إسرائيل، وإن الطاعون لرحمة من ربكم رحمكم بها، ودعوة من نبيكم لكم وكفت^(٨) الصالحين قبلكم، اللهم أدخل

٢٠

(١) في الشعب: «له ابن».

(٢) سورة آل عمران ٣ آية ٦٠.

(٣) سورة الصافات ٣٧ آية ١٠٢.

(٤) د: «عنك». وفي الشعب: «عني عمتك».

(٥) رواه الطبرى من هذا الطريق في التاريخ ٤ / ٦٣.

(٦) س: «موتنان». جاء إعراب الكلمة على الصواب في الطبرى، وأصابها طمس

في ب.

(٧) د: «معاذ».

(٨) كل من ضممته إلى شيء فقد كفته. وفي الحديث: «حتى أغافيه أو أكتفه»، أي أضمه إلى

القبر.

٢٥

على آل معاذ منه نصيبيهم الأولي. فطعن عبد الرحمن بن معاذ، وامرأته، ودخل عليه معاذ [٣١٩] يعوده، فقال: يا بني، كيف تجده؟ فقال: يا أبا **الحق من ربك** فلا تكون من المترىن، قال: يا بني **ستَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِن الصَّابِرِينَ**. فمات الفتى^(١) وامرأته. وطعنت امرأة معاذ، فماتت في يوم واحد، فأقرع بينهما، فقدم إحداهما قبل صاحبها في القبر. وطعنت^(٢) خادمه، وأم ولده، ف توفيتا، فدفننها حتى إذا لم يبق غيره طعن في كفه، بشيرة^(٣) صغيرة كأنها عدسة، فجعل ينظر إليها ويقول: إنك لصغيرة، وإن الله ليجعل في الصغير الخير الكثير، ثم يقبلها ويقول: ما أحب أن لي بك حمر النعم، فلما نزل به الموت، فجعل يغيب^(٤) به، ثم يغمى عليه، ثم ينفَس عنه، فيقول: غمْكَ، فوعزتك إنك لتعلم أنِّي أحبك! ثم يقول: جرعني مأردت.

١٠

قال: وناسيف، عن داود بن أبي هند، عن شهري بن حوشب قال:

قام^(٥) معاذ بن جبل في ذلك الطاعون،^(٦) فقال: يا أيها الناس إن هذا الطاعون^(٧) رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وذهب الصالحين قبلكم. اللهم أدخل على آل معاذ نصيبيهم الأولي. ثم جلس، فأئه آت، فقال: إن عبد الرحمن ابنك قد أصيب، فأئه يعوده، فقال له ابنه يا أبا **الحق من ربك** فلا تكون من المترىن،^(٨) قال: **ستَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِن الصَّابِرِينَ**. فلما مات، ومات أهله واحداً واحداً طعن معاذ، فلما عاده أصحابه بكى الحارث بن عميرة^(٩) الزبيدي - قرية من قرى اليمن تدعى زبيداً - وهو عند معاذ، فأفاق معاذ فقال: ما يكفيك، قال: أبكي على العلم الذي يُدفَنُ معك، قال: إن كنت طالب العلم لا محالة فاطلبه من ثلاث: من ابن أم عبد، ومن عويم - يعني أبا الدرداء - ومن سلمان الفارسي. وإياك وزلة العالم فإن على الحق نوراً يعرفه.

(١) ليست اللفظة في س.

(٢) س: «طعن».

(٣) د، س: «بشيره».

(٤) د: «يغيب».

(٥) د: «قدم».

(٦ - ٦) سقط ما بينهما من د.

(٧) س: «الحميرة»، وضبطت الزبيدي في ب بضم الزاي ضبط قلم.

٢٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِنِ الْفَرَضِيُّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ وَأَبُو نَصْرِ بْنَ طَلَّابَ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الْمَصْرِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقَ، نَا مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا هَمَّامَ، نَا فَتَّادَ وَمَطْرَ الْوَرَاقَ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ:

وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، فَخَطَّبَ النَّاسَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ، قَالَ: هَذَا الطَّاعُونُ رَجُزٌ، فَقَرُوا مِنْهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، فَغَضِيبٌ، فَجَاءَ يَجْرُ ثُوبَهُ، وَنَعَلَاهُ بِيَدِهِ، قَالَ: صَحَّبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكُنَّهُ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدُعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَوَفَّاءُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ - أَوْ قَالَ: مَاتَ الصَّالِحِينَ - فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعاذُ بْنُ جَبَلَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَصِيبَ آلِ مَعاذِ الْأَوْفِرَ، فَمَاتَتْ ابْنَتَاهُ، فَدُفِنُوهُمَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَطَعَنَ أَبُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ، قَالَ: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، قَالَ مَعاذُ:

١٠ ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾. قَالَ: فَطَعَنَ مَعاذًا عَلَى كَفَّهِ، فَجَعَلَ يَقْبَلُهَا وَيَقُولُ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرَ النَّعْمَ. فَإِذَا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: رَبُّ، غَمَّ غَمَّكَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّكَ. قَالَ: وَرَأَى رَجُلًا يَكْيَيْ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا يَكْيِيكَ؟ قَالَ: مَا أَبْكَى عَلَى دُنْيَا كَنْتُ أَصْبِبُهَا مِنْكَ، وَلَكِنَّ أَبْكَى عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي كَنْتُ أَصْبِبُهَا مِنْكَ. قَالَ:

١٥ فَلَا تَبْكُهُ؛ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(١) كَانَ فِي الْأَرْضِ، وَلَيْسَ بِهَا عِلْمٌ، فَاتَّاهَ اللَّهُ عَلِمًا؛ فَإِنَّ أَنَا مُتُّ فَاطَّلَبُ الْعِلْمَ عِنْ أَرْبَعَةِ: عِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ، وَسَلَمَانَ الْفَارَسِيِّ، وَعُوَيْمَرَ أَبِي الدَّرَداءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسِنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ، أَنَا أَحْمَدُ، أَنَا الْحَسِنُ، نَا أَبْنَى [خَبْرُ وَفَاتِ مَعاذِ مِنْ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا حَمَادُ بْنُ عَمْرُو التَّصِيبِيُّ، نَا زَيْدُ بْنُ رُقَيْعَةَ، عَنْ مَعْدِ الجُهْنَى] قَالَ:

كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ عَمِيرَةَ السَّكَسَكِيِّ، وَكَانَ تَلَمِيذًا لِمَعاذِ بْنِ جَبَلَ،

٢٠ فَحَدَثَ أَنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاءُ قَدِ ابْتَدَأَ عِنْدَ رَأْسِهِ يَكْيَيْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ مَعاذُ، فَقَالَ: مَا يَكْيِيكَ؟ قَالَ لَهُ يَزِيدُ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَبْكَى لَدُنْيَا كَنْتُ أَصْبِبُهَا مِنْكَ، وَلَكِنَّ

أَبْكَى لِمَا فَاتَنِي مِنِ الْعِلْمِ: قَالَ لَهُ مَعاذُ: إِنَّ الْعِلْمَ كَمَا هُوَ لَمْ يَذْهَبُ، فَاطَّلَبَ^{٣١٩} بِ[الْعِلْمِ] بَعْدِي عِنْ أَرْبَعَةِ: عِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، وَعِنْ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَعِنْ دُعَاءِ عُوَيْمَرَ، وَلَكِنَّ عُمَرَ

(١) س: «الله وسلام».

(٢) طبقات ابن سعد ٢/٣٥٢.

(٣) ليست في الطبقات..

يُشَغِّلُ عَنْكُ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ.

قال: وَقُبِضَ مَعاذُ، وَلَهُ يَزِيدُ بِالْكُوفَةِ، فَأَتَى مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودَ فَلَقِيَهُ، فَقَالَ ابْنُ مُسْعُودٍ: إِنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشَرِّكِينَ. فَقَالَ أَصْحَابُهُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشَرِّكِينَ، فَقَالَ ابْنُ مُسْعُودٍ: إِنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشَرِّكِينَ.

[خبر وفاة ابنه ووفاته]

[بتمامه]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الْخَضْرُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْمَبَارِكِ الْفَرَاءَ، أَنَّ أَبَوَ
مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدَانَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَّابِيَّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
الْمَصِيْصِيَّ، نَّا مَجَاهِدَةَ بْنَ ثَابَتِ الْبَغْدَادِيَّ، نَّا ابْنَ لَوْيَعَةَ، عَنْ ابْنِ هُبَيرَةَ، عَنْ عَبْتَةَ بْنَ حَمِيدَ الطَّوَّبِ، عَنْ عَبَادَةَ
ابْنِ نُسَيْرَةَ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ:

١٠ حَضَرَتْ مَعاذُ بْنَ جَبَلَ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِ ابْنِ لَهِ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَمَا مَلَكَنَا أَنْ
ذَرْفَتْ أَعْيُنَا، أَوْ اتَّحَبَّ بَعْضُنَا، فَحَرَدَ مَعاذُ، وَقَالَ: مَهُ؟ وَاللَّهِ لِي عِلْمٌ رَضَايِّ بِهَذَا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ غَرَّاً غَرَوْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: مَا يُسْرِنِي أَنَّ لِي أَحَدًا
ذَهَبًا^(١)، وَأَنِّي أَسْخَطُ بِقَضَاءِ قَضَاهُ اللَّهُ بَيْنَنَا. قَالَ: فَقُبِضَ^(٢) الْغَلامُ، فَغَمْضَنَاهُ، وَذَلِكَ
١٥ حِينَ أَخْدَ المَؤْذِنَ فِي النِّدَاءِ لِصَلَةِ الظَّهِيرَةِ. فَقَالَ مَعاذٌ: عَجَّلُوا بِجَهَازِكُمْ؛ فَمَا فَجَانَا
إِلَّا وَقَدْ غَسَّلَهُ وَكَفَّهُ وَحَنَطَهُ خَارِجًا بِسَرِيرِهِ، قَدْ جَازَ بِهِ الْمَسْجَدُ غَيْرُ مَكْتَرِثٍ لِجَمِيعِ
الْجِيَرَانِ، وَلَا لِمَشَاهِدَةِ الإِخْرَانِ. وَتَلَاقَتِ النَّاسُ، ثُمَّ قَالُوا: أَصْلَحْكُ اللَّهُ، أَلَا
٢٠ انتَظَرْنَا^(٣) نَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِنَا، وَنَشَهَدُ جَنَازَةَ ابْنِ أَخِينَا؟! فَقَالَ مَعاذٌ: إِنَّا نُهِيَّنَا أَنْ
نَنْتَظِرَ بِمَوْتَانَا سَاعَةً مِنْ لَيلٍ أَوْ نَهَارٍ، مَا يَزَالُ^(٤) أَوْلُ الْأَذَى فِيهَا مِنْ بَقِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ. ثُمَّ
نَزَلَ الْحَفْرَةُ هُوَ وَآخِرُ، فَقَلَتْ: الْثَالِثُ، يَا مَعاذٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَقُولُ الثَالِثُ الَّذِينَ
٢٥ لَا يَعْلَمُونَ. فَنَاوَلَهُ يَدِي لِأَعْيُنِهِ، فَأَبَى، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْعُ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ قُوَّةٍ، وَلَكِنَّ
أَتَخَوْفُ أَنْ يَظْنَنَ الْجَاهِلُ أَنِّي جَزَعًا وَاسْتَرْخَاءً عَنِ الْمُصِيْصِيَّةِ. ثُمَّ خَرَجَ، فَغَسَّلَ رَأْسَهِ،
وَدَعَا بِدُهْنٍ، فَادَّهَنَ، وَدَعَا بِكَحْلٍ، فَاكْتَحَلَ، وَدَعَا بِرُودَةٍ، فَلَبِسَهَا، وَقَدَّ في

(١) س: «يَذْهَب».

(٢) د: «فَقُبِضَ».

(٣) ب، د، س: «اَنْتَظَرْنَا».

(٤) د، س: «نَزَال».

مسجده، فأكثر من التبسم والتکشير، ليس به إلَّا ما ينوي من ذلك، ثم قال: إِنَّ اللَّهَ وَإِنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فِي اللَّهِ خَلَفَ مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، وَغَنِيَّ مِنْ كُلِّ حَشَّةٍ، وَعَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصَبِّيَّةٍ. رضينا بِاللَّهِ رَبِّنَا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينَنَا، وَمُحَمَّدَ نَبِيًّا. فَقَلَنَا: وَمَا ذَلِكَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: وَعَظَنِي خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: ٥ «يَا معاذَ، مَنْ كَانَ لَهُ أَبْنَى، وَكَانَ عَلَيْهِ عَزِيزًا، وَكَانَ بِهِ ضَنِيبًا، فَأَصِيبُ بِهِ، فَاحْتَمِلْ، وَصِيرْ بِمَصْبِيَّتِهِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَيْتَ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَقَرَارًا خَيْرًا مِنْ قَرَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَأَوْجَبَ لِلْمَصَابِ الْمَغْفِرَةَ وَالْهَدَى وَالرَّضْوَانَ وَالْجَوَارَ فِي الْجَنَّةِ. وَمَنْ أَصَابَتْهُ مَصْبِيَّةٌ فَخَرَقَ فِيهَا ثُوبًا فَقَدْ حَرَقَ دِينَهُ، وَمَزَقَهُ وَبَدَّهُ. وَمَنْ لَطَمَ عَلَيْهَا وَجْهًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّظرَ إِلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ دَعَا عَلَيْهَا^(١) وَيَلِأَ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ يَوْمَ ١٠ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَالَتْ دَمْعَتُهُ مِنْ عَيْنِهِ، لَا يَمْلِكُهَا كِتَابُ اللَّهِ مَصْبِيَّتُهُ لَهُ، وَلَا عَلَيْهِ».

ثم إنَّ معاذًا طعن في كفه عامِ عمُواس، فقبلها وقال: حبيبٌ جاء على فاقهِ، لا أفلح من نَدم. قلتُ: يامعاذ، هل ترى شيئاً؟ قال: نعم، شكر لي ربِّي حسنَ عزائي، أتاني روح ابني يُشرِّنِي أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مائةِ صَفَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، والشهداءُ والصالحين يَصْلُوُنَ على رُوحِي، ويُسْوِقُونِي إِلَى الْجَنَّةِ. ثم أغمى عليه، فرأيته كأنَّه ١٥ يصافح قوماً ويقول: [٣٢٠] مرحباً مرحباً، أتيتكم. قال: فقضى.

فرأيته في المنام بعد ذلك، حوله زحامٌ كثامنا على خيلٍ بلق، عليهم ثياب بياض وهو ينادي: يا سعد بين رامح ومطعون، الحمد لله الذي أورثنا الجنَّةَ نَتَبُوا منْها حيثُ نشاء فنعم أجرُ العاملين^(٢). قال: فانتبهت وأهلي ينادوني الصلاة، فندمت ألا تركوني فأسرَّ برؤيتي إياهم فوق الذي سرتُ.

٢٠ وقد رویت تعزية النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَعَاذِ مِنْ وَجْهِينَ آخرين.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله القاضي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن [تعزية النبي له بوفاة ابنه] ماجه الأبهري، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المربزيان. أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري، أنا أبو عمر الدُّوري حفص بن عمر الأردي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمد بن سعد، عن عبادة بن نُسَيْيَ، عن عبد الرحمن بن غُنم قال:

(١) د: «عليه».

٢٥

(٢) قال تعالى في سورة الزمر آية ٧٤ «وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبُوا مِنَ الْجَنَّةِ حِيثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ».

أصيَّب معاذ بولِدِ، فاشتَد جَزَعُه، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فكتب إليه: «من محمد رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل. سلام عليك، فإنني أَحْمَد إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. أَمَّا بَعْدُ، فَعَظِيمُ اللَّهِ لَكَ الْأَجْرُ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشَّكْرَ. ثُمَّ إِنَّ أَنفُسَنَا وَأَهْالِنَا، وَأَمْوَالِنَا، وَأَوْلَادِنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيَّةِ، وَعُوَارِيَّهُ الْمُسْتَوْدِعَةِ يُمْتَعِنْ بَهَا إِلَى أَجْلِ مَعْدُودٍ، وَتَقْبِضُ لَوْقَتِ مَعْلُومٍ؛ ثُمَّ افْتَرَضَ عَلَيْنَا الشَّكْرُ إِذَا أَعْطَى، ٥ وَالصَّبْرُ إِذَا ابْتَلَى. وَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيَّةِ وَعُوَارِيَّهُ الْمُسْتَوْدِعَةِ، مَتَعَلَّكَ اللَّهُ بِهِ فِي غَبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وَقَبْضُهُ مِنْكَ بِأَجْرِ الصَّلَاةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْهَدِيِّ إِنْ صَبَرَتْ وَاحْتَسَبَتْ؛ فَلَا تَجْمَعُنَّ، يَا معاذَ خَصْلَتِينَ أَنْ يَحْبَطَ جَزْعُكَ أَجْرَكَ، فَتَنَدَّمَ عَلَى مَا فَاتَكَ، فَلَوْ قَدِمْتَ عَلَى ثَوَابِ مَصْبِيَّتِكَ قَدْ أَطْعَتَ رَبَّكَ، وَتَنْجَزَتْ مَوْعِدُهُ، عَرَفْتَ أَنَّ الْمُصِيبَةَ قَدْ قَصَرَتْ عَنْهُ. وَاعْلَمَ، يَا معاذَ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرْدُ مَيْتًا، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا؛ ١٠ فَأَحْسَنِ الْعَزَاءَ، وَتَنْجَزِ الْمَوْعِدَةَ، وَلِيَذَهَبْ أَسْفُكَ بِمَا هُوَ نَازِلُ بِكَ، فَكَانَ قَدْ وَالسَّلَامُ». ١٥

[كتاب النبي إليه من طرق آخر]

وأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَلِيًّا بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، نَاهُمَدُ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ زَيْدٍ الْبَصْرِيِّ (٢)، نَاهُمَدُ بْنَ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ بْنِ حَيَّانِ الرَّقِّيِّ، نَاهُمَرُ بْنَ بَكَارَ الْقَعْنَبِيِّ الْبَصْرِيِّ، نَاهُمَاجِشُ بْنَ عُمَرَوْ، نَاهُلِيَّثُ بْنَ سَعْدٍ، عَاصِمُ بْنَ عَمْرِ بْنِ قَاتِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ معاذَ بْنِ جَبَلَ ١٥

أَنَّهُ ماتَ ابْنُ لَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِيزِهِ بِابْنِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى معاذَ بْنِ جَبَلَ، سلامُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. أَمَّا بَعْدُ، فَأَعْظَمُ اللَّهُ أَجْرَكَ، وَأَلْهَمُكَ الصَّبْرَ، وَرَزَقْنَا وَإِيَّاكَ الشَّكْرَ؛ فَإِنَّ أَنفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيَّةِ، وَعُوَارِيَّهُ الْمُسْتَوْدِعَةِ، ٢٠ مَتَعَلَّكَ بِهِ فِي غَبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وَقَبْضُهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَبِيرٍ (٣)، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهَدِيُّ، فَاصْبِرْ، وَلَا يَحْبَطَ جَزْعُكَ أَجْرَكَ، فَتَنَدَّمْ. وَاعْلَمَ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرْدُ مَيْتًا، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا، وَمَا هُوَ نَازِلُ بِكَ كَانَ قَدْ وَالسَّلَامُ علىكَ». ٢٠

[قوله وهو يحضر من طرق]

(١) الكتاب في كنز العمال برقم (٤٢٩٦٣)، وبرقم (٤٢٦٢١).

(٢) معجم ابن الأعرابي / ٤٨٦ «٩٤٦».

(٣) في المعجم: «كثير»، ولم تتعجم الباء في ب.

مروان^(١)، نا محمد بن أحمد بن إسحاق^(٢) المسوحي، نا هذبة بن خالد، عن أبي جناب قال:
 لما احتضر معاذ بن جبل قال: أعود بالله من صباح إلى النار. ثم قال: مرحباً
 بالحفظة. ثم قال: اللهم إنك تعلم أنني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لحفر الأنهر،
 ولا لغرس الأشجار، ولكني كنت أحب البقاء لمكافحة الليل، وظماء الهواجر في الحرّ
 الشديد.^٥

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن^(٣) بن خيرون، أنا أبو القاسم بن
 بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان، أناي، نا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس
 [٣٢٠ ب] قال:

بلغني أن معاذاً لما طعن، فجعل سكرات الموت تغشاه، فيفيق الإفاقة، فيقول:
 ١٠ وعزتك أنت تعلم أنني لم أكن أريد البقاء في الدنيا لقراء الأنهر، وغرس الشجر^(٤)،
 ولكن لزاحمة العلماء بالركب في المجالس عند حلقة الذكر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو
 علي بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا^(٥)، نا محمود بن خداش، نا شجاع بن الوليد، عن عمرو بن قيس

أن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال: انظروا أصبحنا؟ قال: فقيل. لم
 ١٥ نُصْبِع^(٦)، حتى أتي فقيل: قد أصبحت، قال: أعود بالله من ليلة صباحها إلى النار،
 مرحباً بالموت، مرحباً، زائر مُغَبٌ، حبيب جاء على فاقه، اللهم إنك تعلم أنني كنتُ
 أخافك، فأنا اليوم أرجوك، إنني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لقراء^(٧)
 الأنهر، ولا لغرس الأشجار، ولكن لظماء الهواجر، ولمكافحة الساعات، ومزاحمة
 العلماء بالركب عند حلقة الذكر.

٢٠ (١) المجالسة وجواهر العلم ٣٧ / ١٨٧.

(٢) كذلك في نسخ التاريخ، وأظن: «ابن أحمد» مقحمة، فليست في المجالسة في هذا الموضع، وفي
 غير موضع. وقد ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١٩٦: محمد بن إسحاق المسوحي، وقال:
 «كتبته عنه».

(٣) س: «الحسين».

(٤) س: «الأشجار».

(٥) المحضرون (ل ٣١).

(٦) د، س، ب: «تصبع».

(٧) ب، د: «كرى».

قال^(١): ونا ابن أبي الدنيا، حدثي محمد بن الحسين، نا يحيى بن إسحاق البجلي، نا ضمام بن إسماعيل المعاوري قال: سمعت موسى بن وردان يحدث

أنَّ معاذ بن جبل لَمَّا حضرتُه الوفاة بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكي جزعاً من الموت، ولكن أبكي على الجهاد في سبيل الله، وعلى فراق الأحبة - قال: وبيشاه الكرب، فجعل يقول: اختُنْ خنقك، فوعزتك إِنِّي أحبك.

٥ أخبرنا أبو الحسن عبد السلام بن محمود بن أحمد، نا أبو بكر الباطري قاتلي إملاء، نا محمد بن عبد العزيز بن محمد الأيوبي، ومحمد بن أحمد بن محمد المُهَلَّبي قالا: نا أحمد بن محمد بن عاصم، نا محمد ابن إبراهيم بن أبان، نا بكر بن بكار، نا البراء بن عبد الله الغنوبي، نا الحسن قال:

لَمَّا حَضَرَ معاذَ بْنَ جَبَلَ الْمَوْتَ جَعَلَ يَبْكِي، فَقِيلَ لَهُ: أَبْكِي وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ، وَأَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَبْكِي جزعاً من الموت أَنْ حَلَّ بِي، وَلَا دُنْيَا ١٠ ترَكَهَا بَعْدِي، وَلَكِنْ إِنَّمَا هِيَ الْقَبْضَانُ، فَلَا أُدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَيْنِ أَنَا.

أخبرنا أبو القاسم الشعامي، أنا أبو بكر البهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار، نا محمد بن النضر الأصبهاني، نا بكر بن بكار، نا البراء بن عبد الله، نا الحسن بن أبي الحسن البصري قال:

لَمَّا حَضَرَ معاذَا الْوَفَاءَ جَعَلَ يَبْكِي، قَالَ^(٣): فَقِيلَ لَهُ: أَبْكِي، وَأَنْتَ صَاحِبُ ١٥ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ، وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: مَا أَبْكِي جزعاً من الموت أَنْ حَلَّ بِي، وَلَا دُنْيَا ترَكَهَا^(٤) بَعْدِي، وَلَكِنْ إِنَّمَا الْقَبْضَانُ، قَبْضَةُ فِي النَّارِ وَقَبْضَةُ فِي الْجَنَّةِ، فَلَا أُدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَيْنِ أَنَا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٥)، أنا محمد بن عبد الله الأزرى، نا أسد بن راشد، عن البراء بن عبد الله - أو ابن ٢٠ يزيد^(٦)، أراه عن الحسن

(١) المحتضرون (ل ٣٨)، ورواه من طريق آخر في (ل ٣١).

(٢) شعب الإيمان ١ / ٥٠٢ (٨٤١).

(٣) ليست في شعب الإيمان، وفيه: «فجعل».

٢٥ (٤) ليست في د.

(٥) ب، د، س: «تركته»، والصواب من الشعب.

(٦) المحتضرون (ل ٣٨).

(٧) د، س، ب: «الأزردى .. أو ابن بُرَيْدَة»، والمثبت من المحتضرين هو الصواب. روى ابن أبي الدنيا عن محمد بن عبد الله الأزرى البصري. انظر تهذيب الكمال ٢٥ / ٥٧٥. وروى البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوى، أبو يزيد البصري عن الحسن البصري. انظر تهذيب الكمال ٤ / ٣٧.

أنَّ معاذَ بْنَ جَبَلَ لَمَّا احْتَضَرَ دُخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْكِيُ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ، وَقَدْ صَحَّبَتْ مُحَمَّداً وَالْأَحْبَةَ^(١) فَقَالَ: مَا أَبْكِي جَزَاعاً مِنَ الْمَوْتِ إِنْ حَلَّ بِي، وَلَا عَلَى دُنْيَا أَتَرَكُهَا بَعْدِي، وَلَكِنْ بَكَائِي أَنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَتَيْنِ، فَجَعَلَ وَاحِدَةً فِي الْجَنَّةِ وَوَاحِدَةً فِي النَّارِ^(٢)، فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَكُونُ؟

قال: وَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٣)، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ جَبَلٍ^(٤)، نَا أَبُو قَتِيْبَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ الْغَنَوِيِّ، سَمِعَ الْحَسْنَ يَقُولُ:

دُخَلَ عَلَى مَعَاذَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، فَبَكَى، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: مَا أَبْكِي عَلَى الْمَوْتِ أَنْ حَلَّ بِي، وَلَا عَلَى دُنْيَا أَخْلَفُهَا، وَلَكِنْ هَمَا قَبْضَتَانِ، قَبْضَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَقَبْضَةُ فِي النَّارِ، فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا !

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ الْحَسْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الْفَضِيلَ بْنَ يَحْيَى، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي شَرِيعٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَقِيلٍ بْنَ الْأَزْهَرِ، نَا أَبُو عَبِيدَ اللَّهِ الْوَرَاقِ، نَا أَبُو دَاوِدَ، نَا الْبَرَاءَ بْنَ بَرِيدَ الْغَنَوِيِّ نَا الْحَسْنَ [٣٢١] قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مَعَاذَا الْوَفَّةَ بَكَى، فَقَالَ لَهُ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي أَنَّمَا هَمَا قَبْضَتَانِ، قَبْضَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَقَبْضَةُ فِي النَّارِ، فَلَا أَدْرِي فِي أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أَنَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَّ أَبُو عُمَرٍ بْنَ مَنْدَهُ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ يَوْهَ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنَ

١٥ الْلُّبَابِي

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْأَلْكَائِيِّ، أَنَّ عَلَيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبُو صَفْوَانَ

قَالَا: نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، نَا عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، نَا شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَهْرَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةِ الرَّبِيدِيِّ قَالَ:

إِنِّي لِجَالِسٌ عِنْدَ مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ يَمُوتُ، وَهُوَ يَغْمِيُ عَلَيْهِ مَرَّةً، وَيُفِيقُ مَرَّةً، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ عِنْدَ إِفَاقَتِهِ: اخْنُقْ خَنْقَكَ، فَوَعَزْتُكَ إِنِّي لَأُحِبُّكَ.

(١) د: «محمد والأحبة»، س: «محمد والأحبة»، وليس «والأحبة» في المختضررين، وجاء الإعراب فيه على الصواب.

(٢) في المختضررين: «واحدة في النار، وواحدة في الجنة».

(٣) المختضرون (ل ٦٠)، والمحضر فيه معاوية.

(٤) س: «حمان».

(٥) المختضرون (ل ٣١)، ورواه من هذا الطريق ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٨٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١ / ٤٦٠.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر، أنا على، أنا ابن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا^(١)، حدثني بشر بن معاذ العقدي^(٢)، نا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثیر قال:

قال معاذ بن جبل - وشدد عليه^(٣)، يعني الموت - : اخْنُقْ خنَقَكَ فِإِنْ قُلْتَ
لِي حِبْكَ

[حديث: من لقي الله
يشهد..]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدى، أنا أبو الحسن الحربى، نا القاضى بدر ابن الهيثم، نا تمام بن العباس بن عيسى الهاشمى، نا الحارث - يعني ابن منصور - نا^(٤) عمر بن قيس، عن عطاء وعمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله الأنبارى قال:

لَمَّا ثَقَلَ معاذ قَالَ: ارْفُعُوا سِجْنِي الْقَبَةَ، وَأَذْنُوا لِمَنْ بَالْبَابِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي مَحْدُثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَمْ يَمْنَعِنِي أَنْ أُحَدِّثُكُمْ بِهِ إِلَّا مَخَافَةً أَنْ تَتَكَلَّوْا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ نَفْسٍ يَقِينٌ دَخْلُ الْجَنَّةِ»^(٥).

[مات في طاعون
عمواس]

١٠ أخبرنا أبو السعدون بن المجلبي، نا أبو الحسين بن المهدى
ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى
قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو:
حدّثكم الهيثم بن عدي قال:

١٥ مات معاذ بن جبل في طاعون عمواس.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندى، أنا أبو القاسم بن الأئقى، نا البخارى^(٦)، حدثى محمد بن يوسف، أبو أحمد، نا عبد الأعلى بن مسحور قال:

مات معاذ بن جبل سنة سبع عشرة، سنة^(٧) فتح بيت المقدس.

[ومن طريق يعقوب]

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى

(١) المختضرون (ل ٦١).

(٢) في المختضرين: «العبيدي»، تحرير، هو: بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير.

روى عن عامر بن يساف. روى عنه ابن أبي الدنيا . تهذيب الكمال ٤ / ١٤٦.

(٣) في المختضرين: «وقد اشتدا».

٢٥ (٤) د: «يعنى».

(٥) في ب، د: «آخر الجزء الثاني والسبعين بعد المستمائة من الفرع».

(٦) التاريخ الصغير ١ / ٤٩.

(٧) ليست في التاريخ الصغير.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، حدثني الوليد بن عتبة الدمشقي،
نا أبو مُسْهِر قال: قرأتُ في كتاب ابن عبيدة بن أبي المهاجر - وكان سعيد بن عبد العزيز يقول: إنه
صحيح - :

مات معاذ بن جبل في سنة سبع عشرة، وفي تلك السنة فتح^(١) بيت المقدس.

أخبرنا أبو علي الحسين^(٢) بن علي بن أشليها، وابنه أبو الحسن علي قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات، [ومن طريق ابن عائذ]
أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا ابن عائذ، حدثي
عبد الأعلى بن مُسْهِر، أنهقرأ في كتاب ابن عبيدة - يعني يزيد - قال:

فتح^(٣) بيت المقدس سنة سبع عشرة، وفيها هلك معاذ بن جبل.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون [ومن طريق أبي زرعة]
ح قال: وأنا تم بن محمد، أنا أبو عبد الله الكيندي

قالا: أنا أبو زُرْعَة^(٤)، حدثي محمد بن عائذ، عن أبي مُسْهِر قال: قرأتُ في كتاب يزيد بن عبيدة:
توفي معاذ بن جبل^(٥) سنة سبع عشرة.

أخبرنا أبو غالب وأبوعبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين^(٦) بن الآبوسي، أنا أحمد بن عبيد بن [ومن طريق ابن أبي
الفضل إجازة،^(٧) أنا محمد بن الحسين^(٧)، نا ابن أبي خيثمة قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: خيثمة]

١٥ مات معاذ^(٨) بن جبل^(٩) سنة سبع عشرة - أو^(٩) ثمانية عشرة، وهو ابن أربع
وثلاثين سنة.

قال: وأنا المدائني قال:

مات معاذ بن جبل سنة سبع عشرة، أو ثمانية^(١٠) عشرة، أو تسع عشرة.

(١) س، د: «فتحت»، واللفظة مطموسة في ب.

(٢) د: «الحسن»، وقد أصاب هذا الإسناد كثير من السقط والتحريف والطمس في نسخ التاريخ
والثبت هو الصواب، قارن بمنظره في التاريخ (العاصم - عايد) ٣٠٤ .

(٣) س، د، ب: «فتحت».

(٤) تاريخ أبي زرعة / ١٧٧ .

(٥) في تاريخ أبي زرعة: «توفي معاذ وأبو عبيدة».

(٦) د: «الحسن».

(٧) ما بينهما موضعه بياض في د، وطمس في ب.

(٨ - ٨) ليس ما بينهما في د

(٩ - ٩) ليس ما بينهما في ب، د.

(١٠) د «ثمان».

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا محمد بن الحسن [النهاوندي]^(١)، أنا أحمد^(٢) بن الحسين بن زبيدل،
نا عبد الله بن محمد بن [٣٢١ ب] عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل قال^(٣): وقال علي بن عبد الله:

مات معاذ في طاعون عمواس سنة سبع - أو ثمان - عشرة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزير بن أحمد، أنا علي بن محمد بن طوق، أنا عبد
الجبار بن محمد^(٤)، نا عون بن الحسن بن عون، نا عبيد الله بن محمد، نا بكر بن عبد الوهاب، حدثني
محمد بن عمر الواقدي قال:

مات معاذ بن جبل سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس.

[بعض خبره عن الواقدي] وعن الواقدي، نا أبوبن النعمان، عن أبيه، عن قومه قال:

شهد معاذ بدرأً وهو ابن عشرين سنة، أو إحدى وعشرين سنة. ومات سنة
ثمان عشرة في الطاعون، وهو ابن ثمان وثلاثين، وكان طويلاً^(٥) أبيض، حسن
الشعر، عظيم العينين، مجتمع الحاجبين، جعداً قططاً.

[كتبه وموضع موته] قال: ونا إسحاق بن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده قال:
وكان يُكنى أبا عبد الرحمن، ومات بناحية الأردن.

قال أبو عبد الله: ولم يُولد له قط، زعموا، وكان من أجمل الرجال.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندہ، أنا أحمد بن
محمد بن زياد، نا أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن بکیر

ح قال: وأنا محمد بن علي العطوفي البغدادي، نا محمد بن يحيى المروزي، نا أحمد بن محمد بن
أبوبن إبراهيم بن سعد

عن محمد بن إسحاق قال:

٢٠
**ومعاذ بن جبل، منبني سلیمة. شهد المشاهد كلّها. مات بالشام بعمواس عام
الطاعون سنة ثمان عشرة، في خلافة عمر.**

[تاريخ وفاته عن ابن إسحاق] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قال: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد
ابن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال:

(١) موضعها بياض في س، د، وطمس في ب.

(٢) د: «محمد».

(٣) التاريخ الصغير / ١ .٥٢

(٤) تاريخ داريا ١١٢.

(٥) في تاريخ داريا: «طوال».

توفي معاذ بن جبل سنة ثمانى عشرة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو علي بن المُسلِّمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا: أنا أبو الحسن بن الحمامى، أنا الحسن بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد الله الحضرمى، نا ابن نمير قال:

مات معاذ بن جبل سنة ثمانى عشرة بناحية الأردن.

٥

أخبرنا أبو الأعز بن الأسعد، أنا الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا محمد بن الحسين بن شهريار، [وفاته وبعض خبره من طريق الفلاس] قال:

ومات معاذ بن جبل في طاعون عِمواس سنة ثمان عشرة، وكان يكفى أبا عبد الرحمن، ومات بناحية الأردن. وكان جميل الوجه، براق الثنایا. شهد بدرًا ابن ١٠ عشرين سنة. ومات ابنَ ثلَاثَ وثَلَاثَينَ سَنَةً.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا [تاريخ وفاته من طريق خليفة] موسى، نا خليفة قال^(١):

وفيها - سنة ثمان عشرة - طاعون عِمواس، مات بالشام فيه معاذ بن جبل .

حدَّثَنَا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، نا أحمد بن محمد [بن عبد الله، نا محمد ١٥ ابن أحمد]^(٢) بن سليمان، أنا سفيان بن سفيان، حدَّثَنِي الحسن بن [سفيان]، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عمر يقول:

توفي معاذ بن جبل سنة ثمان عشرة في^(٣) الطاعون، وهو ابن ثمان وثلاثين بناحية الأردن. زعموا أنَّه لم يولد له.

أخبرنا أبو القاسم^(٤) بن السمرقندى، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر إجازة، نا عبيد الله [ومن طريق أبي عبيد ٢٠ ابن عبد الرحمن، أخبرني [عبد الرحمن]^(٥) بن المغيرة، أخبرني أبي، حدَّثَنِي أبو عَبْدَ اللَّهِ قال:

(١) تاريخ خليفة ١٣٨ «عمرى».

(٢) أصاب هذا الإسناد غير قليل من السقط والطمس في نسخ التاريخ، وأتم وفاق المعروف في هذا الطريق، قارن بالأسانيد المأثلة.

(٣) موضعها بياض في د.

(٤) س: «أبو بكر».

٢٥

(٥) مابين حاصرتين موضعه بياض في س، د، وطمس في ب، قارن بتنظير هذا الإسناد في المطبوع (عاصم - عايد) ٣٢١.

(٦) س: «أحمد».

سنة ثمان عشرة معاذ بن جبل - يعني مات.

[ومن طريق ابن أبي
خثمة]
أنا محمد بن الحسين^(١)، نا ابن أبي خثمة قال:

مات بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين. وذكر موته إسحاق بن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده^(٢).

[ومن طريق الربيعي]
قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان الربيعي
قال^(٣):

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس. يكنى أبا عبد الرحمن. مات سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس بالشام، بناحية الأردن.

[موضع وفاته من طريق
أبي زرعة]
أخبرنا [٣٢٢] أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو
الميون، أنا أبو زرعة^(٤)، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن ضمرة بن ربيعة قال:
توفي معاذ بن جبل بقصير خالد من أرض الأردن.

[سنة عن يحيى بن سعيد]
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مُنْدَه، أنا عبد الله بن جعفر البغدادي - بمصر - نا يحيى بن أبوب، نا سعيد بن أبي مريم، نا يحيى بن أبوب، عن يحيى بن سعيد
قال:

توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة. والذي يرفع في سنه يقول:
اثنتين وثلاثين.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا
البخاري^(٥)، نا إسماعيل - يعني ابن أبي أوس - حدثني أخي، عن سليمان - هو ابن بلال - عن يحيى بن
سعيد قال:

توفي معاذ بن جبل ابن^(٦) ثمان وعشرين سنة. والذي يرفع في سنه يقول:

(١) موضعها ياض في د.

(٢) تقدم ذلك من طريق الخواراني، انظر ص ٨٦.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٤١.

(٤) تاريخ أبي زرعة ٢١٨ / ١.

(٥) التاريخ الصغير ٤٧ / ١.

(٦) في التاريخ الصغير: «وهو ابن».

ابن إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين سنةً. والذي يعرف سنه يقول: إحدى، أو اثنتين وثلاثين سنةً.

أبنا أبو علي الحداد وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن ربيعة، أنا سليمان بن أحمد، أنا أبو الزنابع روح بن الفرج، أنا يحيى بن بكر، حدثني ابن لهيعة، حدثي عمارة بن غربة^(١)، عن يحيى بن سعيد قال:

٥ توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان^(٢) وعشرين سنةً.

[وعن أنس]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، أنا يعقوب، أنا ابن بكر قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

٦ إنَّ معاذَ بْنَ جَبَلَ هُلْكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَائِلٌ يَقُولُ: اثنتين وثلاثين، وهو أمام العلماء رَتْهَةً.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدُّي أبو بكر، أنا عبد الله بن أحمد [وعن يحيى بن سعيد ابن ربيعة بن زير، أنا العباس الدورى، أنا أبو بكر - يعني ابن أبي الأسود - أنا الأصمى قال: وسمعت ابن أيضاً أخخي الماجشون يذكر، عن يحيى بن سعيد قال:]

٧ المكثُرُ فِي سِنِّ معاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: اثنا وثلاثون.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو علي بن المُسلِّمة وأبو القاسم العلَّاف قالا: أنا أبو الحسن [وعن سعيد بن المسيب] الحمامي، أنا الحسن بن محمد، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنا هدبة بن خالد، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال:

مات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاط وثلاثين.

٨ أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن الحسن بن عقبة، أنا جعفر بن محمد الهمданى، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال^(٣):

مات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاط وثلاثين سنةً، ورفع عيسى بن مریم وهو ابن ثلاط وثلاثين سنةً.

٩٥ (١) س: «عرفة»، هو: عمارة بن غربة بن الحارث الأنصاري. روى عنه ابن لهيعة. انظر تهذيب الكمال ٢٥٨/٢١.

(٢) د، س، ب: «ثمانية».

(٣) رواه المزني في تهذيب الكمال ٢٨/١١٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ الْلَّفَتَوَانِي، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنَ مَنْدَهُ، أَنَا الْحَسْنَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرٍ،
نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: وَأَخْبَرَتْ عَنْ هَشَّيْمٍ، عَنْ عَلَى بْنِ زِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ:
قُبْضَ مَعَاذٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ - أَوْ أَرْبَعَ - وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ الْمَرْرَافِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِيِّ، أَنَا ابْنُ رَزْقُوِيِّ، أَنَا ابْنُ السَّمَّاَكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ،
حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا هَشَّيْمٍ، أَنَا عَلَى بْنِ زِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ:
قُبْضَ مَعَاذٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ - أَوْ أَرْبَعَ - وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السُّلَيْمَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ ثَابَتِ
حَوْ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَّرْقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ
قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو هَاشِمَ - يَعْنِي زِيَادَ بْنَ أَيُوبَ - نَا هَشَّيْمٍ، أَنَا
عَلَى بْنِ زِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ:

قُبْضَ مَعَاذٍ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ - أَوْ أَرْبَعَ - وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

[قوله في سنّه وهو
أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ^(١) بْنَ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدِ
إِيجَازَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي سَفِيَّانَ الْغَدَانِيِّ، عَنْ ثُورَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
[٣٢٢ ب] مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَ قَالَ^(٢):]

حَضَرَتْ وَفَاءَ مَعَاذٍ بْنَ جَبَلٍ، فَقَالَ: رَوْحُونِي؛ أَلْقِي اللَّهُ مِثْلَ^(٣) سِنْ عِيسَى بْنَ
مَرِيمَ، ابْنَ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ - أَوْ أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

معاذ بن سعد السكّي

من أهل دمشق.

روى عن جنادة بن أبي أمية.

روى عنه يزيد بن عطاء السكّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ وَجِيَهَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا الْحَسْنَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا

(١) س: «الحسن».

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١١٤/٢٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ .

(٣) في تهذيب الكمال: «في مثل».

٢٥ هـ التاریخ الكبير ٣٦٥/٧، والجرح والتعديل ٢٤٨/٨، ومیزان الاعتدال ٤/١٣٢، وتهذيب الكمال ٤٨٢/٢٨
، وتهذيب التهذیب ١٩١/١٠، وتاریخ الثقات ٧/٤٨٢ .

عبد الله بن محمد بن مُسْلِمَ الْأَسْفَرِيَّيْنِي، نا موسى بن سهيل الرَّمْلِي، نا يحيى بن صالح الْوَحَاظِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ ذِي عَضْوَانِ^(١)، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَطَاءِ السَّكَسِكِيِّ، عَنْ رِفَاعَةِ^(٢) بْنِ مَعَاذِ السَّكَسِكِيِّ، عَنْ جَاهَدَةِ بْنِ أَبِي أَمْمَةَ، عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ:

سأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَمْدُ أَمْتِكَ مِنَ الرَّحْمَاءِ؟ فَأَسْكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَأَسْكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَقَالَ: «أَمْدُ أَمْتِي مِنَ الرَّحْمَاءِ - قَالَ (٣): - مائةٌ سَنَةٌ». قَالَ: هَلْ لِذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَمْارَةٍ - أَوْ عَلَامَةٍ؟ - قَالَ: «عَمَّ؛ الْحَسْفُ، وَالْمَسْخُ، وَالْإِرْجَافُ وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينَ الْمُلْجَمَةِ عَلَى النَّاسِ».

كذا قال: رفاعة، وإنما هو معاذ بن سعد السكسكي.^[تعليق]

أخبرنا على الصواب (أبو البركات^٤) عبد الله بن محمد بن الفضل، وأبو يعلى حمزة بن الحسين [الحديث من طريق صحيح] ١٠ المقرئ. وأبو سهل محمد بن عبد الرشيد بن نصر، وأبو الفتوح عرفة بن علي العطار، وأبو الدر جوهر بن عبد الله العمدي - بنيسابور - وأبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القابي بهراة قالوا: أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن^(٥) بن داود بن علي بن عيسى الحسني، أنا أبو نصر بن حمدوه المروزي، وهو محمد بن سهل - نا عبد الله بن حماد الأملاني، نا يحيى بن صالح، نا يزيد ابن سعيد العنسي، نا يزيد بن عطاء السكّسكنى، أبو عطاء، عن معاذ بن سعد السكّسكنى، عن جنادة بن أبي أمية، أنه سمع عبادة بن الصامت يقول:

إِنَّ رَجُلًا أتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مُدَّةُ أُمَّتِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ؟ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَجِدُه، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي؟ مُدَّةُ أُمَّتِي

(١) كذا أجمعت الصاد في الموضع كلها. وقد ترجم ابن عساكر في التاريخ (يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، ويقال عضوان العنسي ويقال: السكسكي الداراني) كذا ضبط الاسم في أصل التاريخ ضبط قلم، ولكن لم تعجم الصاد، ثم أجمعت في غير موضع. وجاء الاسم معجماً ومضبوطاً وافق ما تقدم من طريق البخاري في التاريخ الكبير. وفي التاريخ الكبير المطبوع: (يزيد بن سعيد بن ذي عصوان). وفي هامش التحقيق: «هكذا في صف وكتاب ابن أبي حاتم والثقات. ووقد في قط: «عصوان» في الموضع كلها: انظر أصل التاريخ (معجم ٥٣ ق ١٤٢ - ١٤٣)، والخرج والتعديل ٢٦٧/٩.

(٢) فوقها في بضبة، سأتأتي التنبية على أن الصواب: «معاذ».

کذا۔ (۳)

(٤ - ٤) سقط مابينهما من س.

(٥) كذا في د، س، ب، وفي مشيخة ابن عساكر (ق ٣٨، ١٠٢، ١٢٦): «الحسين».

من الرخاء مائة سنة» - قالها مرتين أو ثلاثة - فقال الرجل: يا رسول الله، فهل لذلك من أمارة - أو علامة، أو آية؟ قال: «نعم : **الحسفُ**، وإرسال^(١) الشياطين الملجمة على الناس».

تابعه أبو زرعة الدمشقي، وذلك فيما:

[طريق متابع]

٥ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وحدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد اللخمي، نا أبو زرعة الدمشقي، نا يحيى بن صالح الوحاظي، نا يزيد بن سعيد ابن ذي عضوان، عن أبي عطاء يزيد بن عطاء السكسيكي، عن معاذ بن سعد السكسيكي، عن جنادة بن أبي أمية، أنَّه سمع عبادة بن الصامت يقول^(٢):

إِنَّ رجلاً أتى رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ، مَا مُدْدَأْ أَمْتِكَ مِنِ الرَّخَاءِ؟
فلم يرِدَ عَلَيْهِ شَيْئاً، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُهُ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ، ثُمَّ
إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا
سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِّنْ أَمْتِي؛ مُدْدَأْ أَمْتِي مِنِ الرَّخَاءِ مائةَ سَنَةٍ» - قَالَهَا مَرْتَيْنَ أَوْ ثَلَاثَ - فَقَالَ
الرَّجُلُ: يا رسولَ اللهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ أَمْارَةٍ، أَوْ عِلْمٍ، أَوْ آيَةٍ؟ فَقَالَ: - «نَعَمْ؛
الحسفُ، وَالْإِرْجَافُ، وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينَ الْمَلْجَمَةِ عَلَى النَّاسِ».

١٥ [رواية الطاطري]
وكذا رواه مروان بن محمد الأستدي الطاطري، عن يزيد بن سعيد، عن يزيد، عن معاذ:

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي، (أنا علي بن محمد بن علي^(٣)
المصيصي، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المربّي، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة بن
إبراهيم القرشي [٣٢٣]، نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم، نا محمود بن خالد، نا مروان، نا يزيد بن
سعيد بن ذي عضوان، حدثني يزيد بن أبي عطاء السكسيكي، عن معاذ بن سعد السكسيكي، عن جنادة بن
أبي أمية، عن عبادة بن الصامت

أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللهِ، مَا مُدْدَأْ رَخَاءَ أَمْتِكَ مِنْ بَعْدِكِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ
رسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ أَعْادَ عَلَيْهِ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «مُدْدَأْ رَخَاءَ
أَمْتِي مِنْ بَعْدِي مائةَ سَنَةٍ»^(٤) قَالَ: فَقَالَ: يا رسولَ اللهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ، أَوْ آيَةٍ؟

(١) د: «ويإرسال».

(٢) الحديث في كنز العمال برقم (٣١١٣١).

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤ - ٤) ما بينهما مكرر في س، ب.

قال: «نعم؛ **الخَسْفُ، والقَذْفُ، والمَسْخُ**، وإرسال الشياطين الملحمة على الناس». هكذا قال؛ وإنما هو يزيد بن عطاء، أبو عطاء، كما تقدم ذكره.

وكذا رواه إسماعيل بن عيّاش الحمصي عن يزيد:

[تعليق] أخبرناه^(١) أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٢)، نا الحكم بن نافع، نا إسماعيل بن عيّاش، عن يزيد بن سعيد، عن أبي عطاء يزيد بن عطاء السكسي^(٣)، عن جنادة بن أبي أمية، أنه سمع عبادة بن الصامت يذكر أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما مدة أمتك من الرِّحْمَاء؟ فلم يرد عليه شيئاً، حتى سأله ثلث مرار، كل ذلك لا يُجيئه، ثم انصرف الرجل، ثم إنَّ النبي ﷺ قال: «أين السائل؟» فرددوه عليه^(٤)، فقال: لقد سألتني عن شيءٍ ما سأله^(٥) [عنه]^(٦) أحدٌ من أمتي؛ مدة أمتي من الرِّحْمَاء مائة سنة». قالها مرتين أو ثلاثة - فقال الرجل: يا رسول الله، فهل لذلك من أمارة، أو علامة، أو آية؟ فقال: - «نعم؛ **الخَسْفُ، والرَّجْفُ، وإرسال الشياطين الجملة**^(٧) على الناس».

[خبره في الجرح والتعديل] أبنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم بن منه، أنا حمد إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على قال: أنا ابن أبي حاتم قال^(٨):

معاذ بن سعد السكسي^(٩). روى عن جنادة بن أبي أمية. روى عنه يزيد بن عطاء السكسي^(١٠). سمعتُ أبي يقول ذلك.

[تعليق] ولم يذكره البخاري في تاريخه^(١١).

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبهوسى، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا ابن عمير إجازة [وفي تاريخ ابن سبيع]

١٥

٢٠

(١) س: «أخبرنا».

(٢) مستند أحمد ٥/٣٢٥، ٣٢٢/٣٧، ٤٢٢ (٢٢٧٧١).

(٣) س: «علي».

(٤) ما بين حاصلتين من المستند.

(٥) س: «الملحمة»، وقد تقدمت هذه الرواية. أجلبوا عليه: إذا تجمعوا. مجلحة: أي مجتمعون.

(٦) الجرح والتعديل ٨/٢٤٨.

٢٥

(٧) قلت: كذا يقول ابن عساكر، لأن نسخته من التاريخ الكبير هي القديمة غير النسخة المطبوعة.

وقد ذكره البخاري كما تقدم في بداية الترجمة (انظر ص ٩٠).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الْرَّبِيعي، أنا عبد الوهاب الْكِلَائِي، أنا ابن عُمَير قراءة قال:

سمعت ابن سُعِيْع يقول في الطبقة الرابعة:

معاذ^(١) بن سعد السَّكْسَكِي. دمشقي

٥ معاذ بن عبد الحميد بن حُرَيْث بن أبي حريث القرشي

مولى بنى مخزوم، والد محمد وعبد الله ابني معاذ.

حكى عن الهيثم بن عمران العَنْسِي.

حكى عنه ابنه محمد.

أخبرنا أبو محمد المركبي، أنا أبو محمد العَدْل، أنا أبو الميمون، أنا أبو

زرعة^(٢)، أخبرني محمد بن معاذ، عن أبيه، عن الهيثم بن عمران، أنه سمع إسماعيل بن عَبْدِ الله يذكر

أنَّ الضحاكَ بن قيس، وهمامَ بن قبيصة - وذكر الألهاني - وابن ثور السُّلَمِي:

قتلوا براهط^(٣).

معاذ بن عفان، أبو عثمان الخواشي

ساكن هَرَاءَ. قدم دمشق، وسمع بها عباس بن الوليد الْحَلَالُ، وهشام بن

خالد الأزرق، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، ومحمد بن الوزير السُّلَمِي،

ومحمود بن خالد. وبغيرها: أحمد بن صالح المصري، وأبا الطاهر بن السرح،

وكثير بن عبيد، وعمرو بن عثمان.

روى عنه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار^(٤) الهرمي

أباًنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي، أنا أبو ذر عبد بن

أحمد الهرمي إجازة، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المركبي، أنا

أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار قال:

(١) سقطت من س.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٩٢/٢.

(٣) قال ياقوت: «راهط: موضع في الغوفة من دمشق في شرقية، بعد مرج عذراء»، وذكر الواقعة

المشهورة برج راهط بين مروان بن الحكم والضحاك بن قيس. معجم البلدان ٢١/٣.

(٤) د: «البزار»، وسيأتي فيها: «البزار» وفاق المثبت.

أبو عثمان معاذ بن عفان الخواشى. سكن هَرَاء، ومات بها. وكان فقيه الندي، حافظاً للحديث [٣٢١ بـ]، فاضلاً. كتب عن أحمد بن صالح، وهشام بن خالد الدمشقي، وعمرو بن عثمان الحِمْصي، وعباس بن الوليد الْخَلَالِ الْدَّمْشَقِي، ومحمد بن خالد الدمشقي^(١)، ومحمد بن الوزير، وكثير بن عبيد، ونظرائهم. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين.

معاذ بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيداوي روى عن أبيه، والحسين بن السميدع.

روى عنه أخوه أبو يعلى عبد الله بن محمد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسْلَم وأبو القاسم بن السمرقندى قالا: أنا أبو نصر بن طلَّاب، أنا أبو الحسين بن جمِيع^(٢)، نا عبد الله بن محمد - بصيَّدا - حدَثَنِي أخِي معاذ بن محمد، عن أبي محمد بن حمزة أنَّ جَدَه سليمان بن أبي كريمة نظر عموداً أو حَجَراً عليه مكتوب كتاباً، فلم يحسن يقرؤه، فتعلَّمَ بعد ذلك قراءة اليونانية، فقرأه، فإذا عليه: بنى صيدا صيدوُن^(٣) ابن سام بن نوح، وهي رابع مدينة بُنيت بعد الطوفان.

قرأتُ على أبي القاسم بن السمرقندى، عن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن محمد بن جمِيع، أنا أبو يعلى عبد الله بن محمد، حدَثَنِي أخِي معاذ بن حمزة، نا الحسين بن السميدع، نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، نا ابن عبياش، نا بُرد بن سنان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، أنَّ نَبِيَ اللَّهِ ﷺ قال^(٤):

«إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشْ ذَرَاعَهِ»^(٥) رِبْضَةُ الْكَلْبِ وَالسَّبْعُ.

(١) اللفظة في س فقط.

(٢) مشيخة ابن جمِيع ٣٠٦.

(٣) د، س: «صيدوق».

(٤) رواه صاحب الكنز برقم (١٩٧٩٥).

(٥) كذا. ورواية الكنز: «ذراعيه»، وهي الأشيه. ربضت الدابة ربضاً وربضاً وربضاً، وهو

٢٥ كالبروك.

معاذ بن محمد بن عبد الغالب بن ثوابه

أبو محمد الصيداوي

حدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُمَزَةَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَإِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبِي يَعْقُوبَ، وَأَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ الْآجْرِيِّ.

روى عنه أبو الحسن، علي بن الحسن الرَّبِيعي، وأبو علي الأهوazi، وعلى ٥ الحِنَّائِي والحضر بن الفتح بن عبد الله المزني الصوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوْسِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدِ مَقَاتِلِ بْنِ مَطْكُودِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ^(١) أَبُو عَلِيِّ الْأَهْوَازِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ معاذِ بْنِ عَبْدِ الْغَالِبِ بْنِ ثَوَابَةَ بَصِيرَةَ - نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ عَبْدِ اللَّهِ الْآجْرِيِّ - بَكْرَةً - نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ شَاهِينَ، نَا سَوَارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ الْبَكْرَوِيِّ، نَا جَعْفَرَ بْنَ مَيْمُونَ، نَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ^(٢):

«إِنَّ رَبَّكُمْ حَسِيْرٌ كَرِيمٌ، يَسْتَحِيُّ أَنْ يَسْطِعَ الْعَبْدُ يَدِيهِ إِلَيْهِ فَيَرْدَهَا صِفْرًا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيِّ ابْنِ الْحَافِظِ، أَنَا معاذُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْغَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوَابَةَ - بَصِيرَةَ - نَا أَبُو يَعْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُمَزَةَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْشَمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْمُغْلِسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثَ يَقُولُ:

١٥ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَزِيزًا فِي الدُّنْيَا، مَكِينًا فِي الْآخِرَةِ فَلِيَجْتَبْ أَرِبَاعًا: لَا يَحْدُثُ، وَلَا يَشْهُدُ، وَلَا يَؤْمُنُ، وَلَا يَقْبَلُ وَصِيَّةً.

قال ابن المغلس: وزادني غير بشر: ولا يأكل طعام أحد.

كذا قال. وقد:

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوْسِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ الْأَهْوَازِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدِ معاذِ بْنِ عَبْدِ الْغَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوَابَةَ - بَصِيرَةَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يَعْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُمَزَةَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حُمَزَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ الْهَيْشَمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْمُغْلِسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثَ يَقُولُ:

(١) اللفظة في دُفَقْتُ، ولم تتم كتابة في بـ، سـ، ويُضَعَّمُ موضع تمامها فيهما.

٢٥ (٢) أخرجه الترمذى برقم (٣٥٥١) في الدعوات، وأبو داود برقم (١٤٨٨) في الدعوات، وابن ماجه برقم (٣٨٦٠) في الدعاء، وصاحب الكنز برقم (٣١٢٨).

من أحب أن يكون عزيزاً في الدنيا، مكيناً في الآخرة فليتجنب^(١) أربعاً: لا يحدث، ولا يشهد، ولا يؤمّ، ولا يقبل وصية.

معاذ بن محمد بن مخلد بن مطر بن صبيح، أبو سعيد العامري النسائي

المعروف بخشنام*

سمع بدمشق وغيرها: حمَّاد بن مالك الحرستاني، وعبد الله بن يزيد القارئ، وإسحاق بن إبراهيم أبا النضر الفراقي [٣٢٤]، وأبا توبة الريبع بن نافع، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي، زُبْرِيق، ويحيى بن عبد الله بن بُكَير، ويحيى بن يحيى، وموسى بن إسماعيل التبُوذَكي، وعبد الله بن عبد الوهاب، ونُعْيم بن حمَّاد.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبد الله المحمالي، وابن مخلد،
١٠ وأحمد بن محمد بن إسماعيل السُّوْطِي.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيس نا - وأبو منصور بن خِيرون أنا - أبو بكر الخطيب^(٢) - أخبرني أحمد بن علي المختسب، أنا^(٣) محمد بن المظفر الحافظ، أنا الحسين بن إسماعيل، أنا معاذ بن محمد الدُّوري - يعرف بخشنام - أنا الحَجَّي، أنا محمد بن ثابت، أنا نافع قال:

انطلقتُ مع ابن عمر في حاجة لابن عباس فقضى حاجته، وكان من حدشه ١٥ أنه قال: لقي رجل رسول الله ﷺ في سكة من السكك، وقد خرج من غائط أو بول، فسلَّمَ على النبي ﷺ حتى كاد الرجل يتوارى في السكة، فضرب النبي ﷺ يده على الحائط، فمسح يديه جميماً، ثم مسح وجهه، ثم ضرب يديه فمسح ذراعيه، ثم ردَّ على الرجل السلام، وقال: «إنه لم يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْدَدَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ كُنْتُ لَيْسَ عَلَى طُهْرٍ».

[المترجم في الحرج
والتعديل]

أبايانا أبو الحسين وأبا عبد الله قالا: أنا ابن منده، أنا حمد إجازة

٢٠ ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

(١) س: «فليتجنب».

* المخرج والتعديل ٢٥١/٨، وتاريخ بغداد ١٣٥/١٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٣٥/١٣.

(٣) في تاريخ بغداد: «حدثنا».

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(١):

معاذ بن محمد النسائي الرواس^(٢) العامري البطين، وهو ابن محمد بن مخلد ابن مطر بن صبيح، أبو سعيد، ويعرف بخشnam، النسائي. روى عن يحيى بن عبد الله بن بُكير، وحماد بن مالك الحرستاني الدمشقي، وأبي توبة الريبع بن نافع، وعبد الله بن يزيد الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وإبراهيم بن العلاء الحمصي، وأبي سلمة موسى بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ويحيى بن يحيى. قدم علينا حاجاً، وأتاه أبي مُسلماً، وسمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، وأبو منصور بن خيرون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣):

١٠ معاذ بن محمد بن مخلد بن مطر - وقيل: ابن مخلد بن صبيح - أبو سعيد النسائي، يعرف بخشnam. سكن بغداد، فحدث^(٤) بها عن أبي توبة الريبع بن نافع الحلبي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري، ونعيم بن حماد المروزي، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي. روى عنه: القاضي الحاملي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن إسماعيل السوطي. وكان ثقة.

١٥

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه^(٥):

سنة ثلاثة وستين ومائتين، فيها - مات أبو سعيد معاذ بن مخلد النسائي،
خشnam الضخم، في غرة شهر رمضان.

٢٠

(١) الجرح والتعديل . ٢٥١/٨

(٢) في الجرح والتعديل: «الرؤاسي».

(٣) تاريخ بغداد ١٣٥/١٣ .

(٤) في تاريخ بغداد: «وحدث».

(٥ - ٥) سقط ما بينهما من بـ، دـ، سـ، والمثبت من تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد ١٣٦/١٣ .

معاذ بن ماعض - ويقال: ابن ماعض^(١) - بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق ابن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن غصب بن جسم بن الخزرج - ويقال: عباد^(٢) بن ماعض.

له صحبة، وشهد بدرأً، ومات في حياة النبي ﷺ. ويقال: إنه شهد غزوة

٥ مؤتة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا علي بن [شهد بدرأ، واستشهاد] أحمد بن إسحاق، ناجعف بن سليمان التوفقي، نا إبراهيم بن المنذر المخرامي، نا محمد بن فليح، عن موسى [يومئذ] ابن عقبة قال: قال ابن شهاب الزهربي:

وكان من شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ:

١٠ معاذ بن ناعض^(٣) بن قيس بن خلدة. قال الزهربي:

واستشهد من الأنصار، من أصحاب رسول الله ﷺ - يعني يوم بدر - : معاذ

ابن ماعض ، جرح ، فمات في جراحه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن [عن موسى بن عقبة] عممه موسى بن عقبة

١٥ قال في تسمية من شهد بدرأ من بني زريق:

معاذ بن ماعض بن قيس بن خلدة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقدور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن [وعن ابن إسحاق] أحمد

٢٠ ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن [٣٢٤ ب] عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن محمد بن زياد

(١) د: «ماعض».

(٢) د: «عباد».

«المغازي ١، ١٤٧/١، ١٧١، ١٤١٢/٣، وطبقات ابن سعد ٣/٥٩١ - ٥٩٥، وسيرة ابن هشام ٢/٣٥٨، والاستيعاب ٤/١٤١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/١٩٣ - ٦٠١٣، وأسد الغابة ٤/٣٨٢، والإصابة ٦/٤٣٠ - ٨٠٥٣» ووقع في كتب الصحابة الثلاثة: «ماعض» يأْعجم الضاد. وفي طبعة الإصابة ٦/٤٠٥٩ لم تعجم الضاد، وانظر في هذا النسب جمهرة ابن حزم ٣٥٨.

(٣) فوقها في ب ضبة . وفي د، س: «ماعض».

قالا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن ابن إسحاق قال^(١):

شهد بدرأً مع رسول الله ﷺ من بنى خلدة بن عامر بن زريق:

معاذ بن ماعض^(٢) بن قيس. وأخوه عائذ بن ماعض^(٣) بن قيس.

[ومن طريق الواقدي] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا عبد الوهاب بن

٥ أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدى^(٤)

قال في تسمية من شهد بدرأً من الأنصار من بنى زريق بن عامر بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، ثم من بنى خلدة بن عامر بن زريق:

معاذ بن ماعض بن قيس بن خلدة، وأخوه عائذ بن ماعض.

[ومن طريق ابن عائذ] حدثنا أبو الحسن الفرضي لفظاً، وأبو القاسم بن عبدان قراءة قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا

١٠ أبو محمد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عائذ قال:

وقال غير الوليد في تسمية من شهد بدرأً من الأنصار من بنى خلدة بن عامر بن زريق:

معاذ بن ماعض بن قيس بن خلدة.

[ومن طريق ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن

معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)

قال في الطبقة الأولى من الأنصار من شهد بدرأً من بنى زريق بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة

١٥ ابن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج:

معاذ بن ماعض بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق. وأمه من أشجع. وآخي

رسول الله ﷺ بين معاذ بن ماعض وسالم مولى أبي حذيفة.

أنا محمد بن عمر، نا يونس بن محمد الظفرى، عن معاذ بن رفاعة

قول ابن سعد في

مشاهده]

٢٠ أن معاذ بن ماعض جروح بيدر، فمات من جروحه بالمدينة.

قال محمد بن عمر:

وليس ذاك^(٥) عندنا ثبت، والثبت أنه شهد بدرأً وأحداً، ويوم بئر معونة،

(١) سيرة ابن هشام ٢/٣٥٨.

(٢) في سيرة ابن هشام: «ماعض».

(٣) المغازي للواقدي ١/١٧١.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٥٩١ - ٥٩٥.

(٥) في الطبقات: «ذلك».

وُقُتِلَ يوْمَئِذٍ شهيداً فِي صَفَرٍ عَلَى رَأْسِ سَتَّةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُ عَقْبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهُ قَالَ:

مَعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ - وَقِيلَ: أَبْنُ مَاعِصٍ، وَقِيلَ: أَبْنُ نَاعِصٍ - بْنُ قَيْسٍ. شَهَدَ بَدْرًا مِنْ طَرِيقِ أَبْنِ مَنْدَهُ

٥ مع رسول الله ﷺ.

[وَمِنْ طَرِيقِ أَبْيَ نَعِيمٍ] أَنَّبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَادُ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ^(١):

مَعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ - وَقِيلَ: [أَبْنُ] نَاعِصٍ^(٢) - بْنُ قَيْسٍ بْنُ خَلْدَةِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. شَهَدَ بَدْرًا .

أَبْيَانًا^(٣) أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الرَّوْحَشِ سَبِيعُ بْنِ الْمُسْلِمِ، عَنْ رَشَّا بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو شَعِيبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَكْتَبِ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَنَا أَبُو بَشَرِ الدَّوْلَابِيِّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ حُرَيْزَادَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْمَنْذَرِ وَمُحَمَّدَ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: نَا مُحَمَّدَ بْنَ فَلَيْحَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقبَةَ، عَنْ أَبِنِ شَهَابٍ قَالَ:

وُقُتِلَ يوْمَئِذٍ - يَعْنِي يوْمَ مُؤْتَهَ - مِنْ بَنِي زُرِيقٍ: مَعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ.

كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَلَيْحَ، وَفِيمَا:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوْيِسٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقبَةَ قَالَ:

وُقُتِلَ يوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي زُرِيقٍ: عَبَادُ بْنُ مَاعِصٍ.

معافي بن عبد الله بن معافي بن أحمد بن محمد بن بسيير بن أبي كريمة

٢٠ أبو محمد الصيداوي

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَعَمِّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعَافِيِّ.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر:

حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدِ مَعَاذِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبِي وَعْيَى قَالَا: نَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، نَا أَبَانٍ

(١) معرفة الصحابة ٤ / ٦٠١٣٢ «١٩٣٢»، وما بين حاصلتين أتم منه.

(٢) س: «ماعص».

(٣) س: «أخبرنا».

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ^(١):

«مَنْ أَقْرَى جَلْبَابَ الْحَيَاةِ فَلَا غَيْرَةَ لَهُ».

ذكر من اسمه معالي

**[٣٢٥] معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي، أبو الحمد بن الحبوبي الشعبي
البزار.**

سمع أبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم، وسهل بن بشر.
سمعت منه، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحمد معالي بن هبة الله بن الحبوبي، أنا أبو الفرج سهل بن يشر الأسفائي، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الحلال، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم التنجيبي،
١٠ أنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، حدثني محمد بن عجلان، نا القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة^(٢) عن رسول الله ﷺ

أنه سئل عن ضالة الغنم، فقال: «هي لك، أو لأخيك، أو للذئب»، وسئل عن ضالة الإبل، فقال: «مالك وله؟ معه سقاوه وحذاؤه، حتى يجده ربّه».

توفي أبو الحمد ليلة الأربعاء سلخ شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين
١٥ وخمسمائة، ودفن الغد في مقبرة باب الفراديس.

معالي بن هبة الله بن المفرج، أبو الحمد المقرئ البزار الشافعي

المعروف باين الشعار^{٠٠}

سمع أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي.

(١) أخرجه صاحب الكنز بالرقعدين (٨٩٨١، ٨٠٧٢)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى

٢١٠/١٠

٠ مشيخة ابن عساكر ١١٤٤/٢ «١٤٩٢»، وفيها: «البزار».

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٢٩٥) في اللقطة، ومسلم برقم (١٧٢٢) في اللقطة، والترمذى
برقم (١٣٧٢) في الأحكام، وأبو داود برقم (١٧٠٧) في اللقطة كلهم عن زيد بن خالد الجهنمي من غير
هذا الطريق.

٠ مشيخة ابن عساكر ١١٤٥/٢ «١٤٩٣»، وفيها: «المعروف باين الشعار».

كتب عنه. وكان شيخاً خيراً يقرئ القرآن في الجامع حسبه.

أخبرنا أبو الحمد معالي بن هبة الله بقراءتي عليه في الجامع بدمشق، أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم [حديث: الولد للفراش ابن نصر المقدسي من لفظه، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو زيد محمد بن من طريق البخاري] أحمد بن عمر المروزي الفقيه - قدم علينا - أنا محمد بن يوسف بن مطر الفريبري، أنا محمد بن إسماعيل البخاري^(١)، أنا عبد الله بن يوسف، أنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت:

كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني، فاقضه إليك . فلما كان عام الفتح أخذه سعد، قال: ابن أخي عهد إلى فيه، فقام عبد بن زمعة، فقال: [أخي و] ابن وليدة أبي، ولد على فراشه؛ ^(٢) فتساوقا إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: « هو لك، يا عبد بن زمعة؛ الولد للفراش، وللعاهر الحجر ». ثم قال لسودة: ١٠ « احتججي منه »، لما رأى من شبهه بعتبه، فما رآها حتى لقي الله - عزوجل.

أخبرنا عالياً عالياً أتم من هذا أبو محمد السيدي، أنا أبو عثمان البغري، أنا زاهر بن أحمد، أنا [ال الحديث من طريق مالك] إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مصعب، أنا مالك^(٣)، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت:

كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني، فاقضه إليك؛ قالت: فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص، وقال: ابن أخي، قد كان عهد إلى فيه، فقام إليه عبد بن زمعة فقال: أخي، وابن وليدة أبي، ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله^(٤) ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي، قد كان عهد إلى فيه. وقال عبد بن زمعة: أخي، وابن وليدة أبي، ولد على فراشه. فقال رسول الله ﷺ: « هو لك، يا عبد بن زمعة ». ثم قال رسول الله ﷺ: « الولد للفراش، وللعاهر الحجر »، ثم قال رسول الله ﷺ لسودة بنت زمعة: « احتججي منه»^(٥)، لما رأى من شبهه بعتبه، فما رآها حتى لقي الله.

سألتُ أبا الحمد عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وخمسين وأربعين.

(١) صحيح البخاري رقم (٦٣٦٨) فرائض. وأخرجه عن غير عبد الله بن يوسف في غير موضع وأشارجه مسلم برقم (٤٥٧) في الرضاع، وسيأتي من طريق مالك.

٢٥ (٢ - ٢) ليس ما بينهما في صحيح البخاري.

(٣) الموطأ / ٢٧٣٩.

(٤) س: « النبي ».

(٥) د: « عنه ».

وتوفي يوم الاثنين الثامن وعشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين
وخمسينه ضحى نهار، وصُلِّي عليه في الجامع بعد العصر، ودفن من يومه بباب
الصغرى، قرب قبر بلال. حضرت دفنه، والصلوة عليه.

معالي بن يحيى بن خلف السلمي

رجل متاذب، كان يتعاطى علم النجوم، ويقول الشعر، ويكتب خطأً حسناً،^٥
وكان يسكن درب التميمي، ويعرف بشفتر.

قرأت بخطه ما كتبه إلى ابن خالى أبي الحسن على بن محمد: [من الكامل]

وَعَرِى عَلَاءِ لِيْسَ تَنْفَصِمُ
بِضِيَائِهَا فِي الْعَالَمِ الظُّلْمِ
١٠ بَالْفَضْلِ دُونَ نَفْوَسِهَا الْأَمْمِ
سَمِقْتُ لَهُ كَجَدُودِهِ الْهِمَّ
وَحَيَا^(١) مِنَ الْمَعْرُوفِ مَنْسُجُ
تَسْعَى، وَكُلُّ فَضْيَلَةٍ قَدَمُ
عَرْبٌ تَؤْخِرُهُ، وَلَا عَجَمٌ
عُلَمَاءُ دِينِ اللَّهِ كُلُّهُمُ
١٥ مَا سَادَ عِلْمَهُمْ وَفَضْلَهُمْ
فِي الْجَدْبِ جَادَتْ بِالْحَيَا الدِّيمُ^(٢)
أَسْرَى إِلَى صَدَقَاتِهِ الْعَدَمُ
بَعْلَازِكَى الدِّينِ يَسْتَلِمُ
٢٠ وَحِمَى، لَكُلُّ مُرَوْعٍ حَرَمُ
حَتَّى تَخَالَ بِسَمْعِهِ صَمَمُ
وَأَقْلُ مَا فِي خُلْقِهِ الْكَرَمُ

هَضَبَاتٌ مَجَدٌ لِيْسَ تَنْقَصِمُ
وَمَنَاقِبٌ عَادَتْ مَنْسُورَةً
[٣٢٥ ب] لَابْنِ الْذِي شَهِدَتْ لَهُتِدَهُ
الْمَاجِدُ ابْنُ الْمَاجِدَيْنَ وَمَنْ
بَحْرٌ مِنَ الْمَكْنُونِ مَنْدَقِ
فِي كُلِّ صَالِحَةٍ لَهُ قَدَمُ
وَإِذَا تَقْدَمَ لِلْفَخَارِ فَلَا
بَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ شَرُفَتْ
وَسَمَّاً بِهِ عَنْدَ الْمُلُوكِ عَلَى
قَاضٍ إِذَا تَلَيَتْ مَنَاقِبَهُ
وَأَخْوَوْجَوْدُ لَا يُلِمُ بَمْ
لَا تَقْدُرُ الأَيَّامُ تُسْلِمُ مَنْ
جَوَدَ لِكُلِّ مَوْدَعٍ وَطَنَّا
يَنْفِي الْفَوَاحِشُ سَمِعَهُ أَنَفَّا
مَدْحُوَهُ بِالْكَرَمِ السَّنِي عُلا

(١) الْحَيَا: المطر والخصب، سمي كذلك لإحياء الناس.

(٢) الدِّيم: جمع دِيمَة: مطر يدوم بسكون من غير رعد ولا برق.

شَهَدَ الْقِضَاءَ بِفَضْلِهِ فَلَهُ
يَاسِيْدَ الْحُكَّامَ دُعْوَةً ذِي
مِيقَةٍ^(١)، بِحَبْلٍ وَفَاكٍ يَعْتَصِمُ
بِمِثَالِهَا يَتَجَمَّلُ الْخَدْمَ
سَجَدَتْ لِحَسْنِ نَظَامِهَا الْكَلِمُ
كَلِمٌ إِذَا جَلَّيْتُ فَصَاحِتْهَا

٥ مات معالي بن يحيى في حدود سنة ستين وخمسمائة.

معالي الشيباني

كان مع آل الصقيل بعلبك.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد من لفظه - وكتبه لي بخطه - قال:

١٠ معالي الشيباني، كان مختلطًا بالصقيل، ربي معهم، وفي حجورهم،
واسهم في خيرهم وشرهم، وهم في بعلبك، فلما أخذ السلطان تاج الدولة عون بن
الصقيل، وصار في قبضته افتداه أبوه بتسليم بعلبك إلى السلطان، وانتقل الصقيل
وأولاده، وجماعة كثيرة معه إلى دمشق، وأقطعوا إقطاعاً واسعاً يفيض عليهم،
وعكف الصقيل وولده على الالتزاد في جميع معانيه، فقال فيه معالي: [مزروع
الكامل]

١٥ إني لأعجب للصقلي ل وكيف جاد بـ بعلبك
ورضي بـ سكناه دمشـق ولعنة شـتى بيـك^(٢)
وعجبت منه كيف يـضـ حـك عن قـلـيل سـوف يـبـكي
ياـشـيـخ وـاظـب خـدـمة السـلطـان ما الإـقطـاع هـكـي!^(٣)
٢٠ وـاعـلم بـأـنـك لـيـس تـتـ رـكـ كلـ ما أـقـطـعـت يـزـكـي
لاـشـكـ أـنـك قـدـ تـحـقـقـ قـتـ الـكـلام بـغـيرـ شـكـ

(١) المِيقَةُ: الْحُبُّ.

(٢) كـذا. يـكـ بالفارسـية واحدـ.

(٣) كـذا.

مُعَانُ بْنُ رِفَاةَ السَّلَامِيِّ •

من أهل دمشق. سكن حمص.

روى عن علي بن يزيد، وأبي الزبير، وأبي خلف حازم بن عطاء الأعمى،
ومحمد بن عمير الأردني، والقاسم بن عبد الرحمن، وعبد الوهاب بن بخت، وأبي
عثمان النهدي، ودرع الحولاني، وجنادة بن الحارث، وإبراهيم بن عبد الرحمن ٥
العذري.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وأبو حيوة شريح بن يزيد
الحضرمي، وبقية بن الوليد، وأبو المغيرة، وعصام بن خالد، ومسكين بن بكير،
ومحمد بن سليمان بن أبي (١)كريمة، وإسماعيل بن عياش، ومحمد بن سليمان بن
أبي (٢)داود، البومة، ومثنى بن بكر، ومبشر بن إسماعيل الحلبي.

أخبرنا أبو الفنائم بن الترسى في كتابه، وحدثنا أبو [٣٢٦] الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن
والبارك بن عبد الحبار وابن الترسى - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن
الحسن، قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (٣):

قال عاصم بن خالد، نا معاذ بن رفاعة الدمشقي، عن أبي حازم بن عطاء الأعمى، عن أنس بن
مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: [حديث: لا تجتمع أمتي على ضلالٍ، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بسُواد الأعظم]

«لا تجتمع أمتي على ضلالٍ، فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بسواد الأعظم».

وقال النبي ﷺ: «الإسلام (٤) ذُلول، لا يركب إلا ذُلول».

كذا وقع فيه، والصواب: عن أبي خلف حازم بن عطاء. وقد ذكره البخاري

[تعليق]

٠ التاريخ الكبير /٨، ٧٠، وتاريخ يحيى بن معين /٢، ٥٧١ ، والجرح والتعديل /٨، ٤٢١ ، والمعرة
والتاريخ /٢، ٤٥١ ، والكامل في الصعفاء /٦، ٢٣٢٩ ، والضعفاء الكبير /٤، ٢٥٦ ، والمحرو حون لابن حبان
/٣، ٣٦ ، وطبقات الأسماء المنفردة ٧٨ (٢٢٤)، وتصحيفات المحدثين /٣، ١٠٩٧ ، المؤتلف والمختلف
للدارقطني /٤، ٢١٧٥ ، وتهذيب الكمال /٢٨، ١٥٧ ، وميزان الاعتلال /٤، ١٣٤ ، وتهذيب التهذيب
/١٠، ٢٠١ ، وتقرير التهذيب /٢، ٢٥٨ .

(١ - ١) سقط ما بينهما من س.

٢٥ (٢) لم أعثر على الحديث في التاريخ الكبير، فلعل هذه الرواية خاصة بنسخة المصنف.

(٣) سقطت من د، والحديث في كنز العمال برقم (٢٤٤) عن أبي ذر.

في باب حازم على الصواب^(١).

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن [أمر رسول الله ﷺ سعد حبيب بن عبد الملك، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البصري، أنا محمد بن شعيب بن شابور - نا معان بن معاذ بالاكتفاء] رفاعة السلاّمي^(٢)، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله قال:

٥ أمر رسول الله ﷺ سعد بن معاذ أن يكتو في أكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة، نا عباس بن الوليد، أخبرني ابن شعيب، حدثني معان بن رفاعة السلاّمي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ثم السلمي قال^(٣):

٦ أمر رسول الله ﷺ سعد بن معاذ أن يكتو في أكحله، حين رمته بنو النضير، فاكتوى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا الحكم بن موسى، نا مبشر الحلبي، عن معان بن رفاعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال^(٤):

١٥ أمر رسول الله ﷺ سعداً حين رمته النضير أن يكتو في أكحله فاكتوى.

أبنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: [المترجم في التاريخ أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا الكبير] البخاري قال^(٥):

معان بن رفاعة السلاّمي.

٢٠ أبنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على [وفي المرجح والتعديل]

(١) ذكر البخاري في التاريخ الكبير ١٠٩ / ٣ «حازم بن عطاء، أبو خلف الأعمى، عن أنس، عنه معان بن رفاعة». ولم يذكر الحديث.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢٣٢٩.

٢٥ (٣) التاريخ الكبير ٨ / ٧٠ .

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(١):

معان بن رفاعة السلامي الدمشقي. روی عن أبي الزبير، وعلي بن يزيد ، وأبي خلف حازم بن عطاء الأعمى. روی عنه: الوليد بن مسلم، وأبو حيوة شریح ابن يزيد، وبقیة بن الولید، ومسکین بن بكير الحرانی، وأبو المغیرة، وعاصم بن خالد. سمعتُ أبي يقول ذلك.

٥

[وفي طبقات ابن سمیع] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا ابن الآبوسی، أنا ابن عتاب، أنا ابن جوصا إجازة ح وأنا أبو القاسم بن السوسي، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا ابن جوصا قراءة

١٠

قال: سمعت ابن سمیع يقول في الطبقة الخامسة:

معان بن رفاعة السلامي، دمشقی.

[وفي الأسماء المنفردة] أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن علي، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قالا: أنا الحسين بن علي، نا محمد بن إبراهيم بن السري، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون بن روح

١٥

قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة^(٢):

معان بن رفاعة. يروي عنه الوليد بن مسلم. شامي.

[وفي تصحیفات العسکری] أخبرنا أبو بكر اللفتوني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زخويه، أنا أبو أحمد العسکری قال^(٣):

٢٠

معان - بالنون - ابن رفاعة السلامي الدمشقي^(٤). روی عن أبي الزبیر، وعلي ابن زید^(٥)، روی عنه الوليد بن مسلم، وأبو حيوة شریح بن يزيد، وبقیة .

كذا قال، وهو ابن يزيد.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن الحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال^(٦):

(١) الجرح والتعديل / ٨ / ٤٢١.

(٢) طبقات الأسماء المنفردة ٧٨ (٢٢٤).

(٣) تصحیفات المحدثین ٣ / ١٠٩٧.

(٤) س: «دمشقی».

٢٥

(٥) كذا في أصل تصحیفات المحدثین، ونسخ التاریخ وفرقها ضبة في ب. سیائی التتبیه على أن الصواب «يزید».

(٦) المؤتلف والمخالف للدارقطني ٤ / ٢١٧٥.

وَأَمَا مُعَانْ فَهُوَ: مُعَان [٣٢٦ ب] بْن رِفَاةَ السَّلَامِي. يَرْوِيُ عَنْهُ إِسْمَاعِيلْ ابْنِ عِيَاشَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمَ.

[وفي الإكمال]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السَّلَامِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَاْكُولَا قَالَ^(١):

وَأَمَا مُعَانْ - آخِرُهُ نُونٌ - فَهُوَ: مُعَان بْن رِفَاةَ السَّلَامِيِّ، دَمْشِقِيٌّ. رَوِيَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ الْمَكِيِّ، وَعَطَاءَ الْحُرَاسَانِيِّ، وَعَلَيِّ بْنِ يَزِيدِ الشَّامِيِّ. حَدَثَ عَنْهُ إِسْمَاعِيلْ بْنِ عِيَاشَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمَ، وَأَبْوِ الْمُغِيرَةِ عَبْدِ الْقَدْوَسِ بْنِ الْحَجَاجِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ شَعْبِ ابْنِ شَابُورِ.

[قول أحمد في تعديله]

أَبِيَّنَا أَبُو الحَسِينِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَهُ، أَنَا حَمْدٌ إِجازَةٌ

حَقَّا: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلَيْ

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَوْفٍ^(٣) الْحَمْصِيُّ قَالَ:

قِيلَ لِأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ: مُعَانُ بْنُ رِفَاةَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرٌ بْنُ سَهْلٍ بْنُ شَرِّيْرٍ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَطَّيْبُ قَالَ: حَدَثَتْ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْفَقِيْهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَلَّالُ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى زَهِيرٍ بْنِ صَالِحٍ بْنِ أَحْمَدَ، نَا مَهْنَأً وَهُوَ ابْنُ يَحْيَىٰ - قَالَ:

سَأَلَتْ أَحْمَدٌ - يَعْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ - عَنْ حَدِيثِ مُعَانَ بْنِ رِفَاةَ: عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفَ عَدُولَةٍ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْجَاهِلِيْنَ، وَانتِحَالِ الْمُبْطَلِيْنَ، وَتَأْوِيلِ الْغَالِيْنَ». فَقَلَّتْ لِأَحْمَدٍ: كَأَنَّهُ كَلَامٌ مَوْضِعٌ؟ قَالَ: لَا، هُوَ صَحِيحٌ، فَقَلَّتْ لَهُ: مَنْ سَمِعْتَهُ أَنْتَ؟ قَالَ: مَنْ غَيْرُ وَاحِدٍ، قَلَّتْ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: حَدَثَنِي بِهِ مَسْكِينٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ: مُعَانُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ أَحْمَدٌ: مُعَانُ بْنُ رِفَاةَ لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) الإكمال / ٧ / ٢٧٢.

(٢) الجرح والتعديل / ٨ / ٤٢٢.

(٣) س، د: «عون»، والصواب «عوف» كما في الجرح والتعديل و ب، انظر تهذيب الكمال

. ٢٣٦ / ٢٦

(٤) أَسْتَرْجَهُ صَاحِبُ الْكَنزِ بِرَقْمِ (٢٨٩١٨) مِنْ طَرِيقِ بَيْنَهَا طَرِيقِ ابْنِ عَسَاكِرٍ، وَأَسْتَرْجَهُ ابْنَ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجِمَةِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلِمِ، انْظُرْ (مُعِجَّلٌ ٥١ ص ٢٣١)، وَهُوَ فِي الْفَضْعَافِ الْكَبِيرِ ٤ / ٢٥٦ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

أَخْبَرَنَا (١) أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِي، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْكَنْتَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ثَمَّاً مِنْ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِي، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ:

[أَحَدُ شِيفَخِينِ مَعْنَاهُمَا
وَاحِدٌ]

شِيفَخَانِ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، وَمُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ. وَقَدْ أَخْبَرَنِي
دُحَيمٌ أَنَّ مَعَانَ (٢) أَرْفَعَهُمَا - وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى: أَرْجَحَهُمَا.

[قَالَ ابْنُ عَوْفَ: لَابْسٌ]

[ب٤]

أَنَّبَانَا أَبُو الْحَسِينِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُورُ عَلِيٍّ إِذْجَازَةُ

حَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتَمٍ قَالَ:

سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفَ عَنْ مَعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ، فَقَالَ: كَانَ بِدِمْشِقَ، وَهُوَ لَا يَأْسٌ

. ب٥

[ضَعْفُهُ يَحْسَنُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ السَّقَاءِ، نَا أَبُورُ

الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْسَنَ بْنَ مَعْنَى يَقُولُ (٣):

مَعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ ضَعِيفٌ.

[جَمَاعَةُ فِيهِمْ مَعَانُ]

[ضَعْفُهُمْ يَحْسَنُ]

أَنَّبَانَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسَعُودُ الْمَعْدَلُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو تُعْيِمِ الْحَافِظِ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ (٤):

سُئِلَ يَحْسَنُ بْنَ مَعْنَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءِ، وَمَعَانَ بْنِ رِفَاعَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ، ١٥
فَقَالَ: كُلُّ هُؤُلَاءِ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُورُ بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ
رِزْقُوْيَهِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَشِ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُورُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ الْبُسْتَنِيَّ يَسْأَلُ يَحْسَنَ بْنَ مَعْنَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءِ، وَمَعَانَ بْنِ
رِفَاعَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ، فَقَالَ: يَحْسَنُ: كُلُّ هُؤُلَاءِ (٥) ضَعِيفٌ.

٢٠

(١) أَنْجَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ فِي تَرْجِمَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، انْظُرْ (مِعَ ٤٥ ص

. ٢٥٧).

(٢) فِي أَصْلِ التَّارِيخِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَغَيْرِهِ: «مَعَانٌ». رواهُ الْمَزِيُّ فِي تَهذِيبِ الْكَمالِ ١٩ / ٣٩٩
وَ ٢٨٠ / ١٥٨ وَجَاءَ الإِعْرَابُ فِيهِ عَلَى الصَّوَابِ.

٢٥

(٣) تَارِيخُ يَحْسَنَ بْنِ مَعْنَى ٢ / ٥٧١ وَتَحْرِفُ (مَعَانٌ) فِيهِ إِلَى (مَعَادٌ).

(٤) رواهُ الْمَزِيُّ فِي تَهذِيبِ الْكَمالِ ٢٨ / ١٥٩ .

(٥) د: «هُوَ».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال^(١): سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي:

معان بن رفاعة السلامي، ليس بحججه.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا [وقال يعقوب: لين]

٥ يعقوب قال^(٢):

معان بن رفاعة لين الحديث.

أليأنا أبو الحسين وأبي عبد الله قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة [ضعفه أبو حاتم]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٣):

١٠ سألت أبي عن معان بن رفاعة، فقال: حمصي شيخ. يروى عن أبي الزبير، وعلى بن يزيد. يكتب حدثه، ولا يحتاج به.

قول ابن أبي حاتم: حمصي، وهم، وإنما هو دمشقي سكن حمص. [تعليق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن

عدي قال^(٤):

١٥ عامة ما يرويه لا يتبع عليه، وله غير[٣٢٧] ماذكرت من روایة الشاميين عنه مثل الوليد بن مسلم، وأبي حيّة شريح بن يزيد، وبشر بن إسماعيل، وبقية، وغيرهم.

وقال أبو حاتم بن حبان^(٥) - فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه - :

٢٠ معان بن رفاعة السلامي، من أهل دمشق. يروى عن الشاميين. روى عنه أهل بلده. منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن أقوام مجاهيل، لا يُشبه حدثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في روايته ما ينكره القلب^(٦) استحق ترك الاحتجاج به.

(١) الكامل في الصعفاء ٦/٢٣٢٩، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/١٥٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٤٥١.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٤٢١.

(٤) الكامل في الصعفاء ٦/٢٣٣٠.

(٥) المجرودون ٣/٣٦.

(٦) في المجرودين: «.. على روايته ما تذكر القلوب».

معان مولى يزيد بن تميم السلمي

حكى مناماً رئي لعمر بن عبد العزيز.

حكى عنه محمد بن يزيد الكلاعي الدمشقي، نزيل واسط.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم المحافظ^(١)، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، أنا ابن أبي

٥ حاتم

ح قال: وأنا محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن سلم بن يزيد^(٢) الوراق قالا: أنا عمار بن خالد، أنا محمد بن يزيد الواسطي، عن معان مولى يزيد بن تميم

١٠ أنَّ رجلاً منبني تميم رأى في المنام كتاباً منشوراً من السماء بقلم جليل: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتابٌ من الله العزيز الحكيم، براءة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم، إني أنا الغفور الرحيم.

ذكر من اسمه معاوية

معاوية بن إسحاق بن عباد بن زياد بن أبيه، المعروف بابن أبي سفيان

كان يسكن جيروود من إقليم معلولا.

١٥ ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي فيمن كان بدمشق منبني أمية، وذكر ابنيه عتبة بن معاوية، ابن خمس سنين، وعبد الرحمن بن معاوية ابن ثلاثة سنين. وأظنه الذي روى عنه سفيان.

معاوية بن إسحاق

حدث عن يزيد بن ربيعة.

روى عنه سفيان الثوري.

٢٠ (١) حلية الأولياء / ٥، ورواه ابن عساكر في ترجمة عمر بن عبد العزيز، انظر (مج ٥٤ ص

.٢٠٩).

(٢) س: «محمد بن يزيد، أنا محمد بن سلم بن يزيد»، وفي الحلية: «انا محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن أسلم بن يزيد»، وفي ترجمة عمر بن عبد العزيز ٢٠٩: «أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن سليمان ابن يزيد». ترجم الخطيب في التاريخ / ٥: ٣٤٧: «محمد بن سلم بن يزيد، أبو جعفر الواسطي»، وذكر طريراً فيه رواية أبي بكر بن المقرئ عنه.

كتب إلى أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلّاف، وأخبرني أبو الفخر أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح الأصفهاني عنه، أنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي، نا إبراهيم بن أحمد القرماساني، نا الوليد بن حماد، نا ابن سهم، نا المعتمر، عن سفيان، عن معاوية بن إسحاق الدمشقي، عن يزيد بن ربيعة، عن عبد الله بن عامر الحضرمي قال: سمعت معاوية يخطب على المنبر يقول: قال رسول الله ﷺ (١):

«من يُرِدَ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا فَيُقْعِدُهُ فِي الدِّينِ».

إنما يحفظ هذا عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر اليخصسي المقرئ.
أننا أبو الحسن بن العلّاف، أنا علي بن أحمد، نا إبراهيم بن أحمد ، نا الوليد بن حماد الرملاني، نا ابن سهم، نا المعتمر، عن سفيان، عن معاوية بن إسحاق الدمشقي، عن يزيد بن ربيعة، عن عبد الله بن عامر الحضرمي قال: سمعت معاوية يقول: قال رسول الله ﷺ (٢):

«إِنَّمَا أَنَا خَازَنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ طَيْبٍ نَفْسٍ مِنِّي (٢) فَهُوَ يَسْأَكُ لَأَحَدْكُمْ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ شَرَهٍ وَشَدَّةٍ مَسَأْلَةٍ فَهُوَ كَالآكِلِ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ».

معاوية بن أوس بن الأصبع بن محمد بن محمد بن لويحة

أبو المستضيء السكسكي القوفاني.

من أهل قرية قوفا.

١٥

حكى عن هشام بن عمار، وأبيه أوس.

عنه معروف بن محمد بن معروف الوعاظ، والحسن بن غريب، وأبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنا يحيى بن الحسين العلوى - بالري - قال:
٢٠ سمعت أنا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البزار (٣) العيقى يقول: نا معروف بن محمد بن معروف الوعاظ، نا أبو المستضيء - بدمشق - قال:

(١) أخرجه البخاري برقم (٧١) في العلم، وبرقم (٢٩٤٨) في الخمس، ومسلم برقم (١٠٣٧) في الزكاة.

(٢) سقطت من د.

٢٥ «قال ياقوت: «قوفا - بيت قوفا: من قرى دمشق»، وذكر من خبر المترجم ما يوافق روایة ابن عساکر، معجم البلدان ٤/٤١٢. وقال كرد علي: «بيت قوفا قبلي جرمانا دثرت». غوطة دمشق ١٦٤ . (٣) د: «البزار».

رأيت هشام [٣٢٧ ب] بن عمّار - وهو شيخ خضيب - إذا مشى أطريق إلى الأرض، لا يرفع رأسه إلى السماء حياءً من الله - عزوجل.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو الحسن العيني،
نا معروف بن معروف الراعن، أنا أبو المستضيء - بدمشق - قال:

رأيت هشام بن عمّار إذا مشى أطريق إلى الأرض، لا يرفع رأسه إلى السماء
حياءً من الله - عزوجل. ٥

معاوية بن الحارث

أرسله معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة يخبرها بوقعة صفين.

أخبرنا أبوا محمد : هبة الله بن أحمد المرككي، وعبد الله بن أحمد بن عمر في كتابيهما قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنا أبو عبد الملك
١٠
أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ قال:

ثم رجع الحديث إلى حديث الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لهيعة قال:

وسار أهل الشام حين بلغهم أنَّ علياً قد توجه لوجههم؛ خرج معاوية وعمرو
ابن العاص حتى التقوا بصفين، فكان من شأنهم بها ما كان، ثم بايعوا معاوية، وكان
مِنْ بايعه: أبو هريرة. وبعث معاوية معاوية بن الحارث إلى عائشة، وإلى أم حبيبة، ١٥
وأمره أن يبدأ بعائشة، فأخبرهم من قتل بصفين، فلما دخل على عائشة، وقد غلبه^(١)
الكري، فأخبارها عن الناس، وقال: قُتِلَ عمّار، فقالت: ذلك كان يتبعه الناس على
دينه. وقتل هاشم بن عتبة، قالت: كان يتبع على بأسه. قال: وقتل ابن بُدُيل، قالت:
وكان يتبع على رأيه؛ وجعل يخبرها حتى غلبه النوم، فنام، فقالت عائشة: دعوا
٢٠
الرجل. فلما استيقظ خرج إلى أم حبيبة.

(١) د: «وفد عليه».

معاوية بن حذبيج بن جفنة بن قبيرة بن حارثة بن عبد شمس بن
معاوية بن جعفر بن أسماء بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن
أشرس بن كندة، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو نعيم الكندي.

له صحبة. روى عن النبي ﷺ، وعن عمر بن الخطاب، وأبي ذر، وعبد الله
ابن عمرو^(١)، ومعاوية بن أبي سفيان.

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن معاوية، وعلي بن رباح اللخمي، وعبد
الرحمن بن شماسة المهرى، وسويد بن قيس التجيبي، وعرفطة بن عمرو الحضرمي،
وسلمة بن أسلم الربعي، وعبد الرحمن بن مالك السبائى^(٢)، وأبو حمير صالح بن
حجير.

١٠ وولى إمارة مصر، وغزو المغرب. وهو من شهد البرموك. ووفد على معاوية.

[حديث: إن كان في
كتب إلى أبي علي الحداد - وأخبرنا أبو محمد بن طاوس عنه - أنا أبو نعيم الحافظ، أنا عبد الله بن
جعفر^(٣) بن أحمد بن فارس، أنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي^(٤)
أبيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن قيس، عن معاوية بن حذبيج قال: قال النبي ﷺ^(٥)]:

«إنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شَفَاءً فَشَرَبْهُ عَسَلٌ، أَوْ شَرْطَةً مِنْ حَجَّمٍ، أَوْ كَيْةً بَنَارٍ، وَمَا

١٥ طبقات ابن سعد ٧/٥٠٣، وتأريخ خليفة ٢١٠، وطبقات خليفة ٧١، ٢٩٢، والتأريخ الكبير
٧/٣٢٨، والتاريخ الصغير ١٤٠/١، ١٥١، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني
٢/٦١٦، والمرجح والتعديل ٨/٣٧٧، والثقات لابن حبان ٣/٣٧٥، والمؤتلف والمختلف لعبد الغنى ٤٦،
ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢٧ ٢٢٧/٢٦٥٧، والاستيعاب ٣/١٤١٣، وأسد الغابة ٤/٣٨٣، وتهذيب
الكمال ٢٨/١٦٣، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٧، ٢١٧/٢، والبداية والنهاية ٨/٦٠،
٢٠ والإصابة ٦/١٤٧ ٨٠/٦٨١ وقال ابن حجر: «حذبيج بهملة، ثم جيم مصغرًا، وتهذيب التهذيب ١٠/
٢٣٧، ٢٠٣، وحسن المعاشرة ١/٢٣٧».

(١) س: «عمرا».

(٢) س: «الشيباني»، والسبئي - وعده - ذكر في هذه النسبة المعناني في الأنساب ٧، ٢٣ - ٢٥.
«عبد الرحمن بن مالك. روى عن معاوية بن حذبيج».

(٣) د: «علي بن جعفر».

(٤) سقطت من د.

(٥) أخرجه من هذا الطريق أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/٢٢٧، والطبراني في الكبير ١٩/٤٤٠،
وأخرجه البخاري بالأرقام ٥٣٧٧، ٥٣٧٥، ٥٣٥٩ في الطبع، ومسلم برقم (٢٢٠٥) في السلام عن
جابر بن عبد الله. وأخرجه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٣٧، وفيه تحريره.

أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي».

[حديث سلام النبي قبل تمام الصلاة] أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، وأبو محمد طاهر بن سهل قالا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا الشريف أبو القاسم الميون بن حمزة بن الحسين الحسني ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلاق، وأبو القاسم غامق بن خالد بن عبد الواحد قالا: أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال، أنا عيسى بن حماد، زغبة، أنا - وفي حديث ابن المقرئ: أنا - الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أنا سعيد بن قيس أخبره، عن معاوية بن حدیج^(١)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَوْمًا، فَسَلَمَ، وَانْصَرَفَ، وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، [فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: نَسِيَتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَرَجَعَ، فَدَخَلَ الْمَسْجَدَ، وَأَمْرَ بِاللَّائِمَ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً^(٢)]، فَأَخْبَرَتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ - ١٠ - وفي حديث ابن المقرئ: تعرف - الرجل؟ فقلت: لا، إلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فقلت: هو هذا، فقالوا: طلحهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

[تعليق ابن يونس على الحديث] أبايا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد - وحدثني أبو بكر اللفتوني عنهما قال: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله [٣٢٨] بن منه، أنا أبو سعيد بن يونس قال:

١٥ هذا أصحُّ حديث معاوية بن حدیج.

[قول أَحَمَدَ فِيهِ] أبايا أبو المظفر بن القشيري^(٣)، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي، أنا أبو إسحاق إبراهيم ابن طلحه، أنا أحمد بن عبد الله بن القاسم، أنا إبراهيم بن عبد الوهاب، أنا أحمد بن محمد بن هاني قال: سمعت أبا عبد الله يسأل: يروى أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى سَلَّمَ من ركعتين أو ثلاث عن غير أبي هريرة وعمران؟ فقال: لا، فقلت: حديث معاوية بن حدیج، فقال لي أبو عبد الله: لم يسمع هذا من النبي صَلَّى سَلَّمَ. فقلت: هو يقول: شهدتُ النَّبِيَّ صَلَّى سَلَّمَ، ٢٠ وسمعتُ النبي صَلَّى سَلَّمَ! فقال: من يقول؟ فذكرت الحديث عن علي - يعني ابن المديني - عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد؛ فلما أتيتُ على ذكر يحيى بن أيوب، فقال: هذا كان يحدث من حفظه، فيخطئ خطأً كثيراً، كان يحدث عن يحيى بن سعيد وعن غيره فيخطئ من حفظه. قيل له: هذا الذي روی

٢٥ (١) أخرجه أبو داود برقم (١٠٢٣) في الصلاة، والسائلي ١٨ / ٢ . ١٩ ،

(٢) ما بين حاصلتين أتم من سنن أبي داود، وسقط من نسخ التاريخ.

(٣) د: «القاسم».

عنه ابن المبارك؟ فقال: نعم. قال لي أبو عبد الله: أليس يروي معاوية بن حذيف عن أم حبيبة؟ فقلت له: عن معاوية بن أبي سفيان، عن أم حبيبة؟ فقال: نعم، عن معاوية ابن أبي سفيان، عن أم حبيبة. ثم قلت: ليس لمعاوية بن حذيف صحبة.

وقد قدمناه من رواية الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، فبطل تعليمه.

وأخبرنا بالحديث الذي أشار إليه أحمد أبو القاسم يحيى بن بطريق، وأبو محمد بن الأسفرايني [كان النبي يصلّي في الشّرْب الذي يجتمع فيه]
قالا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين
ح وأخبرنا أبو عبد الله المخلّل وأبو القاسم خاتم بن خالد قالا: أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: نا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث، نا أبو موسى عيسى بن حمّاد، زُغْبة، نا - وفي حديث الميمون^(١): أنا - الليث، عن يزيد - يعني ابن أبي حبيب - عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حذيف، عن معاوية بن أبي سفيان^(٢)

أنه سأله أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ: هل كان رسول الله ﷺ يصلّي في الشّرْب الذي يجتمع فيه؟ فقلت: نعم، إذا لم يرَ فيه أذى.

رواہ أبو داود والنسائی عن عیسیٰ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی، أنا أبو الحسين بن القور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف، أنا أبو عبیدة السریؑ بن يحيى، أنا شعیب بن ابراهیم، أنا سیف بن عمر^(٣) [كان من الأمراء يوم البرموک]
قال في تسمية الأمراء يوم البرموک:

ومعاوية بن حذيف على كردوس.

أخبرنا أبو البرکات الأعطاپی، أنا أبو طاهر وأبو الفضل

وح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر

قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد، أنا خلیفة ابن خیاط قال^(٤):

ومن عفیر^(٥) بن عدی بن الحارث بن مرّة بن أدد، ثم من کیندة، وهم ولد

(١) ب، د، س: «أبی المیمون».

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٦٦) طهارة، والنسائی ١٥٥.

(٣) رواه من طريقه الطبری في التاريخ ٣٩٧/٣.

(٤) طبقات خلیفة ٧١.

(٥) د: «صغریٰ».

ثور بن عفیر: معاویة بن حُدَيْج بن جَفَّة بن قَبِيرَة بن حارثة بن عبد شمس بن معاویة بن جعفر بن أَسْأَمَة بن سعد بن أَشَرَسَ بن شَبَّابَ بن السَّكُونَ بن أَشَرَسَ بن ثور بن عُفَيْرَ، أَمْهُمْ تُحَبِّبُ بَنْتَ ثَوْبَانَ بن سُلَيْمَانَ بن رَهَا بن مَذْحِجَ، نَسَبُوا إِلَيْهَا.
يُكَنِّي أَبا عبد الرحمنَ، مَنْ ساکَنَ مَصْرَ.

[وَعِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ]

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتَبُ الْمَبَارِكَ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ رَبَاحٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بِشْرِ الدُّولَابِيُّ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ قَالَ:

معاوية بن حُدَيْجٍ روى عن النبي ﷺ.

[وَعِنْ الْغَلَابِيِّ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتَبَ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنَابِسِرِيٍّ.
أَنَا أَبُو أُمَّةَ الْأَحْوَصِ بْنِ الْمُقْضَىِّ، نَا أَبِي الْمُقْضَىِّ بْنِ غَسَانَ قَالَ:

١٠ معاویة بن حُدَيْجٍ بن جَفَّةَ بن قَبِيرَةَ، وَهُوَ مِنْ سَادَاتِ السَّكُونَ فِي الْإِسْلَامِ،
وَالسَّكُونُ مِنْ كَنْدَةَ، وَلِمَعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ صَحَّةٌ.

[وَعِنْ أَبِي سَعْدٍ]

٣٢٨ ب] الْثَّانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ أَبِي الدِّنَيَا، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ

قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ مَصْرَ بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

١٥ معاویة بن حُدَيْجٍ الْكَنْدِيُّ، لَقِيَ عَمْرًا، وَرَوَى عَنْهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَالِيِّ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوَهِرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْرَةَ، لَأَنَّ حَمْدَ بْنَ

معْرُوفَ، نَا الْحَسِينِ بْنِ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ (١)

قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مِنْ نَزْلِ مَصْرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

معاوية بن حُدَيْجٍ صَحَّبَ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ، وَقَدْ لَقِيَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابَ،

٢٠ وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا فِي الْمَسْحِ، وَكَانَ عَشَمَانِيًّا.

[وَعِنْ أَبِي الْبَرْقَى]

أَبْنَائِنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْهُ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهِرِيِّ، أَنَا أَبُو
الْحَسِينِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَدَانِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْبَرْقَى قَالَ:

وَمِنْ كَنْدَةَ، وَاسْمُ كَنْدَةَ ثُورَ بْنَ مَرْتَعَ بْنَ عُفَيْرَ بْنَ عَمْرَوْ بْنَ عَدَى بْنَ الْحَارِثَ

ابْنَ مَرَّةَ بْنَ أَدَدَ بْنَ زَيْدَ بْنَ الْهَمَيْسَعَ بْنَ عَمْرَوْ بْنَ عَرِيبَ بْنَ زَيْدَ بْنَ كَهْلَانَ بْنَ سَعْدَ:

٢٥ معاویة بن حُدَيْجٍ بن جَفَّةَ بن قَبِيرَةَ بن الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنَ

(١) طبقات ابن سعد ٧/٥٠٣.

جعفر بن أسماء بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة. له أحاديث يسيرة.

أنبأنا أبو الغنائم بن الترسى، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللقط له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(١):

معاوية بن حديج الحولاني. نسبة الزهرى. له صحبة. مات قبل عبد الله بن عمرو، (يُعد في المصريين^(٢)).

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندى، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال^(٣):

١٠ معاوية بن حديج الكندي المصري. له صحبة، نسبة^(٤) قتادة. وقال الزهرى: هو الحولاني.

أنبأنا أبو الحسين القاضى وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٥):

١٥ معاوية بن حديج الحولاني التحبي. مصرى، له صحبة، روى عنه سويد بن قيس، وعرفطة بن عمرو الحضرمي. مات قبل عبد الله بن عمرو. سمعت أبي يقول: ذلك.

قرأت على أبي القاسم بن عبдан، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد، أنا رشا بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال: معاوية بن حديج من أصحاب النبي ﷺ. نزيل مصر.

كتب إلى أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد - ثم حدثني أبو بكر اللقتوانى [و عند ابن يونس] عنهما - قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن منه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس^(٦):

(١) التاريخ الكبير / ٧ / ٣٢٨.

(٢) ما بينهما ترتيبه في التاريخ الكبير قبل العبارة السابقة.

(٣) التاريخ الصغير / ١ / ١٥١.

(٤) س: «نسبة».

(٥) الجرح والتعديل / ٨ / ٣٧٧.

(٦) رواه المزري في تهذيب الكمال / ٢٨ / ١٦٥.

معاوية بن حُدَيْج بن جَفَنَةَ بن قَتِيرَةَ بن حارثَةَ بن عبد شمْسَ بن معاوِيَةَ بن جعفرَ بن أُسَامَةَ بن سعدَ بن أَشَرِسَ بن شَبَّابِ بن السَّكِينِ^(١) بن أَشَرِسَ بن كَنْدِيِّ. يُكَنِّي أبا نعيم. وفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهَدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَكَانَ الْوَافِدُ بِفَتْحِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ إِلَى عَمْرَ بْنِ الْخَطَابِ. وَكَانَ أَعْوَرَ، ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ دُمْقَلَةَ^(٢)، مِنْ بَلَادِ النُّوبَةِ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَنَيِّ سَرْحَةِ إِحدَى وَثَلَاثِينَ. وَلِيَ الْإِمْرَةُ عَلَى غَزْوَةِ الْمَغْرِبِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ، وَسَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَسَنَةَ خَمْسِينَ. رُوِيَ عَنْهُ عَلَيُّ بْنُ رَبَاحٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، وَعَرْفَةَ بْنِ عَمْرُو، وَسَوِيدَ بْنِ قَيْسٍ، وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ معاوِيَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

[وفي مؤلف الدارقطني]

قرأتُ على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن الحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال^(٣):

١٠ معاوِيَةَ بن حُدَيْجَ بن جَفَنَةَ بن قَتِيرَةَ بن حارثَةَ بن عبد شمْسَ بن معاوِيَةَ بن جعفرَ بن أُسَامَةَ بن سعدَ بن أَشَرِسَ بن شَبَّابِ بن سَكِينِ^(٤) بن أَشَرِسَ بن كَنْدِيِّ، يُكَنِّي أبا نعيم. [٣٢٩] وفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهَدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى عَمْرَ بِفَتْحِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ. وَكَانَ أَعْوَرَ. رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رُوِيَ عَنْهُ سَوِيدَ بْنَ قَيْسٍ، وَعَلَيُّ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

[وفي معرفة الصحابة لابن منده]

١٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

معاوية بن حُدَيْجَ الْخَوْلَانِيُّ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ، ماتَ قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو. نَسْبَهُ الْزُّهْرَى. رُوِيَ عَنْهُ سَوِيدَ بْنِ قَيْسٍ.

[وفي المؤتلف والختلف]

[عبد الغني]

قرأتُ على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالى أبو المعالى القاضى، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا

٢٠ نا عبد الغنى بن سعيد^(٦)

(١) كذلك، وفرقها ضبة في ب، وهي تنبئه على أن الصواب: «السكون».

(٢) ب، د، س: «دَهْقَلَةُ»، وفي تهذيب الكمال من هذا الطريق: «دُمْقَلَةُ»، وقال ياقوت: «دُمْقَلَةُ -

بضم أوله وسكون ثانية، وضم فاته - ويروى بفتح أوله وثالثه أيضاً - مدينة كبيرة في بلاد النوبة .. غزاها

عبد الله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٥٣١ هـ. معجم البلدان ٢ / ٤٧٠ .

٢٥ (٣) المؤتلف والاختلاف للدارقطني ٢ / ٦١٦ .

(٤) فوقها في ب ضبة، وهي تنبئه على أن الصواب: «سكون».

(٥) في المؤتلف والاختلاف : «النبي».

(٦) المؤتلف والاختلاف لعبد الغنى ٤٦ .

قال في باب حُدَيْج - بضم الحاء المهملة - :

معاوية بن حُدَيْج، أبو نعيم، يقال: له صحبة.

أبناها أبو علي الحسن بن أحمد قال: قال لنا أبو نعيم المحافظ^(١) :

معاوية بن حُدَيْج بن جَفَنَة السَّكُونِي - وقيل: الْخَوْلَانِي، وقيل: من تُحِبِّ -

كان من عمال معاوية. روى عن النبي ﷺ غير حديث^(٢). روى عنه سُوِيدُ بن قيس.

[كتبه عند الهيثم]

أخبرنا أبو السُّعُودُ بن الجبلي، نا أبو الحسين المهتمي

وح أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

قالا: أنا عبيد الله بن علي، أنا محمد بن مُحَمَّدٍ قال: فرأيتُ على علي بن عمرو، حدَّثُكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

معاوية بن حُدَيْج، يكنى أبا عبد الرحمن.

أخبرنا أبو البركات الأَعْمَاطِي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُونَ، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوَافَ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

معاوية بن حُدَيْج، أبو عبد الرحمن.

أبناها أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي، أنا أبو أحمد قال:

[خبره في كتب الحاكم]

أبو عبد الرحمن معاوية بن حُدَيْج بن جَفَنَة بن قَيْرَة بن حارثة بن عبد شمس

ابن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس

ابن ثور بن عَفَيْر بن عدي بن الحارث بن الحارث^(٣) بن مُرَّة بن أَدَد. ويقال:

الْخَوْلَانِي - وخولان هم ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أَدَد - ويقال:

عَفَيْر بن عدي، أمهم تُحِبِّ بنت ثوبان بن سليم بن رها بن مَذْحِج - نسبوا إليها - له

صحبة من النبي ﷺ، يُعدُّ في المصريين. ويقال: مات قبل عبد الله بن عمرو.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [حديث: من غسل ميتاً]

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢٧، ٥٦٥٧.

(٢) د: «عمر حديثه».

(٣) كذا، وفوقها ضمة في ب، وفي س: «صح».

حدَثَنِي أَبِي^(١)، نَا عَفَانَ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ، أَنَا ثَابِتُ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ حُجَّيْرٍ^(٢)، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْبَيْجَ - قَالَ: وَكَانَتْ لَهُ صَحَّةٌ - قَالَ:

«مَنْ غَسَّلَ مِيَّنَا وَكَفَّهُ وَتَبَعَهُ، وَوَلِيَ جُنْتَهُ^(٣) رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ».

قَالَ أَبِي: لِيَسْ هُوَ مَرْفُوعٌ^(٤).

[هاجر على عهد أبي] قال: وَحَدَثَنِي أَبِي^(٥)، نَا عَنَّابَ بْنَ زِيَادَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، نَا ابْنَ لَهِيَّةَ، حَدَثَنِي الْخَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ٥
بَكْرٍ] عَلَى بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْبَيْجَ يَقُولُ:

هاجرنا على عهد أبي بكر، فبينا نحن عنده طلع^(٦) المنبر ...

[الخبر أتم من السابق] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهِقِيُّ^(٧)، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَاتِدَةَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ خَمِيرَوْيَهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجَّدَةَ، نَا الْحَسْنُ بْنُ الرَّبِيعَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ، عَنْ ابْنِ لَهِيَّةَ، حَدَثَنِي الْخَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَلَى بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْبَيْجَ يَقُولُ: ١٠

هاجرنا على عهد أبي بكر الصديق، فبينا نحن عنده إذ طلع المنبر، فَحَمِدَ اللَّهَ،
وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قُدُّمَ عَلَيْنَا بِرَأْسِ يَنَاقٍ^(٨) الْبَطْرِيقَ، وَلَمْ تَكُنْ لَنَا بِهِ حَاجَةٌ، إِنَّمَا
هَذِهِ سَنَةُ الْعِجْمَ.

[غزوه إفريقية] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْكَتَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمَونِ، نَا ١٥
أَبُو زَرْعَةَ^(٩)، أَخْبَرَنِي الْخَارِثُ بْنُ مَسْكِينَ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ لَهِيَّةَ قَالَ: وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَيْبٍ
إِنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْبَيْجَ غَزَّا إِفْرِيقِيَّةَ ثَلَاثَ غَزَوَاتٍ؛ أَمَّا الْأُولَى فَسَنَةُ أَرْبَعَ
وَثَلَاثِينَ، وَالثَّانِيَةُ سَنَةُ أَرْبَعينَ، وَالثَّالِثَةُ سَنَةُ خَمْسِينَ.

(١) مستند أحمد ٤٠١ / ٦، ٤٥٥ / ٢٣١ (٢٧٢٥٨)، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٣٨، وفي هامش دراسته له.

(٢) مستند أحمد: «ثنا ثابت، عن صالح أبي حمير»، ووقع في د: «سامعة الكاتب، عن صالح أبي حمير».

(٣) مستند أحمد: «جنته، جنته: وقايته وستره، وأراد به: الدفن».

(٤) د، س: «مرفوع»، والصواب من مستند أحمد.

(٥) مستند أحمد ٤٠١ / ٦، ٤٥٥ / ٢٣٠ (٢٧٢٥٧) وانظر مايل.

(٦) مستند أحمد: «طلع على».

(٧) السنن الكبرى ١٣٢/٩.

(٨) د، س: «نياق»، وأصاب الكلمة طمس في ب.

(٩) تاريخ أبي زرعة ٢٩٠/١.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة [٣٢٩ ب]، نا أبو بكر أحمد بن علي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى
قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا ابن بكر وأبو الطاهر قالا: أنا ابن وهب
قال: قال ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب

٥ أنَّ معاوية بن حدیج غزا إفريقياً ثلاث غزواتٍ؛ أمَّا الأولى فسنة أربع
وثلاثين، قبل قتْل عثمان بن عفان، وأنَّ عثمان أعطاه الخمسَ في تلك الغزوة،
(فكان الناس يقولون: إنما قيام معاوية في أمر عثمان حين قتله لذلك). قال: وكانت
تلك الغزوة^(١) لا يكاد يعرفها كثیر من الناس. وأمَّا الثانية فسنة أربعين، والثالثة فسنة
خمسين.

٦ قال: ونا يعقوب قال: قال ابن بكر: قال الليث:
وفيها غزوة معاوية بن حدیج نُفْزاوَة^(٢) لسنة أربع وثلاثين.
قال الليث: وفي سنة خمسين غزوة ابن حدیج الآخرة.
أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا
موسى، نا خليفة قال^(٣):

١٥ وفيها - يعني سنة خمس وأربعين - غزا معاوية بن حدیج إفريقياً، فنزل جبلًا،
 فأصابته أمطار، فسمى جبل المطرور.

وفيها أغزى معاوية بن أبي سفيان معاوية بن حدیج، بلغ محسن^(٤)،
 فأصاب شيناً من سبي، ولم يفتح مدينة ولا حصناً، ثم قفل.

٢٠ وفيها - يعني سنة خمسين^(٥) - وجه مسلمة بن مخلد، وهو أمير بمصر، معاوية
ابن حدیج إلى بلاد المغرب، فأصاب سبياً، وقتل سالماً. ووجه ابن حدیج جيشاً،
 فنزلوا على مدينة، فسألوا الصلح، فصالحهم، وانصرف في سنة إحدى وخمسين.

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) د: «نُفْزاوَة»، س: «نُفْزاوَة». قال ياقوت: «نُفْزاوَة - بالكسر ثم السكون وزاي وبعد الألف واو
مفتوحة - مدينة من أعمال إفريقياً. معجم البلدان ٢٩٦/٥».

٢٥ (٣) تاريخ خليفة ٢٠٧ «عمرى».

(٤) كذا في ب وتاريخ خليفة، وفي د، س: «حصن».

(٥) تاريخ خليفة ٢١٠ - ٢١١.

وقال: (١) مات عمرو، فولها - يعني معاوية - مصر عتبة بن أبي سفيان، ثم عزله وولي عبد الرحمن بن أم الحكم، ثم عزله وولي معاوية بن حدیج الکندي، ثم مسلمة بن مخلد حتى مات معاوية.

[حديث: «من ولی شيئاً من أمر أمتي...» وخبره عمران بن موسى بن الجندي، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة، نا إبراهيم بن مكتوم، ٥ نا وهب بن جرير، عن أبيه، عن حرمّة بن أبي عمران، عن عبد الرحمن بن شمسة قال (٢):

غزونا مع معاوية بن حدیج، فلما قفلنا على عائشة زوج النبي ﷺ، فقالت لي: يابن الشّمسة، كيف رأيتم أميركم؟ قلت: يا أمّة، خير أمير؛ ما مرض من أحد إلا عاده، ولا مات له فرس إلا أبدله. قالت: أما إنه لا يمنعني مافعل بأخي أن أخبره بما قال رسول الله ﷺ: «من ولی شيئاً من أمر أمتي فرق بهم، اللهم فارفق به، ١٠ ومن ولی من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم، اللهم فشق عليه». ١٥

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البهقي (٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن مسلمة (٤) الواسطي، نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت حرمّة المصري يحدث، عن عبد الرحمن بن شمسة قال:

دخلت على عائشة، فقالت: من أنت؟ قلت: من أهل مصر، قالت: كيف وجدتم ابن حدیج في غزاتكم هذه؟ قلت: خير أمير؛ ما نفق لرجل منا فرس، ولا بعير إلا أبدل لنا (٥) مكانه بغيره، ولا غلام إلا أبدل لنا (٥) مكانه غلاماً. قالت: إنه لا يمنعني قتله أخي أن أحدهم ماسمعت من رسول الله ﷺ يقول؛ إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم من ولی من أمر أمتي شيئاً، فرق بهم فارفق به، ومن شق عليهم فأشق عليه». ٢٠

(١) ليس مایلی فی تاریخ خلیفۃ، وذکر وفاة عمرو سنة (٤٢ھ).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٨٢٨) في الإمارة، وأخرجه من هذا الطريق المزی في تهذیب الكمال ١٦٦/٢٨ وانظر مایلی.

(٣) السنن الکبری ٤٣/٩، ورواه من طریق آخر في ١٣٦/١٠، ورواه الذھبی في السیر ٣٨/٢.

(٤) في السنن الکبری: «سلمة»، هو: محمد بن مسلمة بن الولید، أبو جعفر الواسطي. له ترجمة ٢٥ في سیر أعلام النبلاء، ٣٩٥/١٣.

(٥) في السنن الکبری: «له».

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قبيطة، نا حرملة بن يحيى، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا علي الهمذاني حدثه، أن رجلاً حدثه

أنَّه دخل على عائشة، فسألته عن معاوية بن حدِيج، فأثنى عليه خيراً، وقال: إن هلك بغيرِ أخلف بعيراً [٣٣٠] وإن هلك فرسٌ أخلف فرساً، وإن أبق خادم، أخلف خادماً. فقالت حينئذ: أستغفر الله، اللهم اغفر لي إن كنت أبغضه أنه قتل أخي؛ إني سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول: «اللَّهُمَّ مِنْ رَفْقِ بَأْمَتِي فَارْفُقْ بِهِ، وَمِنْ شَقْعِهِمْ فَاشْقُّ عَلَيْهِ». ٥

قال عمرو: وأخبرني بمثلها أبو وهب الجيشهاني بمثله، عن عاصم بن عمرو المهرى، عن امرأة منهم حجت مع عائشة زوج النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه. ٦

أَبْنَا أَبْوَا^(١) مُحَمَّد: أَبْنُ الْأَكْفَانِي وَابْنِ السَّمْرَقْنَدِي، وَأَبْوَ تُرَابَ حِيدَرَةَ بْنَ أَحْمَدَ قَالُوا: نَا عَبْدٌ [خَبْرُ عُودَةِ الرَّكَبِ إِلَى العَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبْنُ أَبْوِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ، نَا أَبْوَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشَنِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيَةٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ^(٢):] ٧

ثُمَّ إِنَّ الرَّكَبَ انْصَرَفُوا إِلَى مِصْرَ، فَلَمَّا دَخَلُوا الْفَسْطَاطَ ارْتَجَزَهُمْ: أَلَا احْذَرَنَّ مِثْلَهَا^(٣) أَبَا حَسْنٍ إِنَّا نُمِرُّ الْحَرْبَ إِمْرَارَ الرَّسَنِ^(٤) ٨

نَنْطِقُ بِالْفَصْلِ وَإِحْكَامِ السُّنْنِ

فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ قَالُوا: إِنَا لَسْنَا قَتَلْنَا عُثْمَانَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ: «بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ إِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مَمَّا تَصْفِفُونَ»^(٥)، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شِيعَةُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، وَمَنْ كَرِهَ قَتْلَهُ قَامَ مَنْ قَاتَلَهُمْ ٩

(١) د: «أَبْوَا».

(٢) انظر خبر الفتنة بتعارفه في ترجمة عثمان (٤٢٤ - ٤٣٥).

(٣) في ترجمة عثمان: «من مثلها».

(٤) أَمْرُ الْحَبْلِ إِمْرَارًا: مِنَ الْمِرَّةِ، وَهِيَ إِحْكَامُ الْفَتْلِ.

(٥) سورة الأنبياء ٢١ آية ١٨.

إلى ابن أبي الكنود سعد بن مالك الأزدي، وكان في مجلس، ثم تابعوه^(١) إليه حتى عظمت حلقة، لا يقوم إليه رجل إلاً كان على مثل رأيه، فوجم القوم لذلك طويلاً، فقال يومئذ لأهل الحلقة رجل من حجر، يقال له: عبد الله بن جوئر: قد طال منذ اليوم صُماتكم، فَحَلُوا حُبَاكُمْ، ثم الحقوا بِرْ حَالَكُمْ، وأَبْرِمُوا أَمْرَكُمْ. فقام القوم عند ذلك، فألب^(٢) بعضهم بعضاً، وكان من يمشي في ذلك، ويدعو إليه مقسم بن بَجَرَة^(٣) التُّجِيبي، فبدأ بابن أبي الكنود سعد بن مالك، فدعاه إلى أن يتولى أمر الخارج، ويطلب^(٤) بدم عثمان، فأجابه بطلب دم عثمان، وكراه الولاية، فقال مقسم: فمعاوية بن حُذِيْج يلي ذلك، فإنه من قد عرفتم، فقال: قد رضيت به. فخرج مقسم، فأتى خارجة بن حُذَافَةَ الْعَبْدِي^(٥)، فأجابه إلى نصر عثمان، وكراه الولاية، فدعاه مقسم إلى معاوية بن حُذِيْج، فرضي به، ثم أتى مسلمة بن مخلد، فدعاه إلى أن يتولى الطلب بدم عثمان، فقال مسلمة: ليس بمصر من قومي من يشدُّ ظهري، ولا امرؤ أعز به إنْ أردتُ ذلك، ولكنني أجيبكم إلى طلب دم عثمان، فقال مقسم: فابن حُذِيْج يلي ذلك، فإنه من قد عرفت، فرضي به مسلمة بن مخلد. ثم خرج مقسم، فأتى حمزة بن يشرح بن عبد كلال، فعرض عليه ما عرض على القوم من الولاية فأبى، وأجاب إلى الطلب بدم عثمان، فاستوسق^(٦) أمرُ القوم، فخرج معاوية بن حُذِيْج وهم معه إلى جنان بن حبشي، فولَّوا ابن حُذِيْج أمرَهم، فساروا نحو الصعيد حتى إخميم، فأخربوا أهل مصر، فبعث عليها حبان^(٧) بن مرثد

(١) د، س: «تابعوها».

(٢) د: «فَالْبَلْبَل».

(٣) الإعجم والضبط من ترجمة عثمان ٤٣٢، انظر هامش التحقيق فيه وافق المثبت.

(٤) د: «يطلب».

(٥) في ترجمة عثمان: «السُّهْمِي»، وكذلك كانت في د، ب، ثم كتب في الهاشم: «صوابه العبدى»، وال الصحيح أنه العدوى فقد ترجمه ابن حجر في الإصابة ٢٩٩/٢ ووصل نسبه بعدى بن كعب ابن لؤى، وذكره ابن حزم في الجمهرة ١٥٦ في ولد عدى بن كعب.

(٦) استوسق أمرهم: أي استجمعوا وانضموا. استوسق عليه الأمر: أي اجتمعوا على طاعته.

(٧) كذا أعمجم الاسم في نسخ التاريخ، وفي ترجمة عثمان (٤٣٢): «حيان». وفي الإكمال ٢٣٠/٧، والأنساب ١١٣/١ (الأبدوى): «حيوة بن مرثد التجيبي ثم الأبذى. شهد فتح مصر».

الأَبْنَدَوِي، فالتقوا بِدُقْيَاس^(١) مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَا^(٢)، فَقُتِلُوا وَأُسْرُوا.

وقد تقدم باقي القصة في ترجمة عثمان بن عفان.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا: أنا أبو سعد الجنزروزي، أنا أبو عمرو بن [خبره مع الحسن بن حمدان على]

٥ ح وأخبارنا أم المختى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا: أنا أبو يعلى الموصلي^(٣)، أنا إسماعيل بن موسى ابن بنت - وقال ابن حمدان، ابنة - السدي،
نا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار المدائني، عن علي بن [أبي] طلحة مولىبني أمية قال:
١٠ حجَّ معاوية بن أبي سفيان، وحجَّ معه معاوية بن حذيق، وكان من أسبَّ
الناس لعلي قال: فمر في المدينة وحسن بن علي، ونفر من أصحابه جالس، فقيل له:
١٥ هذا معاوية بن حذيق [٣٠ ب] السابُّ لعلي، فقال: على الرجل، قال: فأتاه
الرسول - وقال ابن حمدان: رسول - فقال: أجب، قال: من؟ قال: الحسن بن علي
يدعوك. فأتاه، فسلم عليه، فقال له الحسن: أنت معاوية بن حذيق؟ قال: نعم، قال:
فرد - وقال ابن المقرئ: فردد - ذلك عليه - زاد ابن المقرئ: ثلاثة - قال: فأنت
السابُّ علياً^(٤)? قال: فكأنه استحيانا، فقال له الحسن: أما والله، لعن ورَدَتْ عليه
الحوض - وما أراكَ تَرِدَه - لَتَجِدَنَّهُ مُشَمَّر^(٥) الإزار على ساقٍ يذودُ عنه رايات
المنافقين ذَوَدَ غَرِيبة الإبل، قول الصادق المصدق، (وقد خاب من افترى)^(٦).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بشري بن عبد الله الرومى، [الخبر من وجه آخر]

(١) كذا، ومثله في ترجمة عثمان. والمعروف: «دقاش»: موضع بصعيد مصر من كورة البهنسا
كان فيه وقعة بين معاوية بن حذيق، وأصحاب محمد بن أبي حذيفة، في مقتل عثمان - رضي الله عنه».

٢٠ انظر معجم البلدان ٤٥٨/٢.

(٢) ضبطها السمعانى في الأنساب، وابن الأثير في اللباب: بفتح الباء والهاء وسكون التون.
وضبطها ياقوت في معجم البلدان: بفتح الباء وسكون الهاء .

(٣) مسند أبي يعلى ١٣٩/١٢ (٦٧٧١)، ورواه من هذا الطريق الذهبى في سير أعلام النبلاء

. ٣٩/٣

٢٥ (٤) في مسند أبي يعلى: «علي».

(٥) في مسند أبي يعلى: «مشمراً».

(٦) سورة طه ٢٠ من الآية ٦١.

أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن بكير...^(١)، نا محمد بن يونس، نا حسين بن حسن الأشقر، نا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة قال:

حججنا، فمررنا بالمدينة، ومعنا معاوية بن حديج، فمررنا بالحسن بن علي،
فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابُّ لعلي بن أبي طالب، فقال: عليَّ به، فقال:
أنت الساب لعلي؟ فقال له: ما فعلت، قال: والله، لئن لقيته - وما أحسبك أن تلقاه -
لتتجده قائماً على الحوض حوض محمد ﷺ ينود عنه رايات المنافقين، بيده عصا
من عوْسَج، حدثنيه الصادق المصدوق، عليه السلام، وقد خاب من افترى^(٢).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فہم، نا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد - يعني المدائى - عن قيس بن الربيع،

عن بدر بن الخليل، عن مولى الحسن بن علي قال: قال الحسن بن علي:

أتعرف معاوية بن حديج؟ قال: قلت: نعم، قال: فإذا رأيته فأعلمني، فرأه
خارجاً من دار عمرو بن حرث، فقال: هو هذا، قال: ادعه، فدعاه، فقال له
الحسن: أنت الشاتم علياً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما والله لئن وردت الحوض - ولن
ترده - لترى^(٣) مشمراً عن ساقه، حاسراً عن ذراعيه، ينود عنه المنافقين.

رواه علي بن عابس^(٤) عن بدر، وكنى مولى الحسن بن علي أبا كثیر:

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد^(٥)، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن سلم الرازي قالا: نا عباد بن يعقوب الأستي، نا علي بن عابس،
عن بدر بن الخليل أبي الخليل، عن أبي كثیر^(٦) قال:

كنت جالساً عند الحسن بن علي، فجاءه رجل، فقال: لقد سبَّ عند معاوية
علياً سبَاً قبيحاً رجل يقال له معاوية بن حديج، قال^(٧): تعرفه؟ قال: نعم، قال: إذا

(١) طمس في ب، وبضم موضعه في د، س.

(٢) ب، د، س: «لتزنه».

(٣) د، س، ب: «عياش».

(٤) المعجم الكبير ٨١/٣ (٢٧٢٧).

(٥) في المعجم: «كثیر»، هو أبو كثیر الزبيدي الكوفي، اسمه زهير بن الأقرم، وقيل غير ذلك.

روى عن الحسن بن علي. تهذيب الكمال ٢١٩/٣٤.

(٦) ليست في المعجم.

رأيته فأتنى به، قال: فرآه عند دار عمرو بن حريث، فأراه إيه، قال: أنت معاوية بن حديج؟ فسكت، فلم يجده ثلثاً، ثم قال: أنت الساب علياً عند ابن آكلة الأكباد، أما لئن وردت عليه الحوض - وما أراك ترده - لتجدنه مشمراً حاسراً ذراعيه يندود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله ﷺ كما تزداد غرية الإبل عن صاحبها، قول ٥ الصادق المصدوق أبي القاسم ﷺ.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلاخي، أنا عبد الواحد بن علي بن محمد، أنا أبو الحسن [قوله حين قتل حجر..] الحمامي، أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الأنجاري، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن محمد، أبو الحسن العطار، أنا محمد بن شبوبيه^(١)، حدثني سليمان بن صالح، حدثني عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة قال: وحدثني أبو قبيل قال:

١٠ لما قُتِلَ حُجْرٌ بن أَدْبَرْ وَأَصْحَابَهُ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ يَافْرِيقِيَّةُ بَلَغَ مَعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ قَتْلُهُ قَاتَلَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا أَشْقَائِيَّ فِي الرَّحْمِ، وَأَصْحَابِيَّ فِي السَّفَرِ، وَجِيرَتِي فِي الْخَضْرِ، أَنْقَاتِلَ^(٢) لَقْرِيشَ فِي الْمَلْكِ حَتَّى إِذَا اسْتَقَامُ لَهُمْ وَقَفُوا يَقْتَلُونَا؟ وَاللَّهُ لَئِنْ أَدْرَكْتُهَا ثَانِيَةً بَنَ [٣٣١] أَطَاعَنِي مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَأَقُولَنَّ لَهُمْ: اعْتَلُوْنَا بَنَا، وَدُعَا قَرِيشًا يَقْتَلُ بَعْضَهَا بَعْضًا، فَأَيُّهُمْ غَلَبَ اتَّبَعَنَا.

١٥ كتب إلى أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سليم - وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع [تاريخ وفاته] عنهما قال: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا ابن يونس قال: توفى معاوية بن حديج سنة اثنين وخمسين، وولده بمصر إلى اليوم.

معاوية بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس الأموي

٢٠ كان مع الوليد بن يزيد فخذله مالٍ جعلَ له. وقيل إنه: معاوية بن أبي سفيان ابن يزيد بن خالد.

معاوية بن خنديف بن معاوية، أبو عبد الرحمن القرishi الأموي حدث عن أبي الحسن بن عماره.

(١) د: «شبربة».

(٢) د: «الفائل».

روى عنه تمام الرازبي.

[حديث : هو أولى
الناس ..]

أَبْنَا أَبُوا مُحَمَّدَ: أَبْنُ الْأَكْفَانِي وَابْنُ السَّمْرَقْنَدِي قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنِ صَصْرَى، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ - وَنَقْلَتْهُ مِنْ خَطْ تَمَامَ - أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَاوِيَةُ بْنِ خَنْدَفَ بْنِ مَعَاوِيَةِ الْأَمْوَى الْقَرْشِيِّ - مِنْ وَلَدِ مَعَاوِيَةِ - نَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَارَةَ، نَاهُ الْحَسِينُ بْنُ عَلَى الْعَجْلِيِّ، نَاهُ أَبْوَ أَسَمَّةَ، نَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْهَبَ يَحْدُثُ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ^(١):

٥ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُسْلِمُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ، لَمْ يَرَهُ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِحَيَاةٍ وَمَاتَهُ».

أَخْبَرْنَاهُ عَالِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْمُحَمَّدِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهْبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، نَا وَكِيعٌ، نَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ
١٠ تَمِيمَ الدَّارِيَّ قَالَ:

قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْسُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يُسْلِمُ عَلَى يَدِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِحَيَاةٍ وَمَاتَهُ».

معاوية بن الريان الأموي.

١٥ مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم. من أهل مصر، وفدي على عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه، ورأى عطاءً، وروى عن أبي فراس يزيد بن رباح^(٣) مولى عمرو بن العاص، وسهل بن عبد العزيز أخي عمر.

روى عنه عمرو بن الحارث، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وحيوة ابن شريح، وابن لهيعة.

٢٠ [حديث قدسي عن عبد الله بن عمرو] أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكثني، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل العارف

(١) أخرجه ابن عساكر من طرق في ترجمة عبد الله بن موهب، انظر (ميج / ٣٩ - ١٨٣ / ١٩٠).

(٢) مستند أحمد ١٠٢/٤ (١٤٨/٢٨) (٤٦٩٤٨)، وانظر تعقيب المحقق على الحديث فيه، وأخرجه من طريق أحمد في المستند المزي في تهذيب الكمال ١٩٣/١٦.

٢٥ * التاریخ الكبير ٣٣٤/٧، والجرح والتعديل ٣٨٤/٤، والإكمال ١١١/٤، والمؤلف والمختلف لعبد الغني .

(٣) س: «بن أبي رباح»، هو: يزيد بن رباح القرشي السهمي، أبو فراس. انظر تهذيب الكمال

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله السنّجي، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الحُشَنِامي

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحبرى، نا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا عبد الله بن وهب، أخبرنى ابن لهيعة، عن معاوية بن الريان، عن أبي فراس مولى عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو ^{أنَّه قال:}

إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا إِنَّا، خَلَقْتَ الْجَنَّةَ بِيَدِي، وَحَظَرْتَهَا عَلَى مَسْكُرٍ^(١)، أَوْ مَدْمَنَ خَمْرَ سَكِيرٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْآَبَنُوسِيُّ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرُو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَّابِ، نَا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا ابْنُ الْمَبَارِكِ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي طَلاقَ كِتَابَهَا]

١٠ معاوية بن الريان

أَنَّه سَمِعَ رَجُلًا يَسْأَلُ عَطَاءً عَنْ رَجُلٍ لَهُ أُمٌّ وَامْرَأَةٌ، وَالْأُمُّ لَا تَرْضَى إِلَّا بِطَلاقِ امْرَأَتِهِ، قَالَ: لِيَتَقَرَّ اللَّهُ فِي أُمِّهِ، وَلِيَصْلِهَا؛ قَالَ: أَيْفَارَقَ امْرَأَتَهُ؟ قَالَ عَطَاءً: لَا، قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّهَا لَا تَرْضَى إِلَّا بِذَلِكَ، قَالَ عَطَاءً: فَلَا أَرْضَاهَا اللَّهُ، أَمْرُ امْرَأَتِهِ بِيَدِهِ، إِنْ طَلَّقَ فَلَا حَرَجَ، وَإِنْ حَبَسَ فَلَا حَرَجَ.

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءَ [عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْدٍ، وَأُمُّ الْجَنْبَى بِنْتُ نَاصِرٍ]^(٣) قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا [صَلَّةُ عَمْرٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ] يَوْمَ عُرْفَةَ أَبُو بَكْرٍ بْنِ^(٤) [الْمَقْرَئِ]، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، نَا ابْنُ وَهْبٍ^(٣)، حَدَّثَنِي حَيْوَةَ أَخْبَرَنِي معاوية بن الريان

أَنَّ^(٥) عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْدٍ] [يَوْمَ عُرْفَةَ، لَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ انْصَرَفَ^(٦) إِلَى مَنْزِلِهِ، وَلَمْ يَقْعُدْ لِلنَّاسِ، وَهُوَ إِذَا ذَاكَ خَلِيفَةً.

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الْحَسِينِ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشَرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلِيُّ بْنُ مُنْبِرٍ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ إِجَازَةً، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ [رَشِيقٍ]^(٦)، نَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبِ الْمَدِينِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عن معاوية بن الريان قال:

(١) فوقها في ب ضبة.

(٢) في ب، د: «آخر الجزء الثالث والسبعين بعد المستمائة من الفرع».

(٣) مایین حاصلتین میپرس فی ب.

(٤) سقطت من س.

(٥) د: «أَنَا».

(٦) بیض موضعها فی د، وأصحابه طمس فی ب.

٢٥

خرجت مع سهل بن عبد العزيز إلى أخيه عمر بن عبد العزيز حين استخلف، فحضر، فلما كان يوم عرفة صلى عمر العصر، فلما فرغ انصرف إلى منزله فلم يخرج إلا إلى المغرب.

[المترجم في التاريخ الكبير]

أباًنا أبو الغنائم^(١)، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(٢):

معاوية بن الريان، رأى عمر^(٣) بن عبد العزيز، وعطا، روى عنه سعيد بن أبي أيوب.

[والجرح والتعديل]

١٠ أباًنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منه، أنا أبو علي إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٤):

معاوية بن الريان^(٥) رأى عمر بن عبد العزيز^(٦)، شامي. ثم ذكر مثل ما قال البخاري.

قال: وسمعت أبي يقول ذلك: وهذا وهم، فإنه مصرى بلا شك.

[تعقيب الحافظ]

١٥ كتب إلى أبي محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم - وحدثني أبو بكر اللESCOANI عنهما - قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا أبو سعيد بن يونس قال:

[المترجم في تاريخ المصريين]

٢٠ معاوية بن الريان مولى عبد العزيز بن مروان، صلى خلف عمر بن عبد العزيز، وروى عن أبي فراس. روى عنه عمرو^(٧) بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد. توفي في خلافة هشام.

(١) د: «القاسم»، تحرير.

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٤/٧.

(٣) د: «وابن عمر»، وفي الجرح والتعديل: «ريان..».

(٤) الجرح والتعديل ٣٨٤/٨.

٢٥ (٥) ليس مابينهما في س. وفي الجرح: «ريان، روى عن عمر بن عبد العزيز»، وفي د: «رأى»، ولم تثبت بقية العبارة.

(٦) د: «عمر».

[ضبط «ريان» عند عبد

الغني]

قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي زكريا البُخَارِي
وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا

[نا عبد الغني بن سعيد] قال^(١):

ريَان - بالراء - معاوية بن الريَان، مصرى.

قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي نصر الحافظ قال^(٢):

أمَّا رِيَان - بالراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها: معاوية بن الريَان،
مولى عبد العزيز بن مروان، صلى خلف عمر بن عبد العزيز. روى عن أبي فراس.
روى عنه: عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، قاله^(٣)..

٥

١٠ معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

كان في صحابة الوليد بن يزيد بن عبد الملك حين قتل، وكان على ميمنته،
فخذله ولحق عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك الذي وجده يزيد بن الوليد بن
عبد الملك حين جعل له عشرين ألف دينار. له ذكر^(٤).

١٥ معاوية بن سلمة بن سليمان ، أبو سلمة النصري الكوفي ٢٠

سكن دمشق، وحدث بها عن منصور، وعطاء، وأبي إسحاق الهمданى،
والحكم بن عتيبة، وعطية بن سعد العوفى، والقاسم بن أبي بزة - وعمرو بن قيس
الملائي، ونهشل بن سعيد بن وردان النيسابوري، وعبد العزيز بن رفيع.

(١) سقط مابين حاصلتين من نسخ التاريخ، انظر المؤتلف والختلف لعبد الغني ٥٩ .

(٢) الإكمال ٤ / ١٠٩ - ١١١ .

(٣) يتلوها طمس في ب، وبياض في د.

٢٠

(٤) في د، ب: «آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الأربعين من الأصل» وفي هامش ب سماع
للبرزالي أصحاب أكثره طمس، فلم أر فائدة في تثبيت ما ظهر منه.

٢٥ «التاريخ الكبير ٧ / ٣٢٤، وتاريخ يحيى ٢ / ٥٧٣، والجرح والتعديل ٨ / ٣٨٤، والكتنى والأسماء
للحاكم (ل ٢٢٣)، وتصحيحات المحدثين ٣ / ١١٧٨، والإكمال ١ / ٣٩٠، ومشتبه النسبة ٥ - ٦ ، وميزان
الاعتدال ٤ / ١٣٥، وتهذيب الكمال ٢٨ / ١٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠ / ٢٠٧، والتقرير ٢ / ٢٥٩،
وأصحاب رجال الرواية غير قليل من التحريف في د، س، وبدا مطموسًا في ب، فقومت الأسماء، بعونه الله.

روى عنه من أهل دمشق الأوزاعي، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سُمِيع،
ومَسْلِمَةَ بْنَ عَلَيْ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ. وَمِنْ أَهْلِ الْعَرَاقِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنَ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدَ الْخَارِبِيِّ، وَأَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبَ الْهَمَدَانِيِّ.

[حديث: رَبَّنَا يَعْجِبُ أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيْ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْمَقْرَئِ
بِقَوْلِ..] ٥

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ثَمَّا مِنْ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا جَدِّيٌّ - هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا
عَلَيْ بْنُ مُوسَى

قالا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشَى، حَدَّثَنِي جَدِّيٌّ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَكَارٍ - نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَزِيدٍ، نَا معاوِيَةَ بْنَ سَلَمَةَ [٣٣٢] بْنَ سَلِيمَانَ النَّصْرَى - مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - أَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ ١٠
إِسْحَاقِ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ رَبِيعَةِ قَالَ:

أَرْدَفَ عَلَيْ بْنَ أَبِيهِ طَالِبَ رَجُلًا، فَلَمَّا وَضَعَ رَجُلَهُ فِي الرُّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ،
فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَكَبَرَ ثَلَاثَةً، وَهَلَّ ثَلَاثَةً، ثُمَّ قَالَ: رَبِّنِي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ ضَحَّكَ، فَقَالَ لِهِ الرَّجُلُ: مَا أَضْحَكَكَ، يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَرْدَفْنِي النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتَ - فَضَحَّكَ، قَوْلَتُ: ١٥
مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَبِّنَا، تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْجِبُ بِقَوْلِ (١) عَبْدِهِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ».

لَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَيْعِيَّ مِنْ عَلَيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، لَأَنَّ شَعْبَةَ وَقَهَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:
سَمِعْتَهُ مِنْ عَلَيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ.

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ عِيسَى، أَنَا أَبُو صَادِعَ يَعْلَمَيْ بْنَ هَبَّةِ اللَّهِ
[حديث: من جعل التهوم..]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِيهِ بَكَرٍ، أَنَا أَبُو عَاصِمِ الْفَضِيلِ بْنِ أَبِيهِ مُنْصُورٍ

قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ شُرَيْعَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْأَزْهَرِ الْبَلْخِيِّ، نَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ

٢٥ حَوْلَ أَخْبَرَنَا «مَلْحُقَ» أَبُو الْفَضْلِ الْفَضِيلِيِّ - أَنَا أَبُو القَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَالِلِيِّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيِّ
أَنَّ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيَّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْشَمِ بْنِ كَلْبِ الشَّاشِيِّ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتَمِ الدُّورِيِّ - نَا مُحَمَّدُ

ابن نَسْرِ الْعَبْدِيِّ

(١) د: «نَعْجِبُ بِقَوْلٍ».

نا عبد الله بن نمير، عن معاوية النصري^(١)، عن نهشل، عن الضحاك بن مزاحم، عن علقمة والأسود قالا: قال عبد الله:

لو أنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ، وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا أَهْلَ زَمَانِهِمْ،
وَلَكُنْهُمْ - وَقَالَ الْهَيْثِمُ: وَلَكُنْ - وَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِ الدِّينِ، لِيَنْلَوَا مِنْ دُنْيَا هُمْ، فَهَانُوا
عَلَيْهِمْ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ^(٢): «مَنْ جَعَلَ الْهُمَومَ - وَقَالَ الْبَلْخِيُّ: الْهَمُّ - هَمًا
وَاحِدًا؛ هُمُ الْمَعَادُ كَفَاهُ اللَّهُ سَائِرَ هُمُومَهُ، وَمِنْ تَشْعُبِهِ الْهُمَومُ مِنْ أَحْوَالِ الدِّينِ لَمْ
يَبْلُغْ اللَّهُ فِي أَيِّ أُودِيَّةٍ^(٣) - وَقَالَ الْهَيْثِمُ: أَوْدِيَّهُ - هَلْكُ». ٥

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسِينِ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْحَسِينِ [حَدِيثٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ]
الْحَرَبِيِّ، نَاءِبُ اللَّهِ بْنَ أَبِي دَاوُدَ، نَاءِرُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ بَكَارٍ بْنَ بَلَالٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبِيسِيِّ، أَنَّ مُعاوِيَةَ بْنَ
١٠ سَلْمَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ مُنْصُورٍ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعَ بْنِ عُمَيْلَةَ^(٤)، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جَنْدَبَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ١٥

«سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكُ بِأَيِّهِنَّ بَدَائِتَ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَلَوْسَ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْعَلاءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفَ، أَنَّ أَبُو اللَّهِ - هُوَ ابْنُ
عُمَرَ الْجَبَانِ - أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عُمَيرَ، أَنَّ أَبُو الْحَكْمَ الْهَيْثِمَ بْنَ مُرْوَانَ بْنَ عُمَرَانَ الْعَبَسيِّ، أَنَّ أَبُو سَفِيَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ
١٥ عَبِيسِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَمِيعٍ، أَنَّ مُعاوِيَةَ بْنَ سَلْمَةَ النَّصْرِيِّ - مِنْ أَهْلِ الْكَتْرَفَةِ، قَدِمَ عَلَيْنَا هَا هَنَا - عَنْ عَطِيَّةِ
الْعَوْفِيِّ ٢٠

فَذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهُ بْنَ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ السَّقَاءِ وَأَبُو [ذَكْرُهُ فِي تَارِيخِ يَحْيَى]
٢٠ محمدَ بْنَ بَالْوِيهِ قَالَ: نَاءِبُ اللَّهِ بْنَ يَعْقُوبَ، نَاءِرُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(٥):

٢٠ مُعاوِيَةَ النَّصْرِيِّ، هُوَ مُعاوِيَةَ بْنِ سَلْمَةَ.

أَبْنَائُ أَبِي الغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحَسِينِ وَأَبُو الغَنَائِمِ - [جَعْلُهُ الْبَخَارِيِّ فِي الْكَبِيرِ
اثْنَيْنِ]

(١) د: «الْبَصْرِيُّ».

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ بِرْقَمٍ (٢٥٧) مَقْدِمَةً. وَأَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتْرَفَ بِرْقَمٍ (٦١٧٨)، وَبِهِذَا الْلَّفْظِ
عنْ أَبْنِ عَسَاكِرٍ أَخْرَجَهُ بِرْقَمٍ (٢٩٥٤١).

٢٥ (٣) رَوَايَةُ الْكِتْرَفِ: «أَوْدِيَّهَا».

(٤) سَقَطَتْ «بَنْ» مِنْ سَمِعْتُ، وَوَقَعَ فِي د: «رَبِيعَ بْنَ عُسَيْلَةَ»، هُوَ الرَّبِيعُ بْنُ عُسَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ الْكَوْفِيِّ.
رَوَى عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جَنْدَبَ، وَعَنْهُ: عُمَارَةَ بْنِ عُمَيرٍ. انْظُرْ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ ٩٦/٩.

(٥) تَارِيخُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ٥٧٣/٢.

واللّفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(١):

معاوية بن سلمة. مرسل^(٢). روى عنه الأوزاعي مرسل.

ثم قال^(٣): معاوية بن سلمة النَّصْرِي. قاله عبد الرحمن المخاربي، عن نهشل.

وقال عبد الله بن نمير^(٤): وكان ثقة.

كذا قال، والظاهر أنَّهما واحد.

[تعليق]

[خبره في الجرح

والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٥):

١٠ معاوية بن سلمة النَّصْرِي، كوفي الأصل، سكن دمشق، روى عن عطاء، وأبي إسحاق الهمداني، والحكم بن عتيبة، وعطاء العوفي. روى عنه عبد الرحمن ابن محمد المخاربي، وعبد الله بن نمير، والأوزاعي، ومحمد [٣٣٢ ب] بن عيسى ابن سُمِيع، وسلامة بن علي؛ سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: كان ثقةً مستقيماً الحديث.

١٥ [خبره في كتب الحاكم] أبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٦):

أبو سلمة معاوية بن سلمة النَّصْرِي الكوفي. سكن دمشق، سمع أبا إسحاق الهمداني، وسلمة بن كهيل، وأبا حفصين عثمان بن عاصم، روى عنه: الأصبغ بن زيد، وعبد الرحمن المخاربي، وسعيد^(٧) بن عميرة الكوفي، وابن نمير الخارفي، وأبو سفيان محمد بن عيسى بن القاسم.

(١) التاريخ الكبير ٣٣٤/٧.

(٢) ليست اللّفظة في التاريخ الكبير.

(٣) رواية التاريخ الكبير: «يحدث عن نهشل. وقال عبد الله بن نمير: معاوية بن سلمة».

(٤) الجرح والتعديل ٣٨٤/٨.

(٥) الكتب والأسماء للحاكم (ل. ٢٣٣).

(٦) في الكتب: «سيف»، تحرير.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري قال^(١):

فالنصري - بالنون - فمنهم^(٢): معاوية بن سلمة النصري، كوفي الأصل.
سكن دمشق. روى عن عطاء، وأبي إسحاق الهمداني. روى عنه المخاربي^٣، وابن نمير^٤، والأوزاعي^٥.

[وفي تصحيحات مشتبه النسبة]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر^(٦)
(٧) وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا إبراهيم بن يونس بن محمد، أنا أبو زكريا^(٨)
ح وأخبارنا أبو الحسين أحمد بن سلمة بن يحيى، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف
قالا: نا عبد الغني بن سعيد^(٩)

قال في باب النصري - بالنون - :

معاوية بن سلمة النصري.

١٠

قرأت على أبي محمد السُّلْمي، عن أبي نصر بن ماكولا^(١٠)
[وفي الإكمال]

قال في باب النصري - بالنون - معاوية بن سلمة النصري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن
وثقة ابن نمير^(١١) عدي، نا محمد بن صالح بن ذريع، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن معاوية النصري
وكان ثقة.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو بكر الطَّلحى - يعني عبد الله بن يحيى، نا عبد بن
غمام، أنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن معاوية النصري
وكان ثقة.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد
الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوه إجازة، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجندى قال^(١٢):

(١) تصحيحات المحدثين ٣/١١٧٨.

(٢) س: «منهم».

(٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) مشتبه النسبة ٥ - ٦.

(٥) الإكمال ١/٣٨٩ - ٣٩٠.

٢٠

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/١٨٠، وقد تقدم الحديث في ص ١٣٥.

٢٥

سألت يحيى بن معين عن معاوية النصري الذي يحدث عنه أبو معاوية، عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود، عن عبد الله^(١): «لو أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمَ صَانُوا الْعِلْمَ» فقال: هو معاوية بن سلمة، قلت: كيف حدثه؟ فكانه ضعفه.

معاوية بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

٥ له ذكر.

معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي - ويقال: الألهاني.

روى عن جده أبي سلام، وأخيه زيد بن سلام، ويحيى بن أبي كثير، والزهري.

١٠ روى عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، ومروان بن محمد، ويحيى ابن حسان، وأبو عامر معمراً بن يعمر، وأبو توبة الريبع بن نافع الحلبي، ويحيى بن صالح الوحاظي، ويحيى بن بشير الحريري، وأبو مسهر، ومحمد بن المبارك، الصوري، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني، وأبو عمر حفص بن عمر بن سويد.

١٥ أخبرنا (أبو نصر^(٢)) بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا يحيى بن بشير الحريري^(٣)، نا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو مزاحم، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ^(٤):

«من تَبَعَ جَنَازَةً فَصَلَى عَلَيْهَا وَرَجَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبَعَهَا حَتَّى يَقْضِي

[حديث: من تبع
جنائز..]

(١) س: «الأسود وعبد الله»، د: «الأسود عن عبيد الله».

٢٠ تاریخ يحيى بن معین ٥٧٢/٢، والتاریخ الكبير ٢٣٥/٧، والكتاب والأسماء لمسلم (٥١)، والمعرفة والتاریخ ٣٤٠/٢، وتاریخ أبي زرعة ٣٧٤/١، والكتاب والأسماء للحاکم (ل) ٢٦٠، وتاریخ النقائات ٤٧٥، والجرح والتعديل ٣٨٣/٨، والنقائات لابن حبان ٤٦٩/٧، وتنزكرة الحفاظ ٢٤٣/١، وسر أعلام البلاء ٣٩٧/٧، وتهذیب الكمال ١٨٤/٢٨، وتهذیب التهذیب ١٠/٢٠٨، والتقریب ٢٥٩/٢.

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من س.

(٣) ب، د، س: «الحروري». تقدم أنه: «الحريري» في مسرد رجال الرواية، وهو الصواب. فهو: يحيى بن بشير بن كثير الحريري الأسدی الكوفي. انظر ترجمته في تهذیب الكمال ٢٤٢/٣١.

٢٥ (٤) أخرجه البخاري برقم (١٢٦١ - ١٢٦٠) جنائز، ومسلم برقم (٩٤٥) في الجنائز. وأبو داود برقم (٣١٦٨) في الجنائز، والترمذی برقم (١٠٤٠) في الجنائز، والنمسائی ٤/٧٦ - ٧٧.

قضاياها فله قيراطان». قال: قلت: مالقيراط يارسول الله؟ قال: «مثُلُ أَحَدٍ».

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عبد الرحمن [حديث: من قال في ابن القاسم، أنا أبو مُسْهِر، نا معاوية بن سلام قال: سمعت جدي أبي سلام يحدث، عن كعب الأحبار قال: يوم... قال رسول الله ﷺ:](^٥)

٥ «من قال في يوم: سبحان الله وبحمده مائتي مرة غفرت ذنبه، وإن كانت مثل زبد [٣٣٣] البحر».

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا [سمع من جده] أبو زرعة قال (^١):

١٠ سألت أبي مُسْهِر، قلت: معاوية بن سلام سمع من أبي سلام؟ فقال: نعم، حدثني معاوية بن سلام قال: سمعت جدي أبي سلام، يقول كعب: من قال سبحان الله وبحمده مائتي مرة غُفِرَتْ ذنبه وإن كانت (^٢) مثل زبد البحر.

[لا يعرف إن كان جده قال أبو زرعة (^٣): أخبرني أبي، عن مروان بن محمد قال: سمع كعباً]

قلت لمعاوية بن سلام: سمع جدك من كعب؟ فقال: ما أدرى.

١٥ أباًنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم قالوا: [خبره في التاريخ الكبير] أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبдан، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (^٤):

معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الأسود. سمع يحيى بن أبي كثیر، وأخاه زيداً. كناه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الحالل إذناً قال: أنا أبو القاسم بن منه، أنا أبو علي [وفي الجرح والتعديل]

٢٠ إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (^٥):

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٣٧٣.

(٢) س: «وإن كان»، وفي تاريخ أبي زرعة: «ولو كان».

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/٣٧٤.

(٤) التاريخ الكبير ٧/٣٢٥.

(٥) الجرح والتعديل ٨/٣٨٣.

معاوية بن سلام، وهو ابن أبي سلام الأسود، أبو سلام. روى عن جده أبي سلام، وعن أخيه زيد، ويحيى بن أبي كثير. روى عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومروان بن محمد، ويحيى بن حسان، وأبو توبة الريبع بن نافع، ويحيى بن صالح الوحاظي. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكثاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله ٥
الكتندي، أنا أبو زرعة

قال في ذكر نفر ثقات:

ومعاوية بن سلام.

[وفي كني مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا ١٠
مكي بن عبдан قال: سمعت مسلماً يقول ^(١):

أبو سلام معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي. سمع يحيى بن أبي كثير،
وأنه ^(٢) زيد بن سلام.

[وفي كني السائب] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله،
أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:
١٥ أبو سلام، معاوية بن سلام بن أبي سلام.

[وفي كني الحاكم] أباينا أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم
قال ^(٣):

أبو سلام، معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي. سمع أبا نصر يحيى
ابن أبي كثير، وأنه زيد بن سلام. روى ^(٤) عنه الوليد بن مسلم، وأبو عامر مُعمر
٢٠ ابن يعمر. كناه البخاري. قال: كناه الوليد بن مسلم.

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن،
أنا أبو نصر البخاري قال:

معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الأسود الشامي الدمشقي، وأبو سلام

(١) الكنى والأسماء لمسلم (٥١).

(٢) س: « وأنه ». .

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (٢٦٠).

(٤) د، س: « وروى ». .

اسمه مطرور، أخو زيد بن سلام. سمع يحيى بن أبي كثير. روی عنه الريبع بن نافع، ويحيى بن طلحة في الطلاق، والكسوف، والوكالة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(١)، نا [يقول إنه عربي]

أبو مسْهُر قال:

٥ قلت لعاوية بن سلام^(٢): لِمَنِ الولاءُ عَلَيْكَ؟ فَغَضِبَ - أَيْ أَنَّهُ عَرَبِيَ.

[وثقه مروان]

قال: ونا أبو زرعة^(٣)، حدثني عبد الله بن أحمد بن ذكران^(٤)، عن مروان قال:

قلت لعاوية بن سلام - عجباً به لصدقه - إِنَّكَ لشِيْخٌ كَيْسٌ. قال: وكان
يحيى بن حسان ومروان يرفعان من ذكر معاوية بن سلام، (٥) وكان معاوية بن
سلام^(٦) ثقة^(٧).

١٠ قال: ونا أبو زرعة^(٨)، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن يحيى بن حسان، عن معاوية بن سلام [أخذ منه يحيى بن أبي
كثير كتاب أخيه]

قال:

أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتاب أخي زيد بن سلام.

[وثقه أحمد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن
عدي، أنا زكريا بن يحيى، حدثني أحمد بن محمد قال^(٩):

١٥ سمعتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبِيلَ - وَذَكَرَ [٣٣٣] أَصْحَابَ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ
فَقَالَ: - هشام يرجع إلى الكتاب، والأوزاعي حافظ، وهمام ثقة، وهمام أثبت من
أبان، وحرب بن شداد وعاوية بن سلام ثقنان.

أنبأنا أبو القاسم النسيب، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد،

نا أبو زرعة قال:

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٧٥/١ .

٢٠

(٢) زادت رواية تاريخ أبي زرعة: «بن أبي سلام».

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣٧٢/١ ، والمزي ١٨٦/٢٨ .

(٤) ليست: «ابن ذكران» في تاريخ أبي زرعة.

(٥) سقط ما بينهما من د.

(٦) ما بينهما يتلو: «كيس» في تاريخ أبي زرعة.

٢٥

(٧) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨٥/٢٨ .

وذكرت له - يعني لأحمد بن حنبل - معاوية بن سلام، فقال: ثقة. قلت له: روی عنه من شيوخنا محمد بن شعيب والوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، ويحيى بن صالح الوحاظي، فلم يقل في يحيى إلا خيراً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا عبد العزير الكشانى، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر وابن الحنفى وأبو بكر القطان وأبو القاسم بن أبي العقب قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو زرعة قال^(١):

عرضت على أَحْمَدَ بْنَ حَنْبِلَ - يعني حديثاً، فقال: من روی هذا؟ قلت: معاوية بن سلام، فقال: معاوية ثقة، ورأيت معاوية يعجبه فيما روی عن يحيى بن أبي كثیر، وزید بن سلام.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الحسين بن أبي الحديد، وأبو الحسن علي بن معضاد قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا علي بن موسى بن السماسار، أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنا أبو زرعة سألت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبِلَ عن حديث يحيى بن أبي كثیر، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

«من كسر أو عرج»، قال^(٢): يجزئ مثلها وهو رجل، قال: من رواه؟ قلت: معاوية بن سلام، قال: ثقة، من رواه عنه؟ قلت: الوحاظي، فسكت، ورأيت معاوية يعجبه فيما روی عن يحيى بن أبي كثیر، وزید بن سلام.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب لفظاً، أنا أبو بكر أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قال: [وثقه يحيى]

سمعت أبي الحسن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدَوْسَ قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(٤):

قلت ليحيى بن معين: معاوية بن سلام؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن أحمد بن محتاج الكشانى بخارى، ناعمر بن محمد بن بجير، نا العباس بن الوليد الخلال قال: قال لي يحيى بن معين^(٥):

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال . ١٨٥/٢٨

(٢) سقطت من د.

(٣) مابلي أصحاب بعضه طمس في د.

(٤) تاريخ الدارمي ٢١٢ (٧٨٦)، ورواية المزي في تهذيب الكمال . ١٨٥/٢٨

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال . ١٨٥/٢٨

معاوية بن سلام محدث أهل الشام، وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه، مُسندَه ومتقطِّعه فليس بصاحب حديث.

[قول أبي شيبة] أَبْنَا أَبْوَ الْبَرَكَاتِ عَبْدَ الْوَهَابِ بْنَ الْمَبَارِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الطَّيْوَرِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ الْأَرْجَيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرَ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ شَيْبَةِ، حَدَثَنِي جَدِّي

٥ قال^(١):

معاوية بن سلام ثقة صدوق.

[قول أبي حاتم] ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكَنَّانِيَّ (٢) الْأَصْبَهَانِيَّ

أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّ عَنْ مَعَاوِيَةِ بْنِ سَلَامٍ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ حَدِيثَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو صَالِحِ الْمُؤْذِنِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ السَّنَاءِ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيِّهِ قَالَ:

١٠ نَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(٣):

قَدِمَ مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَأَعْطَاهُ كِتَابًا فِيهِ أَحَادِيثُ زَيْدِ ابْنِ سَلَامٍ^(٤)، وَلَمْ يَقْرَأْهُ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ طَاهِرِ بْنِ سَهْلٍ، نَّا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّيْبِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، نَّا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَّا ابْنُ الْعَلَائِيِّ، نَّا أَبُو بَكْرِيَا يَحْيَى بِسْمِهِ مِنْهُ

١٥ ابن معين قال:

قَدِمَ مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَأَعْطَاهُ كِتَابًا فِيهِ أَحَادِيثُ زَيْدِ ابْنِ سَلَامٍ، فَرَوَاهُ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنَ الْمَبَارِكِ، أَنَا ثَابَتُ بْنُ بَنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاسِرِيُّ، أَنَا أَبُو مَيْمَةِ الْأَحْوَصِ بْنِ الْمَفْضِلِ، نَّا أَبِي، نَّا ابْنُ مَعْنَى قَالَ:

٢٠ قَدِمَ مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَأَعْطَاهُ كِتَابًا فِيهِ أَحَادِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَامٍ، فَرَوَاهُ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ، كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ قَدِمَ الْيَمَامَةَ [٣٣٥] هُوَ وَزَيْدُ ابْنِ سَلَامَ بْنِ أَبِي سَلَامٍ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامَ بْنِ أَبِي سَلَامٍ، إِلَى مَكْتَبَهُمْ بِالْيَمَامَةِ.

(١) روى قوله المزي في تهذيب الكمال ١٨٦/٢٨ .

(٢) ب، د، س: «الكناني»، وقد رویت نسبة بالتأء والتون.

٢٥ (٣) تاريخ يحيى بن معين ٥٧٢/٢ .

(٤) في تاريخ يحيى: «زيد أبى سلام»، وفي د، س: «زيد بن أبى سلام».

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي
ح وأخبرنا أبو عبد الله البُلْخِي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال^(١):

قدم معاوية بن سَلَامَ على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتاباً فيه أحاديث زيد
ابن سَلَامَ، ولم يقرأه، ولم يسمعه منه.

٥

[السنة التي كان حياً فيها] بلغني أنَّ معاوية بن سَلَامَ كان حياً سنة أربع وستين ومائة^(٢).

معاوية بن صالح بن حُدَيْر، أبو عمرو الحضرمي الحِمْصِي^(٣)، قاضي الأندلس*

حدَثَ عن جماعة من أهل دمشق، منهم: ربيعة بن يزيد، وعمير بن هانئ
العنسي، والقاسم بن عبد الرحمن، ومكحول، وكثير بن الحارث، والعلاء بن
الحارث، وأبي بشر مؤذن دمشق، والأوزاعي، وأبي حَلْبَس يزيد بن ميسرة،
وسليمان بن موسى، وسلامان أبي الربيع، وعتبة أبي أمية، وأبي عمَّار شداد بن عبد
الله ومن غيرهم عن: أبي مرِيم الأنصاري، وعبد الله بن أبي قيس، وسعيد بن سويد،
وعامر بن جشيب^(٤)، ويحيى والحسن ابني جابر، وزياد بن أبي سودة، وأبي عبد
زياد الحِمْصِي، وأبي الزاهري، وسلمي بن عامر، وعمر بن رؤبة التَّغلبي، وأبي عبد
الله محمد بن أبي يُوب، وأسد بن وداع، وبحير بن سعد، والسفر بن يسیر، ومالك
ابن زياد، وأرطاة بن المنذر، وسعيد بن هانئ، وعمرو بن قيس، ويونس بن سيف،

(١) تاريخ الثقات . ٤٧٥

(٢) رواه المزri في تهذيب الكمال ١٨٦/٢٨

(٣) سقطت من د.

* طبقات ابن سعد ٧/٥٢١، وتاريخ يحيى بن معين ٢/٥٧٢، وطبقات خليفة ٢٩٦، والتاريخ ٢٠
الكبير ٧/٣٢٥، والصغر ٢/١٧٥، والثقات للعجلاني، ٤٣٢، والكتني والأسماء للدولامي ٢/٤٣، والضعفاء
للعقيلي ٤/١٨٣، والجرح والتعديل ٨/٣٨٢، والثقات لابن حبان ٧/٤٧٠، والكامل لابن عدي
٦/٢٤٠٠، وتاريخ ابن الفرضي ٢/١٣٨، وجذوة المقتبس ٣٢٠، والسابق واللاحق ٢٢٣، وتهذيب
الكمال ٢٨/١٨٦، وسیر أعلام النبلاء ٧/١٥٨، وتنزكرة الحفاظ ١/١٧٦، وميزان الاعتلال
٤/١٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٠٩، والترقیب ٢/٢٥٩.

٢٥

(٤) س: «حوشب»، د: «عتب»، والمثبت هو الصواب، هو عامر بن جشيب الشامي، أبو خالد
الحمصي. انظر تهذيب الكمال ١٤/١٤.

وَضْمُرَةُ بْنُ حَبِّيْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نَفِيرٍ، وَحَبِّيْبُ بْنُ عَبِيدٍ، وَشَرِيفُ بْنُ عَبِيدٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدِ الْمَقْرائِيِّ، وَأَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ الْحَرَازِيِّ، وَعَصَامُ بْنُ يَحْيَى، وَحَاتِمُ بْنُ حَرِيثَ، وَأَبْيَ طَلْحَةُ نَعِيمُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ غَزَوانَ، وَصَالِحُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَزْدِيِّ، وَأَبْيَ طَالُوتَ صَاحِبِ أَنْسٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ بُخْتٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَيُونُسُ بْنُ خَبَابَ، وَعَيْسَى بْنُ عَاصِمِ الْأَسْدِيِّ وَغَيْرَهُمْ.

روى عنه: الليث بن سعد، وبشر بن السري، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن وهب، وزيد بن الحباب، وحماد بن خالد الخياط، وسفيان الثوري، ومعن بن عيسى، ومحمد بن عمر الواقدي، وأسد بن موسى، وعبد الله بن صالح، وعافية بن أيوب، وعبد الله بن يحيى الإسكندراني، ورشدين بن سعد، وهانئ بن المتسوكلي الإسكندراني، والفرج بن فضالة.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، وأمُّ المجنى بنت ناصر قالا: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر [حديث: ما وعي ابن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة بن يحيى، أنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن يحيى آدم..]

ابن جابر، عن المقدام بن معدى كرب، أن رسول الله ﷺ قال^(١):

١٥ «ما وعي^(٢) ابن آدم وعاء شرآ من بطنه. حسبُ ابن آدم أكلات يُقْمنَ صلبه، وإن كان لا مُحَالَةَ ثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن حمد^(٣) عنه - أنا أبو نعيم الحافظ، أنا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح، نا معاوية بن صالح، أن ربيعة^(٤) بن يزيد حدثه، أنه سمع واثلة بن الأسعق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٥):

٢٠ «إنكم ترمعون أنني آخركم موتاً، وإنني أولكم ذهاباً، ثم تأتون بعدي أفناداً^(٦) يقتل بعضكم بعضاً».

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي وأبو العزّال الكيلاني قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنطاطي: [الترجم في طبقات خليفة]

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٧١٣٧).

(٢) وعي الشيء في الوعاء وأوعاه جمعه فيه.

(٣) س، ب: «أحمد».

(٤) د، س: «ربيعة».

(٥) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٣١٣٦٣، ٣٠٨٣٩) عن ابن عساكر.

(٦) أفاداً: أي جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم، واحدهم: فند.

وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا أبو الحسين محمد^(١) بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر ابن أحمد بن إسحاق، أنا خليفة بن خياط^(٢)

قال في الطبقة الثالثة من أهل مصر:

معاوية بن صالح، حضرمي^٣، من أهل الأندلس.

كذا قال. (٤) وهو كذلك^(٥).

^٥ [وعن الدؤلابي] أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدؤلابي، أنا معاوية بن صالح، حضرمي^(٦)

قال في أهل الأندلس: معاوية بن صالح قضى على الأندلس. عن^(٧) يحيى بن معين قال: معاوية بن صالح قضى لبني العباس على الأندلس.

كذا قال. وإنما قضى لبني أمية لما دخلوا إلى الأندلس.

^{١٠} [وعند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر اللقتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر،

نا ابن أبي الدنيا

وقرأت على أبي غالب بن البناء^(٩)، عن أبي محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حبيوه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم

قالا: نا محمد بن سعد قال^(١٠):

^{١٥} و كان بالأندلس معاوية بن صالح^(١١)، كان قاضياً لهم - زاد ابن الفهم: وكان ثقةً كثير الحديث. حجَّ من دُهْرِه حجَّةً واحدةً، و مرَّ بالمدينة فلقيه من لقيه من أهل العراق. وفي تلك السنة^(١٢) لقيه عبد الرحمن بن مهدي، و زيد بن الحباب العُكْلِي،

(١) سقطت من د.

^{٢٠} (٢) طبقات خليفة . ٢٩٦

(٣) ما بينهما مبixin في د، ولعل العبارة محرفة وصوابها: «ووهم في ذلك».

(٤) د: «على».

(٥) سقطت: «ابن البناء» من س.

^{٢٥} (٦) طبقات ابن سعد ٥٢١/٧، ورواه من طريقه المزري في تهذيب الكمال . ١٩١/٢٨

(٧) بعدها في طبقات ابن سعد: «الحضرمي».

(٨) موضعها في الطبقات: «الحجّة».

ومحمد بن عمر الواقدي، [وحماد بن خالد الخياط، ومعن بن عيسى]^(١)...

[تاريخ خروجه من

نا يحيى بن صالح الوحاطي قال:

خرج معاوية بن صالح من حمص سنة ثلاثة وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن

عدي^(٢)، نا محمد بن حفص، أبو صالح الفارسي يعلبك - نا محمد بن عوف قال: سمعتُ يزيد بن عبد ربه يقول:

خرج معاوية بن صالح من حمص سنة خمس وعشرين ومائة، وهو شاب،
فصار^(٣) إلى المغرب، فولى قضاءهم.

قال: وسمعت أبا صالح سنة سبع عشرة، أو سنة عشرين، يقول: مرّ بنا [من كتب عنه في طريقه

١٠ معاوية بن صالح حاجاً سنة أربع وخمسين، فكتبوا عنه: الشوري، وأهل مصر، وأهل إلى المخ

المدينة.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا محمد بن [لقي ابن مهدي في مكة]
أحمد بن الحسن الصواف، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، عن عبد الرحمن بن مهدي قال^(٤):

كنا بمكة نتذكرة الحديث، فبينا نحن كذلك إذا يانسان قد دخل فيما بيننا،

١٥ فسمع حديثنا، فقلت: من أنت؟ قال: أنا معاوية بن صالح، فاحتلو شناه.

أنبأنا أبو علي المحسن بن أحمد - وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أحمد بن عبد الله، [من مجالسه في مصر]

نا أبو القاسم الطبراني، نا أبو زرعة قال: سمعت عبد الله بن صالح يقول:

قدم علينا معاوية بن صالح، فجالس الليث بن سعد، فحدثه، فقال الليث: يا

عبد الله، أئت الشیخ، فاكتب ما يملی عليك، فأتته، فكان يملیها على، ثم يصبر إلى

٢٠ الليث، يقرؤها عليه، فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين، وكان يكنى أبا عمرو،
وكان قاضياً على الأندلس.

(١) مابين حاصلتين أتم من طبقات ابن سعد، يتلوه خرم في نسخ التاريخ بحسب موضوعه س ولم تنبه عليه نسختا د، ب.

(٢) الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٠٠، ورواه المزري في تهذيب الكمال ٢٨/١٩١ - ١٩٢.

٢٥ (٣) في الكامل: «فارس».

(٤) رواه المزري في تهذيب الكمال ٢٨/١٩٢.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة، أنا أبو أحمد قال^(١):

حدثت^(٢) عن حميد بن زنجويه قال:

قلت لعلي بن المدينى: إنك تطلب الغرائب، فأت عبد الله بن صالح، واكتب كتاب معاوية بن صالح، تستفيد مائى حديث.

٥

أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منه، أنا حميد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٣): سمعت أبي يقول: قال علي بن المدينى:

كان عبد الرحمن بن مهدى يوثق معاوية بن صالح.

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد^(٤)،

نا الجيني، نا البخاري، نا يحيى قال:

كان عبد الرحمن يوثق معاوية بن صالح. أبو عمر الحضرمى^(٥) الحمصى،
قاضى أندلس.

أبىأنا أبو المظفر بن القشيرى، عن أبي الوليد الحسن بن محمد، أنا إبراهيم بن طلحة، نا أحمد بن عبيد الله بن القاسم، نا إبراهيم بن عبد الوهاب، نا أحمد بن محمد بن هانئ الطائى قال: قال أبو عبد الله:
معاوية بن صالح أصله حمصى، إلا أنه صار إلى الأندلس، كان زعموا على
قضائها.

[غرائب حديثه]

[كان ابن مهدى يوثقه]

[من حمص صار إلى
الأندلس وكان على
قضائها]

قال: وقلت لأبي عبد الله: معاوية بن صالح؟ قال: هو حمصى، إلا أنه وقع إلى الأندلس، وقد سمع من عبد الرحمن بن جبير بن نفير، ومن الحمصيين، وحسن أمره؛ فقال الهيثم بن خارجة لأبي عبد الله: معاوية بن صالح، الحمصيون لا يرونون عنه؟ فقال: قد روى عنه الفرج بن فضالة. قال أبو عبد الله: خرج من عندهم قدماً،
صار إلى الأندلس؛ وإنما سمع الناس منه حين حج. فقال له الهيثم: حج سنة ثمان

[جملة خبره]

(١) الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٠٠، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/١٩١ - ١٩٢.

(٢) في الكامل: «حدثنا».

(٣) المحرح والتعديل ٨/٣٨٢.

(٤) الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٠٠.

٢٥

(٥) ليست: «الحضرمى» في المحرح والتعديل، وكذا وقع في نسخ التاريخ والمحرح والتعديل: «أبو عمر».

وستين؟ فقال الهيثم: بلغني أنَّه أقام على مالك حتى كتب كُتبه. فقال أبو عبد الله: قد بلغني ذاك.

كذا قال الهيثم، ورواه مسْبِح^(١) (بن سعيد الوراق عن البخاري في تاريخه، ولم يقع ذلك في غير رواية مسْبِح^(٢))، وهو وهم، فإنَّه لم يعش إلى هذا الوقت.

أَبْنَا أَبْو الْحَسِين الْأَبْرُقُوهِي، وَأَبْو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب قَالَا: أَنَا أَبْو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَهُ، أَنَا حَمْدٌ إِجَازَةً حَقَّ قَالَ: وَأَنَا أَبْو طَاهِرٍ، أَنَا عَلَى

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتَمٍ^(٣)، نَاهُمَدْ بْنُ حَمْوَيْهِ بْنُ الْحَسِين قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبَ قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبِلَ:

كَانَ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحَ أَصْلَهُ حَمْصَيِّيُّ، وَكَانَ قَاضِيًّا عَلَى الْأَنْدَلُسِ . خَرَجَ مِنْ ١٠ حَمْصَ قَدِيمًا، وَكَانَ ثَقَةً .

فَرَأَنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ [٣٣٥ ب] يَحْبِي بْنُ الْحَسِين، عَنْ أَبِي ثَمَّامَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرِ بْنِ [قال ابن معين: صالح حَيْوَيَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَاهُمَدْ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْمِي بْنَ مَعِينَ يَقُولُ:

مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحَ صَالِحٌ .

أَبْنَا أَبْو الْحَسِين وَأَبْو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَهُ، أَنَا حَمْدٌ إِجَازَةً حَقَّ قَالَ: وَأَنَا أَبْو طَاهِرٍ، أَنَا عَلَى فِيهِ [٤]

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتَمٍ قَالَ^(٤):

سَئَلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ مَعَاوِيَةِ بْنِ صَالِحٍ، فَقَالَ: ثَقَةٌ مَحْدُثٌ .

قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ مَعَاوِيَةِ بْنِ صَالِحٍ، فَقَالَ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، حَسَنُ الْحَدِيثِ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُ بِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ قَالَا: أَنَا أَبْو الْحَسِين بْنُ الطَّيْوَرِيِّ وَثَابَتُ بْنُ بَنْدَارٍ [وثقة العجلاني] قَالَا: أَنَا أَبْو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْو نَصْرٍ قَالَا: نَاهُلِيدُ، أَنَا عَلَى بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٤):

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) الجرح والتعديل ٣٨٢/٨ .

(٣) الجرح والتعديل ٣٨٣/٨ .

(٤) تاريخ الثقات ٤٣٢ .

معاوية بن صالح: حمصي، ثقة.

[قول أبي شيبة فيه]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن
أحمد بن يعقوب بن شيبة، ناجدي قال^(١):

وقد حمل الناسُ عن معاوية بن صالح، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس
بالثابت، ولا بالضعف، ومنهم من يضعُه.

٥

[وقول أبي إسحاق]

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو بكر محمد بن المنظر، أنا أبو الحسن العتقي، أنا يوسف بن
أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي^(٢)، ناجمد بن إسماعيل - هو الصايغ - ناجحسن بن علي، ناجاب صالح
محبوب الفراء

نا^(٣) أبو إسحاق يوماً بحديث عن معاوية - يعني ابن صالح - ثم قال أبو

١٠

إسحاق: ما كان بأهل أن يروى عنه.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحصيب بن عبد الله،
أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا أحمد بن علي، ناجبور بكر قال: قال علي:

سألت يحيى بن سعيد عن معاوية بن صالح، فقال: ما كنا نأخذ عنه، ولا
حرفاً^(٤).

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة، أنا ابن عدي^(٥)، ناج ابن

حماد، حدثى صالح، ناجلي قال:

سألت يحيى بن سعيد عن معاوية بن صالح، فقال: ما كنا نأخذ عنه ذلك
الزمان، ولا حرفاً^(٦).

٢٠

[كان ابن سعيد لايرضاه]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن علي بن محمد، عن محمد بن العباس، أنا محمد

بن القاسم، ناجبور بن أبي خبيثة قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

(١) رواه المزري في تهذيب الكمال ١٩٣/٢٨ .

(٢) الضعفاء للعقيلي ١٨٢/٤ .

(٣) د: «أنا» .

(٤) د، س، ب: «حرف» .

(٥) الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٠٠ .

(٦) د: «نا» .

٢٥

كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح.

أخبرنا أبو بكر وجيء بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، وأبو محمد بن بالويه قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول^(١):

كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى معاوية بن صالح.

أخبرنا أبو البركات الأنصاري، أنا أبو الفضل بن خثرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البايسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال:

ضعف القطان معاوية بن صالح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو القاسم الشهمي، أنا أبو [وكان يزبور من يحدث أهتم به] أحمد^(٢)، نا أحمد بن علي المدائى، نا الليث بن عبدة قال: قال يحيى بن معين:

١٠ كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح زَبْرَهُ يحيى بن سعيد، وقال: أیش هذه الأحاديث؟ وكان ابن مهدي لايالي عمن روی. ويحيى ثقة في حديثه^(٣).

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله [قول ابن عمار فيه] ابن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال^(٤):

١٥ معاوية بن صالح هو أندلسي، الناس يروون عنه. وزعموا أنه لم يكن يدرى أی شيء في الحديث.

[أبو أحمد يحسن القول فيه]

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال^(٥):

٢٠ ولما ولي معاوية بن صالح حديث صالح، عند ابن وهب عنه كتاب، وعند أبي صالح عنه كتاب، وعند ابن مهدي ومعن عنه أحاديث عداد. وحدث عنه الليث، وبشر ابن السري، وثقات الناس. وما أري بحديثه بأساً، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه أفرادات.

(١) تاريخ يحيى بن معين ٥٧٣/٢ .

(٢) الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٠٠ .

(٣) د: «الحديث».

٢٥ (٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩٢/٢٨ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٠٢ ، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٩٣/٢٨ .

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو بكر الشامي، أنا أحمد بن محمد [٣٣٦] العتيقي، أنا يوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي^(١)، نا حجاج بن عمران، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم^(٢) قال: سمعت خالي موسى بن سلمة قال:

أتيت معاوية بن صالح لآخر^(٣) عنه فرأيت أداة الملاهي. قال: فقلت: ما هذه؟
قال: شيء نهديه^(٤) إلى ابن مسعود صاحب الأندلس. قال: فتركته ولم أكتب عنه.

صوابه: ابن سعد. [تصويب]

وذكر أبو الوليد الفرضي^(٥)، عن الدؤلابي، عن سليمان بن الأشعث، عن محمد بن إسماعيل الترمذى، عن أبي صالح أنه توفي سنة ثمان وخمسين.

١٠ وذكر سليمان بن الأشعث فيه وهم، فقد: [توضيح]

أنبأنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف، أنا أبو شعيب المكتب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدؤلابي، نا محمد بن إسماعيل الترمذى، نا أبو صالح قال:

قدم علينا معاوية بن صالح سنة سبع وخمسين ومائة. وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة.

١٥

أخبرنا أبو القاسم النسيب قراءة، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أحمد بن أبي جعفر القطبي، أنا محمد بن الحسين بن عمر اليمني - بمصر - نا بكر^(٦) بن أحمد بن حفص الشعراوى، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى قال:

٢٠ وأبو عمرو معاوية بن صالح بن حذير الحمصي. مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

قرأت «ملحق» على أبي محمد السلمى، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان

(١) الضعفاء للعقيلي ٤/١٨٣، ورواه المزى في تهذيب الكمال ٢٨/١٩٠.

(٢) في تهذيب الكمال: «أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن عمه سعيد بن أبي مريم».

(٣) في الضعفاء وتهذيب الكمال: «الاكتب».

(٤) في الضعفاء: «يهديه»، وأراه الأتبه.

(٥) تاريخ ابن الفرضي ٢/١٣٩.

(٦) د: «أبو بكر».

ابن زَبْر قال^(١): قال الحسن بن علي:

فيها - يعني سنة ثمانٍ وخمسين - مات^(٢) معاوية بن صالح إلى.

أبيانا^(٣) أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن الرَّبِيعي ورشاً بن نظيف قالا: [قال ابن خراش:] صدوق أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: معاوية بن صالح: صدوق.

معاوية بن أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار، أبو عبيد الله الأشعري.

روى عن خالد بن مَخْلُد القَطْوَانِي، وأبي الحَوَّاب، وأحمد بن إسحاق
الحضرمي، وإسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب، وزكريا بن يحيى، وأبي مُسْهِر
الدمشقي، وهشام بن خالد، ومنصور بن أبي مُزَاحِم، وعبيد الله بن موسى
العَبَسي^(٤)، ومحمد بن سهل الدمشقي، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى،
ومحمد بن سِمَاعَة الرَّمْلِي، وأبي الوليد الطِّيالِسِي، وإبراهيم بن أبي العباس
السامري، ومحمد بن عائذ، وأحمد بن سعيد البصري الكاتب، ومحمد بن بشار
بندار.

روى عنه سليمان بن عبد الرحمن، وهو أكبر منه، وأبو حاتم الرازى،
وابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأبو زُرْعَة الدمشقي، وأبو الحسن بن جوشا،
وعلي بن سراج المصرى، ومحمد بن أحمد بن سليمان الھروي، وأبو إسحاق

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١٥٥ .

(٢) في تاريخ مولد العلماء: «توفي».

(٣) فوقة في ب: «يقدم»، ويلاحظ القارئ من فحوى الخبر أن ترتيبه كان يجب أن يلي الأخبار
التي تقدمت في الجرح والتعديل.

«الجرح والتعديل ٣٨/٨، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٤٠ - ٢٤١، والولاة وكتاب القضاة
٧٣، والمجمع المشتمل (ت ١٠٥٣)، وتهذيب الكمال ١٩٤/٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٣، وتهذيب
التهذيب ٢١٢/١٠، والتقرير ٢٥٩/٢».

(٤) لم تعجم النسبة في ب، د، وفي س: «العنسي»، وهو العَبَسي - بالباء - انظر المجمع المشتمل
(ت ٥٩٠)، وتهذيب الكمال ١٦٤/١٩ .

إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرقندي، وعبد الرحمن^(١) بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، والحسن بن القاسم بن دحيم، وأبو عوانة الأسفائي، وعلي بن سعيد بن بشير، وأبو عبد الرحمن النسائي.

[الحديث: كان رسول الله أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد، أنا أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، نا معاوية بن صالح الدمشقي، نا يحيى بن معين، أنا ابن أبي زائدة يذكر الله..] ٥ ح قال: ونا أبو نعيم، نا معلى بن منصور، أخبرني ابن أبي زائدة

أخبرني أبي، عن خالد بن سلامة، عن البيهقي، عن عروة، عن عائشة قالت^(٢):

كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه.

[الحديث: أطعوني ما أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أحمد بن سليمان بن حذلّم وعلي بن يعقوب قالا: نا سليمان بن أيوب بن حذلّم، نا سليمان بن عبدة، نا معاوية بن صالح، نا إبراهيم بن أبي العباس، حدثني ابن حمير، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، عن المقدام [٣٢٦ ب] بن معدى كرب، عن أبي أيوب الأنصاري، عن عوف بن مالك قال^(٣):]

خطبنا رسول الله ﷺ بالهجرة، وهو موعدك، فقال: «أطعوني ما كنتُ بين أظهركُمْ، وعليكم بكتاب الله، أحلوا حلاله، وحرموا حرامه». ١٥
كان في الأصل: موعدك، وهو تصحيف.

[تعليق]

[خبره في الجرح
والتعديل]

أبنا أبو الحسين^(٤) هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة
ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٥):

معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري الدمشقي. روى عن خالد بن ٢٠

(١) كان في نسخ التاريخ، وأصل الكمال «عبد الرحيم»، وقد صححه المزي في تهذيب الكمال ١٩٥/٢٨ وافق المثبت وتعقبه بقوله: «كان فيه عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الحكم، وهو خطأ».

(٢) آخر جه مسلم برقم (٣٧٣) في الحبيب، وأبو داود برقم (١٨) في الطهارة، والترمذى برقم (٣٢٨٤) في الدعوات، وابن ماجه برقم (٣٠٣) في الطهارة.

٢٥ (٣) آخر جه صاحب الكنز برقم (٩٠٦).

(٤) بعض موضع اللقطة في د، وهي مطموسة في ب، وفي س: «أبو محمد».

(٥) الجرح والتعديل ٢٨٣/٨.

مَحْلُد الْقَطْوَانِي، وَأَبِي الْجَوَاب، وَأَحْمَد بْن إِسْحَاقَ الْحَاضِرِي، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْمَؤْدِب، وَزَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى. كَتَبَ عَنْهُ أَبِي بَدْمَشْقَ، وَرُوِيَ عَنْهُ.

[وفي كتبى المحاكم] أنَّا أَبُو جعفر الهمذاني، أنا الصفار، أنا ابن منجويه، أنا أبو أحمد قال:

أَبُو عَبِيدَ اللَّهِ، معاوِيَةُ بْنُ صَالِحِ الأَشْعُرِي الدَّمْشِقِي. سَمِعَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْمَؤْدِب. رُوِيَ عَنْهُ أَبُو الْحَسْنِ بْنُ عَمِيرٍ، وَكَنَاهُ لَنَا.

كتَبَ إِلَيْيَ أَبُو زَكْرِيَا بْنَ مَنْدَهُ - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ الْفَقَوْنَانِي عَنْهُ - أَنَا عَمِي أَبُورُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَيِّهِ أَبِي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

معاوية بن صالح الأشعري، يكنى أبا عبيدا الله. دمشقي قدم مصر، فكتب ١٠ بها، وكتب عنه. وكانت وفاته بدمشق سنة ثلث وستين ومائتين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر [وفي وفيات ابن زبر] قال (١):

سنة اثنين وستين ومائتين - سمعت أبا العباس بن ملاس يقول: - فيها توفي أبو عبد الله معاویة بن صالح.

قال ابن زبر: وقال أبو جعفر الطحاوي:

وفي سنة ثلث وستين توفي معاویة بن صالح الأشعري.

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم . ٢٤١ - ٢٤٠

معاوية بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الرحمن الأموي.

حال المؤمنين وكاتب وحي رب العالمين. أسلم يوم الفتح. وروي عنه أنه قال: أسلمتُ يوم القضية، وكتمتُ إسلامي خوفاً من أبي. وصَحِّبَ النَّبِيَّ ﷺ، وروى عنه أحاديث. وروى عن أخيه أم حبيبة. وولاه عمر بن الخطاب الشام، وأقره عثمان ٥ ابن عفان عليها، وبنى بها الحضراء، وسكنها أربعين سنة.

روى عنه ابنه يزيد، وعبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأبو ذرٌ الغفاري، وجرير بن عبد الله البجلي، والنعمان بن بشير، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الربيّر، وعبد الرحمن بن عُسْلَة الصنابحي، وأبو إدريس الخولاني، وحميد وأبو سلمة ابنا عبد الرحمن بن عوف، وأبو صالح ذكوان، ويزيد بن الأصم، وعُمير١٠ ابن هاني العنسي^(١)، وعبد الله بن عامر البخشبي، وأبو الأزهر المغيرة بن فروة القرشي، ويزيد بن أبي مالك، وأبو عبد رب الزاهد، وعبادة بن نسي، وأسلم مولى عمر، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله بن عمر، وبشر أبو قيس القينسريني، وثابت بن سعد، وعلقمة بن وقاص، وعيسي بن طلحة بن عبيد الله، ومحمد بن الحنفية، وسعيد المقري، وحرز مولاهم، وأبو شيخ الهنائي حيوان^(٢)١٥ ابن خالد، وراشد بن سعد، وخالد بن معدان، وأبو عامر عبد الله بن لحي، ومحمد ابن سيرين، ومعبد بن عبد الله الجهنمي، والقاسم أبو عبد الرحمن، ومحمد بن جبير ابن مطعم، وهمام بن منبه، وغيرهم.

* أهم مصادر ترجمته، وهي كثيرة: طبقات ابن سعد ٣٢/٣، ٤٠٦/٧، ونسب قريش ١٢٤، والتاريخ الكبير ٣٢٦/٧، والكتي والأسماء لمسلم (٦٧)، والكتي والأسماء للدولابي ٧٩/١، والمعرفة ٣٤٤، والمعرفة والتاريخ ٣٠٥/١، وأنساب الأشراف ٥/٤، ١٣٦، والجرح والتعديل ٣٧٧/٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٤ ٢٢٣ ٢٦٥٤، وتاريخ بغداد ٢٠٧/١، والاستيعاب ١٤١٦/٣، وجمهرة أنساب العرب ١١٣، وأسد الغابة ٤/٤ ٣٨٥ ٢٨٥/٢٨، وتهذيب الكمال ١٧٦/٢٨، وسير أعلام النبلاء ١١٩/٣، وتاريخ الإسلام (٤٠ - ٦٠) ٣٠٦، والبداية والنهاية ٨/٢٠، ١١٧، والعقد الشميين ٧/٢٢٧، وغاية النهاية ٢٥ (٣٦٢٥)، والإصابة ٦/١٥١ (٨٠٧٤)، وتاريخ الخلفاء ١٧٢ .

(١) د، س، ب: «العبسي»، والصحيح أنه العنسي - باللون - انظر تهذيب الكمال ٣٨٨/٢٢ .

(٢) اللقطة من غير إعجام في نسخ التاريخ، وفي س، د: «الهنائي». أبو شيخ الهنائي الهمданى البصري. قبل اسمه: حيوان بن خالد، وقيل: حيوان. انظر تهذيب الكمال ٤١١/٣٣ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [رأى رسول الله قصر من حدثني أبي^(١)، نا أبو عمرو مروان بن شجاع الجزاري، نا خصيف شعره]

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزىز، نا سريج بن يونس، أبو الحارث، نا مروان بن شجاع الحصيفي، حدثني خصيف

عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس، أن معاوية أخبره

أنه رأى [٣٣٧] رسول الله ﷺ . وفي حديث سريج: النبي ﷺ . قصر من شعره بمشقص^(٢). فقلنا لابن عباس: ما بلغنا هذا إلاً عن معاوية، فقال: - زاد سريج: ابن عباس، وقال: - ما كان معاوية على رسول الله ﷺ متهمًا - وفي حديث سريج: على النبي ﷺ .

رواه يحيى بن معين عن مروان بن شجاع.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين [حديث: إن الرجل ابن سمعون إملاء^(٣)، أنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني^(٤) سنة أربع عشرة وثلاثمائة، نا أبو طاهر - يعني أحمد بن عمرو^(٥) بن السرح - نا سفيان - (٦) هو ابن عيينة^(٦) - عن عمرو

١٥ - هو ابن دينار^(٦) - عن ابن منه، عن أخيه، عن معاوية بن أبي سفيان، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنِعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا فَتُؤْجِرُوا»، وأنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِشْفَعُوكُمْ تُؤْجِرُوكُمْ».

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي وأبو العز ثابت بن منصور قال: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنطاطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: - أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن خليفة^(٧)

٢٠ - أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط^(٧) قال:

(١) مسندي أحمد ٤/٩٥ (٢٨/٧٧). (٢) مسندي أحمد ٤/٩٥ (٢٨/٧٧).

(٢) المشقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض، ويجمع على مشاقص.

(٣) أمالى ابن سمعون الوعاظ (ق ١٧٦)، ورواه صاحب الكنز بالرقمين (٦٤٩١، ٦٤٨٩).

(٤) ليست في الأمالى.

(٥) س: «عمراً»، هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح القرشي الأموي، أبو الطاهر المصري. انظر تهذيب الكمال ١/٤١٥.

(٦) ليس ما بينهما في أمالى ابن سمعون.

(٧) طبقات خليفة ١٠.

أبو سفيان اسمه صخر بن حرب، وابناته: يزيد و معاوية ابنا أبو سفيان بن حرب. أمُّ معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف. يكنى أبا عبد الرحمن. مات بالشام سنة ستين.

[كتبه عند ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن شران، أنا أبو علي ابن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال عمي أبو بكر:

ومعاوية بن أبي سفيان، أبو عبد الرحمن.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا المحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن

المعروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد

قال في الطبقية الرابعة^(١):

١٠
معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، ويكنى^(٢) أبا عبد الرحمن.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللثاني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

قال في الطبقية الثالثة:

٢٠
١٥
معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس، يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وكان يقول: لقد أسلمت قبل أن يقدم النبي ﷺ في عمرة القضية، ولقد كنتُ أخاف أن أخرج، كانت أمي تقول لي: إن خرجت قطعنا عنك القوت. وله دار بالمدينة تشرع على بلاط الفاكهة. مات بالشام سنة ستين.

[و عند ابن البرقي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي - وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه - أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

ومعاوية بن أبي سفيان يكنى أبا عبد الرحمن. وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٦/٧ .

(٢) في الطبقات: «ويكنى معاوية».

ابن عبد شمس بن عبد مناف. وكان معاوية طويلاً أبيض أصيبح^(١)، وكانت وفاته - فيما ذكر ابن بُكير، عن الليث بن سعد - في رجب لأربع ليالي بقين من سنة ستين. وقد زعم غيره أنه توفي للنصف من رجب، وهو ابن ثمان وسبعين، وقيل: بل ابن تسع وسبعين. وكانت وفاته بدمشق، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر.

أخبرنا أبو الغنائم بن الترمي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد ابن سهل، أنا البخاري قال^(٢):

معاوية بن أبي سفيان بن حرب، واسم أبي سفيان صخر، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي. قال علي بن عبد الله: [٣٣٧ ب] مات سنة ستين.

أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على قال: أنا أبو محمد قال^(٣):

معاوية بن أبي سفيان بن حرب، واسم أبي سفيان صخر بن حرب، أبو عبد الرحمن الأموي. نزل الشام. له صحبة. روى عنه: حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو صالح ذكوان، وعبد الله بن عامر اليحصبي، ويزيد بن الأصم، وثبت ابن سعد. سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان قال^(٤):

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس. وكنية معاوية أبو عبد الرحمن.

أخبرنا^(٥) أبو محمد بن الأكفانى، أنا أبو محمد الكتانى، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد [وهي طبقات أبي زرعة]

(١) الأصيبح: الذي يكون في سواد شعره حمرة.

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٦/٧.

(٣) المحرح والتعديل ٣٧٧/٨.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٣٠٥.

(٥) الخبر التالي مكرر في د.

الله الكندي، نا أبو زرعة قال:

ومعاوية بن أبي سفيان يكتنى أبا عبد الرحمن.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير قراءة قال:

سمعت ابن سميم يقول:

ومعاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.
يكتنى أبا عبد الرحمن، أمره عمر وعثمان . توفي^(١) بدمشق. قبره بها. كذا قال أبو سعيد.

١٠

[وفي تاريخ الخطبي] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الصيرفي، أنا أبو القاسم بن حبقيا، أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال:

١٥ معاوية بن أبي سفيان. اسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف. كنيته أبو عبد الرحمن. وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف. وكانت خلافته منذ وقت سالمه الحسن بن علي، وبايده، واجتمع الناس عليه إلى أن مات تسع عشرة سنة وأربعة أشهر.

[وفي معرفة الصحابة لابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال: معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي، أبو^(٢) عبد الرحمن القرشي. روى عنه: عبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخدري. تولى الإمارة

٢٠

عشرين سنة، والخلافة عشرين سنة. توفي سنة ستين في رجب.

[وفي النهاية والإرشاد] أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

معاوية بن أبي سفيان، واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو أخو يزيد وزياد بن سمية، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي. نزل

٢٥

(١) سقطت من س.

(٢) ب، د، س: «أبا».

الشام. وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. سمع النبي ﷺ. روى عنه ابن عباس، وحميد بن عبد الرحمن، وعمير بن هانئ، وحرمان بن أبىان في الحجّ والعلم. ولې الخلافة حين سلم الأمر إليه الحسن بن علي وصالحه، وذلك في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى، سنة إحدى وأربعين، ومات يوم الخميس لثمان بقين ٥ من رجب سنة ستين. قاله خليفة وعمرو بن علي: وقال عمرو: وهو ابن ثمان وسبعين سنةً. قال الذھلی: قال يحيى: مات لأربع خلون منه، وسنة ثمان وسبعون سنة. وقال الواقدي: مات سنة ستين للنصف من رجب، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

[وفي معرفة الصحابة أنّا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم المخاطب^(١):

[أبو نعيم]

١٠ معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن [عبد مناف] يكتنى أبا عبد الرحمن. وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وأمهَا صَفِيَّة بنت أمية بن حارثة^(٢) بن الأوqص من بني سليم. وأمهَا بنت نوقل بن عبد مناف. كان من الكتبة الحسبة الفصحة. أسلم [٣٣٨] قبيل الفتح، وقيل: عام القضية، وهو ابن ثمان عشرة. عده ابن عباس من الفقهاء، وقال: كان ١٥ فقيهاً. توفي للنصف من رجب سنة ستين، وسنة نحو ثمانين سنةً. وقيل: ثمان وسبعين. كان أيض طويلاً، أجلح^(٣)، أبيض الرأس واللحية، أصاباته اللّقوة^(٤) في آخر عمره، وكان يقول: رحم الله عبداً دعا لي بالعافية، وقد رميته في أحسيني، وما يedo مني، ولو لا هواي^(٥) في يزيد لأبصرت رشدي. ولما اعتن^٦ قال: وددتُ أني لا ٢٠ أعمّر فوق ثلاثة، فقيل: إلى رحمة الله ومغفرته، فقال: إلى ماشاء وقضى، قد علم أني لم أُلْ، وما كره الله غيره. وكان عنده قميص رسول الله ﷺ وإزاره ورداؤه وشعره، فأوصاهم عند موته، فقال: كفوني في قميصه، وادرجنوني في ردائه،

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٢٣ وفيه بعض الخلاف في الرواية.

(٢) اللقطة من غير إعجام في ب، س، د . والمشتبه من معرفة الصحابة، ونسب قريش ١٥٣ .

(٣) الجلح: ذهاب الشعر من مقدم الرأس، والنعت: أجلح وجلحاء.

٢٥ (٤) في د، س: «اللّقوة». اللّقوة: داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق، وقد لقى.

(٥) د: «هوانى». وفي معرفة الصحابة: «هوى مني».

وأزْرُونِي يازاره، واحشوا مِنْخَرِي وشِدْقَيْ بِشَعْرِهِ، وخلُوا بَيْنِي وَبَيْنِ رَحْمَةِ أَرْحَمِ الراحمين. كان حليماً^(١) وقوراً. ولِي العمالة من قبل الخلفاء عشرين سنة، واستولى على الإمارة بعد قتل عليّ عشرين سنة، فكانت الجماعة عليه عشرين سنة، من سنة أربعين إلى سنة ستين، فلما نزل به الموت قال: ليتنى كنت رجلاً من قريش، بذى طوى، وأئنِّي لم أَلِ من هذا الأمر شيئاً. وكان يقول: لا حِلْمَ إِلَّا التجربة. وقال ابن عباس: ما رأيت رجلاً هو أحق للملك من معاوية، ثم يكن بالضيق الحاصر. وقال ابن عمر: ما رأيت أحداً كان أسود من معاوية. وكان يقول: [ما زلت أطمع في الولاية مذ]. قال لي رسول الله ﷺ: «يا معاوية، إذا ملكت فأنسج»^(٢)، فملك الناس كلهم عشرين سنة [منفرداً]^(٣) بالملك، يفتح الله به الفتوح، ويغزو الروم، ويقسم الفيء والغنيمة^(٤)، ويقيم الحدود، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

١٠ وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد رجوعه من صفين^(٥): لا تكرهوا إمارة معاوية، والله لئن فقدتموه لكأنّي أنظر إلى الرؤوس تندر عن كواهلها كالخطل. حدث عنه من الصحابة: عبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأبو الدرداء، وجرير، والنعمان بن بشير، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الزبير، ووائل بن حجر، ومن التابعين: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله، وعلقمة بن وقار، وعيسي بن طلحة، ومحمد بن الحنفية، والقاسم بن محمد، في آخرين.

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قيس وأبو منصور بن خiron قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٦):

٢٠ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي بن كيلاب. يكنى أبا عبد الرحمن. وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد

(١) د: «طيبة».

(٢) إذا ملكت فأنسج: أي إذا قدرت فسهل وأحسن العفو. وما بين حاصلتين موضوعه في نسخ التاريخ: «مارأيت أطمع منه» والمشت من معرفة الصحابة هو الوجه.

(٣) ما بين حاصلتين طمس في ب، وبياض في د، س، والمشت من معرفة الصحابة.

(٤) د: «العشر».

(٥) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٧٢.

(٦) تاريخ بغداد ٢٠٧/١.

شمس. أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة. وكان يقول: أسلمتُ عام القضية، ولقيتُ رسول الله ﷺ فوضعت عنده إسلامي. واستكتبه النبي ﷺ وولاه عمر بن الخطاب الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان، فلم يزل عليها مدة خلافة عمر. وأقرَّه عثمان بن عفان على عمله. ولما قتل علي بن أبي طالب سار معاوية من الشام إلى العراق، فنزل بمسكِن، ناحية حَرْبٍ^(١) إلى أن وجه إليه الحسن بن علي فصالحة. وقدمَ معاوية الكوفة، فباع له الحسن بالخلافة، وسُميَّ عام الجمعة.

[كتبه عند الهيثم]

أخبرنا أبو السعود بن الجلبي، نا أبو الحسين بن المهدى

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأْتُ على عليٍّ بن عمرو، حدثكم

١٠ الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

معاوية بن أبي سفيان، يكنى أبا عبد الرحمن.

وقال الهيثم بن عدي: معاوية بن أبي سفيان، أبو عبد الرحمن.

[و عند أحمد]

أخبرنا ملحظ أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر اليهيفي، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي

عمرو قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: [٣٣٨ ب]

١٥ سمعت أبي يقول «إلى»:

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر،

أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدؤلابى قال: وسمعت عبد الله بن أحمد يقول: عن أبيه قال:

معاوية بن أبي سفيان، أبو عبد الرحمن.

[و عند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا

٢٠ مكي بن عدان قال: سمعت مُسلمًا يقول^(٢):

أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله ﷺ.

[و عند النسائي]

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الواثلي، أنا الخصيب بن عبد الله،

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

(١) مَسْكِنٌ: بالفتح ثم السكون وكسر الكاف - موضع قريب من أوانا على نهر دجل، عند دير الجاثيليق. معجم البلدان ١٢٧/٥ . وحربي - قال ياقوت: «مقصورة والعامة تلفظ به مالاً، بلية في أقصى

٢٥ دجل، بين بغداد وتكريت». معجم البلدان ٢٣٧/٢ .

(٢) الكني والأسماء لسلم (ق ٦٧).

أخبرني عبد الكري姆 بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الرحمن معاوية بن صخر بن حرب بن أمية.

[و عند الدؤابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدؤابي قال (١):

أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان.

أباًنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد [جملة يخبره عند الحاكم] قال:

أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. واسم أبي سفيان صخر بن حرب. له صحابة من النبي ﷺ، وكان كاتبه. حدثه في أهل الشام، ومات بها، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف.

[أمها] أخبرنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهرى، عن عمها يعقوب بن إبراهيم قال:

أم معاوية بن أبي سفيان هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وأمها صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص، وأمها أمة بنت نوبل بن عبد مناف بن قصي.

[صفتها من طريق الزبير] أخبرنا أبو الحسين بن الغراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان قال: وحدّثني الزبير، حدّثني محمد بن سلام، عن ابن عائشة، عن رجل قد أسماه (٣)، عن أبيه قال:

إنّي أطوف مع أبي حول البيت ورجل قد فرع الناس، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الأوراك، قلت: يا أبي، من هذا؟ قال: هذا ابن هند، هذا ابن أبي سفيان، هذا أمير المؤمنين، هذا معاوية.

[و من طريق الخطبي] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد الصيرفي، أنا عبيد الله بن عثمان، أنا إسماعيل بن علي قال (٤):

(١) الكنى والأسماء للدؤابي ٧٩/١.

(٢) قارن بتراث النساء ٤٣٩.

(٣) س: «سماه».

(٤) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٢٠/٣.

و كانت صفتة - يعني معاوية - فيما حدثني البربرى، عن ابن أبي السرى طويلاً، أبىض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، يخضب بالحناء والكتم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، نا علي [ومن طريق ابن أبي الدنیا]

ابن أحمد بن أبي قيس
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن محمد بن عبد العزىز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي
قالا: نا ابن أبي الدنيا قال^(١):

و كان معاوية طويلاً، أبىض، جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا. و كان يخضب. ويكتى أبا عبد الرحمن.

١٠ وحدثني محمد بن يزيد الأدمي، نا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزىز، عن أبي عبد رب قال^(٢): [كان يصفر لحيته]
رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب.

أخبرنا «ملحق» أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد المَخْلُدِي، أنا المؤمل بن الحسن، أنا محمد بن يحيى، أنا سعيد بن أبي مريم، أنا عبد الجبار بن عمر، عن ابن شهاب، أخبرني عمر بن عبد العزىز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان ١٥ وهو على المنبر بالمدينة يقول^(٣):

أين فقهاؤكم، يا أهل المدينة؟ إنّي سمعت رسول الله ﷺ نهى عن هذه القصة^(٤)، ثم وضعها على رأسه، فلم أر على [٣٣٩] عروس، ولا على غيرها أجمل منها على معاوية. ثم قال: «لعن الله الواصلة والموصولة، والنامضة والمنموضة والواشمة والموشومة»^{(٥) (الى)}.

٢٠ . (١) رواه من هذا الطريق ابن كثير في البداية والنهاية . ١١٧/٨

(٢) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٢٠/٣ .

(٣) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٢١/٣ من هذا الطريق وأخرجه البخاري برقم (٥٥٨٨) في اللباس، ومالك في الموطأ ٩٤٧/٢، ومسلم برقم (٢١٢٧) في اللباس، وأبو داود برقم (٤١٦٧) في الترجل، والترمذى برقم (٢٧٨١) في الأدب، وأحمد في المسند ٩٥/٤ (٧٩/٢٨) من طرق عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف.

٢٥ (٤) القصة: بضم وتشديد: شعر الناصبة.

(٥) د: «الموشمة». الواصلة: المرأة تصل شعرها بشعر غيرها، والنامضة: مزينة النساء بالتمص، وهو نتف الشعر. والوشم: غرز الإبر في البدن.

[من تبأله بالسيادة]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان^(١)، نا محمد بن عبد الرحمن الخنفي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، عن صالح بن كيسان^(٢)

قال:

رأى بعض متفرسي العرب معاوية وهو صبي صغير، فقال: إنّي لأظن هذا الغلام سيسودُ قومه، فقالتْ هند: ثكلتهُ إنْ كان لا يسودُ إلّا قومه.

٥ أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابن الحسن قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، نا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن سلام، عن أبيان بن عثمان قال^(٣):

كان معاوية وهو غلام يمشي مع أمّه هند، ففُتِرَ، فقالتْ: قم، لا رفعك الله.
وأعرابي مقبل ينظر إليه، فقال: لم تقولين له؟ فوالله إنّي لأظنه سيسودُ قومه، فقالتْ:
١٠ لا رفعه^(٤) الله إن لم يسد إلّا قومه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٥)، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف قال:
١٥ نظر أبو سفيان يوماً إلى معاوية وهو غلام، فقال لهند: إنّ ابني هذا لعظيم الرأس، وإنّه لخلقٌ أن يسودَ قومه، فقالتْ هند: قومه فقط! ثكلته إن لم يسد العرب
قاطبةً. وكانت هند تحمل معاوية وهو صغير وتقول: [من الرجز]

| | |
|----------------------------------|----------------------------------------------------|
| إنْ بُنَيَ مَعْرِقٌ كَرِيمٌ | محبٌّ في أهله حَلِيمٌ |
| لَيْسَ بِفَحَاشٍ، وَلَا لَثِيمٌ | وَلَا بِطَخْرُورٍ ^(٦) وَلَا سَؤُومٌ |
| صَخْرٌ بْنِي فَهْرٍ بِهِ زَعِيمٌ | لَا يَخْلُفُ الظُّنْ، وَلَا يَخِيمٌ ^(٧) |

٢٠

(١) المجالسة وجواهر العلم ٤٣٦/٥ .٤٢٣١١.

(٢) د، س: «حسان».

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢١/٣ .

(٤) س: «يرفعه».

(٥) الخبر في البداية والنتهاية . ١١٨/٨ .

٢٥ (٦) د، س، ب: «طخور». ووقع في البداية والنتهاية: «ضجور»، يقال للرجل إذا لم يكن جلداً ولا كثيفاً: إنه لطخور. الطخور والطخورة: والجمع طخارير: القطع الرقيقة المتفرقة من السحاب .

(٧) الخاتم: الجبان، وخام عنه يخيم: نكح وجين.

قال: فلما ولّى عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان ما ولأه من الشام خرج إليه معاوية، فقال أبو سفيان لهند: كيف رأيت؟ صار ابنك تابعاً لابني! فقالت: إن اضطرب حبل العرب فستعلم أين يقع ابنك مما يكون فيه ابنى.

أخبرنا أبو الفتح بن عبد الواحد، أنا ثجاع، أنا أبو عبد الله العبدى، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي،

٥ نا ابن أبي خيطة، نا مصعب الزيرى قال:

كان معاوية يقول: أسلمتُ عام القضية، لقيت النبي ﷺ، وكان عام القضية لما صدَّ النبي ﷺ عن البيت.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الرمير بن بكار قال:

١٠ ومعاوية بن أبي سفيان كان يقول: أسلمتُ عام القضية، ولقيت رسول الله ﷺ فوضعت إسلامي عنده، وقبل مني، وكان من أمره بعد ما كان، ولم يزل مع أخيه يزيد بن أبي سفيان حتى توفي يزيد، فاستخلفه على عمله، فأقره عمر، وعثمان من بعد عمر. وركب البحر غازياً بال المسلمين في خلافة عثمان بن عفان إلى قبرس.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن [خبر إسلامه وما قسم له] ٥ معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي [النبي] سيرة، عن عمر بن عبد الله العتنى قال^(١):

قال معاوية بن أبي سفيان: لما كان عام الحدبية، وصدَّتْ قريش رسول الله ﷺ عن البيت، ودافعوا بالراح، وكتبوا بينهم القضية وقع الإسلام في قلبي، فذكرت ذلك لأمي هند بنت عتبة، فقالت: إياك أن تخالف أباك، أو أن تقطع أمراً دونه فيقطع عنك القوت، وكان أبي يومئذ غائباً في سوق حباشة^(٢). قال: فأسلمتُ، وأخفيتُ إسلامي. فوالله لقد رحل رسول الله ﷺ من الحدبية وإنّي مُصدق به، وأنا على ذلك أكتمه من أبي سفيان. ودخل رسول الله ﷺ [الله ﷺ] ٣٣٩ مكة عام عمرة القضية وأنا مسلم، مصدق به، وعلم أبو سفيان بإسلامي، فقال لي

(١) رواه الذهبي في السير ١٢٢/٣.

٢٥ (٢) قال ياقوت: حباشة، سوق من أسواق العرب في الجاهلية - بضم الحاء والشين معجمة. وأصل الحباشة الجماعة من الناس. معجم البلدان ٢/٢١٠.

يوماً: لكن أخوك خير^(١) منك، وهو على ديني، فقلت: لم أُلْ نفسي خيراً. قال: فدخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح فأظهرت إسلامي، ولقيته، فرحب بي، وكتب له:

قال محمد بن عمر: وشهد معاوية بن أبي سفيان مع رسول الله ﷺ حيناً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل، وأربعين أوقية وزنها له بلال^(٣).

[استشارة النبي جبريل في أخبرنا أبو البركات الأنصاري، أنا أبو العلاء ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، استكتابه أنا محمد بن أحمد بن محمد^(٤).....]

... في استكتاب معاوية، فقال: استكتبه، فإنه أمين».

[حديث: أتاني جبريل..] أخبرنا أبو بكر محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر، أنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، حدثني أبي، حدثني محمد بن مروان بن عمر القرشي، حدثني أبو بكر بن أحمد بن عتاب القيسى - بصرى - نازكريا بن يحيى المقرى، نا الوليد بن الفضل العتّى، عن القاسم بن عتبة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «أتاني جبريل، فقال: اتَّخِذْ معاوية كاتباً».

[خبر عبد الله بن خطبل، واستكتاب معاوية] قال: ونا محمد بن مروان، حدثني محمد بن حرب الشثائي، أنا إسماعيل بن يحيى التميمي، عن قرة ابن خالد، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السليماني قال: سمعت علي بن أبي طالب قال:

استكتب رسول الله ﷺ عبد الله بن خطبل، فلما نزلت على النبي ﷺ: «أنَّ الله سَمِيعٌ عَلَيْهِ»^(٥) فكتبها هو: إن الله عليم سميع. فعلم النبي ﷺ ما فعل، فأرسل إلى أبي بن كعب، فقال: «يا أبي، إن جبريل أخبرني أنَّ هذا غير ما أنزل الله، فَغَيْرُه». فغيره أبي، ولحق عبد الله بن خطبل بمكة مشركاً. قال علي: فلما كان يوم

(١) ب، د، س: «خيراً»، والإعراب على الصواب في السير.

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) استدركت اللحظة في هامش س.

(٤) كذلك، وبعد ذلك في أسفل الورقة في ب: «خرم ورقه»، وأخرج الذهبي في سير أعلام النبلاء عن علي: «أنَّ جبريل نزل فقال: استكتب معاوية فإنه أمين». وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٠/٣ عن ابن عساكر «من رواية علي وجابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ استشار جبريل في استكتابه معاوية، فقال: «استكتبه فإنه أمين».

(٥) سورة الأنفال ٨ من الآية ٥٣.

قال النبي ﷺ: «إِنْ وَجَدْتُمْ مَقِيسَ بْنَ صَبَابَةَ الْلَّيْثِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطَّلَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَرَحَ، وَخَوْلَةَ، وَالرِّبَابَ مَتَعْلِقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاضْرِبُوهَا أَعْنَاقَهُمْ قَالَ عَلَيْهِ فَخَرَجَتْ، فَإِذَا أَنَا بِمَقِيسِ، فَأَخْذَتْ يَدَهُ، فَضَرَبَتْ عَنْقَهُ، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَدَخَلَتِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ خَطَّلَ يَعْوَذُ بِالْكَعْبَةِ، فَأَخْرَجَتْهُ فَضَرَبَتْ عَنْقَهُ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِذَا بِخَوْلَةِ، فَأَخْذَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَشَفَتْ فَرْجَهَا، قَالَتْ: كَيْفَ تَغْضِي بَصَرَكَ فِيمَا تَرَعَمْ؟ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيًّا، أَخْرِجْهَا، فَحَرَقَهَا بِالنَّارِ». ثُمَّ أَتَسْعَنِي رَسُولُ فَقَالَ: «يَا عَلِيًّا، إِنَّ صَاحِبَ النَّارِ أَبِي أَنْ يَعْذَبَ بِالنَّارِ أَحَدَ غَيْرِهِ، اضْرِبْ عَنْقَهَا»، فَضَرَبَتْ عَنْقَهَا.

قال علي: فلما قدمنا المدينة طلب النبي ﷺ كاتباً له إلى بعض الأعاجم،
١٠ وكان من حضر النبي ﷺ يكتب، وكان معاوية قد أسلم، وكان حسن الخط،
فاستكتبه رسول الله ﷺ، فلما نزل عليه جبريل قال له النبي ﷺ: «يا جبريل، تخوف
علي من معاوية خيانة كما فعل عبد الله بن خطل؟ قال: لا، هو أمين».

[حديث النبي يوم أُم حبيبة]

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم المحافظ .

وأخبرنا أبو القتاع أحمد بن محمد الحداد إجازة، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

١٥ الهمذاني

قالا: نا سليمان بن أحمد^(١)، نا أحمد بن محمد الصيدلاني، نا السري بن عاصم، نا عبد الله بن يحيى ابن أبي كثير، عن أبيه، عن هشام بن عمروة، ^{(٢) عن أبيه}، عن عائشة قالت:

لما كان يوم أُم حبيبة من النبي ﷺ دقَّ البابَ داقَّ، فقال النبي ﷺ: «انظروا من هذا»، قالوا: معاوية، قال: «ائذنوا له»، فدخل وعلى أذنه قلم لم يخطَّ به، فقال:
٢٠ «ما هذا القلم على أذنك، يا معاوية؟» قال: قلم، أعددته لله ولرسوله، فقال: «جزاك الله عن نبيك خيراً، والله ما استكتبتُك إلا بمحظتك من الله، وما أفعلُ من صغيرة ولا كبيرة إلا بمحظتك من الله - عز وجل - كيف بك لو قد قمَصْتَ الله قميصاً» - يعني الخلافة - فقامت أُم حبيبة، فجلست بين يديه، فقالت: يا رسول الله، وإن الله مُقمص أخني قميصاً؟ قال: «نعم، ولكن فيه هناتٍ وهناتٍ وهناتٍ!» فقالت: يا

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢٠/٨ من طريق الطبراني.

(٢) ليس مأينهما في البداية والنهاية.

رسول الله، فادع الله له، فقال: «اللهم اهدِه بالهُدَى، واجْنَبْهُ الرَّدَى، واغْفِرْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن يحيى عساكر] ابن أبي كثير، تفرد به السري بن عاصم.

٥ وقد روي عن شعيب بن إسحاق، عن هشام^(١).

[الحديث من وجه آخر] أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي بن شعيب، نا عبد الله بن وهب الجذامي - بغزة - نا محمد بن عبيد الإمام، نا شعيب بن إسحاق، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

١٠ كانت ليلة أم حبيبة من رسول الله ﷺ، فعرضت لي حاجة، فأتيت منزل أم حبيبة أريد قضاء حاجتي من رسول الله ﷺ فقال: «يا عائشة، مالك؟» قلت: حاجة عرضت، قال: «إنها ليست بليلتك». فجلست إلى جنب أم حبيبة فدخل معاوية وعلى أذنه قلم جديد قد برأه ولم يخط به بعد، فقال النبي ﷺ: «ما هذا، يا معاوية؟» قال: قلم بريته^(٢) لله ورسوله، قال: «جزاك الله عن نبيك خيراً، والله ما استكتبتك إلا بمحظى من السماء، ولا أعمل صغيرة ولا كبيرة إلا بمحظى من السماء، يا معاوية، إن الله ولاك من أمر هذه الأمة فانظر ماؤنت صانع». قالت أم حبيبة: أو يعطي الله أخي ذلك، يا رسول الله؟ قال: «نعم، وفيها هنات، وهنات، وهنات». قالت أم حبيبة: ١٥ ادع الله لأنحي ذلك^(٣)، يا رسول الله، قال: «اللهم ألهمه التقوى، واجنبه الردى، واغفر له في الآخرة والأولى».

٢٠ رواه أبو شيخ الأصبهاني، عن أحمد بن محمد البزار المدني^(٤)، عن إبراهيم بن عيسى الزاهد، عن أحمد بن سعيد، عن إبراهيم بن عبد الوهاب، عن شعيب بن إسحاق.

(١) قال ابن كثير في البداية والنهاية: «وقد أورد ابن عساكر بعد هذا أحاديث كثيرة موضوعة، والعجب منه مع حفظه واطلاعه كيف لا يتبه عليها، وعلى نكارتها وضعف رجالها».

(٢) بـ، سـ: «براته».

(٣) كذلك في سـ، ولم توضح اللفظة في بـ.

(٤) سـ: «المدني».

مثله.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة، أنا أبو منصور طاهر بن العباس،
نا عبد الله بن محمد السقطى، نا إسحاق بن محمد بن إسحاق، نا أبو بكر بن صديق الأصبهانى، نا يوسف
ابن يعقوب بن هارون العسكرى - بعسكر مكرم - نا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، نا يزيد بن عبد الله
الطبرى، عن أبيه، عن جده قال:

رأيت علي بن أبي طالب يخطب على منبر الكوفة، وهو يقول: والله
لآخر جنها من عنقي، ولأضعنها في رقبكم؛ ألا إنَّ خيرَ الناس بعد رسول الله ﷺ
أبو بكر الصديق، ثم عمر، ثم ^(١) عثمان، ثم أنا؛ ما قبل ذلك من قبلي نفسى،
ولآخر جن ما في عنقي لعاوية بن أبي سفيان؛ لقد استكتبه رسول الله ﷺ، وأنا
١٠ جالس بين يديه، فأخذ القلم، فجعله في يده، فلم أجده من ذلك في قلبي إذ علمت
أنَّ ذلك لم يكن من رسول الله ﷺ، وكان من الله - عز وجل - ألا إنَّ المُسْلِمَ من
سلم من قصتي وقصته.

قال: ونا السقطى، نا أبو بكر أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ، نا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق، نا
أحمد بن الهيثم الباز العسكرى، نا الحسن بن بشار العجلى - ثقة - نا عبد الله بن جعفر - آخر إسماعيل بن
١٥ جعفر المدىنى ^(٢) - عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ في بيته حبيبة، فدخلت، فلما رأني قال: «ما جاء بك، يا
حبيباء؟» قالت: حاجة لي، يا رسول الله، قال: «بل الغيرة». قالت: فيبينما أنا كذلك
إذا قرع قارع الباب، قال: «انظروا من بالباب»، قيل: معاوية، قال: «ائذنوا له».
فدخل، فجعل يتخطى - أو قال: يتمضى - في مشيته، فلما بصر به النبي ﷺ قال:
٢٠ «كأنى أنظر إلى سوقيه تَوَقَّلَان ^(٣) في الجنة». فلما دنا من النبي ﷺ إذا على أذنه قلم
لم يخطب به، قال: «ماذا على أذنك، يا معاوية؟» قال: قلم أ Gundathه الله ولرسوله، يا
رسول الله، قال: «جزاك الله عن نبيك خيراً، ما استكتبتك [٣٤٠ ب] من تلقاء
نفسك، ما استكتبتك إلا بمحى من السماء». ثم قال له النبي ﷺ: «إنَّ الله يُقمصك

(١) ب: «بن».

(٢) س: «المدىنى».

٢٥

(٣) ب، س: «سوقيه». التَّوَقْلُ: الإسراع في الصعود، يقال: وقل في الجبل وتوقل: إذا صعد فيه
مسرعاً، والحديث أخرجه الذهبي في السير ١٢٩/٣.

قميضاً». فقالت أم حبيبة: أو الله فاعل ذلك بأخي؟ قال: «نعم»، قالت: ادع الله لأنخي، يا رسول الله، قال: «وَقَالَ اللَّهُ الرَّدِّيْ، وَغَفَرَ لَكَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى».

أخبرنا أبو الحسن الفرضي إجازة، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عثمان العكبري، نا القاضي محمد بن محمد بن عبد الوهاب، نا أحمد بن علي المطيري، نا أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبيان بن عثمان بن عفان، نا محمد بن وزير الأبلی، عن حميد، عن أنس ٥
قال (١):

نزل جبريل على النبي ﷺ ومعه قلم من ذهب إبريز، فقال: «إِنَّ اللَّهَ سَبَحَانَهُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ، وَيَقُولُ لَكَ: هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ مَعَاوِيَةُ، فَقُلْ لَهُ يَكْتُبْ لَهُ يَكْتُبْ بِهِ آيَةً الْكُرْسِيِّ بِخَطْ حَسَنٍ وَيُشَكِّلُهَا، وَيُعْجِمُهَا، وَأَعْلَمُهُ أَنِّي قَدْ كَتَبْتُ لَهُ ثَوَابَ مِنْ قَرَائِبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَنَا بِأَبِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ!» فَمَضَى أَبُوبَكْرٌ ١٠ الصَّدِيقُ، فَجَاءَ وَمَعَهُ مِحْبَرَةً وَقُرْطَاسٍ، فَدَفَعَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ فَكَتَبَهَا وَهُوَ يَبْكِي.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن علي بن الحسين في كتابه، أنا أبو منصور طاهر بن العباس، نا (٣) أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد، نا إسحاق بن محمد، نا أبو بكر بن صديق (٤)
الأصبهاني، نا أبو القاسم نصر بن جامع، نا عبيد الله بن هارون الصواف، نا أحمد بن بحر بن عمرو، مولى ١٥
عثمان بن عفان، نا حمدان بن عبد الله الأبلی، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«هَبْطَ عَلَيَّ جَبْرِيلُ، وَمَعَهُ قَلْمَنْ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ، فَقَالَ لِي: إِنَّ الْعَلِيَّ الْأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَهُوَ يَقُولُ لَكَ: حَبِيبِي، قَدْ أَهْدَيْتَ (٥) الْقَلْمَنْ فَوْقَ عَرْشِيِّ إِلَيَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِيهِ سَفِيَانَ، فَأَوْصَلْتَهُ إِلَيَّهِ، وَمَرْهَ (٦) أَنْ يَكْتُبَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ بِخَطْهُ، بِهَذَا الْقَلْمَنْ وَيُشَكِّلُهُ، وَيُعْجِمُهُ، وَيُعْرِضُهُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي قَدْ كَتَبْتُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ بَعْدِ كُلِّ ٢٠
مِنْ قِرَاءَةِ الْكُرْسِيِّ مِنْ سَاعَةٍ يَكْتُبُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْتِنِي بِأَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟» فَقَامَ أَبُوبَكْرٌ الصَّدِيقُ، وَمَضَى حَتَّى أَخْذَ بِيَدِهِ، وَجَاءَ

(١) آخر جه بمعناه الذهبي في السير ١٢٩/٣.

(٢) في هذا الموضع في ب فراغ، وفوق ضبة.

(٣) س: «أَنَا».

(٤) سقطت من س.

(٥) فرقها ضبة في ب.

(٦) س: «وَمَرْهَ».

جُمِيعاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَرَدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ مَعَاوِيَةَ: «أَدْنَ مَنِّيْ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَدْنَ مَنِّيْ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، فَدَنَّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَلْمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَعَاوِيَةُ، هَذَا قَلْمَنْ قَدْ أَهَدَاهُ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ لِتَكْتُبَ بِهِ آيَةَ الْكَرْسِيِّ بِخَطْكَ، وَتَشَكَّلَهُ وَتَعْجَمَهُ، وَتَعْرَضَهُ عَلَيَّ، فَاحْمَدْ اللَّهَ وَاشْكُرْهُ عَلَى مَا أَعْطَاكَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنَ التَّوَابَعِ بَعْدَ مِنْ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكَرْسِيِّ مِنْ سَاعَةِ تَكْتِبَهَا^(١) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَأَخْذَ الْقَلْمَ مِنْ يَدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَضَعَهُ فَوْقَ أَذْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَوْصَلْتُهُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي^(٢) قَدْ أَوْصَلْتُهُ إِلَيْهِ» - ثَلَاثَةً - قَالَ: فَجَثَا مَعَاوِيَةُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَزُلْ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا أَعْطَاهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَيُشَكِّرُهُ حَتَّى أَتَيْ بِطَرِسٍ وَمَحِيرَةٍ، فَأَخْذَ الْقَلْمَ، وَلَمْ يَزُلْ يَخْطُبُ بِهِ آيَةَ الْكَرْسِيِّ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْخَطِّ حَتَّى كَتَبَهَا وَشَكَّلَهَا وَعَرَضَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعَاوِيَةُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنَ التَّوَابَعِ بَعْدَ كُلِّ مِنْ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكَرْسِيِّ مِنْ سَاعَةِ كَتْبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو بَكْرِ الْخَطَّيْبِ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ الطَّيْبِ الدَّسْكَرِيِّ - بَحْلُوانَ، مِنْ لَفْظِهِ - نَأْبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْأَسْتَرَبَادِيِّ - بَهَا - نَأْبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتَمِ الْقَوْمَسِيِّ، نَأْبُو أَحْمَدَ زَكْرِيَاً بْنِ دُوِيدَ الْكَنْدِيِّ - أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ مائَةً وَسَتِ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَسَمِعَتْ أَنَّهُ مِنْهُ بَعْسَلَانَ فِي سَنَةِ نِيفٍ وَسَتِينَ وَمَائِينَ - نَأْبُو سَفِيَّانَ الثُّورِيِّ، نَأْبُو حَمِيدَ الْطَّوَوِيلِ، نَأْبُو شَفِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسٍ [٣٤١] قَالَ:

دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِيهِ سَفِيَّانَ قَاعِدٌ عَنْ يَمِينِهِ، فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا مَعَاوِيَةُ، اكْتُبْ لِي آيَةَ الْكَرْسِيِّ فِي وَرْقَةٍ يَضْنَاءِ». قَالَ: فَكَتَبَهَا لَهُ، ثُمَّ وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَنَوَّلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَظَرَ فِيهَا، فَقَالَ: «غَفَّرَ اللَّهُ لَكَ، يَا مَعَاوِيَةَ بَعْدَ مِنْ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكَرْسِيِّ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْفَرَيْنِيِّ، أَنَّهُ أَبُو الْحَسَنِ التَّغْلِيِّ إِجازَةً، نَأْبُو طَاهِرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَأْبُو عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَأْبُو إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَأْبُو صَدِيقٍ، نَأْبُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْعَبَادِيِّ - بَعَادَانَ - نَأْبُو قَيْسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَيْسِ الْطَّرَابِيِّ، نَأْبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبِ الضَّرِيرِ، نَأْبُو عَامِرِ الْعَقْدِيِّ وَسَعِيدَ بْنِ عَامِرَ، نَأْبُو الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيلِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى الْأَسْمَرِيِّ قَالَ:

(١) بِ: «يَكْتِبُهَا».

(٢) بِ: «بَأْنِي».

لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ، فقال كلُّ رجلٍ منهم: أنا أكتبها دون فلان، بلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «أما أنا لا أستكتب أحداً إلاَّ بحري من السماء».

قال أبو موسى: فإنَّا مع رسول الله ﷺ جلوسٌ إذ نزل الوحي، فغشى عباءته القطوانية^(١)، فلما سرَّى عنه الوحي طَفِق يقول: «ما فعل معاوية الغلام؟» فأتى معاوية، فذكر ذلك له، فأتى النبي ﷺ وعلى أذنه قلم، ومعه كتف بغير، فقال النبي ﷺ: «ادنُ، يا غلام، فدنا، ثم قال: «ادن يا غلام»، فدنا، فقال النبي ﷺ: «ادن يا غلام»، فدنا حتى حر ركبته^(٢) ركبة النبي ﷺ، قال: «اكتب، يا غلام»، قال: وما أكتب، فداك أبي وأمي، يا رسول الله، قال اكتب: «اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ»^(٣) حتى انتهى إلى قوله: «وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» فكتبها، فقال النبي ﷺ: «أكتبتها يا غلام؟» قال: نعم، يا رسول الله، فقال له رسول الله ﷺ: «غفر الله لك ما قدمت إلى يوم القيمة».

قال: ونا إسحاق، نا أبو بكر بن مهران، نا أبو عبد الله، نا محمد بن الرومي، نا سعيد بن سلمة، عن إبراهيم بن عمر بن أبان، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب قال:

دخل أبو سفيان بن حرب على عثمان بن عفان، فقال: يا أمير المؤمنين، كيف رضاك^(٤) عن [معاوية]؟ قال: كيف لا أرضى وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هنيئاً لك، يا معاوية، لقد أصبحت أميناً على خبر السماء».

(٥) [أخبرنا] أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه، أنا أبو زكريا يحيى بن عمار [٣٤٢ ب] بن يحيى بن شداد - إمام جامع الجزيرة، بها - نا^(٦) أبو إسحاق إبراهيم

[معاوية يقدم علياً في
العلم]

(١) ب، س: «بعياته». عباءة قطوانية: نسبة إلى قطوان موضع بالكونفه.

(٢) كذلك.

(٣) سورة البقرة ٤ آية ٢٥٥.

(٤) بعده ياض في س. وفي ب بعده: «خرم ورقه»، وما بين حاصلتين أتم من المختصر. والحديث رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٩/٣.

(٥) ينتهي المترم في هذا الموضع في نسخ التاريخ، وكانت س قد بيضت قبله صفحة ونصف الصفحة.

(٦) د: «أنا».

ابن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الميذني^(١)، وأبو زكريا يحيى بن محمد البخاري الحجازي إملاءً،
نا عمر بن عثمان النوري البصري، وأبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال:

جاء رجل إلى معاویة، فسألها عن مسألة، فقال: سل عنها علي بن أبي طالب،
 فهو أعلم، فقال: أريد جوابك، يا أمير المؤمنين فيها، فقال: ويحك! لقد كرهتَ
 ٥ رجلاً كان رسول الله ﷺ يغره^(٢) بالعلم غرّاً، ولقد قال له^(٣): «أنت مني بمنزلة
 هارون من موسى إلّا أنه لا نبيٌّ بعدي». ولقد كان عمر بن الخطاب يسألها، فيأخذ
 عنه، وكان إذا أشكّل على عمر شيء قال: هاهنا علي؟ قم، لا أقام الله رجلك!
 ومحاجاته من الديوان، فبلغ ذلك علياً، فقال: جزاه^(٤) الله خيراً، سمعتُ رسول الله
 ﷺ يهذّبُ ذاتي، وإلّا صمتاً، يقول له: «أنت، يا معاویة، أحد أمناء الله، اللهم علمْ
 ١٠ الكتاب، ومكّن له في البلاد».

[الحديث: إن الله ائمن..]
 أخبرنا أبو محمد بن سهل، أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة، أنا طاهر بن العباس، أنا عبد الله بن
 محمد، (٥) أنا إسحاق^(٦)، أنا محمد بن الحسن، أنا الحسين بن منصور، أنا وضاح الأنباري، عن رجل، عن
 خالد بن معدان، عن وائلة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ ائْتَمَنَ عَلَى وَحْيِهِ جَبَرِيلَ، وَأَنَا، وَمَعَاوِيَةُ، وَكَادَ أَنْ يَبْعَثَ مَعَاوِيَةَ نَبِيًّا
 ١٥ مِنْ كَثْرَةِ حُلْمِهِ، وَائْتَمَانِهِ عَلَى كَلَامِ رَبِّيِّ، فَغَفَرَ لِمَعَاوِيَةِ ذُنُوبَهُ، وَوَفَاهُ حَسَابَهُ، وَعَلِمَهُ
 كِتَابَهُ، وَجَعَلَهُ هَادِيًّا وَمَهْدِيًّا، وَهَدَى بِهِ».

[الحديث: اللهم علمه]

[الكتاب]

كتب إلى أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان
 ح وأخبرنا عنه خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى، وأبو سليمان داود بن محمد، أنا أبو الحسن بن
 مخلد، أنا إسماعيل الصفار، أنا الحسن بن عرقه، أنا قتيبة بن سعيد البلاخي، عن ليث بن سعد، عن معاویة بن
 صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ

(١) الميذني: هذه النسبة إلى ميذن - بكسر أوله وسكون ثانية ويمثل آخرى مفتوحة وذال - اسم
 جبل، وقيل: مدينة بأذربيجان. معجم البلدان ٢٤٤/٥ .

(٢) قال ابن الأثير: في حديث معاویة: «كان النبي ﷺ يغره^(٢) علياً بالعلم، أي يلقمه إيه». النهاية

. ٣٥٧/٣

(٣) رواه البخاري في المغازى برقم (٤١٥٤)، وفي فضائل أصحاب النبي برقم (٣٥٠٣)، ومسلم
 برقم (٤٢٤٠) في فضائل أصحاب النبي، والترمذى برقم (٣٧٣١) في المناقب.

(٤) س: «جزاك».

(٥) سقط ما بينهما من د.

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَعْلَمُ دُعَا مَاعَاوِيَةَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عِلْمُكَ الْكِتَابُ وَالْحِسَابُ، وَقِيمَةُ الدِّرْبِ».

كذا قال، ولا نعلم للحارث صحبة، وقد أُسقط من إسناده رجلان.

[تعليق]

وقد رواه على الصواب عن معاوية بن صالح: ابن مهدي، وأسد بن موسى،
٥ وبشر بن السري، وعبد الله بن صالح.

[حديث ابن مهدي] فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدَى:

فَأَخْبَرْنَاهُ أَبُو القَاسِمَ بْنَ الْحُصَيْنَ، أَنَّ أَبُو عَلَى التَّمِيميَّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْقَطِيعِيَّ، نَاهُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي أَبِيهِ^(١)، نَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى، عَنْ مَاعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ - عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيفٍ، عَنْ الْحَارِثِ ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ رُهْمَ، عَنْ الْعَرِبَاضِ بْنِ سَارِيَةِ السَّلْمِيِّ قَالَ:

١٠ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَعْلَمُ وَهُوَ يَدْعُونَا إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: «هَلَّمَ إِلَى
الغَدَاءِ^(٢) الْمَبَارَكِ»، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عِلْمُ مَاعَاوِيَةَ الْكِتَابُ وَالْحِسَابُ، وَقِيمَةُ
الدِّرْبِ».

أخبرناه أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا عمر
ابن أيوب السقطني، أنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
١٥ ح وأخبرتنا به أم المحبني بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بن بكر المقرئ، أنا
أبو يعلى، أنا أبو سعيد - هو التواريري -

قالا: نَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى، عَنْ - وَقَالَ أَبُو يَعْلَى: أَخْبَرْنِي - مَاعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ - عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيفٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ رِبَابٍ - وَفِي حَدِيثِ أَبِيهِ يَعْلَى: ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ رُهْمَ، عَنْ الْعَرِبَاضِ بْنِ سَارِيَةِ قَالَ:
٢٠ شَهَدَتُ النَّبِيَّ يَعْلَمُ يَقُولُ^(٣): - وَفِي حَدِيثِ أَبُو يَعْلَى: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
يَعْلَمُ يَدْعُونَا إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلَّمُوا إِلَى الغَدَاءِ^(٤) الْمَبَارَكِ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: - وَفِي حَدِيثِ أَبِيهِ يَعْلَى: قَالَ: ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: - «اللَّهُمَّ عِلْمُ
مَاعَاوِيَةَ الْحِسَابُ وَالْكِتَابُ، وَقِيمَةُ الدِّرْبِ».

(١) مسنند أحمده ٤/١٢٧ (٢٨/٣٨٢-٥٢/١٧١)، وفي هامش التحقيق تخرجه. وال الحديث من هذا الطريق في البداية والنهاية ٨/١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣/١٢٤.

٢٥

(٢) د: «الغد».

(٣) سقطت من د.

(٤) سقطت من س.

أخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب بن البناء، قالا: أنا أبو محمد الجوني، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى المطاشي، نا محمد بن العباس النسائي [٣٤٢ ب]، نا محمد بن عبد الجيد التميمي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العريباض بن سارية السلمي قال:

٥ سمعتُ رسول الله ﷺ يدعو إلى السّحور في شهر رمضان، وهو يقول: «هَلْمُوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمَبَارَكِ». قال: وسمعته يقول: «اللَّهُمَّ عِلْمَ معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب».

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو القاسم عثمان بن أبي الفضل بن محمد الهراس، أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدّي أبو بكر، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وبندار وعبد الله بن هاشم قالوا: نا عبد الرحمن بن مهدي، نا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العريباض بن سارية قال:

١٠ سمعت رسول الله ﷺ يدعو رجلاً إلى السّحور، فقال: «هَلْمٌ إِلَى الْغَدَاءِ الْمَبَارَكِ». وقال الدورقي وعبد الله بن هاشم قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعو إلى السّحور في شهر رمضان، فقال: «هَلْمٌ إِلَى الْغَدَاءِ الْمَبَارَكِ». وزاد: ثم سمعته ١٥ يقول: «اللَّهُمَّ عِلْمَ معاوية الكتاب والحساب، وقه العذاب». وقال عبد الله بن هاشم: عن معاوية. وقال: «هَلْمٌ إِلَى الْغَدَاءِ الْمَبَارَكِ».

[حديث أسد]

وأمّا حديث أسد

فأخبرناه أبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، أنا أبو القاسم الحناني، أنا عبد الله بن محمد الأديب، نا أبو يوسف الجصاص، نا ابن زنجويه - وهو محمد بن عبد الملك - نا أسد بن موسى، نا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العريباض بن سارية حدثه ٢٠

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لمعاوية: «اللَّهُمَّ عِلْمَهُ الْكِتَابُ وَالْحِسَابُ، وَقِهِ الْعَذَابِ».

وأخبرناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه - ثم حدثني أبو مسعود العدل^(١) عنه - أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو يزيد القراطيسى، نا أسد بن موسى

^(٢) قال: ونا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح

(١) س. «العدل».

(٢) ليس حرف التحويل في س.

قالا: نا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْمَ السَّمَاعِي، أَنَّ عَرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ حَدَّثَهُ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلْمٌ إِلَى هَذَا الْغَدَاءِ^(١) الْمَبَارَكِ». ثُمَّ سَمِعَتْهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اعْلَمُ معاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابِ».

٥

وَأَمَّا حَدِيثُ بَشْرٍ:

[حَدِيثُ بَشْرٍ]

فَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ..^(٢) عَنْ أَبِي الْفَرْجِ بْنِ بَرْهَانِ الْغَزَالِ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَلْفٍ بْنَ بُخَيْتَ الدَّقَاقِ، أَنَّهُ خَلَفَ بْنَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَكْبَرِيِّ، نَا الْحُمَيْدِيِّ، نَا بَشْرَ بْنَ السَّرِّيِّ^(٣)، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمَ السَّمَاعِيِّ، عَنْ عَرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةِ السَّلَمِيِّ قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ، فَقَالَ^(٤): «هَلْمٌ إِلَى الْغَدَاءِ الْمَبَارَكِ». قَالَ: وَسَمِعَتْهُ يَقُولُ لِمَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلَمِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّوْفَيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَّ أَبُو عَلَيِّ بْنَ شَعْبَ، نَا عُمَارَةَ، عَنْ^(٥) وَثِيَمَةَ بْنِ مُوسَى، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ، عَنْ مَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يُونَسَ بْنَ سَيْفٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمَ السَّمَاعِيِّ، عَنْ عَرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْمٌ إِلَى الْغَدَاءِ الْمَبَارَكِ».

قَالَ: وَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اعْلَمُ مَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابِ».

قَالَ: وَأَنَا إِنِّي شَعْبَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبِ الْجَذَامِيِّ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ، نَا عَبْدَ

اللهِ بْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ

٢٠

فَذَكَرَ يَأْسِنَادَهُ مُثْلَهُ سَوَاءً.

[إِسْنَادُ آخِرٍ لِلْحَدِيث]

وَقَدْ رُوِيَّ عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ مِنْ وَجْهٍ ضَعِيفٍ:

(١) د: «الْغَدَاءُ».

(٢) كذا يباض في س، د، وطمس في ب.

(٣) د: «الْحَرَبِيُّ».

(٤) مابينهما موضعه يباض في ب.

(٥) د: «بَنِ».

٢٥

[الحديث عن ابن

عباس..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(١)، نا أحمد بن علي المدائني، نا محمد بن [٣٤٣] إبراهيم، أبو أمية، نا إسحاق بن كعب

ح وأخبرناه أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزير التميمي، أنا أبو محمد العدل^(٢)، أنا ابن شعيب، نا عبد الله بن وهب، نا عبد الرحمن بن معاوية، نا محمد بن إبراهيم بن كعب

قال: نا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

«اللَّهُمَّ عِلْمَ معاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْخَسَابَ وَقِهِ الْعَذَابِ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن [الحديث من طريق ابن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد]^(٤)، أنا سليمان بن حرب والحسين بن موسى قالا: نا أبو

هلال محمد بن سليمان، نا جبلة بن عطية، عن مسلمة بن مخلد، قال الحسن بن موسى الأشيب: قال أبو هلال - أو عن رجل - عن مسلمة بن مخلد - وقال سليمان بن حرب: أو حدثه مسلمة. عن رجل

أَنَّهُ رَأَى معاوِيَةَ يَأْكُلُ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْعَاصِ: إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لِمُخْضَدٍ^(٥).

قال: أَمَّا إِنِّي أَقُولُ هَذَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عِلْمَهُ الْكِتَابَ، وَمَكَّنَ لَهُ فِي الْبَلَادِ، وَقِهِ الْعَذَابِ».

[ومن طريق ابن أبي

خيثمة]

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أحمد بن عبد

ح^(٦) قال: وأنا ابن الآبنوسى، أنا أبو بكر بن بيري إجازة

نا محمد بن الحسين الراغفانى، نا ابن أبي خيثمة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو هلال الراسى، نا جبلة بن عطية، عن رجل من الأنصار، عن مسلمة بن مخلد

أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْعَاصِ - وَرَأَى معاوِيَةَ يَأْكُلُ - فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لِمُخْضَدٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا إِنِّي أَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عِلْمَهُ الْكِتَابَ، وَمَكَّنَ لَهُ فِي الْبَلَادِ، وَقِهِ الْعَذَابِ». وفي حديث ابن الآبنوسى: أقول لك ذلك وقد سمعت رسول الله ﷺ.

(١) الكامل في الضعفاء / ١٨٠٥ .

(٢) س: «المعدل».

(٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢١/٨ .

(٤) رواه من طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢١/٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٤/٣ .

(٥) المُخْضَدُ: شدة الأكل وسرعته، وَمِخْضَدٌ: مفعل منه، كأنه آلة للأكل. أي أن معاویة كان يأكل بجفاء وسرعة. ووقع في د، س، ب: «المُخْضَد».

(٦) ليست في س.

أخبرنا أبو الحسن السُّلْطاني الشافعِي، نا عبد العزيز لفظاً، وحيدرة المالكي قراءة قالا: أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا عم أبي بكر، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم - بيافا - نا يزيد بن خالد بن مُرشَّل، نا أبان بن عبيدة بن أبان القرشي الأيلي، عن عبد الجبار بن عمر، وعقيل بن خالد، عن الزهرى

أنَّ معاوية كان يكتب لرسول الله ﷺ، فنظر إليه، فأعجبه كتابه، فقال: «اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب».

[وَعَنْ عُرُوفَةَ بْنِ رَوْبَرْتِ] أخبرنا أبو الفضل محمد، وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضيل الفضيليان قالا: أنا أحمد بن محمد بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن المُزْعَعِي، نا الهيثم بن كُلَيْبِ الشاشي، نا حمدون ابن عياد، نا شَبَابَةَ - هو ابن سوار، نا يوسف بن زياد التَّمِيِّي، عن محمد بن شعيب القرشي، عن عروفة بن رُؤيْمِ اللَّخْمِيِّ^(١) قال:

١٠ دعا رسول الله ﷺ لمعاوية، فقال: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ وَاهْدِ بَهُ، وَعِلْمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهَ الْعَذَابَ».

أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان - وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى وأبو سليمان داود بن محمد عنه - قالا: أنا أبو الحسن بن مَخْلُدٍ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا الحسن بن عرفة^(٢)، نا شَبَابَةَ بن سوار، عن حَرَيْزَ بن عثمان الرَّحَمِيِّ

١٥ أنَّ رسول الله ﷺ دعا لمعاوية، فقال: «اللَّهُمَّ عِلْمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهَ الْعَذَابَ».

[الرواية الأخرى المتصلة] وروي متصلًا من وجه آخر:

أبا ناه أبو علي المقرئ - وحدثني أبو مسعود المعدل عنه - أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعَةَ وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان قالا: نا أبو مُسْهِرٍ، نا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني - وكان من أصحاب النبي ﷺ -

٢٠ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لمعاوية: «اللَّهُمَّ عِلْمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِهَ الْعَذَابَ».

هذا غريب، والمحفوظ بهذا الإسناد حديث الغِرْبَاض^(٣) الذي تقدم.

وأخبرنا أبو محمد بن [٣٤٣ ب] الأكفاني، نا أبو محمد الكثاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد

(١) فوقها في ب ضبة.

(٢) جزء الحسن بن عرفة (مجموع ٢٢، ق ٩٤) من طريق آخر، ومن هذا الطريق في

٢٥ (ق ١٠٠ ب).

(٣) انظر ص ١٧٨ وما بعد .

الله بن مروان، نا زكريا بن يحيى، حدثني محمد بن المصنف، نا مروان بن محمد، حدثني سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة^(١)
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِمَاعُونَةَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عُلِّمْتُ الْعِلْمَ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهْدِهِ، وَاهْدِ بَهُ».

وكذا روي عن محمد بن المصنف، عن مروان. ورواه سلمة بن شبيب، وعيسي بن هلال السليحي، وأبو الأزهر، وصفوان بن صالح عن مروان، ولم يذكروا أبا إدريس في إسناده. وكذلك رواه أبو مسهر، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن سليمان الحراني، والوليد بن مسلم عن سعيد.

[حديث سلمة وعيسي]

فَاماً حديث سلمة وعيسي:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقوّر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني ابن زخويه، نا سلمة بن شبيب، نا مروان - يعني ابن محمد - نا سعيد - يعني ابن عبد العزيز - حدثني ربيعة بن يزيد قال:

سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني^(٢)

ح وأخبرنا^(٣) أنا ابن التقوّر، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين، أنا عبد الله بن سليمان، نا عيسى بن هلال السليحي، نا مروان بن محمد، أنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في معاوية:
«اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهْدِهِ، وَاهْدِ بَهُ».

[حديث أبي الأزهر]

واماً حديث أبي الأزهر:

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، أنا أبو الأزهر، نا مروان بن محمد الطاطري، نا سعيد بن عبد العزيز، حدثني ربيعة بن يزيد قال: سمعت عبد الرحمن بن عميرة يقول:
سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية:

(١) أخرجه الترمذى برقم (٣٨٤١) في المناقب، والمزي فى تهذيب الكمال ٣٢١/١٧، والذهبي فى سير أعلام النبلاء ١٢٥/٣ .

(٢) د: (المزني).

(٣) من هذا الطريق أخرجه المزى فى تهذيب الكمال ٣٢١/١٧ .

«اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هادِيًّا مهديًّا، واهدِه، واهدِ بَه»^(١).

وأَمَّا حديث صفوان:

[حديث صفوان]

فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، نا عبد العزيز الكثاني، أنا ثماں بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا زكريا بن يحيى، نا صفوان بن صالح، نا الوليد بن مسلم وموان بن محمد قالا: نا سعيد ابن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في معاوية بن أبي سفيان:

«اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هادِيًّا مهديًّا، اللَّهُمَّ اهْدِه، واهدِ بَه».

وأَمَّا حديث أبي مسهر:

[حديث أبي مسهر]

فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه - وحدثنا أبو مسعود المعدل عنه - أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، أنا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية:

«اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هادِيًّا مهديًّا، واهدِه، واهدِ بَه».

وأَخْبَرَنَا أَبُو الفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ شَجَاعَ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبَوَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَنْدَهُ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ

١٥ ح قال: وَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا أَبُو زَرْعَةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرَو

قَالَا: نَا أَبُو مُسْهَرَ، نَا سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي^(٢) رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

عَمِيرَةِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ معاوية، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هادِيًّا، واهدِ بَه».

(١) بعده في ب، د: «آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الأربعين من الأصل». وفي ب: «بلغت سمعاً بقراءتي وعرضها بالأصل على سيدنا الإمام فخر الدين، أبي منصور عبد الرحمن بن الحسن ابن هبة الله بسماعه من عممه، والملحق فيما يجازته منه إن لم يكن سمعه، وابن أخيه أبو سعد عبد الله بن أبي البركات الحسن، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربيلي .. الدين أبو محمد ثماں بن يحيى ابن عباس المحرري، وابناء محمد ويحيى، وعلي بن أحمد بن محمد القسطالي الإشبيلي، وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلاخي. وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ب بصورة الصحابة من جامع دمشق، يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان سنة ست عشرة وستمائة. وسمع.. محمد بن الحسن، والقاسم بن علي ..».

(٢) س: «عن».

وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال^(٢)، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا عباس بن عبد الله الترققي، أنا أبو مسهر، أنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني - قال سعيد: وكان من

أصحاب [٣٤٤] النبي ﷺ

عن النبي ﷺ أنه قال في معاوية: «اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هَادِيًّا، وَاهِدْهُ، وَاهِدْ بِهِ».

وأخبرناه أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الله بن عبد الجبار، أنا إسماعيل، أنا الترققي، أنا أبو مسهر، أنا سعيد بن عبد العزيز - عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني - قال سعيد بن عبد العزيز: وكان من أصحاب النبي ﷺ.

عن النبي ﷺ أنه قال في معاوية: «اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهِدْهُ، وَاهِدْ بِهِ».

١٠ بـ).

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوى، حدثني محمد بن سهل بن عسكر، أنا أبو مسهر، أنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد يأسناده نحوه.

وأما حديث عمر بن عبد الواحد:

فأخبرناه أبو محمد بن الأكفانى، أنا أبو محمد الكتانى، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو بكر أحمد بن المعلى، أنا محمود، أنا عمر بن عبد الواحد، عن سعيد - يعني ابن عبد العزيز - عن ربيعة بن يزيد^(٤)

أنَّ بَعْثَةً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَانُوا مِرَابطِينَ بِآمدِ، وَكَانَ عَلَى حَمْصَ عَمِيرَ بْنَ سَعْدَ، فَعَزَلَهُ عُثْمَانُ، وَوَلَى معاوية، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ حَمْصَ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمِيرَةِ الْمَزْنِيِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِمَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهِدْهُ، وَاهِدْ بِهِ».

(١) تاريخ بغداد ٢٠٨ - ٢٠٧ / ١.

(٢) س: «الغزالى»، قال السمعانى فى الأنساب ١٣٩/٩ : «الغزال» - بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي - هذا اسم لمن يبيع الغزل، وذكر فى النسبة إليها ابن المذكور أعلاه.

٢٥ (٣) سقطت من د.

(٤) بقريب من هذا лفظ أخرجه من طريق آخر الترمذى برقم (٣٨٤٢) ورواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٥/٣ .

[حديث محمد بن سليمان]

وَمَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ:

فأخبرناه أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه أبا طاهر بن محمد، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد قالوا: أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أنا الْحَسْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلُدِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَسْفَارِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ، أنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ، عن رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةِ الْمُزْنِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ^(١) ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ ٥
رسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اجْعُلْ مَعَاوِيَةً هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهِدِهِ وَاهِدِ عَلَى يَدِيهِ»

وَمَا حَدِيثُ الْوَلِيدِ:

[حديث الوليد]

فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، ١٠
حدَثَنِي أَبِي^(٢)، أنا عَلَيُّ بْنُ بَحْرٍ، أنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ، عن رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عن عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ^(٣) عَمِيرَةِ الْأَزْدِيِّ، عن النَّبِيِّ^ﷺ

أَنَّهُ ذَكَرَ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعُلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهِدِهِ بِهِ».

وروى عن الوليد، عن سعيد، عن يونس بن ميسرة بدلاً من ربيعة:

[الحديث عن يونس بن ميسرة]

أخبرناه أبو علي المترئ في كتابه - وحدَثَنِي أبو مسعود عنه - أنا أَبُو نَعِيم^(٤)، أنا سليمان بن أَحْمَدَ،
أنا عَبْدَانَ بْنَ أَحْمَدَ، أنا عَلَيُّ بْنَ سَهْلِ الرَّمْلِي^(٥)، أنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عن سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ، عن يَونسَ بْنَ ١٥
مِسِّرَةَ بْنِ حَلَبَسٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةِ الْمُزْنِيِّ

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيِّ^ﷺ يَقُولُ - وَذَكَرَ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: - «اللَّهُمَّ اجْعُلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا،
وَاهِدِهِ بِهِ».

[تعليق]

وقول الجماعة هو الصواب. وقد رواه المهلب بن عثمان، عن سعيد بن عبد

العزيز، عن عبد الرحمن، فأرسله، ولم يذكر يونس ولا ربيعة، ووهم فيه: ٢٠

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا خبطة بن [أرسله المهلب بن عثمان]

(١) د: «رسول الله».

(٢) مسند أَحْمَدَ ٤/٢١٦ ٢٩/٤٢٦ (٤٢٦/٢٩) (٤١٧٨٩٥).

(٣) كذا، وفوق «بن» ضبة في ب، وهي تبيه على أن الصواب: «بن أبي»، وفي المسند المحقق: «بن أبي».

٢٥ (٤) حلية الأولياء ٣٥٨/٨، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢١/٨.

(٥) ليست اللفظة في الحلية.

سلیمان، نا أبو عوف البُزوري، عن الولید بن الفضل، عن عمرو بن عبد الله، عن المهلب بن عثمان

نحوه. وقد روي عن يونس من وجه آخر:

أخبرنا أبو علي الحداد إذناً - وحدثني أبو مسعود عنه - أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد [وجه آخر عن يونس]
ابن يحيى بن خالد بن حيّان الرقبي، نا موسى بن محمد البلاوي، نا خالد بن يزيد بن صبيح الأزني، عن
يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة قال:

سمعت رسول الله ﷺ ذكر معاوية فقال: «اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهِدْهُ».

واهد به».

قال: [٤٤ ب] «تكون بيعة بيت المقدس بيعة هدى». فكانت بيعة معاوية.

وقد روي عن يونس على وجه آخر:

١٠ أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد، أنا أبو نصر الزئبي، أنا محمد بن [وعلى وجه آخر عن عمر بن علي بن خلف بن زبيدة، نا محمد بن السري بن عثمان التمّار
يونس]
وح أخبرنا أبو الفتاح بن عبد الواحد، أنا أبو منصور شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا خيثمة بن سليمان

قال: نا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق الطبراني البزوري، نا الوليد بن الفضل، أخبرني القاسم

١٥ ابن الوليد، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن حليس، عن (١) عميرة الأنباري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ اجْعِلْ مَعَاوِيَةَ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهِدْهُ وَاهِدْ بِهِ».

وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد (٢) بن علي، أنا محمد بن علي بن محمد المقرئ، أنا أبو الحسين
أحمد بن عبد الله بن الحضر، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو محمد بن
٢٠ مروان القرشي، نا إسحاق بن وهب أبو بعقوب العلّاف، نا الوليد بن الفضل العمري، نا القاسم بن أبي
الوليد التّيّمّي، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن حليس الجبلاني، عن عمير بن سعد الأنباري
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية:

«اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هَادِيًّا مَهْدِيًّا، وَاهِدْهُ وَاهِدْ بِهِ».

وكلا إسنادي الوليد بن الفضل خطأ.

٢٥ وروي عن يونس من وجه آخر مرسلًا.

(١) فوقها في ب ضبة .

(٢) سقطت: «بن محمد» من س.

[الرواية المُرسلة عن
يونس]

أخبرناه أبو الحسن الفَرَّضي، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق

ح وأخبرناه أبو الحسن بن زيد، أنا نصر بن إبراهيم

قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرُب، أنا هشام بن عمَّار، أنا أبو

سعد مدرك بن أبي سعد الفَزاري قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس يقول:

دعا النبي ﷺ لِعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ، فقال: «اللَّهُمَّ عَلِمْتَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ،
وَقِهِ الْعَذَابِ».

وروى عن عمر بن الخطاب مسندًا من وجهه فيه انقطاع:

أخبرناه أبو الحسن علي بن المُسْلَم، أنا نصر وابن فضيل قالا: أنا ابن عوف، أنا ابن منير، أنا ابن

خرم، أنا ابن أبي السائب - وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان قال: وسمعت أبي يذكر^(١)

أنَّ عمر بن الخطاب ولَى معاوية بن أبي سفيان، فقالوا: ولاه، حدَثُ السَّنَنَ، ١٠

قال: تلومني؟! وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اجْعِلْهُ هَادِيًّا، وَاهْدِهِ».

[تعليق]

الوليد بن سليمان^(٢) لم يدرك عمر.

[حديث: أحضروه
أمركم...]

أخبرنا أبو محمد بن سهل، أنا علي بن الحسين إجازة، أنا طاهر بن العباس بن منصور، أنا عبد الله

ابن محمد بن أحمد، أنا إسحاق بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان، أنا أحمد بن

إسحاق بن حبيب العطشي^(٣)، أنا نعيم بن حماد، أنا محمد بن شعيب بن شابور، عن مروان بن جناح، عن ١٥

يونس بن ميسرة بن حلبَس، عن عبد الله بن بشير^(٤) قال:

استشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر في أمر أراده، فقالوا: الله ورسوله أعلم،

قال رسول الله ﷺ: «ادعوا لي معاوية»، فلما وقف عليه قال: «أحضروه أمركم،

حملوه أمركم، أشهدوه أمركم، فإنه قوي».

[ال الحديث من وجه آخر] أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه - وحدثني أبو سعood عبد الرحيم بن علي عنه - أنا أبو نعيم ٢٠

الحافظ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، أنا يحيى بن عثمان بن صالح، أنا نعيم بن حماد، أنا محمد بن

(١) س: «فذكر»، رواه من هذا الطريق ابن كثير في البداية والنهاية ١٢٢/٨ .

(٢) د: «مسلم».

(٣) بعدها في س، د: «نا عمر بن الخطاب»، وكذلك كانت في ب وقد خط فوقها .

(٤) كذا في ب، س، وفرقها ضبة في ب، وهي تبيه على أن الصواب: «بسـر»، وفي د: «بشر». ٢٥

روى يونس بن ميسرة بن حلبَس عن عبد الله بن بسر المازني . وعنه مروان بن جناح. انظر تهذيب الكمال ٥٤٥/٣٢ . والحديث من الطريق التالي.

شعيّب بن شابور، نا مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حلبي، عن عبد الله بن بُسر^(١) أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ(٢) أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ فِي أَمْرٍ، فَقَالَ: «أَشِيرًا عَلَيْهِ»، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «ادْعُوا مَعَاوِيَةً»، فَقَالَ أَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ: أَمَّا كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرِجَلَيْنِ مِنْ رِجَالِ قَرِيشٍ مَا يَتَقَنُونَ أَمْرَهُمْ حَتَّى يَعْثُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَلَامٍ مِنْ غَلْمَانِ قَرِيشٍ [٣٤٥]؟ فَقَالَ: «ادْعُوا لِي مَعَاوِيَةً» فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْضُرُوهُ أَمْرَكُمْ، وَأَشْهِدُوهُ أَمْرَكُمْ؛ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ»، وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ نَعِيمٍ: «وَحَمَلُوهُ أَمْرَكُمْ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن علي، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله، أنا
أحمد بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، نا علي بن روح، نا محمد بن عبد العماري،
نا جعفر بن محمد - وهو الأنطاكي - نا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيع الأستدي، عن عطاء، عن ابن
عمر قال:

كنتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجَلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَعَاوِيَةُ
لَشَارِنَاهُ فِي بَعْضِ أَمْرَنَا»، فَكَانُهُمَا دَخَلُوهُمَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ أَوْحَيَ إِلَيَّ أَنَّ
أَشَارَ أَبُنِي سَفِيَّانَ فِي بَعْضِ أَمْرِي».

قال: وَحَدَّثَنِي السَّعِيدِيُّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْمَارِكِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ الْقَاسِمِ الطَّلْحِيِّ، حَدَّثَنِي
عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت إسحاق بن يحيى بن طلحة يقول: سمعت عمي موسى بن طلحة قال:
بعثني أبي أدعوه معاوية، فوجده مشغولاً بالنساء، فقال: قل له: أفرغ ثم
آتِيكَ، فرجعت إلى أبي، فأخبرته، فقال: ارجع فقل له: أَعْجَلُ^(٣)، فرجعت، فإذا هو
قد أقبل، فرجعت إلى أبي، فقلت: هو ذا قد جاء مقبلاً، فلما رأه قال: أَمَّا إِنِّي
٢٠ سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمُوفِّ الْأَمْرِ، أَوْ رَشِيدُ الْأَمْرِ».

أخبرنا أبو محمد بن الأسفرياني، أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة، نا طاهر بن العباس المروزى، نا
أبو القاسم السقطى، نا إسحاق بن محمد، نا أبو بكر بن مهران، نا أبو [بكر]^(٤) بن عبد الخالق، نا إبراهيم
[حديث: لن يغلب
معاوية]

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/٢٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٢٧، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٩.

٢٥ (٢) كما في نسخ التاريخ والسير، والأتبه الرواية المتقدمة.

(٣) س: «عجل».

(٤) بعض موضعها في ب، د، س، انظر ص ١٧٤.

ابن نصیر، نا سلیمان الرقی، نا شیعی بقال له: عبد الرحیم بن غام، عن عروة بن (١) رُویَه قال: جاء أعرابی إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، صارعني، فقام إليه معاویة، فقال: يا أعرابی، أنا أصارعك، فقال النبي ﷺ: «لن يغلب معاویة أبداً»، فصرع الأعرابی. قال: فلما كان يوم صیفین قال على: لو ذكرت هذا الحديث ما قاتلت معاویة.

٥

[حديث: ماذا يليني منك] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنا جدّي أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد، أنا العباس بن محمد الدوری، أنا أبو زياد درخت (٢)، نا أبو بشر، عن صدقة بن خالد القرشی، عن وحشی بن حرب بن وحشی، عن أبيه، عن جده (٣)

أن معاویة كان ردیف النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ماذا يليني منك، يا معاویة؟» قال: بطني، قال: «اللهم املأه حلمًا وعلمًا».

أبو (٤) زياد - اسمه عبد الرحمن بن نافع، ولقبه درخت، وأبو بشر هو المغيرة

[الحديث بتمامه]

ابن سقلاب مولى محمد بن مروان بن الحكم قاضی حرأن.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن أبي الفرج، أنا أبو الحسن بن صضری إجازة، نا طاهر بن العباس بن منصور، نا عبد الله بن أحمد، نا إسحاق بن محمد، نا محمد بن الحسن، نا إبراهیم بن الحسين ١٥ الكسائی - بهمدان - نا آدم (٥) بن أبي إیاس، عن شعبة، عن سهیل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هریرة قال:

أردف النبي ﷺ معاویة، فقال له: «يا معاویة، ما يليني منك؟» قال: وجهی، فقال له النبي ﷺ: «وقاه الله النار». ثم قال: «يا معاویة، ما يليني منك؟» قال: صدری، قال: «حشأه الله علماً، وإيماناً ونوراً». ثم قال: «يا معاویة، ما يليني منك؟» قال: بطني، قال: «عصمه الله بما عصّ به الأولیاء». ثم قال: «يا معاویة، ما يليني منك؟» قال: كلی، قال: «غفر الله لك، ووفاک الحساب، وعلّمک الكتاب، وجعلک

(١) ب، د: «عن».

(٢) في الألقاب ١٣ : «درجب».

(٣) رواه الذہبی في سیر أعلام البلاء ١٢٧/٣ .

(٤) قبلها في س: «أخبرنا».

(٥) د: «آدم».

٢٥

هادياً مهدياً، وهداك، وهدى بك».

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندى، عن أبي القاسم الإسماعيلي، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو [حديث: معاوية أحلم
أحمد بن عدى، نا إسحاق بن إبراهيم الغزى، نا دحيم، نا يعقوب بن الفرج، نا ابن المبارك، عن خالد
الحداء، عن أبي قلابة، عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: أمتى ..]

٥ معاوية أحلم أمتى وأجدوها.

أخبرنا أبو محمد الصافع، أنا أبو الحسن التغلبى إجازة، نا طاهر بن العباس، نا عبيد الله بن محمد،
نا إسحاق، نا إبراهيم بن (١) عيسى المجرى، نا محمد بن مسلم الواسطي، نا يزيد بن هارون، عن حميد
الطويل، عن أنس بن مالك قال: [حديث: نعم، هكذا
نأكل في الجنة]

دخلتُ على رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، ومعاوية
١٠ جلوس عنده، ورسول الله ﷺ يأكل الرطب، وهم يأكلون معه، والنبي ﷺ يلتهمهم.
قال معاوية: يا رسول الله، تأكل وتلقمنا؟ قال: «نعم، هكذا نأكل في الجنة، ويُلقم
بعضنا بعضاً».

أبنا أبو علي الحداد، أنا محمد بن عبد الله بن ريندة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا
محمد بن يحيى بن منده، نا بشر بن بشار [حديث: أتخيبه]

١٥ ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاكي، أنا محمد بن المظفر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن
أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (٢)، حدثني عبيد الملقب، نا بشر بن بشار (٣) السمسار، نا عبد الله بن بكار
المجرى - من ولد أبي موسى الأشعري - عن أبيه، عن جده أبي (٤) موسى الأشعري قال:
دخل النبي ﷺ على أم حبيبة، ورأس معاوية في حجرها تُفليه (٥)، فقال لها:
«أتخيبه؟» قالت: وما لي لا أحب أخي؟ فقال النبي ﷺ: «إنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَحْبَّانِهِ».

٢٠ رواه محمد بن إسحاق السراج عن بشر بن بشار.
أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا علي بن الحسين بن أحمد إجازة، نا أبو منصور المروزي، نا أبو [رواية أخرى]

(١) د: «عن».

(٢) الضعفاء للعقيلي ٢٣٧/٢.

(٣) د: «يسار». قال الخطيب في تلخيص المشابه ٤٠/٥: «بالباء المعجمة بواحدة والشين المشددة

٢٥ المعجمة».

(٤) في الضعفاء: «عن أبي».

(٥) في الضعفاء: «تقبله».

القاسم السقطي، نا إسحاق بن محمد السوسي، نا أبو بكر القرشي العباداني، نا يحيى بن مختار النيسابوري، نا القاسم بن الحسن، نا العلاء بن عمر، نا ثبيان بن فروخ، عن ابن^(١) المبارك، عن الحسن، عن أبي الدرداء قال:

دخل النبي ﷺ على أم حبيبة، وعندما معاوية نائم على السرير، فقال: «من هذا، يا أم حبيبة؟» قالت: هذا أخي معاوية، قال: «وتحبّينه، يا أم حبيبة؟» قالت: يا رسول الله، إنّي لأحبّه، قال: «فحبّيه، فإنّي أحبّ معاوية، وأحبّ من يحبّه، جبريل وميكائيل يحبان معاوية، والله - تبارك وتعالى - أشدّ حباً لمعاوية من جبريل وميكائيل، يا أم حبيبة».

[تعليق]

كذا قال: ابن المبارك، وإنما هو المبارك^(٢) بن فضالة.

١٠ [الحديث من طريق فيه أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة العلوى الموسوى، وأبو علي محمد بن عبد الله على الصواب] الواحد بن الفضل القابناني الفقيه، وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الله الزاهد، وأبو المناقب سعد بن عبيد بن صخر - بطرس - قالوا: أنا أبو سعد على بن عبد الله بن أبي صادق الحسّير - بنّياسبور - أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ياكوب، أنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذى، نا أبو العباس محمد بن أحمد الضراب، نا علي بن جميل الرقى، نا عبد الله بن واقد، نا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي الدرداء قال:

١٥

دخل رسول الله ﷺ على أم حبيبة، وعندما معاوية نائم على السرير، فقال: «من هذا، يا أم حبيبة؟» قالت: أخي معاوية، يا رسول الله، قال: «فتحبّينه؟» قالت: إِي والله، إنّي لأحبّه، قال: «يا أم حبيبة، فإنّي أحبّ معاوية، وأحبّ من يحبّ معاوية، وجبريل وميكائيل يحبان معاوية، والله أشدّ حباً لمعاوية من جبريل وميكائيل».

٢٠

٢٥ [الحديث ورقه الآس] أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة، نا أبو منصور، نا أبو القاسم، نا إسحاق، نا ابن صديق، نا أبو القاسم المعروف بابن الباقلاني، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر النابلسى، نا محمد بن موسى الحذاء - بتصيير - نا عمر بن سعد الطائي، نا عمر بن سبان الرهاوي، نا أبي، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس قال^(٣):

(١) فرقه في بضبة، وهي تبيه على أن الصواب: «المبارك بن فضالة».

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٣، عن بعضهم، واعتبره من الأحاديث الظاهرة الوضع، ولم يذكره ابن كثير في البداية والنتيجة مضرّاً عنه وعن غيره من الموضوعات، وقال: «ثم ساق ابن عساكر أحاديث كثيرة موضوعة بلا شك في فضل معاوية أضرّ بها عنها صفحًا، انظر البداية والنتيجة

جاء جبريلُ إلَى النَّبِيِّ ﷺ بورقةَ آسٍ أَخْضَرَ مكتوبٌ عَلَيْهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، حُبُّ معاويةَ بنَ أَبِي سفيانٍ فرضٌ [٣٤٦] مَنِيَ عَلَى عبادي.

[حديث: الشاك في عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن السمسار الدير عاقولي، نا أبو الريحان الهراني، عن حماد بن زيد، عن فضلك ياماواية..] قال: ونا إسحاق، نا أبو عبد الله فرج^(١) بن أحمد السامراني الوراق، نا عيسى بن نصر القصري، نا عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن السمسار الدير عاقولي، نا أبو الريحان الهراني، عن حماد بن زيد، عن أبوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ :

«الشاكُ في فضلكَ، يا معاوية، تنشقُ الأرضُ عنه يوم القيمة وفي عنقه طوقٌ من نار، له ثلاثة شعبات، على كل شعبة شيطان يكثُر^(٢) في وجهه مقدار عمر الدنيا».

أَبَانَا أَبُو الْحَسْنِ الْفَرَضِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَلْفَ بْنِ سَلْمَانَ الْعَكْنَرِيِّ - بَهَا - نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ يَعْقُوبِ الْعَطَّارِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنِ عبد الله الْحَارَثِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَمْوَيِّ، نَا عَمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ، نَا مُقاَتِلُ بْنُ حَيَّانَ، نَا عُمَرُ بْنُ شَعْبَيْنَ، نَا أَبِيهِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الشاكُ في فضلكَ، يا معاوية، يبعثُ يوم القيمة وفي عنقه طوقٌ من نار، وفيه ثلاثة شعبات من نار، على كل شعبة منها شيطان يكثُر^(٣) في وجهه مقدار عمر الدنيا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ، أَنَا ابْنُ عَدِيِّ^(٤)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ، نَا الْحَسْنَ بْنَ شَبَابٍ، نَا مَرْوَانَ بْنَ معاوِيَةَ الْفَزارِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدَائِنِ الشَّامِ.. دِيَنَارٌ، نَا أَبِيهِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِّهِ قَالَ:

كَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيَلَيْنَ بَعْضَ مَدَائِنِ الشَّامِ رَجُلٌ عَزِيزٌ مُنِيعٌ، هُوَ مَنِيٌّ، وَأَنَا مِنْهُ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ هُوَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَضَيْبٍ كَانَ بِيدهِ فِي قَفَا معاوِيَةَ: «هُوَ هَذَا».

قال ابن عدي: وهذا الحديث منكرٌ بهذا الإسناد.

[تعليق]

(١) د: «فروخ».

(٢) د: «يكحل». الكلوج: العبوس كلح الرجل، وأكلحه الهم.

(٣) د: «يكحل».

(٤) الكامل في الضعفاء ٧٤٢/٢.

[حدث ولاية معاوية]

الشام]

أَبْنَا أَبُو القَاسِمْ صَدَقَةَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ الْكَاتِبَ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْمَحَامِلِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ الْمَقْرَئِ الْمَعْرُوفَ بِالنَّقَاشِ، نَا الْحَسِينَ بْنَ إِدْرِيسَ الْهَرَوِيِّ، نَا هَشَّامَ بْنَ عَمَارٍ، نَا ابْنَ عِيَاشَ، نَا صَفْوَانَ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [أَبِي] عَوْفٍ الْجُرْشِيِّ قَالَ:

ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّامَ، قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ: كَيْفَ لَنَا بِالشَّامِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٥ وَفِيهَا الرُّومُ ذَاتُ الْقَرُونِ، فَقَالَ: «أَجَلٌ، إِنْ فِيهَا لِأَقْوَامًا أَنْتُمْ أَحْقَرُ فِي أَعْيُنِهِمْ مِّنَ الْقِرْدَانِ فِي أَسْتَاهِ الْإِبْلِ». قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الشَّامَ أَيْضًا، فَقَالَ: «لَعْلَّ أَنْ يَكْفِيَنَا هَا غَلَامٌ مِّنْ غِلْمَانِ قَرِيشٍ»، وَبِيدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَصَمًا، فَأَهْوَى بِهَا إِلَى مَنْكَبِ معاوية.

هذا مرسل.

أَخْبَرَنَا [مُلْحَقٌ] أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْفَتْحِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ الْخِرَقِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ إِحْزَاءً - وَهُدَّنَا ١٠ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ الدَّسْتَجْرَدِيِّ^(١) - بِدِمْشِقَ - أَنَا أَبُو مُنْصُورِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْحَطَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ زَادَانِ الْمَقْرَئِ، نَا أَبُو عَرْوَةِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَادٍ بْنِ مُولَى ابْنِ سَلَمَ - بِحَرَّانَ - نَا ابْنَ الْمَصْفَى، نَا بَقِيَّةً، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جَبَّرِ بْنِ نُفَيْرٍ^(٢) [الحديث من وجه آخر].

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسِيرُ، وَمَعَهُ رَكْبٌ مِّنْ أَصْحَابِهِ، فَذَكَرُوا الشَّامَ، فَقَالَ رَجُلٌ ١٥ مِّنْ أَصْحَابِهِ: كَيْفَ نَسْتَطِيعُ^(٣) الشَّامَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِيهَا الرُّومُ؟ وَمَا مَعَاوِيَةُ فِي الْقَوْمِ، وَهُوَ شَابٌ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عَصَمًا، فَضَرَبَ بِهَا كَتْفَيْ معاوية، فَقَالَ: «لَعْلَّ هَذَا إِذَا كَافَيْنَا هَا».

هذا مرسل «إلى».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا ٢٠ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدَ بْنَ مُرْوَانَ بْنَ عَمْرٍ، نَا عَلِيٌّ بْنَ رُوحٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبِيدِ بْنِ ثَلْبَةِ الْعَامِرِيِّ، نَا جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِالْأَنْطاَكِيِّ، نَا الرَّبِيعَ بْنَ بَدْرٍ، عَنْ سَوَّاَرَ بْنِ شَبَّابٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ: [حدث : يبعث معاوية يوم القيمة ..]

(١) د، س : «الدستجردي»، قال ياقوت : «دَسْتَجْرَد - بفتح أوله وسكون ثانية وفتح الناء المثلثة من فوق ثم جيم مكسورة بعدها راء ساكنة وdal - عدة قرى في أماكن شتى». معجم البلدان ٤٥٤/٢ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١٢٧، وقد ضربت «نفير» في بـ.

(٣) د : «يستطيع».

كان النبي ﷺ مع زوجته أم حبيبة في قبة من أدم، فأقبل [٣٤٦ ب] معاوية، فقال لها النبي ﷺ: «يا أم حبيبة، هذا أخوك قد أقبل، أما إلهه يبعث يوم القيمة عليه رداء من نور الإيمان».

قال: وحدثني محمد بن مروان، [١] علي بن روح، نا محمد بن عبيد العامري، نا جعفر بن محمد الأنطاكي، نا زهير بن معاوية، عن ابن أبي خالد، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول [٢]:

«يبعث معاوية يوم القيمة عليه رداء من نور الإيمان».

[رواية أخرى] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله القمي، نا أحمد بن محمد البوراني [٣]، نا محمد بن عبيد بن ثعلبة، نا جعفر بن محمد - يعني الأنطاكي

١٠ ذكر بإسناده مثله، وقال: كان رسول الله ﷺ، وقال: «وعليه رداء»، ولم يقل: «في قبة من أدم».

[وأخرى] أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا علي بن الحسين [إجازة]، أنا أبو منصور المروزي، نا أبو القاسم السقطي، نا إسحاق بن محمد، نا محمد بن الحسن، نا محمد بن أحمد بن يونس الزهرى، نا جعفر بن محمد الأنطاكي، نا زهير بن معاوية، عن أبي خالد الوائلي، عن أبي [٤] طارق، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يبعث يوم القيمة معاوية وعليه رداء من نور الإيمان».

كذا قال، وإنما هو عن طارق.

قال: ونا محمد بن الحسن، نا إبراهيم بن الهيثم البَلْدِي، نا عفان، نا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص [٥]

٢٠ يقول لـ حذيفة: ألسْتَ شَاهِدَ يَوْمَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَعَاوِيَةَ: «يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(١) سقطت من د.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٣ .

(٣) النسبة من غير إعجام في نسخ التاريخ، والمثبت هو الصواب، قارن بالأنساب ٣٢٥/٢ ، وتهذيب الكمال ٦٩/٢٦ فقد سماه المزي فيمن روى عن محمد بن عبيد العامري.

٢٥ (٤) فوقها في بضبة، وهي تبيه على أن «أبي» خطأ، والصواب: «عن طارق»، وسيأتي التبيه على ذلك. والحديث رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٣ .

(٥) فوقها في بضبة، والحديث رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٩/٣ .

معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور، ظاهراها من الرحمة، وباطنها من الرضا، يفتخر بها في الجمع لكتاب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ؟ قال حذيفة: نعم.

[الحديث: يخرج معاوية قال: ونا إسحاق، نا محمد بن علي السقطي، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب، نا محمد بن أحمد بن الضحاك، نا أحمد بن الهيثم، نا قتيبة بن سعيد، نا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن من قبره ..]

٥ أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السنديس والإستبرق، مرصع (٢) بالدرّ والياقوت، عليه مكتوب (٣): لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر ابن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب».

[الحديث: اللهم حرم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه في كتابه، أن أبو القاسم بن أبي العلاء، أن أبو بكر عبد الله

بن أحمد بن عثمان العكبري، نا أبو الحسن محمد بن يحيى بن معدان الكاغدي - بالبصرة - نا أحمد بن

١٠ زقر، نا سليمان بن داود، عن الزهربي، عن عروفة، عن عائشة وأسماء ابنتي أبي بكر، عن أبي بكر قال:

رأيت رسول الله ﷺ بين الركن والمقام رافعا يديه إلى السماء حتى رأيت
بياض إبطيه وهو يقول: «اللهم حرم بدن معاوية على النار، اللهم حرم النار على
معاوية».

[الحديث: أئتي به في

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهربي، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهربي،

١٥ نا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا إسحاق بن أحمد العلاف الواسطي، نا مؤمل بن إسماعيل، نا غالب بن

عبيد الله، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس (٤)

أن النبي ﷺ أخذ سهماً من كناته، فناوله معاوية وقال: «أئتي به في الجنة».

قال المدائني: هكذا في كتابي: عن عطاء، عن أنس، وإنما هو: عن عطاء،

عن أبي هريرة، حدثنا بذلك عمر بن شبة، نا وضاح بن حسان، أنا الوزير، عن

٢٠ غالب بن عبيد الله العقيلي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ

بنحوه.

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٣ .

(٢) د: «ومرصع».

(٣) زادت د: «عليه».

(٤) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٣ عن أبي هريرة، وسألني .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حبيه، نا عبد الله بن إسحاق، نا إسحاق بن محمد العلّاف، نا موسى^(١) بن إسماعيل، عن غالب، عن عطاء بن أبي رباح، عن أنس

[٣٤٧] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْذَ سَهْمًا مِّنْ كَنَاتِهِ، فَنَوَّلَهُ مَعَاوِيَةُ وَقَالَ: «إِئْتِنِي بِهِ فِي

٥. الجنة».

قال عبد الله: هكذا حدثنا، فقال: عن عطاء، عن أنس
نا عبد الله بن إسحاق، نا عمر بن شبة، نا وضاح، نا الوزير، عن غالب بن عبد^(٢) الله، عن عطاء،
عن أبي هريرة

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَوَّلَ مَعَاوِيَةَ سَهْمًا، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا السَّهْمَ حَتَّى تَلْقَانِي بِهِ فِي
١٠. الجنة».

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي بن شعيب، نا عبد الله بن وهب، نا محمد بن إسحاق التصيبي، نا وضاح بن حسان الأنباري، نا وزير بن عبد الله الجندى^(٣)، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة
أن رسول الله ﷺ نَوَّلَ مَعَاوِيَةَ سَهْمًا، فَقَالَ: «يَا مَعَاوِيَةً، خُذْ هَذَا حَتَّى تَلْقَانِي
١٥. به في الجنة».

أخبرنا أبو منصور بن خiron، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)
وح وأخبرنا أبو بكر اللقطاني، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن علي القطان، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي^(٥) قالوا: أنا أبو محمد التميمي

(١) فوقها في ب ضبة.

٢٠ (٢) كذا، والصواب أنه «الجزري»، ترجمه ابن عدي في الكامل ٧/٢٥٥٠، وفيه الحديث.
وترجمه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٣٣٢، والذهبي في الميزان ٤/٣٣٣، وابن حجر في لسان الميزان ٦/٢١٩، وقالوا: «وزير بن عبد الرحمن الجزري»، وذكروا حديثه.

(٣) تاريخ بغداد ١٣٤٦، وقال الخطيب: تفرد بروايته عن عطاء غالب بن عبيد الله، وكان ضعيفاً.

٢٥ (٤) د: «الحموي»، س: «الجزري»، وال الصحيح أنه: «الحنوي». انظر مشيخة ابن عساكر (ق ١١٨) وقال السمعاني في الأنساب ٤/٢٥٦: «الحنوي» - بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الواو المكسورة - هذه النسبة إلى حنا، وهي بلدة من آخر ديار بكر». وذكر في هذه النسبة شيخه أبا صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن.

قالا: أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، نَا حَمْزَةُ بْنَ الْقَاسِمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ الْخَلِيلِ الْمُخْرَمِيِّ، نَا وَضَاحٌ -
يعني ابن حسان - نَا وَزَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَقِيلِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ^(١) أَبِي هَرِيرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى مَعَاوِيَةَ سَهْمًا، فَقَالَ: «خُذْ هَذَا السَّهْمَ حَتَّى تَلْقَنِي بِهِ فِي الْجَنَّةِ».

٥
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيَهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسَ^(٢)، نَا وَضَاحَ بْنِ حَسَانِ الْأَبْيَارِيِّ الْعَابِدِ
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطَّابِ^(٣)
حَوْلَ أَبْنَائِهِ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْفَقَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ
عَنْهُ -

١٠
فَقَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيرِيُّ، نَا الْأَصْمَمُ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ إِمْلَاءً، نَا الْوَضَاحُ بْنُ حَسَانٍ
الْأَبْيَارِيِّ^(٤)، نَا وَزَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى مَعَاوِيَةَ سَهْمًا، فَقَالَ: «هَاكَ هَذَا، يَا مَعَاوِيَةَ حَتَّى تَوَافِنِي بِهِ فِي الْجَنَّةِ».

١٥
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ^(٥):

وَقَدْ رُوِيَ شِيخُ كَهْلٍ^(٦) مَغْفِلُ أَبْيَارِيٍّ يَقَالُ لَهُ: وَضَاحٌ بْنُ حَسَانٍ، نَا وَزَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ

(١) د: «بن».

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٦٢٨/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣.

(٤) زاد في تاريخ يحيى: «العابد».

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٣٧/٢.

(٦) في المعرفة والتاريخ: «كوفي».

النبي ﷺ أعطى معاوية سهماً، وقال: «هاك هذا، يا معاوية، حتى توافي»^(١) به في الجنة».

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي^(٢)، نا ابن حماد، نا عباس، عن يحيى قال:

٥ وزير الذي يحدّث بحديث معاوية أنَّ النبي ﷺ أطعاه سهماً ليس بشيء.

وروبي هذا الحديث عن ابن عمر.

[الحديث عن ابن عمر]

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي، أنا محمد بن علي بن محمد الخطاط، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الحضر، أنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم، حدثني أبي، حدثني محمد ابن مروان بن عمر، نا محمد بن سليمان القطان السلمي، نا عبد الرحمن بن يونس السراج الرقي، نا

٦ درست بن زياد، عن عبد الرحمن بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

ناول النبي ﷺ معاوية سهماً، وقال: «خذْ هذا تلقني به في الجنة».

وروبي من وجه آخر عن جابر:

أخبرنا أبو بكر أيضاً، أنا محمد، حدثني أبي، حدثني محمد بن مروان، نا أحمد بن سهل أبو غسان، نا الجراح بن مخلد، نا محمد بن مخلد الملاكي - من أهل مرو - نا محمد بن الحسن

٧ المؤذن، عن القاسم بن مهران قاضي الجزيرة، عن أبي الزبير، عن جابر

أنَّ النبي ﷺ دفع إلى معاوية سهماً في غزوة بنى جليد، فقال: «أمسكه ملك حتى توافي به في الجنة»

٨ لا أعرف [٣٤٧ ب] غزوة بنى جليد في الغزوات.

أبناها أبو الحسن الفرضي، نا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عثمان بن خلف، نا أبو زرعة محمد بن أحمد بن أبي عصمة، نا أحمد بن علي، نا علي بن محمد الفقيه، نا محزز بن عون، نا ثابتة، عن محمد بن راشد، عن مكحول قال:

دفع النبي ﷺ إلى معاوية سهرين، فقال: «هذه السهرين^(٣) سهم الإسلام، خذهما^(٤)، فتلقني بهما في الجنة». فلما مات معاوية جعلا معه في قبره. ولما حل

(١) ب، د، س: «توافي»، وفي المعرفة: «توافي».

(٢) الكامل في الصحفاء ٧/٢٥٥٠.

٢٥

(٣) كذا، وفوقها في ب ضبة، وفي المختصر: «السَّهْمَان»، وفوقها في أصل المختصر ضبة.

(٤) كذا، وفوقها في ب: «ضبة».

النبي ﷺ رأسه بمنى دفع إلى معاوية من شعره فصانه، فلما مات معاوية جعل شعر النبي ﷺ على عينيه.

[أمير المؤمنين ينهى عن التحدث بهذا الحديث] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البجيري أنا أبو نصر عمان بن محمد الجرجاني، حدثني أبو عمرو محمد بن العباس بن مسعود - الأسترابادي - نا العباس بن

عمران، نا أبو بكر أحمد بن الحميم القرطساني، نا يعيش بن هشام قال:

كنت عند مالك بن أنس، فجاءه رسول أمير المؤمنين، فقال له: يقول أمير المؤمنين لك: لا تحدث بهذا الحديث، فقال مالك بن أنس: «إن الذين يكتسمون ما أنزل الله من الكتاب»^(١)... الآية، لا حديث به الساعة، ثم لا حديث به أبداً. حدثني نافع، عن ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى لِهِ سُفْرَاجَلَ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ سُفْرَاجَلَةَ سُفْرَاجَلَةَ، وَأَعْطَى معاوية ثَلَاثَ سُفْرَاجَلَاتَ، قَالَ^(٢): «القَنِيْ بِهِنَّ فِي الْجَنَّةِ».

قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: اكتبوا هذا الحديث عن يعيش بن هشام في السفرجل، ولو رواه غيره ما احتمل، لأن أصحاب مالك لم يرووه عنه، وكان يقال: إنه من الأبدال.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا علي بن الحسين بن أحمد إجازة، نا طاهر بن العباس، نا عبد الله بن محمد، نا إسحاق السوسي، نا محمد بن الحسن، نا أحمد بن عيسى المصري، نا عمرو بن أبي سلمة، عن غالب بن عبد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة قال:

قدم جعفر بن أبي طالب من بعض أسفاره ومعه شيء من السفرجل، فأهداه إلى رسول الله ﷺ، والنبي ﷺ يومئذ في منزل أبي بكر الصديق إذ دخل معاوية بن أبي سفيان، فقال النبي ﷺ لجعفر: «أَنِّي لَكَ هَذَا؟» فقال: أهداه إلى رجل شاب حسن الهيئة في بعض أسفاري، فأحببته أن أهديه إليك، يا رسول الله، فأكل منه النبي ﷺ، وأخذ منه واحدة، وأعطاه معاوية، وقال: «هاك، توافقني في الجنة مثلها»^(٣). وقال: «يا معاوية، مَنْ مَثُلْكَ! أَخْدَتِ الْيَوْمَ مِنْ هَدَايَا ثَلَاثَةَ - كُلُّهُمْ فِي

(١) سورة البقرة ٢ آية ١٧٤ .

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ونقل قول أبي حاتم بن حبان: «هذا شيء موضوع لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ، ولا رواه ابن عمر، ولا ابن ديار».

(٣) د: «توافقني في الجنة بمثلها».

الجنة، وأنت رابعهم، يا جعفر، هل تدرى من المهدى إليك السفر جل؟» قال: لا! قال: «ذاك جبريل، وهو سيد الملائكة، وأنا سيد الأنبياء، وجعفر سيد الشهداء، وأنت، يا معاوية، سيد الأمناء».

قال أبو هريرة: فوالله لا زلت أحبه بعد ذلك مما سمعت من فضله من رسول

الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ.

٥ أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقون، أنا أبو الحسن فاتن بن عبد الله مولى أمير المؤمنين المطيع لله، أنا أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن سلام - بيت المقدس - أنا أبو محمد جعفر بن محمد البرذعي، أنا محمد بن عبيد الهاشمي، عن عبد العزيز بن بحر، أنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن دينار، عن أبيه، عن عبد الله بن

٦ عمر قال: قال رسول الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ:

«يطلع عليكم من هذا الباب رجلٌ من أهل الجنة»، فطلع معاوية. فلماً كان من الغد قال مثل ذلك، فطلع معاوية، فلماً كان بعد الغد قال مثل ذلك، فطلع معاوية، قال رجل: هو هذا؟ قال: «نعم، هو هذا». ثم قال رسول الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ^(١): «يا معاوية، أنت مني، وأنا منك، لترأسي على باب الجنة كهاتين».

[تعليق]

٧ قال الخطيب: عبد العزيز بن بحر ضعيف، ومن دونه مجاهلون.
وقد رواه أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم [٣٤٨] البُسرِيُّ، عن سليمان بن سلمة الخبائي عن ابن عباس بإسناده نحوه.

٨ وأخبرناه عاليًا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية، وأبو المظفر شاكر بن نصر بن طاهر، وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي بن علوكة قالوا: أنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخثاب، أنا محمد بن سهل بن الصباح، أنا سلمة بن ثبيب، أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، أنا عبد العزيز بن بحر، أنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ:

«يطلع رجل من أهل الجنة»، فأطلع^(٢) معاوية بن أبي سفيان، ثم قال من الغد مثل ذلك، فأطلع معاوية، ثم قال بعد الغد مثل ذلك، فأطلع معاوية، فقال رجل: هو

٩

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣١/٣ .

(٢) طلَّ الرجل على القوم يطلعُ، وتطلُّ طلوعاً وأطلَّ: هجم. ويقال: طلعت عليهم واطلعتُ وأطللتُ.

هذا، يا رسول الله؟ قال: «نعم، هو هذا». ثم قال: «يا معاوية، أنت مني وأنا منك، لترأحمني على باب الجنة كهاتين» - وأشار بإصبعيه^(١) السبابة والثانية.

[وآخر]

وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعد الجزرودي، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الرواني فرائعة عليه، أنا أبو عبد الله محمد بن المُسِيب بن إسحاق الأرغياني، حدثني الوليد البغدادي، أنا عبد العزيز بن بحر، أنا إسماعيل بن عياش، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة». فأطلع معاوية. فلما كان من الغد قال مثل ذلك، فأطلع معاوية، فلما كان من بعد الغد قال مثل ذلك، فأطلع معاوية^(٢)، فقال رجل: هو هذا، يا رسول الله؟ قال: «نعم، هو هذا». ثم قال رسول الله ﷺ: «أنت مني، وأنا منك، لترأحمني على باب الجنة كهاتين» - وأشار بإصبعيه.

رواوه محمد بن قدامة الجوهري عن ابن بحر، فسماه عبد الله:

[رواية محمد بن قدامة] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا محمد بن الحسين الصوفى، أنا محمد بن قدامة الجوهري، أنا عبد الله بن بحر المؤدب، عن إسماعيل ابن عياش، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الآن يطلع عليكم رجلٌ من أهل الجنة»، فطلع معاوية.

قال ابن عدي: وهذا أيضاً منكر. وقد رواه غير ابن بحر عن ابن عياش:

[رواية غير ابن بحر]

أخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن بن مصري إجازة، أنا أبو منصور، أنا أبو القاسم، أنا إسحاق، أنا أبو القاسم عمران بن موسى بن فضالة الشعيري الموصلي - بالموصل - ناعيسى بن عبد الله ابن سليمان، أنا، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يطلع عليكم من هذا الباب رجلٌ من أهل الجنة» فطلع معاوية، فلما كان من الغد قال مثل ذلك، فطلع معاوية، فقال رجل: هو هذا، يا رسول الله؟ قال: «نعم، هو هذا». ثم قال رسول الله ﷺ: «يا معاوية، أنت مني، وأنا منك، لترأحمني على باب الجنة كهاتين»، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

٢٥

(١) د: «إاصبعين».

(٢) - ٢ ما بينهما مكرر في د.

وقد روي عن غير إسماعيل عن ابن دينار:

[رواية غير إسماعيل] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن علي، أنا أحمد بن عبد الله، أنا أحمد بن أبي طالب، حدثني محمد بن مروان بن عمر، نا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار، نا نوح بن يزيد المعلم، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

٥ كنت عند النبي ﷺ، فقال: «يطلع عليكم رجلٌ من أهل الجنة»، فطلع معاوية. ثم قال الغد مثل ذلك، فطلع معاوية، فقمت إليه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هو هذا؟ قال: «نعم». يا معاوية، أنت مني، وأنا منك، لتزاحمي على باب [الجنة كهاتين]»، وقال ياصبيعه السبابة والوسطى يحركمها.

١٠ أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن بن صَرْبِي إجازة، نا أبو منصور، نا أبو القاسم، نا إسحاق، نا عبيد الله بن الحسن بن خُزيمة، نا إبراهيم بن محمد بن الشافعي، عن عمرو بن يحيى السعدي (١)، عن جده يروي

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ مُحَمَّداً المصطفى، نَبِيُّ الرَّحْمَةِ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالَسَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَفْرَحُنِي إِلَهُ بَهِ». فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: فَطَاؤْلَتْ لَهَا، فَإِذَا نَحْنُ بِمَعَاوِيَةِ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ قَدْ دَخَلَ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا هُو؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ، يَا أَبَا هَرِيرَةَ، هُوَ هُو» يَقُولُ لَهَا ثَلَاثَةً. ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هَرِيرَةَ، إِنَّ فِي جَهَنَّمَ كَلَاباً زُرْقَ الْأَعْيُنِ، عَلَى أَعْرَافِهَا شَعْرٌ كَأَمْثَالِ أَذْنَابِ الْخَلِيلِ، لَوْ أَذْنَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَكَلْبٍ مِنْهَا أَنْ يَلْعَمِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ فِي لَقْمَةٍ وَاحِدَةٍ لَهَا» (٢) ذَلِكَ عَلَيْهِ، يَسْلُطُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مِنْ ١٥ لَعْنِ مَعَاوِيَةِ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ.

[تعليق]

هذا حديث منقطع.

قال: ونا إسحاق، نا ابن صديق، نا علي بن جعفر الفرغاني، نا علي بن جعفر المدائني، نا أبو عبد [حديث الطوق والأسوره]

(١) وقع في د، س، ب: «السعدي»، وفوقها ضبة في ب والمثبت هو الصواب، فهو: عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي السعدي. روى عن جده سعيد بن عمرو الأموي. وعنده: إبراهيم بن محمد الشافعي. انظر تهذيب الكمال ٢٩٥/٢٢ ووقع في س: «نا عمرو». (٢) د: «لكان».

الله أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، عَنْ حَمَادَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ عَطَاءَ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ:

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُعِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَمَعَاوِيَةَ، فَيُوقَدُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيُطْوَقُ النَّبِيُّ ﷺ بِطَوْقٍ يَاقُوتَ أَحْمَرَ، وَيُسْوَرُ بِثَلَاثَةِ أَسْوَرٍ مِنْ لَؤْلَؤٍ، فَيَأْخُذُ النَّبِيُّ ﷺ الطَّوْقَ، فَيُطْوَقُهُ مَعَاوِيَةَ، ثُمَّ يَسْوَرُهُ بِثَلَاثَةِ أَسْوَرٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَامَحْمَدُ، تَسْخِي عَلَى هُوَ أَنَا السَّخِيُّ، وَأَنَا الَّذِي لَا أَبْخَلُ؟ فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَهِي، وَسِيدِي، كُنْتَ ضَمِنْتَ مَعَاوِيَةَ فِي دَارِ الدُّنْيَا ضَمَانًا فَأَوْفَيْتَهُ مَا ضَمِنْتَ لَهُ بَيْنَ يَدِيكَ، يَارَبُّ، فَبِسْمِ الرَّبِّ إِلَيْهِما، ثُمَّ يَقُولُ: خُذْ بَيْدَ صَاحْبِكَ، انْطَلِقَا إِلَى الْجَنَّةِ جَمِيعًا».

[حديث: لا أفقد أحداً..]

أخبرنا أبو الحسن بن قيسنا - وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، أنا أبو سعد

الماليني قراءة، نا

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم الإمامى، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن

محمد الفارسي

أنا أبو أحمد بن عدى^(٢)، نا عبد الله بن حفص الوكيل، نا سُرِيع^(٣) بن يونس، نا هشيم - زاد

الماليني: ابن بشير^(٤) - [عن سيار] عن ثابت - زاد الماليني: البناني - عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا أَفْقَدُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي غَيْرَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ - زاد الماليني: فإني^(٥)

١٥ - لَا أَرَاهُ ثَمَانِينَ عَامًا - أَوْ سَبْعِينَ عَامًا - إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ ثَمَانِينَ عَامًا - أَوْ سَبْعِينَ عَامًا -

يَقْبَلُ عَلَيَّ^(٦) عَلَى نَاقَةٍ مِنَ الْمَسَكِ الْأَذْفَرِ حَشَوْهَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، قَوَائِمُهَا مِنَ

الزَّرَبِ جَدَّ، فَأَقُولُ: مَعَاوِيَة! فَيَقُولُ: لِبِيكَ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: أَيْنَ كُنْتَ مِنْ ثَمَانِينَ

عَامًا؟ فَيَقُولُ: فِي رَوْضَةٍ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّيِّ، يَنْاجِيَنِي وَأَنْاجِيهِ، وَيَحْيِيَنِي وَأَحْيِيهِ،

وَيَقُولُ: هَذَا عِوْضٌ^(٧) مَا - وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: لَمَا - كُنْتَ تَشْتَمِ فِي دَارِ الدُّنْيَا». ٢٠

(١) تاريخ بغداد ٤٤٩/٩، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٠/٣.

(٢) الكامل في الصعفاء ١٥٧٦/٤.

(٣) في الكامل: «شريعة».

(٤) دو تاريخ بغداد: «بشر»، وما بين حاصلتين زباد من تاريخ بغداد، وتحرفت «سيار» في الكامل

إلى: «يسار». روى هشيم بن بشير عن سيار أبي الحكم. انظر تهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠. ٢٥

(٥) اللقطة في نسخ التاريخ فقط.

(٦) في تاريخ بغداد والكمال: «إلي».

(٧) في الكامل: «عضاء».

قال ابن عدي: وهذا حديث موضوع، وضعه عبد الله بن حفص. هذا
 (١) شيخ ضرير كتب عنه بسر من رأي^(١).

قال الخطيب: هذا حديث باطل إسناداً ومتناً، وزراه مما وضعه الوكيل؛ فإن
 الإسناد رجال^(٢) كُلُّهم ثقات سواه.

وقد روی من وجه آخر عن أنس:

أخبرنا أبو محمد بن الأسفرايني، أنا أبو الحسن التغلبي، أنا أبو^(٣) منصور المروزي، أنا عبد الله بن محمد، أنا الحسن بن يزيد إملاء، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول:
 «لا أفتقد في الجنة إلا معاوية، ف يأتي آنفاً بعد وقت، فأقول: من أين يا معاوية؟
 فيقول: من عند رب العزة، يحييني، ويغلفني بيده، ويقول لي: هذا بما نيل من
 عرضك في دار الدنيا».

أنبأنا أبو القاسم صدقة بن محمد الكاتب، أنا محمد بن أحمد بن المحاملي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ، أنا الفضل بن محمد العطار - بأنطاكية - [٣٤٩] أنا محمد بن مالك بن إسماعيل، أنا عبد الرحمن بن عفان، أنا يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن أم حبيبة قالت:

١٥ دخل علي رسول الله ﷺ وأخي معاوية راقد^(٤) على فراشه، قالت: فذهبت لأنحى^(٥)، قال: «دعني، كأني أنظر إليه في الجنة يتکئ على أريكته».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٦)، أنا عبد الوهاب بن أبي عصمة، أنا علي بن عيسى الكنكري، أنا شيبة، أنا خارجة بن مصعب، عن محمد بن السائب

٢٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي^(٧)، أنا أبو سعد أحمد بن محمد الملايني، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا محمد بن خلف بن المزبان، أنا أحمد بن منصور الرمادي

(١) ما بينهما موضوعه في بداية ترجمة الوكيل في الكامل.

(٢) في تاريخ بغداد: «وأن إسناده رجاله».

(٣) س: «أبو».

(٤) ب: «راقداً».

(٥) الكامل في الصفةاء ٩٢٤/٣.

(٦) دلائل النبوة ٤٥٩/٣، وانظر تفسير القرطبي ١٨/٥٨، والبداية والنهاية ٤/١٤٣.

(٧) في دلائل النبوة: «أنهرنا».

ح قال: وأنا أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القاضي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، أنا جعفر بن محمد بن سوار، أنا علي بن عيسى بن زيد
قالا: أنا شبابية، حدثني خارجة بن مصعب، عن الكلبي

عن أبي صالح، عن ابن عباس

في هذه الآية: **﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مُوَدَّةً﴾**^(١)، قال^(٢): كانت المودة التي جعل الله تعالى بينهم ترويج النبي ﷺ أم حبية بنت أبي سفيان، فصارت أم المؤمنين، وصار معاوية حال المؤمنين.

قال البهيمي: كذا في رواية الكلبي، وذهب علماؤنا إلى أن هذا حكم لا يتعدى أزواج النبي ﷺ، فهن يصرن أمهات المؤمنين في التحرير، ولا يتعدى هذا التحرير إلى إخواتهن، ولا إلى^(٣) إخواتهن، ولا إلى بناتهن - والله أعلم.

[تعليق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثنى محمد بن عبد الملك الواسطى، أنا محمد بن القاسم الأسى، أنا عبيدة الحدائى، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن عياض الأنبارى - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ:

«احفظوني في أصحابي وأصحابي، فمن حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه، ومن تخلى الله منه أوشك أن يأخذه».

[الحديث: احفظونى في ..]

وكذا رواه ابن بطة عن البغوى، ورواه مطئن الحضرمي عن عبيد بن يعيش، عن محمد بن القاسم، عن عبيدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن، عن عياض الأنبارى، وهو أشبه بالصواب.

[تعليق]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنا أبو زكريا يحيى ابن اسماعيل بن يحيى بن زكريا، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى، أنا وكيع، أنا فضيل بن مزروق، عن رجل من الأنصار - عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ^(٥):

[الحديث: دعوا لي ..]

(١) سورة المسحتنة ٦٠ آية ٧ .

(٢) س: «قالت».

(٣) زيادة من الدلالل.

(٤) د: «بن».

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣١/٣ .

«دَعْوَالِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي».

أخبرنا أبو محمد بن سهل، أنا أبو الحسن بن صَصْرَى إجازة، أنا أبو منصور العمادي، أنا أبو القاسم السقطي، أنا^(١) إسحاق بن محمد، أنا ابن صديق، أنا الحسن بن سادما العسكري - بعسكراً مكرم - أنا أبو زرعة، أنا سليمان بن حرب، أنا حماد بن زيد، أنا عبد العزيز بن صحيب، أنا أنس بن مالك قال:

٥ دخل رسول الله ﷺ بعد أن صلى العصر إلى بيته أم حبيبة، فقال: «يا أنس، صر إلى منزل فاطمة» - وأعطاني أربع موزات، فقال لي: - «يا أنس، واحدة

للحسن، وواحدة للحسين، واثنتين لفاطمة، وصر إلى»، فعلت - وصررت إلى

رسول الله ﷺ. فقالت أم حبيبة: يا رسول الله تفضل أصحابك من قريش، ويخترون على أخي بما بايعوك تحت الشجرة. فقال ﷺ: «لا يفتخرون أحداً على

١٠ أحدٍ، فلقد بايع كما بايعوا». وخرج مع رسول الله ﷺ، وخرجت معه، فقعد^(٢)

على باب المسجد، فطلع أبو بكر، وعمر، وعثمان [٣٤٩ بٌ]، وعلى، وسائر

الناس، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «يا أبا بكر»، قال: لبيك، يا رسول الله، قال:

«تحفظ من أول من بايعني ونحن تحت الشجرة؟» قال أبو بكر: أنا، يا رسول الله،

وعمر، وعلى بن أبي طالب» فرفع عثمان رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر،

١٥ إذا غبت أنا فعثمان، وإذا غاب عثمان فأنا». فضحك أبو بكر، وقال عثمان: يا رسول الله، وعلى، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو

عبيدة بن الجراح، قال رسول الله ﷺ: «ثم من؟» قال: هؤلاء الذين كانوا وكنا،

قال: «وأين معاوية؟» قال: لم يكن معنا بالحضررة، فقال رسول الله ﷺ: «والذي

بعثني بالحق نبياً لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم». قال أبو بكر: ما علمنا،

٢٠ يا رسول الله، قال: «إنه في وقت ما قبض الله قبضة من الدر»، قال: في الجنة، ولا

أبالي، كنت أنت، يا أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وطلحة، والزبير، وسعد،

وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، ومعاوية بن أبي سفيان في تلك القبضة. ولقد بايع كما بايعتم، ونصح كما نصحتم، وغفر الله له كما غفر لكم، وأباحه الجنة كما أباحكم».

(١) د: (بن).

٢٥

(٢) كررت اللفظة في د.

[حدث: أكل البطيخ
بالرطب]
عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

خرجت من بيتي هارباً بجوعي^(١)، قلت: أمضى إلى منزل أبي بكر، قلت:
عثمان أطيب لقمة، فأنما مار إلى منزل عثمان إذ رأيت النبي ﷺ على باب الزبير بن
العوام يأكل طعاماً، قلت: أشهد لأعارض وجه رسول الله ﷺ، فعارضت
وجهي وجه النبي ﷺ فقال لي: «أقبل، يا أبو هريرة، إنني لأعرف من ضعف أسبابك
ما أعرف، وبين يدي طعام طيب، اذن، فكل» فدنت، فإذا هو يأكل البطيخ
بالرطب، فوالله لقد أكلت بيدي، وأكل النبي ﷺ بيده، وأكل الزبير ابن العوام بيده،
ومعاوية لا يمد يده ولا يهوي إلى الطعام، إلا أن رسول الله ﷺ إذا رأى رطبة طيبة
أخذها، ووضع عليها قطعة بطيخ ووضعها في فم معاوية، وقال: «كُلْ، على رغم
أنف الراغمين». فطالت عليّ ليلتي حتى أصبحت، فجئت إلى الزبير، قلت: أرأيت
ما فعل النبي ﷺ بمعاوية؟ قال: هو أوصاه بذلك، قلت له: كيف كان؟ قال: جئت
إلى النبي ﷺ، قلت: يا رسول الله، عندي طعام طيب، وقد أحبت أن تأكل منه،
فأخذ بيده معاوية، وقال له: «هو ذا، نصير إلى منزل الزبير بن العوام، فيضع بين أيدينا
طعاماً طيباً، فبحقي عليك، لا تأكل حتى أطعمك بيدي».
١٥

[أصح ما روی عن النبي ﷺ كتب إلى أبو نصر بن القُشَيْرِي، أنا أبو بكر السَّيْهَيْنِي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبو العباس
في فضل معاوية] الأصم يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول:

لا يصح عن النبي ﷺ في فضل معاوية بن أبي سفيان شيء^(٢)، وأصح ما
روي في فضل معاوية حديث أبي حمزة عن ابن عباس
أنه كان كاتب النبي ﷺ، فقد أخرجه مسلم في صحيحه^(٣). وبعده حديث
العرِبَاض: «اللهم علمه الكتاب»^(٤). وبعده حديث ابن أبي عميرة: «اللهم اجعله
هادياً مهدياً»^(٤).
٢٠

(١) د: «بجرعي».

(٢) إلى هنا رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٢/٣.

(٣) انظر صحيح مسلم رقم (٢٥٠١) فضائل أبي سفيان. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أم حبيبة. انظر تراجم النساء ٨٨.

(٤) انظر ما تقدم في ص (١٧٨ - ١٨٧).

[الرسالة التي حملها الأسد إلى معاوية]
أخبرنا أبو محمد بن الأسفرياني، أنا علي بن الحسين إجازة، أنا أبو منصور، أنا أبو القاسم، أنا إسحاق، أنا أبو عمران، أنا عيسى بن عبد الله بن سليمان، أنا نعيم بن حماد، أنا محمد بن حرب، عن أبي بكر ابن أبي مريم، أنا محمد بن زياد، عن عوف بن مالك الأشجع قال^(١):

بَيْنَا أَنَا رَاقِدٌ فِي كُنْيَسَةِ يَوْهَنَّا، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مَسْجِدٌ يَصْلَى فِيهَا، إِذَا اتَّبَعْتُ مِنْ نُومِي، فَإِذَا أَنَا بِأَسْدٍ يَمْشِي بَيْنَ يَدِيِّ، فَوَثَبْتُ إِلَى سَلَاحِي، فَقَالَ الْأَسْدُ: مَهُ، إِنَّمَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ بِرْسَالَةٍ لِتُبْلِغُهَا، قَلْتُ: وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: اللَّهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ [٣٥٠]، لِتُبْلِغَ مَعَاوِيَةَ السَّلَامَ، وَتَعْلِمَهُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَلْتُ لَهُ: وَمَنْ مَعَاوِيَةُ؟ قَالَ: مَعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سَفِيَانَ.

[الرسالة من طريق الطبراني]
أَبْنَا أَبِي عَلِيِّ الْحَدَادِ وَغَيْرِهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ رِبِيدَةَ، أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيِّ، نَالْمُعَلِّي بْنُ الْوَلِيدِ الْقَعْدَاعِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْخَوَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرِيمِ الْغَسَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَلَهَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ:

كُنْتُ قَائِلًا فِي كُنْيَسَةِ بَأْرِيَحا - وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مَسْجِدٌ يَصْلَى فِيهِ - قَالَ: فَاتَّبَعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ مِنْ نُومِتِهِ وَإِذَا مَعَهُ فِي الْبَيْتِ أَسْدٌ يَمْشِي إِلَيْهِ، فَقَامَ فَزِعًا إِلَى سَلَاحِهِ، فَقَالَ لِهِ الْأَسْدُ: مَهُ، إِنَّمَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ بِرْسَالَةٍ لِتُبْلِغُهَا، قَلْتُ: مَنْ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: أَرْسَلْنِي إِلَيْكَ اللَّهُ لَأَنَّهُ لَأَنْ تَعْلَمَ مَعَاوِيَةَ الرَّحَالِ^(٢) أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَلْتُ: مَنْ مَعَاوِيَةُ؟ قَالَ: ابْنُ أَبِي سَفِيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُ عَنْ قَاتِلِ مِيمُونَ، أَنَا أَبُو الْفَرْجِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَبَّانَ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابِ بْنِ الرَّفِيقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعِبِ الْعَوْافِيِّ بْنِ بَوْحَشَيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَارِكِ، أَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ

٢٠ دهقان

عَنْ حَضْرَ عبدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدُ بْنِ حَنْيَفَةَ، فَقَالَ عبدُ الْمَلِكَ: هَلْ فِيْكُمْ مَنْ قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ؟ قَالَ^(٣) رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَأَنْشَأَ يَحْدُثَهُ

(١) انظر البداية والنهاية ٨/٢٣، فقد رواه ابن كثير عن ابن عساكر، وذكره من طريق الطبراني التالي، وقال: «وفيه ضعف، وهذا غريب جداً، ولعل الجميع منافق. ويكون قوله: «إذا اتبعت من نومي»

٢٥ مدرجاً لم يضبطه ابن أبي مريم - والله أعلم».

(٢) كذا، وتحت الحاء إهمال في ب.

(٣) س: «قال».

بالوَقْعَةِ الَّتِي كَانَ^(١) بَيْنَهُمْ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَمَنْ وَلِيَ قَتْلَ مُسْيَلَّمَةَ؟ قَالَ: رَجُلٌ أَصْبَحَ
الْوَجْهَ، كَذَا وَكَذَا. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: فَضَيَّثَ اللَّهُ لِمَاعِيَةَ.

قال خالد: وكان معاوية يدعى ذلك.

[معاوية يدعى ذلك]

أحاديث: يا معاوية إن
وأنت أمراً.

يحيى بن سعيد^(٢)، عن جده:

أنَّ أبا هريرة كان يحمل الإداوة، فمِنْهُ، فأخذها معاوية، فحملها مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰتَاهُ الْحَمْدُ وَسَلَّمَ، فلما فرغ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰتَاهُ الْحَمْدُ وَسَلَّمَ رفع رأسه مرّةً، أو مررتين، فقال: «يا معاوية، إِنَّ وَلِيَتْ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَاٰدِلْ». قال: فما زِلتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلٍ بِالْعَمَلِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰتَاهُ الْحَمْدُ وَسَلَّمَ حَتَّى ابْتُلَيْتُ.

1

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، نا ذريباً بن يحيى بن إيسا، نا بشر بن الحكم، نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن جده، عن أبي هريرة قال:

[الحادي عشر من وجه آخر]

بينما معاوية يوضئ رسول الله ﷺ إذ نظرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فرفع رأسه إِلَيْهِ ممرّةً أو مرّتين فقال: «إِنْ وَلِيْتَ أَمْرًا، يَا معاوِيَةً، فَأَتَقِنَ اللَّهَ، وَاعْدُلْ»، فالـ«فَمَا زَلتْ ١٥ أَظْنَ أَنِّي مَبْتَلٌ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ابْتُلِينَا.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُسين، أنا أبو علي بن المذهب ^(٣)، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ^(٤)، نا روح، نا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال: سمعت جدي يحدث أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺ بها. واشتكى أبو هريرة، فبيا هو يوضئ رسول الله ﷺ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين، وهو يتوضأ، ٢٠

[الحادي من طريق
أحمد]

(١) كذا، وفوقها ضبة في ب.

(٢) آخر جهأحمد في المستد ١٠١/٤ ١٢٩/٢٨ (١٦٩٣٢)، وفيه تخریجه، وسیأتي من طریقه، وانظر سیر أعلام النبلاء ٣/١٣١، ورواه من طریق ابن أبي الدنيا ابن کثیر في البداية والنهاية . ١٢٣/٨

(٣) س: «المصعب»، د: «المطلب»، واللفظة مطموسة في ب.

• (٤) مسند أحمد ٤ / ١٠١ / ٢٨ / ١٢٩

فقال: «يامعاوية إنْ وَلَيْتَ أَمْرًا فاتَّقَ اللَّهَ وَاعْدَلْ؟ فَمَا زِلْتُ أَظْنَ أَنِّي مُبْتَلٌ بِعَمَلِ
لَقُولِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ابْتَلَيْتُ».

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاوِيْ وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَّابِيْ قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَمْدان

[وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي يَعْلَى]

حَوَّلَ أَخْبَرَتْنَا أُمَّ الْجَنَّبِيَّ بَنْتَ نَاصِرَ قَالَتْ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَبِ

قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى^(١)، نَاسُوِيدَ بْنُ سَعِيدَ، نَاسُعُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّه^(٢)، عَنْ مَعَاوِيَةَ

قَالَ:

(٣) اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ أَبْنَ الْمَقْرَبِ: النَّبِيُّ ﷺ - بِوْضُوءَ^(٤)، فَلَمَّا
تَوَضَّأَ [٣٥٠ ب] نَظَرَ إِلَيَّ، قَالَ: «يَا مَعَاوِيَةُ، إِنْ وَلَيْتَ أَمْرًا فَاتَّقَ اللَّهَ وَاعْدَلْ؟ فَمَا
١٠ زِلْتُ أَظْنَ أَنِّي مُبْتَلٌ بِعَمَلِ لَقُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَلَيْتُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ كَرْتِيلَا، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ السُّوْسَجِرِدِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَيْ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُرْوَانَ بْنِ عَمْرٍ، نَاسُعُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، أَبُو غَسَانٍ، نَاسُالْجَرَاحُ بْنُ مُخْلَدٍ،
نَاسُيَحَى بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلَيْهِ الْكَفَّانِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ يَخْطُبُ، وَهُوَ

يَقُولُ:

١٥ صَبَبْتُ يَوْمًا عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ
سَتَلِي أَمْرَ أَمْتِي بَعْدِي، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَاقْبِلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاهُزْ عَنْ مُسَيْئِهِمْ».
قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَرْجُوهَا حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوْسِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا أَبُو مُسْلِمَ مُحَمَّدُ بْنَ عَمْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَاسُعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَهِيرِ التُّسْتَرِيِّ وَأَبُو بَكْرَ بْنِ مَكْرَمٍ قَالَ: نَاسُالْجَرَاحُ بْنُ مُخْلَدٍ، نَاسُ^(٦) غَالِبُ بْنِ رَاشِدِ الْعَبْشِمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلَيْهِ الْكَفَّانِ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ يَقُولُ:

صَبَبْتُ المَاءَ^(٧) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ يَوْمًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، قَالَ: «أَمَا
إِنَّكَ سَتَلِي أَمْرَ أَمْتِي بَعْدِي؛ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاقْبِلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاهُزْ عَنْ

(١) مَسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٣ / ٣٧٠ (٧٣٨٠).

(٢) زَادَ فِي رَوْاْيَةِ أَبِي يَعْلَى: «سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ». ٢٥

(٣ - ٣) مَا يَبْيَنُهُمَا فِي مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَوْضُؤُوا)».

(٤) فَوْقَهَا فِي بَضْبَةٍ.

[وَمِنْ طَرِيقَ الْأَصْمَ]

مسيئهم». فما زلت أرجوها حتى قمت مقامي هذا.
 كتب إلى أبو بكر الشيرازي - وحدّثني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأبو الحسن عبد
 الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه - أنا أبو بكر الحميري^(١)

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي
 ح وأخربنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلوانى، أنا أبو بكر بن خلف إملاء، أنا الشيخ
 الشريف أبو طلحة محمد بن محمد الزبيري^(٣)
 قالوا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا العباس بن محمد، أنا محمد بن سايبق، أنا يحيى بن زكريا
 ابن أبي زائدة، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير قال: قال معاوية:
 والله ما حملني على الخلافة إلا قول النبي ﷺ لي: «يا معاوية، إن ملكت
 فأحسن». ١٠

قال البهقي: إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف، إلا أن للحديث^(٤)
 شواهد^(٥).

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قالا: أنا أبو الفضل بن الغرات، أنا
 أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، أنا محمد بن عائذ، أنا
 الوليد، أنا ابن لهيعة، عن يونس، عن ابن شهاب قال^(٦):

ثم قدم عمرُ الحایة، فنزع شرَحْبِيل، وأمرَ عمرو بن العاص بالمسير إلى مصر،
 وبقي الشام على أميرين: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيدُ بن أبي سفيان. ثم توفي أبو
 عبيدة، فاستخلف عياض بن غنم، ثم توفي يزيد بن أبي سفيان، فقال: يا أبا سفيان،
 احتسب يزيد بن أبي سفيان. قال أبو سفيان: من أمرَ لنا مكانه؟ قال: معاوية، قال:
 وَصَلَّتُك يا أمير المؤمنين رَحِيم. فكان على الشام: معاوية، وعمير بن سعد حتى قتل
 عمر. ٢٠

(١) د: «المقرئ».

(٢) دلائل البوة ٤٤٦/٦.

(٣) رواية الدلائل: «ضعف عند أهل المعرفة بالحديث، غير أن لهذا الحديث...».

(٤) بعده في ب، د: «آخر الجزء الخامس والستين بعد السمائة».

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٢/٣.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا محمد بن عمران، أنا [ولايته الشام كله من موسى، نا خليفة قال^(١): قال ابن إسحاق: طريق خليفة]

سنة عشرين^(٢) - ثم وقع طاعون عمواس، فمات أبو عبيدة، واستخلفه معاذًا، فمات معاذ، واستخلف يزيد بن أبي سفيان، فمات يزيد، واستخلف أخيه معاوية، فأقره عمر، وللبي عمو بن العاص فلسطين والأردن، ومعاوية دمشق وبعلبك والبلقاء. وللبي سعيد بن عامر بن حذيم^(٣) حمص ثم جمّع الشام كلها معاوية بن أبي سفيان.

وآخر عثمان معاوية بن أبي سفيان^(٤) على الشام.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد، أنا محمد بن علي بن محمد، أنا أحمد بن عبد الله بن الحضر، أنا [قول هند حين عزّيت ١٠ أحمد بن أبي طالب الكاتب، حدثني [٣٥١] أبي علي بن محمد، حدثني أبو عمرو القرشي، نا أبو الحسن بيزيد] الهاشمي إسحاق بن حمزة بن إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس قال:

لما عزّيت هند على يزيد بن أبي سفيان قيل: إنَّ الله تعالى قد جعل معاوية خلفاً من يزيد وغيره، فقالت: أو مثل معاوية يجعل خلفاً من أحد؟ فوالله لو أن العرب اجتمعوا متواترة ثم رمي به فيها لخرج من أي أعراضها شاء.

أخبرنا أبو بكر اللقطاني، أنا أبو عمرو بن منه، أنا أبو محمد بن يوه، أنا اللتباني، نا أبو بكر بن أبي [قول أبي سفيان حين الدنبا، حدثني هارون بن سفيان، حدثني أحمد بن محمد^(٤) بن الوليد الأزرقي، نا عمرو بن يحيى، عن عزي بيزيد] جده

أنَّ عمر دعا أبي سفيان يعزّيه بابنه يزيد، فقال له أبو سفيان:
من جعلت على عمله، يا أمير المؤمنين؟ قال: جعلت أخيه معاوية، وابنائك ٢٠ مصلحان، ولا يحل لنا أن ننزع مصلحاً.

(١) تاريخ خليفة ١٥٥، وقارن بسير أعلام النبلاء ١٣٢/٣ .

(٢) فوفها في بضبة .

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د، قارن بتاريخ خليفة ١٧٨ .

(٤) د: «محمد بن أحمد». وكذلك كانت في ب وفوق كل من اللقطتين إشارة تبديل. هو: ٢٥ أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق. روى عن عمرو بن سعيد بن العاص. روى عنه هارون بن سفيان المستلمي. وحفيده: أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد، صاحب «كتاب أخبار مكة». انظر الأنساب ٢٠١/١، وتهذيب الكمال ٤٨٠/١ .

[أفرده معاوية بالشام]

أخبرنا أبو بكر اللفتوني، أنا أبو عمرو بن منه، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن الثنياني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون - يعني ابن سفيان - نا محمد بن عمر، أخبرني أحمد بن أبي سبرة. عن إسماعيل بن أمية^(١)

أنَّ عمر بن الخطاب أفرد معاوية بالشام، ورزقه ثمانين ديناراً في كل شهر.
الصوابُ: ابن أبي سبرة، وهو أبو بكر. والمحفوظ أنَّ الذي أفرد معاوية بالشام ٥
عثمان بن عفان.

[تصحيح]

[عمر يقرظ معاوية]

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عباد بن موسى المكْنَى، نا الحسن بن علي مولى بي هاشم - حدثي شيخ من قريش، من بني أمية
أنَّ معاوية ذكر عند عمر بن الخطاب، قال: دعوْنا من ذمٍ فتى قريش، وابن سيدها، من يضحك في الغضب، ولا ينال إلَّا على الرضا، ومن لا يُؤخذُ ما فوق رأسه إلَّا من تحت قدميه. ١٠

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثي عبد العزيز بن بحر^(٢)، عن شيخ له قال:

لما قدم عمرُ بن الخطاب الشام تلقاه معاوية في موكب عظيم، فلما دنا منه قال عمر: أنت صاحب الموكب العظيم؟ قال: نعم، يا أمير المؤمنين، قال: مع ما بلغني ١٥ من طول وقوف ذوي الحاجات ببابك؟ قال: مع ما بلغك من ذلك، قال: ولم تفعلْ هذا؟ قال: نحن بأرض جواسيس العدو بها كثيرة، فيجب أن نُظهر من عزِّ السلطان ما نرهبهم به؛ فإنْ أمرتني فعلتُ، وإنْ نهيتني انتهيت، فقال عمر: يا معاوية، ما أسألكَ عن شيءٍ إلَّا تركتني في مثل رواجِ الضرس، لئنْ كان ماقلت حقاً إنه لرأي أربِّ، ولئنْ كان^(٣) باطلاً إله لخدعة أديب، قال: فمرني، يا أمير المؤمنين. قال: ٢٠ لا أمرُك، ولا أنهاك، فقال^(٤): يا أمير المؤمنين، ما أحسن ما صدر الفتى عما أوردته

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء . ١٣٣/٣

(٢) رواه من هذا الطريق ابن كثير في البداية والنهاية ٨/٤٢٤ ، وفيه: «عبد العزيز بن يحيى». انظر ترجمة: محمد بن قدامة الأنصاري الجوهري في تهذيب الكمال ٢٦/٢١٠ ، فقد ذكر المزي روایته عن عبد العزيز بن بحر.

(٣) سقطت من د.

(٤) فوقها في ب ضبة.

فيه، فقال عمر: لحسن مصادره وموارده جسمناه ما جسمناه.

أخبرنا أبو بكر بن كرتيلاء، أنا أبو بكر الخياط، أنا أبو الحسين السُّوْسَجْرَدِي، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، حدثني أبو بكر يوسف بن محمد القيسى، عن العتبى
[الخبر من طريق السعدي] قال:

٥ خرج عمر إلى الشام، هو وعبد الرحمن بن عوف على حمارٍ، فاستقبلهم معاوية في موكب له رِزْ^(١)، فجاوز ولم يره، فقيل له: جاوزت أمير المؤمنين، فرجع حتى إذا صار إليه، نزل، وأعرض عنه عمر، فأمساكه حتى علقَ نفسه بأربنته، فأقبل عليه عبد الرحمن، فقال: يا أمير المؤمنين، أتعبتَ الرجلَ، فقال: يا معاوية، أنت صاحب الموكب آنفًا مع ما يبلغني من طول وقوف ذوي الحاجات ببابك؟ قال: نعم،
١٠ قال: ولمَ، ويحك؟ قال: لأنَّا في بلادٍ لا نمتنع فيها من جواسيس العدو، ولا بدَّ لنا مما يرهبون به، فإنْ نهيتني عن ذلك انتهيت، وإنْ أمرتني به أقمت، قال: يا معاوية، والله ما يبلغني عنك شيء أكرهه إلاًّ تركته منه في أضيق من رواجد الضرس، فإنْ كان الذي قلتَ حقًاً فرأي أريب، وإنْ كان باطلًا فخدعه أديب، لا أمرك به، ولا أنهك عنه، فقال عبد الرحمن: لحسن ما صدر الفتى عما أورده فيه، فقال عمر:
١٥ لحسن موارده جسمناه ما جسمناه.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله مناولةً وإذناً وقرأً على إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعاافى بن [ومن طريق المعاافى]
ذكرها^(٢)، نا يزاد بن عبد الرحمن، نا أبو موسى - يعني تينة - نا العتبى، حدثني أبي قال:

٢٠ خرج عمر يسير في عمله، فلماً قرب من دمشق تلقاه معاوية في موكب له رِزْ، وعمر على حمار إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف على حمار آخر، فلم يرهما معاوية، فطواهما، فقيل له: خلقتَ أمير المؤمنين وراءك، فرجع، فلماً رأه نزل عن دابته، فأعرض عنه عمر، ومشى حتى تعلق^(٣) نفسه بأربنته، فقال له عبد الرحمن: يا أمير المؤمنين، أجهدت الرجلَ، فقال عمر: يا معاوية، أنت صاحب الموكب آنفًا مع ما يبلغني من طول وقوف ذوي الحاجات ببابك؟! فقال معاوية: نعم، فرفع عمر

(١) الرِّزْ: الصوت تسمعه من بعيد ولا تدري ما هو.

(٢) الجليس الصالح ٣٦٩/٣ .

(٣) في الجليس الصالح: «علق».

صوته، فقال: ولِمَ، ويلك؟ فقال: إِنِّي فِي بَلَادٍ لَا يَمْتَنِعُ فِيهَا مِنْ حُوَاسِيسِ الْعُدُوِّ، وَلَا
بَدَّ لَهُمْ مَا يَرْهِبُهُمْ مِنْ آلَةِ السُّلْطَانِ، إِنَّ أَمْرَنِي أَقْمَتُ عَلَيْهِ، وَإِنَّ نَهِيَتِي عَنِ الْأَنْتِهِيَّةِ.
فَقَالَ عُمَرُ: يَا مَعَاوِيَةً، وَاللَّهُ، مَا بَلَغْنِي عَنْكَ أَمْرٌ أَكْرَهَهُ فَأَعْتَابُكَ عَلَيْهِ إِلَّا تَرْكَتْنِي مِنْهُ
فِي أَضْيَقَ مِنْ رَوَاجِبِ الْأَضْرَسِ^(١)، إِنَّ كَانَ مَا قَلْتُ حَقًا إِنَّهُ لِرَأْيِ أَرِيبٍ، وَإِنْ كَانَ
بَاطِلًا إِنَّهَا لِخَدْعَةِ أَدِيبٍ، لَا أَمْرَكَ بِهِ، وَلَا أَنْهَاكَ عَنْهُ.
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يَا أَمْيَرَ
الْمُؤْمِنِينَ، لِأَحْسَنِ الْفَتْنَى الْمُصْدَرَ فِيمَا أُورَدَتُ فِيهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لِأَحْسَنِ مُصَادِرِهِ
وَمُوَارِدِهِ جَشَّمَنَاهُ مَا جَشَّمَنَاهُ.

[خروج إلى الحج مع

عمر]

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءَ، أَنَّ أَبَوَيْهِ مُحَمَّدَ الْجُوهَرِيَّ، أَنَّ أَبَوَيْهِ عُمَرَ بْنَ حَيْوَيْهِ وَأَبَوَيْهِ بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
فَالَا: نَاهِيَ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَاهِي بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَنَ الْمَبَارِكَ^(٢)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ
جَنْدَبٍ، عَنْ أَسْلَمٍ مُولَى عُمَرَ قَالَ:

قَدِمْ عَلَيْنَا^(٣) مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَّانَ، وَهُوَ أَبْيَضُ، أَوْ أَبْضُ^(٤)، النَّاسُ،
وَأَجْمَلُهُمْ، فَخَرَجَ إِلَى الْحَجَّ مَعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَكَانَ عُمَرُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَيَعْجِبُ لَهُ،
ثُمَّ يَضْعِفُ إِصْبَعَهُ عَلَى مَتْنِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا عَنْ مَثْلِ الشَّرَّاكِ، فَيَقُولُ: بَخُ، بَخُ، نَحْنُ إِذَا خَيْرَ
النَّاسِ إِنْ جَمَعْ لَنَا خَيْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: يَا أَمْيَرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَأَحْدِثُكَ: إِنَّا
بِأَرْضِ الْحَمَامَاتِ وَالرِّيفِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَأَحْدِثُكَ: مَا بِكَ إِلَّا طَافَكَ نَفْسُكَ بِأَطْيَبِ
الطَّعَامِ وَنَضِيجَهُ حَتَّى تَضُرِّبَ الشَّمْسَ مُتَنَبِّكَ، وَذُوو الْحَاجَاتِ وَرَاءَ الْبَابِ. قَالَ:
فَلَمَّا جَئْنَا ذَا طُوِي^(٥) أَخْرَجَ مَعَاوِيَةَ حُلَّةً، فَلَبِسَهَا، فَوُجِدَ عُمَرُ مِنْهَا رِيحًا كَأَنَّهُ رِيحُ
طَيْبٍ فَقَالَ: يَعْدُ أَحَدُكُمْ يَخْرُجُ حَاجًا، تَفْلِلًا^(٦)، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَعْظَمُ بَلْدَانِ اللَّهِ
حُرْمَةً أَخْرَجَ ثُوَبَهُ كَأَنَّهُمَا كَانَا فِي الطَّيْبِ، فَلَبِسَهُمَا. فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: إِنَّمَا لَبِسْتُهُمَا لِأَنَّ
أَدْخَلَ فِيهِمَا عَلَى عَشِيرَتِي، أَوْ قَوْمِي وَاللَّهُ لَقَدْ بَلَغْنِي أَذَاكَ هُنَا وَبِالشَّامِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي

(١) في الجليس الصالح: «الفرس»، انظر الرواية المتقدمة.

(٢) الزهد لابن المبارك ٢٠٢، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢٥/٨، والذهبي في سير

أعلام النبلاء ١٣٤/٣ .

(٣) في الزهد: «عليه».

(٤) د: «أَبْيَضُ»، وفي الزهد: «وَأَبْضُ».

(٥) ذُو طَوِي: بفتح أوله - وقيل: بالضم - واد بفتحه. معجم البلدان ٤/٤٥ .

(٦) رجل تَفَلِل: غير متطيب، وهي من التفل: الريح الكريهة.

لقد عرفت^(١) الحياة فيه، ونزع معاوية الثوابين، وليس ثوابه للذين أحقر فيهما.

أخبرنا أبو بكر اللفتوني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبناني، أنا أبو [قول عمر: هذا كسرى بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن أبي عبد الرحمن المداني قال^(٢):

كان عمر بن الخطاب إذا رأى معاوية قال: هذا كسرى العرب.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي بن البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلمة، أنا أبو طاهر الخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير، حدثني المدائني، أبو الحسن قال:

كان عمر بن الخطاب إذا نظر إلى معاوية قال: هذا كسرى العرب.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا ابن يوه، أنا اللبناني، أنا ابن أبي الدنيا، أنا أبو بكر محمد بن هانئ، حدثني صالح بن محمد، أنا أبو صالح، عن ابن المبارك، عن ابن أبي ذئب، عن

١٠ المقبر^٣ قال: قال عمر:

تعجبون من دهاء هرقل وكسرى وتدعون معاوية؟

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا [٣٥٢] أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى والوليد بن عطاء بن الأغر قالا: أنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده قال^(٤):

١٥ دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حلة خضراء، فنظر إليها أصحاب رسول الله ﷺ، فلما رأى ذلك عمر وثبت إليه ومعه الدرة، فجعل ضرباً لمعاوية^(٤)، ومعاوية يقول: الله الله، يا أمير المؤمنين، فيم، فيم؟ قال: فلم يكلمه حتى رجع، فجلس في مجلسه، فقال له القوم: لم ضربت الفتى، يا أمير المؤمنين؟ ما في قومك مثله؟ فقال: والله ما رأيت إلا خيراً، وما بلغني إلا خيراً، ولكننيرأيته - وأشار بيده - فأحبت أن أضع منه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن هبة الله [كان أمير غزوة قيسارية]

(١) كذا. وفي الزهد: «أني عرفت»، وثبتت: «لقد» في الهاشم رواية أخرى. وفي السير: «أني قد»، وظني أنهما روایتان أدرجتا سهواً في متن التاريخ من غير تنبية، يؤكّد ذلك الزهد.

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢٥/٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٤/٣.

٢٥ (٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٢٥/٨.

(٤) في البداية والنهاية: «فجعل يضرب به».

ح وأخبرنا أبو محمد السُّلْمَى، نا أبو بكر الخطيب

قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا ابن^(١) بكير، حدثني الليث بن سعد قال:
ثم كانت قيسارية في ذلك العام - يعني سنة تسع عشرة - وأميرها معاوية بن أبي سفيان.

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكثاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون،
نا أبو زرعة قال^(٢): قال أحمد بن حنبل:
ثم كانت قيسارية ذلك العام - يعني سنة تسع عشرة - وأميرها معاوية بن أبي سفيان.

١٠ أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا
موسى، نا خليفة قال^(٣):

سنة تسع عشرة - فيها فتح قيسارية، أميرها معاوية بن أبي سفيان، وسعيد
ابن عامر بن حذيم، كلُّ أمير على جُنْده، فهزم الله المشركين، وقتل منهم مقتلةً
عظيمةً.

قال ابن الكلبي: وذلك سنة^(٤) تسع عشرة.

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكثاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون،
نا أبو زرعة قال^(٥): وأخبرني الوليد بن عقبة، عن الوليد بن مسلم، نا عثمان بن حصن بن علّاق، عن يزيد
ابن عبيدة قال:

[غزوة قبرس]

غزا معاوية بن أبي سفيان قُبْرُس سنة خمس وعشرين، ومعه امرأته فاختة
بنت قرَّة.

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب
وح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر بن الطّبرى

[جمع عثمان الشام]

[معاوية]

(١) د: «أبو».

(٢) تاريخ أبي زرعة ١٧٩/١.

(٣) تاريخ خليفة ١٣٤/١.

٢٥ (٤) في تاريخ خليفة: «في سنة»، وزاد في آخر الخبر: «وقال ابن إسحاق : سنة عشرين».

(٥) تاريخ أبي زرعة ١٨٤/١، ورواه ابن عساكر من هذا الطريق في أخبار فاختة، انظر ترجم النساء . ٢٦٨

قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا الحجاج بن أبي منيع، نا جدي، عن الزُّهري

قال:

توفي الله عمر، واستخلف عثمان، ففتحت عليه إفريقية وخراسان، فنزع
عثمان عمير بن سعد، وجمع الشام لمعاوية بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، نا عبد الله، نا يعقوب قال:
[من مغازيه عن يعقوب] ٥

ثم كانت قبرس وإصطخر الآخرة في عام واحد سنة ثمان وعشرين، وأمير
قبرس معاوية بن أبي سفيان.

وكان عام المضيق سنة ثنتين وثلاثين، وأميرها معاوية بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوى، أنا أحمد بن [أفرد عثمان الشام
معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثى معمر قال: قال الزُّهري:
معاوية] ٦

ولأه - يعني عمر - عمل يزيد - يعني أخاه - ولم يفرد له الشام، حتى كان
عثمان، فأفرد له الشام.

قال محمد بن عمر: وهذا الأمر المجتمع عليه عندنا لا اختلاف فيه.

وقد روى لنا ابن أبي سبرة، عن إسماعيل بن أمية^(١).

أنَّ عمر أفرد معاوية بالشام، ورزقة ثمانين ديناراً في كل شهر، والأول أثبت.
١٥

قال ابن أبي سبرة: وقد أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
[استعمله عمر على عمل أخيه]

أنَّ عمر استعمل معاوية بن أبي سفيان على عمل أخيه، وكتب إليه: إنِّي قد
وليتك عمل يزيد بن أبي سفيان الذي كان يلي - في كتاب طويل - أمره فيه بتقوى
الله، وما يعمل في عمله، فكتب إليه معاوية جواب كتابه. فلم يزل معاوية واليا
لعام، حتى قتل عمر، واستخلف عثمان بن عفان، فأقرَّه على عمله، وأفرَدَ بولاية
الشام جميعاً، فاستقضى فضالة بن عبيد بن نافذ^(٢) الأنباري.

وشخص أبو سفيان بن حرب إلى معاوية بالشام^(٣)، ومعه ابناه [٣٥ ب]:

(١) تقدم ذلك في ص ٢١٤ عن محمد بن عمر من هذا الطريق.

(٢) اللقطة من غير إعجم في نسخ التاريخ. والضبط من تاريخ مدينة دمشق (مع ٥٨ ص ٣١)

٢٥ ترجمة فضالة بن عبيد.

(٣) رواه ابن عساكر من طريق آخر في ترجمة هند، انظر تراجم النساء ٤٥٨ .

عُتْبَةُ وَعَنْبَسَةُ، فَكَتَبَ هَنْدَ إِلَى مَعَاوِيَةَ: قَدْ قَدِمْتَ عَلَيْكَ أَبُوكَ وَأَخْوَاكَ، فَاحْمَلْ أَبَاكَ عَلَى فَرْسٍ، وَأَعْطِهِ أَرْبَعَةَ آلَافَ دَرْهَمٌ؛ فَفَعَلَ مَعَاوِيَةُ ذَلِكَ؛ فَقَالَ أَبُو سَفِيَّانَ: أَشَهَدُ بِاللهِ أَنَّ هَذَا لَعْنَ رَأْيِ هَنْدٍ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ كَتَبَ نَائِلَةُ ابْنَةِ الْفَرَافِصَةِ إِلَى مَعَاوِيَةَ كِتَابًا تَصَفُّ فِيهِ كِيفَ دُخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، وَكِيفَ قُتِلَ، وَبَعْثَتْ إِلَيْهِ بِقَمِيصِهِ الَّذِي قُتِلَ ٥ وَهُوَ عَلَيْهِ، فِيهِ دَمُهُ، فَقَرَأَ مَعَاوِيَةَ الْكِتَابَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، وَأَمْرَ بِقَمِيصِ عُثْمَانَ فَطَيِّفَ^(١) بِهِ فِي أَجْنَادِ الشَّامِ، وَتَعَوَّى إِلَيْهِمْ عُثْمَانَ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا أُتِيَ إِلَيْهِ، وَاسْتَحْلَلَ مِنْ حُرْمَتِهِ، وَحَرَضُهُمْ عَلَى الْطَّلَبِ بِدَمِهِ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْطَّلَبِ بِدَمِ عُثْمَانَ؛ وَبَوْيَعَ عَلَى ١٠ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ وَالْمَحْسُونُ بْنُ عَلِيٍّ: اكْتُبْ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَأَقْرَأَهُ عَلَى عَمْلِهِ، وَلَا تَخْرُكْهُ، وَأَطْمِعُهُ، فَإِنَّهُ سَيَطْمَعُ وَيَكْفِيكَ نَفْسَهُ وَنَاحِيَتِهِ، فَإِذَا بَايَعَ النَّاسُ لَكَ أَقْرَرْتَهُ أَوْ عَزَّلْتَهُ. قَالَ: فَإِنَّهُ لَا يَرْضَى حَتَّى أَعْطِيَهُ عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ ١٥ أَلَا أَعْزِلُهُ، فَقَالَ: لَا تَعْطِيهِ^(٢) عَهْدًا، وَلَا مِيثَاقًا. وَبَلَغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: وَاللهِ لَا أَلِي لَهُ شَيْئًا أَبْدًا، وَلَا أَبَايِعُهُ، وَلَا أَقْدِمُ عَلَيْهِ، وَأَظْهَرَ بِالشَّامِ أَنَّ الزُّبَيرَ بْنَ الْعَوَامَ قَادِمٌ عَلَيْهِمْ، وَأَنَّهُ يَبَايِعُ لَهُ، فَلَمَّا بَلَغَهُ خَرْوَجُ الزُّبَيرِ وَطَلْحَةُ إِلَى الْجَمْلِ أَمْسَكَ عَنْ ذَكْرِهِ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ١٥ قَتْلُ الزُّبَيرِ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدِمَ عَلَيْنَا لَبَايَعْنَا لَهُ، وَكَانَ أَهْلًا أَنْ نَقْدِمَهُ^(٣) لَهُ؛ فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَصَرَةِ أَرْسَلَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجْلِيَ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَكَلَمَهُ، وَعَظَمَ عَلَيْهِ أَمْرَ عَلِيٍّ، وَسَابَقَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَكَانَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ٢٠ َبَلَّهُ، وَاجْتَمَاعُ النَّاسِ عَلَيْهِ، وَأَرَادَهُ عَلَى الدُّخُولِ فِي طَاعَتِهِ، وَالْبَيْعَةِ لَهُ، فَأَبَى، وَجَرَى بَيْنِهِ وَبَيْنِ جَرِيرَ كَلَامًا كَثِيرًا؛ فَانْصَرَفَ جَرِيرٌ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ حِينَ أَجْمَعَ عَلَيْهِ عَلَى الْخَرْوَجِ إِلَى صَفَّيْنِ، وَبَعْثَ مَعَاوِيَةَ أَبَا مُسْلِمِ الْخَوَلَانِيَّ إِلَى عَلِيٍّ بِأَشْياءِ يَطْلُبُهَا مِنْهُ، وَيَسَّأَلُهُ أَنْ يَدْفَعْ إِلَيْهِ قَتْلَةَ عُثْمَانَ حَتَّى يَقْتَلَهُمْ بِهِ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَنْهِجَ لِلنَّقْوَمِ - يَعْنِي أَهْلِ الشَّامِ - بِصَارِئِهِمْ لِقَتَالِهِ، فَأَبَى عَلِيٌّ أَنْ يَفْعَلْ، فَرَجَعَ أَبَا مُسْلِمٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى مِنْ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ وَجَرَتْ بَيْنِ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ كِتَابٌ وَرَسَائِلٌ كَثِيرَةٌ، ثُمَّ أَجْمَعَ عَلَيْهِ عَلَى الْخَرْوَجِ مِنَ الْكَوْفَةِ يَرِيدُ مَعَاوِيَةَ

(١) د: «فَكَتَبَ».

(٢) د: «تَعْطِيَهُ».

(٣) د: «يَقْدِمَهُ».

بالشام، وبلغ ذلك، معاوية فخرج في أهل الشام يريد علياً، فالتقوا بصفين لسبع ليالٍ يقين من المحرم سنة سبع وثلاثين، فلما كان هلالُ صفر نشبَتِ الحربُ بينهم، فاقتتلوا أيام صفين قتلاً شديداً حتى هرَّ^(١) الناسُ القتالَ، وكرهوا الحربَ فرفع أهل الشام المصاحفَ وقالوا: ندعواكم إلى كتاب الله، والحكم بما فيه، وكان ذلك مكيدةً من عمرو بن العاص، فاصطلحوا وكتبوا بينهم كتاباً على أن يوافوا رأس الحولِ أذْرُح^(٢)، ويحكّموا حكمين ينظران في أمور الناس، فيرضون بحكمهما، فحكم عليُّ أبا^(٣) موسى الأشعري، وحكم معاوية عمرو بن العاص. وتفرق الناسُ، فرجع عليٌ إلى الكوفة بالاختلاف والدُّغَل^(٤)، واختلف عليه أصحابه، فخرج عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه، وأنكروا تحكيمه، وقالوا: لا حكم إلا لله، ورجع معاوية إلى الشام بالألفة، واجتماع الكلمة عليه.

ووافى الحكمان بعد الحول بأذْرُح في شعبان سنة ثمان وثلاثين، واجتمع الناسُ إليهما، وكان بينهما كلام اجتمعا عليه في السرّ، ثم خالفه عمرو بن العاص، فخلع علياً، وأقرَّ معاوية، فتفرق الحكمان، ومن كان اجتمع إليهما. وبابع ١٥ أهلُ الشام معاوية بالخلافة في ذي القعدة سنة ثمان^(٥) وثلاثين. وبعث معاوية على الحجَّ سنة تسع وثلاثين يزيد بن شجرة، وبعث عليٌ بن أبي طالب في هذه السنة على الموسم عبيدَ الله بن العباس، فاجتمعوا بمكة، فسأل كلُّ واحدٍ منهما صاحبه أن يسلم إليه، فأياها جمِيعاً، واصطلحا على أن يصلِي بالناس، ويحجُّ بهم تلك السنة شيبة بن عثمان العبدري^(٦)، فحجَّ بالناس تلك السنة. وكان معاوية يبعث [٣٥٣]

(١) هرَ الشيءُ يهُرُ ويهُرُ هرَّاً وهريأ: كرهه.

(٢) أذْرُح: - بالفتح ثم السكون وضم الراء والخاء المهملة - بلد في أطراف الشام من أعمال الشراه، من نواحي البلقاء وعمان، مجاورة لأرض الحجاز. معجم البلدان ١٢٩/١.

(٣) د: «أبو».

(٤) الدُّغَل: الفساد.

(٥) ب، د: «ثماني».

(٦) د: «العبيدي»، هو شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عبد الدار القرشي العبدري الحجي، انظر الإصابة ٣/٣٧٠ (٣٩٤٩).

الغاراتِ، فيقتلونَ مَنْ كَانَ فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ، وَمَنْ أَعْنَى عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ. فَبَعْثَ بَشَرَ^(١)
ابن أرطاة العامرِي إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَكَّةَ وَالْيَمَنَ يَسْتَعْرَضُ النَّاسَ، فَقُتِلَ بِالْيَمَنِ عَبْدُ
الرَّحْمَنَ وَقَفْمَاً ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

ثُمَّ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعينَ، فَحَجَّ بِالنَّاسِ تِلْكَ
السَّنَةِ الْمُغَيْرَةِ بْنُ شَعْبَةَ بِكِتَابٍ افْتَحَلَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ.

وَصَالِحُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ، وَسَلَّمَ لَهُ الْأَمْرُ، وَبَايِعَهُ النَّاسُ
جَمِيعًا، فَسُمِّيَّ عَامَ الْجَمَاعَةِ. وَاسْتَعْمَلَ مَعَاوِيَةَ الْمُغَيْرَةَ بْنَ شَعْبَةَ تِلْكَ السَّنَةِ عَلَى
الْكُوفَةِ، عَلَى صَلَاتِهَا وَحْرَبِهَا. وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْخَرَاجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَرَاجَ مُولَاهُ،
وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْبَصَرَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرَ بْنِ كَرْبَلَى. وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَخَاهُ عَتَبَةَ بْنِ
أَبِي سَفِيَانَ، ثُمَّ عَزَّلَهُ وَاسْتَعْمَلَ مُرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ سَنَةَ اثْتَنِينَ وَأَرْبَعينَ. وَاسْتَعْمَلَ عَمْرَو
١٠ أَبِنَ الْعَاصِ عَلَى مِصْرَ، وَأَقْرَرَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَلَى قَضَائِهِ بِالشَّامِ. وَكَانَ يُولِي الْحِجَّةَ
كُلَّ سَنَةَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَيُولِي الصَّوَافِيفَ وَالْمَشَاتِي بِأَرْضِ الرُّومِ كُلَّ سَنَةَ رَجُلًا.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ، وَوَلَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ
الْمَوْسَمَ، فَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، ثُمَّ اعْتَمَرَ مَعَاوِيَةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ
وَخَمْسِينَ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو، وَعَبْدِ
١٥ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فِي الْبَيْعَةِ لِيَزِيدِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ، وَقَالَ: إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ فَلَا تَرْدُوا عَلَيَّ شَيْئًا، فَأَقْتَلُكُمْ، فَخَطَبَ النَّاسَ،
وَأَظَهَرَ أَنَّهُمْ قَدْ بَايعُوكُمْ، وَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَلَمْ يُقْرِبُوكُمْ، وَلَمْ يَنْكِرُوكُمْ خَوْفًا مِنْهُمْ. وَرَحَلَ
مَعَاوِيَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا، وَادْعَى مَعَاوِيَةَ زَيَادَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ، فَوَلَاهُ الْكُوفَةَ بَعْدَ
٢٠ الْمُغَيْرَةِ بْنَ شَعْبَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي حُجَّرَ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ وَأَصْحَابِهِ، وَحَمَلَهُمْ إِلَيْهِ،
فَقُتِلَهُ مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، بِمَرْجِ عَذْرَاءَ، ثُمَّ ضُمَّ مَعَاوِيَةَ الْبَصَرَةَ إِلَى زَيَادٍ. ثُمَّ ماتَ زَيَادٌ،
فَوَلَى مَعَاوِيَةَ الْكُوفَةَ وَالْبَصَرَةَ أَبْنَهُ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ زَيَادٍ.

(١) س، د: «بَشَرٌ»، هُوَ بُشْرٌ - بَالسِّينِ - بْنُ أَرْطَاطَةِ، الْعَامِرِيُّ الْقَرْشِيُّ. انْظُرْ

تَرْجِمَتَهُ وَمَصَادِرُهَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٤/٥٩.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا [من مغازيه عند خليفة موسى، نا خليفة قال^(١)]:

وفيها - يعني [سنة] اثنين وثلاثين - غزا معاوية المضيق من قسطنطينية.
وفيها - يعني سنة ثلاثة وثلاثين - غزا معاوية بن أبي سفيان ملطيه وإفريقية،
٥ غزوا أيضاً حصن المرأة^(٢) من أرض الروم.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد [بين كعب ومعاوية]
ابن لؤلؤ، أنا عمر بن أبوب السقطي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا عمر بن إبراهيم الكتاني، أنا أبو^(٣)
القاسم الغوى

١٠ قالا: نا دارد بن رشيد، نا محمد بن يزيد الواسطي، نا العوام بن حوشب، عن أبي روح الشامي^(٤)
قال:

كان كعب يحدث، فجاء معاوية، فقال: ما هذه الأحاديث، يا كعب [ابن
أم]^(٥) كعب قال: نعم والله - وفي حديث السقطي: لعمر^(٦) الله - يا معاوية، إنَّ الله
داراً فيها سبعون ألف دار، على عمود من ياقوت، ليس فيها صدع ولا وصل، ولا
يسكنها إلاًّ نبيًّاً أو صديق، أو شهيد، أو محكم في نفسه، أو إمامٌ مُقْسِطٌ، فانظر
١٥ من أيِّهم أنت، يا معاوية! قال: فأدبر معاوية يبكي ويقول: وأنى لمعاوية بالقسط!

كتب إلى أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن - ثم حدثني أبو
بكير اللفتوني عنهما - قالا: أنا أحمد بن الفضل بن محمد، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا أبو سعيد عبد
الرحمن بن أحمد، أنا حسين بن يزيد بن أسد بن سعيد بن كثير بن عفیر، عن عبد الله بن سعيد بن عفیر،
٢٠ حدثني أبي، حدثني ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رياح، عن مِقْسَمَ بن بَجَرَة^(٧) قال:

(١) تاريخ خليفة ١٧٧ - ١٧٨.

(٢) في تاريخ خليفة: «المرة»، غزو معاوية هذه في تاريخ الطبرى ٤/٣١٩، وروايته: «المرأة»، وافق رواية التاريخ.

(٣) ب، س: «السامي». هو: شبيب بن نعيم، ويقال: ابن أبي روح، ويقال: ابن روح الوحاطي،
٢٥ أبو روح الشامي الحمصي. انظر تهذيب الكمال ١٢/٣٧١.

(٤) ما بين حاصلتين أصابه طمس في ب، وبعض موضعه في س، د، فأتمته من المختصر.

(٥) في ب، د، س: «العمرو».

(٦) هو: مِقْسَمَ بن بَجَرَةٍ - ويقال: ابن بَجَرَةٍ على مثال: شجرة. كذا قيده المزي في تهذيب الكمال =

حجّتُ، فقدمتُ المدينةَ حين قُتلَ عثمان، وقد بُويعَ لعليٍّ بن أبي طالب، فسمعتُ علياً يقول: أَمَا الْهَجِينُ ابْنُ النَّابِغَةِ - يعني عمرو بن العاص - فهو أهونُ علىٰ من عصايِّ هذه [٣٥٢ ب] - وفي يده مخضرة - قال: فقال عبد الله بن عباس: لا تقل في أبي عبد الله إلَّا خيراً. قال: وأَمَا ابْنُ عَمِّي معاوية فَأَفْرَهُ عَلَى الشَّامِ، وَأَزِيدُهُ إِن شَاءَ.

٥

[تعليق]

[الرواية المحفوظة]

أنجبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوى، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثى أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة، عن عبد الحميد بن سهيل، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال:

دعايٰ عثمان، فاستعملني على الحجّ، قال: فخرّجت إلى مكة، فأقمتُ للناس ١٠ الحجّ، وقرأتُ عليهم كتاب عثمان إلينهم. ثم قدمتُ المدينةَ، وقد بُويعَ لعليٰ، فقال: سير إلى الشام، فقد وليتُكها، فقال ابن عباس: ما هذا برأيِّي، معاوية رجل منبني أممية، وهو ابن عم عثمان، وعامله على الشام، ولستُ آمنُ أن يضرب عنقي بعثمان، أو أدنى ما هو صانع أن يحبسني، فيتحكمُ عليٰ. فقال له عليٰ: ولم؟ قال: لقرابة ما بيني وبينك، وأن كلَّ من حمل عليك حمل عليٰ. ولكن اكتب إلى معاوية، فمته، ١٥ وعده، فأبى عليٰ، وقال: والله لا كان هذا أبداً!

كتب "ملحق" إلى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو عبد الله عبد الله بن محمد العكّبri، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، حدثى أبو الحارث سريج بن يونس، نا إسماعيل بن مجالد بن سعيد، عن أبيه، عن الشعبي قال:

لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ - رضي الله عنه - أرسلت أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ٢٠ ﷺ، رضي عنها، إلى أهل عثمان: أرسلوا إلى بشير عثمان التي قتل فيها، فبعثوا إليها بقميصه، مضرّج^(١) بالدم، وبالحُصْنَةِ الشَّعْرِ التي نتفت من لحيته، فعقدت الشَّعْرُ في زِرِّ القميص، ثم دعت النعمان بن بشير، فبعثت به إلى معاوية، فمضى

[أرسلت أم حبيبة في
طلب ثياب عثمان]

٤٦١/٢٨ . وقال الأمير في الإكمال ١٨٩/١: «بَحْرَةٌ - أَوْلَهُ بَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِواحِدَةٍ وَجِيمٌ وَرَاءٌ مَفْتُوحَاتٍ - مَقْسُمٌ بَنْ بَحْرَةٍ. رُوِيَ عَنْ كَعْبِ الْأَجْبَارِ».
(١) كذا، والوجه: «مضرّجاً».

بالقميص وكتابها إلى معاوية، فصعدَ معاويةُ المنبر، وجمع الناسَ، ونشرَ القميصَ، وذكر ما صنع بعثمان، ودعا إلى الطلب بدمه. فقام أهل الشام فقالوا: هو ابن عمك، وأنت ولدُه، ونحن الطالبون معك بدمه؛ فباعوا له^(إلى).

^٥ أخبرنا أبو^(١) محمد: ابن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا: أنا الفقيه أبو الحسين طاهر بن [قول كعب حين سمع أحمد بن علي بن محمود القاتي - بدمشق - أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت السمرقندى، أنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار، نا إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير العبسى] وأخبرنا أبو الفتاح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا أحمد بن محمد بن السري، نا إبراهيم بن عبد الله العبسى

نا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح قال^(٢):

^٦ كان الحادى يحدو بعثمان ويقول: [رجز]

إِنَّ الْأَمْيَرَ بِعَدَهُ عَلَىٰ وَفِي الرَّزِيرِ خَلَفُ مَرْضَىٰ
قال: فقال كعب: بل هو صاحب الْبَغْلَة الشهباء - يعني معاوية، زاد العطار:
فبلغ ذلك معاوية، وقال: - فأتاه، فقال: يا أبا إسحاق، تقول هذا وها هنا على
والرَّزِيرِ، وأصحاب محمد؟ قال: أنت صاحبها.

^٧ قرأت^(٣) على أبي الفتاح نصر الله بن محمد الفقيه، عن نصر بن إبراهيم، عن أبي حازم محمد بن [تصنع معاوية للخلافة في الحسين، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا علي بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو مُسْهِر الرَّمْلي، نا الوليد بن طلحة، خلافة عمر] نا ضمرة، عن ابن شَوَّذَب قال: قال الحسن:

لقد تصنعت معاوية للخلافة في ولاية عمر بن الخطاب^(إلى).

^٨ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا أبو طاهر الخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن بدر بن الخليل^(٤)، عن عثمان بن عطية الأسدى، عن رجل من بني أسد قال:

(١) د: «أبو».

(٢) رواه ابن عساكر من الطريق الثالى في ترجمة عثمان ٣٠٥، وقارن بالطبرى ٣٤٣/٤، والتمهيد والبيان ٩٤ .

^٩ (٣) س: «أخبرنا»، وفوقها في ب: «يقدم».

(٤) أصحاب اللفظة طمس في ب، ووقع في د: «أجيال»، وفي س: «انحنى»، والمثبت من التاريخ (ترجمة عثمان) ٣٠٥، ومثله في تاريخ الطبرى ٣٤٣/٤ .

مازال معاوية يطمع فيها بعد مقدمه على عثمان حين جمعهم، فاجتمعوا له بالموسم، ثم ارتحل يحدو به الراجز.

[٣٥٤] إنَّ الْأَمِيرَ بَعْدَهُ عَلَى وَفِي الزُّبَيرِ خَلَفٌ مَرْضِي
فقال كعب: كذبت، صاحب الشهباء بعده^(١) - يعني معاوية، فأخبر معاوية،
فسأله عن الذي بلغه، فقال: نعم، أنت الأمير بعده، ولكنها والله لا تصل إليك حتى
٥ تكذب بحديثي هذا، فوقعت في نفس معاوية.

[قول ذي قرنات في
خلافة معاوية]

أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب في كتابه، أنا أبو الفضل السعدي، أنا أبو عبد الله بن بطة، أنا أبو^٦
القاسم البغوي، حدثني محمد بن هارون الحربي، حدثني محمد بن يحيى بن معاوية الكلبي الحراني، نا
عثمان بن عبد الرحمن، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ذي قرنات^(٢) قال:

١٠ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَيلَ: يَا ذَا قَرَنَاتَ، مَنْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: الْأَمِينُ - يَعْنِي أَبَا بَكْرَ - قَيلَ: فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: قَرْنُ مِنْ حَدِيدٍ - يَعْنِي عُمَرَ - قَيلَ: فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قَالَ:
يَعْنِي عُثْمَانَ، قَيلَ: فَمَنْ بَعْدَهُ؟ قَالَ: الْوَضَّاحُ الْأَزْهَرُ الْمُنْصُورُ - يَعْنِي معاوية.

قال البغوي: رواه عثمان، وهو ضعيف الحديث، ولا أحسب سعيد بن عبد
العزيز أدرك ذا قرنات، ولا أحسب ذا قرنات سمع من النبي ﷺ شيئاً.

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن
اللثباني، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن عباد المكي، نا سفيان بن عيينة، عن أبي هارون قال: قال عمر:
بعد [

إِيَاكُمْ وَالْفُرْقَةِ بَعْدِي، إِنْ فَعَلْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ معاوية بِالشَّامِ، وَسْتَعْلَمُونَ إِذَا
وَكَلَمْتُ إِلَيْكُمْ كَيْفَ يَسْتَبِرُهَا دُونَكُمْ.

٢٠ [عمر يبحث على استشارة معاوية بعده] أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا
الحسين بن فهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن
حتطَّب وأبي جعفر قالا:

قال عمر لأهل الشُّورِيَّ: إِنْ اخْتَلَفْتُمْ دَخْلَ عَلَيْكُمْ معاوية بن أبي سفيان من

(١) د: «فُدَدَه».

(٢) اللقطة من غير إعجمان في ب، س، وفي د: «قربات»، ومثل هذا التصحيف وقع في ترجمته في التاريخ، وال الصحيح أنه: ذو قرنات - بالتون وفتح القاف والتون - جابر بن أزد المقرئي . انظر الإكمال ٢٥ . والإصابة ٤١٥/٢ ، والخبر من هذا الطريق فيه، والتوضيح فيه، ١٩٢/١ .

الشام، وبعده عبد الله بن أبي ربيعة من اليمن، فلا يريان لكم فضلاً إلاً سابقَتكم.

أَبِنَا أَبُو عَلَى الْحَدَادَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرِقَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَنْدَهُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيَارِيُّ قَالَ: قَالَ جَدِيُّ أَحْمَدَ بْنَ سَيَارٍ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَبِيدِ الْكَنْدِيِّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَنْظَلِيِّ^(١) قَالَ:

٥ اجتمع أهل الشام بعد قتل عثمان فأرسلوا وفوداً إلى عبد الله بن عمر - وعلى الشام يومئذ معاوية بن أبي سفيان، وما يرجوها، يعني الخلافة - قال: فلما قدموا على عبد الله بن عمر، وقد اجتمع أهل الشام على - إن رضي - أن يبايعوه، فقال عبد الله بن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أجلب فليس منا»^(٢)، فمعاذ الله أن اختار الدنيا على الآخرة. فلما كرهها عبد الله بن عمر، ويتّسوا منه بايعوا معاوية.

١٠ أخبرنا أبو علي الحداد وغيره إذناً قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا يحيى ابن عبد الباقى، أنا أبو عمير بن النحاس، أنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن زهدم الحرمي قال:

كنا في سمر ابن عباس، فقال: إني لمحذثكم بحديثٍ، ليس بسر ولا علانية، إنه لما كان من أمر هذا الرجل ما كان - يعني عثمان - قلتُ لعلي: اعزّل، فلو كنت في جحر طلبت تخرج، فعصاني، وأيم الله ليتأمنن عليكم معاوية، وذلك أن الله يقول: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلَنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مُنْصُورًا»^(٣)، لتحملنكم قريش على سنة فارس والروم، وليتمنن عليكم النصارى واليهود والمجوس، فمنْ أخذَنَّكُمْ يوْمَئِذٍ بِمَا يَعْرِفُونَ بِنَجَا، وَمَنْ تَرَكَ - وَأَنْتُمْ تَرَكُونَ - كُنْتُمْ كَفَرْنِيْنَ مِنَ الْقَرْوَنَ، هَلْكَ فِيمَنْ هَلْكَ.

٢٠ أَبِنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى السَّمِيسَاطِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ مَكْحُولُ الْبَيْرُوْتِيُّ، نَا أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ الرَّهَاوِيِّ، نَا زَيْدٌ - هُوَ أَبُو الْحَبَابِ - نَا الْعَلَاءُ بْنُ جَرِيرِ الْعَنَبِرِيِّ [٣٥٤ ب] - مِنْ رَهْط

(١) كذا في س، ومثله في الجرح والتعديل ٥/٣٧٦ . وذكر المزي في تهذيب الكمال ٦٣٤/٢٢ (ترجمة عيسى بن عبد الملك الكندي) روايته عن عبد الملك الحبشي ويافقه رسم د، والختصر، ويمكن أن يقرأ كذلك في ب ولكن من غير إعجام.

(٢) أجلبوا عليه: إذا تجمعوا وتآلبو. وأجلب عليه: إذا صاح به واستحثه .

(٣) سورة الإسراء ١٧ آية ٣٣ .

سَوَّار القاضي - حدثني رجل من أهل البصرة، عن رجل من أهل الطائف قد أتى عليه أكثر من ثمانين سنة، عن الحكم بن عمير الثمالي - وكانت أمّه مريم بنت أبي سفيان بن حرب - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ:

«يَا أَبَا بَكْرَ، كَيْفَ بِكَ إِذَا وَلَيْتَ؟» قَالَ: لَا يَكُونُ ذَاكَ أَبْدًا، قَالَ: «فَإِنْتَ، يَا عَامِرَ؟» قَالَ: حَجَرًا، إِذَا قُدِّلْتَ شَرًا. قَالَ: «فَإِنْتَ، يَا عَاشْمَانَ؟» قَالَ: آكِلٌ وَأَطْعَمُ، ٥ وَأَقْسِمُ، وَلَا أَظْلَمُ. قَالَ: «فَإِنْتَ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ: أَقْسِمُ التَّمْرَةَ، وَأَحْمِي الْجَمْرَةَ، وَآكِلُ الْقُوَّةَ. قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ سَلِيلٌ، وَسِيرَى اللَّهُ أَعْمَالَكُمْ، قَالَ: فَإِنْتَ يَا مَعَاوِيَةَ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْتَ رَأْسُ الْحِيطَمِ، وَمَفْتَاحُ الْعِظَمِ^(١)، خَفْتَأَ خَفْتَأً، يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَتَتَخَذُ السَّيِّئَةُ حَسَنَةً، وَالْحَسَنَةُ قَبِيحةً، أَجْلُكَ يَسِيرُ، وَجُرْمُكَ عَظِيمٌ، إِلَّا أَنْ يَرْحَمَكَ رَبُّكَ - عَزْ وَجْلَهُ». ١٠

[خروج علي ومعاوية إلى صفين] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو^(٢)، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نياخاب^(٣)، [نا]^(٤) إبراهيم بن الحسين، نا يحيى بن سليمان الحعماني، [نا] نصر بن مزاحم^(٥)، حدثني عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهرى قال:

لَمَّا بَلَغَ مَعَاوِيَةَ وَأَهْلَ الشَّامِ قُتْلُ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرِ وَهَزِيمَةَ أَهْلَ الْبَصَرَةِ، وَظَهَورُ عَلَيِّ ١٥ عَلَيْهِمْ دُعَا أَهْلَ الشَّامَ (٦) مَعَاوِيَةً لِلقتالِ مَعَهُ عَلَى الشَّوْرِيِّ، وَالْمُطْلَبُ بِدَمِ عَثْمَانَ، فَبَاعَ مَعَاوِيَةَ أَهْلَ الشَّامَ^(٧) عَلَى ذَلِكَ أَمِيرًا غَيْرَ خَلِيفَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيَّ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِّنْ مَقْتَلِ عَثْمَانَ بِأَهْلِ الْعَرَاقِ يَؤْمِنُ مَعَاوِيَةَ وَأَهْلَ الشَّامَ.

[جملة خبر صفين من طريق يعقوب]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ حَمْزَةَ، نَاهُمَدْ بْنَ عَلَيِّ بْنَ ثَابِتٍ
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَّةِ اللَّهِ

قاَلَ: أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَاهُقُوبُ، نَاهُجَاجُ بْنُ أَبِي مَنْعَ، نَاهُجَّيِّ، عَنْ ٢٠

الْزُّهْرِيِّ قَالَ:

(١) كذا ضبطت النقوشتان في بضبط قلم. وخفت الصوت خفت إذا ضعف وسكن.

(٢) سقط: «ابن محمد» من د، و «ابن خسرو» من س، ووقع فيها «الحسن» بدلاً «الحسين».

(٣) د: «عبد»، س: «محمد».

(٤) س: «بن»، وموضعها بياض في د، والمشتبه هو الصواب.

(٥) سقط ما بين حاصلتين من النسخ، ولا بد منه، فهو مؤلف كتاب: «معركة صفين». فارن بالطريق التالي.

(٦ - ٦) سقط ما بينهما من د.

ملك علي العراق كله على رأس ستة أشهر من مقتل عثمان، فلماً بلغ معاوية وأهل الشام قتل طلحة والزبير، وهزيمة أهل البصرة، وظهور علي دعا معاوية أهل الشام إلى القتال، والطلب بدم عثمان، فبائع أهل الشام معاوية على ذلك أميراً غير خليفة، فخرج علي على رأس أربعة عشر شهراً من مقتل عثمان بأهل العراق يؤم معاوية وأهل الشام، وخرج معاوية بأهل الشام حتى التقوا بصفين، فاقتتلوا بها قائلاً شديداً، لم تقتل هذه الأمة مثله قطٌّ، وغلب أهل العراق على قتلى أهل حمص، وفيهم عبد الله بن عمر بن الخطاب، وذو الكلاع، وحوشب، وحابس بن سعد الطائي، وغلب أهل الشام على قتلى أهل العالية، وفيهم عمّار بن ياسر، وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وابنا بدّي الخزاعي.

١٠ [ومن طريق نصر] أخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا الحسن بن إبراهيم، أنا
أحمد بن إسحاق الطبي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين، أنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، أنا نصر
ابن مراحم^(١)، أنا عمر بن سعد الأستدي، عن ثمير بن وعلة، عن عامر الشعبي

أنَّ علياً بعد قدومه الكوفة نزع جرير بن عبد الله البجلي عن همدان، فأقبل جرير حتى قدم الكوفة على علي بن أبي طالب، فبادره. ثم إنَّ علياً أراد أن يبعث إلى ١٥ معاوية بالشام رسولاً وكتاباً، فقال له جرير: يا أمير المؤمنين، ابعثني إليه، فإنه لم يزل لي مستنصرًا وودًا^(٢)، فاتيه، فأدعوه على أن يسلّم هذا الأمر لك، ويجامعتك على الحق، وأن يكون أميراً من أمرائك، وعاماً من عمالك ما عمل بطاعة الله، واتبع ما في كتاب الله؛ وأدعوا أهل الشام إلى طاعتكم وولايتك، فإن جلهم قومي، وقد رجوتُ ألا يعصوني، فقال له الأستدر: لا تبعثه، ولا تصدقه، فوالله إني لأظن هواه ٢٠ هو لهم، ونِيتَه نِيتُهم، فقال له: دعه حتى ننظر ما يرجع به^(٣) إلينا. فبعثه علي إلى معاوية، فقال له حين أرد أن يوجهه: إن^(٤) حولي من قد علمت من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل الدين والرأي، وقد اخترك عليهم لقول [٣٥٥] رسول الله ﷺ

(١) وقعة صفين ٣٢ بخلاف في الرواية والخبر من هذا الطريق في البداية والنهاية ٨/٢٧.

(٢) قبل هذه اللحظة في ب فراغ بمقدار بعض كلمة.

٢٥

(٣) د: «بها».

(٤) د، س، ب: «إلى»، جاءت على الصواب في وقعة صفين.

فيك: «من خَيْرٍ^(١) ذي يَمَن»، فأتَ معاوية بكتابي، فإِن دخل فيما دخل فيه المسلمين، وإنَّ فانبذ إِلَيْهِ عَلَى سَوَاءٍ^(٢)، وأعلمَهُ أَنِّي لَا أرضِي بِهِ أَمِيرًا، وأنَّ العَامَةَ لَا ترضِي بِهِ خَلِيفَةً. فانطلقَ جرير حتى نَزَل بِمَعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَامَ جَرِيرُ، فَحَمَدَ^(٣) الله وَأَشَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعَاوِيَةَ، فَإِنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ لَابْنِ عَمِّكَ أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ، وَأَهْلَ الْمَصْرِيْنِ، وَأَهْلَ الْحَجَارَ، وَالْيَمَنِ وَمَصْرُ وَعُمَانُ وَالْبَحْرَيْنِ وَالْيَمَامَةَ، فَلَمْ يَقِنْ إِلَّا هَذِهِ الْحَصْوَنَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا، لَوْ سَالَ عَلَيْهَا سَيْلٌ مِنْ أَوْدِيَتِهِ^(٤) غَرَقَهَا، وَقَدْ أَتَيْتُكَ أَدْعَوْكَ إِلَى مَا يُرْشِدُكَ، وَيَهْدِيَكَ إِلَى مَتَابِعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ كِتَابَهُ. قَالَ: وَكَانَتْ نَسْخَتَهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ يَبْعُتِي لَرْمَتُكَ وَأَنْتَ بِالشَّامِ، لَأَنَّهُ بِأَيْمَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ بَاعْتُوا أَبَاهُوكَ، وَبَكْرَ، وَعُثْمَانَ عَلَى مَا بَاعْتُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ لَشَاهِدٍ أَنْ يَخْتَارَ، وَلَا لَغَائِبٍ أَنْ يَرْدَدَ، وَإِنَّمَا الشَّوْرَى لِلْمَهَاجِرِيْنَ وَالْأَنْصَارِ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ، وَسَمِوْهُ إِمَامًا كَانَ ذَلِكَ رَضَاً، فَإِنْ خَرَجَ مِنْ أَمْرِهِمْ خَارِجًا بَطْعَنَ أَوْ رَغْبَةَ رَدُّهُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، فَإِنْ أَبَى قَاتِلُوهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ غَيْرِ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَوَلََّ اللَّهُ مَا تَوَلََّ، وَوَنْصَلَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرَاهُ^(٥). وَإِنَّ طَلْحَةَ وَالْزَّبِيرَ بِأَيْمَانِيْ، ثُمَّ نَقْضَاهُ بَعْتِيْ، وَكَانَ نَقْضَهُمَا كَرْدَهُمَا، فَجَاهَدُهُمَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ، وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ. فَادْخُلْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَمْوَالَ إِلَيْيَ فِيكَ الْعَافِيَةَ إِلَّا أَنْ تَعْرَضَ لِلْبَلَاءِ، فَإِنْ تَعْرَضَتْ لَهُ قَاتِلَتُكَ، وَاسْتَعْنَتِ اللَّهُ عَلَيْكَ. وَقَدْ أَكْثَرَتِ فِي قَتْلَةِ عُثْمَانَ، فَادْخُلْ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ، ثُمَّ حَاكِمُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ أَحْمَلَكَ وَإِيَّاهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ. فَأَمَّا تَلِكَ الَّتِي تَرِيدُهَا، يَا مَعَاوِيَةَ، فَهِيَ خُدُّعَةُ الصَّبِيِّ عَنِ الْلَّبَنِ، وَلِعُمْرِيِّ لَكَ نَظَرَتَ^(٦) بَعْقَلِكَ دُونَ هُوَاكَ لِتَجَدِّنِي أَبْرَأَ قَرِيشَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ. وَاعْلَمْ، يَا مَعَاوِيَةَ أَنَّكَ مِنْ

(١) في وقعة صفين: «إنك من خير». رواه الذهبي في سير أعلام البلاء . ٥٣١/٢ .

(٢) نَبَذَ الْعَهْدَ: إِذَا نَقْضَهُ فَانْبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ: أَيُّ أَظْهَرَ لَهُمُ الْعَرَمَ عَلَى قَاتِلِهِمْ، وَأَنْجَبَهُمْ بَنِيتَنَا خَيْرًا مَكْشُوفًا، وَفَوْقَ السُّطُرِ ضَبْبةٌ فِي بَيْنِ هَذِهِ الْكَلْمَةِ وَالْتِي تَلِيَهَا.

(٣) د: «وَحَمْدٌ».

(٤) س: «مِنْ أَوْدِيَتِهِ سَيْلٌ».

(٥) سورة النساء ٤٤ مِنَ الْآيَاتِ ١١٥ .

الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة، ولا تعرض لهم الشورى. وقد أرسلت إليك وإليه من قبلك جرير بن عبد الله، وهو من أهل الإيمان والهجرة، فبایعه، ولا قوة إلا بالله.

فَلِمَّا قَرَأ معاوية الكتاب، وعندَه جماعةٌ من الناس قام جرير خطيباً، فقال: الحمد

لله الحمود بالعواائد - المأمول منه الزوائد، المرتجى منه الثواب، والمخشي منه العقاب،

٥ المستعان على التواب، أَحْمَدَهُ وَأَسْتَعْنَهُ فِي الْأُمُورِ الَّتِي تَحِيرُ دُونَهَا الْأَلْبَابُ، وَتَضَمَّنُهُ

عَنْهَا الْأَرْبَابُ، وَأَشْهَدَ أَنَّ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا

وَجَهَهُ، لِهِ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ، وَأَشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بَعْدَ الْفَتْرَةِ،

وَالرَّسُلُ الْمَاضِيُّ، وَالْقَرُونُ الْخَالِيَّةُ، وَالْأَبْدَانُ الْبَالِيَّةُ، وَالْجَبَلَةُ بِالْطَّاغِيَّةِ، فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ،

وَنَصَحَّ الْأُمَّةَ وَأَدَى الْحَقَّ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ، وَأَمْرَ بِأَدَائِهِ إِلَى أُمَّتِهِ مِنْ رَسُولٍ

١٠ وَمُنْتَخِبٍ. أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَمْرَ عُثْمَانَ قَدْ أَعْيَا مِنْ شَهِدَهُ، فَمَا ظُنِّكُمْ مِنْ غَابَ عَنْهُ، وَإِنَّ

النَّاسَ بَايَعُوا عَلَيْهَا غَيْرَ وَاتِّرٍ وَلَا مُوتُورٍ، وَكَانَ طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ مِنْ بَايِعَهُ، ثُمَّ نَقْضَا بِيَعْتِهِ

عَلَى غَيْرِ حَدَّثٍ، أَلَا وَإِنَّ الدِّينَ لَا يَحْتَمِلُ الْفَتْقَ^(١)، وَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَحْتَمِلُ السَّيْفَ، وَقَدْ

كَانَتْ بِالْبَصَرَةِ أَمْسَى مَلْحَمَةً إِنْ يُشْفَعَ الْبَلَاءُ بِمَثْلِهَا فَلَا بَقَاءُ لِلنَّاسِ بَعْدَهَا، وَقَدْ بَايَعَتْ

الْعَامَّةُ عَلَيْهَا، وَلَوْ أَنَا مَلْكُنَا لَمْ نَخْتَرْ لَهَا غَيْرَهُ، فَمِنْ خَالِفِهِ هَذَا اسْتَعْتَبُ، فَادْخُلْ يَا

١٥ معاويةُ فِيمَا دَخَلَ النَّاسَ فِيهِ، فَإِنْ قَلْتَ اسْتَعْمَلُنِي عُثْمَانَ ثُمَّ لَمْ يَعْزِلْنِي فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَوْ

جَازَ لَمْ يَقُمْ اللَّهُ دِينُ، وَكَانَ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا فِي يَدِيهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلآخرِ مِنَ الْوَلَاةِ

حَقَّ الْأُولَى، وَجَعَلَ تَلْكَ الْأُمُورَ مُوَطَّأً، وَحَقُوقًا يَنْسُخُ بَعْضُهَا بَعْضًاً.

فَقَالَ معاوية: أَنْظِرْ وَانتَظِرْ، وَأَسْتَطِلُعْ [٣٥٥ ب] رأيَ أَهْلِ الشَّامِ. فَأَمْرَ معاوية

منادِيًّا فَنَادَى^(٢): الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَلِمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ صَدَّ الْمَنْبِرَ فَخَطَبَ، فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّعَائِمَ لِلْإِسْلَامِ أَرْكَانًا، وَالشَّرَائِعَ لِلْإِيمَانِ بُرْهَانًا، يَتَوَقَّدُ

٢٠ قَابِسَهُ^(٣) فِي الْأَرْضِ الْمَقْدِسَةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ مَحْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عَبَادِهِ،

(١) د: «العتق»، وفي المختصر: «الفتن».

(٢) س: «بنادي».

(٣) كذا. ومثله في مورد الحافظ: «وقفة صفين». وقد صححه الححقق من شرح ابن أبي الحديد

٢٥ لنهج البلاغة ٧٧/٣ «قبسه»، وفي البداية والنهاية: «يتقد مصباحه بالسنة».

فأحلّها دار^(١) الشام، ورضيهم لها، ورضيها لهم بما سبق من مكثون علمه من طاعتهم، ومناصحتهم أولياءه فيها، والقوام بأمره، الذين عن دينه وحرماته، ثم جعلهم لهذه الأمة نظاماً، وفي أعلام الخير عظاماً، يردع الله به الناكثين، ويجمع بهم ألفة المؤمنين، والله نستعين على ما تشعّت من أمور المسلمين، وتباعد بينهم بعدَ القرْبِ والأُلْفَةِ، اللهم انصرنا على قوم يوقدون نائمنا، ويحيقون آمننا، ويريدون هرقة دمائنا، وإخافة سبيلنا، وقد يعلم الله أنّا لا نريد لهم عقاباً، ولا نهتك لهم حجاباً، غير أنَّ الله الحميد كسانا من الكرامة ثواباً لن ننزعه طوعاً ما جاوب الصدّى، وسقط الندى، وعرف الهدى، حملهم على خلافنا البغيُّ والحسدُ؛ فالله نستعينُ عليهم. أيها الناسُ، قد علمتم أنِّي خليفة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وأنِّي خليفة أمير المؤمنين عثمان عليكم، وأنِّي لم أقم رجلاً منكم على خزایة قطٍّ. وإنِّي ١٠ ولِيُّ عثمان وابن عمّه، وقد قال الله في كتابه: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلوماً فَقَدْ جَعَلَنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَانًا﴾^(٢)، وقد علمتم أنَّه قُتل مظلوماً، وأنا أحبُّ أنْ تعلّموني ذاتَ أنفسِكم في قتل عثمان.

فقال أهل الشام بآجتمعهم: بل نطلبُ بدمِه، فأجابوه إلى ذلك، وبaiduوه، ووثّقوا له أن يبذلوا في ذلك أنفسَهم وأموالَهم، أو يُدرِّكوا بشأره، أو يُفْنِي الله ١٥ أرواحهم قبل ذلك - ثم رجع إلى حديث الكلبي قال: - وكان عليٌّ استشار الناس، فأشاروا عليه بالمقام بالكوفة غير الأشتر، وعدى بن حاتم، وشريح بن هانئ الحارثي، وهانئ بن عمروة المرادي، فإنَّهم قالوا العليُّ: إنَّ الذين أشاروا عليك بالمقام بالكوفة إنما خوفوك حرب الشام، وليس في حربِهم شيء أخوف من الموت، وإيه نريدُ، فدعا عليٌّ الأشتر، وعدى، وشريحًا، وهانئًا، فقال: إنَّ استعدادي لحرب الشام ٢٠ وجَرِير بن عبد الله عند القوم صرف لهم عن غيٌّ إن أرادوه، ولكني قد أرسلت رسولاً، فوقت لرسولي^(٣) وقتاً لا يقيم بعده، والرأي مع الأناء، فاتقدوا، ولا أكره لكم الأعذار^(٤)، فأبطأ جرير على علي حتى أيس منه. وإنَّ جريراً لما أبطأ عليه معاوية

(١) سقطت من س، وفيها: «فأجلّها»، وفي البداية: «أهل الشام»، وهو الأشبة.

(٢) سورة الإسراء ١٧ آية ٣٣ .

(٣) د: «الرسول».

(٤) د: «في الأعذار».

بالبيعة لعليّ كلامه في ذلك، وقال له: إنّ هذا أمر له ما بعده. فدعا معاوية ثقائه، فاستشارهم، فقال له^(١) عقبة - وكان نظير معاوية: استعن بهذا الأمر بعمرو بن العاص، فإنه من عرفت، وقد اعزّل عثمان في حياته، وهو لأمرك أشدّ اتباعاً، فكتب إليه معاوية - وعمرو بفلسطين - :

٥ أمّا بعد، فإنه قد كان من أمر عليّ وطلحة والزبير ما قد بلغك، وقد سقط الشام، مروان بن الحكم في رافضة أهل البصرة، وقد قدم عليّ جرير بن عبد الله بيبيعة عليّ، فاقدم عليّ على بركة الله، فإني قد حبست نفسي، ولا عنى بنا عن رأيك.

وإنّ معاوية قال لجرير:

١٠ قد رأيتُ أن أكتب إلى صاحبك أن يجعل لي مصر والشام حياته، فإن حضرته الوفاة لم يجعل لأحد من بعدي في عني بيعة، وأسلم له هذا الأمر، وأكتب إليه بالخلافة. فقال جرير: اكتب ما شئت، وأكتب معه إليه. فكتب معاوية بذلك. فلما أتى عليّ كتابه عرف أنّما هي خديعة منه. وكتب عليّ إلى جرير:

١٥ أمّا بعد، فإنّ معاوية إنّما أراد بما طلب لا تكون في عنقه بيعة، وأن يختار من [كتاب علي إلى جرير] أمره ما أحبّ، وأراد أن يُريثك حتى تذوق^(٢) أهل الشام. وقد كان المغيرة بن شعبة أشار عليّ وأنا بالمدينة أن أستعمل معاوية على الشام، فأبى ذلك [٣٥٦]، ولم يكن الله لي راني أن أتخد المصلين عضداً^(٣)، فإن تابعك، وإن فأقبل.

وفشا كتاب معاوية في الناس، فكتب إليه الوليد بن عقبة^(٤): [من الطويل]
عقبة إلى معاوية

معاوي إن الشام شامك فاعتصم
بساميك، لا تدخل عليك الأفاعي

(١) فوقها في ب ضبة.

(٢) يقال: ذفت فلا نأذقت ماعنده: إذا خبرته.

٢٠

(٣) اقتباس من قوله تعالى في سورة الكهف آية ١٨ آية ٥١ «ما شهدتم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنتم متخذون المصلين عضداً».

(٤) الأبيات في سير أعلام النبلاء ٣/٤٠، وستأتي برواية أنّم هي في البداية والنهاية ١٢٨/٨

وسمى الشاعر: عقبة بن أبي معيط.

وَحَامٌ عَلَيْهَا بِالْقَنَابِلِ^(١) وَالْقَنَا
فَإِنَّ عَلَيَّاً نَاظِرٌ مَا تُجِيبَهُ

قال: ونا إبراهيم، ناعبد الله بن عمر، ناعمرو قال: سمعت الوليد البجلي قال:

[الأيات برواية أم]

قال الوليد بن عقبة حين قدم جرير بن عبد الله على معاوية في بيعة علي، فقال معاوية: يا جرير، اكتب إلى علي أن يجعل لي الشام، وأنا أبأيع له ما دام حيًّا، ولا أجعل لأحد من بعده في عقبي بيعة. فقال له جرير: اكتب وأكتب. فكتب بذلك معاوية إلى علي، فقشا كتابه في العرب، فبعث إليه الوليد بن عقبة بهذه الأيات:

مُعَاوِيَ إِنَّ الشَّامَ شَامُكَ فَاعْتَصِمْ
بِشَامِكَ، لَا تُدْخِلْ عَلَيْكَ الْأَفَاعِيَا

وَحَامٌ عَلَيْهَا بِالْقَنَابِلِ^(١) وَالْقَنَا
فَإِنَّ عَلَيَّاً نَاظِرٌ مَا تُجِيبَهُ

١٠ فَأَهَدِ لَهُ حَرْبًا تُشَيِّبُ النَّوَاصِيَا
وَإِلَّا، فَسَلْمٌ، إِنَّ فِي الْأَمْرِ^(٣) رَاحَةٌ

وَإِنَّ كِتَابًا، يَا بْنَ حَرْبٍ كَتَبْتَهُ
سَأَلْتَ عَلَيَّاً فِيهِ مَا لَاتَنَالَهُ

إِلَى أَنْ تَرَى مِنْهُ التَّيِّ لَيْسَ بَعْدَهَا
وَمِثْلُ عَلَيِّ تَعْتَرِيهِ بِخَدْعَةٍ

١٥ وَلَوْ نَشِبَتْ أَظْفَارُهُ فِيكَ مَرَّةٌ
وَمِثْلُ عَلَيِّ تَعْتَرِيهِ بِخَدْعَةٍ

وَلَوْ نَشِبَتْ أَظْفَارُهُ فِيكَ مَرَّةٌ
وَلَوْ نَشِبَتْ أَظْفَارُهُ فِيكَ مَرَّةٌ

١٥ قال: ونا إبراهيم، نايحي قال: حدثني يعلى بن عبيد الحنفي، نائي قال^(٦):

(١) في نسخ التاريخ: «بالقبائل». القنابل مفردها قبلة، وهي الطائفة من الناس ومن الخيل. وفي البداية والنهاية: «بالقتال وبالقنا».

٢٠ (٢) في ب، س، د: «مخسوس»، جاء الإعجم على الصواب في وقعة صفين. في اللسان: «حشت اليَدُ وأحشتُ، وهي مُحِيشٌ: بَيْسَتْ، وأكثُر ذلك في الشلل. وحشت يده تحشٌ: إذا دقت وصغرت. وحُشتَ، على صيغة مالم يسم فاعله، وأحشَّهَا الله».

(٣) في وقعة صفين: «السلم».

(٤) في البداية والنهاية: «تعترره .. خربت من قبل بانيا».

٢٥ (٥) في البداية والنهاية: «فراك ابن هنِّي بعد ما كنت فاريَا».

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٠/٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٤٩/٨.

جاء أبو مسلم الخوالي وأناس معه إلى معاوية، فقالوا له: أنت تنازع علياً؟ أم أنت مثله؟ فقال معاوية: لا والله، إني لأعلم أن علياً أفضل مني، وإنه لأحق بالأمر مني، ولكن أسلتم تعلمون أن عثمان قُتل مظلوماً، وأنا ابن عمّه، وإنما أطلب بدم عثمان، فأتوه، فقولوا له، فليدفع إلي قتلة عثمان وأسلّم له^(١). فأتوا علياً، فكلّمه بذلك، فلم يدفع إليهم.

قال: ونا إبراهيم، نا يحيى، نا أحمد بن بشير، أخبرني شيخ من أهل الشام، وحدّثني شيخ لنا، عن الكلبي

أن معاوية دعا أبا مسلم الخوالي، وكان من قراء أهل الشام، وعبادهم، فكتب معاوية إلى علي مع أبي مسلم - وذكر الحديث، ثم رجع إلى حديث ١. الكلبي، قال: - ثم إن علياً كتب إلى معاوية:

أما بعد فقد رأيت الدنيا وتصرفها بأهلها، ومن يقْسِ شأن الدنيا بالآخرة يجد بينهما بوناً بعيداً. ثم إنك يا معاوية، قد ادعَيت أمراً لست من أهله، لا في قديم، ولا في الحديث، ولست تدعُي أمراً بيناً، ولا لك عليه شاهد من كتاب الله، ولا عهد من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ، فكيف أنت صانع إذا انقضتْ عنك جلابيب ما أنت فيه من أمر ١٥ دنيا دعَتك فأجبتها، وقدرتَك فاتَّبعتها، وأمرتَك فأطعَتها، فأي شيء من هذا الأمر وجدته ينجيك؟ ومتى كنتم، يا معاوية، ساسة الرعية، وولاة هذا الأمر بغير قديم حسن، ولا شرف باستهلاك؟ فلا تمكن الشيطان من بغيته مع أنني أعلم أن الله ورسوله صادقان^(٢) فيما قالا؛ فأعوذ بالله من لزوم الشقاء، فإنك يا معاوية، متصرف، قد أخذ الشيطان منك مأخذنا، أو جرى منك المجرى^(٣)، اللهم احْكُم بینا وبين من خالفنا ٢٠ بالحق^٤ [٣٥٦ ب] وأنت خير الحاكمين.

قال: فكتب إليه معاوية:

أما بعد، يا علي، فدعني من أحاديثك، واكتف عني من أسطيرك، وبالكذب غررت من قيلك، وبالخداع استدرجت من عندك، وتوشك أمرك أن تكشف،

(١) سقطت من د.

(٢) ب، س، د: «صادقين».

(٣) في المختصر: «مجرى».

فيعرفوها، ويعلموا باطلها، وإنَّ الباطل كان مضمحلًا.

قال: فكتب إليه عليٌّ:

أَمَّا بعد فظالما دعوتَ أَنْتَ وَكَثِيرٌ مِّنْ أُولَائِكَ أُولَيَاءِ الشَّيْطَانِ الْحَقَّ أَسَاطِيرِ،
وَحَاوَلْتُمْ إِطْفَاءَهُ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَبِنَذْتُمُوهُ وَرَاءَ ظَهُورِكُمْ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ نُورُهُ وَلُو
كَرَهُ الْكَافِرُونَ^(١). وَلَعْمَرِي لَيُتَمَّنَ اللَّهُ نُورُهُ بِكُرْهِكُ، فَعَقْبَ^(٢) مِنْ دُنْيَاكَ الْمُنْقَطَعَةِ مَا
٥ طَابَ لَكَ، فَكَانَ أَجْلَكَ قَدْ انْقَضَى، وَعَمْلَكَ قَدْ هُوَى، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

ثم إنَّ معاوية بعث إلى عتبة بن أبي سفيان، وكان من أسد قريش رأياً، فقال:
إِنَّا قد حَبَسْنَا جَرِيراً حَتَّى طَمَعَ فِينَا عَلَيْ، وَإِنَّمَا حَبَستَهُ لِنَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ أَهْلُ الشَّامِ،
فَإِنْ تَابَعْنِي نَبْذَتُ إِلَيْهِمْ بِالْحَرْبِ، وَإِنْ خَالَفُونِي بَعْثَتُ إِلَيْهِمْ بِالسَّلَامِ، وَاعْلَمُ أَنَّ
١٠ اخْتِلَافُ الْقُلُوبِ عَلَى قَدْرِ اخْتِلَافِ الصُّورِ، فَلَوْ أَصْبَتُ رَجُلًا مِصْقَعًا - يَعْنِي خَطِيبًا
بَلِيقًا - جَمَعْتُ أَهْلَ الشَّامِ عَلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ. فَقَالَ عَتْبَةُ: لَا يَكُونُ إِلَّا يَمَانِيًّا، وَهُمَا
رَجَلَانِ أَحْدَهُمَا لَكَ، وَالآخَرُ عَلَيْكَ؛ فَأَمَّا الَّذِي لَكَ فَشُرُّ حَبِيلُ بْنُ السَّمْطَ، لَهُ
صُحْبَةٌ، وَهُوَ عَدُوُّ جَرِيرٍ، وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْكَ فَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ. وَشُرُّ حَبِيلُ خَيْرٌ لَكَ
١٥ مِنَ الْأَشْعَثِ لَعَلِيٍّ. فَعَرَفَ معاوية أَنَّ قَدْ أَتَاهُ بِالرَّأْيِ. وَكَتَبَ معاوية إِلَى شُرُّ حَبِيلِ
يَسَّالَهُ الْقَدُومُ عَلَيْهِ، وَهِيَأَ لَهُ رِجَالًا يُخْبِرُونَهُ أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ عُثْمَانَ، مِنْهُمْ: يَزِيدُ بْنُ أَسَدَ
الْبَجَلِيِّ، وَبُشَّرُ بْنُ أَرْطَأَةَ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلْمَيِّ.

فَلَمَّا جَاءَ كِتَابَ معاوية إِلَى شُرُّ حَبِيلَ اسْتَشَارَ أَهْلَ الْيَمَنِ - وَكَانَ شُرُّ حَبِيلَ مِنْ
أَهْلِ حَمْصَ - فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ: يَا شُرُّ حَبِيلُ، إِنَّ اللَّهَ أَرَادَ
بِكَ خَيْرًا، قَدْ هَاجَرْتَ إِلَى يَوْمِكَ هَذَا، وَلَنْ يَنْقَطِعَ عَنْكَ الْمَرِيدُ مِنَ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ
٢٠ مِنَ النَّاسِ، وَلَنْ يَغْيِرَ اللَّهُ مَا يَقْوِمُ حَتَّى يَغْيِرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ، إِنَّهُ قَدْ فَشَّتَ الْقَالَةَ عَنْ
معَاوِيَةَ بِقَوْلِهِ: إِنَّ عَلِيًّا قُتِلَ عُثْمَانَ، فَإِنْ يَكُنْ فَعْلُهُ فَقَدْ تَابَعَهُ الْمَهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَهُمْ
الْحَكَامُ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعْلُهُ فَعَلَامٌ^(٣) يَصْدِقُ معاوية عَلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ مَنْ قَدْ

(١) مِنَ الْآيَةِ: «يُرِيدُونَ أَنْ يَطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَمَّ نُورُهُ وَلُو كَرَهُ
الْكَافِرُونَ» سُورَةُ التُّوْبَةِ ٩ آيَةٌ ٣٢.

(٢) عَقْبَ: عَمَّ وَبَقِيَّ، أَوْ هُوَ مِنَ التَّعْقِيبِ، وَهُوَ الْمَكْثُ وَالْإِنْتَظَارُ.

(٣) فِي نُسُخِ التَّارِيخِ وَأَصْلِ ابْنِ مَظْوُرٍ: «عَلَى مَا»، وَهُوَ رِسْمٌ إِمْلَائِيٌّ قَدِيمٌ.

علمت؟ فلا تهلكن نفسك وقومك. فأبى شرحبيل إلا^(١) أن يسير إلى معاوية، فقدم إليه^(٢)، فقال: إن جريراً قد علينا يدعونا إلى بيعة علي، وعلى خير الناس لو لا أنه قتل عثمان، وقد حبست عليك نفسي، وإنما أنا رجل من أهل الشام، أرضى بما رضوا، وأكره ما كرهوا. فقال شرحبيل: أخرج، فأنظر في ذلك. فخرج شرحبيل فلقيه النَّفَرُ الْذِينَ وَطَاهُمْ لِهِ معاوية، فأخبروه أنَّ علِيًّا قتل عثمان، فقبل ذلك، فعاد إلى معاوية، فقال له: يا معاوية، أبى الناس إلا أنَّ علِيًّا قتل عثمان، فائن بايعت علِيًّا ليخرجنك من الشام. فقال معاوية: ما أنا إلا رجل منكم، وما كنت لأخالف عليكم. قال: فاردد الرجل إلى صاحبه. فعرف معاوية أنَّ شرحبيل قد ناصح، وأنَّ أهل الشام معه.

١٠ ثم إنَّ شرحبيل أتى حُصَيْنَ بْنَ ثَمَرٍ فِي مَنْزِلِهِ، فَبَعَثَ حُصَيْنَ إِلَى جَرِيرٍ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنَا، فَإِنَّ شرحبيل عَنْدَنَا. فَأَتَاهُمْ جَرِيرٌ، فَقَالَ لَهُ شرحبيل: إِنَّكَ أَتَيْنَا بِأَمْرٍ مَلْفُقٍ^(٣) لِتَلْقِيَنَا فِي لَهَوَاتِ الْأَسْدِ، فَأَرَدْتَ أَنْ تَخْلُطَ الشَّامَ بِالْعَرَاقِ، وَقَدْ أَطْرَيْتَ علِيًّا، وَهُوَ الْقَاتِلُ عَثْمَانَ، وَاللَّهُ سَائِلُكَ عَمَّا قَلْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٥ فقال جرير: أما^(٤) قولك: إني جئت بأمر ملفق^(٣)، فكيف يكون ملفقاً^(٥) وقد اجتمع عليه^(٦) المهاجرون والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان^(٦)، وقاتلوا معه طلحة والزبير؟ وأما قولك: إني أقييك في لهوات الأسد، ففي لهواته أقيمت نفسك. وأما خلط الشام بالعراق فخلطهما على حقٍّ خير من فرقتهما على باطل. وأما قولك: إنَّ علِيًّا قتل عثمان فوالله ما في [٣٥٧] يديك من ذلك إلا قذف بالغيب من مكان بعيد، وإنَّ ذلك لباطل، ولكنك مللت إلى الدنيا وأهلها، وأمرٌ كان في نفسك.

٢٠ بلغ معاوية قولهما، فبعث إلى شرحبيل، فقال له: إنه قد كان من إجابتكم إلى

(١) د: «إلى».

(٢) في المختصر: «عليه».

(٣) في ب، س، د: «ملفق».

(٤) د: «ما».

(٥) س، ب: «ملفقاً».

(٦) اللفظة مكررة في د.

الحقُّ ما قد وقع فيه أجرك على الله، وقبله عنك صالح الناس، وإنَّ هذا الأمر لا يتم إلا برضى العامة، فسِرْ في مدائن الشام، فادعهم إلى ذلك، وأخبرهم بما أنت عليه. فسار شرحبيل، فبدأ بأهل حمص، فدعاهم إلى القيام في ذلك، وقال لهم: إنَّ علياً قتل عثمان، وحرَّضهم عليه، وخوَفَهم منه، وإنَّ معاوية ولِيُّ عثمان، فقوموا معه. فأجابه أهل حمص إلا نفرٌ من نساكهم وقرائهم، فإنهم أبوا ولزموها بيوتهم. ثم إنَّ شرحبيل استقرى مدائن من الشام بذلك، فجعل لا يأتي قوماً إلا قبلوا ما أتاهم به. ٥

ثم إنَّ علياً كتب إلى جرير بن عبد الله:

أَمَّا بعد، فإذا أتاك كتابي هذا فاحمل معاوية على الفصل، ثم خيره بين حرب مجلبة أو سلم مُخزية، فإنَّ اختار الحرب فانبذ إليه. فلما انتهى الكتاب إلى جرير أتى معاوية، فأقرَأه إياه، فلما علم معاوية أنَّ أهل الشام قد تابعواه بعث إلى جرير أنَّ الحقَّ ١٠ بصاحبك، فقد أبى الناس إلا ما ترى. فانصرف جرير إلى عليٍّ، فقدم عليه، فأخبره الخبر، وأنَّ شرحبيل قدم على معاوية بأهل الشام، فقال معاوية: ابسط يدك أبايعك على كتاب الله، وسنة نبيه ﷺ، فباعه، وباعه أهل الشام على ذلك. ثم إنَّ معاوية قام فيهم خطيباً، فقال: يا أهل الشام، إنَّ علياً قتل خليفتكم، وفرق الجماعة، وأوقع ١٥ بأهل البصرة، ولها ما بعدها. وقد تهياً للمسير إليكم؛ وائم الله، لا يفلُّ حدَّكم إلا قومٌ أصبرُّ منكم، فاصبروا، فإنَّ الله مع الصابرين، وقد قال الله - عزَّ وجلَّ -: «وَمَنْ قُتِلَ مظلوماً فَقَدْ جَعَلَنَا لَوْلَيْهِ سُلْطَانًا»^(١)، فأنا ولِيُّ عثمان، وابنُ عمِّه، وأنتم أعوناني على ذلك، فأعدوا للحرب، وتهيئوا للقاء. فقام معاوية بن حُديج السكوني، وحوشب، فقالوا: يا أمير المؤمنين، قد أتننا أ Maddana على عليٍّ، فإذا شئت.

قال: بونا إبراهيم، نا يحيى قال: وحدثني خلاد بن يزيد الجعفري، نا عمرو بن شمر الجعفري، ناجابر ٢٠ الجعفري، عن عامر الشعبي قال: - أو عن أبي جعفر محمد بن عليٍّ، شَكَّ خلاد، قال^(٢): -

لما ظهر أمرُّ معاوية بالشام، وتابعوه على أمره دعا عليٍّ رجلاً، فأمره أن يتوجهَ، وأن يسيرَ إلى دمشق، وأمره إذا دخل إلى دمشق أنَاخ راحلته بباب المسجد، ثم يدخل المسجد، ولا يحطُّ عن راحلته من متاعها شيئاً، ولا يُلْقِي عن نفسه من

(١) سورة الإسراء آية ١٧ آية ٣٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤١/٣.

ثياب السَّفَرِ شَيْئًا، وَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ، وَرَأَوْا أَثْرَ الْغُرْبَةِ وَالسَّفَرِ عَلَيْكَ
سِيَاسَلُونَكَ: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلَتْ؟ فَقَلَ: مِنَ الْعَرَاقِ، فَإِنَّكَ إِذَا قَلْتَ ذَلِكَ حَشَدُوا إِلَيْكَ،
وَسَأْلُوكَ مَا الْخَبْرُ وَرَاءَكَ؟ فَقَلَ لَهُمْ: تَرَكْتُ عَلَيْهَا قَدْ نَهَدَ^(١) إِلَيْكُمْ فِي أَهْلِ الْعَرَاقِ.
فَإِنَّهُمْ سَيَحْشُدُونَ إِلَيْكَ، ثُمَّ انْظُرْ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِمْ. قَالَ: فَسَارَ الرَّجُلُ حَتَّى أَنَّا
بِبَابِ دِمْشِقَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَلَمْ يَحْلُّ عَنْ رَاحْلَتِهِ، وَلَمْ يَنْزِعْ عَنْهِ شَيْئًا مِنْ ثِيَابِهِ،
فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ عَرَفُوا أَنَّهُ غَرِيبٌ، وَأَنَّهُ مَسَافِرٌ، فَسَأَلُوهُ: مَنْ أَيْنَ أَقْبَلَتْ؟ فَقَالَ: مِنَ
الْعَرَاقِ، فَحَشَدُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا الْخَبْرُ وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُ عَلَيْهَا قَدْ حَشَدَ إِلَيْكُمْ،
وَنَهَدَ فِي أَهْلِ الْعَرَاقِ. فَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةُ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ
أَبِي الْأَعْوَرِ السُّلْطَانِيِّ: مَا هَذَا الْقَادِمُ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَ هَذَا الْخَبْرَ؟ انْطَلَقَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ
١٠ الَّذِي تَشَافَهَهُ وَتَسَائِلُهُ، ثُمَّ اتَّهَى بِالْخَبْرِ. فَأَتَاهُ أَبُو الْأَعْوَرِ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَى
مَعَاوِيَةَ، فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ الْأَمْرَ عَلَى مَا انتَهَى إِلَيْكَ. فَقَالَ لِأَبِي الْأَعْوَرِ: نَادِ فِي النَّاسِ،
الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَنَادَى فِي النَّاسِ، فَجَاءَ النَّاسُ، فَقَيلَ لِمَعَاوِيَةَ: شُحِنَ النَّاسُ الْمَسْجِدَ،
وَامْتَلَأُ مِنْهُمْ. فَخَرَجَ مَعَاوِيَةُ يَمْشِي حَتَّى صَعَدَ الْمَنْبَرَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:
١٥ أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَيَّ قَدْ نَهَدَ إِلَيْكُمْ [٣٥٧] بِ[٣٥٧] فِي أَهْلِ الْعَرَاقِ، فَمَا الرَّأْيُ؟ فَضَرَبَ
النَّاسُ بِأَذْقَانِهِمْ عَلَى صِدْرِهِمْ، وَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيْهِ أَحَدٌ طَرْفَهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ مُتَكَلِّمٌ.
فَقَامَ ذُو الْكَلَاعِ الْحِمَيرِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكَ الرَّأْيُ، وَعَلَيْنَا أَمْ فَعَالٌ - قَالَ:
وَهِيَ بِالْحِمَيرِيَّةِ يَعْنِي الْفَعَالِ - فَنَزَلَ مَعَاوِيَةُ عَنِ الْمَنْبَرِ، وَأَمْرَ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلْطَانِيِّ أَنْ
يَنَادِي فِي النَّاسِ، أَنْ اخْرُجُوا إِلَى مَعْسِكِكُمْ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَجْلَكُمْ ثَلَاثَةً، فَمِنْ
٢٠ تَخْلُفَ قَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ. قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ عَلِيٍّ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ،
وَمَا كَانَ مِنْ مَعَاوِيَةَ، وَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَأَمْرَ عَلِيٍّ قَبْرَأً، فَقَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ
جَامِعَةٌ. فَفَعَلَ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى امْتَلَأَ، ثُمَّ خَرَجَ عَلِيٌّ، فَصَعَدَ الْمَنْبَرَ،
فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولِيَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَى الشَّامِ قَدْ
قَدِمَ عَلَيَّ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَدْ نَهَدَ إِلَيْكُمْ فِي أَهْلِ الشَّامِ، فَمَا الرَّأْيُ؟ قَالَ:
فَأَضَبَّ^(٢) أَهْلَ الْمَسْجِدِ يَقُولُونَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الرَّأْيُ كَذَا، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الرَّأْيُ

(١) نَهَدَ: شَخْصٌ نَهَدَ إِلَيْهِ: قَامَ وَالنَّاهِدُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَنْهِي بَعْضَ إِلَى بَعْضٍ.

(٢) أَضَبَّ الْقَوْمَ: صَاحُوا وَأَجْلَبُوا، أَوْ تَكَلَّمُوا كَلَامًا مَتَابِعًا وَنَهْضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا.

كذا، يا أمير المؤمنين. فلم يفهم عليَّ كلامهم من كثرة من تكلُّم، ولم يدر المصاب من الخطأ. فنزل عن المنبر، وهو يقول: إِنَّا لِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ! ذهب بها ابن أَكَالَة الأَكَبَادِ! - يعني معاوية^(١).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان البحيري، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين، أنا أبو الأحرز الطوسي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا عبد الله بن يونس بن بكيٰر، أنا أبي، عن الأعمش ٥ قال^(٢):

حدَثَنِي مِنْ رَأْيِ عَلِيًّا يَوْمَ صِفَّيْنِ يَصْفُقُ بِيَدِيهِ. وَيَعْضُّ عَلَيْهِمَا، وَيَقُولُ: يَا عَجَباً، أَعْصَى، وَيَطَاعُ معاوِيَةَ!

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل قال: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا محمد بن هارون بن الجدر، أنا أبو طالب الهرمي، أنا عبد الملك بن هارون بن عترة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال:^(٣)

قَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، دَعَا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، وَقَالَ عَلَيْهِ: لَا أَزِيدُ عَلَى قُنُوتِ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَنَتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً يَدْعُ عَلَى معاوِيَةَ بْنِ أَبِي

[أبيات لابن الإطابة سفيان.]

أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن الجلبي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو بكر بن خافان ١٥ منعت معاوية من الهرمة^(٤) قال: ونا عبد الله بن علي بن أيوب، أنا أبو بكر بن الحراح^(٥)
قال: أنا أبو بكر بن دريد، أنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة قال:

قَالَ معاوِيَةَ: لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الرِّكَابِ، وَهَمِمْتُ يَوْمَ صِفَّيْنِ بِالْهَرْمَةِ،

(١) في ب: «بلغت من أول الجزء سماعاً بقراءتي وعراضاً بالأصل على الشيخ الإمام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بسماعه من عممه والملحق بإجازته منه، وأبو سعد عبد الله بن أخيه أبي البركات الحسن، وعبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، ومحمد ويحيى ابنا تمام بن يحيى ابن عباس الحميري، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد، وكمال الدين أبو الفضل يوسف بن أبي العباس أحمد بن أبي الفتيان بن نبهان، وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي. وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي يوم الخميس الخامس شهر رمضان سنة ست عشرة بمقصورة الصحابة بجامع دمشق - حرثها الله - وسمع من موضع أسمائهم علي بن أحمد بن محمد ٢٥ القسطنطي الإشبيلي، وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن الحافظ مصنف هذا ... وأبو العباس الفضل ابن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة».

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤١/٣ .

(٣) ليس حرف التحويل في س.

فما معنی إلأ قول ابن الإطناة حيث يقول^(١): [من الوافر]

أبْتُ لِي عِفَّتِي وَأبْتَ بِلَائِي
وَإِكْرَاهِي عَلَى الْمُكْرُوهِ نَفْسِي
وَقَوْلِي كَلَّمَا جَشَّاتُ وَجَاشَتُ^(٢)

[قول ابن عباس في
معاوية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية، وأبو المظفر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصارى وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي بن علوكة الأسدى قالوا: أنا أبو سهل أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الصيرفى، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن دكمة العدد، نا عمرو بن علي، نا يحيى - يعني ابن سعيد - نا سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

١٠ أَنَّهُ ذَكَرَ معاوِيَةَ قَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيًّا لَبِي عَشِيَّةَ عَرْفَةَ، فَتَرَكَهُ.

آخرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت علي بن المدينى [قول سفيان في علي
معاوية]

يقول: سمعت سفيان يقول:

١٥ ما كَانَتْ فِي [٣٥٨] عَلَيَّ خَصْلَةٌ تَقْصُّرٌ بِهِ عَنِ الْخَلَافَةِ، وَلَا كَانَتْ فِي معاوِيَةَ
خَصْلَةٌ يَنَازِعُ عَلِيًّا بِهَا.

أخبرني «ملحق» أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البهقى، أنا محمد بن أحمد بن الحارث [قول ابن حنبل في الخلفاء
الأصحابى الفقيه، أنا أبو محمد بن حيان، أنا أبو العباس محمد بن سليمان، حدثى إبراهيم بن سويد
معاوية]

الأرمنى - بيروت - قال^(٤):

٢٠ (١) المجتنى ٥٢، والأبيات في الوحوشيات ٧٧، والاختيارين ١٥٩، وعيون الأخبار ١٢٦/١،
والعقد الفريد ١٠٤/١، والكمال لل McBride ١٤٣٤/٣، والبداية والنهاية ١٢٩/٨، ٢٨٣، وسير أعلام النبلاء
٣/١٤٢، ومعجم الشعراء ٢٠٤، وأمالى القالى ١/٢٥٨، ووقة صفين ٤٤٩، ولباب الآداب ٢٢٣، وقد
تقدمت في التاريخ، انظر (مج ٤٤، ص ٢١٥). ابن الإطناة، هو عمرو بن الإطناة، شاعر جاهلى،
والإطناة أمه، وهي بنت شهاب بن زبان، من بني القين بن جسر، وأبوه عامر بن زيد مناة. انظر معجم
الشعراء ٢٠٣.

٢٥ (٢) المشيش: المقلل إليك، والمانع لما وراء ظهره.

(٣) جشّات: أي تعللت، ونهضت جزعاً وكراهة. وجاشت: أصابها الغثيان من الفزع.

(٤) رواه البيهقي من هذا الطريق في تاريخ الخلفاء ١٧٦.

قلت لأحمد بن حنبل: من الخلفاء؟ قال: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي. قلت: فمعاوية؟ قال: لم يكن أحد أحق بالخلافة في زمان علي من علي - رضي الله عنه - ورحم الله معاوية.

قال البيهقي: هكذا وجدته في الكتاب، وعليه: صح - يعني دعاءه^(١).

[قول شريك في معاوية] أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي^(٢)، أنا محمد بن عثمان العبسي^(٣)، أنا عبد الله بن محمد بن سالم، أنا محمد بن سعيد قال:

ذكر قوم معاوية عند شريك، فقال بعضهم: كان حليماً، فقال: ليس بحليم من سفة الحق، وقاتل علي بن أبي طالب.

[قول علي في قتلي] أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو زكريا يحيى بن عمارة بن يحيى بن شداد، أنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري، أنا سعيد بن يحيى بن سعيد، أنا خالد بن حيان الرقي، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم قال^(٤):

لما وقع الصلح بين علي ومعاوية خرج علي، فمشى في قتلاه، فقال: هؤلاء في الجنة. ثم مشى في قتلي معاوية فقال: هؤلاء في الجنة وليسير الأمر إلى وإلى

١٥ معاوية، فيحكم لي، ويعفر لمعاوية؛ هكذا أخبرني حبيبي رسول الله ﷺ.
أبيانا أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمود عنه - أنا أبو نعيم الحافظ،
نا أبي، أنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، أنا الحسين بن عبد الله بن حمران، أنا القاسم بن بهرام، أنا زيد بن
أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ^(٥):

«أول من يختصِّ من هذه الأُمَّةَ بين يدي الربِّ عليٌّ وَمَعَاوِيَةُ، وَأوَّلُ مَنْ يدخل الجنة أبو بكر وعمر».

[حديث: أول من يختص..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن بن صصرى فراءَ
٢٠ ح وأخبرنا أبو محمد طاهر^(٦) بن سهل، أنا أبو الحسن إجازةَ
[الحديث: أتُّحبُّ عَلِيًّا ..]

(١) فوقها في ب ضبة.

(٢) الصحفاء ١٩٤/٢.

(٣) د: «العيسى».

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٣/٣.

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٩٩).

(٦) د: «بن طاهر».

نا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور، نا عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر، نا إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي، نا إبراهيم بن عيسى، نا مأمون بن أحمد السُّلْمَيِّنِيِّ، نا أحمد بن عبد الله الشَّيْبَانِيِّ، أنا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال:

٥

كنتُ جالساً عند النبي ﷺ وعنه أبو بكر، وعمر، وعثمان، ومعاوية، إذ أقبل عليٌّ بن أبي طالب، فقال رسول الله ﷺ لعاوية: «أتحبُّ علياً يا معاوية؟» فقال معاوية: «إِيَّ، والله الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنِّي لَأَحْبُّهُ فِي الله حَبَّا شَدِيداً،» فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ بِيْنَكُمْ هُنْيَةً»^(١). قال معاوية: ما يكون بعد ذلك، يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: «عفُوا الله ورضاوه، والدخول إلى الجنة». قال^(٢) معاوية: رضينا بقضاء الله، فعند ذلك نزلت هذه الآية: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَلُوا وَلَكُنَّ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ﴾^(٣).

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي، أنا محمد بن علي بن محمد، نا أحمد بن عبد الله بن [رؤيا عمر بن عبد العزيز]
الحضر، أنا أحمد بن علي بن محمد، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، نا محمد بن الويلد السُّلْمَيِّنِيِّ،
نا عمرو بن عاصم الأُسدي، نا سُرِيع^(٤) بن يونس، عن علي بن ثابت، عن سعيد بن أبي عروبة قال:

١٥

قال عمر بن عبد العزيز: رأيتُ النبي ﷺ، فقال لي: إذا وليتَ من أمور الناس فاعمل بعمل هذين أبي بكر وعمر. ثم خرج علي بن أبي طالب، فقال: قضي لي،
وربُّ الْكَعْبَةِ، يا رسول الله. ثم خرج معاوية فقال: غفر لي، ورب الْكَعْبَةِ، يا رسول
الله.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغافم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان [٣٥٨ بـ]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عباد بن موسى، نا علي بن ثابت الجزار^(٥)، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن عمر بن عبد العزيز قال:

٢٠

رأيتُ رسولَ الله ﷺ، وأبو بكر وعمر جالسان عنده، فسلمتُ وجلستُ،
فيينا أنا جالس إذ أتي بعليٍّ وعاوية، فأدخلنا بيتأ وأجيف^(٦) عليهم الباب، وأنا أنظرُ

(١) يقال: في فلان هنات وهنات، أي أشياء مكرورة، ولا يقال ذلك في الخير. وفي الحديث: «ستكون هنات وهنات»، أي أمور تذكر، ومفرد هنات: هنات، وتصغيرها هُنْيَةٌ وهُنْيَةٌ.

(٢) د: «قال».

٢٥

(٣) سورة البقرة ٢ من الآية . ٢٥٣

(٤) س: «شريح».

(٥) أجاف الباب: ردُّه عليه.

فما كان بأسرعَ أَن خرجَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: قَضَى لِي، وَرَبُ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ مَا كَانَ
بِأَسْرَعِ مِنْ أَن خَرَجَ معاوِيَةَ وَهُوَ يَقُولُ: غُفرِلِي، وَرَبُ الْكَعْبَةِ.

[رؤيا يوسف الزمي]
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
الشَّحْرِيْرِ، نَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ بْنَ عَلَيِّ الْمَقْرَئِ - دِيْسَ - نَّا أَبُو مُنْصُورَ نَصْرَ بْنَ دَاؤِدَ، نَّا يَحْيَى بْنَ يَوسُفَ
الزَّمِيْيِّ قَالَ:

٥
رَأَيْتُ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ لِي: يَا يَحْيَى، ادْعُ لِي معاوِيَةَ،
فَقَلَّتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا تَصْنَعُ بِمَاوِيَةَ؟ قَالَ: أَرُوْجَهُ ابْنِي وَأَتَرُوْجَ ابْنَتَهِ - وَذَكْرُ
كَلَامًا.

قال يحيى بن يوسف: فحدثت به عيسى بن يونس، فاستحسنه.

[قول أبي زرعة لرجل]
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى
ابْنَ مَنْدَهِ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ هَذِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَلَيِّ شَعْبَةُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسْنِ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنَ أَخِي أَبِي زُرْعَةِ الرَّازِيِّ:

١٠
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَمِي أَبِي زُرْعَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا زُرْعَةَ، أَنَا أَبْغُضُ معاوِيَةَ، قَالَ:
لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ قاتَلَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَمِي: إِنَّ رَبَّ معاوِيَةَ رَبٌّ
رَحِيمٌ، وَخَصْمٌ معاوِيَةَ خَصْمٌ كَرِيمٌ، فَأَيْشَ دُخُولُكَ أَنْتَ بَيْنَهُمَا؟ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ.
١٥

[قول أحمد من سأله عمما]
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنَ قَبِيسِ نَا - وَأَبُو مُنْصُورَ بْنَ حَمْرَوْنِ أَنَا - أَبُو بَكْرَ الْحَطَبِيِّ^(١)، أَخْبَرَنِي الْحَسْنُ بْنُ
جَرِيَّ بْنِ عَلِيِّ وَمَاوِيَةَ [قول محمد الحلال]
مُحَمَّدَ الْحَلَالَ، نَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَثْمَانَ الصَّفَارَ، نَّا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَرْزَةَ^(٢) الْفَقِيهِ، حَدَّثَنِي أَبِي
قَالَ:

٢٠
حضرتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا جَرَى بَيْنَ عَلِيِّ وَمَاوِيَةَ - فَأَعْرَضَ
عَنْهُ، فَقَيِّلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ: «تَلْكَ
أَمَّةٌ قَدْ خَلَّتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبَتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ»^(٣).

[قول الحسن لرجل سأله]
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ السُّلْمَىَّ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدُّى، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاجِ، نَّا أَحْمَدُ بْنُ
عَنْ عَلِيِّ وَعَثْمَانَ [عبد الواحد]
عَبْدَ الْوَاحِدِ، نَّا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:

(١) تاریخ بغداد ٤٤/٦ .

(٢) كذا في نسخ التاریخ وفي تاریخ بغداد: «آزر».

(٣) سورة البقرة ٢ آية ١٤١ .

سأل رجل الحسن عن علي، وعثمان، فقال: كانت لها ساقية، وكانت لها
قرابة، ولها قرابة، وكانت لها ساقية، ولم تكن لها ساقية، وابتلينا جميعاً.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد [قول الحسن في التفضيل]
ابن موسى بن هارون بن الصلت، أنا أبو بكر محمد بن جعفر المظري، نا علي بن حرب الطائي، نا كثير بن
هشام، عن كلثوم بن جوشن قال:

سأل^(١) النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْحَسَنَ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ أَمْ عَلِيٌّ؟ قَالَ: سَبَحَنَ اللَّهُ! وَلَا سَوَاءٌ، سَبَقْتُ لِعَلِيٍّ سَوَابِقَ شَرِكَهُ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَحْدَثْتُ عَلِيًّا أَحْدَادًا لَمْ يَشْرِكْهُ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ، قَالَ: فَعُمَرُ أَفْضَلُ أَمْ عَلِيٌّ؟ فَذَكَرَ مُثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلَ، قَالَ: عُمَرُ أَفْضَلُ، قَالَ: فَعُلَيِّ أَفْضَلُ أَمْ عُثْمَانَ؟ فَذَكَرَ مُثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلَ، ثُمَّ قَالَ: عُثْمَانُ أَفْضَلُ، فَطَمَعَ السَّائِلُ، قَالَ: عَلِيٌّ أَفْضَلُ أَمْ مَعَاوِيَةً؟ قَالَ: سَبَحَنَ اللَّهُ! وَلَا سَوَاءٌ، سَبَقْتُ لِعَلِيٍّ سَوَابِقَ لَمْ يَشْرِكْهُ فِيهِ مَعَاوِيَةً، وَأَحْدَثْتُ عَلِيًّا أَحْدَادًا لَمْ يَشْرِكْهُ مَعَاوِيَةً فِي أَحْدَادِهِ، عَلِيٌّ أَفْضَلُ مِنْ مَعَاوِيَةً.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن بن صصرى إجازة، نا أبو منصور العماري، نا أبو القاسم السقطى، نا إسحاق السوسي، حدثى سعيد بن الفضل، نا عبد الله بن هاشم، عن علي بن عبد الله،
معاوية] عن جرير بن عبد الحميد، عن معيرة قال:

لَمَّا جَاءَ قَتْلُ عَلِيٍّ إِلَى مَعَاوِيَةَ جَعَلَ يَكْيَ وَيَسْتَرْجِعُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: تَبْكِي عَلَيْهِ وَقَدْ كُنْتَ تَقَاتِلُهُ؟ فَقَالَ لَهَا: وَيَحْكُ إِنْكَ لَا تَدْرِي مَا فَقَدَ النَّاسُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْفَقْهِ وَالْعِلْمِ.

أخبرنا أبو بكر بن اللثاني، أنا أبو عمرو بن [٣٥٩] مَنَدَهُ، أنا أبو محمد بن يوه، أنا الثباني، نا ابن أبي الدنيا، حدثى محمد بن صالح القرشي، أخبرني أبو اليقظان قال: قال معاوية:

ما روى أحد في الأمور ترويتي قط^(٢) إذا استلقيت على قفاي، ووضعت إحدى رגלי على الأخرى. وما باده^(٣) الأمور مثل عمرو بن العاص، وما رميته في مصممة مثل أبي الحسن علي بن أبي طالب قط.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، عن الدارقطني [الذي أراد قتل معاوية]

(١) د: «سئل».

٢٥

(٢) ب، س، د: «أَحَدْ قَطْ».

(٣) بَدَهَهُ بِالْأَمْرِ وَبَادَهُهُ مَبَادِهَهُ: فَاجَاهَهُ تَقُولُ: بَادَهُنِي مَبَادِهَهُ: أَيْ بَاغْتَنِي مَبَاغِتَهُ.

وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدٍ، أَنَّ الدَّارِقَطْنِيَ قَالَ^(١):
الْبُرَكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيِّ، هُوَ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَ معاوِيَةَ، فَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ، فَفَلَقَ
أَلْيَتَهُ - ذَكْرُهُ بِضمِ الْبَاءِ^(٢) وَفَتْحِ الرَّاءِ.

[الرهط الذين تعاهدوا

على قتلهم]

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَاهُمَّدُ بْنَ عَلَيِّ بْنِ ثَابِتٍ

حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَخْمَدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَّةِ اللَّهِ

قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَاهُمَّدُ بْنَ يَعْقُوبَ، نَاهُمَّاجَاجَ - يَعْنِي أَبِي مَيْبَعِ
الرُّصَافِيِّ - نَاهُمَّاجَاجَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَسْنَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

تعاهدَ ثلَاثَةُ رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَاقِ عَلَى قَتْلِ معاوِيَةَ، وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ،
وَحَبِيبُ بْنُ مُسْلِمَةَ، فَأَقْبَلُوا بَعْدَمَا بُوِيْعَ معاوِيَةَ عَلَى الْخِلَافَةِ، حَتَّى قَدَمُوا إِلَيْلِيَّةَ
يَصْلُونَ^(٣) مِنْ السُّحْرِ مَا قُدِّرَ لَهُمْ. ثُمَّ سُئُلُوا بَعْضٌ مِنْ حَضْرِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
عَنْ سَاعَةِ يَوْمِ الْجُنُوبِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ لَنَا فَارِغٌ، وَقَالُوا: إِنَّ رَهْطًا مِنْ أَهْلِ
الْعَرَاقِ، وَأَصَابَنَا غَرَمٌ فِي أُطْعَمِاتِنَا، فَرِيدَ أَنْ نَكْلُمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ لَنَا فَارِغٌ. فَقَالُوا
لَهُمْ: أَمْهَلُوا حَتَّى إِذَا رَكِبَ دَابِّتِهِ فَاعْرِضُوهُ، فَكَلَمُوهُ، فَإِنَّهُ سِيقَ عَلَيْكُمْ حَتَّى
تَفَرَّغُوا مِنْ كَلَامِهِ فِي حَاجَتِكُمْ، فَعَجَلُوا ذَلِكَ. فَلَمَّا خَرَجَ معاوِيَةَ لِصَلَاتِ الْفَجْرِ كَبَرَ،
فَلَمَّا سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَى انبَطَحَ أَحَدُهُمْ عَلَى ظَهَرِ الْحَرَسِيِّ السَّاجِدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى طَعَنَ معاوِيَةَ فِي مَأْكَمَتِهِ^(٤) بِخَنْجَرٍ فِي يَدِهِ، فَانْصَرَفَ معاوِيَةَ، وَقَالَ
لِلنَّاسِ: أَتُمُّوا صَلَاتِكُمْ. وَأَحَدُ الرِّجَلَيْنِ، فَأَوْثَقَ مِنْهُ، فَدَخَلَ معاوِيَةَ وَدُعِيَ لِهِ الطَّبِيبِ،
فَقَالَ لِهِ الطَّبِيبِ: إِنَّ هَذَا الْخَنْجَرَ إِنْ لَا يَكُنْ^(٥) مَسْمُومًا فَلَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ. فَأَعْدَدَ
الْطَّبِيبُ عَقَاقِيرَهُ الَّتِي يَشْرَبُ إِنْ كَانَ مَسْمُومًا، ثُمَّ أَمْرَ مَنْ يَعْرَفُهَا مِنْ تَبَاعِهِ أَنْ يَسْقِيهِ
إِنْ عُقِّلَ لِسَانُهُ حِينَ^(٦) يَلْحَسُ، ثُمَّ لَحَسَ الْخَنْجَرَ، فَلَمْ يَجِدْهُ مَسْمُومًا، فَكَبَرَ، وَكَبَرَ
٢٠

(١) المؤتلف والمختلف ٢٤٨/١.

(٢) ب، س، د: «الترك .. بضم التاء»، والمثبت من المؤتلف هو الصواب وانظر أيضاً الإكمال

٢٤٨/١ ، والتوضيح ٤٦٨/١ ، وال بصير ٧٨/١ .

(٣) ب، د، س: «يَصْلُوَا»، إِلَيْلِيَّة: اسْمَ مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. قِيلَ: مَعْنَاهُ بَيْتُ اللَّهِ.

(٤) المأكمة: العَجِيزَة.

(٥) س: «يَكُونُ».

(٦) ب، س، د: «حتى».

من عنده من الناس، فخرج خارجة - وهو أحدبني عدي - إلى الناس من عند معاوية - فقال: هذا أمر عظيم، ليس بأمير المؤمنين بأس، فحمد الله، وأخذ يذكر الناس، فشد عليه الحروريون الباقون بالسيف يحسبه عمرو بن العاص، فضربه على الذؤابة^(١)، فقتله، فرماه الناس بالثياب، وتغاؤوا^(٢) عليه حتى أخذوه فأوثقوه. واستل الثالث السيف، فشد على أهل المسجد، فانكشف الناس، وصبر له سعيد بن مالك ابن شهاب، وعليه مطر تحته السيف مشرجا^(٣) على قائمه، فأهوى يده، فأدخلها في المطر يحل شرج السيوف، فلم يُفْضِ لحله حتى غشيه الحروري، فنحاه لمنكب الأيسر، فضربه الحروري ضربة خالطة سحره^(٤)، ثم استل سعيد السيف، فاختلف هو والحروري ضربتين، فضربه الحروري على عينيه اليسرى ضربة ذابت عينه، وضربه سعيد فطرح يمينه والسيف، ثم علاه سعيد بالسيف حتى قتل الحروري، ونزف سعيد، فاحتمل نزيفاً، فدوبي ثلاثين ليلة، ثم توفي، وهو يُخْبَرُ من يدخل عليه: أم والله لو شئت لانحذت مع الناس، ولكنني تحرجت أن أوليه ظهري ومعي السيوف. فدخل رجل من كلب على الذي طعن معاوية، فقال: هذا طعن معاوية؟ فقالوا: نعم، فامتلخ^(٥) السيوف، فضرب عنقه، وأخذ الكلبي، فسُجن، وقالوا: قد أتهمت بنفسك. قال: [٣٥٩ ب] إنما قتلتُه غضباً لله. فلما سُئل عنه، فوجد بريئاً أرسيل. ودفع قاتل خارجة إلى أوليائه منبني عدي بن كعب، فقطعوا يده ورجله، وسمروا عينيه^(٦)، ثم حملوه حتى حلوا به العراق، فعاش كذلك حيناً، ثم تزوج امرأة، فولدت له غلاماً، فسمعوا به قد ولد له غلام، فقالوا: لقد عجزنا حين ترك قاتل خارجة يولد له الغلمان، فكلموا فيه معاوية، فأذن لهم في قتله، فقتلوه.

وقال الحروري الذي قتل خارجة حين ذكر له أنه قتل خارجة: أما والله ما

(١) د: «بضربه على الذوات».

(٢) تغاؤوا عليه: أي تجمعوا. والتغاوي: التجمع في التسر.

(٣) المطر: ثوب من صوف يليس في المطر، يتقوى به المطر. والمُشْرَج: المشود بالشرج، وهي العرى.

(٤) السحر: ما الترق بالحلقوم والمرى من أعلى البطن، أو هو الرئة.

(٥) امتلخت السيف: انقضيته.

(٦) سمو عينيه: أي أحموا له مسامير الحديد فكحلوه بها.

أردت إلا عمرو بن العاص، فقال عمرو حين بلغته كلمته: ولكن أراد الله خارجةً.

[قول عمر في أمر
الخلافة]

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد، أنا الحسين، أنا ابن سعد، أنا عفان ابن مسلم، أنا أبو عوانة، عن حسين بن عمران، عن شيخ، عن عبد الرحمن بن أبيزى، عن عمر قال:

هذا الأمر في أهل بدر، ما باقي^(١) منهم أحد. ثم في أهل أحدٍ، ما باقي^(١)

منهم أحد. وفي كذا وكذا. وليس فيها لطريقٍ، ولا لولٍ طليقٍ، ولا لمسلمة الفتح ٥
شيء.

[قول عائشة هو سلطان
الله] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرحمن بن محمد بن ياسر، أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب، حدثني القاسم بن موسى بن الحسن، أنا عبدة الصفار، أنا أبو داود، أنا أبو يوب بن جابر، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال^(٢):

قلتُ لعائشة: ألا تعجبين لرجل من الطلاقاء ينماز أصحابَ محمدٍ ﷺ في ١٠
الخلافة؟ قالت: وما يُعجب من ذلك؟ هو سلطان الله يؤتيه البرُّ والفاجر، وقد ملك
فرعون أهلَ مصر أربعمائة سنةٍ.

[معاوية يرى نفسه أحق
بالخلافة]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا ابن الآبنوسي قراءةً، أنا ابن عبيد إجازةً
ح قالا: وأنا أبو تمام إجازةً، أنا أحمد بن عبيد قراءةً

١٥ نا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة، أنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أنا أبو معاوية، عن
الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن هُرَيْلَ بْنِ شُرَحِيلَ قال:

صعد معاويةٌ المنبر، فقال: يا أيها الناس، ومنْ كان أحقًّا بهذا الأمر مني؟ وهل
بقي أحدٌ أحقًّا بهذا الأمر مني؟!

[بعد مقتل علي دعي
معاوية أمير المؤمنين]

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن معين، نا أبو مُسْهِرٍ، عن سعيد بن عبد العزيز قال:
كان علىٌ بالعراق يُدعى أمير المؤمنين، وكان معاوية بالشام يدعى الأمير، فلماً ٢٠
مات علىٌ دعى معاوية بالشام أمير المؤمنين.

[تاريخ بيته ومكانه]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبو منصور بن خَيْرُونَ أنا - أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقْنَدِي، أنا أبو بكر بن الطبراني

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، أنا يعقوب بن سفيان، أنا بُكْرٌ، عن الليث

ابن سعد قال:

(١) د: «أبقى».

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣١/٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٣/٣ .

بُويع معاوية بإيليا في رمضان بيعة الجماعة، ودخل الكوفة سنة أربعين.

[تاريخ دخوله الكوفة]

أخبرنا أبو الحسن نا - وأبو منصور أنا - أبو بكر قال^(١):

[وبايضة الحسن]

هذه البيعة كانت بيعة أهل الشام لمعاوية عند مقتل علي، وذلك في سنة أربعين، وأمام دخوله الكوفة، وبمبايعة الحسن بن علي له^(٢) فإنما كان ذلك في سنة إحدى وأربعين.

[تاريخ مبايعته]

أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء، حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيى، عن عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق قال:

بُويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وقد «ملحق» قيل: إنَّ معاوية بُويع قبل قتل علي.

١٠ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن^(٣)، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق [تاريخ مبايعة أهل الشام]

ابن خريان، نا أحمد بن عمران الأشتباني، نا موسى بن زكريا التستري، نا خليفة بن حيّاط قال^(٤):

وابياع أهل الشام معاوية^(٥) بالخلافة [٣٦٠] في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين «إلى».

[نقش خاتمه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المقربي، نا الأصمسي، نا عدي بن أبي عمارة، عن أبيه، عن حرب بن زياد قال:

كان نقش خاتم معاوية: «لكل عمل ثواب».

أخبرنا أبو بكر بن المزري، نا أبو الحسين بن المهيتي، أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سُتّين، نا أحمد بن محمد بن أبي يعقوب، عن محمد ابن المبارك قال:

كان نقش خاتم معاوية: «لا قوة إلا بالله».

قال: ونا إسحاق، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي مذعور، حدثني بعض أهل العلم

[٤ه]

(١) تاريخ بغداد ٢١٠/١.

(٢) في تاريخ بغداد: «واتفاقه مع الحسن بن علي».

(٣) ب، د، س: «علي».

(٤) تاريخ خليفة ٢١٦/١.

(٥) في تاريخ خليفة: «معاوية».

أن آخر ما تكلم به معاوية: اتقوا الله، فإنه لا يقين لمن لا يتقي الله، وكان نَفْشُ
خاتمه: «لا حول ولا قوَّةَ إِلَّا بالله».

[تاریخ دخوله الكوفة] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جَنْبِقاً، أنا إسماعيل
الخطيبي، حدثني علي بن محمد بن خالد، نا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني عمي عبد الله، عن زياد بن
عبد الله، عن محمد بن إسحاق قال:

٥

دخل معاوية الكوفة، وبويع له بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وأربعين.

[تاریخ بیعته ونسبه] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحمامي، أنا علي بن أحمد
وح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی، أنا محمد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن
الحسن

١٠

قالا: نا ابن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيى، نا - وقال ابن الأكفاني: عن - عبد الله بن سعيد، عن زياد
ابن عبد الله، عن ابن إسحاق قال:

بويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، وهو معاوية
ابن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وأمُّ معاوية - وقال ابن
الأكفاني: وأمه - هند بنت عتبة^(١) بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف.

[تاریخ بیعته ومكانه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی، أنا أبو الفضل بن البقال
وح أخبرني أبو المظفر، أنا أبو بكر البهيفي

قالا: أنا علي بن محمد بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله
ح قال^(٢): وأنا البهيفي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا محمد بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا
أحمد بن حنبل ، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي عشر - زاد ابن السمرقندی بإسناده: نا حنبل، نا عاصم بن
علي، نا أبو عشر - قال:

ودخل معاوية الكوفة، وبويع بأذْرُح^(٣)، بايعه^(٤) الحسن بن علي في جمادى
الأولى سنة إحدى وأربعين.

(١) س، د، ب: «عقبة».

(٢) د: «وقال»، وسقط منها حرف التحويل، فكانه تحرف بالواو.

(٣) أذْرُح: - بالفتح ثم السكون - اسم بلدي في أطراف الشام من أعمال الشراة، ثم من نواحي
البلقاء. معجم البلدان ١/١٢٩.

(٤) ب، د، س: «تابعه».

٢٥

أخبرنا أم الهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب النجاشي، أنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم قال: قال أبي سعد بن إبراهيم:

وأصيبي على بالعراق، فخرج الحسن وعانيا، فاصطلحوا. ودخل معاوية الكوفة في شهر ربيع الأول. وكانت الجماعة، وبويع معاوية بإيلاء في شهر ربيع الأول سنة أربعين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة^(١)، أنا محمود - وهو ابن خالد - قال:

قلت - يعني للدحيم - : فمعاوية؟ قال: ابن ثلث^(٢) وبسبعين سنة، اجتمعوا عام^(٣) الجماعة - يعني سنة أربعين - ومعهم جرير البجلي، فقال لهم معاوية: أنا ابن سبع وخمسين: هذا عام الجماعة، وهي سنة أربعين .

قال: ونا أبو زرعة^(٤) قال: سمعت أبا مسْهِر إملاء علينا: أن معاوية بويع سنة أربعين، وهو عام الجماعة^(٥).

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا معاوية الكوفة [خبر الجماعة ودخول موسى، نا خليفة قال^(٦):

سنة إحدى وأربعين - فيها سنة الجماعة، اجتمع الحسن بن علي، وعانيا بن أبي سفيان، فاجتمعوا بمسكين^(٧) من أرض السواد من ناحية [٣٦٠ ب] الأنبار، فاصطلحا، وسلم الحسن بن علي إلى معاوية، وذلك في شهر ربيع الآخر، أو في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، واجتمع الناس على معاوية، ودخل الكوفة.

أبنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم - ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن

(١) تاريخ أبي زرعة ٥٩٦ / ١ .

(٢) كذا في ب، س، د، وفي تاريخ أبي زرعة: «سبع»، وهو الصواب.

(٣) د: «على عام».

(٤) تاريخ أبي زرعة ١٩٠ / ١ .

(٥) زاد في تاريخ أبي زرعة: «فأقام عشرين سنة إلا شهراً».

(٦) تاريخ خليفة ٢٣٤ / ١ .

(٧) قال ياقوت: «مسكين - بالفتح ثم السكون وكسر الكاف ونون .. موضع قريب من أوانا على نهر دجلة عند دير الحائلية به كانت الواقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢». معجم البلدان ١٢٧ / ٥ .

أحمد بن محمد بن الحاملي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو الفضل بن خيرون

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالا: أنا أبو بكر بن وصيف،

٥ قالا: أنا أبو بكر الشافعي، نا عمر بن حفص السدوسي، نا محمد بن يزيد قال^(١):

واستخلف معاوية بن صخر بن حرب، وكنيته أبو عبد الرحمن، حين صالح
الحسن بن علي^(٢) سنة إحدى وأربعين في شهر ربيع الأول - أو الآخر - لخمس بقين
منه^(٣).

[اللهم الذي ملك فيه]

أخبرنا أبو الأعر قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسن بن لولو، أنا محمد بن
الحسين قال: قال أبو حفص:

١٠ فملكَ معاويةُ يوم الاثنين لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى
وأربعين.

أخبرنا أبو الحسن المالكي نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا الحسن بن محمد
الخلال، نا أحمد بن إبراهيم، نا أبو أحمد الجريري، نا أحمد بن الحارث الخراز^(٥)، نا أبو الحسن
المدائى -

١٥ في قصة الحسن بن علي لماً بايع له الناس بعد قتل علي - قال: وأقبل معاوية
إلى العراق في ستين ألفاً، واستخلف على الشام الضحاك بن قيس الفهري، والحسن
مقيم بالكوفة لم يشخص حتى بلغه أنَّ معاوية قد عبر جسر مُنجَ، فعقد لقيس بن
سعـد بن عبـادـةـ عـلـىـ اـثـنـيـ عـشـرـ أـلـفـ، وـوـدـعـهـمـ، وـأـوـصـاـهـمـ، فـأـخـذـوـاـ عـلـىـ الـفـرـاتـ،
وـقـرـىـ الـفـلـوـجـةـ^(٦) وـسـارـ قـيـسـ إـلـىـ مـسـكـنـ، ثـمـ أـتـىـ الـأـخـنـوـنـيـةـ^(٧) - وهي حربي -

(١) تاريخ الخلفاء . ٢٦

(٢) س، د: «علي على».

(٣) موضع هذه الكلمة في س: «من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين».

(٤) تاريخ بغداد ٨/١ .

٢٥ (٥) س: «الخراز». والمثبت من تاريخ بغداد، و(د) هو الصواب. قال السمعاني في الأنساب

٦٥/٥: «الخراز - بفتح الحاء المنقوطة والراء المهملة المشددة وفي آخرها زاي معجمة». وذكر في هذه
النسبة: «أحمد بن الحارث الخراز، يروي عن أبي الحسن المدائى».

(٦) س: «الفلوجة». قال ياقوت: «الفلوجة - بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجيم .. فلا ليدع

السوداد: قراها». معجم البلدان ٤/٢٧٥ .

فنزلها. وأقبل معاوية من جسر منبع إلى الأُخْنُونِيَّة، فسار عشرة أيام، معه القصاص، يقصُّون في كل يوم يحضُّون أهل الشام عند وقت كل صلاة.

قال بعض شرائهم: [من البسيط]

من جِسْرٍ مَنْبَجَ أَصْحَى غَبَّ عَاشِرَةً
فِي نَخْلٍ مَسْكِنَ تُلَقِّي حَوْلَهُ السُّورُ
قال: ونزل معاوية بإزاء عسَّكَر قيس بن سعد. وقدم بُشْر بن أبي (١) أرطاة
إليهم، فكانت بينهم مشاولة، ولم يكن قتل (٢)، ولا جراح، ثم تاجزوا - وساق بقية
ال الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبي، أنا أحمد بن [عمل ستين ما يخرم
معروف، نا الحسين، نا ابن سعد، أنا عارم بن الفضل، نا حماد بن زيد، عن معمر، عن الرُّهْري] (٣)
عمل عمر]

أَنَّ معاوية عمل ستين ما يخرم عَمَلَ عَمَرَ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَهُ.

[خطبته في النخلة]
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظَ
حَوْلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْلَّكَائِيِّ

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (٤)، نا أبو بكر بن أبي شيبة وسعيد بن منصور قالا: نا
أبو معاوية، نا الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سعيد بن سعيد قال:

صَلَّى بِنًا معاوية بِالنَّخِيلَةِ (٥) الْجَمَعَةَ فِي الْصَّحْنِ، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَقَالَ: مَا قَاتَلْتُكُمْ
لَتَصُومُوا، وَلَا لَتَصْلُوَا، وَلَا لَتَحْجُجُوا، وَلَا لَتُزَكُّوا، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؛

= (٧) ب، د، س: «الأنْخُوسَةُ وَهِيَ حَزْنًا». قال ياقوت: الأُخْنُونِيَّةُ - بالضم ثم السكون وضم
اللون وواو ساكنة ونون أخرى مكسورة وباء مشددة: موضع من أعمال بغداد، قيل هي حربي». معجم
البلدان ١٢٥/١ . وقال: «حربي، مقصور وال العامة تلفظ به مالاً، بلية في أقصى دجيل بين بغداد
وتكريت». معجم البلدان ٢٣٧/٢ .

(١) ليست في تاريخ بغداد، وهو: بُشْر بن أرطاة، ويقال: ابن أبي أرطاة. انظر تهذيب الكمال

. ٥٩/٤

(٢) في تاريخ بغداد: «تُكَلَّى قُتْلَى».

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٦/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣١/٨ .

(٤) رواه من هذا الطريق ابن كثير في البداية والنهاية ١٣١/٨ ، وانظر المعرفة ٣١٨/٣ ، والذهبـي
في السير ١٤٦/٣ .

(٥) النَّخِيلَةُ: تصغير نخلة: موضع قرب الكوفة، وبه قلت الخوارج لما ورد معاوية إلى الكوفة.

معجم البلدان ٥/٢٧٨ .

ولكن إنما قاتلتكم لأنتم أثام عليكم، فقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون.

[خطبته من وجه آخر] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد، أنا الحسين، نا ابن سعد، أنا يعنى بن عييد، نا الأعمش، عن عمرو بن مروءة، عن سعيد بن سويد قال:

خطبنا معاوية بالخليفة، فقال: يا أهل العراق، أترون أنني إنما قاتلتكم لأنكم لا تصلون؟ والله إنني لأعلم أنكم تصلون، أو أنكم لا تغسلون من الجنابة؟ ولكن إنما قاتلتكم لأنتم أثام عليكم، فقد أمرني الله عليكم.

[سبب مسالمة الحسن] كتب إلى أبي عبد الله بن الخطاب، أنا أبو الفضل السعدي، أنا أبو عبد الله بن بطة قال: فرئ على أبي القاسم البغوي [٣٦١]، نا علي بن المنذر الطريقي الكوفي، نا محمد بن فضيل.

قال: وحدثني أبو بكر بن زنجويه، نا نعيم بن حماد، نا ابن فضيل

عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، حدثني سفيان بن الليل قال^(١):

قلت للحسن بن علي لما قدم من الكوفة إلى المدينة: يا مذل المؤمنين، قال: لا تقل ذاك، فإني سمعت أبي يقول: لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك معاوية؛ فعلمت أنَّ أمراً اللهِ واقعٌ، فكربلاً أنْ تهراق بيسي وبينه دماء المسلمين^(٢).

[قول علي لا تكرهوا إمرة] أخبرنا أبو بكر بن كرتيلاء، أنا أبو بكر الخليط، أنا أبو الحسين السوستجردي، أنا أبو جعفر بن أبي معاوية طالب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو القرشي^(٣)، نا علي بن حرب الطائي، نا أبيان بن سفيان، نا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي قال:

قيل للحارث الأعور: ما حمل^(٤) الحسن بن علي على أن يباع لمعاوية وله الأمر؟ قال: إنه سمع علياً يقول: لا تكرهوا إمرة معاوية.

قال: ونا أبو عمرو، نا أحمد بن سهل أبو غسان، نا الجراح بن مخلد، نا شهاب بن عبد العبد، نا حيأن بن علي العتنى^(٥)، عن مجالد، عن الشعبي^(٦)، عن الحارث، عن علي قال^(٧):

لانكرهوا إمارة معاوية، فوالله لئن فقدتموه لترؤن رؤوساً تندر^(٨) عن كواهلها

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٧/٣، وقال الذهبي: «السري تالف» والخبر في البداية والنهاية ١٣١/٨، ورفعه إلى النبي ﷺ.

(٢) بعده في د، ب: «آخر الجزء السادس والسبعين بعد المستمائة».

(٣) د: «القشيري».

(٤) د: «ما حمل».

(٥) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣١/٨ .

(٦) ندر الشيء يندر: سقط، وقيل: سقط من خوف.

كأنها الحنظل.

أخبرنا أبو بكر اللقتواني، أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا يوسف بن موسى، نا أبوأسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث قال:

قال علي: لا تكرهوا إمارة معاوية، فإنكم لو فقدتموه لرأيتم الرؤوس تنزو^(١)

٥ من كواهلها كالحنظل.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة، نا أبو كُرَيْب، نا ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال:

لا تكرهوا إمرة معاوية، فوالله لعن فقدتموه لترؤون الرؤوس تنذر عن كواهلها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبوبى، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، أنا ابن سعد، أنا أبوأسامة حماد بنأسامة، عن مجالد، عن عامر، عن الحارث قال:

لما راجع علي من صفين علم أنه لا يملك، فتكلم بأشياء لم يكن^(٢) يتكلم بها قبل ذلك، وقال أشياء لم يكن^(٢) يقولها قبل ذلك، فقال: أيها الناس، لا تكرهوا إمارة معاوية، فوالله لو فقدتموه لقد رأيتم الرؤوس تنذر من كواهلها كالحنظل.

١٥ أخبرناه عالياً من غير ذكر الحارث فيه أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر الشيحي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عفان، نا أبوأسامة، عن مجالد، عن عامر قال:

لما راجع علي من صفين قال: يا أيها الناس، لا تكرهوا إمارة معاوية، فإنه لو قد فقدتموه لقد رأيتم الرؤوس تنزو من كواهلها كالحنظل.

٢٠ أخبرنا أبو بكر بن كرتيلاء، أنا أبو بكر الخياط، أنا أبو الحسين السوستجardi، أنا أحمد بن أبي طالب، حدثني أبي، أنا أبو عمرو السعدي، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الله - يعني ابن صالح - حدثي معاوية بن صالح، عن أبي الزاهري، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال:

لا مدينة بعد عثمان، ولا رخاء بعد معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعى^(٣)، نا الفيزىابى، نا عمرو بن عثمان الخمسى، نا بشير بن شعيب، عن أبيه، عن الزهرى، حدثني القاسم بن محمد

٢٥ [بين معاوية وعائشة]

(١) التزو: الوثبان. والتزو والتزوان: الوثب إلى فوق.

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) الغيلانيات ٥٧٣/١.

أنَّ معاوية بن أبي سفيان حين قدم المدينة يُريدُ الحجَّ دخل على عائشة، فكلَّمها خاليين، لم يشهد كلامَهَا إلَّا ذكرَان أبو عمرو مولى عائشة، فقالت له عائشة: أمنت أنَّ أخْبَارَكَ رجلاً يقتلُكَ أخي محمدًا؟ قال معاوية: صدقت، فكلَّمها معاوية، فلما قضى كلامَهَا، تشهَّدتْ عائشة، ثم ذكرتْ ما بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيًّا من الهدى ودين الحقِّ، والذي سنَّ الخلفاءُ بعده، وحضرتْ معاوية على اتباعِ أمِّهم، ٥ فقالت في ذلك، فلم تترُك. فلما قضت [٣٦١] مقالتها قال لها معاوية: أنت والله العالمة بأمرِ رسولِ الله ﷺ الناصحة^(١) المشفقة، البلوغة الموعظة، حضرتْ على الخير، وأمرتْ به، ولم تأمرِنَا إلَّا بالذِّي هو لَنَا، وأنتْ أهْلُ أَنْ تطاعِي، فتكلَّمتْ هي ومعاوية كلامًا كثيرًا. قال: فلما قدم معاوية اتكأ^(٢) على ذكرَان، قال: والله ما سمعت خطيباً ليس رسولَ الله ﷺ أبلغَ من عائشة.

١٠

[طلب ثوب رسول الله أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أَحْمَد، نا الحسين، نا ابن سعد، أنا خالد بن مَخْلُد البَجَلِي، نا سليمان بن بلال، حدَثني علامة بن أبي علقة، عن أمِّه قالت:

وشعره]

قَدِمَ معاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ الْمَدِينَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ: أَنْ أَرْسِلَ إِلَيَّ
بِأَنِيجَانِيَّة^(٣) رَسُولُ الله ﷺ وشِعرَهُ، فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعِيَ أَحْمَلُهُ حَتَّى دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ،
فَأَخْذَ الْأَنْبِجَانِيَّةَ، فَلَبِسَهَا، وَأَخْذَ شِعْرَهُ، فَدَعَا بِمَاءِ، فَغَسَلَهُ، فَشَرَبَهُ، وَأَفَاضَ عَلَى ١٥
جَلْدِهِ.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ الْمَالَكِيُّ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ جَدِّي أَبُو بَكْرَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ زَبْرَ، نَا
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ الْهُنَدِلِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ^(٤):
لَمَّا قَدِمَ معاوِيَةُ الْمَدِينَةَ عَامَ الْجَمَاعَةِ تَلَقَّتْهُ رَجَالٌ مِّنْ وُجُوهِ قَرِيشٍ، قَالُوا: الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَعْزَّ نَصْرَكَ، وَأَعْلَى أَمْرَكَ. فَمَا رَدَّ عَلَيْهِمْ جَوابًا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَقَصَدَ ٢٠
الْمَسْجِدَ، وَعَلَى النِّبْرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

٢٠

(١) س: «للمناصحة».

(٢) رسم الأصل: «تكى».

(٣) كساء أَنْبِجَانِي: قيل إنه منسوب إلى موضع اسمه أَنْبِجَان. وهو كساء يتَخذُ من الصوف، له حمل، ولا علم له. وهي من أدون الشياطين الغليظة.

٢٥

(٤) رواها الذهبي من هذا الطريق في تاريخ الإسلام (عهد معاوية ٣١٢)، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣٢/٨، وهي من وجه آخر في العقد الفريد ٤/٨١.

أَمَّا بَعْدُ، فِإِنِّي وَاللَّهِ مَا وَلِيْتُ أَمْرَكُمْ حِينَ وَلَيْتُهُ [إِلَّا]^(١) وَأَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ لَا تَسْرُونَ بِوْلَايَتِي، وَلَا تَحْبُّونَهَا، وَإِنِّي لِعَالَمٍ بِمَا فِي نَفْوِكُمْ، وَلَكُنِّي خَالِسٌ كُمْ بِسِيفِي هَذَا مَخَالِسَةً، وَلَقَدْ رُمْتُ^(٢) نَفْسِي عَلَى عَمَلِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، فَلَمْ أَجِدْهَا تَقْوَمْ بِذَلِكَ، وَأَرَدْتُهَا عَلَى عَمَلِ ابْنِ الْخَطَابِ، فَكَانَتْ عَنْهُ أَشَدُّ نَفْوَرَةً، وَحَاوَلْتُهَا عَلَى مُثْلِ ٥ سَنِّيَاتِ عُثْمَانَ فَأَبْتَلَتْ عَلَيَّ، وَأَيْنَ مُثْلِ هُؤُلَاءِ، هِيَهَاتْ أَنْ يُدْرِكَ فَضْلَاهُمْ أَحَدُّ مِنْ بَعْدِهِمْ، رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَضْوَانُهُ عَلَيْهِمْ، غَيْرُ أَنِّي قَدْ سَلَكْتُ بِهَا طَرِيقًا لِي فِيهِ مُنْفَعَةٌ، وَلَكُمْ فِيهِ مُثْلُ ذَلِكَ، وَلَكُلُّ فِيهِ مُؤَاكِلَةٌ حَسَنَةٌ، وَمُشَارِبَةٌ جَمِيلَةٌ، مَا اسْتَقَامَتِ ١٠ السَّيِّرَةُ، وَحَسِنَتِ الطَّاعَةُ؛ إِنَّ لَمْ تَجْدُونِي خَيْرَكُمْ فَأَنَا خَيْرٌ لَكُمْ، وَاللَّهُ لَا أَحْمَلُ السَّيِّفَ عَلَى مَنْ لَا سَيِّفَ مَعَهُ، وَمَهْمَا تَقْدُمُ مَا قَدْ عَلِمْتُمُوهُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ دَبَّرَ أَذْنِي، ١٥ وَإِنْ لَمْ تَجْدُونِي أَقْوَمْ بِحَقِّكُمْ كُلُّهُ فَارْضَوْا مِنِّي بِعْضَهُ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بِقَائِمَةٍ قُوبَها، وَإِنَّ السَّيْلَ إِذَا جَاءَ يَتَرَى وَإِنْ قَلَ أَغْنَى^(٣). وَإِيَّاكُمْ وَالْفَتْنَةُ، فَلَا تَهْمِمُوا بِهَا، فَإِنَّهَا تَفْسِدُ ٢٠ الْمُعِيشَةَ، وَتَكْدِرُ^(٤) النَّعْمَةَ، وَتُورِثُ الْاسْتِصَالَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ. ثُمَّ نَزَلَ.

قال أبو جعفر: القائمة^(٤): البيضة، والقوب: الفرخ. يقال: قابت البيضة تقوب
إذا انفلقت عن الفرخ^(٥).

[توجه معاوية إلى دار
عثمان و قوله لابنته]

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَظْفَرِ بْنَ بَكْرَانَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ التَّعِيْقِيَّ، أَنَّهُ يُوسُفَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبُو جَعْفَرَ الْعُقَيْلِيَّ^(٦)، نَاهِيَّ بْنَ عُثْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ صَالَحَ - نَاهِيَّ بْنَ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي^(٧) عَلَيْهِ، فَلَقِيَهُ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ، وَرَجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَتَوَجَّهَ إِلَى دَارِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، ٢٠ فَلَمَّا دَنَا إِلَى بَابِ الدَّارِ صَاحَتْ عَائِشَةُ بْنَتُ^(٧) عُثْمَانَ، وَنَدَبَتْ أَبَاهَا، فَقَالَ معاوية لِمَنْ

(١) زِيادةٌ مِنَ الْمُختَصَرِ لِصَحَّةِ الْعِبَارَةِ.

(٢) كَذَا فِي بِ ، دِ ، سِ وَالْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ . وَفِي السِّيرِ: «أَرَدْتُ» ، وَفِي الْعَقْدِ: «رَضَتُ» ، وَأَرَاهَا الأَشْبَهِ .

(٣) الْغَثَاءُ - بِالضَّمِّ - مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقَمَشِ . وَغَطَا السَّيْلُ الْمَرْتَعَ بَغْثَوْهُ غَثَوْا: إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَأَذْهَبَ حَلَاؤَتَهُ . وَأَغْنَاهُ: مَثَلُهُ . وَفِي السِّيرِ وَالْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ: «أَغْنَى» . ٢٥

(٤) - (٤) سَقْطٌ مَا يَبْيَنُهُ مِنْ دِ .

(٥) يَقَالُ: انْفَضَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبَهَا: مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ إِلَيْهَا.

(٦) الْضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِيٖ ٤٢١/٣ .

(٧) فِي الْضَّعْفَاءِ: «ابْنَة» .

معه: انصرفوا إلى منازلكم، فإنْ لَيْ حاجةَ في هذه الدار، فانصرفوا، ودخل، فسكن^(١) عائشة وأمرها بالكف، وقال لها: يا بنت أخي، إنَّ الناسَ أعطونا سلطاناً، فأظهرنا لهم حلماً تجده غضب، وأظهروا لنا طاعةً تجده حقد، فبعناهم هذا، وباعونا هذا، فإنْ أعطيناه غير ما اشتروا شحوا على حقهم ومع كل إنسان منهم شيعة^(٢)، وهو يرى مكان شيعتهم، فإنْ نكثنا به نكثوا بنا^(٣)، ثم لا ندرى أن تكون لنا الدائرة أم علينا. وأن تكوني ابنة عم^(٤) أمير المؤمنين خير من أن تكوني أمّة من إماء المسلمين، ونعم الخالف أنا لك بعد أبيك.

خالفة غيره في نسب علوان، فقال: ابن داود.

أخبرتنا أم الحبيبي بنت ناصر، وأم البهاء [٣٦٢] بنت محمد قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو محمد زخويه بن محمد اللباد، أنا محمد بن رافع، أنا محمد بن بشر،

[حديث: إذا رأيت فلاناً]

نا مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ^(٥):

«إذا رأيت فلاناً يخطب على منبري فاقتلوه».

رواه جندل بن والق^(٦) عن محمد بن بشر، فسمى معاوية:

[ال الحديث من طريق سمي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدى، أنا علي بن العباس - وهو المقانعى - نا علي بن المثنى، نا الوليد بن القاسم، عن مجالد، عن أبي الوداك،

[فيه معاوية]

عن أبي سعيد، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيت معاوية على منبري فاقتلوه».

قال ابن عدى: وهذا رواه عن مجالد محمد بن بشر وغيره.

(١) د: «مسكن».

(٢) في الضعفاء: «شيعته».

(٣) في الضعفاء: «نكثناهم نكثوا فينا، ثم لا يدرى أننا الدائرة أم علينا».

(٤) ب، د، س: «عمر»، وليس الكلمة في الضعفاء.

(٥) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٩/٣.

(٦) ب، د، س: «واثق»، تحرير. هو جندل بن والق بن هجرس التغلبي، أبو علي الكوفي له

ترجمة في تهذيب الكمال ١٥٠/٥، والجرح والتعديل ٥٣٥/٢، وذكر الحديث من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٩/٣، ورواه ابن عدى في الكامل ٢١٢٥/٦ . ورواه ابن كثير في البداية والهداية ١٣٣/٨ ، وعقب: «وهذا الحديث كذب بلا شك، ولو كان صحيحاً لادر الصحاة إلى فعل ذلك، لأنهم كانوا لا تأخذهم في الله لومة لائم».

قال^(١): وأنا ابن عدي، نا محمد بن إبراهيم الأصبغاني، نا أحمد بن الفرات، نا عبد الرزاق، أنا جعفر بن سليمان، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:
«إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه».

[تعليق]

قال ابن عدي: وهذا الحديث إنما رواه عبد الرزاق عن ابن عيسية، عن علي
 ٥ ابن زيد، وهو بجعفر أشبه.

قال: ونا ابن عدي^(٢)، نا محمد بن سعيد بن معاوية التصبي، نا سليمان بن أبوب، أبو عمر الصّرفيبي، نا سفيان بن عيسية، عن علي بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيتم معاوية على منبري فارجموه».

قال: وأنا ابن عدي^(٣) - في كتابي بخطي - عن الفضل بن الحباب، نا محمد بن عبد الله الخزاعي،
 ١٠ نا حماد بن سلمة، عن علي بن^(٤) زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أنَّ رسول الله ﷺ قال:
«إذا رأيتم معاوية على هذه الأعواد فاقتلوه». قال: فقام إليه رجل من الأنصار
 - وهو يخطب - بالسيف، فقال أبو سعيد: ما تصنع؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
 يقول: «إذا رأيتم معاوية يخطب على الأعواد فاقتلوه». فقال له أبو سعيد: إنَّا قد
 ١٥ سمعنا ما سمعت، ولكنَّا نكره أن نسل السيف على عهد عمر حتى نستأمره،
 فكتبا إلى عمر في ذلك، ف جاء موته قبل أن يجيء جوابه.

قال^(٥): وأنا أبو أحمد، أنا علي بن العباس - هو المقانعي - نا عباد بن يعقوب، نا الحكم بن ظهير،
 عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، أنَّ رسول الله ﷺ قال:
«إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه».

[تعليق ابن عدي]

قال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة - يعني الحكم بن ظهير.
 ٢٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد [قول أبوب في حدث
 ابن عدي^(٦)، نا ابن حماد، نا إبراهيم بن الجبيش]

(١) الكامل في الضعفاء ١٩٥١/٥ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٨٤٤/٥ .

(٣) سقطت من ب، د، س.

(٤) الكامل في الضعفاء ٦٢٨، ٦٢٦/٢ .

(٥) الكامل في الضعفاء ١٧٥١/٥ .

ح وأخبرنا (ملحق) أبو البركات الأنطاطي، أنا محمد بن المظفر الشامي، أنا أحمد بن محمد العتيقي،
أنا يوسف بن أحمد بن الدخيل، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي^(١)، أنا إبراهيم بن محمد
قالا: نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد قال:

قيل: - وفي رواية العتيقي قلتُ - لـأيوب: إنَّ عمرو بن عبيد روى عن الحسن
- زاد ابن الجنيد: أنَّ رسول الله ﷺ، وقالا^(٢): - «إذا رأيتم معاوية على منبره
فاقتلوه». قال: كذب - وفي رواية العقيلي: «إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه».
قال: كذب عمرو!

وأخبرنا أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور بن زريق أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا إبراهيم بن عمر
البرمكي، أنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاد، نا عمر بن محمد الجوهري، نا أبو بكر الأثر، نا سليمان
ابن حرب، نا حماد بن زيد قال:

١٠
قيل لأيوب: إنَّ عمرو بن عبيد روى عن الحسن أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا
رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه»، فقال: كذب عمرو، وهذه الأسانيد كلها فيها
فقال.

[قول ابن أبي داود في
الحديث]

حدثنا «ملحق» الفقيه أبو الحسن لفظاً، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا القاضي أبو الحسن محمد بن
علي بن صخر إجازة قال:

١٥
بلغني أنَّ عبد الله بن أبي داود قال في الحديث المروي [٣٦٢ ب] عن النبي
ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه»، يعني معاوية بن تابر^(٤) رأس المنافقين،
وكان حلف أن يبول ويغوط على منبره.

[تعليق]

[الحديث عن جابر]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قيس قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون أنا -
٢٠
الخطيب^(٥)، حدثني الحسن بن علي الحلال، نا يوسف بن أبي حفص الزراهد، نا محمد بن إسحاق الفقيه

(١) وقع في ب، د، س: «العقبي»، انظر الضعفاء الكبير ٣/٢٨٠.

(٢) زادت د: «قال».

(٣) تاريخ بغداد ١٢/١٨١.

٢٥
(٤) د: «تابرة»، وفي سير أعلام النبلاء: «تابره».

(٥) تاريخ بغداد ١/٢٥٩، وفيه: «الحسن بن محمد الحلال»، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء
١٤٩/٣، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٣٣.

إملاءً، حدثني أبو النصر الغازى، نا الحسن بن كثير، نا بكر بن أعين القىسى، نا عامر بن يحيى الصرىيجى، نا أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقبلوه، فإنه أمين مأمون».

قال الخطيب: لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه، ورجال إسناده مابين محمد بن إسحاق - يعني شاموخاً - وأبي الزبير، كلهم مجهولون و^(١) حديثه - يعني شاموخاً - كثير المناكير.

أخبرنا أبو محمد بن الأخفانى، نا أبو محمد الكتانى، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا [الصحابة الذين أدركتهم أبو زرعة^(٢)، حدثى عبد الرحمن بن إبراهيم، نا الوليد^(٣)، عن الأوزاعى قال:

أدركت خلافة معاوية عدّة من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: سعد، ١٠ وأسامه، وجابر، وابن عمر، وزيد بن ثابت، ومسلمة بن مخلد، وأبو سعيد، ورافع ابن خديج، وأبو^(٤) أمامة، وأنس بن مالك، ورجال أكثر من^(٥) سميّنا بأضعاف مضاعفة، كانوا مصابيحَ الهدى، وأوّلية العلم، حضروا من الكتاب تنزيله، وأخذوا عن رسول الله ﷺ تأويلاً. ومن التابعين لهم بإحسانٍ، إن شاء الله، منهم: المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث^(٦)، وسعيد بن المسيب، وعروة بن ١٥ الزبير، وعبد الله بن محيريز، في أشياه لهم لم ينزعوا يداً عن مجامعة في أمة محمد ﷺ.

أخبرنا أبو محمد أيضاً، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا ابن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا [عدد صوائمه ومقاربه]
أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم قال:

قال^(٧) سعيد بن عبد العزيز: أغزى معاوية الناس الصوائف وشتّاهم بأرض ٢٠ الروم ست عشرة^(٨) صائفة [تصيف] بها، وتشتو، ثم تقلل، وتدخل معقبتها. ثم

(١) ليس مالي في تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١٨٩/١، ورواه من طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٣/٨ .

(٣) في تاريخ أبي زرعة: «قال: حدثى الوليد بن مسلم».

(٤) في تاريخ أبي زرعة: «أبا».

(٥) د، س: «من»، جاءت على الصواب في تاريخ أبي زرعة، وفيه: «سميت».

(٦) في تاريخ أبي زرعة: «غوث»، قارن بالتاريخ (مج ٤٠ ص ١٧٠).

(٧) د، س: «كان». رواه أبو زرعة في التاريخ ١٨٨/١، وما بين حاصلتين زيادة منه.

(٨) د، س: «ستة عشرة»، جاءت على الصواب في تاريخ أبي زرعة.

اغترهم فأغراهم يزيد ابنه في جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ في البر والبحر حتى أجاز بهما الخليج، وقاتلوا أهلها على بابها، وقفّل. قالوا: فلم يزل معاوية على ذلك حتى مضى لسيله، وكان آخر ما وصّاهم به: أن شدّوا خناق الروم، فإنكم تضيّبون بذلك غيرهم من الأُمّ.

[لم تكن للناس غازية مدة

قال: وأنا ابن نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة^(١)، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن

الفرقة]

مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال:

لما قُتِلَ عثمانُ، واختلفَ النَّاسُ لَمْ تَكُنْ لِلنَّاسِ غَازِيَّةٌ، وَلَا صَائِفَةٌ حتَّى
اجتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى معاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعينَ، وَسَمُّوهَا سَنَةَ الْجَمَاعَةِ.

قال سعيد: فأغزى معاوية الصوائف وشَتَّاهم بأرض الروم ست عشرة^(٢)
صائفة، تصيف بها وتشتو، ثم تقول وتدخل معقبتها. ثم أغراهم معاوية ابنه يزيد في
سنة خمس وخمسين في جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ في البر والبحر حتى
أجاز بهم الخليج، وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها، ثم قفل.

[مدة خلافته وحججه]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب

وح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى

قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان، أنا إبراهيم، أنا ابن

وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال:

عاش معاوية عشرين سنة إلَّا أشهراً حجَّ فيها حجيدين.

قال: وأنا يعقوب، أنا ابن بكر قال: قال الليث:

وحجَّ عامئذٍ - يعني سنة خمسين - بالناس معاوِيَةُ . وقد [٢٦٣] قيل: سعيدُ بن
العااصِ . وحجَّ عامئذٍ - يعني سنة إحدى وخمسين - سعيدُ بن العاص ويقال: بل
معاوِيَةُ .

[حججه بالناس من طريق

أبي بشر]

الله

وح وأخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الحسين بن الطويوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار
قال: أنا أبو الفرج الطنانجيري، أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان، أنا محمد بن محمد بن عقبة، أنا هارون

٢٥

(١) تاريخ أبي زرعة ١٨٨/١، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٣/٨ .

(٢) د، س: «ستة عشر». جاءت على الصواب في تاريخ أبي زرعة.

ابن حاتم^(١)، نا أبو بكر بن عياش قال:

ثم حجَّ بالناس معاوية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين. ثم حجَّ بالناس معاوية ابن أبي سفيان سنة خمسين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيراني، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا [ومن طريق خليفة]^(٢): موسى، نا خليفة قال^(٣):

وأقام الحج - يعني سنة أربع وأربعين - معاوية بن أبي سفيان.

وفيها - يعني سنة إحدى وخمسين أقام الحجَّ معاوية بن أبي سفيان.

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد وأبو العز ثابت بن منصور الكلبي قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن [كان أقضى الناس بعد عثمان]

عبد الصمد بن علي بن المأمون

١٠ ح وأنبأنا أبو طاهر الأصبهاني، أنا نصر بن أحمد بن البطْرِ

قالا: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقون، أنا علي بن محمد بن أحمد المصري، أنا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، نا ليث، نا بُكْرٌ، عن سر بن سعيد، أنَّ سعد بن أبي وقاص قال^(٤):

مارأيتُ أحداً بعد عثمان أقضى بحقِّ من صاحب هذا الباب - يعني معاوية.

أخبرنا أبو بكر اللقتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا الثباني، نا ابن أبي الدنيا، [خبر وفود المسور عليه]

١٥ نا أبو بكر التميمي والحسن بن يحيى قالا: نا عبد الرزاق^(٤)، أنا معمراً، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، نا المسور بن مخرمة

أنَّه وفَدَ على معاوية، فلما دخلتُ عليه - حسبتُ أنَّه قال: - سلمتُ عليه،

فقال: ما فعل طعنك على الأئمة، يا مسورو؟ قال: قلت: ارفضنا من هنا، وأحسن فيما

قدمنا له. قال: لتكلمني^(٥) بذاتِ نفسِكِ، قال: فلم أدع شيئاً أعييه عليه إلا أخبرته

٢٠ به، فقال: لا تبرأ من الذنوب، فهل لك من ذنب تخاف أن تهلكك إن لم يغفرها

اللهُ لك؟ قال: قلت: نعم - يعني - قال: فما يجعلك أحقَّ بأن ترجو المغفرة مني؟

(١) تاريخ أبي شر هارون بن حاتم ص ١٢ .

(٢) تاريخ خليفة ١/٢٤٠، ٢٥٠ .

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١٥٠، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٣٣ .

٢٥ (٤) المصنف لعبد الرزاق ١١/٣٤٤ (٢٠٧١٧). ورواه من طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٣٣ .

(٥) في المصنف: «تكلمن»، وستأتي هذه الرواية.

فواهـ لـمـ أـلـيـ مـنـ الصـلاـح^(١) بـنـ النـاسـ، وـإـقـامـةـ الـحـدـودـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ،
وـالـأـمـرـ الـعـظـامـ الـتـيـ تـحـصـيـهـاـ، وـالـتـيـ لـاـ تـحـصـيـهـاـ^(٢) أـكـثـرـ مـاـ تـلـيـ^(٣)، وـإـنـىـ لـعـلـىـ دـيـنـ
يـقـبـلـ اللهـ فـيـ الـحـسـنـاتـ، وـيـغـفـرـهـ^(٤) عـنـ السـيـئـاتـ، وـوـالـلـهـ عـلـىـ ذـلـكـ^(٥)، مـاـ كـتـبـ لـأـخـيـرـ
بـيـنـ اللـهـ وـغـيـرـهـ إـلـاـ اـخـتـرـتـ اللـهـ عـلـىـ مـاـ سـوـاهـ. قـالـ: فـكـرـتـ حـيـنـ قـالـ لـيـ مـاـ قـالـ،
فـعـرـفـتـ أـنـهـ قـدـ^(٦) خـصـمـنـيـ. قـالـ: فـكـانـ إـذـاـ ذـكـرـهـ بـعـدـ ذـلـكـ دـعـاـهـ بـخـيـرـ.

٥

[الخبر من طريق الخطيب] أخبرنا أبو الحسن المالكي نا - وأبو منصور المقرئ أنا - أبو بكر الخطيب^(٧)، أنا القاضي أبو بكر
أحمد بن الحسن الحرشي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، نا
بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن مسحور بن مخرمة أخبره
أنه قدَّمَ وافداً على معاوية بن أبي سفيان، فقضى حاجته، ثم دعاه، فأخلاه،
فقال: يا مسحور، ما فعل طعنك على الأئمة؟ فقال المسحور: دعنا من هذا، وأحسن
10 فيما قدِّمنا له. قال معاوية: لا والله، لتتكلّمَ بذات نفسك، والذي تعيب عليَّ. قال
المسحور: فلِمَ أَتْرُكَ شَيْئاً أَعِيهُ عَلَيْهِ إِلَّا بِيَتْهِ لَهُ؟ قال معاوية: لا بريءٌ من الذنب، فهل
تعدُّ، يا مسحور، ما نلَيْ^(٨) من الإصلاح في أمر العامة، فإنَّ الحسنة بعشرين أمثالها؟ أم
تعدُّ الذنوب وتتركُ الحسناتِ؟ قال المسحور: لا والله، ما نذكر إلَّا ما نرى^(٩) من هذه
الذنوب. قال معاوية: فإنَّا نعترف لله بكل ذنب أذنبناه، فهل لك، يا مسحور، ذنوب
15 في خاصتك تخشى أن تهلكك [٣٦٣] إن لم يغفرها الله؟ قال مسحور: نعم، قال
معاوية: مما يجعلك أحقَّ أن ترجو المغفرة مني؟ فواهـ لـمـ أـلـيـ مـنـ الصـلاـحـ أـكـثـرـ مـاـ
تلـيـ، ولـكـنـيـ^(١٠) واللهـ، لـأـخـيـرـ بـيـنـ أـمـرـيـنـ بـيـنـ اللـهـ وـبـيـنـ غـيـرـهـ إـلـاـ اـخـتـرـتـ اللـهـ عـلـىـ

٢٠

(١) في المصنف: «الإصلاح».

(٢) ما بينهما ليس في المصنف.

(٣) في د، س: «يلبي».

(٤) في المصنف: «ويغفو فيه».

(٥) في المصنف: «مع ذلك».

(٦) في المصنف: «فوجدهه قد».

(٧) تاريخ بغداد: ٢٠٨/١.

(٨) في تاريخ بغداد: «مالي».

(٩) في تاريخ بغداد: «ترى».

(١٠) تاريخ بغداد: «ولكن».

٢٥

مساوية، وإنما على دين يقبل الله فيه العمل، ويجزي فيه بالذنب إلا أن يعفو عنمن شاء فأنه أحتسب كل حسنة عملتها بأضعافها، وأداري أموراً^(١) عظاماً لا أحصيها، ولا يحصيها من عمل الله في إقامة صلوت المسلمين، والجهاد في سبيل الله، والحكم بما أنزل الله، والأمور التي لست تحصيها وإن عدتها لك، ففكري في ذلك. قال المسور: عرفت أن معاوية قد خصمني حين ذكر لي^(٢) ما ذكر. قال عروة: فلم يسمع المسور بعد ذلك يذكر معاوية إلا صلاته.

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي، أنا محمد بن علي بن محمد الخليط، أنا أحمد بن عبد الله بن الحضر، أنا أحمد بن أبي طالب علي بن محمد، حدثني أبو عمرو السعدي، أنا أبو علي صالح بن الهيثم المخرمي، أنا الحسن بن حسن، أنا محمد بن مصعب - يعني القرشاني -
١٠ ح وأخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علي بن الفهم، أنا ابن سعد، أنا محمد بن مصعب القرشانى

نا أبو بكر بن أبي أبي مريم، عن ثابت مولى سفيان قال: سمعت معاوية وهو يقول^(٣):

إني لست بخيركم، وإن فيكم من هو خير مني: عبد الله بن عمر، وعبد الله
ابن عمرو، وغيرهما من الأفضل، ولكن عسى أن تكون أنكاككم في عدوكم،
١٥ وأنعمكم - وقال أبو علي: واتبعكم - لكم ولاده، وأحسنكم خلقاً^(٤).

[القول من طريق آخر]

أخبرنا أبو السعود بن المخلي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الطيب بن خاقان
ح قال: وأنا أبو محمد بن أيوب، أنا أبو بكر بن الحجاج

قالا: أنا أبو بكر بن دريد^(٥)، أنا أبو حاتم، عن العتبى قال: قال معاوية:
يا أيها الناس، ما أنا بخيركم، وإن منكم لمن هو خير مني: عبد الله بن عمر،
٢٠ وعبد الله بن عمرو، وغيرهما من الأفضل، ولكن عسى أن تكون أنفعكم ولاده،
 وأنكاككم في عدوكم، وأدركم حلباً^(٦).

(١) د، س: «إذا رأى»، وفي تاريخ بغداد: «أوازي».

(٢) في تاريخ بغداد: «استغفر له».

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٠/٣ .

(٤) س: «خلفاً».

٢٥

(٥) الحتنى ٤٨ ، ورواه من طريقه ابن كثير ١٣٤/٨ .

(٦) د، س: «خلفاً». وهي مطموسة في ب، أدركم حلباً: أي أنه أكثرهم عطاءً من يرجو معروفة .

[من قول له على المنبر]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا نصر بن إبراهيم وأبو محمد بن فضيل
 ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد، أنا نصر الزاهد
 قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم، عن هشام بن عمّار، عن
 عمرو بن واقع، نا يونس بن حَبِّيس قال^(١):

سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر منبر دمشق يوم الجمعة: يقول:
 يا أيها الناس، اعقلوا قولي، فلن تجدوا أعلم بأمور الدنيا والآخرة مني، أقيموا
 وجوهكم وصفوفكم في الصلاة، فلتتقى من وجوهكم وصفوفكم في الصلاة أو
 ليخالفن الله بين قلوبكم؛ خذوا على أيدي سفهائكم، فلتأخذن على أيدي
 سفهائكم أو ليس لسلطان الله عليكم [عدوكم]، فليسو منكم سوء العذاب؛ تصدقوا،
 ولا يقول الرجل إني مُقلل، فإن صدقة المُقلل أفضل من صدقة الغني. إياي وقدف
 ١٠ الحصانات، وأن يقول الرجل: سمعت، وبلغني؛ فلو قدف امرأة على عهد نوح
 لسئل عنها يوم القيمة.

قال: ونا ابن خُرَيْم، عن هشام بن عمّار، نا عمرو بن واقع، نا يونس بن حَبِّيس قال:

سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر منبر دمشق، يقول: يا أهل
 قردا^(٢)، يا أهل زاكية^(٣)، يا داني البشّيبة^(٤)، الجمعة الجمعة^(٥). وربما قال: يا أهل
 ١٥ فزن، يا قاصي^(٦) الغوطة، الجمعة الجمعة، لا تدعوها.

[بحض على صوم
عاشوراء]

أخبرنا أبو علي الحداد وغيره إذنا قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد^(٧)، نا أبو زرعة
 عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، نا محمد بن المبارك الصوري، نا خالد بن يزيد بن صبيح، عن أبي بشر بن
 ميسرة، عن معاوية

٢٠

(١) رواها ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٣/٨، وقارن بسير أعلام النبلاء ١٥١/٣ .

(٢) قال ياقون: «قردا - بالتحريك - في تاريخ دمشق». وذكر بعض من نسب إليها نقاً عن التاريخ.

(٣) زاكية: قرية تابعة لناحية الكسوة جنوبي دمشق. انظر الريف السوري ٤٦٨/٢ .

(٤) البشّيبة: - بالتحريك وكسر النون وباء مشددة - من نواحي دمشق. معجم البلدان ٣٣٨/١ .

(٥) سقطت من د.

(٦) د: «قاضي».

(٧) المعجم الكبير ٣٨٤/١٩ (٩٠٢).

٢٥

أَنَّهُ كَانَ يَبْعَثُ حَرَسًا مِنْ حَرَسِهِ إِلَى كَنَاكِرٍ^(١) [٣٦٤]، وَزَاكِيَة، وَقَرَادًا^(٢)، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ، وَنَحْنُ صَائِمُونَ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلِيَصُومْهُ.

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ^(٣)، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَارِ، نَا تَنَانِ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا الْمُحَسِّنُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ سَلَمَ^(٤) الْبَجَلِيُّ، نَا الْمَاعَفِيُّ بْنُ عُمَرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مَلِيْكَةَ قَالَ:

أَوْتَرَ مَعاوِيَةً بَعْدَ الْعَشَاءِ بِرِكَعَةٍ، وَعِنْهُ مَوْلَى لَابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَى لَابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: دَعْهُ؛ فَإِنَّهُ قَدْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسْنِ لِفَظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ، وَالْمَارَكَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الْقَصَّارِ قِرَاءَةً، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَخِي مَمِيِّي قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْوَيِّ، نَا سُرِيعُ بْنُ يُونُسَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مَلِيْكَةَ قَالَ:

قَيْلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ مَعاوِيَةً أَوْتَرَ بِرِكَعَةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ صَاحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ!

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَدَدِ الْجَبَارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيْهِ وَأَبُو الْقَاسِمِ «مَلْحُقُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الْمَعْدُلِ» قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ^(٥) زَادُ عَدَدِ الْجَبَارِ: وَأَبُو بَكْرِ الْحَبِريِّ وَأَخْبَرَنَا فَاطِمَةَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ الْحَسِينِ قَالَتْ: أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَطَبِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَبِريِّ قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَمِ، أَنَا الرَّبِيعُ، نَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْجَيْدِ، عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ كُرْبَيَا مَوْلَى أَبِي عَبَّاسِ أَخْبَرَهُ^(٦)

٢٠ أَنَّهُ رَأَى مَعاوِيَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِكَعَةً وَاحِدَةً لَمْ يَزُدْ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَ أَبِنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَصَابَ، أَيْ بُنِيُّ، لَيْسَ أَحَدٌ مَنْ أَعْلَمُ مِنْ مَعاوِيَةَ؛ هِيَ وَاحِدَةٌ، أَوْ

(١) كَنَاكِرٌ: قرية كبيرة في أقصى جنوب قضاء قطنا، وناحية الكسوة، تقع إلى الجنوب من زاكية.
الريف السوري ٢/٤٧٢ - ٤٧٤ .

(٢) في المعجم الكبير: «كَنَاكِرُونَ كَبَةٌ وَقَرْوَاءٌ»، تحرير.

(٣) السنن الكبرى ٣/٢٧ .

(٤) س: «سالم». انظر ترجمة الحسن بن بشير بن سلم البجلي في تهذيب الكمال ٦/٥٨ .

(٥) سقطت من د.

(٦) مسنده الإمام الشافعي ٨٦، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١٥١ .

خمسٌ، أو سبعٌ، إلى أكثرَ من ذلك، الوترُ ماشاء.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين، أنا ابن سعد، أنا عارم بن الفضل، أنا حماد بن زيد، عن أبوب، قال لابن عباس:

إِنَّ معاوية لَمْ يَوْتِ حَتَّى أَصْبَحَ فَأَوْتَرَ بِرَكَةً! فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَالَمٌ.

[حديث: إذا صلى الأمير
قائماً.. من قول أبي نصر وآبي الجندي وأبو بكر القطان، وأبوب القاسم بن أبي العقب، قالوا: أنا علي بن يعقوب بن أبي هريرة]

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي العقب، أنا أبو زرعة، أنا إسماعيل - يعني ابن أبي أويس - حدثني سليمان - يعني ابن بلال - عن جعفر - يعني ابن محمد - عن القاسم بن محمد قال: سمعته يقول: إن أبي هريرة كان يقول:

إِذَا صَلَى الْأَمِيرُ قَائِمًا فَصَلَوْا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَى جَالِسًا فَصَلَوْا جَلْوَسًا.

[معاوية يرفعه]

قال القاسم: فلما حجَّ معاوية في خلافته قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (١): «إِنْ

صَلَى الْأَمِيرُ جَالِسًا فَصَلَوْا جَلْوَسًا». قال القاسم: فعجب الناسُ من صدق معاوية.

قال أبو زرعة: فحدثت بهذين الحدثين عبد الرحمن بن إبراهيم، دحيمًا،

فأعجبه.

[ال الحديث من وجه آخر]

١٥ أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطان، أنا أحمد ابن يوسف السلمي، أنا خالد بن مخلد القطوانى، حدثني سليمان بن بلال، حدثني جعفر بن محمد قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: قال معاوية بن أبي سفيان: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا صَلَى الْأَمِيرُ جَالِسًا فَصَلَوْا جَلْوَسًا». قال القاسم: فتعجب الناس من صدق معاوية.

٢٠ قال البهقي: فهذا جعفر بن محمد الصادق يرويه، ويصدق القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فيما يحكى من تصديق الناس معاوية، والناس إذ ذاك، من بقى من الصحابة، ثم أكابر التابعين. ونحن نزعم أنه كان منسوحاً.

[الحديث: لا تركبوا...]
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (٢)، أنا وكيع، أنا أبو المعتمر، عن ابن سيرين [٣٦٤ ب]، عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في كنز العمال رقم (٢٠٤٦٢) عن معاوية: «إِذَا صَلَى الْإِمَامُ...».

(٢) مسند أحمد ٩٣ / ٤٥٦ / ٢٨٤ (١٦٨٤)، وفيه تخرجه.

«لا ترکبوا الحریر ولا النّمار»^(١).

قال ابن سيرين: وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن النبي ﷺ.
[كان معاوية لا يتهم في الحديث]

قال أبو عبد الرحمن: يقال له الحيري، يعني أبا المعتمر هذا، يزيد بن طهمان^(٢).

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، قالا: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ابن محمد، أنا يحيى بن إسماعيل الحرري، أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي، أنا عبد الله بن هاشم، أنا وكيع^(٣)، أنا أبو المعتمر يزيد بن طهمان، عن ابن سيرين

ح وأخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ^(٤)، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمّاك، أنا الحسين بن أبي معشر، أنا وكيع، أنا يزيد بن طهمان أبو المعتمر، عن ١٠ ابن سيرين قال:

كان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله ﷺ^(٥).

أنا أنا أبو علي الحداد، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا يوسف بن الحسن، قالا: أنا أبو نعيم الأصبهانى، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يونس بن حبيب، أنا أبو داود^(٦)، أنا يزيد بن طهمان الرقاشى، أنا محمد ابن سيرين قال:

١٥ كان معاوية إذا حدث عن رسول الله ﷺ لم يتهم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٧)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبد الله ابن محمد بن زياد، أنا محمد بن يحيى بن فارس

٢٠ (١) في مسند أحمد: الخز. وهو يعني. الخز: الثوب المصنوع من الحرير الحالص، والنّمار: جمع نَمِر. في اللسان: «في الحديث: نهى عن ركوب النّمار، وفي رواية: النمور، أي جلود النمور، وهي السباع المعروفة. وإنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيال، وأنه زى العجم، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة».

(٢) في مسند أحمد: «أبا المعتمر. يزيد بن طهمان أبو المعتمر هذا». ووقع في د: «الحرري» بدل:

٢٥ «الحيري».

(٣) الزهد لوكيع ٤٨٨/٢ (٢٣١).

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) بعدها في س: «لم يتهم»، وخط فوق «لم».

(٦) بهذه الرواية أخرجه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٤/٨.

(٧) مسند أحمد ٩٩/٤ (١١٢/٢٨) (١٦٩٠٧).

قالا: نا صفوان بن عيسى، أنا ثور بن يزيد، عن أبي عون، عن أبي إدريس قال:
سمعت معاوية - رحمة الله - و كان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ - فذكر
حديثاً^(١).

وقال ابن السمرقندى: ابن عون، والصواب أبو عون.

[كان ينهى عن الحديث]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبد إجازة^٥

ح قالا: وأنا أبو تمام إجازة، أنا أحمد بن عبد قراءة

أنا محمد بن الحسين، أنا أبي خيّمة، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس ويحيى الحماني قالا: أنا أبو
بكر بن عياش، عن جراد بن مجالد، عن رجاء بن حبيبة قال:

كان معاوية ينهى عن الحديث، يقول: لا تحدثوا عن رسول الله ﷺ - زاد ابن
الحماني: وما سمعته يروي عن رسول الله ﷺ إلا يوماً واحداً.^٦
١٠

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن القشيري قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد
الرحمن، أنا أبو عمرو محمد بن حمدان

[خطبة لمعاوية من طريق أبي يعلى]

ح وأخبرنا أم الحسن بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى قال^(٢): وجدت في كتابي عن سويد، ولم أر عليه علامه السماع، وعليه:

«صح»، فشككت^(٣)، وأكبر ظني أنه مسموع - وقال ابن حمدان: أتي سمعت^(٤) منه - عن ضيام بن
إسماعيل المعافري، عن أبي قبيل قال:

خطبنا معاوية في يوم جمعة - وقال ابن حمدان: الجمعة - فقال: إنما المال
مالنا، والفيء فيينا، من شئنا أعطينا، ومن شئنا منعنا. فلم يرد عليه أحد. فلما كانت
الجمعة الثانية قال مثل مقالته، فلم يرد عليه أحد، فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل
مقالته، فقام إليه رجل ممن شهد المسجد، فقال: كلاماً بل المال مالنا، والفيء فيينا،
من حال بيننا وبينه حاكمناه بأسيافنا. فلما صلى أمراً بالرجل فأدخل عليه، فأجلسه
معه على السرير، ثم أذن للناس، فدخلوا عليه، ثم قال: أيها الناس، إني تكلمت في
٢٠

(١) تمام الرواية في مستند أحمد: «قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «كل ذنب عسى الله أن
يغفره إلا الرجل يموت كافراً، أو الرجل يقتل مؤمناً متعمداً».

(٢) مستند أبي يعلى ١٣/٣٧٣٢(٧٣٨٢)، ورواوه الطبراني في الكبير ٣٩٣/١٩ (٩٢٥).

(٣) في مستند أبي يعلى: «شككت فيه».

(٤) في مستند أبي يعلى: «سمعته».

أول جمعة فلم يردد على أحد، وفي الثانية فلم يردد على أحد، فلما كانت الثالثة أحياه هذا أحياه الله، ورسول الله ﷺ يقول: - وقال ابن حمدان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - «سيأتي قوم يتكلّمون فلا^(١) يردد عليهم، يتقاهمون في النار تقاصم القردة»، فخشيته أن يجعلني الله منهم. فلما ردد على هذا^(٢) أحياه الله، ورجوت ألا يجعلني الله منهم.

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم [٣٦٥] بن مسدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسى، أنا أبو أحمد بن عدى، نا بهلول بن إسحاق، نا سويد، نا ضمام بن إسماعيل المعاوى - ختن أبي قبيل على ابنته، بالإسكندرية - قال: سمعت أبا قبيل حبي بن هانئ يخبر، عن معاوية بن أبي سفيان وصعد المنبر يوم الجمعة، فقال عند خطبته: أيها الناس، إن المال مالنا، والفيء فيئنا، من شئنا أعطيناه، ومن شئنا منعنه. فلم يجده أحد. فلما كانت الجمعة الثانية قال مثل مقالته، فقام إليه رجل من حضر المسجد، فقال: يا معاوية، كلاما إنما المال مالنا، والفيء فيئنا، من حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيافنا. فنزل معاوية، فأرسل إلى الرجل، فأدخل عليه. فقال القوم: هلك الرجل! ففتح معاوية الأبواب، فدخل الناس عليه^(٣)، فوجدوا الرجل معه على السرير، فقال معاوية للناس: إن هذا أحياه الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون أئمة من بعدي يقولون فلا يردد عليهم قولهم، يتقاهمون في النار كما تقاصم القردة. وإنى تكلمت أول جمعة، فلم يردد علي أحد، فخشيته أن أكون منهم، ثم تكلمت الثانية فلم يردد على أحد، فقلت في نفسي: إنني من القوم، فتكلمت الجمعة الثالثة، فقام هذا الرجل، فرد على أحياه الله، فرجوت أن يُخرجنى الله منهم. فأعطيه وأجازه.
- وذكر الواقدي أن الذي قال هذا القول معاوية أبو بحرية عبد الله بن قيس السكعني.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي علاء، أنا أبو [خطبة معاوية وقد حبس العطاء]

(١) س: «أقوام يتكلّمون فلم».

(٢) في المسند: «هذا على».

(٣) د: «عليه الناس».

طاهر المخلص

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين

قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الزبير بن بكار، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ياسين، عن عبد الله بن عروة، عن أبي مسلم الخواراني، عن معاوية بن أبي سفيان

أنه خطب الناس وقد حبس العطاء شهرين أو ثلاثة، فقال له أبو مسلم: يا معاوية، إن هذا المال ليس بمالك ولا مال أبيك، ولا مال أمك. فأشار معاوية إلى الناس أن امكثوا. ونزل، فاغتسل، ثم رجع، فقال: أيها الناس، إن أبا مسلم ذكر أن هذا المال ليس بمالي، ولا مال أبي، ولا مال أمي. وصدق أبو مسلم؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١): «الغضب من الشيطان، والشيطان من النار، والماء يطفئه».

[خطبة معاوية حين وجد أخينا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة، نا الحكم بن نافع، نا أبو [بكر]^(٢). وهو ابن أبي مرريم - عن عطية بن قيس قال:

خطبنا معاوية، فقال: إن في بيت مالكم فضلاً عن عطائكم، وأنا قاسم بينكم ذلك، فإن كان فيه قابلاً فضل^(٣) قسمته عليكم، وإلا فلا عتبة علىي، فإنه ليس مالي، وإنما هو في الله الذي أفاء عليكم.

رواه أبو عبيد بن سلام، عن أبي اليمان.

[تعليق]

كتب «ملحق» إلى أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السعري، أنا جدي أحمد بن سيار، أنا الشاه بن عمار، أنا أبو صالح - وهو سليمان بن صالح المروزي - حدثني محمد بن نبهان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال:

لما انتهى كتاب الحكم بن عمرو إلى زياد كتب بذلك إلى معاوية، وجعل كتاب الحكم في جوف كتابه. فلما قدم الكتاب على معاوية خرج إلى الناس،

[قوله حين وصل إليه

كتاب زياد]

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٧/١٧ (٤٤٤).

(٢) بيض موضع الكلمة في د، س، وهي مطموسة في ب. روى الحكم بن نافع عن أبي بكر بن أبي مرريم. انظر تهذيب الكمال ١٤٦/٧ . والحديث من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ١٥٢/٣ .

(٣) ب، س، د: «فضلاً».

فأخبرهم بكتاب زياد، وصنيع الحكم، فقال: ما ترون؟ فقال بعضهم: أرى أن تصليبه، وقال بعضهم: أرى أن تقطع يديه ورجليه، وقال بعضهم: أرى أن تغرنّه المال الذي أعطى. فقال معاوية: بئس الوزراء أنتم؛ لوزراء فرعون كانوا خيراً منكم! أتأمروني أن أعمد إلى رجل آخر كتاب الله تعالى على كتابي، وسنة [٣٦٥ ب] رسول الله ﷺ على سُنْتِي، فأقطع يديه ورجليه؟ بل أحسن، وأجمل، وأصاب. فكانت هذه ما يعد^(١) من مناقب معاوية^(٢).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد السعدي، [ما كان ينادي به مناديه] أنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد العكّيري قال: قرئ على أبي القاسم البغوي، حدثني سعيد بن سعيد، نا ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل قال^(٣):

١٠ كان معاوية قد جعل في كل قبيل رجلاً، وكان رجلٌ مَنَا يكتنِي أبا الجيش يصبح في كل يوم، فيدور على المجالس: هل ولد فيكم الليلة ولد؟ هل حدث الليلة حدث؟ هل نزل بكم اليوم نازل؟ فيقولون: ولد لفلان غلام ولفلان، فيقول: مما سُمِّي؟ فيقال له، فيكتب، فيقول: هل نزل بكم الليلة نازل؟ قال: فيقولون: نعم، نزل رجل من أهل اليمن - يسمونه وعياله - فإذا فرغ من القبيل كلُّه أتى الديوان، فأوقع ١٥ أسماءهم في الديوان.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، أنا أبي أبو القاسم السُّلْمي، أنا أبو نصر عبد الوهاب [تواضعه وسياطه] ابن عبد الله بن عمر المُرْيَ، أنا أبو العباس جمِيع بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن، أنا أبو قصي إسماعيل بن محمد، أنا سليمان بن عبد الرحمن، أنا البَخْرَيُّ بن عبيد بن سليمان الطائي^(٤)، عن أبيه قال:

كنت جالساً عند معاوية، فرأيته متواضعاً، ولم أر له سياطاً غير مخارق ٢٠ كمخارق الصبيان من رقاع قد فلتت يقعون^(٥) بها.

(١) ب، د، س: «تعد».

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٤/٨.

(٣) كذا وردت نسبته من هذا الطريق، وكذلك وردت من طريق آخر في التاريخ (مج ٤٤٧)، ولكن الحافظ نبه على أن (الطائي) خطأ والصواب: (الطباطخي)، انظر (مج ٤٥ ص ٤٨)، وجاءت النسبة على الصواب في مادة (البخري) في الإكمال ٤٦٠/١.

(٤) في البداية والنهاية: «مجالد إلا ك المجالد الصبيان التي يسمونها المخارق، فضرب بها الناس». وفي اللسان: «المخارق واحدها مخراق، ما تلعب به الصبيان من المخراق المفتولة».

[هينته في سوق دمشق] أخبرنا أبو بكر الْفَتوَانِيُّ، أنا أبو عمرو بن مندَهُ، أنا أبو محمد بن يَوَاهُ، أنا أبو الحسن اللَّبَانِيُّ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا أبو عبد الرحمن بن الفضل، أنا هشام بن عمار، أنا عمرو بن واقع، عن يونس بن حلبَس قال^(١):

رأيت معاوية في سوق دمشق على بغلة له، وخلفه وصيف قد أرده، وعليه قميص مرقوم الجيب، وهو يسير في أسواق دمشق.

[لم ير بعد موته مثله] أخبرنا أبو بكر بن كرتيلاء، أنا أبو^(٢) بكر الْجَيَاطُ، أنا أبو الحسين السُّوْسِنْجَرِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، حدثني الحسن بن حميد اللخمي، أنا عثمان بن أبي شيبة، أنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت أبي إسحاق يقول:

مارأيت بعد موت معاوية مثله.

[الخبر من وجه آخر] أخبرنا أبو بكر الأنباري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا الفضل بن دكين، أنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق قال^(٤):

كان معاوية وكان، وما رأينا بعده مثله.

قال أبو بكر: ما ذكر عمر بن عبد العزيز!

[تعليق]

[وآخر]

أبنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد. وحدثنا أبو بكر الخضر بن ثليل الفقيه عنه - أنا أبو علي بن إبراهيم المقرئ قراءة عليه، أنا أبو الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطّار، أنا الحسين بن علي بن الأسود العجلاني، أنا الفضل بن دكين، أنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق السبيبي قال:

كان معاوية وكان، وما رأينا بعده مثله.

قال: وما استثنى أبو إسحاق عمر بن عبد العزيز.

[من يراه يظنه المهدى]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن جيان، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطّار، أنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن الأسود العجلاني، أنا ابن نمير

ح وأخبرنا بها عالية أبو بكر محمد بن الحسين^(٥)، وأبو علي الحسن بن المظفر، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأبوا غالب: عبد الله بن أحمد بن بركة ومحمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن

٢٥ . (١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٢/٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣٤/٨.

(٢) ليس في د، وموضعها طمس في ب.

(٣) د: «وأبوا».

(٤) رواه الذهبي في السير ١٥٢/٣.

(٥) د: «الحسن».

قريش قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أنا العباس بن علي بن العباس السياري، أنا محمد بن سليمان بن هشام الخزار، أنا ابن نمير

عن الأعمش، عن مجاهد قال^(١):

لو رأيتم معاوية لقلتم: هذا المهدى[ٌ].

أخبرنا أبو السُّعُود بن المُجْلِي، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا محمد بن أحمد [٣٦٦] بن [قوله: لا أضع لساني..]

خاقان

ح قال: ونا أبو محمد بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح

قالا: نا أبو بكر بن دُرِيد^(٢)، (أنا أبو حاتم^(٣)، عن العُتَيْيِي) قال: قال معاوية:

لا أضع لساني حيث يكفيني مالي، ولا أضع سوطني حيث يكفيني لساني،

١٠ ولا أضع سيفي حيث يكفيني سوطني، فإذا لم أجده من السيف بدأ ركبته.

[قوله: أفضل ما أعطى..] وعن ابن دُرِيد قال^(٤): وأخبرنا عن العُتَيْيِي قال: قال معاوية:

أفضل ما أعطى الرجل العقل والحلم، وإذا ذكر ذكر، وإذا أعطى شكر، وإذا ابْتَلَى صبر، وإذا غضب كظم، وإذا قدر غفر، وإذا أساء استغفر، وإذا وعد أنجز.

أخبرنا أبو بكر اللقطوني، أنا أبو عمرو العبدلي، أنا أبو محمد الأصبهاني، أنا أبو الحسن اللثاني، نا [لم يكن أحد بعد رسول

١٥ أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سليمان بن منصور الخزاعي، نا أبو سفيان الحميري، عن العوام بن حوشب، عن الله أسد منه]

جبة بن سُحيم، عن ابن عمر قال^(٤):

ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسود من معاوية.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد،

أنا جدي، أنا أبو بكر الخراطي^(٥)، نا إبراهيم بن الجبيذ، نا إسحاق بن إبراهيم، نا هشيم، نا العوام، عن جبة

٢٠ ابن سُحيم، عن ابن عمر^(٦) قال:

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨.

(٢) المجنى ٥١.

(٣ - ٣) ليس مائينهما في المجنى.

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨، والذهبي في السير ١٥٢/٣.

(٥) المستقى من مكارم الأخلاق ١١٥ (٢٦٤)، رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١١٥/٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٣١٣/٤ (تدمرى).

(٦) في البداية والنهاية: عمرو.

ما رأيت أحداً^(١) كان أسودَ من معاوية بن أبي سفيان. قال: قلت: ولا عمر؟
قال: كان عمرُ خيراً من معاوية، وكان معاويةُ أسودَ منه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن علي، أنا أحمد بن عبد الله بن الحضر، أنا أحمد بن علي بن محمد، حدثني علي بن محمد، حدثني أبو عمرو السعدي، حدثني محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الخزاعي، عن سليمان بن أبي شيخ حدثه، أنا أبو سفيان الحميري، عن العوام ابن حوشب، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال:

ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسودَ من معاوية. قيل له: هو أسود من أبي بكر؟ قال: كان أبو بكر خيراً منه، وهو أسود من أبي بكر. قيل: فعمر؟ قال: كان عمر خيراً منه وهوأسود من عمر. قيل: فعثمان؟ قال: كان عثمان خيراً منه، وهوأسود من عثمان.

قال: وحدثني السعدي، نا مخلد بن محمد الشيباني، نا ذكريا بن الحكم، نا خالد بن مخلد، عن يونس بن أبي يقور، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسودَ من معاوية. قيل: ولا أبو بكر الصديق؟ قال: ولا أبو بكر الصديق. قال: وأبو بكر خير منه. قيل: ولا عمر؟ قال: ولا عمر، وعمر خير منه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا داود بن إبراهيم، أبو شيبة، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا نوح بن يزيد المعلم، نا إبراهيم بن سعد - وكان من أصحاب إبراهيم بن سعد - قال الدورقي: قال لي يحيى بن معين:

اختلقت إلى نوح في هذا الحديث ثلاثين مرة، مما حدثني به حتى تحملت عليه. عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال^(٢): ما رأيت أحداً كان أسودَ بعد رسول الله ﷺ من معاوية. قلت: هو كان أسودَ من أبي بكر؟ قال: أبو بكر كان خيراً منه، وكان هوأسود منه. قال: قلت: فهو كانأسود من عمر؟ قال: عمر، والله، كان خيراً منه، وكان هوأسود منه. قال: قلت: هو كانأسود من عثمان؟ قال: رحمة الله على عثمان، عثمان كان خيراً منه، وهوأسود من عثمان.

[لم ير ابن عباس أخلاق الغنائم - واللقط له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، وأبو للملك من معاوية]

(١) سقطت من س.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٢/٣.

محمد بن سهل، أنا البخاري^(١) قال: وقال إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن مَعْمَر قال:
سمعت همّاماً، عن ابن عباس قال:

مارأيتُ أحداً أخلقَ للملكِ من معاوية.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا علي بن محمد بن محمد الأنصاري، أنا أبو عمر بن [٣٦٦ ب] مهدي، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا أحمد بن منصور، أنا عبد الرزاق^(٢)، أنا مَعْمَر، عن همّاماً قال: سمعت ابن عباس يقول:

ما رأيتُ رجلاً كانَ أخلاقاً - يعني للملك - من معاوية؟ كان الناس يرِدون منه أرجاء^(٣) وادِ رَحْب، ليس بالضيق الحَصِير، العُصْعصُ المتَّغَضِّب - يعني ابن الزبير.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيه، أنا أحمد بن معروف، أنا ابن الفهم، أنا ابن سعد، أنا موسى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن المبارك، عن مَعْمَر، عن همّاماً بن منبه قال: سمعت ابن عباس يقول:

ما رأيتُ رجلاً كانَ أخلاقاً للملك من معاوية؛ إن كان الناس ليِرِدون منه على أرجاء وادِ رَحْب، ولم يكن كالضيق الحَصِير المتَّغَضِّب - يعني ابن الزبير.

رواه عبد الرزاق عن مَعْمَر، فقال: العُصْعصُ، وهو السيءُ الخلق. وقيل: هو **١٥ العَقِصُ، وهو المُلْتَوِي العَسِيرُ.**

[تفسير ابن قتيبة للغريب]

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، أنا إبراهيم بن عمر
وحديثنا أبو المُعَمَّر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر
البرميكي وعلى بن عمر بن المحسن

قالا: أنا أبو عمر بن حَبِيب، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال: قال أبو محمد عبد الله بن مُسلم بن

٢. قتيبة^(٤).

في حديث ابن عباس أنه قال: ما رأيت أحداً، كان أخلاقاً للملك من معاوية؛
كان الناس يرِدون منه أرجاء وادِ رَحْب. ليس مثل الحَصِير^(٥) العُصِصُ - يعني ابن
الزبير.

(١) التاريخ الكبير ٢٢٦ - ٢٢٧.

٢٥ (٢) المصنف لعبد الرزاق (٢٠٩٨٥)، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٣/٣، وتاريخ الإسلام ٣١٣/٤.

(٣) في المصنف والسير وتاريخ الإسلام: «على أرجاء».

(٤) غريب الحديث ٣٥٣/٢.

(٥) في الغريب: «الحَصِير».

ويروى: **الْحَصِيرُ الْعُصْعُصُ**، يرويه عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن هَمَّامَ بنِ مَنْبَهِ، عن ابن عَبَّاسٍ.

قوله: يردون منه أرجاء وادٍ (ارحب: شَبَّهَ بِوَادٍ) واسع، لا يضيق على من ورده للشرب، والرجاء حرفه وشفيره. **الْحَصِيرُ**: **الْمُنْسَكُ الْبَخِيلُ**. قال الشاعر^(٢):

[من الكامل]

ولقد تَسَقَّطَنِي الْوَشَاةُ فَصَادَفُوا حَصِيرًا بِسَرْكٍ، يَا أَمِيمَ، ضَنَّنِي
أَرَادٌ: بِخِيلًا بِسَرْكٍ. **الْحَصُورُ**: الضَّيقُ مِنَ الرِّجَالِ. **الْعَقِصُ**: السَّيِّءُ الْخَلْقُ
الْمَتَلَوِيُّ الْعَسِيرُ. وَفِيهِ لِغَةٌ أُخْرَى: عَكِيسُ. وَالشَّكْسُ مُثْلُهُ . وَقَالَ ذُو الرُّمَةَ^(٣):

[من الوافر]

١٠ **عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً مِطَالِاً**
وَلَا عَقِصًا بِحَاجَتِهِ وَلَكِنْ

[قول جعدة في السلطان أخبرنا «ملحق» أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، أنا أبو الفضل السعدي، أنا أبو عبد الله بن بطّة، أنا أبو القاسم الغوري، أنا محمد بن محمد القطّان، أنا محمد بن الصّلت، أنا عبد الله بن إياد بن لقيط قال:

قال جعدة بن هبيرة لجلسائه وعواده: إنّي قد علمتُ مالهم تعلموا، وأدركتُ
١٥ مالهم تدركوا، وإنّه سيفجيءُ بعد هذا - يعني معاوية - أمراء ليسوا من رجاله، ولا من
ضُرُبِّيَّهُ، ليس فيهم إلّا أصغر أو أكبر^(٤) حتى تقوم الساعة؛ هذا السلطان سلطان الله،
جعله، وليس أنتم تجعلونه، ألا وإنَّ للراعي على الرعيَّةِ حقًا، وللرعية على الراعي
حقٌّ، فأدوا إليهم حقَّهم، وإنْ ظلموكم فكلوهم إلى الله - تبارك وتعالى - فإنكم
وإياهم تختصمون يوم القيمة، ألا وإنَّ الحَصِيرَ لصاحبِهِ الذي أدى إليه الحقُّ الذي
عليه في الدنيا. ثم قرأ: ﴿فَلَنَسَأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَلَنَسَأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ - حتى بلغ -
٢٠

(١) سقط ما بينهما من الغريب.

(٢) البيت لحرير، انظر ديوانه ٥٧٨.

(٣) انظر ديوانه ١٥٤٧/٣.

(٤) **الأصغر**: المُعْرِضُ بوجهه كِبِيرًا. النهاية: «صرع». وفي هامشه: «قال الهروي: أراد رذالة الناس
الذين لا دين لهم».

والوزن يومئذ القِسْطُ...»^(١) - هكذا قرأ «القِسْط» إلى.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، [قول كعب في ملك أنا ابن الفهم، نا ابن سعد، أنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال كعب^(٢):]

٥ لن يملك أحد من هذه الأمة ما ملك معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن [قول معاوية: أنا أول أَحَدٌ]، أنا حتبيل بن إسحاق، أنا أبو نعيم، نا ابن أبي غنيمة، عن شيخ من أهل المدينة قال: قال معاوية بن أبي الملوک^(٣):

أنا أول الملوک.

١٠ [قوله: أنا أول ملك وآخر خليفة] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله [٣٦٧] قالا: أنا أبو الحسين قراءة، أنا أحمد إجازة ح قالا: وأنا أبو تمام إجازة، أنا أحمد قراءة.

أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيّمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شوذب قال^(٤): كان معاوية يقول: أنا أول ملِكٍ، وآخر خليفة.

٥ أخبرنا أبو بكر بن كرتيلاء، أنا أبو بكر الخياط، أنا أبو الحسين السوستنجردي، أنا أبو جعفر بن أبي [قول ابن عمر: معاوية من طالب، حدثني أبي، حدثني السعیدي، نا أحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن معاوية بن محمد بن أحلم الناس] عمرو بن سعيد بن العاص، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا أبو عاصم العباداني، نا هشام، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال:

معاوية من أحلم الناس. قالوا: يا أبا عبد الرحمن، وأبو بكر؟ قال: أبو بكر خير من معاوية، وعاوية من أحلم الناس.

٢٠ أخبرنا أبو بكر اللقتواني، أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله، أنا أبو محمد بن يوه، أنا اللبناني، نا ابن أبي [لم ير عبد الملك مثل الدنيا، أخبرني محمد بن صالح القرشي، عن علي بن محمد، عن مسلمة بن محارب قال:] حلمه وخبر ذلك

ذكر عبد الملك يوماً معاوية، فقال: ما رأيت مثل ابن هندي في حلمه واحتماله وكرمه؛ لقد خرج حاجبه في يوم رهان إلى المقصورة وأنا وحدني فيها، فنظر إلي،

(١) سورة الأعراف ٧ الآيات (٦ - ٨)، وقال الزمخشري في الكشاف ٥٣/٢: «الحق: العدل،

٢٥ وقرئ: القِسْط».

(٢) كعب هو ابن مالك والخبير رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٣/٣ .

(٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨ .

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨ وقال: «قلت: والستة أن يقال لمعاوية ملك ولا يقال له خليفة، لحديث سفينة «الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً عضوضاً».

ثم دخل، وخرج معاوية، فقامتُ إلَيْهِ، فتوَكَّأَ عَلَىٰ حَتَّىٰ انتَهَىٰ إِلَى الْخَيْلِ، فَأَرْسِلْتُ،
فَسُبِّقَ، ثُمَّ خَرَجَ فِي الْحَلْبَةِ الْأُخْرَىٰ وَصَنَعَ مِثْلَهَا، فَسُبِّقَ، فَخَرَجَ فِي الْحَلْبَةِ الْثَالِثَةِ،
فَخَفَتُ أَنْ يَتَشَاءَمَ بِي، فَتَسْتَحِيَّتُ، فَطَلَبَنِي، فَجَعَتُ، وَتَوَكَّأَ عَلَيْهِ، وَأَجْرَى الْخَيْلَ،
فَسُبِّقَ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا بْنَ مَرْوَانَ، هَكُذا الْقَرْحُ^(١)، هَاتِ حَوَائِجَكَ، قَلْتَ: مَالِي
حَاجَةٌ، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَا سَأَلْتُهُ شَيْئاً إِلَّا أَنْعَمْتَ لِي وَأَضَعَفْتَ.

٥ [لم ير قبيصة أعظم حلماً] قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن حاتم الطويل، نا محمد بن الحاج، عن مجالد، عن الشعبي،
عن قبيصة بن جابر قال: [منه]

لَمْ أَرَ أَحَدًا أَعْظَمَ حَلْمًا مِنْ معاوِيَةَ.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن أبي عمر المكي^{*}، نا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة
ابن جابر قال:

صَحَبَتُ معاوِيَةَ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْبَلَ حِلْمًا، وَلَا أَبْعَدَ أَنَّاهُ مِنْهُ.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا أبو عثمان القرشي، نا محمد بن سعيد، نا عبد الملك بن عمير، عن قبيصة
ابن جابر قال:

١٠ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْظَمَ حِلْمًا، وَلَا أَكْثَرَ سُؤْدَدًا، وَلَا أَلَّنَ مَخْرَجًا فِي أَمْرٍ مِنْ
معاوية.

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَىٰ، أَنَّا أَحْمَدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِيرِ، أَنَّا أَحْمَدٌ بْنُ
عَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَمَّامِ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الرِّيَاحِيِّ، نَا
أَحْمَدٌ بْنُ حَاتِمَ الطَّوَّلِ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَاجَاجِ الْلُّغْبِيِّ، عن مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر قال:

أَدْرَكْتُ النَّاسَ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَعْظَمَ حِلْمًا مِنْ معاوِيَةَ.

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَّا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
جَعْفَرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمَّادِيِّ، نَا سَفِيَّانَ، نَا مُجَالِدَ، عن الشعبي قال: سمعت قبيصة بن جابر
قال:

وَصَحَبَتُ معاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَثْقَلَ حِلْمًا، وَلَا أَبْطَأَ جَهَلًا،
وَلَا أَبْعَدَ أَنَّاهُ مِنْهُ.

(١) القارح من الخيل هو الذي دخل في السنة الخامسة، وحمله قرحة، وفي الحديث: «خير الخيل الأقرح المحجل»، والقرح: الهرمة، وأراها التي أرادها معاوية هنا.

٢٥ . (٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٧ - ٤٥٨، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٣/٣.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن [لا يرى معاوية ذنباً أوزن مروان^(١)، نا محمد بن موسى البصري، نا أبو زيد، عن أبي سفيان بن العلاء - أخي أبي عمرو بن العلاء - من حلمه] قال: قال معاوية:

إِنِّي لَأُرْفِعُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَوْزَنَ مِنْ حِلْمِي.

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد بن [رواية أخرى] أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا قال: رعم عبيد الله بن محمد بن حفص التميمي، عن بعض أشياخه قال:

أَسْمَعْ رَجُلٌ مَرَّةً مَعَاوِيَةَ كَلَامًا شَدِيدًا غَضِيبًا مِنْهُ أَهْلُهُ، فَقَيْلَ لَهُ: لَوْ سَطُوتَ عَلَيْهِ لَكَانَ لَهُ [٣٦٧ ب] نَكَالًا؟ قَالَ: إِنِّي لَأُسْتَحِي أَنْ يَصِيقَ حِلْمِي عَنْ ذَنْبٍ أَحَدٍ

١٠ مِنْ رَعْيِتِي.

[وأخرى] قال: ونا ابن أبي الدنيا قال: أخبرت عن محمد بن الحسين، أخبرني إبراهيم بن أبي إبراهيم قال: قال رجل لمعاوية: يا أمير المؤمنين، ما أحلمك! قال: إِنِّي لَأُسْتَحِي أَنْ يَكُونَ جُرْمُ رَجُلٍ أَعْظَمَ مِنْ حِلْمِي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقوه وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المتنبوي، نا الأصمسي، نا سفيان قال: قال معاوية^(٢):

إِنِّي لَأُسْتَحِي أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَعْظَمَ مِنْ عَفْوِي، أَوْ يَكُونَ جَهَلٌ أَكْبَرٌ مِنْ حِلْمِي، أَوْ تَكُونُ عُورَةً لَا أَوْرِيهَا بِسْتِرِي.

[كتمانه الغيط] أخبرنا أبو بكر اللقطاني، أنا أبو عمرو بن منه، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبناني، نا ابن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي بكر، حدثني محمد بن عمر بن شعيب، عن أبيه قال: قال معاوية:

مَا شَيْءَ أَحْمَدَ عَاقِبَةً مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ أَتَجَرَّعُهَا.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني علي بن صالح، عن جدي عبد الله بن مصعب، عن أبيه قال:

٢٥ خرج الحسين من عند معاوية فلقى ابن الزبير، والحسين مغضب، فذكر الحسين أنَّ معاوية ظلمَه في حقِّه، فقال له الحسين: أخيره في ثلاثة خصال،

(١) المجالسة وجواهر العلم ١٦٤/٣، ٨٠١، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٣/٣.

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨.

والرابعة الصَّيْلَمُ^(١): أَن يَجْعَلَكَ أَو ابْنَ عَمْرِ بَنِي وَبَنِيهِ، أَو يُقْرَرَ بِحَقِّي، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَهْبُهُ لَهُ، أَو يَشْتَرِيهِ مِنِّي، فَإِنْ لَمْ يَفْعُلْ فَوْ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا هَتَّنَ بِحَلْفِ الْفُضُولِ^(٢). قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ هَتَّنَ بِهِ وَأَنَا قَاعِدٌ لِأَقْوَمَنَّ، أَوْ قَائِمٌ لِأَمْشِينَّ، أَو مَاشٌ لِأَنْشُدَنَّ حَتَّى تَفْنِي رُوحَ مَعْ رُوحِكَ، أَو يَنْصَفِكَ. قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ ابْنُ الزَّبِيرِ إِلَى مَعاوِيَةَ، قَالَ: لَقِينِي الْحَسِينُ، فَخَرَجَنِي فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ، ٥ وَالرابعة الصَّيْلَمَ. قَالَ مَعاوِيَةَ: لَا حَاجَةَ لَنَا بِالصَّيْلَمِ، إِنَّكَ لَقِيَهُ مُغْضَبًا، فَهَاتِ الْثَلَاثَ خِصَالٍ، قَالَ: تَجْعَلُنِي أَوْ ابْنَ عَمْرِ بَنِكَ وَبَنِيهِ، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ بَنِي وَبَنِيهِ، أَوْ ابْنَ عَمِّ، أَوْ جَعَلْتُكُمَا جَمِيعًا. قَالَ: أَوْ تُقْرِرُ لَهُ بِحَقِّهِ، قَالَ: فَأَنَا أُقْرِرُ لَهُ بِحَقِّهِ، وَأَسْأَلُهُ إِيَّاهُ. قَالَ: أَوْ تَشْتَرِيهِ مِنْهُ، قَالَ: فَأَنَا أَشْتَرِيهِ مِنْهُ، قَالَ: فَلِمَّا انتَهَى إِلَى الْرَابِعَةِ قَالَ مَعاوِيَةَ كَمَا قَالَ لِلْحَسِينِ: إِنْ دَعَانِي إِلَى حِلْفِ الْفُضُولِ أَجْبَتُهُ. قَالَ مَعاوِيَةَ: لَا حَاجَةَ لَنَا ١٠ بِهَذِهِ.

[رواية أخرى للخبر]

قال: وبلغني أن عبد الرحمن بن أبي بكر، ومسور بن مخرمة قالا للحسين مثل قول ابن الزبير. قال: فبلغ ذلك معاوية وعنه جبير بن مطعم، فقال له معاوية: يا أبي محمد، كنا في حلف الفضول؟ قال له جبير: لا. وحكي الزبير أيضًا نحو هذه القصة للحسن بن علي مع معاوية إلا أن هذه أتم.

١٥

[خبره مع أبي غليظ]

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد ابن محارب بن عمرو^(٣) الأوسي الإصطخري، أنا أبو خليفة، أنا الرياشي، عن العتبى قال: قدم معاوية المدينة، فخرج إلى العقيق، وخرج الناس إليه، وضررت له أبنية، فجاء أبو غليظ بن عتبة بن أبي لهب، فسأل عنه، فأخبر بمكانه، فعمد إلى جمل

٢٠

(١) الصَّيْلَمُ: القطيعة المنكرة.

٢٥

(٢) حلف الفضول: أكرم حلف سمع به وأشرفه في العرب، شهد له النبي ﷺ قبلبعثة بشرين سنة. اجتمع فيه هاشم وزهرة وتيم بن مرة في دار عبد الله بن جدعان، وتحالفوا في ذي القعدة، في شهر حرام، وتعاهدوا بالله ليكونن يبدأ واحدة مع المظلوم على الطالم حتى يؤودي إليه حمه. فسمت قريش ذلك الحلف حلف الفضول، وقالوا: لقد دخل هؤلاء في فضل من الأمر. انظر سيرة ابن هشام ١٤٠/١، واللسان (فضل).

(٣) د: «عمر».

أَجْرَبَ، فَهَنَاءُ بِالْقَطْرَانِ، وَرَكْبٌ، وَأَدَارَهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى هَرِيجٌ^(١)، ثُمَّ قَصَدَ بِهِ نَحْوَ مَعَاوِيَةَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْأَبْنِيَةِ حَمَلَ الْجَمَلَ^(٢) عَلَيْهَا، وَالنَّاسُ عِنْدَهُ جَلْوَسٌ، فَأَقْبَلَ الْجَمَلُ يَقْطَعُ تِلْكَ الْأَبْنِيَةِ. وَفَزَعَ النَّاسُ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اجْلِسُوا، إِنَّ هَذَا بَعْضَ جَنُونِ آلِ أَبِي لَهَبٍ. فَقَالَ أَبُو غَلِيلَيْظُ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِالْجَنُونِ^(٣)، وَمَا أَنَا بِالْجَنُونِ إِلَّا مِنْ قِبْلِ حَرْبِ بْنِ أَمِيَّةَ، مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَخْنَقُهُ حَتَّى مَاتَ.

وَكَانَ حَرْبُ بْنُ أَمِيَّةَ مَاتَ مَخْنوقًا، ذَكَرُوا أَنَّ الْجَنَّ خَنَقَهُ فَمَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنُ مَنْدَهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ، نَا أَبْنَ [بَيْهِ وَبَنِ الْأَنْصَارِ] الْدِينِيَا [٣٦٨]، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْشَيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانٍ قَالَ:

١٠ دَخَلَ قَوْمٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشِرَ الْأَنْصَارِ، قَرِيشٌ لَكُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ لَهَا، إِنَّمَا يَكْنَى ذَلِكَ لِقْتَلِي أَحَدٌ فَقَدْ نَلَمْتُ يَوْمَ بَدْرٍ مَثْلَهُمْ، وَإِنْ يَكْنَى ذَلِكَ لِلْأَشْرَةِ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُمْ إِلَى صَلَتُكُمْ سَيِّلًا؛ لَقَدْ خَذَلْتُمْ عُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ، وَقَتَلْتُمْ أَنْصَارَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَصَلَّيْتُمْ بِالْأَمْرِ^(٤) يَوْمَ صَفَينَ. فَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِّنْهُمْ، فَقَالَ: أَقْلَتُ: قَرِيشٌ خَيْرٌ لَنَا مَنَا لَهَا، إِنَّمَا فَعَلَوْا، فَقَدْ أَسْكَنَاهُمُ الدَّارَ، وَقَاسَمْنَاهُمُ الْأُمُوَالَ، وَبَذَلُنَا لَهُمُ الْدِيَاتِ، وَدَفَعْنَا عَنْهُمُ الْعُدُوَّ، وَأَنْتَ سَيِّدُ قَرِيشٍ فَهُلْ لَهُذَا عِنْدَكَ جَزَاءٌ؟! وَأَمَّا ١٥ قَوْلِكَ: إِنْ يَكْنَى ذَلِكَ لِقْتَلِي أَحَدٌ فَإِنَّ قَتِيلَنَا وَحِينَا ثَائِرٌ، وَأَمَّا ذَكْرُكَ الْأَثْرَةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَمُ بِأَمْرِنَا بِالصَّابَرِ عَلَيْهَا، وَأَمَّا خِذْلَانُ عُثْمَانَ فَإِنَّ الْأَمْرَ فِي عُثْمَانَ مَا كَانَ إِلَّا جَفَلَى^(٥) - يَرِيدُ الْجَمِيعَ - وَأَمَّا قَتْلُ أَنْصَارَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ فَمَا لَا يَعْتَذِرُ مِنْهُ، وَأَمَّا قَوْلِكَ: إِنَّا صَلَّيْنَا بِالْأَمْرِ يَوْمَ صَفَينَ، إِنَّا كَنَّا مَعَ رَجُلٍ لَمْ نَأْلُهُ خَيْرًا. وَقَامُوا فَخَرُجُوا . فَقَالَ ٢٠ مَعَاوِيَةَ: رُدُّوهُمْ، فَوَاللَّهِ مَا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى ضَاقَ بَيْ مَجْلِسِيِّ، أَمَّا كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يَجْيِهُ؟ فَرُدُّوهُمْ، فَتَرَضَّاهُمْ، وَوَصَّلَهُمْ.

(١) هَرِيجُ الْبَعِيرِ: - بَكْسَرُ الرَّاءِ - يَهْرَجُ هَرِيجًا سَدِيرًا مِنْ شَدَّةِ الْحَرَقِ، وَكَثْرَةِ الْطَّلا بِالْقَطْرَانِ وَثَقْلِ الْحَمْلِ.

(٢) س: «النَّاسُ».

(٣) د: «الْجَنُونُ».

٢٥

(٤) صَلَّى بِالنَّارِ وَتَصَلَّأَهَا: قَاسَى حَرَّهَا، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. يَرِيدُ أَنْ مَا ذَاقُوهُ يَوْمَ صَفَينَ مِنْ وِيلَاتِ الْحَرَقِ كَانَ كَالنَّارِ الْمُحْرَقَةَ.

(٥) د، س، ب: «جَفَلًا». دَعَاهُمُ الْجَفَلِيُّ: أَيْ بِجَمَاعِهِمْ. أَرَادُوا إِجْمَاعَ النَّاسِ عَلَى خِذْلَانِ عُثْمَانَ.

[قوله لرجل أغاظ له] قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني أبو محمد العتكي، نا حفص بن غياث، عن مجالد، عن عامر قال^(١):

أغاظ رجل معاوية، فقال: أنهاك عن السلطان، فإن غضبَه غضبُ الصبي،
ويأخذ أخذ الأسد.

أبو الجهم يغم بكلامه
أخبرنا أبو القاسم العلوي، نا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، نا أبو بكر المالكي^(٢)، نا
معاوية ثم يمدحه [أحمد بن يوسف، نا محمد بن المغيرة، عن الأصمعي قال: سمعت أبي يقول:

جري بين معاوية وبين أبي الجهم كلام حتى كان من أبي الجهم إلى معاوية
كلام غممه، فأطرق، ثم رفع رأسه، فقال له: يا أبو الجهم، إياك والسلطان، فإنه
يفضبُ غضبَ الصبيان، ويُعاقب عقاب الأسد، وإن قيله يغلبُ كثيرَ الناس. ثم أمر
له بمالٍ، فأنشأ أبو الجهم يقول: [من الوافر]

نَمِيلُ عَلَى جَوَانِبِه كَائِنٌ نَمِيلُ إِذَا تَمِيلُ عَلَى أَبِينَا
نُقْلِبُه لِنَخْبُرَ حَالَتِيه فَنَخْبُرُّ مِنْهُمَا كَرْمًا وَلِينَا

أخبرنا أبو بكر المؤدب، أنا أبو عمرو العبدلي، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللثباني، نا ابن
أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن الأعمش قال^(٣):

طاف الحسين بن علي مع معاوية، فكان يمشي بين يديه، فقال: ما أشبهه أليته
باليتي هندي! فسمعه معاوية، فالتفت^(٤) إليه، فقال: أما إنه كان يعجبني أبا سفيان.

قال: ونا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو عبد الله الباهلي محمد بن إسحاق بن زياد، حدثني
محمد بن حرب المكي، حدثني إبراهيم أبو إسحاق قال^(٥):

قال عبد الرحمن بن أم الحكم لمعاوية: يا أمير المؤمنين، إن فلاناً يشتمني، قال:
تطأطأ لها ثمرة، فتجاور زكراً.

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٣/٣ .

(٢) المحالسة وجواهر العلم ٤/٤٠٨، والخبر من هذا الطريق في البداية والنهاية ١٣٥/٨ ، والبيتان

لأبي الجهم في البيان والتبيين ٢٢٣/٣ ، وعيون الأخبار ١/٢٨٤ ، وعيون الأخبار ١/٢٣٧ ، وتاريخ مدينة دمشق (مج ٤٥ ص ١٨)، ترجمة أبي الجهم
بهما أبو الجهم بن حذيفة في الأموي ١/٢٣٧ ، و تاريخ مدينة دمشق (مج ٤٥ ص ١٨)، ترجمة أبي الجهم

عبيد بن حذيفة العدوبي، (وانظر مختصر ابن منظور ٢٤٦/٢٩) فالبيتان في خال بنى جبار.

(٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨ .

(٤) س: فالتفت معاوية.

[قوله لرجل ثمنه] فرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا منصور العنكبي - وهو محمد بن القاسم بن عبد الرحمن، شيخ فهم متيقظ صاحب الأصول - يقول: سمعت الحسين بن الفضل الجلبي يقول: سمعت ابن الأعرابي يقول^(١):

قال رجل لمعاوية: والله ما رأيت أندلَّ منك! قال: بلِي، من واجه^(٢) الرجال

٥ بمثله^(٣).

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن إدريس بن أبي الحسن الأوزدي، أنا أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة، أنا أبو الحسين علي بن عبد الله، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر، أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن عمر بن عبد الملك البصري قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول:

١٠ قال معاوية: ما يسرني بذلُّ الْكَرَمِ حمرُ النعم.

[يبحث بني أمية على
الحلم]

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح الأوزدي^(٤)، عن شيخ له قال^(٥):

قال معاوية: يا بني أمية، قاربوا قريشاً بالحلم، فوالله [٣٦٨] إن كنتُ لأنقى الرجل منهم في الجاهلية فيوسعني شتماً وأوسعه حلماً، فأرجع وهو لي صديق أستنجد به فينجدني، وأثرور به فيثور معي؛ وما رفع الحلم عن شريف شرفه، ١٥ ولا زاده إلا كرماً.

قال: ونا ابن أبي الدنيا قال: وحدثني الحسن بن الصباح، أنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أنا سلام^(٦) ابن سليم، أنا عمرو بن عبة قال: قال معاوية^(٧):

آفةُ الْحَلْمِ الذُّلُّ.

ونا ابن أبي الدنيا، أنا أحمد بن جميل، أنا عبد الله بن المبارك، عن معاشر، عن جعفر بن برقان قال: [متى يبلغ الرجل مبلغ الرأي]
٢٠ قال معاوية:

لا يبلغُ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمُه جهله، وصبره شهوته، ولا يبلغ ذلك إلا بقوه الحلم.

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٥/٨.

(٢) د: أوجهه.

٢٥ (٣) في البداية والنهاية: «بمثل ذلك».

(٤) د: «الأرضي».

(٥) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٦/٨.

[قوله: العقل عقلان] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين، أنا محمد بن فارس بن محمد الغوري، أنا محمد بن جعفر بن أحمد العسكرى، نا ابن أبي الدنيا، حدثنى عبيد الله بن سعد بن إبراهيم القرشى، نا عمي، عن أبيه قال:

قال معاوية: العقل عقلان: عقل تجارب، وعقل نحِيزَة^(١)، فإذا اجتمعوا في
رجل فذاك الذي لا يُقام انفراداً له، وإذا انفرداً كانت النحِيزَةُ أولاً هما.

[صفات لم تكن فيه وهو شاب] أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أحمد بن محمد الطُّوسى - بها - نا أبو تراب عبد الباقى بن يوسف المَراغى إملاءَ بَنِيَّسَابُور، أنا أبو الحسن على بن الحسين بن أبوبالكتاب، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران ابن سهل بن مَرْزَبَان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرِيد، أنا أبو حاتم، عن العتى قال: كان معاوية يقول: ما كان في الفتى شَيْءٌ إِلَّا وَكَانَ فِي مِثْلِهِ، غير أَنِّي لَمْ أَكُنْ شَتَّمَةً، وَلَا لُطْمَةً،
وَلَا عُرْضَةً^(٢) وَلَا سِبَّا^(٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التمور وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر الذهبي، أنا عبيد الله العسكرى، نا زكريا المنقري، نا الأصمى قال: سمعت ابن عون يقول^(٤):
كان الرجل يقول لمعاوية: والله لستَ قيَّمنَ بِنَا، يا معاوية أو لنقومُنَّكَ. فيقول
لهم: بماذا؟ فيقولون: بالخُشُب^(٥)، فيقول لهم: إذاً نستقيم.

أخبرنا أبو السعود بن الجلنى، أنا أبو منصور بن عبد العزير، أنا أبو الطيب بن خاقان
ح قال: ونا عبد الله بن علي بن أبوبالكتاب، أنا أبو بكر بن الجراح
قالا: نا أبو بكر بن دُرِيد^(٦)، أنا أبو معاذ، عن دماد، أخبرني أبو عبيدة قال:
إن كان الرجل ليقولن لمعاوية: والله لستَ قيَّمنَ، يا معاوية، أو لنقومُنَّكَ،
فيقول: بماذا؟ فيقول: بالخُشُب، فيقول: إذاً نستقيم^(٧).

[عبد الله بن الزبير يصفه ويحزن عليه] أخبرنا أبو بكر الْفَقَوْنَانِي، أنا أبو عمرو الأصبَهانِي، أنا أبو محمد بن يَوَاه، أنا أبو الحسن الْلَّبَانِي، نا ابن أبي الدنيا، حدثنى المفضل بن غسان، نا علي بن صالح، نا عامر بن صالح، عن هشام بن عروة قال:

(١) النحِيزَةُ: الطبيعة، ونحِيزَةُ الرجل طبيعته.

(٢) فلان عرضة للكلام: أي كثيراً ما يعرضه الكلام الناس، وكذلك: فلان عرضة للشر.

(٣) رجل سِبٌّ: كثير السباب.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٤/٣.

(٥) الخُشُبُ: جمع خشيب وهو السيف الصقيل.

(٦) المجتنى ٥٣، وفيه: «أنا معاذ».

(٧) في المجتنى: «نستقيم».

صلَّى بنا عبد الله بن الزُّبِير يوماً من الأيام، فوجَمَ بعد الصلاة ساعة، فقال الناس: لقد حدث نفسه. ثم التفت إلينا، فقال: لا يبعدنَّ ابن هند، إن كانت فيه لخارج لا نجدها في أحدٍ بعده أبداً، والله إن كنا لنُفْرِقُه، وما الليث على براثنه بأجرأ منه، فيتفارق لنا^(١)، وإن كنا نتخدعه، وما ابن ليلةٍ من أهل الأرض بأدھي منه، فيتخداع لنا. والله لو ددت أنا متعنا به، مادام في هذا الجبل حَجَرٌ - وأشار إلى أبي قُيسٍ - لا يتحول له عقل، ولا تنقص له قوة. قال: فقلنا: أُوحِشَ والله الرجل.

أخبرنا «ملحق» أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلاء، أنا أبو بكر محمد بن علي الخطاط المقرئ، أنا [الخبر من وجه] أبو الحسين أحمد بن عبد الله السُّوستجِري، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب، أنا أبي، وحدثني أبو عمرو^(٢) محمد بن مروان القرشي السعدي، أنا محمد بن عمر القرشي، أنا إبراهيم بن محمد البرقي، أنا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم، أنا عبد الله بن مصعب الزُّبيري قال: سمعت هشام بن عروة يقول:

صلَّى بنا عبد الله بن الزُّبِير الغداة ذات يوم، فوجم بعد الصلاة وجوماً لم يكن يفعله، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: الله درُّ ابن هند! أما والله إن كنا^(٣) نتخدعه، فيتخداع لنا، وما ابن ليلةٍ بأدھي منه. الله در ابن هند! أما والله إن كنا^(٤) لنُفْرِقُه فيتفارق لنا. وما الليث الحَرَبُ بأجرأ منه. كان والله [٣٦٩]^(٥) كما قال بطحاء العذرِي^(٦): [من المقارب]

رَكُوبُ الْمَنَابِرِ وَثَابُهَا
مِنْ بَخْطَبَتِهِ مَجْهَرُ^(٥)
إِذَا نَشَرَ الْحَطْلُ الْمِهْمَرُ^(٦)
تَرِيعُ إِلَيْهِ فَصَوْصُ الْكَلَامِ

(١) الفرقُ: الخوف والجزع. نفرقه. فيفارق: نخوفه فيظهر الخوف.

٢٠ (٢) د: «عمر».

(٣) سقط مائتهما من س.

(٤) كذا في الأصل والأغاني ٢١٢/١٧ (ط. دار الكتب)، والبيان في البيان والتبيين ١٢٧/١، وفيه: «طحاء» بدل بطحاء العذرِي، والخبر مع البيتين في عيون الأخبار ١١/١، ١٢ . والبيت الثاني من شواهد اللسان: «همرا».

٢٥ (٥) معن: تعن له الخطبة فيخطبها مقتصباً لها.

(٦) رواية المحافظ: «تَرِيعُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ إِذَا ضَلَّ بَخْطَبَتِهِ الْمِهْمَرِ»
ومثلها رواية اللسان وابن قتيبة في الشطر الأول، وفي الثاني: «إذا خطل النثر المهمَر». =

كان والله كما قالت بنت رقيقة^(١): [من الهرج]
 أَلَا ابْكِيَهُ أَلَا ابْكِيَهُ أَلَا كُلُّ الْفَبَتَى فِيهِ
 والله وددت أنه بقي ما بقي أبو قبيس، لا يتحول له عقل، ولا تنقص له قوة.
 قال: فعرفنا أن الشیخ قد استوحش له إليه.

[أسود الناس في رأي معاوية]
 أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، وأبو المعالي بن الشعيري قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديدي، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخراطلي^(٢)، نا العباس بن الفضل الربعي، نا العباس بن هشام الكلبي، عن أبيه قال: قيل لمعاوية: من أسود الناس؟ قال: أَسْخَاهُمْ نَفْسًا حِينَ يُسَأَلُ، وَأَحْسَنُهُمْ فِي الْمَجَالِسِ خَلْقًا، وَأَحْلَمُهُمْ حِينَ يُسْتَجْهَلُ.

[أبيات كان يتمثل بها]
 أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن هيثم الرصافي - بغداد - ١٠ حدثني أبو عبد الله بن الحزور، عن ثعلب، يرفعه إلى أبي عبيدة قال:

كان معاوية بن أبي سفيان يتمثل بهذه الأبيات^(٣): [من الوافر]
 فَمَا قَاتَلَ السُّفَاهَةَ مِثْلُ حِلْمٍ
 يَعُودُ بِهِ عَلَى الْجَهَلِ الْخَلِيلِ
 فَلَا تَسْنَفَهُ وَإِنْ مُلْثِثَ غَيْظَهُ
 عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّ الْفُخْشَلُومَ
 فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ ١٥

[ابن عباس يشي على معاوية]
 أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللثاني، حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو الخطاب البصري، حدثني الهيثم بن الربيع، حدثني عمرو ابن عثمان قال:

ذكر عند ابن عباس معاوية، فقال: الله تلاد ابن هند! ما أكرم حسنه، وأكرم مقدرته! والله ما شتمنا على منبر قطٌّ، ولا بالأرض ضئلاً منه بأحسابنا، وحسبيه. ٢٠

= تَرَيْع: ترجع إليه. فصوص: جمع فص، وهو جوهر الشيء وحقيقةه. رجل مِهْمَر: أي مهدار، ينهر بالكلام. والخَطْلِ: من الخطلل، وهو الكلام الفاسد الكثير المضطرب.

(١) انظر البيت وخبره في ترجم النساء ٥٨، والبداية والنهاية ١٣٦/٨.

(٢) مكارم الأخلاق ١١٦ (٢٦٨).

(٣) بعدها في س: «وهي هذه»، والأبيات في البداية والنهاية ١٣٧/٨.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عبد بن موسى، عن علي بن مجاهد قال: قال ابن [كيف كان يغلب الناس]
عباس^(١):

قد علمتُ بما^(٢) كان معاوية يغلب الناس؛ كانوا إذا طاروا وقع، وإذا وقعا
طار.

٥ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنا أبو الحسين علي بن الحسين بن علي، نا يحيى بن سليمان [من سياسته في الرعية]
الجعفري، نا ابن نمير، نا مجالد، عن عامر، عن زياد بن أبي سفيان أنه قال^(٣):

ما غلَّبني أمير المؤمنين معاوية^(٤) بشيء من السياسة إلا بباب واحد: استعملت
فلاناً فكسر خراجه، فخشى أنْ أعقابه، ففر إلى معاوية، فكتبت إليه: إنَّ هذا أدب
سوءٍ من قبلي، فكتب إلى: إنه ليس ينبغي لي ولذلك أن نسوس الناس سياسةً واحدة؛
١٠ أن نلين جميعاً فيمرح الناس في المعصية، ولا نشتدد جميعاً فتحمل الناس على
المهالك، ولكن تكون أنت للشدة والفضاظة والغلوظة، وأكون لللين والرأفة والرحمة.

أخبرنا أبو بكر اللقتواني، أنا أبو عمرو العبدلي، أنا أبو محمد بن يوه، أنا اللثباتي، نا ابن أبي الدنيا،
نا أبو كريب الهمданى، نا عبد الله بن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن زياد قال^(٥):

ما غلَّبني أمير المؤمنين - يعني معاوية - في شيء من السياسة إلا بباباً واحداً؛
١٥ استعملت فلاناً، فكسر خراجه، فخشى أنْ أعقابه، ففر إلى أمير المؤمنين، فكتبت
إليه: إنَّ هذا أدب سوءٍ من قبلي، فكتب إلى: إنه لا ينبغي أن نسوس الناس^(٤) سياسةً
واحدة، أن نلين جميعاً فيمرح الناس في المعصية، ولا [٣٦٩] نشتدد جميعاً
فتحمل الناس على المهالك، ولكن تكون للشدة والفضاظة والغلوظة، وأكون أنا للين
والألفة والرحمة.

٢٠ أخبرنا حالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي قال: قرأت على أبي القاسم عبد الحسن بن
عثمان بن غامـ التـ يـ سـيـ - بهاـ - قـ لـ تـ لـ هـ: أـ خـ بـ رـ كـ أـ بـ كـ أـ حـ مـ دـ بـ عـ يـ بـ اـ لـ هـ بـ مـ دـ بـ إـ سـ حـ اـ قـ، نـاـ أـ بـوـ مـ سـ لـ مـ
محمدـ بـنـ أـ حـ مـ دـ بـنـ أـ كـاتـ، نـاـ أـ بـوـ بـكـ أـ مـ حـ دـ بـنـ الـ حـ سـ بـنـ دـ رـ يـ دـ، نـاـ أـ بـوـ حـ اـ تـ، عنـ العـ تـ يـ قالـ:

(١) الخبر في العقد الفريد ٤/٣٦٤، وأنساب الأشراف ٤/٨٥، وسير أعلام النبلاء ٣/١٥٤.

(٢) س: «لما».

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١٥٤.

(٤) سقطت من س.

(٥) الخبر في العقد الفريد ٤/٣٦٤.

قال زياد: ما غلَبَنِي معاوية في السياسة إلَّا في أمر واحد: استعمل رجلاً منبني تميم، فكسر الخراج، ولحق بمعاوية. فكتب إليه: إنَّ هذا أدبُ سوءٍ، فابعث بهإليَّ. فكتب إليه: لا يصلح أن نسوس الناسَ أنا وأنت بسياسة واحدة، فإنَّا إنْ نشتَدَ نُهلكُ الناسَ، ونخر جهنَّمَ إلى أسوأ أخلاقهم، وإنَّا جميعاً أبطَرْهُم ذلك. ولكنَّ
الَّذِينَ وَتَشَتَّدُونَ وَتَلِئُونَ وَأَشَتَّدُونَ، فَإِذَا خَافَ خَائِفٌ وَجَدَ بَابًا يَدْخُلُهُ.

[كتاب معاوية إلى عمرو
أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حويه
ابن العاص حين عاتبه في
ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا أبو الحسين بن الآبيوسى، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو
الثاني] ابن محمد بن المتأب

قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، عن معمر، عن ابن بُرقان -

يعني جعفرأ

١٠
أنَّ عمرو بن العاص كتب إلى معاوية يعاتِه في الثاني، فكتب إليه معاوية: أمَّا
بعد، فإنَّ التَّفَهُمَ زِيادةً وَرَشَدَ، وإنَّ الرَّشِيدَ مِنْ رَشَدٍ عَنِ الْعَجْلَةِ، وإنَّ الْخَائِبَ مِنْ
خَابَ عَنِ الْأَنَّةِ، وإنَّ الْمُشَبِّثَ مُصِيبٌ، أو كَادَ يَكُونَ مُصِيبًا، وإنَّ الْعَجْلَ يَخْطُئُ، أو
كَادَ يَكُونَ مُخْطَئًا، وإنَّهُ مِنْ لَا يَنْفَعُهُ الرَّفْقُ يَضُرُّهُ الْخُرُقُ^(١)، وَمَنْ لَا تَنْفَعُهُ التَّجَارِبُ
لَا يَدْرِي الْمُعَالِي^(٢)، وَلَا يَلْعُنُ الرَّجُلُ مَبْلَغَ الرَّأْيِ حَتَّى يَغْلِبَ حَلْمُهُ جَهْلَهُ، وَصَبْرُهُ
١٥ شَهْوَتَهُ، وَلَا يَلْعُنُ ذَلِكَ إِلَّا بِقُوَّةِ الْحَلْمِ.

[الكتاب من وجه آخر]
أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الفضل، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد البُعي، نا علي بن
محمد الفقيه، نا محمد بن عبد الله بن أسيد، نا محمد بن زكريا الغلائي، نا محمد بن عبيد الله، نا عبد الله
ابن المبارك قال:

٢٠
كتب معاوية إلى عمرو بن العاص: أمَّا بعد، فإنَّ الرَّشِيدَ مِنْ رَشَدٍ عَنِ الْعَجْلَةِ،
وَإنَّ الْخَائِبَ مِنْ خَابَ عَنِ الْأَنَّةِ، وإنَّ الْمُشَبِّثَ مُصِيبٌ، أو كَادَ يَكُونَ مُصِيبًا، وإنَّ
الْعَجْلَ يَخْطُئُ، أو كَادَ يَكُونَ مُخْطَئًا، وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ الرَّفْقُ يَضُرُّهُ الْخُرُقُ، وَمَنْ لَا
تَنْفَعُهُ التَّجَارِبُ لَا يَلْعُنُ الْمُعَالِي، وَلَا يَلْعُنُ رَجُلٌ مَبْلَغَ الرَّأْيِ حَتَّى يَغْلِبَ^(٣) صَبْرُهُ
شَهْوَتَهُ، وَحَلْمُهُ غَضْبُهُ.

(١) س: «فَإِنَّما»، د: «فَإِنَّما».

(٢) الْخُرُقُ وَالْخُرُقُ: نقِيض الرَّفْقِ، والْخُرُقُ مَصْدَرُهُ، وَصَاحِبُهُ أَخْرَقُ. وَخَرِقَ بِالشَّيْءِ يَخْرِقُ:

جَهْلَهُ، وَلَمْ يَحْسُنْ عَمَلَهُ.

(٣) سقطَتْ مِنْ د.

(٤) ب، د، س: «يَلْعُنُ».

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحبيب، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو بكر [قوله حين سُئل عن تقدمه الخرائطي^(١)، نا أبو الفضل العباس بن الفضل أو غيره قال: وتأخره]

قيل لمعاوية^(٢): إنَّ رَاكَ تَقْدِمَ حَتَّى تَقُولَ: يُقْتَلُ، وَتَأْخُرَ حَتَّى تَقُولَ: لَا يَرْجِعُ.
قال: أَنَقْدِمُ مَا كَانَ التَّقْدِمُ غُنْمًا، وَتَأْخُرَ مَا كَانَ التَّأْخُرُ حَزْمًا. قال بعض الشعراء:

٥ [من الطويل]

شجاع إذا ما أمكنتني فرصة وإن لم تكن لي فرصة فجبان

أخبرنا «ملحق» أبو يعقوب يوسف بن إيبو، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا
أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أنا محمد بن مسعود، أنا عبد
الرزاق، أنا معمر قال:

١٠ قيل لمعاوية: مَنْ أَحَلَّ أَنْتَ أَوْ زِيَادًا؟ قال: إِنَّ زِيَادًا لَا يَرْكِنُ الْأَمْرَ يَفْتَرِقُ عَلَيْهِ،
وَأَنَا أَرْكِنُه يَفْتَرِقُ^(٣) عَلَيَّ ثُمَّ أَجْمِعُه.

أخبرنا^(٤) أبو السعد بن الجوني، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا محمد بن أحمد بن خاقان
ح قال: ونا محمد بن إيبو، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج

قالا: أنا أبو بكر بن دريد^(٥)، أنا أبو حاتم^(٦)، عن العتي قال:

١٥ كتب عمرو بن العاص إلى معاوية يعاتبه في الثاني، فكتب إليه معاوية: أَمَّا
بعدُ فَإِنَّ التَّفَهُمَ فِي الْحَسَنِ زِيَادَةٌ وَرَشَدٌ، وَإِنَّ الْمُتَبَثِّتَ مُصِيبٌ، وَإِنَّ السَّجْلَ [٣٧٠]
مُخْطَطٌ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ الرَّفْقُ يَضُرُّهُ^(٧) الْخُرُقُ، وَمَنْ لَمْ تَعْظِمْهُ التَّجَارِبُ لَمْ يَدْرِكْ
الْمَعَالِيِّ، وَلَا يَلْعُغُ الرَّجُلُ أَعْلَى الْمَالَيْخِ حَتَّى يَغْلِبَ حَلْمُهُ جَهْلَهُ، وَالْعَاقِلُ يَسْلُمُ مِنَ الرَّذَلِ
بِالْمُتَبَثِّتِ وَتَرْكِ الْعَجْلَةِ، وَلَا يَزَالُ الْعَجْلُ يَجْتَنِي ثُمَّرَةَ النَّدَمِ^(٨).

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد، أنا محمد بن علي بن محمد، أنا أحمد بن عبد الله بن الحضر، أنا

(١) المستنى من مكارم الأخلاق ١٧٣ (٣٩٥)، والبيت رواه ابن قبيبة في عيون الأخبار ١٦٣/١.

(٢) زادت رواية المكارم: «ابن أبي سفيان».

(٣) د: «يفترق .. يفترق».

(٤) فرقه في ب: «يقدم»، ويلاحظ القارئ أن ترتيب هذا الخبر كان يجب أن يكون في الصفحة

٢٥ السابقة.

(٥) الجحتي ٤٨.

(٦) في الجحتي: «أبو حاتم سماعاء».

(٧) في الجحتي: «وإن من .. ضره».

أحمد بن علي بن محمد، (١) حدثني أبي، حدثي أبو عمرو السعدي، حدثني أبو بكر الخزاعي - وهو محمد بن أحمد بن سليمان^(١). حدثني سليمان بن أبي شيخ، نا عبد الله بن حبشه العبدى المخزاعي، وهو محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ، نا عبد الله بن جعشه العبدى، عن مجالد، عن الشعبي قال:

كان دهاء العرب أربعة؛ فذكر أحدهم معاوية، فأمامًا معاوية فكان يدبر الأمر

٥ فيقع بعد عشرين سنة.

قال: وحدثنيه أبو بكر مرة أخرى، حدثني سليمان، نا عبد الله بن جعشه، عن مجالد، عن الشعبي

قال:

كان دهاء العرب أربعة، فأمامًا معاوية فللانة والخلم.

[ما مدح به معاوية]

١٠ أخبرنا أبو بكر اللفتوني، أنا أبو عمرو الأصبهاني، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن، نا ابن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبد الله القرشي، عن علي بن محمد القرشي، عن خالد بن سعيد الكلبي قال:

خرج عبد الملك بن مروان ومعه نافع بن جبير بن مطعم، فوقف على راهب،
فذكر الراهب الخلقاء، فأطرب معاوية، فقال عبد الملك لนาوْع: لشد^(٢) ما أطرب إين
هند! فقال نافع: إنَّ ابن هند أصمتَه الحِلمُ، وأنطقَه العلمُ، بجاشَ رَبِطِيْ، وكفَ نَدِيَّة.

[لم ير قبيصة أرحب باعًا]
١٥ أخبرنا أبوالحسن الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر
الخرائطي^(٣)، نا إبراهيم بن الحميد، نا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، نا الحسن بن بشر بن سلم، نا أبي، عن أبي
كُدُّينة، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر قال:

لم أعاشر أحداً كان أرحب باعًا بالمعروف منك، يا معاوية.

[أممية عمرو ومعاوية]
٢٠ أخبرنا أبو العز السُّلْمَى فيما قرأ على إسناده، ونا ولني إيه وقال: اروه عنِّي، أنا محمد بن الحسين،
أنا المعافي القاضي، نا محمد بن القاسم الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر، نا سعيد بن
عامر، عن جويرية قال^(٤):

قعد معاوية وعمرو ذات يوم، فقال معاوية: ما شيء أصبه أحب إلى من عين
فواره، في أرض خواره^(٥) أصبتها من صاحبها بطيب نفسه. فقال عمرو: لكنني
لست هكذا، ما شيء أصبه أحب إلى من أن أصبح عروسًا بعقلية من عقائل

(١ - ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) ب، س، د: «أشد».

(٣) المنسقى من مكارم الأخلاق ١٤٦ (٣٢٠).

(٤) الخبر في أنساب الأشراف ٥/٦٥.

(٥) أرض خواره: لينة سهلة.

العرب. ورجلٌ جالسٌ، فقال: لَكُنِي لستُ هكذا؛ ماشيءٌ أصبتُه أحبُ إلىَ من الفضل على الإخوان. فقال معاوية: فَإِنَّا أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ، لَا أَمْ لِكَ! قال: فقد قدرتَ يا أمير المؤمنين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن [قضى عن عائشة ديناً] ٥ جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(١)، نا أبو سعيد، نا أبو مسْهُر، نا سعيد

ح وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الفراوى، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العُمرى، أنا أبو محمد ابن أبي شُرُبُع، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذانى، نا حميد بن زنجويه

ح وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن علي، أنا أبو الحسن الدارقطنى، نا عبد الله بن الهيثم الطبى، نا

١٠ الحكم بن عمرو الأنطاى

قالا: نا أبو مسْهُر، نا سعيد بن عبد العزىز^(٢)

أنَّ معاوية^(٣) قضى - وفي حديث الأنطاى قال: قضى معاوية - عن عائشة ثمانية عشر ألف دينار.

أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسى، أنا [بعث إلى عائشة بدراهم] ١٥ الدارقطنى، نا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، نا محمد بن بكر، نا هشام بن حسان، عن^(٤) هشام بن عروة، عن أبيه

أنَّ معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة مرَّةً بمائةِ ألفٍ. قال: فوالله ما أمستَ مِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى فَرَقْتَهَا، فَقَالَتْ مُولَّةُ لَهَا: لَوْ اشْتَرَيْتِ لَنَا مِنْ هَذِهِ الدِّرَاهِمِ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا؟ فَقَالَتْ: لَوْ قَلْتِ [٣٧٠ بـ] لِي قَبْلَ أَفْرَقْتَهَا فَعَلْتُ.

٢٠ أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخيلمى، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابى، نا علي - يعني ابن سعيد بن بشير الرازى - نا بشير بن الوليد القاضى، عن شريك، عن ثمين] [وأرسل إليها بطوق الحجاج، عن عطاء قال^(٥):

(١) المعرفة والتاريخ / ٢ / ٤١٠ .

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء / ٣ / ١٥٤ ، وابن كثير في البداية والنهاية / ٨ / ١٣٦ .

(٣) س: «أممية».

(٤) د: «نا».

(٥) د: «عن».

(٦) رواه ابن كثير في البداية والنهاية / ٨ / ١٣٧ من هذا الطريق، انظر المعجم لابن الأعرابى

. ١٠٦٢ / ٣ ١٢٢٨٧

قدمت عائشة مكة، فأرسل إليها معاوية بطوق قيمته مائة ألف، فقبلته.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكبيرتي، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد التّحوي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معاشر الحرّاني، أنا أبو الحسين الرّهاوي، أنا زيد ابن الحباب، حدثني حسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة قال^(١):

دخل الحسن بن علي على معاوية، فقال: لأجيزنك بجائزة لم يجز بها أحدٌ ٥
كان قبلى، فأعطاه أربعمائه ألف ألف.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا محمد بن علي بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزار، أنا عبد الله بن سليمان، أنا محمد بن عقيل، أنا علي بن الحسين، حدثني أبي، حدثني ابن بُريدة قال:

دخل الحسن بن علي بن أبي طالب على معاوية بن أبي سفيان، فقال: أما والله ١٠
لأجيزنك اليوم بجائزة لم أجزها أحداً من قبلك من العرب، ولا أجيزها بعدك. قال:
فأعطاه أربعمائه ألف، فأخذها.

[أمر للحسن والحسين
بمائتي ألف درهم]

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أخبرني أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ، أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القرشي، أنا عمرو بن دحيم، أنا محمد بن إبراهيم البغدادي، أنا الحسن بن الربيع، أنا إسحاق بن عيسى البلخي الحافظ، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن ١٥
بُريدة قال^(٢):

دخل الحسن والحسين على معاوية، فأمر لهما في وقته بمائتي ألف درهم،
وقال: خذها، وأنا ابن هند؛ ما أعطاهما أحد قبلى، ولا يعطيها أحد بعدى. قال: فأمّا
الحسن فكان رجلاً سكيناً، وأمّا الحسين فقال: والله ما أعطى أحد قبلك، ولا أحد
بعدك لرجلين أشرف، ولا أفضل منا. ٢٠

[موقف على من عطا
معاوية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن أبي عبد الله، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللثّانبي، أنا ابن أبي الدنيا، أنا يوسف بن موسى، أنا جرير، عن المغيرة قال^(٣):

أرسل الحسن بن علي وابن جعفر إلى معاوية يسألنه المال، فبعث بمائة ألف،

(١) رواه الذّهبي في سير أعلام النّبلاء ١٥٤/٣، وابن كثير في البداية والنهاية ١٣٧/٨.

٢٥ (٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٧/٨.

(٣) رواه من هذا الطريق الذّهبي في سير أعلام النّبلاء ١٥٤/٣، وتاريخ الإسلام ٣١٥/٤، وابن
كثير في البداية والنهاية ١٣٧/٨.

أو لكل رجلٍ منهما بمائة ألفٍ، بلغ ذلك علياً، فقال لهما: ألا تستحيان؟ رجلٌ يطعن في عيده^(١) غدوةً وعشيةً تسألانه المال؟! قال^(٢): لأنك حرمتنا، وجاد لنا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ النَّوْرِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ غَالِبٍ قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ السُّكْرَى، نَازِكُرِيَا النَّفَرِيُّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا مَهْدِيُّ بْنُ مِيمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبِ^(٣) قَالَ:

٥ كان معاوية إذا تلقى الحسن بن علي قال له: مرحباً وأهلاً بابن رسول الله ﷺ، وإذا تلقى عبد الله بن الزبير قال له: مرحباً بابن عممة رسول الله ﷺ. وأمر للحسن بن علي بثلاثمائة ألفٍ، ولعبد الله بن الزبير بمائة ألفٍ.

أخبرنا أبو بكر بن كرتيل، أنا أبو يكر الخياط، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضْرِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ١٠ محمد، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، حدثني محمد بن الحسن القيسى، نَا أَبُو مُرْوَانَ - مَنْ وَلَدَ عَمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مُرْوَانَ - قَالَ^(٤):

أمر معاوية للحسن بن علي بمائة ألفٍ، فذهب بها إليه، فقال لمن حوله: من أخذ شيئاً فهو له. وأمر للحسين بن علي بمائة ألفٍ، فذهب بها إليه، وعنه عشرة، فقسمها عليهم عشرة آلافٍ، عشرة آلافٍ، وأمر لعبد الله بن جعفر بمائة ألفٍ، ١٥ فذهب بها إليه، فأرسلت إليه امرأته: أرسل بها إلى، فأرسل إليها: تعالى أنت وجواريك، فصفقْنَ، وخديها، ففعلنَّ، وأخذتها، فقال معاوية: ما كان عليه لو لم يفعل هذا! وأمر لمروان بن الحكم بمائة ألف [٣٧١]، فذهب بها إليه، فقسم خمسين ألفاً وحبس خمسين ألفاً. وأمر لعبد الله بن عمر بمائة ألفٍ، فقسم تسعين ألفاً، وحبس عشرة آلافٍ، فقال معاوية: مقتصد يحب الاقتصاد. وأمر لعبد الله بن الزبير بمائة ألفٍ، فذهب بها إليه الرسول، فقال: من أمرك أن تجيء بها بالنهار؟ ألا جئت بها بالليل؟ فبلغت معاوية، فقال: خب ضب^(٥)، كأنك به قد رفع ذنبه فقطع^(٦)!

(١) في نسخ التاريخ: «عينه»، والمثبت من سير أعلام النبلاء.

(٢) كذا، والوجه: «قالا».

(٣) س: «العقب». هو: «محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الصبي البصري». انظر

٢٥ ترجمته في تهذيب الكمال ٥٧٣/٢٥، وذكر المزي روايته عن الحسن، ورواية مهدي بن ميمون عنه.

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٧/٨.

(٥) رجل خب ضب: منكر مراوغ.

(٦) في البداية والنهاية: «وقطع حبله».

[كان الحسن والحسين
يقبلان جوائزه]
عبد الله بن إبراهيم، نا محمد بن خلف المروزي، نا موسى بن إبراهيم، نا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده:

أن الحسن والحسين كانوا يقبلان جوائز معاوية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد، أنا محمد بن علي، أنا أبو الحسين السُّوْسَجِرِي، أنا أبو جعفر بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني محمد بن مروان، أخبرني^(١) جعفر بن أحمد بن معdan، نا الحسن بن جهور، حدثني أبو مسعود القنات، عن ابن دأب قال^(٢):

كان عبد الله بن جعفر من معاوية ألف ألف في كل عام، ومائة حاجة، يختتم معاوية على أصل الأديم، ثم يقول: اكتب، يابن جعفر ما بدا لك، فقضى عاماً حواجه، وبقيت حاجة لأهل الحجاز. وقدم أصبهند^(٣) سجستان يطلب إلى معاوية أن يملكه سجستان، ويعطي من قضاء حاجته ألف ألف درهم. وعند معاوية يومئذ وفد العراق: الأحنف بن قيس، والمنذر بن الحارود، ومالك بن مسمع، فأتاهم الأصبهند، فقال له الأحنف: أيسرك أن نغرك؟ قال: لا، قال: فإنما لستنا بأصحابك، ولكن ائت عبد الله بن جعفر، فإن كان بقي له شيء من حواجه جعله لك. فأتى ابن جعفر، فذكر له حاجته، فقال: بقيت لي حاجة كانت لغيرك، فأماماً إذ^(٤) قصدتني فهي لك. ودخل ابن جعفر على معاوية يودعه، فقال: بقيت لي حاجة كتبتُ جعلتها لأهل الحجاز فعرض فيها أصبهند سجستان؛ فأنا أحب أن تملكه، فقال معاوية: إنه يعطي على حاجته هذه ألف ألف درهم. فقال^(٥) ابن جعفر: فذاك أخرى أن تقضيها، فقال معاوية: قد قضيت حاجتك، يا سعد^(٦)، اكتب له عهده على سجستان. فكتب له عهده، فأخذه ابن جعفر، والدهقان على الباب ينتظر ابن

٢٠

(١) د: «وأخبرني».

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٧/٨.

(٣) الأصبهند: بفتح أوله، وضبطه في اللسان بالكسر ضبط قلم، فارسي معرب، وهو في الدليل كالأمير في العرب. الناج: «صبهند» والمغرب ٢١٨.

(٤) د: «إذا».

(٥) ب، د: «قال».

(٦) هو حاجب معاوية، انظر ترجمته في (مع ٩٧/٩٩ سليمان باشا).

٢٥

جعفر يخرج، فأعطيه العهد، فحمل^(١) الأصبهن إليه من غدِّ ألف درهم، وسجد له، فقال له ابن جعفر: اسْجُدْ لِلَّهِ - عز وجل - واحمل هذا المال إلى رحلك، فإنَّا أهْلُ بَيْتٍ لَا نَتَبَعُ الْمَرْوُفَ بِالْمَنْ، فبلغ معاوية، فقال: لأنَّ يَكُونَ يَزِيدُ قَالَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خِرَاجِ الْعَرَاقِ، أَبْتَ بْنُ هَاشِمٍ إِلَّا كَرِمًا، فقال ابن الزبير الأَسْدِي^(٢): [من الواffer]

٥

هم الشُّفَعَاءُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَاقِ
بِهِ حِينَ النُّفُوسُ لَدِي التَّرَاقِي
وَلَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بِالْعَرَاقِ
بُنْجَحَ قَضَائِهَا قَبْلَ الْفَرَاقِ
وَلَيْسَ لَهَا سُوَى الضَّخْمِ السَّيَاقِ
وَقَدْ بَقَى مِنَ الْحَاجَاتِ بِاقِي
فِرَاحَ بِنْجَحِهَا رِخْوَ الْخِنَاقِ
فَمَا زَلَّتْ بِصَاحِبِنَا الْمَرَاقِي
نَرَى الْأَمْوَالَ كَالْمَاءِ الْمَرَاقِ
وَلَا نَبْغِي بِهِ ثَمَنَ الْمَذَاقِ^(٣)

١٠

تَوَاكلَ حَاجَةَ الدَّهْقَانِ قَوْمٌ
الْأَحْنَفُ، وَابْنِ مِسْنَمَ وَالْمَنَادِي
وَكَانَ الْمَنَذُرُ الْمَأْمُولُ مِنْهُمْ
وَقَدْ أُعْطِيَ عَلَيْهَا أَلْفَ أَلْفِ
١٥ فَقَالُوا: لَا نَطِيقُ لَهَا قَضَاءً
فَدُونَكَهَا ابْنُ جَعْفَرٍ فَارْتَصَدَهُ
فَقَدْ أَدْرَكَتْ مَا أَمْلَأْتُ مِنْهُ
وَجَاءَ الْمَرْبِيَانَ بِأَلْفِ أَلْفِ
٢٠ فَقَالَ: خَذْ بَهَا، إِنَّا أَنَّاسٌ
وَلَسْنَا نَتَبَعُ الْمَرْوُفَ مَنَا

قال: وَحَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَثَنِي شَرْبَنَ بْنُ عَيْسَى، نَافِعُ بْنُ حَمْرَانَ الْحَمْرَانِي

[٣٧١ ب] قال^(٤):

كان لعبد الله بن جعفر من معاوية في كل سنة ألف ألف، فاجتمع عليه خمسمائة ألف دينار، فألْحَنَ عليه غرماؤه فيها، فاستأجلهم إلى أن يرحل إلى معاوية، ٢٠ فيسألها ذلك، فأجلوه، فرحل إليه، فمر بالمدينة على ابن الزبير، فقال له: أين، يا أبا جعفر؟ فقال^(٥): أردتُ أميرَ الْمُؤْمِنِينَ، يصل قرابتي، ويقضى ديني، قال: لتجدنه عند

(١) س: «حل»، وسقطت من د.

(٢) هو عبد الله بن الزبير - بالزاي مفتوحة والباء مكسورة - الأَسْدِي. له ترجمة في التاريخ (عبد

الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ٦٥، وأخباره مع عبد الله بن الزبير معروفة.

٢٥ (٣) في ب، د: «آخر الجزء السابع والسبعين بعد الستمائة».

(٤) البداية والنهاية ٨/١٣٧.

(٥) د: «قال».

ذلك متَّبِعاً، فقال له: بِاللهِ الشَّفَةُ، وَعَلَيْهِ التَّوْكِلُ. فقال له ابن الزبير: هل لك في صاحب صدق؟ فقال: بِالرَّحْبِ وَالسَّعَةِ. فرحاً جمِيعاً، فاستشرف أهل الشام عبد الله بن جعفر، وقالوا: قدم ابن جعفر في غير وقته. فلما وصل استأذن على معاوية، فأذن له، فأجلسه عن يمينه، ثم أذن لابن الزبير فأجلسه عن يمين ابن جعفر، فسأله، فأنعم السؤال، ثم قال: ما أقدمك، يا بن جعفر؟ قال: يا أمير المؤمنين، تصل قرابتي، ٥ و تقضي ديني، قال: وما دينك؟ قال: خمسمائة ألف. قال: قد فعلت.

فأقبل عبد الله بن جعفر على ابن الزبير، فقال: [من الطويل]

لعمُرُكَ مَا أَفْيَتَهُ مُتَّبِعاً ولا ماله دون الصديق حراما
إِذَا مَا ملِمَاتِ الْأُمُورِ احْتَوَيْنَهُ يُفْرَجُ عَنْهَا كَالْهَلَالُ حَسَاما
١٠ فقال معاوية: كأنك مررت بابن الزبير، فقال لك: أين تريدين؟ فقلت: أمير المؤمنين، يصل قرابتي، ويقضي ديني، فقال لك: لتجدنه عند ذلك متَّبِعاً، فقال ابن جعفر: لا تظن إلا الخير، يا أمير المؤمنين، فقال معاوية: يا ابن جعفر^(١): [من الكامل]
إِنِّي سَمِعْتُ مَعَ الصَّبَاحِ مُنَادِيَاً يَا مَنْ يَعِينْ لِمَاجِدٍ مَعْوَانَ
طَلَبَ الْمَرْوَةَ بِالْمَرْوَةِ كُلُّهَا حَتَّى تَحْلُّقَ فِي ذُرَى الْبُشِّيَانِ
١٥ ما أقدمك، يا ابن الزبير؟ قال: يا أمير المؤمنين، تصل قرابتي، وتقضي ديني.
قال: وما دينك؟ قال: مائة ألف، قال: قد فعلت. ثم نهضًا لقبضها، فقال معاوية: يا ابن جعفر، إنَّ الْأَلْفَ الْأَلْفَ تَأْتِيكَ لِوقتها.

[قول ابن عباس لمعاوية]

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي^(٢)، نا إبراهيم بن الجنيد، نا إبراهيم بن سعيد^(٣)، نا موسى بن إسماعيل المتنكري، نا أبو هلال الرأسبي، عن قتادة قال:

٢٠ قال ابن عباس لمعاوية: لا يُحِزِّنِي^(٤) الله، ولا يسوؤني ما أبقى الله أمير

(١) أقحم بعده في دورة موضوعها في بداية ترجمة معاوية، ثم يتلو ذلك في هذه النسخة خرم ذهب به أكثر الجزء الثامن والسبعين بعد المستمائة.

(٢) مكارم الأخلاق ١٤٦، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٥/٣.

(٣) زادت رواية مكارم الأخلاق: «الجوهري».

(٤) في مكارم الأخلاق: «يحزيني».

المؤمنين، قال: فأعطيه ألف ألف رقة وعروضاً^(١) وأشياء، وقال: خذها فاقسمها في أهلك.

[رواية أتم للخبر] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن على، أنا أبو عمر بن حبويه، أنا أحمد بن معروف، نا ابن سعد، أنا موسى بن إسماعيل، نا أبو هلال، عن قتادة قال:

٥ قال معاوية: واعجبنا للحسن! شرب شربة من عسل يمانية بماء رومة^(٢)، فقضى نحبه. ثم قال لابن عباس: لا يسُوئك الله، ولا يُحزِّنك في الحسن. قال: أما ما أبقى الله لي أمير المؤمنين فلن يسُوءني الله، ولن يُحزِّنني. قال: فأعطيه ألف ألف من بين عروض وعين، فقال: اقسم هذا في أهلك.

أخبرنا أبو بكر بن كريلا، أنا أبو بكر الخياط، أنا أبو الحسين السُّوستجْردي، أنا أبو جعفر أحمد بن [مقارنة بين عبد الملك أبي طالب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، أخبرني يوسف بن محمد، عن العتبى - في إسناد معاوية] ذكره - قال:

قال عبد الله بن جعفر: كنت مع معاوية في خضراء دمشق^(٣) إذ طلعت رؤوس إبل من نقْب^(٤) المدينة، فقال: مَرْحَباً وأهلاً بفتیان من قريش، أنفقوا أموالهم في مروعاتهم، وادانوا فيها. ثم قالوا: نأتي أمير المؤمنين فيختلف لنا أموالنا، ويقضي ١٥ عَنَّا ديوننا، والله لا يَحلُّون عنده حتى يرجعوا بجميع ما سألو. قال: فدخلوا على معاوية، وأنيخت ركابهم، قال: فخرجو من عنده بحوائجهم حتى عادوا إلى ظهور رواحلهم منصرفين إلى أوطانهم.

ثم شهدت عبد الملك بن مروان في تلك الخضراء [٣٧٢] إذ طلعت رؤوس إبل من نقْب المدينة، فقال عبد الملك: لا مرحباً، ولا سهلاً! فتيان من فتيان المدينة ٢٠ أنفقوا أموالهم وادانوا فيها، فقالوا: نأتي أمير المؤمنين فيقضي عَنَّا ديوننا، ويفرغنا للذاتنا؛ والله لا يَحلُّون عنده حتى يرجعوا كما جاؤوا. قال: ثم أمر بهم، فنُخس

(١) الورق والرقّة: الدرّاهم خاصة. والعروض: الأุมدة التي لا يدخلها كيل ولا وزن.

(٢) بشر رومة: هي بصر في عقيق المدينة، سقط فيها خاتم النبي ﷺ، وهي التي اشتراها عثمان رضي الله عنه، وتصدق بها. وانظر معجم البلدان ١/٢٩٩.

٢٥ (٣) خضراء دمشق: كانت دار الإمارة، بناها معاوية بن أبي سفيان. انظر تفصيل خبرها في التاريخ (مج ٢ ص ١٣٣).

(٤) النقْب: الطريق.

بهم^(١). قال: فعجبت لتباعد الأمرين مع قربهما.

[هم أشرف أم بنو هاشم] قال: وحدثني السعدي، حدثني جعفر بن أحمد، نا الحسن - هو ابن جعفر - نا أبو الحسن - يعني المدائني - عن مسلمة بن محارب قال:

قيل لعاوية: أيكم كان أشرف، أنت أم بنو هاشم؟ قال: كنا أكثر أشرافاً، و كانوا أشرف واحداً؛ لم يكن في عبد مناف مثل هاشم، فلما هلك كنا أكثر عدداً، وأكثر أشرافاً؛ وكان فيهم عبد المطلب، ولم يكن فيما مثله، فصرينا أكثر عدداً، وأكثر أشرافاً، ولم يكن فيهم واحد كواحدنا، وما كان إلا كقرار العين حتى جاء شيء لم يسمع الأولون بمثله، ولا^(٢) يسمع الآخرون بمثله، يَقْرَأُونَ.

[حب معاوية للعرب] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره إذنًا قالوا: أنا أبو بكر^(٣) بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا الحسين بن إسحاق التستري، نا يوسف بن محمد بن ساق قال: سمعت أبوأسامة يقول: ١٠ سمعت مجالد بن سعيد يقول:

رحم الله معاوية، ما كان أشد حبه للعرب.

[رؤيا عمرو بن العاص] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أحمد بن عبيد إجازة قالا: وأنا أبو تمام إجازة، أنا أحمد بن عبيد قراءة ١٥ أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس

أنَّ عمرو بن العاص قال لعاوية بن أبي سفيان: رأيتُ فيما يرى النائم أنا بكر كثيباً حزيناً، قد أخذ بضبعيه رجلان، قلت: بأبي أنت وأمي، يا صاحب رسول الله يَقْرَأُونَ، ما شأنك؟ أراك كثيباً حزيناً، قال: وكل بي هذان الرجلان ليحاسباني بما ترى، وإذا صحف ليس بالكثيرة، ورأيت عمر بن الخطاب كثيباً حزيناً، وقد أخذ بضبعيه ٢٠ رجلان، قلت: بأبي وأمي أنت، يا أمير المؤمنين، مالي أراك كثيباً حزيناً؟ قال: وكل بي هذان الرجلان ليحاسباني بما ترى. وإذا صحف مثل الحَزُورَةِ - جُبَيْلُ ليس بالضخم^(٤) - ثم رأيت عثمان بن عفان كثيباً حزيناً، فقال: وكل بي هذان

(١) نفس الدابة نفسها: طعنها بعود أو غيره فهاجرت.

(٢) س: «ولم».

(٣) س: «ونا».

(٤) في اللسان: الحَزُورَةُ: الرایة الصغيرة.

يحاسباني بما ترى، وإذا صحف مثل الخندمة^(١) - جبل - إذا دخلت البطحاء عن يسارك. ورأيتك، يا معاوية كهيناً حزيناً، وقد أخذ بضبعيك رجلان، قد ألمك العرق، فقلت: بأبي وأمي، يا أمير المؤمنين، مالي أراك كهيناً حزيناً؟ قلت: وكل بي هذان ليحاسباني بما ترى، وإذا صحف مثل أحد وثیر، فقال معاوية: ما رأيت ثم ٥ دنانير مصر؟

[بن عمرو ومعاوية]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا محمد بن أحمد بن خاقان
ح قال: ونا أبو محمد بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد
قالا: نا أبو بكر بن دريد^(٢)، أنا أبو حاتم، عن العتبى قال:

دخل عمرو بن العاص على معاوية وقد ورد عليه كتاب بعض ولاته فيه نعي
١٠ رجل من السلف، فاسترجع معاوية، فقال عمرو: [من الوافر]
يموت الصالحون وأنت حيٌ تخطاك المنايا، لا تموتُ

فقال معاوية:
أترجو أنْ أموتَ وأنتَ حيٌ فلستَ بِمِيتٍ حَتَّى تموتاً^(٣)

[من مواعظ معاوية]

قال: وأنا أبو بكر بن دريد قال^(٤):

انحدر عبد الله وعمرو ابنا عتبة إلى البصرة، فلقيا معاوية بالكوفة، فقال: فقل
لنا: يابنائي أخي، أتقى الله، فإنها تكفي من غيرها، واشتريا بالمعروف عرضكما من
الأذى، وذللاً أستنكما بال وعد، وصدقها^(٥) منكما بالفعال، واعلما أنَّ الطلب، وإن
قل أعظم من الحاجة قدرًا وإن عظمت، واعلما أنَّ أغنى الناس من كثرت حسانه،
وأفقرهم من كثرت سيئاته، وأنَّه لا وجع أشدُّ من الذنب، وأنَّ الدهر ليس بغافل
٢٠ عن غفل.

(١) قال ياقوت: «خندمة - بفتح أوله - جبل بمكة». معجم البلدان ٣٩٢/٢ .

(٢) المحتنى ٤٩ ، ومن هذا الطريق رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٨/٨ .

(٣) في ب، س: «يموت»، والبيت في أنساب الأشراف ٥/٢٤ ، وجاء فيه الرسم المثبت.

(٤) المحتنى ٥٢ ، وفيه: «وقال العتبى».

(٥) س، ب: «صدقها»، والمثبت من المختصر.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا [ب] رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان^(١)، أنا محمد بن عباد التميمي، أنا أبي، عن ابن السمّاك

- وقيل له: أيُّ الأعداء لا تُحبُّ أن يعودَ صديقاً؟ قال: مَنْ سببُ عداوته النعمة - يعني الحاسد

قال: ثم قال ابن السمّاك: قال معاوية: كُلُّ الناسُ أُسْتَطِيعُ أَنْ أُرْضِيَهُ إِلَّا حاسدٌ^٥
نعمَةٌ فِيهِ لَا يُرْضِيَهُ إِلَّا زَوَالُهَا.

[قوله في حسد النعمة]
أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيه، أنا محمد بن خلف بن المُرزاَن، أنا أبو الفضل جعفر بن محمد المخرمي، حدثني سعيد بن صالح، عن عبد الله ابن الصّلت قال: قال معاوية:

١٠ المروءةُ ترك اللذة، وعصيان الهوى.

قال: وأنا ابن المربّان، أنا محبّيد بن يونس، حدثني أبوبن سلمة، عن إبراهيم بن عثمان، عن الزهرى^(٢)، عن عبد الملك بن مروان، عن أبي بحرية قال: قال معاوية:
المروءةُ في أربع: العفاف في الإسلام، واستصلاح المال، وحفظ الإخوان،
وعون الجار.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن الثور وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر^{١٥}
[قوله لبنيه]
المخلص، أنا عبيد الله، أنا زكريا، أنا الأصمى قال: سمعت سفيان بن عبيدة يقول:

قال معاوية بن أبي سفيان لبنيه: يا بني، إنكم تجّار قوم لا تجارة لهم غيركم،
فلا يكون تجّار أربع منكم، فإن أدنى ما يرجع به الخائب عنكم بخطيئة ظنه
فيكم^(٣).

(١) المجالسة وجواهر العلم ٣/٥٥٧، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٣٨.

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٣٧.

(٣) بعده في بـ: «آخر الجزء السادس والسبعين بعد الأربعين»، ثم السماع التالي وقد أصاب بعضه الطمس، وذهب به التصوير في هامش النسخة المchorة:

بلغت سمعاً بقراءتي من أول الجزء على الشیخ الإمام مفتی الشام، فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد ... بن يحيى بن عباس الحميري ... يوسف بن أحمد بن نبهان، عبد الرحمن بن يونس^{٢٥} التونسي. وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ... في مجلسين آخرهما يوم الخميس .. العشرين من رمضان سنة ست عشرة وستمائة بمقدمة الصحابة من جامع دمشق».

[كان لا يخضب]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أحمد ويعني ابنا أبي علي بن البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبد إجازة

قالا: وأنا أبو تمام علي بن محمد إجازة، أنا أحمد بن عبد قراءة

أنا محمد بن الحسين، نابن أبي خيثمة، أنا سليمان بن أبي شيخ، نابيعني بن سعيد الأموي قال:

٥ كان عبد الصمد بن علي لا يخضب، فقلت له: لو خضبت؟ قال: أتشتبه

بشيخ منبني عبد مناف كان له شأن، فقيل له: علي؟ قال: لم أرُدْ علياً، إنما عنيت

معاوية، كان لا يخضب.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي إذنا، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم المحافظ، ناسليمان بن [كان يقول الشعر، ومنه] أحمد، نابراهيم بن جميل الأندلسي، ناعمر بن ثيبة، عن محمد بن الحاج، عن أبي بكر الهنفي قال^(١):

١٠ كان معاوية بن أبي سفيان يقول الشعر، فلما ولى الخلافة أتاه أهل بيته،

فقالوا: قد بلغت الغاية فما تصنع بالشعر؟ ثم ارتأح يوماً فقال: [من الوافر]

سَرَحْتُ^(٢) سفاهتي وَرَاحْتُ حِلْمِي وَفِي عَلَى تَحْلُمِي اعْسَرَاضُ

عَلَى أَنِّي أَجِيبُ إِذَا دَعَّتْنِي إِلَى حَاجَاتِهَا الْحَدْقُ الْمِرَاضُ

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو [أول من خطب جالساً]

٥ علي بن الصواف، ناصح بن عثمان بن أبي شيبة، نابن جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال^(٣):

أَوْلَى مِنْ خَطَبَ جَالِسًا معاوية حِينَ كَثُرَ شَحْمُهُ، وَعَظُمُ بَطْنُهِ.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمْدَنْ بن عبد الله الكبوري، أنا أبو مسلم محمد بن علي التَّحْوِي، أنا أبو [أول من جلس على

بَكْرِ بْنِ الْمَقْرَبِ، أنا أبو عَروبة الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَرَانِي، ناصح بن يحيى بن كثير، ناصح بن حفص، نابن المنبر]

أبو المليح، عن ميمون قال^(٤):

٢٠ أَوْلَى مِنْ جَلْسِ عَلَى النِّبْرِ معاوية، وَاسْتَأْذَنَ النَّاسَ فِي الْقَعْدَةِ، فَأَذِنُوا لَهُ.

(١) الخبر مع البيتين في البداية والنهاية . ١٣٨/٨

(٢) في البداية والنهاية: «صرمت». سرحت الماشية تسرح سرحاً، وسرحها هو: أخرجها بالغداة إلى المرعى. يتعدى ولا يتعدى. سرحت بالغداة وراحت بالعشى. قال تعالى: ﴿ حِينَ تَرِي حُنُونَ وَحِينَ تَسْرِحُونَ ﴾ أراد معاوية أنه أبعد سفاهته وقرب حلمه.

٢٥ (٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٨/٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٦/٣ ، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٢٣٩ .

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٩/٨ ، والذهبى في سير أعلام النبلاء ١٥٧/٣ .

[أول من جلس في الخطبة]

قال: وأنا أبو عروبة، نا إسحاق بن شاهين، نا خالد، عن المغيرة، عن إبراهيم قال^(١):

أول من جلس في الخطبة يوم الجمعة معاوية.

قال: وأنا أبو عروبة، نا بندار وأبو موسى قالا: نا معاذ بن هشام، أخبرني أبي، عن قتادة، عن سعيد

ابن المسيب قال^(١):

أول من أذن وأقام يوم الفطر والنحر معاوية، ولم يكن قبل ذلك أذان ولا

إقامة.

قال: وأنا أبو عروبة، نا محمد بن يحيى القطبي، وأبو الخطاب الحسانى، والفضل بن يعقوب

الهاشمين في الصلاة] الجزار قالوا: نا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، حدثني علي بن خلاد، عن أبيه قال:

سمعت أبا هريرة، وهو يحدث خلاد بن رافع عن صلاة رسول الله ﷺ،

فوصفها له: يكُبر إذا سجد، وإذا رفع رأسه كصلاة الهاشمين. قال له خلاد: فمن

أول [٣٧٣] من ترك ذلك؟ قال: معاوية.

قال: وأنا أبو عروبة، نا بندار، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب قال:

أول من أخذ الزكاة من الأعطيه معاوية بن أبي سفيان.

[أول من أخذ الزكاة من

الأعطيه]

قال: وأنا أبو عروبة، نا أبو كرثب قال:

[نهى عن متعة الحاج]

تمتع رسول الله ﷺ، وأبو بكر وعمز. وأول من نهى عنها معاوية - يعني متعة

الحجّ.

قال: وأنا أبو عروبة، نا محمد بن يحيى بن كثير، نا النفيلي، أنا حاتم، نا جعفر بن محمد، عن أبيه

قال^(٢):

لم يكن للدور أبواب، كان أهل العراق وأهل مصر يأتون بقطراتهم^(٣)،

٢٠ فيدخلون دور مكة، فيربطون بها، وأول من بوَّب معاوية.

[أول من بوب البيوت]

[أول من قضى أن المسلم

يرث الكافر]

قال: ونا أبو عروبة، نا محمد بن يحيى بن كثير، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الرهري قال^(٢):

سئل عن أول من قضى «لا يرث المسلمُ الكافر» قال: مضتِ السنةُ من النبي

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٩/٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٧/٣ .

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٨/٨ .

(٣) قُطُّرات: جمع قطراء، هو من قطر الإبل، أن تشد على نسق، واحداً خلف واحد.

وأبي بكر، وعمر، وعثمان لأنّه يرثُ المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ المسلمُ، وكان معاوية أول من قضى بأنَّ المسلم يرثُ الكافرَ، وأنَّ الكافر لا يرث المسلمَ، ثم قضى بذلك بنو أمية بعد معاوية، حتى كان عمر بن عبد العزيز فراجع السنة الأولى، وقضى بأن لا يرث المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ المسلمُ، ثم ردَ ذلك هشام بن عبد الملك إلى قضاء معاوية، وبنوا أمية بعد.

قال: وأنا أبو عروبة، نا محمد بن يحيى بن كثير^(١)، نا أبو اليمان، نا شعيب، عن الزهرى قال: [أول من قصر دية المعاهد كانت السنة الأولى أن دية المعاهد كدية المسلم، فكان معاوية أول من قصرها إلى النصف] إلى نصف الديمة، وأخذ نصف الديمة لنفسه.

قال: ونا أبو عروبة، نا محمد بن يحيى بن كثير، نا سعيد بن حفص، نا أبو المليح، عن ميمون [أول من وضع شرط العطاء] قال^(٢):

أول من وضع شرط^(٣) العطاء، فصيّرها إلى عشرين ألفاً، وأول من قتل صبراً
معاوية.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازى، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن إسحاق، أنا إسحاق بن إبراهيم - يعني الرازى - ختن سلامة بن الفضل - نا سلمة، بصاحب الاستئناف^(٤) حدثني محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن البراء، عن أبيه قال:

مر أبو سفيان بن حرب رسول الله ﷺ، وعاوية خلفه، ورسول الله ﷺ في قبة، وكان معاوية رجلاً مُستهناً^(٥)، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم عليك بصاحب الاستئناف».

قال: ونا ابن إسحاق، أنا إسحاق بن إبراهيم الرازى، أنا سلامة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، [خبر قاص الكوفة الذي دعا للخليفة]
٢٠ عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمد بن كعب قال:

(١) س: «نا كثير»، قارن بما تقدم، وما يليه. روى محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي، أبو عبد الله الحراني عن أبي اليمان الحكم بن نافع. وعنه أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧/٢٧، وقارن بـ ١٤٧.

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٨/٨.

(٣) س: «شرف».

٢٥

(٤) س: «مسني»، وأصحاب آخر اللفظة طمس في بـ. قال ابن الأثير: «في حديث البراء قال: مر أبو سفيان وعاوية خلفه، وكان رجلاً مُستهناً» المستهنا: الضخم للأيتين، يقال: أنته فهو مُسته، وهو مفعول من الاست. والسته: مصدر الاست، وهو الضخم الاست. ورجل أنته: عظيم الاست. النهاية ولسان: «سته».

(٥) في بـ، س: «الأسته»، تصحيف.

إِنَّا لَجْلُوسٌ مَعَ الْبَرَاءِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ إِذَا دَخَلَ قَاصِّ، فَجَلَسَ فَقَصَّ^(١)، ثُمَّ دَعَا لِلخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، ثُمَّ دَعَا لِلخَلِيفَةِ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً، فَقَلَنَا لِلْبَرَاءِ: يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، دَخَلَ هَذَا فَدْعَةً لِلخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، ثُمَّ دَعَا لِمَعَاوِيَةِ، فَلَمْ نَسْمَعْ قَلْتَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: إِنَّا شَهَدْنَا وَغَيْرَنَا، وَعَلِمْنَا، وَجَهْلْنَا، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَحْثَيْنِ إِذَا أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّىٰ وَقَفَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سَفِيَانَ وَابْنَهُ مَعَاوِيَةَ أَخْذَا بَعِيرًا لِي، فَغَيَّبَاهُ عَلَيَّ، فَبَعْثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى أَبِي سَفِيَانَ بْنَ حَرْبَ، وَمَعَاوِيَةَ: أَنْ رَدَّا عَلَىٰ الْمَرْأَةِ بَعِيرًا، فَأَرْسَلَ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا أَخْذَنَا، وَمَا نَدْرَى أَيْنَ هُوَ، فَعَادَ إِلَيْهِمَا الرَّسُولُ، فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا أَخْذَنَا وَمَا نَدْرَى أَيْنَ هُوَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ رَأَيْنَا لَوْجَهَ ظَلَالًا، ثُمَّ قَالَ: «اَنْطَلِقُ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: بَلِي وَاللَّهِ إِنَّكُمَا صَاحِبَاهَا، فَأَدِيَا إِلَى الْمَرْأَةِ بَعِيرًا»، فَجَاءَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمَا وَقَدْ أَنْاخَا الْبَعِيرَ، ١٠ وَعَلَّاقَاهُ، فَقَالَا: إِنَّا وَاللَّهِ مَا أَخْذَنَا وَلَكُنْ طَلْبَنَا حَتَّىٰ أَصْبَنَاهَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَذْهَبَا». ١٥

محمد بن إسحاق وسلمة بن الفضل يتشاركان.

[خبر المرأة الحبلية والشاة]
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيُّ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْبُشْرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
الْقَصَّارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْفَغَانِيِّ أَبْنَا أَبِي عَشَّانَ، وَعَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ
طَلْحَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ مُهَدَّى، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي، حَدَّثَنِي [٣٧٣ ب] ١٥
مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ الْقَزْوِينِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ زَهِيرَ بْنَ مَعَاوِيَةَ الْجَعْفَنِيِّ، عَنْ الْأَسْوَدِ - يَعْنِي ابْنَ قَيْسَ -
عَنْ نُبَيْعِ الْعَزَّزِيِّ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ الْبَغْدَادِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَنَا أَبُو عُمَرٍ وَبْنَ مَنْدَهُ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الطَّيَّانَ
قالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ خُرَشِيدَ قَوْلَهُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ التَّيْسَابُورِيِّ، نَا أَبُو زُرْعَةِ الرَّازِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ سَابِقَ، ٢٠
نَا أَبُو خَيْثَمَةَ زَهِيرَ بْنَ مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْعِ الْعَزَّزِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ^(٢):

كَنَا عِنْدَهُ^(٣) وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ، فَذَكَرَ عَلَيْهَا وَمَعَاوِيَةَ، فَتَنَوَّلَ رَجُلُ مَعَاوِيَةَ، فَاسْتَوَى

(١) س: «فَاقْضَ... فَقَضَى».

(٢) تقدم الخبر في ترجمة أبي بكر (انظر مج ٣٥ ص ٤٤٥) من طريق مسند أحمد ٥١/٣ ٢٥

٥٩/١٨» (١١٤٨٢).

(٣) سقطت من س.

جالساً ثم قال: كنا ننزل رفاقاً مع رسول الله ﷺ، فكنت في رُقة أبي بكر، فنزلنا على أهل أبيات - أو قال: بيت - قال وفيهم امرأة حُبلى، ومعها رجل من أهل الbadية، فقال لها البدوي: أيسرك أن تلدي غلاماً؟ إن جعلت لي شاة، فولدت غلاماً، فأعطيته شاة، فسجع لها أسامي، فذبحت الشاة، وطاحت، فأكلنا منها، ٥ ومعنا أبو بكر، فذكر أمر الشاة، فرأيت أبي بكر متبرزاً، مستنبطاً^(١) يتقىأ. ثمأتي عمر بذلك الرجل البدوي يهجو الأنصار، فقال عمر: لو لا أن له صحبة من رسول الله ﷺ، لا أدرى ما نال فيها لكتيكموه، ولكن له صحبة.

أخبرنا عاليأ أبو القاسم بن السمرقandi وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا: أنا أبو [الخير من طريق أعلى] محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد، أنا زهير بن معاوية، عن ١٠ أسود بن قيس، عن نبيع العتيبي قال:

كنت عند أبي سعيد الخدري، فذكر عليٌّ وعاویة، أحسبه قال: فتيل من عاویة - كذا قال: - وكان مضطجعاً فاستوى جالساً، فقال: كنا ننزل، أو نكون مع النبي ﷺ رفاقاً، رفة مع فلان، ورفة مع أبي بكر، وكنت في رفة أبي بكر، فنزلنا بأهل بيت أدناها أبيات، أو بأهل أبيات، فيهن امرأة حبلى، ومعنا رجل من أهل ١٥ الbadية، فقال لها البدوي: أيسرك أن تلدي غلاماً أو تعطيني شاة؟ فأعطيته شاة، فسجع لها أسامي، ثم عمد إلى الشاة، فذبحها، ثم طبختها. قال: فجلسنا، أو قال: فجلسوا، فأكلوا، فذكرنا أمر الشاة، فرأيت أبي بكر متبرزاً مستنبطاً يتقىأ - قال ابن منيع: لم أفهم عن علي هذا الكلام إلى قوله: يتقىأ - ثم إن عمرأتي بذلك الأعرابي يهجو الأنصار، فقال عمر: لو لا أن له صحبة من رسول الله ﷺ لكتيكموه، ولكن ٢٠ له صحبة من رسول الله ﷺ.

كتب إلى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن أحمد السعدي، أنا عبد الله بن [أبو سعيد الخدري يلعن محمد المكحري قال: قرئ على أبي القاسم البغوي، ناشييان، نا أبو هلال، نا قادة، عن الحسن قال: من شهد أن...]:
قلت: يا أبو سعيد، إنَّ ناساً يشهدون على عاویة وذويه أنَّهم في النار، فقال:

(١) س، ب: «مستنبلة» ومثله في مسند أحمد، واللفظة غير تامة الإعجمان في ترجمة أبي بكر. في اللسان: استنبل: تقدم. وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه سقي ليناً ارتات به أنه لم يحل له شربه فاستنبل يتقىأ، أي تقدم. اللسان: «تل». وإن صحت رواية مسند أحمد انظر هامش التحقيق فيه.

لعنهم الله، وما يدرّهم أنهم في النار؟

[الحسن يلعن من لعن
معاوية]

أبناها [ملحق] أبو طاهر الحافظ، أنا جعفر بن أحمد القاري، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن محمد ابن أحمد العلّاف المقرئ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين المروروذى، نا الحسين بن أحمد ابن بسطام، عن محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب، نا بشر بن المفضل، عن أبي الأشهب قال:

قيل للحسن: يا أبا سعيد، إن هاهنا قوماً يشتمون - أو يلعنون - معاوية وابن

الزبير، فقال: على أولئك الذين يلعنون لعنة الله [إليه].

[قول ابن المسيب في
الصحابية]

أبناها أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه
- ح وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه قال: - أبناها أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي
إجازة، أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس - بغداد - نا يوسف بن عمر، نا أبو يوسف
الجصاص، نا الحسن بن يوسف المصري، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس،
١٠ عن الزهري^(١) قال:

سألتُ سعيدَ بنَ المُسِّيْبَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: اسْمِعْ، يَا زُهْرِيُّ، مَنْ مَاتَ مَحْبًّا لِأَبِيهِ بَكْرًا، وَعُمْرًا، وَعُثْمَانَ، وَعَلَيَّ، وَشَهَدَ لِلْعَشْرَةِ بِالْجَنَّةِ، وَتَرَحَّمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَنَاقِشَهُ [٣٧٤] الْحَسَابَ.

[الحسن يذكر فضائل
معاوية]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد، أنا أبو بكر الخطاط، أنا أبو الحسين السوستجردي، أنا أحمد بن أبي طالب الكاتب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، نا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني أبو حاتم الرازى، حدثني يزيد بن أبي يزيد المعنى، عن أبيه قال:

ذكر معاوية عند حسن بن حبي^(٢)، فنالوا منه، فقال حسن: لو لم يكفوا عن
معاوية، ألا إله إلا الله كأن من عمال عمر بن الخطاب، وقد كانت له برسول الله ﷺ
٢٠ مصاہرة .

[ابن المبارك يفضله على
عمر بن عبد العزيز]

قال: وحدثني السعدي، نا أحمد بن سهل أبو غسان، نا القاسم بن محمد - من ولد أبي بكر

الصديق - قال: سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول: سمعت ابن المبارك يقول^(١):

تراب في أنف معاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو بكر اللقطاني، أنا أحمد بن عبد الغفار بن أشته بقراءتي عليه، أنا محمد بن

سلیمان، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد البزار، أنا إبراهيم بن عيسى، أنا أحمد الدُّورِي،
انا محمد بن يحيى بن سعيد قال^(١):

سُئلَ ابن المبارك عن معاوية، فقيل له: ما تقول فيه؟ قال: ما أقول في رجل
قالَ رسول الله ﷺ: «سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ»، فقال معاوية من خلفه: ربنا ولك الحمد.
فقيل له: ما تقول في معاوية؟ هو عندك أفضل أم عمر بن عبد العزيز؟ فقال: لترابٌ
في مُتَّخِرٍ معاوية مع رسول الله ﷺ خير، أو أفضل من عمر بن عبد العزيز.

قرأتُ على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن [قول المعافي بن عمران
خمرويه الهروي، أنا الحسين بن إدريس، سمعت محمد بن عبد الله بن عمار يقول^(٢):

سمعت المعافي بن عمران وسألَهُ رجل وأنا حاضر: أَيُّهَا أَفْضَلُ معاوِيَةَ بْنَ أَبِي
١٠ سفيان أو عمر بن عبد العزيز؟ فرأيَتُهُ كَائِنَهُ غَضَبًا، وقال: يوم من أيام معاوِيَةَ أَفْضَلُ
من عمر بن عبد العزيز عمره. ثم التفتَ إِلَيْهِ، فقال: تجعلَ رجلاً من أصحابِ محمد
ﷺ مثلَ رجلٍ من التابعين؟!

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خثيمون أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا ابن رزق، أنا
أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي البزار^(٤)، أنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، أنا رياح بن الجراح
١٥ الموصلي قال:

سمعتَ رجلاً سألهُ^(٥) المعافي بن عمران، فقال: يا أبا مسعود، أين عمر بن
عبد العزيز من معاوِيَةَ بْنَ أَبِي سفيان؟ فغضبَ من ذلك غضباً شديداً، وقال: لا
يُقاسُ بِأصحابِ رسولِ الله ﷺ أحدٌ، معاوِيَةَ صاحبهُ وصهْرِهِ، وكاتبهُ، وأمينهُ على
وحيِ الله - عز وجل - وقد قالَ رسولُ الله ﷺ: «دُعُوا لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي،
٢٠ فَمِنْ سَبَّهُمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٨/٨ .

(٢) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣٩/٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٠٩/١ .

(٤) في تاريخ بغداد: «الأدمي البزار»، ترجمه الخطيب في التاريخ ٤/٢٩٩ و قال: «أحمد بن
٢٥ عثمان بن يحيى بن عمرو.. أبو الحسين البزار العطشى، ويعرف بالأدمي». وترجمه ابن عساكر في التاريخ
(الأحمدون) ٦ وهو فيه أيضاً «الأدمي البزار».

(٥) في تاريخ بغداد: «يسأل».

[وقول الفضل بن عنبسة] أخبرنا أبو بكر بن كرتيلاء، أنا أبو بكر محمد بن علي، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله، أنا أحمد ابن علي بن محمد الكاتب، حدثي أبي، حدثي محمد بن مروان، حدثي أبي، نا عيسى بن خليفة الحذاء قال:

كان الفضل بن عنبسة جالساً عندي في الحانوت، فسئل: معاوية أفضل أم عمر بن عبد العزيز؟ فعجب من ذلك، وقال: سبحان الله! أَأَجْعَلُ مِنْ رَأْيِ رَسُولِ اللهِ كُمْ لَمْ يَرِهِ - قَالَهَا ثَلَاثَةٌ.

[كان القوم يتحنون به] أخبرنا أبو بكر محمد شجاع، أنا أحمد بن عبد الغفار، أنا محمد بن سليمان، أنا عبد الله ابن محمد بن جعفر، نا عبد الرحمن بن داود، نا علي بن سلمون قال: سمعت علي بن جميل قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول:

معاوية عندنا مِحْنَةٌ، فمن رأيناها ينظر إلى معاوية شَرَّاً اتَّهَمَنَاهُ عَلَى الْقَوْمِ، ١٠
أعني على أصحاب رسول الله ﷺ.

[قول سفيان لرجل سأله] قال: وأنا عبد الله، نا محمود بن أحمد بن الفرج، نا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا أصحابنا، عن سفيان قال: عن شتم معاوية

جاءه رجل فقال: ما تقول في شتم معاوية؟ فقال: متى عهدك بشتيمة فرعون؟ قال: ما خطر بيالي، قال: ففرعون أولى بالشتيم.

[معاوية ستر لأصحاب النبي ﷺ] أباًنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد - وحدثنا أبو الحسن المرادي عنه - أنا أبو بكر البهقي إجازة، أنا أبو بكر بن الحارث الأصفهاني، أنا أبو محمد بن حيان، نا الحسن بن علي الطوسي قال: سمعت أبا سعيد الدارمي قال: سمعت أبا توبية الحلبي يقول^(١):

معاوية سِنْرٌ لأصحاب النبي ﷺ، فإذا كشف الرجلُ السِّنْرَ اجتَرَأَ عَلَى مَا ورَاءِهِ.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي نا - وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا - أبو بكر الحافظ^(٢)، أنا محمد بن أحمد بن رزق البزار^(٣)، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النسابوري، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن الحيري فراءة عليه، نا عثمان بن سعيد قال: سمعت الربيع بن نافع يقول:

معاوية بن أبي سفيان سِر أصحاب النبي^(١) ﷺ، فإذا كشف الرجلُ السِّر
اجترأ^(٢) على ما وراءه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبد الله بن [من يذكر أحداً من محمد بن زياد إملاءً قال: سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران يقول^(٣): الصحابة بسوء بتهم على الإسلام]

٥ قال لي أحمد بن حنبل: يا أبا الحسن، إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ بسوء فاتهمه على الإسلام.

أثبأنا «ملحق» أبو طاهر الحافظ، أنا جعفر بن أحمد، أنا الحسين بن عمر بن محمد، أنا عمر بن أحمد [قول أحمد في رجل تقصى معاوية.. ابن شاهين، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا الفضل بن زياد قال^(٤):

٦ سمعت أبا عبد الله وسئل عن رجل انتقص معاوية وعمرو بن العاص أيفال له: راضي؟ قال: إنه لم يجرئ عليهما إلاً وله خبيئة سوء، ما يبغض أحد أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ إلاً وله داخلة سوء.

أخبرنا «ملحق يقدم» أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى في كتابه، أنا أبو الفتح محمد بن أحمد [قول وكيع في موضع سموكوى الحافظ الأصبهانى إجازة، أنا أبو محمد الحنظلى، أنا أبو الفضل الحافظ، أخبرنى أحمد بن زكريا معاوية من الصحابة] ابن يحيى الساجى - بالبصرة - قال: سمعت موسى بن هارون يقول:

٧ بلغنى عن بعض أهل العلم - وأظنه وكيعاً^(٤) - أنه قال:
معاوية بمنزلة حلقة الباب من حر كه اتهمناه على من فوقه.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أبنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبوسى، أنا أحمد بن عبيد إجازة [قول جعدة بن هيرة في ح قالا: وأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازة، أنا أحمد بن عبيد قراءة، نا محمد بن معاوية ومن بعده]
الحسين^(٥)، نا ابن أبي خيثمة، نا محمد بن الصلت الأسدى أبو جعفر، نا عبيد الله بن إياد بن لقيط، نا إياد
٨ قال:

قال جعدة بن هيرة في مرضه الذي هلك فيه لعواده، وجلسائه: إنني قد أدركت مالم تدركوا، وعلمت مالم تعلموا، إنه سيكون بعد هذا أمراء - يعني

(١) في تاريخ بغداد: «رسول الله».

(٢) في تاريخ بغداد: «إجترى».

(٣) البداية والنهاية ١٣٩/٨.

(٤) ب، س: «وكيع».

(٥) ب، س: «الحسن».

معاوية - ليسوا من ضُرِبَاهُ، ولا من رجَالِهِ، ليسَ مِنْهُمْ إِلَّا أَصْعُرُ أوْ أَبْتُرُ^(١) حتى تَقُوم السَّاعَةُ، أَلَا وَإِنَّ السُّلْطَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ، جَعَلَهُ اللَّهُ، لَيْسَ أَنْتُمْ جَعَلْتُمُهُ، أَلَا وَإِنَّ لِرَاعِي عَلَى الرَّعَيَّةِ حَقًا، وَلِرَعِيَّةِ عَلَى الرَّاعِي حَقًّا، فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَإِنَّ ظَلْمَكُمْ حَقُّكُمْ فَكَلُوْهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَإِنْكُمْ وَإِيَّاهُمْ مُخْتَصِّمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْخَصَمَ لِصَاحِبِهِ الَّذِي أَدْى الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ. فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بَعْلَمَ وَمَا كَنَّا غَائِبِينَ. وَالْوَزْنُ يُوْمَنُ بِالْقِسْطِ﴾^(٢).

[شهادة شيخ على معاوية]

أَبُو عَلَى الْحَدَادِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرِ قَافِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهُ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِي قَالَ: قَالَ جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ: نَا زَيْنَجُ^(٣) بْنُ عُمَرٍو أَبُو غَسَانٍ، نَا حَكَامُ بْنُ سَلْمٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ - مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ مِنْ أَهْلِ مَخْوَانِ^(٤) - قَالَ:

وَقَعَ إِلَيْنَا شِيفُ بَخْرَاسَانَ مِنْ قَدْ لَقِيَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ ١٠ يَزِيدُ التَّحْوِيُّ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَقَرَأَ، فَلَحِنَ، فَقَالَ يَزِيدُ: تَلْحِنُ! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَيْرَ بِالذَّنْبِ، وَلَمْ أَسْمِعْهُ عَيْرَ بِاللَّحِنِ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ: مَا شَهَادْتُكَ عَلَى معاوية؟ قَالَ: أَنَا عَلَى دِينِ نُوحٍ: ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّهِ لَوْ تَشَعُّرُونَ﴾^(٥).

[عمر بن عبد العزيز
لا يضرب إلا من شتم
معاوية]

أَخْبَرْتَنَا أَمْ الْبَاهَاءُ فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيِّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ [٣٧٥] ، نَا ابْنِ الْمَبَارِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مَيسِرَةِ قَالَ^(٦): ١٥
ما رأيْتُ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ضَرَبَ إِنْسَانًا قَطُّ إِلَّا إِنْسَانًا شَتَمَ معاوية، فَإِنَّهُ ضَرَبَهُ أَسْوَاطًا.

[قول هاتف فوق جبل]
أَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدِ طَاهِرِ بْنِ سَهْلِ بْنِ بَشَرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ صَبْرَى إِجَازَةً، نَا أَبُو مُنْصُورِ الْعَمَارِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّقْطَنِيِّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ السُّوْسِيِّ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٧):

(١) لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا أَصْعُرُ أَوْ أَبْتُرُ: أَيْ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ مُعْرَضٌ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٌ. أَرَادَ رَذَالَةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَا ٢٠ دِينَ لَهُمْ. انظر النهاية . ٣١/٣

(٢) كَذَا وَفَوْقَهَا ضَبْبةٌ فِي بِـ وَالْقِرَاءَةُ الْمُعْرُوفَةُ ﴿يَوْمَنِ الْحَقِّ﴾. انظر سُورَةَ الْأَعْرَافِ ٧ الْآيَاتِ ٦-٨)، وَمَا يَلِي فِي الْقِرَاءَةِ: «الْحَقُّ»، وَانظُرْ تَفْسِيرَ الْقَرْطَبِيِّ ٧ ١٦٤ - ١٦٥).

(٣) س، ب: «زَيْنَجُ. قَالَ الْأَمْرِيُّ فِي الإِكْمَالِ ٤/١٨٨: «زَيْنَجُ - بِضمِّ الرَّاءِ وَفَتحِ النُّونِ ... أَبُو غَسَانٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرٍو الرَّازِيِّ، لَقْبُهُ: زَيْنَجُ». وَذَكَرَ رَوَايَتَهُ عَنْ حَكَامِ بْنِ سَلْمٍ. ٢٥

(٤) مَخْوَانٌ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قَرَى مَرْوٍ. مَعْجَمُ الْبَلْدَانِ ٥/٣٢ .

(٥) سُورَةُ الشَّعْرَاءِ ٢٦ آيَةٌ ١١٣ .

(٦) رَوَاهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَائِيَّةِ وَالنَّهَايَةِ ٨/١٣٩ .

بینما أنا فوق جبل الأسود بالشام ناحية البحر إذ هتف هاتف وهو يقول: من أبغض الصديق فذاك زنديق. من أبغض عمر، إلى جهنم زمر^(١). من أبغض عثمان فذاك خصمه الرحمن. من أبغض علياً فذاك خصمه النبي. من أبغض معاویة تسحبه الزبانیة، إلى نار الله الحامیة، في السر والعلانیة، ويرمى به في الهاویة، هكذا جراء الرافضة، احذروا شتم^(٢) العشرة، من سبوا إلى الله وإلى الرسول، فهم خيرة الله من خلقه.

أبايا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، وأبو طاهر محمد بن الحسين، وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن هلال قالوا: أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي النيسابوري - قدم علينا - معاویة^[رواية]

قال: سمعت الفقيه أبا طاهر الحسين بن متصور بن محمد بن يعقوب - وكان رجلاً معتقداً للسنة، شفعوا^{يا} إلأَّاَنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّعُ قَلِيلًا، فسمعته يقول:

كت أبغض معاویة وأعنده، فرأيت النبي ﷺ في النوم كأنه دخل داري، و كان في الدار حمام، دخل الحمام واغتنسل، فلما خرج من الحمام ركب بغلة، و كان بين يديه رجل قائم أصفر اللون، فسلّم على النبي ﷺ، فقال لي: يا أبا طاهر، لا تلعنه، ولا تبغضه، قلت: من هو، يا رسول الله؟ قال: هو معاویة بن أبي سفیان أخي كاتب الوحي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن يكريتيل، أنا أبو بكر الحیاط، أنا أبو الحسن السوستجردي، أنا^[رواية أخرى] أحمد بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعیدي، حدثني أبي، حدثني أحمد بن يحيى بن حمید الطوپل، ووصفه بفضل وعبادة، قال أبي: وقال لي محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب - هو عندی من الأبدال - قال^(٣):

رأيت النبي ﷺ في النوم جالساً، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى جلوس معه، وعاویة قائم بين يديه، فأتى برجل، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، هذا يذكرنا، ويتنقصنا^(٤). فكان النبي ﷺ انتهر الرجل - قال الحمیدي: وكنت أعرف الرجل - فقال الرجل: أما هؤلاء فلا، ولكن هذا يعني معاویة - فقال رسول الله ﷺ: ويلكَ أو لیسَ معاویةً من أصحابي؟ ويلك! أولیس معاویة من أصحابي - ثلاثة

(١) في البداية والنهاية: «زمرا».

(٢) في ب، س: «احذروا سلم»، والمثبت هو الرجه، فلعل ما ورد في ب، من تحريف له.

(٣) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٤٠/٨.

(٤) س: «ويتنقصنا».

- وفي يد رسول الله ﷺ حربة، فدفعها إلى معاوية، وقال: جأ بهذه في لبّه، فوجأ^(١) بها في لبّه. وانتبهت، فبكرت إلى منزل الرجل، فإذا الذبحة قد طرقته، ومات في الليل.

قال أبو عمرو: بلغني أنَّ هذا الرجل رائد الكندي.

قول الفضيل في معاوية [٥] حدثنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني لفظاً، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي توبة الكُشْبِيني، وابناء أبو عبد الرحمن محمد، وأبو محمد، وأبو المظفر منصور، وأبو الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي نصر المسعوديان، وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله قراءة - ببرو - قالوا: أنا محمد بن علي بن محمود، ناقلة^(٢) الكُراعي، أنا جدي لأبي أبو غاثم أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهدي الكُراعي، أنا أبي أبو الحسن علي بن الحسين الكُراعي، أنا أبو النضر الخلقاني - يعني محمد بن أحمد بن النضر، نا ابن قهزاد - يعني محمد بن عبد الله - نا إبراهيم ابن الأشعث قال:

ما سمعت الفضيل قط ذكر النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح إلا بكى، وتنفس، أو رئي فيه الحزن. وكان إذا ذكر علياً وعثمان دمعت عيناه، وأكثر الترحم عليهما، وسمعته يترحم على معاوية ويقول: كان من العلماء الكبار، من أصحاب النبي [٣٧٥ ب] ﷺ، ولكن ابتلي بحب الدنيا.

[١٥] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان^(٣)، نا إبراهيم بن إسحاق، نا الرشاسي، عن العتبى قال:

قيل لمعاوية: أسرع إليك الشيب، فقال: كيف لا يُسرعُ إلى الشيب ولا أعدم رجلاً من العرب قائماً على رأسه يلْقَح لي كلاماً يلزمني جوابه، فإن أنا أصبت لم ٢٠ أحمد، وإن أنا أخطأت سارت به البرد؟!

[٢٥] أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب [٤] [٥] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن يحيى، أنا ابن وهب، نا مالك، أنَّ معاوية بن أبي سفيان قال^(٤):

لقد نفت الشيب كذا وكذا سنة.

[قبل له: أسرع إليك الشيب وجوابه]

[قوله: لقد نفت الشيب ..]

(١) وجاه بالسکین: ضربه، واللبة: موضع الذبحة من الصدر.

(٢) اللقطة من غير إعجمان في س، ب، والمشتبه من مشيخة ابن عساكر ٤٢٨/١ ٥١٤.

(٣) المجالسة وجوه العلم ١٩٢٥/٥، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٤٠٨/٨،

والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٥/٣.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٥/٣.

[رأوه يبكي]

قال^(١): وكان يخرج إلى مصلأه ورداوئه يحمل، فإذا دخل مصلأه جعل عليه. قال: وذاك من الكبر. ودخل عليه إنسان وهو يبكي، فقال: ما يبكيك؟ قال: هذا الذي كنتم تمنونَ لي.

قال: ونا يعقوب، نا شهاب بن عبد، نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمданى، عن مجاهد، عن [بكاؤه وقوله لما أصبه]

٥ الشعبي قال^(١):

لما أصابَ معاوية اللّثوة^(٢) بكى، فقال له مروان: ما يبكيك، يا أمير المؤمنين؟ فقال: راجعت ما كنت عنه عزوفاً، كبرت سنّي، ورقّ عظمي، وكثير الدمع في عيني، ورميت في أحسيني، وما يبدو مني، ولو لا هواي في يزيد لأبصرت قصدي.

أخبرنا أبو بكر بن كرتلا، أنا أبو بكر الخياط، أنا أبو الحسين السُّوستجardi، أنا أحمد بن أبي

[أصحابه اللّثوة]

١٠ طالب، حدثني أبي، حدثني السعدي، حدثني عمر بن علي بن عمر بن مسلم، أنا محمد بن إسحاق الثماني، أنا أبو يوسف محمد بن أحمد - ووصفه بفضل - أنا فراس بن محمد القرشي، عن جعفر بن

برقان، عن يزيد بن أبي زياد قال:

خرج معاوية حاجاً، فاطلع في بتر عادية، فأصابته اللّثوة^(٣)، فخرج على الناس معصباً وجهه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إن ابن آدم بعرض^(٤)

١٥ بلاء، إماً معافى فيشكراً، وإماً مُبتلى فيصبراً، وإماً معاقب بذنبٍ، ولست أعتذر من إحدى ثلات: إن ابتليتُ فقد ابتلي الصالحون قبلي، وآمل أن أكون منهم، ولئن عوقبت فلقد عوفي الخطأون قبلي، وما آمل أن أكون أحدَهم، ولئن ابتليت في أحسيني بما أحصي صحيحي، وما آمن^(٤) أن تكون عقوبةً من ربِّي، ولو لا هواي في يزيد لأبصرتُ أمري - وذكر حديثاً طويلاً.

٢٠ أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو الفتح الزاهد وأبو محمد بن فضيل قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، [خبره وخطبته بعد أن أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر بن حُرَيْم، نا هشام بن عمّار، نا عبد المؤمن بن مهلهل القرشي^(٥)، حدثني أصحابه اللّثوة برواية أمّه] رجل من الرياديّين قال:

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٥/٣ .

(٢) اللّثوة: داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق.

٢٥ (٣) العَرَض: ما يعرض للإنسان من أحداث الدهر، من الموت والمرض ونحو ذلك.

(٤) س: «وَمَا آمَن».

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٦/٣، ووقع في س: «هَلْ». هو: عبد المؤمن بن مهلهل القرشي. روى عنه هشام بن عمّار. ترجمة الحافظ في التاريخ (مج ٤٣ ص ٣١٩).

حجٌّ معاوية بن أبي سفيان عاماً حتَّى إذا كان بالأبواء^(١) اطلع في بشر لها عادِيَّة، فضربته اللُّقوَة^(٢)، فمضى حتَّى مكة، فدخل داره، وأرخي حِجابه، ودعا بعمامَة سوداء فاعتم بها على شَقَّه الذي لم يصبه، ثم أذن للناس، فلماً أخذوا مجالسهم حَمِدَ الله وأثني عليه، وصلَى على محمد ﷺ، ثم قال:

أيها الناس، إنَّ ابن آدم بعرض بلاء، إِمَّا مُبْتَلٍ لِيُؤْجَرُ، وإِمَّا مُعاقِبٌ بذنبٍ، وإِمَّا ٥
مستعْتَبٌ ليُعتَبُ، وما أعتذر من واحدةٍ، من ثلاتٍ: فإنَّ ابْتِلَتُ فَقَدْ ابْتَلَيَ الصالِحُونَ
قَبْلِي، وإنَّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ، وإنَّ عَوْقِبَتْ فَقَدْ عَوَقَ^(٣) الظَّاطِنُونَ قَبْلِي، وَمَا
آمِنَ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ، وَإِنَّ مَرْضَ عَضُوٍّ مِنْيَ فَمَا أَحْصَيْ صَحِيفَيْ، وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَى
نَفْسِي مَا كَانَ لِي عَلَى رَبِّي أَكْثَرُ مَا أَعْطَانِي، فَأَنَا بَنْ بَضْعِ وَسْتِينَ، فَرَحْمَ اللَّهُ عَبْدًا
دُعَا لِي بِالْعَافِيَةِ، فَوَاللهِ لَئِنْ عَنِّي بَعْضُ خَاصِتِكُمْ لَقَدْ كُنْتَ حَدِيبًا عَلَى عَامِتِكُمْ. ١٠
قال: فَعَجَ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ، فَبَكَى معاوية، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عَنْهُ قَالَ مَرْوَانُ بْنُ
الْحَكْمَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ يَكُنْتِ؟ قَالَ: يَا مَرْوَانَ، كَبِيرٌ سَنِّيْ، وَرَقَّ عَظِيمٌ، وَابْتِلَتُ
فِي أَحْسَنِ مَا يَدْعُونِيْ، وَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ عَقْوَبَةً مِنْ رَبِّيْ، وَلَوْلَا هُوَ يَوْمَ يُزَيِّدُ
لِأَبْصَرَتْ رَشْدِيْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ أَيْضًا، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمِسْمَوْنِ، نَا أَبُو ١٥
زُرْعَةَ، [٣٧٦] حَدَّثَنِي دُحَيْمٌ، نَا أَبُوبْنِ سَوِيدٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ هِرَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْ قَالَ:

خَطَّبَنَا معاوية بِالصَّبَرَةَ^(٤)، قَالَ: لَقَدْ شَهَدَ مَعِي صَفَّيْنِ ثَلَاثَمَائَةَ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِيْ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فَنَاءُ قَرْنَيْ، وَإِنَّ فَنَاءَ الرَّجُلِ فَنَاءُ
قَرْنَهُ، ثُمَّ وَدَعَنَا، وَصَدِّعَ الثَّسْيَةَ، فَكَانَ آخِرُ الْعَهْدِ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُوبْنِ عَمْرَوْ بْنِ مَنْدَهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْهَ، أَنَا التَّسْبَانِيُّ، نَا بَنْ ٢٠
[الخطبة من وجه آخر]

(١) الأبواء: بالفتح ثم السكون، وواو وألف مدودة - قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين المحففة، وبالأبواء قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ. معجم البلدان ٧٩/١ .

(٢) تقدم تفسير الكلمة.

(٣) ب، س: «إن عوقبت فقد عوقبت الخاطئون»، ولا يصح، قارن برواية سير أعلام النبلاء.

(٤) قال ياقوت: «الصَّبَرَةَ - بالكسر ثم الفتح والتشديد ثم يكون الباء الموحدة وراء - : موضع ٢٥
بِالْأَرْدَنِ مُقَابِلَ لِعَقْبَةِ أَفْيَقَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبَرِيَّةِ ثَلَاثَةِ أَمِيَالٍ، كَانَ معاوِيَةً يَشْتَوِيْ بِهَا». معجم البلدان ٤٢٥/٣ .
وانظر خطبة معاوية في سير أعلام النبلاء ١٥٧/٣ .

أبي الدنيا، نا الحسن بن عبد العزير الجروي، نا أبو بوبكر سعيد، عن عمرو بن هزان بن سعيد، نا أبي، عن عبادة بن نُسَيْ قال:

خطبنا معاوية بالصّنْبَرَة، فقال: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الدُّنْيَا قَرْوَنًا، وَمِنْ فَنَاءِ الْمَرءِ ذَهَابٌ
قَرْنَهُ، لَقَدْ شَهَدَ مَعِي صِفَّيْنِ ثَلَاثَمَائَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا أَصْبَحَ جَمِيعُ
عَدْتُهُمْ مِنْ جَمِيعِ مَنْ شَهَدَهَا.
ثُمَّ وَدَّعَنَا، وَرَكَبَ الثَّنَيْةَ، فَكَانَ آخِرُ الْعَهْدِ بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّ الْمُحَمَّدَ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيْوَيَةَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ
مَعْرُوفَ، نَا الْحَسَنَ بْنَ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ، أَنَّ عَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ عَبَادَةَ بْنَ نُسَيْ
قَالَ^(١):

١٠ خطب معاويةُ النَّاسَ، فقال: إِنِّي مِنْ زَرْعٍ قَدْ اسْتَحْصَدَ، وَقَدْ طَالَتْ إِمْرَاتِي
عَلَيْكُمْ حَتَّى مَلَّتُمُونِي، وَمَلَّتُكُمْ وَمَلَّتِي فَرَاقُكُمْ، وَمَنْتَهِيَتِي فَرَاقِي، وَلَا يَأْتِيَكُمْ بَعْدِي
خَيْرٌ مِنِّي، كَمَا أَنَّ مِنْ كَانَ قَبْلِي كَانَ خَيْرًا مِنِّي، وَقَدْ قَيْلَ: مِنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ
اللَّهُ لِقَاءَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَحَبَّتُ لِقَاءَكَ فَأَحَبِّ لِقَائِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ بْنَ بَشْرَانَ، أَنَّ أَبُو عَلَى بْنَ [الخطبة من وجه آخر فيها
وصيته]
١٥ صَفَوانَ، نَا ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا^(٢)، حَدَّثَنِي هَارُونَ بْنَ سَفِيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّهْمِيِّ، حَدَّثَنِي ثَمَامَةَ بْنَ كَلْثُومَ

أنَّ آخِرَ خطبَهَا معاويةَ أَنَّهُ قالَ: إِيَّاهَا النَّاسُ، إِنِّي مِنْ زَرْعٍ قَدْ اسْتَحْصَدَ،
وَإِنِّي قَدْ وَلَيْتُكُمْ، وَإِنِّي^(٣) يَلِيكُمْ أَحَدٌ^(٤) بَعْدِي إِلَّا مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنِّي، كَمَا كَانَ مَنْ قَبْلِي
خَيْرًا مِنِّي، وَيَا يَزِيدَ، إِذَا وَفَى أَجْلِي فَوْلَ غَسْلِي رَجْلًا لَبِيبًا، فَإِنَّ الْلَّبِيبَ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ،
فَلَيْنِعِمَ الغَسْلُ، وَلِيَجْهَرَ بِالْتَّكْبِيرِ، ثُمَّ اعْمَدْ إِلَى مَنْدِيلٍ فِي الْخَرَازَةِ، فِيهِ ثُوبٌ مِنْ ثِيَابِ
٢٠ النَّبِيِّ ﷺ، وَقُرَاضَةٌ مِنْ شَعْرِهِ، وَأَظْفَارُهِ، فَاسْتَوْدِعَ الْقُرَاضَةَ أَنْفِي وَفَمِي^(٥) وَأَذْنِي
وَعَيْنِي، وَاجْعَلْ الشُّوْبَ يَلِي جَلْدِي دُونَ أَكْفَانِي، وَيَا يَزِيدَ، احْفَظْ وَصِيَّةَ اللَّهِ فِي
الْوَالَدِينِ، فَإِذَا أَدْرَجْتَنِي فِي جَرِيدَتِي وَوَضَعْتَنِي فِي حَفْرَتِي فَخَلُوا معاويةَ

(١) الخطبة في الكامل لل McBride ١٤٨٣/٣ .

(٢) المحتضرون (١٧)، وهو من هذا الطريق في البداية والنتهاية . ١٤١/٨ .

(٣) في المحتضرين والبداية والنتهاية: «لن»، وإن هنا نافية، فهما بمعنى .

(٤) ليست في المحتضرين .

(٥) سقطت من س.

وأرحم الراحمين.

[قول أبي هريرة: اللهم لا تدركني سنة] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبيل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله: وقال سفيان: قال أبو هريرة: اللهم لا تدركني سنة ستين.

[القول برواية أمّه] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي

ح وأخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار، وأبو الفرج بن أبي سعد بن علي الرفاء، وأبو المفاحر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس قالوا: أنا عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حمدوه الطوسي = نا أبو العباس الأصم، أنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني ابن جابر، عن عمير بن هانئ أنه حدثه قال:

كان أبو هريرة يمشي في سوق المدينة وهو يقول: اللهم لا تدركني سنة^(٢) الستين، ويحكم، تمسكوا بصدقتي معاوية، اللهم لا تدركني إمارة الصبيان.

[بعض خبره بعد أن أسن] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٣)، حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثني أبو اليقطان عامر بن حفص، حدثني رعي بن عبد الله بن الحارود، عن الحارود بن أبي سبرة

أنَّ معاوية لما أسنَّ قعد في علية له، متفضلاً بملاءةِ له حمراء، ثم نظر إلى عضديه قد استرخي [٣٧٦ بٌ لحمهما، فأنشأ يقول^(٤): [من الطويل]

بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوزان منه موحش متماشل^(٥)

ثم قال معاوية: [من الوافر]

(١) دلائل النبوة ٤٦٦/٦ .

(٢) سقطت من س.

(٣) الحاضرون ١٥ .

(٤) البيت للنابغة الذبياني من قصيدة يرثي بها النعمان بن الحارث، انظر ديوانه (١١٣ - ١٢٠)، ترتيب البيت في القصيدة ٣٠، وروايته:

«بكى حارث الجولان من هلك ربه وحوزان منه خاشع متضائل».

(٥) كذا، وفوقها ضبة في ب، وفي المختضررين وديوان النابغة: «متضائل»، وهو الصواب.

فِإِنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلِقْ حَدِيدًا
وَلَا هَضْبَأً تُوقَلُهُ الْوِبَارُ
وَلَكِنْ كَالشَّهَابِ سَنَاهُ يَخْبُو

[قوله لما احضر] (٢)، حدثني محمد بن الحسين، عن الصَّلَتِي بن حَكِيمٍ، عن بعض رجاله:

أَنَّ معاوية لما احضر جعل يقول: [من الطويل]

وَدَانَتْ لِي الدُّنْيَا بِوَقْعِ الْبُوَاتِرِ
وَسِلْمَ قَمَاقِيمَ (٤) الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
كَحْلَمَ (٥) مَضَى فِي الْمَزَنَاتِ الْغَوَابِرِ
وَلَمْ أَغْنَ فِي لَذَّاتِ عِيشِ نَوَاضِرِ
وَكَنْتْ كَذِي طِمْرِينَ عَاشَ بِلْغَةَ (٦) الْمَقَابِرِ

٥ لعمري لقد عمرت في الملك (٣) برهةً
وأعطيت جم المال والحلم والنهاية
فأضحي الذي قد كان مما يسرني
فياليتي لم أغتن في الملك ساعةً
و كنت كذبي طمررين عاش ببلغةِ المقابر

أخبرنا أبو بكر بن كرتيلاء، أنا أبو بكر الخطاط، أنا أبو الحسين السوستجردي، أنا أحمد بن أبي طالب، حدثني أبي، حدثني أبو عمرو السعدي، حدثني الفضل بن الحسن، نا عبد الرحمن بن عمر المداني، نا محمد بن أبي رباء، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن المدائني قال:

تمثّل معاوية بن أبي سفيان في مرضه: [من الطويل]

وَدَانَتْ لِي الدُّنْيَا بِوَقْعِ الْبُوَاتِرِ
وَسِلْمَ قَمَاقِيمَ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرِ
كَلْمَحَ مَضَى فِي الْمَزَنَاتِ الْغَوَابِرِ
وَلَمْ أَغْنَ فِي لَذَّاتِ عِيشِ نَوَاضِرِ
وَكَنْتْ كَذِي طِمْرِينَ عَاشَ بِلْغَةَ (٦) الْمَقَابِرِ

١٥ لعمري لقد عمرت في الملك برهةً
وأعطيت حر المال والملك واللهي
فأضحي الذي قد كان مما يسرني
فياليتي لم أغتن في الملك ساعةً
و كنت كذبي طمررين عاش بلغةِ المقابر

(١) توكل الجبل: صعد فيه، وكل صاعد في شيء: متوقل. الوبار: مفردها وبر - بسكون الباء -.

٢. دويبة على قدر السنور غراء أو بيضاء.

(٢) المختضرون (ق ١٨)، والأبيات في البداية والنهاية . ١٤١/٨ .

(٣) رواية المختضرين والبداية والنهاية: (الدهر).

(٤) القمقام والقمقام: السيد الكثير الخير، الواسع الفضل.

(٥) س: «كلمح»، وفي المختضرين: «كلمح».

(٦) في المختضرين: «ضنك»، وستأتي هذه الرواية.

[تمثيل وقد تعرى]

قال: وتمثل، وقد تعرى ورأى نحول جسمه وتغيره، فقال^(١): [من الرجز]

أرى اللّيالي مسرعات النقض حنين طولي وركين عرضي

أَقْعَدْنِي مِنْ بَعْدِ طُولِ النَّهَضِ

[وصيته لبني أمية وقد
اشتكى]أخبرنا أبو العزّ السُّلْمَيْ مناولة وإذناً وقرأ على إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافي بن زكريا
القاضي^(٢)، أنا محمد بن الحسن بن دُرْيد، أنا^(٣) أبو حاتم، عن العُتْبَيْ، عن أبيه، عن خالد، عن أبيه، عن
عمروبن عبة قال:

لما اشتكى معاوية^(٤) شكاته التي هلك فيها أرسل إلى أناسٍ من بني أمية،
فخاصٌّ ولم يعمَّ، فقال: يا بني أمية، إلهَ مَا قرُبَ مالم يكن بعيداً، وخفَتْ أَنْ يسبقكم
الموت إلى سبقه بالموعة إليكم، لا لأردَّ قدراً، ولكن لأبلغ عذرًا، لو وزُنْتُ بالدنيا
لرجحت بها، ولكنني وزُنْتُ بالأخرة فرجحت بي. إنَّ الذي أخلفَ لكم من الدنيا ١٠
أمر ستشاركون فيه، أو تغلبون عليه، والذي أخلفَ عليكم^(٥) من رأي أمرٌ مقصور
عليكم نفعه، إن فعلتموه، مخوفٌ عليكم ضرره إن ضيَّعتموه، فاجعلوا مكافأتي
قبول وصيَّبي، إنْ قريشاً شاركتكم في نسبكم، وبنتم منها بفعالكم، فقدَّمَكم ما
تقدَّمتم فيه إذ آخرَ غيرَكم ما تأخروا له، وبالله لقد جُهَرَ لي فعلمْتُ، ونَفَمْ^(٦) لي
فهمتُ، حتى كأنني أنظر إلى أبنائكم بعدكم نظري إلى آبائهم قبلهم. إنَّ دولتكم ١٥
ستطول، وكلُّ طويلٌ مملول، وكلُّ مملولٌ مخدول، فإذا انقضت مدتكم كان أول
تขาดلكم فيما بينكم، واجتماع المختلفين عليكم، فيدبر الأمر بِضدِّ الْحُسْنَ [٣٧٧]
الذي أقبل به، فلستُ أذكر عظيمًا يُركبُ منه^(٧)، ولا حرمة تنتهك إلاًّ والذى أكفُّ
عن ذكره أعظم، فلا معوَّلٌ عليه عند ذلك أفضَّلُ من الصَّبرِ، وتوقع النُّصرِ،

٢٠ (١) الرجز للأغلب العجلي (شعراء أمويون ١٥٩ - ١٦٠) من ستة أشطر، وفيه خلاف في الرواية.

(٢) مجلس الصالح ٣٩٤/٢.

(٣) في مجلس: «أبناء».

(٤) سقطت من س.

(٥) في مجلس: «لكم».

(٦) نَفَمْ يَنْفَمْ نَعَمَاً: تَكَلُّمُ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ.

(٧) في مجلس: «فيكم».

واحساب الأجر، فيمادكم^(١) القوم دوتهم امتداد العتائين في عنق الجواود، فإذا بلغ الله بالأمر أمده^(٢)، وجاء الوقت المحتوم كانت الدولة كالإماء المكفوء، فعندها أوصيكم بتقوى الله الذي لم يتّقه غيركم فيكم، فجعل العاقبة لكم^(٣)، والعاقبة للمتقين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبوبى، أنا أحمد بن [أوصى بنصف ماله إلى معروف، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، أنا علي بن محمد، عن محمد بن الحكم، عن حديثه^(٤) بيت المال]
أن معاوية لما احْتُضِرَ أوصى بنصفِ ماله أَنْ يرَدَّ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يطِيبَ لَهُ، لَأَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ قَاسِمُ عَمَالَةِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن [حاله وقوله حين خرجت صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٥)، حدثى إبراهيم^(٦) بن راشد^(٦)، أبو إسحاق، نا أبو ربيعة، نا أبو عبدة^(٧) في ظهره فرحة]
يوسف بن عبدة، عن ثابت قال:

لَمَّا كَبَرَ معاوية خرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فِي ظَهَرِهِ، فَكَانَ إِذَا لَبَسَ دِثَارًا ثَقِيلًا، وَالشَّامُ أَرْضٌ بَارِدَةٌ، أَنْقَلَهُ ذَلِكَ وَغَمَّهُ، فَقَالَ: أَصْنَعُوا لِي دِثَارًا خَفِيفًا دُفِيئًا مِنْ هَذِهِ السُّخَالِ، فَصَنَعُونَ لَهُ، فَلَمَّا أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ تَسَارَ إِلَيْهِ سَاعَةً، ثُمَّ غَمَّهُ، فَقَالَ: جَافَوْهُ عَنِّي، ثُمَّ لَبِسَهُ، ثُمَّ ١٥ غَمَّهُ، فَأَلْقَاهُ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا، ثُمَّ قَالَ: قَبَحَ اللَّهُ مِنْ دَارِي! مَلِكُكُوكَ أَرْبَعينَ سَنَةً، عَشْرَيْنَ خَلِيفَةً، وَعَشْرَيْنَ إِمَارَةً^(٨) ثُمَّ صَبَرْتُنِي إِلَى مَا أُرِيَ! قَبَحَ اللَّهُ مِنْ دَارِ!

قال: ونا ابن أبي الدنيا^(٩)، نا محمد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمد التّيّمى، نا يوسف بن عبدة [أخذته قرة]
قال: سمعت محمد بن سيرين يقول:

(١) فلان يماد فلاناً: أي يماطله ويجادله.

(٢) في الجليس: «مداده».

(٣) في الجليس: «العاقبة فيكم». س: «العافية لكم»، ولم تتعجم القاء في س.

(٤) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٤١/٨.

(٥) المحتضرون (ق ٦٣).

(٦ - ٦) ليس ما بينهما في المحتضررين.

(٧) ب، س: «عبيدة»، هو: أبو عبدة يوسف بن عبدة. روى عن ثابت البناني. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٧/٣٢.

(٨) في المحتضررين: «أميرًا»، وهو الأشبه.

(٩) المحتضرون (ق ١٦).

أخذت معاوية قرّة^(١) فاتخذ لحافاً خفافاً، فكانت تلقى عليه، فلا يلبث أن يتأنى بها، فإذا أخذت عنه سأله ترد عليه، فقال: قبحك الله من دار! مكثت فيك عشرين سنة أميراً، وعشرين سنة خليفة، ثم صررت إلى ما أرى.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٢)، أنا أبو سعيد الحارثي - وهو عبد الرحمن بن محمد - أنا سعيد بن عامر، أنا هشام بن حسان، أو غيره قال:

كان معاوية بن أبي سفيان قد أصابه قرّة شديدة في مرضه، فكان يلقى عليه الشوب، فيدفه، فيثقل عليه، فينتحي^(٣) عنه. فألقى عليه ثوب حواصل^(٤)، فأدفأه، وخف عليه، فما لبث أن ثقل عليه، فقال معاوية: تَبَّا للدنيا، كنت عشرين سنة أميراً، وعشرين سنة خليفة، ثم صررت إلى هذا، تَبَّا للدنيا!

[قول عمرو بن سعيد له]

[في مرضه]

إسماعيل بن إسحاق، أنا سعيد بن يحيى الأموي، أنا محمد بن سعيد، أنا عبد الملك بن عمير قال:

دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه الذي مات فيه، فقال له: والله، يا أمير المؤمنين، ما رأيت أحداً من أهل بيتك في مثل حالك إلا مات، فقال معاوية:

١٥ [من الوافر]

فإنَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلِقْ حَدِيدًا ولا هضبًا تُوَقَّلَهُ الْوِبَار
ولكنَّ كَا الشَّهَابَ بُرَى وَيَخْبُو وَهَادِي الْمَوْتِ^(٦) عنه ما يحار

[الخبر من وجه آخر]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا علي بن محمد، أنا الحسين بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا،^(٧) حدثني سعيد بن يحيى الأموي، أنا محمد بن سعيد، أنا عبد الملك بن عمير

قال:

(١) قرّاً وقرّاً: أصابه القرّ، أي البرد. والقرّة: البرد.

(٢) المعجم لابن الأعرابي ٨٦١/٢ ١٧٩٢، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٤١/٨.

(٣) في المعجم: «ينتحي».

(٤) في البداية والنهاية: «من حواصل الطير».

٢٥ (٥) المحالسة وجوامير العلم ٤/٢٢٠ ١٣٧٧، وقد تقدم البيتان في ص ٣١٩.

(٦) في المحالسة: «حادي الموت». وهي الرواية المتقدمة.

(٧) المختضرات (ق ١٥).

دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه، فقال: والله، يا أمير المؤمنين، لقد أبْخَرْ ماء أنفك، وذلت شفتاك، وتغير لونك، وما رأيت أحداً من أهل بيتك في^(١) مثل حالك إلّا مات، فقال معاوية:

فِإِنَّ الْمَرَءَ لَمْ يُخْلَقْ حَدِيدًا
وَلَا هَضْبَابًا تُوقَلْهُ الْوَبَارُ
وَلَكِنْ كَالشَّهَابِ يَضِي وَيَخْبُو
فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلْكَنَا

[٣٧٧ ب]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن [دخول الناس عليه قبل أن] معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا أبو عبيد^(٣)، عن أبي يعقوب الثقفى، عن عبد الملك [يموت وما تمثل به] ابن عمير قال:

لَمَّا ثَقَلَ معاوية، وَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّهُ بِالْمَوْتِ قَالَ لِأَهْلِهِ: احْشُوا عَيْنِي إِثْمَادًا،
وَأَوْسِعُوا رَأْسِي دُهْنًا، فَفَعَلُوا، وَبَرَّقُوا وَجْهَهُ بِالدُّهْنِ، ثُمَّ مُهْدِّدُهُ فِي جَلْسٍ، فَقَالَ:
أَسْدِونِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتُنَا لِلنَّاسِ فَلَيُسْلِمُوا قِيَامًا، وَلَا يَجْلِسُ أَحَدٌ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ
يَدْخُلُ فِي سُلْمٍ قَائِمًا، فَيَرَاهُ مَكْتَحِلًا مَتَهَنًا، فَيَقُولُ: [يَقُولُ]^(٤) النَّاسُ: هُوَ لَمَّا بَهُ، وَهُوَ
أَصْحَّ النَّاسُ! فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عَنْدِهِ قَالَ معاوية: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتَيْنِ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَضَعْ ضَعْ
وَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا الْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال: وكان به التفاتة^(٥)، فمات من يومه ذلك.

أخبرنا أبو طالب علي بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الفقيه الخليبي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو [قوله في مرضه قبل موته]

(١) سقطت من س، وفيها: «في أهل بيتك».

(٢) الخبر في تاريخ الطبرى ٣٢٦/٥، وال الكامل لأبن الأثير ٤/٧، والبداية والنهاية ٨/١٤٢، وسير .

أعلام النساء ٣/٦٠ . والشعر لأبي ذؤيب الهذلى، انظر ديوان الهذلين ١/٣٨، والمفضليات ٤٢٩، ٤٢١ .

(٣) في البداية والنهاية، وتاريخ الطبرى والسير: «أبو عبيدة».

(٤) ما بين حاصرتين زيادة من تاريخ الطبرى لابد منها لصحة الكلام.

(٥) في تاريخ الطبرى: «التفاثات»، وفي البداية والنهاية: «التفاة»، يعني لوعة». وكأن ماورد في

البداية والنهاية تصحيف لرواية التاريخ. في اللسان: «اللُّقُوْة»: مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد جانبيه، فكأنه كنى بقوله: التفاة عن اللوعة.

سعید بن الأعرابی^(١)، نا عَبَّاس الدُّورِي، نا مُحَمَّد بْن بَشَر، نا إِسْمَاعِيل
ح قال: ونا الحسن بن علي بن عفان، نا أبو أَسْمَة، نا إِسْمَاعِيل
عن قيس قال:

مرض معاوية بن أبي سفيان مرضًا عَدَ فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْلُبُ ذَرَاعِيهِ كَأَنَّهُما
عَسَيَا نَخْلٌ وَهُوَ يَقُولُ: هَلَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا ذُقْنَا وَجَرَبْنَا؟ وَاللهُ لَوْدِدْتُ أَنِّي لَا أَغْبُرُ فِيكُمْ
فَوْقَ ثَلَاثٍ حَتَّى الْحَقَّ بِاللهِ، قَالُوا: إِلَى مَغْفِرَةِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، قَالَ: إِلَى مَا شَاءَ مِنْ قَضَاءِ
قَضَاهُ لِي، قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي لَمْ أَلْ، وَمَا كَرِهَ اللَّهُ غَيْرُهُ - الْفَظْلُ لِعَبَّاسٍ.

أخبرنا أبو محمد السُّلْمَى، نا أبو بكر المطَبِّب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى
أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن حُفَّار، أنا يعقوب، أنا أبو بكر الْحُمَيدِى، نا سفيان، نا ١٠
إِسْمَاعِيل قال: سمعت قيساً يقول:

أَخْرَجَ معاويةُ يَدِيهِ كَأَنَّهُما عَسَيَا نَخْلٌ، فَقَالَ: هَلَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا ذُقْنَا وَجَرَبْنَا؟
وَاللهُ لَوْدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَغْبُرُ فِيكُمْ إِلَّا ثَلَاثًا، ثُمَّ الْحَقُّ بِاللهِ. قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى
رَحْمَةِ اللهِ وَإِلَى رَضْوَانِهِ، فَقَالَ معاوية: إِلَى مَا شَاءَ اللهُ، قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي لَمْ أَلْ، وَلَوْ
أَرَادَ أَنْ يُعَيِّرَ لِغَيْرَهُ.

أَخْرَجَنا أبو القاسم أَيْضًا، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صَفَوان، نا ابن أبي
الدُّنْيَا^(٢)، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَنْذَرِ الْحِزَامِيِّ، نا زَكْرِيَا بْنَ مَنْظُورِ، حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَقبَةَ قَالَ:
لَمَّا نَزَلَ معاوية^(٣) الْمَوْتُ قَالَ: يَا لَيْتَنِي كَنْتُ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ بَذِي طُوْيِّ^(٤)،
وَأَنِّي لَمْ أَلِّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا.

أَخْبَرَتَنَا أُمُّ الْبَهَاءَ بْنَ الْبَغْدَادِيَّ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَبِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ
جَعْفَرٍ، نَا عَبِيدَ اللهِ بْنَ سَعْدٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَنْذَرِ، نَا زَكْرِيَا بْنَ مَنْظُورِ، حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَقبَةَ قَالَ:
كَانَ معاويةً أَمِيرًا عَشْرِينَ سَنَةً، وَخَلِيفَةً عَشْرِينَ سَنَةً، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ قَالَ:

(١) المَعْجمُ لابن الأعرابي / ٢٨٦٠ / ٢٩٧٤٠ .

(٢) المُخْتَضِرُونَ (ق ١٩)، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٤٢/٨ .

(٣) س: «معاوية».

(٤) ذُو طُوْيِّ: - بضم الطاء - موضع عند مكة، وقبل هو بفتح الطاء. معجم البلدان ٤/٤٥ .

ليتنى كتُرجلًا من قريش بذى طُوى، وَأَنِّي لم أَلِ من هذا الأمر شيئاً.

[ما تُمثل به وهو يجود
أخبرنا أبو بكر بن المزْرَقَى، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْمَهْتَدِى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِى مُسْلِمٍ، أَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُنْبَىْنَ، حَدَّثَنِى نَصْرُ بْنُ الْحَكْمِ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو مُنْصُورٍ، نَا أَبُو
السائل الخزومي قال:

٥ لَمَّا حضَرَتْ معاوية الوفاة تمثل^(١): [من الخفيف]

إِنْ تَنَاقِشْ يَكْنْ نَقَاشُكْ يَا رَبْ عَذَاباً، لَا طُوقَ لِي بِالْعَذَابِ
أَوْ تَجْاوزْ تَجْاوزَ الْعَفْوَ فَاصْفَحْ عن مَسِيِّءِ ذُنُوبِهِ كَالْتَرَابِ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا محمد بن هبة الله، أنا علي بن محمد، أنا أبو علي بن
صفوان، [٣٧٨] نَا ابْنُ أَبِى الدِّنَى^(٢)، حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَ بْنُ مُوسَى الْعَكَلِيُّ، نَا هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، عَنْ
١٠ أَبِى السَّائِبِ الْخَزُومِيِّ قَالَ:

جعل معاوية يقول وهو يجود بنفسه:

إِنْ تَنَاقِشْ يَكْنْ نَقَاشُكْ يَا رَبْ عَذَاباً، لَا طُوقَ لِي بِالْعَذَابِ
أَوْ تَجْاوزْ فَأَنْتَ رَبُّ رَحْمَةٍ عن مَسِيِّءِ ذُنُوبِهِ كَالْتَرَابِ

قال: وَنَا ابْنُ أَبِى الدِّنَى^(٣)، حَدَّثَنِى أَبِى، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَاذِرِ قَالَ:

١٥ تمثل معاوية عند الموت: [من المسرح]

لَوْ فَاتَ شَيْءٌ يُرِى لِفَاتَ أَبُو حِيَانَ^(٤)، لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكِيلٌ
الْحَوْلُ الْقَلْبُ الْأَرِيبُ وَلَا يَدْفَعُ^(٥) رِيبَ الْمَنِيَّةِ الْحِيلُ

قال: وَنَا ابْنُ أَبِى الدِّنَى^(٦)، حَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

(١) الخبر مع البيتين في المختضررين (ق ١٨)، وسألهي من طرقه، وأنساب الأشراف ٤/١٥٠،
٢٠ والبداية والنهاية ٨/١٤٢، والكاملا لابن الأثير ٤/٨، والفتح لابن الأعثم ٤/٢٦٤.

(٢) المختضرون (ق ١٨).

(٣) المختضرون (ق ١٩)، والبيتان في الجھنمي ٥١، والأغاني ١٤٢/١٧ (ط. دار الثقافة)، وتاريخ
مدينة دمشق (تراث النساء) ٩٨.

(٤) في الأغاني: «أَبُو حِيَان»، وفي تراجم النساء: «.. إِذَا لَفَاتَ أَبُو حَسَانَ..».

٢٥ (٥) رواية الأغاني: «.. وَلَنْ يَدْفَعْ زَوْءَ الْمَنِيَّةِ الْحِيلِ». وفي تراجم النساء: «.. وَهُلْ يَدْفَعْ دُونَ
الْمَنِيَّةِ..».

(٦) المختضرون (ق ١٨)، والبيت وخبره بعنوانه في أنساب الأشراف ٤/١٥١، وتاريخ الطبرى
٣٢٦/٥، والفتح لابن الأعثم ٤/٢٥١، والكاملا لابن الأثير ٤/٨ بخلاف في الرواية.

عوانة قال:

لما حضرت معاوية الوفاة احتوشه أهله، فقال لهم وهو يقلّبونه:
إنكم لتقلبون أمر^(١) حولاً قلباً، إن نجا من النار غداً، ثم قال: [من البسيط]

لقد جمعت لكم من جمع ذي نشب^(٢) وقد كفيتكم الترحال والنصبا
قال: ونا ابن أبي الدنيا^(٣)، ناعبد الرحمن بن صالح الأزدي، ناحفص بن غياث، عن طلحة بن
يعسى، عن أبي بُردة قال:

قال معاوية وهو يقلب في مرضه، وقد صار كأنه سَعْفَةً محترقة: أي شيخ
يقلّبون إن نجا الله من النار غداً!

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي قال: قال أبو سليمان حمد
ابن محمد بن عبد الله الخطابي^(٤):

في حديث معاوية: أنه لما احْتَضِرَ جعل بناته يقلبُه وهو يقول: إنكُنْ تُقلِّبُنَّ
حُولِيَاً قُلْبِيَاً إن نجا من عذاب الله غداً.

حدّثنا محمد بن الحسين، نا محمود بن الصّبّاح المازني^{*}، ناعبد الله بن الهيثم، نا به الوليد بن هشام
ابن قُجْنَم

وفي رواية أخرى: إنكُنْ تُقلِّبُنَّ حُولِاً قُلْبِاً إن وُقِيَ كَبَّةُ النَّارِ.
يقال^(٥): رجل حُول قلب، وحُولٍ قلب، فالقلب: الذي يقلب الأمور ظهراً
لباطن، والحُول: ذو التصرف والاحتياط. قال الشاعر: [من المنسرح]
الْحُولُ الْقُلْبُ الْأَرِبُّ وَهُلْ تَدْفَعُ صَرْفَ الْمَنِيَّةَ الْحِيلُ
وَانْقْلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ فِي كَلَامِهِمْ مَشْهُورٌ كَوْلُهُ: الْغَايَةُ الْقُصُوْيُّ، وَأَصْلُهُ
الْيَاءِ. وَيَقُولُ: فَلَانُ أَحَولُ مِنْ فَلَانٍ، مِنْ الْحِيلَةِ. قال الشاعر: [من الطويل]

(١) ليست في المختضرين.

(٢) في المختضرين: «حسب».

(٣) المختضرون (ق ١٤).

(٤) غريب الخطابي ٥٢٧/٢، وانظر النهاية ٤٦٢/١، واللسان: «حول». البيت من شواهد
اللسان: «نضب، حرب»، ونسب البيت فيه لأبي داود الإيادي.

(٥) ب، س: «يقول»، والمثبت من الغريب لأنه مورد الحافظ، وهو الأئمة.

ويزري^(١) بعقل المردِّ قَلْةٌ ماله وإن كان أقوى من رجال وأحوالاً
وَمَا قيل بالباء والأصل فيه الواو قولهم: العُلْيَا والدُّنْيَا، من العُلُوُّ والدُّنُوُّ، ومثل
هذا كثير. وحکى أبو عمر، عن أبي العباس، عن ابن الأعرابي: أنَّ رجلين تقدماً إلى
معاوية، فادعى أحدهما على صاحبه مالاً، وكان المدعى قبله حُواً قَلْبًا، مِخلطاً
مِرْيَلاً، فأنشأ معاوية يقول: [من البسيط]
أَنِّي أُتَبِعُ لَهَا^(٢) حِرَبَاءُ تَنْضُبَةٍ لا يُرْسِلُ الساقَ إِلَّا مُمْسِكًا ساقًا
ثم دعا بمالٍ، فأعطى المُدعى، وفرق بينهما.
قال أبو عمر: والمزيَّل^(٣): الجَدِلُ في الخصوماتِ، الذي يزول من حجَّةٍ إلى
حجَّةٍ، والمُخلطُ الذي يخلط شيئاً بشيءٍ، فيُلْبِسُه على السامعين، وكَبَّةُ النار:
١٠ مُعْظِمُها^(٤).

[من قوله و فعله في مرضه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدثني أبو عقيل، نا عبد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن محمد بن سيرين^(٥):

١٥ مرض معاوية مرضًا شديداً، فنزل عن السرير، فكشف ما بينه وبين الأرض
[٣٧٨ بـ]، وجعل يلزق ذا الخد مرةً بالأرض وذا الخد مرةً بالأرض، وي بكى،
ويقول: اللهم إنك قلت في كتابك: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ»^(٦) فاجعلني من تشاء أن تغفر له.

(١) في الغريب: «وتزري».

(٢) رواية اللسان: «له»، وفيه: قال أبو عبيد: ومن الأشجار: التَّنْضُبُ، واحدتها تنضبة، هي شجرة ضخمة تقطع منها العمد للأختية، وقال في مادة (حرب): قال ابن بري: هكذا أنشده الجوهري، وصواب إنشاده: «أَنِّي أُتَبِعُ لَهَا»، لأنَّه وصف ظُعْنَى ساقها وأزعجها ساق مجدٍ، فتعجب كيف أتبع لها هذا الساق المجد الحازم. وهذا مثل يضرب للرجل الحازم، لأنَّ الحرباء لا تفارق الغصن الأول حتى تثبت على الغصن الآخر».

(٣) في الغريب: «فالمزيل».

(٤) قال تعالى: «يَوْمَ يَكْبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ».

(٥) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ١٤٢/٨.

(٦) سورة النساء ٤ آية ٤٨.

[ما قاله وتمثل به]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا سليمان بن إبراهيم وسهل بن عبد الله وأحمد بن عبد الرحمن الذكوانى و محمد بن أحمد بن رزا و عبد الرزاق بن عبد الكريم، والقاسم بن الفضل ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم

ح وأخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلني، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكوانى

٥

قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزيدي الجرجاني، نا الحسين بن علي، نا محمد بن زكريا العتبى، عن أبيه قال:

تمثيل معاوية عند الموت^(١): [من الطويل]

هو الموتُ، لا منجي من الموتِ، والذي أحذارُ بعدَ الموتِ أدهى وأفظعُ

ثم قال: اللهم أقل العثرة، واعف عن الزلة، وعُدْ بحلْمِكَ على من لا يرجو
غيركَ، فإنكَ واسعُ المغفرة، ليس من خطيبةٍ مهربٌ إلَّا إلَيْكَ.

[تمثيله لم يقال له: ألا

أبايا أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر المجلد قالا: أنا مالك بن
أحمد البانياسي، نا أبو الفتاح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس إملاءً، نا أحمد بن جعفر بن سلم، نا محمد
ابن الحسن بن دريد، نا أبو حاتم، عن أبي عبيدة، عن أبي عمرو بن العلاء قال:

[توصي]

١٥ لما حضرت معاوية الوفاة قيل له: يا أمير المؤمنين، ألا توصي؟ فقال:

هو الموتُ، لا منجي من الموتِ، والذي أحذارُ بعدَ الموتِ أدهى وأفظعُ

ثم قال: اللهم أقل^(٢) العثرة، واعف عن الزلة، وتجاوز بحلنك عن جهلِ منْ
لم يرج غيركَ، فما وراءكَ مذهبٌ، ثم مات - رحمه الله.

[حديث: ألا أكسوك

قيصاً]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوى، أنا أحمد بن
المعروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن سليمان بن أبىوب، عن الأوزاعى
٢٠ وعلى بن مجاهد، عن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران، عن أبيه^(٣)

أن معاوية قال في مرضه الذي مات فيه: كنتُ أوضئُ رسولَ الله ﷺ، فقال

(١) البيت ومناسبة التمثل به في سير أعلام النبلاء ٣/١٦٠، و تاريخ الإسلام ٣١٧، والبداية

. ١٤٢/٨

٢٥

(٢) سقطت من س.

(٣) الخبر في أنساب الأشراف ٤/١٥٣، و تاريخ الإسلام ٣١٦، و تاريخ الطبرى ٥/٣٢٦، و رواه

يعنده الربعى في «وصايا العلماء عند حضور الموت» ٨٤.

لي: «ألا أكسوك قميصاً؟» قلتُ: بلى، بأبي أنت وأمي. فنزع قميصاً كان عليه، فكسانيه. فلبسته لبسة، ثم رفعته. وقلَّمَ أظفاره، فأخذت القلامة، فجعلتها في قارورة، فإذا مت فاجعلوا قميصَ رسول الله ﷺ يلي جلدي، وقطعوا تلك القلامة، واسحقوها واجعلوها في عيني، فعسى!

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر الالكائي، أنا أبو الحسين المعدل، أنا أبو علي البرذعي، نا عبد الله بن محمد^(١)، نا زكريا بن يزيد، نا علي بن عاصم، عن ابن جرير، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

لما احتضر معاوية قال: يابني، إني كنت مع رسول الله ﷺ على الصفا، وإنني دعوت بشخص^(٢)، فأخذت من شعره، وهو في موضع كذا وكذا، فإذا أنا مت ١٠ فخذوا^(٣) ذلك الشعر، فاحشو به فمي، ومنحري.

[ما تمثلت به ابنته وهو
يجدون بنفسه] قال: ونا عبد الله قال: فحدثني بعض أهل العلم، عن شيخ من قريش
أن معاوية لما قال ذلك تمثلت ابنته: [من الطويل]

إذا مُتَّ ماتَ الجُودُ وانقطعَ النَّدَىٰ منَ النَّاسِ إلَّا مِنْ قَلِيلٍ مُصَرَّدٌ^(٤)
وَرُدَّتْ أَكْفُ السَّائِلِينَ وَأَمْسِكُواٰ منَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِخَلْفِ مُحَمَّدٍ^(٥)
كلا! يا أمير المؤمنين، يدفع الله عنك، فقال معاوية متمثلاً: [من الكامل]
١٥ وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع
ثم أغمي عليه، ثم أفاق، فقال لمن حضره من أهله: اتقوا الله، فإن الله يقى من

(١) المحضرون لابن أبي الدنيا (١٧)، ونسب البيتان في المحضرين (ق ١٥) لحسي بن هزلاء الأستي في معاوية. والبيتان في شعر الأشهب بن رميلة ٢٢٢، وكتاب الفتوح ٤/٢٥١، والكامل لابن الأثير ٤/٧، وتاريخ الطبرى ٥/٢٦٢، ونبههما ابن عساكر لنصر بن الحاج بن علاء السلمي، وسيأتيان في ترجمته. انظر (مع ٧١).

(٢) المشخص من النصال: ما طال وعرض.

(٣) ب، س: «فخذ»، والثبت من المحضرين مورد الحافظ.

(٤) المصَرَّد: المقلل. التَّصْرِيدُ فِي الْعَطَاءِ: تقليله، وشراب مصَرَّدٌ: مُقلَّلٌ.

٢٥ (٥) الخلف: واحد أخلاف الضرع وهو طرفه، وخص به بعضهم ضرع الناقة؛ وقيل: حلمة الضرع.

اتقاء، ولا تقوى لمن لا يتقى الله، ثم قضى - رحمه الله.

[وصيته لولده قبل وفاته]

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله، أنا أبو [٣٨٩] المعمّر المُسَدَّد بن علي بن عبد الله الحمصي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الكري، أنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد السُّوسي، أنا أبو الرضي المضاء بن راشد، حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الجبار الهمданى المخزومي، أنا إسحاق بن شر الأستي، أنا عبيد بن سعيد القرشي، عن محمد بن عمرو، عن مكحول قال:

٥
لما حضرت معاوية الوفاة جمع ولده وأهل بيته، ثم قال لأم ولد له: ما فعلت وديعتي التي أودعتكها؟ قالت: هي عندي، قال: ائنني بها. قال: فجاءت بسفط مقل مختوم عليه. قال: فظنناه جواهرًا، ففتح، فإذا فيه ثلاثة أثواب، فقال: هذا قميص رسول الله ﷺ كسانيه. فقلت له: يا رسول الله، هب لي الرداء الذي عليك، قال: «يا معاوية، إذا ذهبت إلى البيت بعثت به إليك»، فبعث به إلي، وهذا إزاره ١٠ كسانيه، وأخذ من شعر رأسه ولحيته، فقلت: يا رسول الله، هب لي هذا الشعر، قال: «هو لك»، فهو مصروف في طرف الرداء، فإذا أنا مت فألبسوني قميص رسول الله ﷺ، وأزرروني بإزاره، وأدرجواني في ردائه، وخذوا هذا الشعر فاحشوا به شدقى ومنحري، وذروا سائره على صدرى، وخلوا بيضى وبين أرحم الراحمين.

[الوصية من وجه آخر]

١٥ أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو القاسم الشافعى، أنا أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله العبدى^(١)، نا عبد الله بن جعفر بن خُثْيَش، أنا أبو بشر القاسم بن سعيد بن المُسَبِّب - سنة اثنين وخمسين ومائتين - نا إسحاق بن بشر الكاهلى، أنا عبيد بن سعيد القرشي، عن محمد ابن عمرو عن مكحول قال:

لما حضرت معاوية الوفاة جمع بنيه وولده، ثم قال لأم ولد له: أربيني الوديعة التي استودعتك إياها. قال: فجاءت بسفط مختوم، مقللاً^(٢) عليه، قال: فظننا أن فيه جواهرًا. قال: فقال: إنما كنت أدخل هذا لها^(٣) اليوم. قال: ثم قال لها: افتحيه، ففتحته، فإذا منديل عليه ثلاثة أثواب، قال: فقال: هذا قميص رسول الله ﷺ كسانى، وهذا رداء رسول الله ﷺ كسانى لما قدم من حجة الوداع. قال: ثم مكث بعد ذلك مليأً، ثم قلت: يا رسول الله، أكتسي هذا الإزار الذي عليك، قال: «إذا

(١) وصايا العلماء عند حضور الموت ٨٤.

(٢) الرواية المتقدمة: «مقلل»، وهو الأثواب.

(٣) في المختصر: «مثل».

ذهبَتْ إِلَى الْبَيْتِ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ، يَا معاوِيَةً». قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ أَرْسَلَ بِهِ إِلَيَّ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ دَعَا الْحَجَّاجَ، فَأَخْذَ مِنْ شِعْرِهِ وَلَحْيَتِهِ، قَالَ: فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَبْ لِي هَذَا الشِّعْرَ، قَالَ: «خَذْهَا، يَا معاوِيَةً»، فَهُوَ مُصْرُورٌ فِي طَرْفِ الرَّدَاءِ، فَإِذَا أَنَا مَتْ فَكَفَنُونِي فِي قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ، وَأَدْرَجُونِي فِي رَدَائِهِ، ٥ وَأَزْرُونِي بِإِزارِهِ، وَخَذُوا مِنْ شِعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ فَاحْشُوا بِهِ شَدْقِي وَمَنْخَرِي، وَذُرُوا سَائِرَهُ عَلَى صَدْرِي، وَخُلُوا بَيْنِي وَبَيْنِ رَحْمَةِ (١) أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَى بْنِ الْحَسْنِ قِرَاءَةً، أَنَّ أَبَوَ عبدَ اللَّهِ الْقَضَاعِي الْقَاضِي إِجازَةً، أَنَّ أَبَو عبدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرُو بْنِ شَاكِرَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيرَ بْنَ عَفَانَ الْبَغْدَادِيَّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ مَرْضَ معاوِيَةَ [قول يزيد حين بلغه

محمدَ بْنَ زَيْدَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عبدَ اللَّهِ بْنَ عبدَ الْحَكْمِ] قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

١٠ كَانَ يَزِيدَ بْنَ معاوِيَةَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ بِمَرْضِ معاوِيَةِ، فَرَكَبَ وَهُوَ يَقُولُ (٢): [مِنَ الْبَسِطِ]

فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قَرْطَاسِهِ فَرَعَا
قَالُوا: الْخَلِيلَةُ أَمْسَى مُثْبِتاً وَجِعاً^(٣)
كَانَ أَغْبَرَ مِنْ أَرْكَانِهَا اِنْقَلَعَا
نَرَمِي الْعِجَاجِ بِهَا، مَا نَأْتَلِي، سَرَعَا
مَا مَاتَ مِنْهُنَّ بِالْمَوْمَةِ^(٤) أَوْ ظَلَّعَا
كَانَا جَمِيعاً خَلِيلَةً سَالِمِينَ مَعَا

جَاءَ الْبَرِيدُ بِقَرْطَاسٍ يَخْبُبُ بِهِ
قَلَنَا: لَكَ الْوَوِيلُ، مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟
فَمَادِتِ الْأَرْضُ، أَوْ كَادَتْ تَمِيدُ بَنَا
١٥ ثُمَّ اَنْبَعَثْنَا إِلَى خُوْصِ^(٤) مَضْمُرَةٍ
فَمَا نَبَالَيْ إِذَا بَلَّغْنَ أَرْحُلَنَا
٢٧٩ بـ [أَوْدَى ابْنَ هَنْدٍ وَأَوْدَى الْمَجْدِ يَتَبَعَهُ

(١) في الوصايا: «رحمه ربى».

(٢) الآيات في أنساب الأسراف ٤/١٥٤، وتأريخ الطبرى ٥/٣٢٨، والأخبار الطوال ٢٢٦، والكامل في التاريخ ٤/٩، والعقد الفريد ٤/٣٧٣، والأغاني ١٧/٢١٢، والبداية والنهاية ٨/١٤٢، وانظر ديوان الأعشى ١٠٧، ١١١.

(٣) أثبتَ فلان، فَهُوَ مُثْبِتٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عَلَيْهِ.

(٤) خُوْصٌ: جمع خُوْصَاءٍ، وهي التوق الغائرة العيون من كثرة الأسفار. مضمرة: من الضمور وهو الهزال والضعف، وجمل ضامر، وناقة ضامر. السرعة: السرعة.

٢٥ (٥) بـ، سـ: «المرمات»، وكذلك في البداية والنهاية، وهو تحريف. جاءت الكلمة على الصواب في العقد الفريد. المومات: المفازة الواسعة، أو القلاة التي لا ماء فيها. يريد أن هذه التوق التي أجدها السير السريع لا يبالي من يموت منها تعباً أو يظلع إذا بلغت حاله حيث يريد.

أَغْرِي أَبْلَجُ يُسْتَسْقِي الْفَمَامَ بِهِ
لَوْ قَارَعَ النَّاسَ عَنْ أَحْلَامِهِمْ قَرْعَاءٌ^(١)
لَا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أُوهِيَ، وَإِنْ جَهَدُوا
أَنْ يَرْقُعُوهُ، وَلَا يَوْهُونَ مَا رَقَعَاهُ^(٢)

قال الشافعي: سرق هذين البيتين من الأعشى، ثم انتهى إلى الباب، فوجد عنبرة، فقال: مالك هاهنا؟ قال: حججت عن أمير المؤمنين. فأخذ بيده فأدخله، فإذا
معاوية مُغرر، فتتمثل بهذين البيتين:

لَوْ فَاتَ شَيْءٌ يَرِي لِفَاتَ أَبُو حَيَّانَ، لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكِيلٌ
الْحِسْوَلُ الْقَلْبُ الْأَرِيبُ، وَلَنْ يَدْفَعَ وَقْتَ الْمُنِيَّةِ الْحِسْوَلُ^(٣)

ثم قال: يابني، إني صحبت رسول الله ﷺ، فخرجت معه ذات يوم، فكساني أحد ثوبيه الذي يلي جلده، فخ白衣اً مثل هذا اليوم، فإذا أنا مت فأشعرني^(٤) ذلك القميص دون كفني، يلي جلدي. وأخذ رسول الله ﷺ من شعره وأظفاره،
فأخذته، فخ白衣اً مثل هذا اليوم، فخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله على فمي وعيني،
وفي مواضع السجود، فإن ينفع يشهد فإن الله غفور رحيم.

والصحيح أن يزيد لم يدركه حياً، وإنما جاء بعد موته.

[خطبة الضحاك بن قيس] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن
بعد موت معاوية^(٥) معروف، أنا الحسين بن فهم، أنا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن سليمان بن أبوب، عن عمرو بن
ميمون، وعن غيره قالوا^(٥):

لَمَّا ماتَ معاويةَ أَخْرَجَتْ أَكْفَانَهُ، فَوُضِعَتْ عَلَى الْمَنْبَرِ، ثُمَّ قَامَ الضَّحَاكُ بْنُ
قَيسِ الْفِهْرِيِّ خَطِيبًا، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

(١) هذا البيت والذي يليه في شعر الأعشى ١٠٧، ١١١، وسبقه الشافعي على أن يزيد سرقهما،
ورواية البيت في شعر الأعشى: «لو صارع الناس عن أحلامهم صرعاً».

(٢) رواية شعر الأعشى: «طول الحياة ولا يوهون ما رقاها».

(٣) الحِسْوَلُ: الحيلة والاحتيال، وهو المخذق وجودة النظر.

(٤) أشعرني ذلك القميص أي اجعله شعاراً لي، والشعار: ما ولني شعر جسد الإنسان دون ما سواه
من الثياب.

(٥) رواها الطبرى في التاريخ ٣٢٧/٥، وابن عبد ربه في العقد الفريد ٣٧٤، وانظر جمهرة خطب العرب ٢٧٩/٢.

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ معاوِيَةً كَانَ فِي جَدِّ الْعَرَبِ، وَعَوْذُ الْعَرَبِ، وَحَدَّ^(١) الْعَرَبِ،
قطعَ اللَّهَ بِهِ الْفِتْنَةَ، وَمَلَكَهُ عَلَى الْعِبَادِ، وَسَيِّرَ جَنودَهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَبَسَطَ بِهِ الدُّنْيَا،
وَكَانَ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ دُعَاهُ اللَّهُ فَأَجَابَهُ، فَقَدْ قُضِيَ تَحْبِهِ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَهَذِهِ
أَكْفَانَهُ، فَنَحْنُ مُدْرَجُوهُ فِيهَا، وَمُدْخَلُوهُ قَبْرَهُ، وَمُخْلُوهُ وَعَمَلَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، إِنَّ
شَاءَ رَحْمَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَبَهُ، ثُمَّ هُوَ الْهَرَجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ أَرَادَ حُضُورَهُ بَعْدَ
الظَّهَرِ فَلِيَحْضُرْهُ، فَإِنَا رَائِحُونَ بِهِ.

وَصَلَّى عَلَيْهِ الصَّحَّاْكُ بْنُ قَيْسَ الْفَهْرِيِّ.

قَالَ: وَكَانَ يَزِيدُ غَايَةً حِينَ ماتَ معاوِيَةً بِحُوَارِيْنَ^(٢)، فَلَمَّا تَقْلَلَ معاوِيَةً أَرْسَلَ
إِلَيْهِ الصَّحَّاْكَ قَدِيمًا، وَقَدْ ماتَ معاوِيَةً، وَدُفِنَ، فَلَمْ يَأْتِ مِنْزَلَهُ حَتَّى أَتَى قَبْرَهُ، فَصَلَّى
١٠ عَلَيْهِ، وَدَعَاهُ، ثُمَّ أَتَى مِنْزَلَهُ فَقَالَ:

فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قَرْطَاسِهِ فَرَعَاهُ
جَاءَ الْبَرِيدُ بِقَرْطَاسٍ يَخْبُثُ بِهِ
قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُشْبَّثًا وَجَعَا
قَلَنَا: لَكَ الْوَوِيلُ، مَاذَا فِي صَحِيفَتَكُمْ؟
كَانَ أَعْيَنَ^(٣) مِنْ أَرْكَانِهَا انْقَلَعَا
فَمَادَتِ الْأَرْضُ، أَوْ كَادَتْ تَمِيدُ بَنَا
لِصَوْتِ رَمْلَةِ رَبِيعِ الْقَلْبِ فَانْصَدَعَا
لَمَا انتَهَيْنَا وَبَابُ الدَّارِ مِنْصَفِيْقَ
١٥ تَوْشِكُ مَقَادِيرُ تِلْكَ النَّفْسِ أَنْ تَقْعَدَا
أُودِيَ ابْنَ هَنْدٍ وَأُودِيَ الْمَجْدُ يَتَبَعَهُ
كَانَا يَكُونُو^(٤) جَمِيعًا قَاطِنِيْنَ مَعَا^(٥)
أَغْرِيَ أَبْلَجَ يَسْتَسْقِي الغَمَامَ بِهِ
لَوْ قَارَعَ النَّاسَ عَنْ أَحْلَامِهِمْ قَرَعَا
وَمَا أَبَالِي إِذَا أَدْرَكْنَ مَهْجَتَهُ

(١) قال الرمخسرى فى الأساس (حدد): «ولفلان جدٌ وحد أي بأس»، فلان عوذ لبني فلان: أي

٢٠ ملجاً لهم يعودون به. يقال: عذت به أعود عوذاً أي حلت إليه.

(٢) حُوَارِيْنَ: - بالضم وتشديد الواو، ويختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها -

حصن من ناحية حمص، وبها مات يزيد بن معاویة. معجم البلدان ٢١٥/٢ .

(٣) كذا في هذه الرواية، والرواية المتقدمة: «أغبر»، وقال ياقوت في معجم البلدان ٢٢٣/١:

«أعین: حصن باليمن».

٢٥ (٤) في الأغانى والكامـل: «لم تزل».

(٥) كذا، والرواية المتقدمة: «كانوا جميعاً خليطاً».

ثم خطب يزيد الناس، فقال^(١):

إِنَّ معاويةً كَانَ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَبْضَهُ اللَّهُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ بَعْدِهِ، وَدُونَ مَنْ قَبْلَهُ، وَلَا أَرْكِيْهُ عَلَى اللَّهِ، هُوَ أَعْلَمُ بِهِ، إِنْ عَفَعْنَاهُ فَبِرْحَمَتِهِ، وَإِنْ عَاقَبَهُ فَبِذَنْبِهِ، وَقَدْ وَلَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَسْتُ آسِيًّا عَلَى طَلْبِيِّ، وَلَا أَعْتَدُ مِنْ تَفْرِيْطٍ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ [٣٨٠] شَيْئًا كَانَ، اذْكُرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرُوهُ.

٥

قال أبو الورد العنيري يرثي معاوية^(٢): [من الوافر]

نَعَاهَ الْحَلُّ لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ^(٣)
خَوَاضِعٌ فِي الْأَزْمَةِ كَالسَّهَامِ
يَنْخُنُ عَلَى معاوية الشَّامِي

أَلَا أَنْعِي معاوية بن حرب
نَعَاهَ النَّاعِجَاتُ بِكُلِّ فَجٍّ^(٤)
فَهَاتِيكَ النَّجُومُ وَهُنَّ خُرَسٌ

١٠

وقال أمين بن خريم^(٥): [من الوافر]

بِمَقْدَارِ سَمَدْنِ لَهُ سُمُودًا^(٦)
وَرَدَ وَجْهُهُنَّ الْبَيْضُ سُودًا
وَرَمْلَةٌ إِذَا يَصْفُقُنَ الْخُدُودُ
أَصَابَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَرِيدَا

رَمَى الْحِدَثَانُ نِسْوَةً آلَ حَرْبٍ
وَرَدَ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيَضًا
فَإِنَّكَ لَوْ شَهَدْتَ بِكَاءَ هِنْدٍ
بَكَيْتَ بِكَاءَ مَعْوَلَةَ قَرِيبٍ

١٥

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب

وح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر بن الطبرى

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، حدثني علي بن عثمان بن نفيل
الحراني، أنا أبو مسهر، أنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، حدثني سعيد بن حرب قال:

[موت معاوية وخلافة

يزيد من طريق يعقوب]

(١) خطبة يزيد في العقد الفريد ٤/٣٧٤، و تاريخ ابن الأعثم ٨/٥ .
(٢) الآيات في أنساب الأشراف ٤/١٥٧ ، والبداية والنهاية ٨/١٤٤ ، والبيت الثالث من شواهد اللسان: «شام»، والشاعر فيه: «أبو الدرداء ميسرة».

(٣) رواية أنساب الأشراف: «نَعَاهَ الْحَلُّ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ».

(٤) رواية أنساب الأشراف: «نَعَاهَ النَّاعِجَاتُ لِكُلِّ حَيٍّ»، وفي البداية: «النَّاعِيَاتُ» .

(٥) تقدم البيتان (١ - ٢) في ترجمة فضالة بن شريك الأسدى، ونسبا إليه. والبيتان من شواهد اللسان: «سَمَد» من غير عزو، والأيات بهذه الرواية في البداية والنهاية ٨/١٤٤ ، والفتح لابن الأعثم ٩/٥ ، وأمالى القالى ١١٥/٣ ، ونسبها للكميٰت بن معروف الأسدى .
(٦) سَمَد الرَّجُل سَمُودًا: بُهْت. والسمود يكون سروراً وحزناً.

٢٥

لما كان العدّة التي مات معاوية في ليلتها فزع الناس إلى المسجد، ولم يكن خليفة قبله بالشام غيره، فكنت فيمن أتى المسجد، فلما ارتفع النهار وهم يبكون في الحضرة، وابنه يزيد غائب في البرية، وهو ولّي عهده، وكان خليفته على دمشق الضحاك بن قيس، إذ قعّق باب النحاس الذي يخرج إلى المسجد من الحضراء، قال: فدلّف الناس إلى المقصورة، ودنوت فيمن دنا منهم إليها. قال: فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا رجل على يده اليسرى ثياب يحملها ملفوفة، فإذا هو الضحاك بن قيس، فدنا إلى المنبر، فاتكأ عليه بيده اليسرى، ودنا الناس منه، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: أيها الناس، إني قائل لكم قولًا، فرحم الله امرأً وعي ما سمع مني، لم يزد فيه، ولم ينقص، تعلمون أن معاوية كان حدًّا للعرب، ١٠ مكّن الله له في البر والبحر، وأذاقكم معه الخفـض والاطمـئـنة^(١)، ولذـادة العـيش - وأهـوى بيـده إـلى فـيه - وإنـه قد هـلك - رـحـمه الله - وـهـذه أـكـفـانـه عـلـى يـدـيـ، وـنـحـن مـدـرـجـوـهـ فـيـهـ، وـدـافـنـوـهـ إـيـاهـاـ، ثـمـ هـيـ الـبـلـاـيـاـ وـالـمـلـاحـمـ وـالـفـتـنـ، وـمـاـ تـوـعـدـوـنـ إـلـىـ يـوـمـ الـقيـامـةـ.

ثم دخل الحضراء فلم يخرج حتى خرج إلى صلاة الظهر، فصلى الظهر، ثم ١٥ أخرجوها جنازة معاوية، فدفنوها.

فليشا حتى كان مثل ذلك اليوم من الجمعة المقبلة، فبلغنا أنَّ ابن الزبير خرج من المدينة، وحارب - وكان معاوية قد غشي عليه قبل ذلك غشية، فركب به الركبان، فلما بلغ ذلك ابن الزبير خرج - ثم كان مثل ذلك اليوم من الجمعة المقبلة صلَّى بنا الضحاك بن قيس الظهر، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: تعلمون أنَّ خليفتكم يزيد بن معاوية قد أظللكم^(٢)، ونحن خارجون غداً، ومتلقوه^(٣)، فمن أحبب ملككم أن يتلقاه معنا فعل. قال: فلما صلوا الصبح ركب، وركبنا معه، وكنت فيمن ركب، فساروا إلى ثنية العُقاب^(٤)، وما بين باب توما وبين ثنية العُقاب بيت مبني

(١) كذا.

(٢) س: «أظلم».

(٣) في المختصر: «ومتلقوه».

٢٥

(٤) هي ثنية مشرفة على غرفة دمشق، يطأها القاصد من دمشق إلى حمص. معجم البلدان

٨٥/١ . قلت: وتعرف اليوم باسم (الثانية).

يعزى إلى قرئ العجم، فسرنا، فلما صعدنا في ثنية العقاب^(١) إذا بأشقال يزيد بن معاوية قد تحدرت في الثنية. قال: ثم سرنا غير كثير فإذا يزيد معه من أخواه في ركب من كلب، وهو على بختي، له رحل ورائحة مثنية في عنقه، ليس عليه سيف، ولا عمامه. قال: وكان رجلاً كثير اللحم، عظيم الجسم، كثير الشحم - وفي نسخة: كثير الشعر. قال: وقد جُفِّل شعره^(٢) وشَعَث. قال: فأقبل الناس يسلمون عليه ويعزونه، وقد دنا منه الضحاك^(٣) [بن قيس بين أيديهم فليس منا أحد يتبيّن كلامه إلا أنا نرى فيه الكآبة والحزن، وخفض الصوت، والناس يعيرون منه ذلك، ويقولون: هذا الأعرابيُّ الذي لا هُوَ أَمْرُ النَّاسِ، وَاللهُ سَأَلَهُ عَنْهُ. وَسَارَ مَقْبِلًا إِلَى دِمْشَقَ، فَقَلَّنَا: يَدْخُلُ مِنْ بَابِ تَوْمَا، حَتَّى دَنَا مِنْهَا، فَلَمْ يَفْعُلْ، وَمَضَى مَعَ الْحَاطِطِ إِلَى بَابِ الشَّرْقِيِّ، فَقَالَ النَّاسُ: يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الشَّرْقِيِّ، فَإِنَّهُ بَابُ خَالِدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ حِينَ فَتْحِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْبَابِ أَجَازَهُ إِلَى بَابِ كِيسَانَ، ثُمَّ أَجَازَ بَابَ كِيسَانَ إِلَى بَابِ الصَّغِيرِ، فَلَمَّا وَافَى الْبَابِ رَمَى بِزَمَامِ بَخْتِيهِ^(٤)، فَاسْتَنَاخَ، ثُمَّ تَوَرَّكَ فَبَرَكَ. وَنَزَلَ الضَّحَاكُ بْنُ قَيسٍ، وَمَضَى يَمْشِي بَيْنَ يَدِيهِ إِلَى قَبْرِ معاوية، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَفَّفَنَا خَلْفَهُ، وَكَبَرَ أَرْبَعًا، ثُمَّ أَمْرَ بِنْعَلِيهِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَرَكَبَهَا حَتَّى أَتَى الْخَضْرَاءَ. ثُمَّ أَذْنَ المؤذن: الصَّلَاةُ جَامِعَةُ، لِصَلَاةِ الظَّهِيرَةِ، وَقَدْ اغْتَسَلَ، وَلَبِسَ ثِيَابًا نَقِيَّةً، وَجَلَسَ عَلَى الْمَنْرِ، فَحَمَدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ مَوْتَ معاوية، قَالَ: إِنَّ معاوية كَانَ يَغْزِيْكُمُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ، وَلَسْتُ حَامِلًا أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْبَحْرِ. إِنَّ معاوية كَانَ يَشْتِيكُمْ بِأَرْضِ الرُّومِ وَلَسْتُ مُشْتِياً أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَإِنَّ معاوية كَانَ يَخْرُجُ لَكُمُ الْعَطَايَا أَثْلَاثًا، وَأَنَا أَجْمَعُهُ لَكُمْ كُلَّهُ. قَالَ: فَاقْتَرِقُوا وَمَا يَفْضِلُونَ عَلَيْهِ أَحَدًا].

٢٠

(١) انظر البداية والنتيجة، ١٤٣/٨، وسير أعلام النبلاء ١٦١/٣.

(٢) يقال: إنه لجافل الشعر: إذا شَعَثْ، وتتصبّ شعره تنصباً. جُفِّلَ الشَّعْرُ يجفِّلُ جفولاً: شَعَثْ.

(٣) يتلوه سقط في بـ، سـ بـقدر ورقةـ، وما يـليـ بينـ حـاصـرـتينـ استـدرـكـ منـ مختـصرـ ابنـ منـظـورـ لإـتمـامـ الخبرـ.

(٤) في المختصر: «بختيه»، والمثبت يقتضيه السياق. البُخت: الإبل الخراسانية. جمل بختي وناقة بختية.

٢٥

[مدة ولاية معاوية]

(١) بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق

ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد، أنا نصر بن إبراهيم

قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم
ابن عمران قال:

٥ ولـي معاوية عشرين سنة إلاً أشهراً، وتوفي بدمشق.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا محمد بنأحمد بن رزق، نا محمد بن علي بن إبراهيم بن حمي^(٣)، نا محمد بن شاذان الجوهري، نا عمرو بن حكـام، نـا شـعـبة، عنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ، عنـ عـامـرـ بـنـ سـعـدـ الـجـلـيـ، عنـ جـرـيرـ الـجـلـيـ

أنـهـ سـمـعـ مـعـاوـيـةـ يـخـطـبـ، فـقـالـ: تـوـفـيـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـحـلـلـةـ وـهـ اـبـنـ ثـلـاثـ وـسـتـينـ،

١٠ وـأـبـوـ بـكـرـ وـهـ اـبـنـ ثـلـاثـ وـسـتـينـ، وـعـمـرـ، وـهـ اـبـنـ ثـلـاثـ وـسـتـينـ، وـأـبـنـ ثـلـاثـ وـسـتـينـ.
وـلـكـنـهـ عـمـرـ بـعـدـهـ حـتـىـ بـلـغـ الثـمـانـينـ.أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ غـالـبـ بـنـ الـبـنـاءـ، أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ الـآـبـوـسـيـ، أـنـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ جـنـيـقاـ، نـاـ إـسـمـاعـيلـ
الـخـطـبـيـ، نـاـ بـشـرـ بـنـ مـوـسـيـ، نـاـ خـلـفـ بـنـ الـوـلـيدـ، نـاـ إـسـرـائـيلـ، عنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ، عنـ عـامـرـ بـنـ سـعـدـ، عنـ جـرـيرـ
قال:١٥ كـنـتـ عـنـدـ مـعـاوـيـةـ، فـسـمـعـتـهـ يـقـولـ: هـذـهـ لـيـ سـبـعـ وـخـمـسـونـ. وـعـاـشـ بـعـدـ ذـلـكـ
نـحـوـاـ مـنـ عـشـرـينـ سـنـةـ.[مات ابن ثلث وسبعين،
أو ثمانين]

قال الخطبي: وقد ذكر علي بن محمد المدائني:

أنـ مـعـاوـيـةـ مـاتـ وـهـ اـبـنـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ سـنـةـ، قـالـ: وـيـقـالـ: اـبـنـ ثـمـانـينـ.

وـقـدـ حـكـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ قـتـيبةـ، أـنـهـ قـرـأـ فـيـ كـتـابـ أـبـيـ الـيـقـظـانـ سـُحـيـمـ
٢٠ اـبـنـ حـفـصـ: أـنـ مـعـاوـيـةـ تـوـفـيـ وـهـ اـبـنـ ثـنـيـنـ وـثـمـانـينـ سـنـةـ. وـالـأـوـلـ أـصـحـ.أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ شـجـاعـ، أـنـاـ أـبـوـ عـمـرـوـ بـنـ مـنـدـهـ، أـنـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ بـنـ يـوـهـ، أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ [قولـ اـبـنـ عـيـاسـ حـيـنـ بـلـغـتـهـ
الـلـبـانـيـ، نـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ، حـدـثـيـ أـبـوـ أـحـمـدـ بـشـرـ بـنـ بـشـارـ، نـاـ دـاـرـدـ بـنـ الـمـحـيـرـ، عنـ أـبـيـهـ، عنـ مـعـاذـ بـنـ
محمدـ الـلـيـثـيـ] قال:

(١) في هذا الموضع يتنهى الخرم في النسخ الثلاث ب، س، د.

(٢) تاريخ بغداد ٢١٠/١ .

٢٥

(٣) كذلك أعمقت اللفظة وضبطت في تاريخ بغداد.

جاء نعيُ معاوية إلى ابن عباس، والمائدةُ بين يديه، فقال لغلامه: ارفع، ارفع.
 ثم قال: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْسَعُ لِمَاعِيَةَ . ثم قال: خَيْرٌ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ، وَشَرٌّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ،
 ثم قال: [من الكامل]

جبل تَرَعْزَعْ ثُمَّ مال بِجَمِيعِهِ فِي الْبَحْرِ، لَا رَتَقْتَ عَلَيْكَ الْأَبْحَرُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِيزُ السُّلَيْمَانِيُّ مِنْ أَنَّا وَإِذَا، وَقَرَأَ عَلَيْنَا إِسْنَادَهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْمَعْافِيُّ بْنُ
 زَكْرِيَاٰ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَا أَبُو الْهِشَمِ الْفَغْوَيِّ قَالَ:
 لَمَا نَعَيْ معاوية قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الرَّزِيرِ: ذَهَبَ وَاللهُ عَزُّ بْنِي أَمِيَّةَ . كَانَ وَاللهُ كَمَا
 قَالَ الشَّاعِرُ^(٢): [من المتقرب]

[وقول ابن الزبير]

رَكْوَبُ الْمَنَابِرِ ذُو هَمَّةِ^(٣)
 تَشْوِبُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ^(٤)
 ١٠
 قال: وَلَا بَلْغَ نَعِيَّ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ:

جبل تَصْدَعْ ثُمَّ مال بِرُكْنَهِ فِي الْبَحْرِ، لَا رَتَقْتَ عَلَيْكَ الْأَبْحَرُ

[قول ابن الزبير من وجه اللثاني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبد الله، نا محمد بن الحسن المخرمي، حدثني نواف آخر]

ابن عمارة، عن هشام بن عمروة قال:

سمعتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الرَّزِيرَ يُخْطِبُ، فَذَكَرَ معاويةَ، قَالَ: رَحْمَ اللهِ ابْنُ هَنْدَ،

لَوْدِدْتُ أَنَّهُ بَقِيَ لَنَا مَا بَقِيَ مِنْ أَبِي قَبَيسٍ حَجَرٍ عَلَى مِثْلِ مَا فَارَقْنَا عَلَيْهِ، كَانَ وَاللهُ كَمَا

قال بطحاء العذريُّ:

رَكْوَبُ الْمَابِرِ ذُو هَمَّةِ
 تَؤَولُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ
 ٢٠
 إذا ضل خطبته المهمّر^(٥)

(١) الجليس الصالح ٤/٥١.

(٢) تقدم البيتان وخبرهما في ص ٢٨٧ من وجه آخر.

(٣) رواية التاريخ المتقدمة: «وثابها».

(٤) الرواية المتقدمة: «ترىع إليه فصوص».

(٥) في مصورة ب سماع أجهف به التصوير، وتبينت منه ما يلي: «بلغت قراءة وعرضًا على أبي منصور عبد الرحمن بن محمد... بسماعه نصف الجزء الأول، وما زاد على النصف... الوجه فيجازاته من عمه الحافظ. وابن أخيه الفضل... وعبد اللطيف وعيid الله ابنا أخيه أبي المفضل...».

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر المخازى، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، أنا ابن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثنى يحيى بن سعيد بن دينار السعدي، عن أبيه قال:

توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستين، وهو يومئذ ابن ثمان وسبعين سنة.

٥ [٣٨٢] أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى، أنا خليفة^(١)، حدثني الوليد بن هشام القحدمي، عن أبيه، عن جده وأبو اليقطان

أنَّ معاوية بن أبي سفيان مات بدمشق يوم الخميس، ثمَّانٍ يقين من رجب، وصلى عليه أبُوهُ يزيد بن معاوية. ويقال: لم يحضر يزيد، صلَّى عليه الضحاك بن قيس، ومات معاوية وهو ابن اثنين وثمانين، ويقال: ثمَّان وسبعين، ويقال ست وثمانين. ولد معاوية بمكة، في دار أبي سفيان بن حرب، ويقال: في دار عتبة بن ربيعة.

قال خليفة: وكانت ولاية معاوية تسع عشرة سنة وشهرين واثنين^(٢) وعشرين يوماً. ويقال: شهرين وعشرون يوماً.

١٥ أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي، أنا أحمد بن حتيل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، أنا حتيل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله، أنا إبراهيم بن خالد، أخبرنا أمينة بن ثليل أنَّ معاوية مات سنة ستين.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل، أنا أبو الحسين، أنا عثمان، أنا حتيل، أنا عاصم بن علي، أنا أبو معاشر خلافته

٢٥ ح قال: وحدثني ملحق^(٣) أبو عبد الله، أنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معاشر ح وأخبرني أبو المظفر الصوفى، أنا أبو بكر البهقى، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن المؤمل، أنا الفضل بن محمد، أنا أحمد بن حتيل، أنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معاشر قال:

(١) تاريخ خليفة ٢٢٨ - ٢٣٠ بخلاف في الرواية.

(٢) د، س: «واثنين».

وتوفي معاوية في رجب سنة ستين، فكانت خلافته تسع عشرة سنةً وثلاثة

أشهر.

[بين موته ومقتل عثمان] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن محمد، أنا ابن بشران، أنا عمر بن الحسن
قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا سعيد بن يحيى، عن أبيه

(١) وقال عمر: أنا أبي، عن محمد بن إسحاق

أنَّ معاوية توفي في رجب سنة ستين، على رأس أربع وعشرين سنةً وستة
أشهرٍ وأثني (٢) عشر يوماً^٣ من مقتل عثمان، من ذلك الفتنة أربع سنين وشهران وأثنا
عشر يوماً^٤، فكانت خلافته عشرين سنةً وأربعة أشهر.

١٠

[تاریخ وفاته ومدة خلافته والصلة عليه] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو القاسم الدقاق، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، أنا محمد بن موسى البربرى، عن محمد بن أبي السرى قال: قال العمرى: وحدَّثَتْ عن أبي إسحاق قال:

١٥ توفي معاوية يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين. فكانت ولايته تسع
عشرة سنةً وأربعة أشهرٍ وسبعين عشرة ليلةً، وهلك بدمشق، وصلَّى عليه ابنته يزيد.

[تاریخ وفاته واستخلافه] قرأتُ على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زير
١٥ يزيد [قال (٤): قال الليث بن سعد:]

وهي سنة ستين توفي معاوية في رجب لأربع ليالٍ خلت منه، ثم استخلف
يزيد.

٢٠ وذكر أنَّ محمد بن أحمد بن عبد العزيز أخبره، عن يحيى بن أيوب، عن
يحيى بن بکير، عن الليث بذلك.

[تاریخ وفاته ومدة خلافته] أخبرنا أبو الحسن بن قبیس وأبو محمد بن حمزة قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر
الخطيب (٥)

(١) سقطت من د.

(٢) ب، س، د: «أثنا».

(٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) تاریخ مولد العلماء ووفیاتهم ٦٨، ٢٥.

(٥) تاریخ بغداد ٢١٠/١.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، حدثنى يحيى بن عبد الله بن بُكْرٍ، عن

اللَّيْثَ قَالَ:

توفي معاوية في رجب لأربع ليالٍ خلت منه، سنة ستين، فكانت خلافته -

٥ وقال ابن حمزة وابن السمرقندى: إِمْرَتُهُ - عشرين سنةً وخمسةً أشهرً.

أخبرنا أبو البركات الأنطاكي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر [تاریخ وفاته وموضع
المهندس، نا أبو بشر الدوّلائي، نا معاوية بن صالح، حدثني أبو مُسْهِرٌ - أو مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ - قال: سمعتُ
خالد بن يزيد بن صبيح يقول: دفنه]

مات معاوية بن أبي سفيان بدمشق سنة ستين، ودفن [٣٨٢ ب] عند باب

١٠ الصغير.

[سنة]

قال أبو عبيد الله معاوية بن صالح: حدثني أبو مُسْهِرٌ:

وَسَأْلَتَهُ كَمْ أَتَى عَلَى معاوية بن أبي سفيان؟ فَقَالَ: نِيفٌ عَلَى السَّبْعِينِ^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن عبد [مدة خلافه وتاريخ
وفاته] الله

١٥ ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيورى، وأبو طاهر أحمد بن علي قالا: أنا
الحسن بن علي الطاجيرى

قالا: أنا محمد بن زيد بن علي، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم^(٢) نا أبو بكر
عياش قال:

دخل معاوية الكوفة فباع الناس في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين. ثم

٢٠ مات معاوية في رجب سنة ستين، فكانت خلافة معاوية تسع عشرة سنةً وثلاثة
أشهر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، أنا أبو محمد الكثانى، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن
أبي العَقبَ، أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ قال: قال الوليد:

ومات معاوية في رجب سنة ستين، وكانت خلافته تسع عشرة سنةً ونصفاً.

٢٥ أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن الأزدي، أنا سهل بن بشر بن أحمد، وأحمد بن محمد بن سعيد [تاریخ وفاته عن أبي
عيسى] قالا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، نا جعفر بن أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم:

(١) في هامش ب، د: «آخر الجزء الثامن والسبعين بعد المستماثة من الفرع».

(٢) تاريخ هارون بن حاتم ١٢ .

مات معاوية سنة ستين.

[وعن الأصمعي] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زير، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي قال: خبرنا الأصمعي قال:

مات معاوية بن أبي سفيان سنة ستين.

[وَعِنْ أَبِي مُسْهِرٍ] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسْنِ، أَنَّ أَبُو الْفَرْجَ الْأَسْفَارِيَّنِيَّ، أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ، أَنَا
عبد الوهاب الكلبي، نا أبو الجهم بن طلّاب، نا هشام بن خالد، نا أبو مُسْهِرٍ قال:
وَمَاتَ مَعَاوِيَةَ سَنَةً سَتِينَ.

[وعن ابن أبي شيبة] أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي وعمي أبو بكر:

مات معاوية بن أبي سفيان سنة ستين من مهاجر^(١) النبي ﷺ.

[وعن أبي عمر الضرير] حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله، أنا محمد ابن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، أنا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبي عمر الضرير يقول:

ثم ولَيَ معاوية، فكانت ولاليته تسع عشرة سنةً وأربعة أشهر وتسع عشرة

ليلة، ثم توفي بدمشق لثمان بقين من رجب سنة ستين.

[وَعَنْ أَبِي سَعْدِ الزَّهْرِيِّ] أَخْبَرَتَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الثَّقْفَيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرَبِ، أَنَا أَبُو
الطَّيْبِ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرَادِ - بَعْنَيْعٌ - نَأْيِدُ اللَّهُ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ أَبِي سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

ثم توفى معاوية هلال رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة وستة أشهر وأثنين^(٢) وعشرين يوماً من مقتل عثمان، من ذلك الفتنة أربع سنين وشهرين وأثنا عشر يوماً، وخلافته عشرون سنة وأربعة أشهر.

قال عبید الله: قال يعقوب:

مات معاویة سنة ستين النصف من رجب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، بْنُ نَبِهَانَ

[جملة خبره في تاريخ الخلفاء]

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا محمد بن أحمد بن محمد

٢٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخِيُّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون

(١) د: «مهاجرة»، ويبدو أنها كانت كذلك في بـ ثم صحت.

(٢) س، د، ب: «اثنتين»، ولا يصح.

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا طراد بن محمد ورزرق الله بن عبد الوهاب قالا: أنا أبو بكر
الصياد

قالا: أنا أبو بكر الشافعي، نا عمر بن حفص، نا محمد بن يزيد قال^(١):

٥
وتوفي معاوية في رجب لثمانين بقين منه يوم الخميس سنة ستين. فكانت
خلافته تسع عشرة سنة وأشهرأ. وقد [٣٨٣] كان أهل الشام بايعوا معاوية حين
تفرق الحكمان سنة سبع^(٢) وثلاثين في ذي الحجة. وتوفي وله ثمان وسبعون سنة.
وهو: معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن [عبد شمس بن]^(٣) عبد مناف بن
قصي، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وصلى عليه يزيد.

١٠ أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن [تاريخ وفاته وبعض خبره
الحسين بن شهريار قال: قال أبو حفص:
عند الفلاس]

فملك معاوية تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلةً. وتوفي يوم
الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين، ويكتنى أبا عبد
الرحمن، وكان يصغر لحيته.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله [تاريخ وفاته عند ابن
ابن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة، حدثني أبي، حدثني أبو عبد القاسم بن سلام
سلام] قال:

سنة ستين، توفي فيها معاوية بن أبي سفيان للنصف من رجب.
قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زير [سنة وتاريخ وفاته عند
ابن زير] قال^(٤):

وفي هذه السنة - يعني سنة ستين - مات معاوية بن أبي سفيان، أبو عبد
الرحمن، في يوم الخميس لثمان بقين من رجب، وهو ابن ثمان وسبعين سنة،
(رحمه الله تعالى عليه^(٥)).

(١) تاريخ الخلفاء ٢٧ .

(٢) ب، س، د: «تسع»، والصواب من تاريخ الخلفاء.

(٣) ما بين حاصرتين أتم من تاريخ الخلفاء.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦٧ .

(٥) ما بينهما في س فقط، وليس في تاريخ مولد العلماء.

معاوية بن طویع بن جشیب الیزّنی الدارانی *

روى عن عائشة

روى عنه أبو بكر بن أبي مریم. والصحيح أنه حمصی.

[حدث: كل شيء
للرجل..]

أخبرنا أبو محمد بن الأکفانی، نا أبو محمد الکثانی، أنا علی بن محمد بن طوق، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الحولانی^(۱)، نا أبو الحارث أحمد بن سعید، نا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الوهاب النصری - بحمص - نا أبو الیمان، نا إسماعیل، عن أبي بکر بن أبي مریم، عن معاویة بن طویع الیزّنی، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ شَيْءٍ لِلرَّجُلِ حِلٌّ مِنَ الْمَرْأَةِ فِي صِيَامِهِ مَا خَلَا مَا يَبْيَنُ رَجُلُهَا».

قال عبد الجبار: معاویة بن طویع، وعمر بن طویع الیزّنیان. من ساکنی داریا،

وأولادهم بها إلى اليوم.

[الحادیث أعلى من
السابق]

أخبرنا عالیاً أبو علی الحداد في كتابه - وحدّثني أبو مسعود عبد الرحیم بن علی عنه - أنا أبو نعیم الحافظ، نا سلیمان بن أَحْمَدَ، نا الحسین بن السَّمِيدِعَ الْأَنْطَاكِيِّ، نا مُحَمَّدُ بن الْمَارِكِ الصُّورِيِّ، أنا إسماعیل ابن عیاش، نا أبو بکر بن أبي مریم الغسانی، عن معاویة بن طویع، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَهْلِكَ حَلَّ فِي الصِّيَامِ إِلَّا مَا يَبْيَنُ الرَّجُلُينَ».

[قول أبي هريرة: المروءة
الثبوت..]

أنبأنا أبو القاسم علی بن إبراهیم - وحدّثنا أبو البرکات الخضر بن شیل عنه - أنا رشا بن نظیف، أنا أبو محمد بن الضراب، نا الحسن بن رشیق، نا علی بن سعید الرازی، نا الهیثم بن مروان، نا أبو مسهر، نا إسماعیل بن عیاش، عن أبي بکر بن أبي مریم، عن معاویة بن طویع قال: قال أبو هریرة:

المروءة الثبوت في المجلس، وإصلاح المال، والغداء بأفنية البيوت.

[المترجم في طبقات أبي
زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأکفانی، نا عبد العزیز الکثانی، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله

الکندي، نا أبو زرعة

قال في تسمیة شیوخ أهل طبقة، وبعضهم أجل من بعض:

معاویة بن طویع بن جشیب:

[وفي طبقات ابن سمیع]

أخبرنا أبو غالب بن البناء، عن أبي الحسین الصیرفی، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أَحْمَدُ بن عَمِير إجازة

* التاریخ الكبير ٢٣١/٧، (وسینبه ابن عساکر على أن البخاري لم يذكره في التاریخ، وذلك لأن النسخة التي يروي منها غير النسخة المطبوعة). والجرح والتعديل ٣٨٠/٨، وتاریخ داریا، ٨٠، ومیزان الاعتدال ١٣٥/٤.

(١) تاریخ داریا، ٨٠، والحادیث أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٣٨٠٨).

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير قراءة قال:

سمعت ابن سُمِيع يقول في الطبقة الرابعة:

معاوية بن طويع اليَزَنِي، حمصي.

أَبْنَا^(١) أَبُو الْحَسِينِ الْقَاضِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَهُ، أَنَا حَمْدٌ إِجْازَةُ حَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢):

معاوية بن طويع المُزَنِي^(٣). روى عن عائشة أم المؤمنين [٣٨٣ ب]. روى عنه أبو بكر بن أبي مريم الغساناني الحمصي.

كذا قال. وإنما هو اليَزَنِي. ولم يذكره البخاري في تاريخه.

أَبْنَا أَبُو طَالِبِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ، أَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَيْسَى فِي «تَارِيخِ أَهْلِ حَمْصَ» قَالَ: وَمَعَاوِيَةُ بْنُ طَوِيعِ بْنِ جَشِيبِ الْيَزَنِيِّ. حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ، (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٤)).

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيٍّ بن كِلَابٍ بن مُرَّةٍ بن كَعْبٍ بْنُ لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ التُّرْشِيِّ
الهاشمي:

حدث عن أبيه، والسائل بن يزيد، ورافع بن خديج.

روى عنه الزُّهْرِيُّ، ويزيد بن عبد الله بن أَسَمَّةَ بْنَ الْهَادِي^(٥)، وَالْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ
ابن الحسن بن علي.

(١) س: «أخبرنا».

٢٠

(٢) المحرح والتتعديل ٣٨٠/٨.

(٣) كذا. وسببه على الصواب.

(٤) ما بينهما في س فقط.

طبقات ابن سعد ٣٢٩/٥، ونسب قريش لمصعب ٨٣، والتاريخ الكبير ٣٣١/٧، وتاريخ الثقات للعجلبي ٤٣٢، والمعرفة والتاريخ ٣٦٠/١، والمحرج والتتعديل ٣٧٧/٨، والنقات لابن حبان ٤١٢/٥، وتهذيب الكمال ١٩٦/٢٨، وتهذيب التهذيب ٢١٢/١٠.

(٥) د: «الهادي».

ووفد على يزيد بن معاوية، ثم عمر حتى وفدى على يزيد بن عبد الملك.

[وفد على يزيد بن عبد الملك]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقدور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن زبور، نا ابن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن معاوية - يعني ابن عبد الله بن جعفر - عن أبيه، عن النبي ﷺ قال^(١):

٥ مرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَاسٍ يَرْمُونَ كَبِشاً بِالنَّبِيلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «لَا تَمْثُلُوا بِالْبَهَائِمِ».

رواه النسائي عن محمد بن زبور.

[الحديث من وجه آخر]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوى وأبو المظفر القشيري قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

١٠ ح وأخبرناه أبو عبد الله الأديب، أنا أبو طاهر بن محمود

ح وأخبرتنا أم الجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور
قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى^(٢): نا مصعب بن عبد الله، حدثني

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالا: أنا أبو الحسين ابن التقدور - زاد ابن السمرقندى: وأبو محمد الصريفي، قالا: - أنا أبو القاسم بن حبابة

١٥ ح وأخبرناه أبو الفتح محمد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمد عبد السلام ابن أحمد، وأبو عبد الله سمرة، وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح

قالا: أنا عبد الله بن محمد، نا مصعب الرميري

٢٠ نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ - بِأَنَّاسٍ يَرْمُونَ كَبِشاً بِالنَّبِيلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: لَا تَمْثُلُوا بِالْبَهَائِمِ».

أخبرنا أبو الحسين بن القراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن أسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الرميري بن بكار

قال في تسمية ولد عبد الله بن جعفر:

(١) رواه النسائي ٧/٢٣٩، ورواه من هذا الطريق المزى في تهذيب الكمال ٢٨/١٩٨، وسيأتي

من طريق أبي يعلى.

(٢) مسنده أبي يعلى ١٦٢/٦٧٩٠.

ومعاوية وإسحاق - وذكر غيرهما -بني عبد الله لأمهات أولاد شتى .

قرأتُ على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهرى، أنا عمر بن حيويه، أنا أبو أيوب سليمان [خبره من طريق ابن سعد] ابن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال (١) :

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب. وأمه أم ولد. فولد معاوية بن عبد الله [عبد الله] (٢) الخارج بالكوفة في آخر زمن مروان بن محمد، وجعفر بن معاوية، لا بقية له، ومحمدًا؛ وأمهنَّ أم عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. سليمان بن معاوية لأم ولد، والحسن ويزيد، وصالحاً، وحمادة، وأئية (٣)؛ وأمهنَّ: فاطمة بنت حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وعلى بن معاوية، قتلته عامر بن ضبار، وأمه أم ولد.. وقد روی يزید بن عبد الله بن الهاد عن معاوية بن عبد الله بن جعفر.

أبنا أبو الغنائم بن الترسى، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ [خبره في التاريخ الكبير] له - [٣٨٤] قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (٤) :

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمى المدى (٥). عن أبيه. روی عنه الزهري، ويزيد بن الهاد (٦).

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة [وفي المخرج والتعديل] قال: وأنا أبو طاهر، أنا على قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (٧) :

معاوية بن عبد الله بن جعفر (٨) بن أبي طالب الهاشمى. روی عن أبيه. روی عنه الزهري، ويزيد بن عبد الله بنأسامة بن الهاد (٨). سمعت أبي يقول ذلك.

(١) طبقات ابن سعد ٥/٣٢٩.

(٢) مابين حاصرتين من طبقات ابن سعد.

(٣) د، س: «وحمد وابنه»، وأصحاب هذا الموضع طمس في ب، فقوم من الطبقات.

(٤) التاريخ الكبير ٧/٣٣١.

(٥) د: «المديني»، وفي التاريخ الكبير: «القرشي المدى».

(٦) في التاريخ الكبير: «الهذير».

(٧) المخرج والتعديل ٨/٣٧٧.

(٨) سقط مابينهما من س.

[وفي نسب قريش] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر الخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن إسحاق بن جعفر^(١)، عن عمّه محمد ابن جعفر

أنَّ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لما حضرته الوفاة دعا بابنه معاوية فنزع شنفًا^(٢) من أذنه وأوصى إليه، وفي ولدِه من هو أحسن منه، وقال: إني لم أزل ٥ أؤهلك^(٣) لها. فلما توفي عبد الله احتال معاوية بدينه أبيه، وخرج يطلب فيه حتى قضاه. وقسم أموال أبيه بين ولده، لم يستأثر بشيء عليهم.

قال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال معاوية بن أبي سفيان:

أسمى عبد الله بن جعفر ابنه معاوية. قال: فكان معاوية بن عبد الله صديقاً لبيزيد بن معاوية بن أبي سفيان، خاصاً به، فبزيزد بن معاوية بن أبي سفيان أسمى ١٠ معاوية بن عبد الله ابنته بيزيد^(٤)

أباينا أبو الفضل بن ناصر وأبو منصور بن الجوابي، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة وغيرهم قالوا: أنا الشرييف أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري ١٥

وح وأباينا أبو البركات الأطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد

قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان النحوئي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا محمد بن أبي بكر، نا سعيد بن عامر، عن جويرية قال:

لما مات عبد الله بن جعفر أمر ابنه معاوية بن عبد الله رجلاً فنادي: منْ كان له على عبد الله بن جعفر شيءٍ فليُغدِّ بالغداة، ومنْ أراد أن يشتري منْ عُقده^(٥) شيئاً فليُغدِّ بالغداة. قال: فغدا التجار، وغدا الغرماء، فباع عُقده^(٥) وقضى دينه، ومن كانت له بينةً أعطي، ومن لم تكن له بينةً استحلَّ وأعطي. وكان عليه ألف ألف. ٢٠

[خبره عند أبي شيبة] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي في كتابه، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قراءةً عليه، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المُسلمة، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن

(١) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ١٩٧/٢٨ .

(٢) الشنف: من حلبي الأدن.

(٣) في تهذيب الكمال: «أو ملك».

(٤) انظر الترجمة التالية.

(٥) العقد: مفردها عقدة، وهي كل ماتمتلكه الإنسان من ضيعة أو عقار أو مтайع أو مال، والأرض كثيرة الكلأ والشجر.

محمد بن يهتة إجازة، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي قال:

ومعاوية بن عبد الله بن جعفر، كان مقدماً، وكان يوصف بالفضل والعلم.
ويقال: إنه مرض مرضية، فدخل عليه قوم يعودونه، فقالوا له: كيف تجدى؟ قال: إني
وجدت فضل ما بين البلدين نعمة - يعني أني أبلى ويتلى غيري بما هو أشد منه.

٥ أخبرنا أبو البركات الأماطي وأبو عبد الله البلاخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار [وثقة العجمي]

قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا أبو مسلم العجمي، حدثني أبي قال^(١):

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ثقة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد بن حمدون،

١٠ أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى النهلي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا ابن أخي ابن شهاب،
عن عمّه قال:

وقد بلغني أنَّ عثمان بن عفان كان ورث أم حكيم بنت قارظ من عبد الله بن مكمل، فطلقها في وجيده، ثم توفي بعدما حلّت. فسمعت معاوية بن عبد الله بن جعفر يكلِّم الوليد بن عبد الملك وهو على عشاءه، ونحن بين مكة والمدينة، فقال ١٥ للوليد بن عبد الملك: إنَّ أباًن بن عثمان نكح بنت عبد الله بن عثمان ضراراً لأم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر حين أبىت أن تبيعه ميراثها منه [٣٨٤ ب] في وجيده حين أصحابه الفالج، ثم لم ينته إلى ذلك أباًن حتى طلق أم كلثوم، فحلت في وجيده.

وهذا السائب بن يزيد بن أخت نمر حي^(٢) يشهد على قضاء عثمان في تماضر^(٣)
٢٠ بنت الأصبع، ورثها من عبد الرحمن بن عوف بعد ما حلّت، وشهادتها على قضاء
عثمان في أم حكيم بنت قارظ بن عبد الله بن مكمل بعدما حلّت فادعه فسله عن
شهادته. فقال له الوليد حين قضى مقالته: ما أظن عثمان قضى بما قلت، قال معاوية:
إن لم يشهد على ذلك السائب فأنا مبطل حضرة وغائبه.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين القرشي قال^(٤): قال حماد: يعني ابن إسحاق بن [خبره مع حبابة ويزيد]

(١) تاريخ الثقات ٤٢٢ .

٢٥ (٢) بدت هذه الكلمة والتي قبلها كأنهما كلمة واحدة من غير إعجام. السائب بن يزيد ابن أخت النمر. انظر نسبة وتفصيل خبره في تهذيب الكمال ١٩٣/١٠ .

(٣) انظر ترجمة تماضر بنت الأصبع في تاريخ مدينة دمشق.

(٤) الألغاني ١٤١/١٥ «ط. دار الكتب».

إبراهيم الموصلي - حدثني أبي، عن مخلد بن خداش وغيره
 أن حبابة غفت يزيد صوتاً لابن سريح، وهو^(١) : [من المنسرح]
 ما أحسنَ الجيدَ من ملِكَةِ اللَّبْ... ..اتِ إِذْ زانَهَا ترَائِبُهَا
 فطرَبَ يزيدُ، وَقَالَ: هَلْ رَأَيْتِ أَحَدًا قَطُّ أطْرَبَ مَنِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، ابْنُ الطِّيَارِ
 معاوية بن عبد الله بن جعفر. فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ، فَهُمَلَ إِلَيْهِ،
 فَلَمَّا قَدِمْ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ حَبَّابَةً: إِنَّمَا بَعَثْ إِلَيْكَ لِكَذَا وَكَذَا، وَأَخْبَرَتْهُ، فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ،
 وَتَغْنَيْتُ، فَلَا تُظْهِرَنَ طَرَبًا حَتَّى أَغْنَى الصَّوْتَ الَّذِي غَنَيْتَهُ، فَقَالَ: سُوءَ، عَلَى كِبِيرِ
 سَنِي! فَدَعَا بِهِ يَزِيدَ وَهُوَ عَلَى طِنْفَسَةِ حَزَّ، وَوُضِعَ معاوية مِثْلَهَا، وَجَاؤُوا بِجَامِينَ
 فِيهِمَا مِسْكٌ، فَوُضِعَتْ إِحْدَاهُمَا بَيْنَ يَدِي يَزِيدَ، وَالْأُخْرَى بَيْنَ يَدِي معاوية، فَلَمْ أَدْرِ
 كَيْفَ أَصْنَعُ، فَقَلَتْ: أَنْظِرْ كَيْفَ يَصْنَعُ، فَأَصْنَعْ مِثْلَهَا، فَكَانَ يَقْلِبُهُ، فِي فَوْحِ رِيحِهِ،
 وَأَفْعُلُ مِثْلَ ذَلِكَ. فَدَعَا بِحَبَّابَةً، فَغَنَتْ، فَلَمَّا غَنَتْ ذَلِكَ الصَّوْتَ أَخْذَ معاوية الْوَسَادَةَ
 فَوُضِعَهَا عَلَى رَأْسِهِ، وَقَامَ يَدُورُ وَيَنْادِي: الدَّجْرُ^(٢) بِالنَّوْيِ - يَعْنِي الْلُّبْيَاءِ - قَالَ: فَأَمْرَ
 لَهُ بِصَلَاتٍ عَدَّةَ دَفَعَاتٍ إِلَى أَنْ خَرَجَ، فَكَانَ مَبْلُغُهَا ثَمَانِيَّةُ آلَافِ دِينَارٍ.
 أَبَانَا أَبُو الْفَرْجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الْحَاطِبِ، أَنَّ أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، تَالِيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ
 الطَّبَرَانِيَ قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو خَلِيفَةَ^(٣)، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ لِمَا معاوية بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: [من الكمال]
 ١٥ أُنْسٌ غَرَائِرُ، مَا هَمَّنَ بِرِبِّيَةٍ كَظِبَاءُ مِكَّةَ صِيدُهُنَ حَرَامُ
 يُخْسَبُنَ مِنْ لِينِ الْحَدِيثِ زَوَانِيَا وَيَصْدُهُنَ عَنِ الْخَنَّا إِلَسَامُ

معاوية بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي

له ذكر.

٢٠

(١) البيت من أربعة أبيات لأبيحة بن الجلاح في الأغاني ١٥ / ٣٦ (ط. دار الكتب)، وهو من ثلاثة أبيات في الجزء نفسه، ١٢٢، ورواه الحافظ في المحيوان ١/ ٣٦٨، وهو أحد ثلاثة أبيات في الخزانة . ٣٥٣/٣.

(٢) في الأغاني: «الدُّخْن». في اللسان: «الدَّجْر»: بكسر الدال - الْلُّوبِيَاءُ، هذه اللغة الفصحى، وحكي أبو حنيفة: الدُّجْرُ والدَّجْرُ، بكسر الدال وفتحها. ٢٥

(٣) البيان من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢٨/١٩٨.

معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن صعب بن قحزم الخولاني المصري.

من وجوه أهل مصر. خرج مع صالح بن علي الهاشمي أمير مصر حين توجه إلى الغزو، واجتاز بدمشق، أو بأعمالها. تقدم ذكر ذلك في ترجمة خالد بن حيّان^(١)

أبنا أبو محمد حمزة بن علي بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد - وحدثني أبو بكر اللقتواني عنهما - قال: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن منه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن صعب بن قحزم الخولاني. لا أعلم له رواية، ولم تقع إلي.

١٠ معاوية بن عبيد الله بن يسار، أبو عبيد الله الأشعري

مولى عبد الله بن عصَّا الأشعري، وزير المهدىٰ. من أهل طبرية، ويقال: من أهل دمشق. ولأه هشام بن عبد الملك صدقات عذرنة.

وسمع عاصم بن ر جاء بن حِيَة، والزُّهْرِي، وأبا إسحاق السَّبِيعِي، ومنصور ابن المعتمر. وحكى عن المنصور والمهدىٰ.

١٥ روى عنه مبارك الطبرى، ومنصور بن أبي مراح، وابنه هارون بن أبي عبيد الله.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا الحسن بن الحسين النَّعَالِي، أنا أحمد بن نصر بن عبد الله الدَّارِع - بالنَّهْرُون - أنا سعيد بن معاذ الْأَبْلَي - بالأَبْلَي - أنا منصور [٣٨٥] بن أبي مراح، حدَّثَنِي أبو عبيد الله صاحب المهدىٰ، حدَّثَنِي المهدىٰ، عن أبيه قال: حدَّثَنِي عطاء قال: سمعت ابنَ عَبَّاسَ يقول:

٠ ذكره الكندي في ولادة مصر ١٢٦ .

(١) انظر التاريخ ١٤٩/٥ (سليمان باشا).

٠ تاريخ خليفة ٤٤٢، وتاريخ الطبرى ٨٣/٦، ١٣٧/٨، والكتى والأسماء للدولابي ٦٤/٢، والجرح والتعديل ٣٨٣/٨، والوزراء والكتاب ١٤١، والفرح بعد الشدة ٢٤٣/٣، وتاريخ بغداد ١٩٦/١٣، وسير أعلام النبلاء ٣٩٨/٧، وتهذيب الكمال ١٩٤/٢٨، وتهذيب التهذيب ٢١٢/١٠، وتاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠) ٥٤٩، ومعجم الشعراء ٣٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ١٩٦/١٣ .

عارض السُّبْلَةِ جنزة أبي طالب، فقال: «وصلتكَ رَحِمٌ، جراكَ اللَّهُ خيراً،
ياعمٌ».

[دعاء سليمان بعد أن
فرغ..]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد النصبي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي، أنا أبو حفص عمر بن الفضل بن المهاجر، أنا أبي الفضل، أنا الوليد بن حماد، أنا عبید الله بن عمران الطبراني، أنا منصور بن أبي مراح، أنا أبو عبید الله معاوية بن عبید الله الأشعري، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبيه

أنَّ كعباً قدم إيلياً مرهَّةً من المرار، فرشا - يعني - حِرَاماً من أحبار يهود بضعة عشر ديناراً على أن دلَّه على الصخرة التي قام عليها سليمان بن داود حين فرغ من بناء المسجد، وهي مما يلي ناصية باب الأسباط^(١)، قال: فقال كعب: قام سليمان بن داود على هذه الصخرة، ثم استقبل القدس كلَّه، ودعا الله بثلاثٍ، فأراه الله تعجيل إجابته إياه في دعوتين، وأرجو أن يستجيب له في الآخرة، فقال: اللهم هبْ لِي مُلْكًا لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ^(٢). فأعطاه الله ذلك. وقال: اللهم هبْ لِي ملْكًا وحِكْمًا يَوْقِفُ حُكْمَكَ. ففعل الله ذلك به. ثم قال: اللهم لا يأتي هذا المسجد أحد يريد الصلاة فيه إلا أخر جهَّه من خطيبته كيوم ولدته أمُّه.

[قدوم المهدي يريد بيت المقدس] قرأتُ على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أحمد بن عبد الله ابن الفرج، أنا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملأس، أخبرني أبي، عن أبيه قال:

لما قدم المهدي يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبید الله الأشعري كاتبه - فذكر حكاية.

[كتبه عند النساء] قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبید الله معاوية بن عبید الله .

[وعند الدوابي] قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر قال^(٣):

أبو عبید الله معاوية بن عبید الله الأشعري.

(١) باب الأسباط: هو أحد الأبواب السبعة التي مازالت مفتوحة لمدينة القدس، يقع في الحائط الشرقي. الموسوعة الفلسطينية ٥١٨/٣ .

(٢) سورة ص آية ٣٨ .

(٣) الكني والأسماء للدوابي ٦٤/٢ .

[من خبره في تاريخ

بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قَيْس وأبو منصور بن خَيْرُون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١): معاوية بن عبید الله بن يَسَار، أبو عبید الله الأشعري مولاهم. كان كاتب أمير المؤمنين المهدى^(٢)، وإليه تنسب مربعة أبي عبید الله بالجانب الشرقي. وكان قد كتب الحديث، وطلب العلم، وسمع أبا إسحاق السَّبِيعي، ومنصور بن المعتمر، ونحوهما. روى عنه منصور بن أبي مزاحم. وكان خِيرًا فاضلًا عابداً. وهو من أهل طبرية، وكان يكتب للمهدى قبل الخلافة، وأمره كُلُّهُ إِلَيْهِ، وسممه المنصور بذلك. وكان المهدى بعظامه، ولا يخالفه في شيء يشير به عليه.

[تاريخ مولده]

ذكر الصولي، عن علي بن سراج، نا معاوية بن صالح قال:

وُلِدَ أبو عبید الله سنة مائة.

١٠

قرأنا على أبي الفضل السَّلامي، عن محمد بن أحمد بن محمد، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أحمد بن [رأى الزهرى وهو شاب] محمد بن إسماعيل، نا محمد بن حمَّاد الدُّولَانِي قال^(٣): سمعت أبا عبید الله معاوية بن صالح الأشعري قال:

رأيتُ الزُّهْرِيَّ كَأَنَّ رَأْسَهُ وَلَحْيَتِهِ حَلْكُ الْغَرَابِ^(٤).

[تعليق]

أظن معاوية بن صالح لم يدرك معاوية بن عبید الله.

١٥

[الظلم من عباد
الوصيف]

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن القاضي، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس، نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، نا الحسن بن أحمد الطُّوسِي، نا الحسين بن عبد الله، نا منصور بن أبي مزاحم، حدثني أبو عبید الله صاحب المهدى قال: جاء قوم، فدخلوا على المهدى يتظلمون من عباد الوصيف، فلما وقعوا عليه أغاظ لهم المهدى، فخرج شيخ وهو يقول: ليسمع المهدى ومن حضر، اللهم لا صبر لنا على أناتك، وأتينا هذا [٣٨٥ بـ]، وأيسنا من عزل عباد، فاعزره أنت عنا، يا أرحم الرحمين قال: فمات عباد من ليلته.

أخبرنا أبو الحسن بن قَيْس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر قال^(٥): قرأتُ في كتاب أبي

(١) تاريخ بغداد ١٩٦/١٣.

(٢) في تاريخ بغداد: «المهدى أمير المؤمنين ووزيره».

(٣) الكلى والأسماء للدولاني ٦٤/٢.

٢٥

(٤) بـ، دـ: «حنك»، والمعنى من كنى الدولاني. الحنك: شدة السواد كلون الغراب.

(٥) تاريخ بغداد ١٩٦/١٣، وقارن بسير أعلام النبلاء ٣٩٨/١٣، وتاريخ الإسلام ٥٥٠.

الحسن الدارقطني بخطه: حدثني القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير - مصر - حدثني أبو بكر محمد بن عبد الملك السراج التارخي، حدثني عيسى بن أبي عباد، حدثني عبید الله بن سليمان بن أبي عبید^(١) الله قال:

أبلى أبو عبید الله مصلّين، وأسرع^(٢) في الثالث - أو ثلاثة وأسرع^(٢) في الرابع - موضع الرُّكْبَتَيْنِ والوجه والقدمين^(٣) لكثره صلاته. وكان له في كل يوم كُرْ دقيق^(٤) يتصدق به على المساكين، وكان يلي ذاك مولى له، فلما اشتداً الغلاء أتاه، فقال: قد غلا السُّعْرُ، فلو نقصنا من هذا ! فقال: أنت شيطان - أو رسول الشيطان - صيره كُرْبين؛ فكان له في كل يوم بعد ذلك كُرْآن يُخْبِرُان للمساكين. وأخبرت أن الجسورة يوم مات امتهلت، قلما يعبر^(٥) عليها إلَّا من تبع جنازته من مواليه واليتامى والأرامل والمساكين. ودفن في مقبرة قريش - بغداد - وصلى عليه علي بن المهدى.

١٠ [حلمه وقلمه] أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المفرى، إذنا، عن رشأنا بن نظيف - ونقلته من خطه - أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت البغدادي، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، أنا أحمد بن إسماعيل المتصمي، أنا سعيد بن عبد العزيز، عن أبيه قال:

وصف رجل أبا عبید الله كاتب المهدى، فقال: مارأيت أوفر من حلمه، ولا
أطيش من قلمه^(٦).

١٥ [رد عبد الله بن مصعب] أخبرنا أبو غالب وأبوب عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر بن المسئمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد ابن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عبد الله بن ثابت قال^(٧):

بعث أبو عبید الله إلى عبد الله بن مصعب - يعني ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير - في أول ما صحب أمير المؤمنين المهدى بألفي دينار، فردها، وكتب إليه: إني لا أقبل صلة إلَّا من خليفة أو ولی عهده.

(١) ب، د، س: «عبد». قال الذهي: «قال حفيده عبید الله بن سليمان بن أبي عبید الله».

(٢) د، س، ب: «أشرع».

(٣) في تاريخ بغداد وتاريخ الإسلام: «اليدين».

(٤) الكُرْ: اثنا عشر وسبعين، كل وستون صاعاً، وعقب الذهي على الخبر «الكُرْ يشبع خمسة آلاف إنسان».

(٥) في تاريخ بغداد: «قلم يعبر»، والعبارة مصحفة في د، س، ب.

(٦) الخبر في تاريخ الإسلام ٥٥١ وروايته: «أوفر من حلمه ولا أغدر من قلمه».

(٧) رواه الذهي في تاريخ الإسلام ٥٥١ .

قال الزبير: وجدت في كتاب من كتب محمد بن سلام:

بعث أبو عبید الله إلى عبد الله بن مصعب بـألفي دينار صلة، وعشرين ثواباً،
فلم^(١) يقبلها، وكتب إليه: أن لو كان قابلاً من سوى الخليفة قبلها؛ وكتب إليه:
أصلحك الله، وأمتع بك، مالسيك ومناحتك آخيناك، ولا استقلال ما بعثت به
والسخط له كان رداً إياه عليك، ولكننا آخيناك، وودنك، وشكراك لفضلك
ونبلك، وقسم الله لك في رأيك ومعرفتك، ورعايتك حق ذوي الحقوق. وقد
أصبحت عندنا بالنزل الذي لا تزيدك فيه صلة وصلتنا بها، ولا يضرك ردناها.

أخبرنا أبو الحسن بن قيسنا - وأبو منصور بن خيرون: أنا - أبو بكر^(٢) الخطيب قال: فرأتُ في
كتاب محمد بن عبد الملك التاريحي بخطه، حدثني الحسين بن محمد بن الفهم، ناعلي بن الجعد، ناعيد، ناعي
المساور] ١٠ الأعلى بن أبي المساور قال:

دخلتُ الديوان في خلافة المهدى وأبو عبید الله جالسٌ في صدر الديوان،
فرسلتُ، فردَّ عليَّ وما يهش^(٣) إليَّ، ولا حفل بي، فجلست إلى بعض كتابه،
فقلت: حدثنا الشعبيُّ. فسمعني أبو عبید الله، فقال لي: رأيتَ الشعبيَّ؟ فقلت: نعم،
ورأيتُ أبا بُردة بن أبي موسى، وهو خيرٌ من الشعبيِّ، فقال: ارفع، ارفع؛ كتمتُنا
١٥ نفسكَ حتى كدتَ أن تلتحقنا ذمَا لا ترْحَضُه^(٤) المعاذير. ثم أقبلَ عليَّ، واشتغلَ بي
حتى فرغتُ من حاجتي، وانصرفتُ بشكره.

فرأتُ في «كتاب الوزراء» لأبي بكر الصوالي: ناعونُ بن محمد، ناعيم بن إسماعيل، ناعمران [قوله لم استعن عليه]
ابن شهاب الكاتب قال:

استعنتُ على أبي عبید الله في أمرٍ بعض إخوانه، فلما قام قال لي: لو لا أنَّ
٢٠ حُقُّكَ حُقٌّ لا يجُدُّ، ولا يضاع لحجبتُ عنكَ حُسْنَ نظري، أظننتَني أجهلُ الإحسان
حتى أعلمَه، ولا أعرُفُ موضعَ المعروف حتى أعرِفه. لو كان لا ينال ماعندي إلا
بغيري لكنكَ بمنزلة البعير الذُّلُول، عليه الحمل الثقيل، إنْ قيدَ انقاد، وإنْ أنيخَ برَك،

(١) بـ«ملأ».

(٢) تاريخ بغداد ٦٩/١١.

(٣) في تاريخ بغداد: «هش».

(٤) الرُّحْضُ: الفسل. رَحَضَ يده والإناء والثوب بـرَحْضِها: غَسلها. استعملت الكلمة هنا بمعنى
مجاري.

لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً فَقَلْتُ: مَعْرِفَتِكَ بِمَوْلَاعِ [٣٨٦] الصَّنَائِعِ أَثَقَنْتَ مِنْ مَعْرِفَةِ غَيْرِكَ، وَلَمْ أَجْعَلْ فَلَانَا شَفِيعاً إِنَّمَا جَعَلْتُهُ مَذْكُراً فَقَالَ لِي: فَأَيُّ^(١) إِذْكَارٌ لَمْ رَعَى حَقْكَ أَبْلَغَ مِنْ تَسْلِيمِكَ عَلَيْهِ، وَمَصِيرُكَ إِلَيْهِ؟ إِنَّهُ مَتَى لَمْ يَتَصَفَّحْ الْمَأْمُولَ أَسْمَاءَ مَؤْمَلِيهِ بِقَلْبِهِ غُدُواً وَرَوَاحَاً لَمْ يَكُنْ لِلْأَمْلِ مَحْلًا، وَجَرَى الْقَدْرُ لِمَؤْمَلِيهِ عَلَى يَدِيهِ بِمَا قُدْرٌ، وَهُوَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا مَشْكُورٌ، وَمَالِي إِمامٌ أَدْرَسَهُ بَعْدَ وِرْدِيِّي مِنْ^٥ الْقُرْآنِ إِلَّا أَسْمَاءَ رِجَالِ التَّأْمِيلِ^(٢) لِي، وَمَا أَبْيَتُ لَيْلَةً حَتَّى أَعْرِضَهُمْ عَلَى قَلْبِي، فَلَا تَسْتَعْنُ^(٣) عَلَى شَرِيفٍ إِلَّا بِشَرْفِهِ، فَإِنَّهُ يَرَى ذَاكَ عَيْنَاهُ لِمَعْرُوفِهِ.

قال الصولي: ومن شعر أبي عبید الله^(٤): [من البسيط]

[من شعره]

بِالْجَهَلِ، لَوْ أَنَّهُ بَعْدَ النُّهَى عَادَ
أَنْ يُعْنِقُوا قُرْبَهُ بِالْغَدْرِ إِبْعَادَ
١٠ وَكَانَ إِصْلَاحَهَا لِلَّدِينِ إِفْسَادَا
الله دَهْرَ أَضَعْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا
مَا قَرَبُوا أَحَدًا إِلَّا وَنَيَّتُهُمْ
أَفْسَدَتْ دِينِي بِإِصْلَاحِهِ خَلَافَتْهُمْ

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عباد، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب

[خبره مع المالي]

الميداني، أنا أبو سليمان بن زير، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، نا محمد بن جرير قال^(٥):

[والمهدي]

ذكر أبو زيد عمر بن شبة، أن سعيد بن هرم^(١) حدثه، أنَّ جعفر بن يحيى
١٥ حدثه، أنَّ الفضل بن الربيع أخبره

أنَّ المالي كانوا يشنعون أبا عبید الله عند المهدى، ويَسْعُونَ عَلَيْهِ عِنْدَهُ،
وكانَ كَتَبَ أَبِي عَبِيدِ اللهِ تَنَفَّذَ إِلَى الْمُنْصُورِ بِمَا يَدْبِرُ مِنَ الْأُمُورِ، وَيَتَخَلِّي الْمَوَالِي
بِالْمَهْدِيِّ، فَيَبْلُغُونَهُ عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللهِ، وَيَحْرُضُونَهُ عَلَيْهِ. قَالَ الْفَضْلُ: وَكَانَ كَتَبَ
أَبِي عَبِيدِ اللهِ إِلَى أَبِي تَتْرَى يَشْكُو الْمَوَالِيَّ، وَمَا يَلْقَى مِنْهُمْ، فَلَا يَزَالْ يَذْكُرُهُ عَنْدَ
الْمُنْصُورِ، وَيَخْبُرُهُ، وَيَسْتَخْرُجُ الْكِتَبَ إِلَى الْمَهْدِيِّ بِالْوَصَايَةِ بِهِ، وَتَرَكَ الْقَبُولَ فِيهِ. قَالَ:^{٢٠}

(١) د، ب، س: «أَنَّى».

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «يَسْتَعْنُ»، س: «تَسْتَعْنُ».

(٤) الأبيات في معجم الشعراء ٣٩٥.

(٥) تاريخ الطبرى ١٣٧/٨.

(٦) في تاريخ الطبرى: «إِبْرَاهِيم».

ولما رأى أبو عبید الله غلبة الموالي على^(١) المهدى - وخلوتهم به نظر إلى أربعة رجال من قبائل شتى، من أهل الأدب والعلم فضمهم إلى المهدى، فكانوا في صحابته، فلم يكونوا يدعون الموالي يتخلون به. ثم إنَّ أبا عبید الله كلام المهدى في بعض أمره إذ اعترض رجل من هؤلاء الأربعة في الأمر الذي تكلَّم فيه. فسكت أبو عبید الله، فلم يرَاده، وخرج، فأمر بحججه عن المهدى، فحججه عنه. وبلغ خبره أبي. قال: وحجَّ^٥ أبي مع المنصور في السنة التي مات فيها، وقام أبي من أمر المهدى بما قام به من أمر البيعة وتجديدها على أهل بيت أمير المؤمنين، والقواد، والموالى. قال: فلما قدمَ تلقيته بعد المغرب، فلم يزل حتى تجاوز منزله، وترك دار المهدى، ومضى إلى أبي عبید الله، فقلت له، : ترك أمير المؤمنين ومنزل أهلك، وتأنَّى أبا عبید الله؟ قال^(٢): يا يبني، هو صاحب الرجل، وليس ينبغي أن نعامله على ما كنا نعامله عليه، ولا أن نحاسبه بما كان مِنَّا في أمره من نصرتنا له. قال: فمضينا حتى أتينا باب أبي عبید الله، وما زال واقفاً حتى صُلِّيَت العتمة، فخرج الحاجب^(٣)، فتشى رجله، وثبتت رجليه، فقال: إنَّما استأذنت لك، يا أبا الفضل وحدك. قال: اذهب فأخبره أنَّ الفضل معي. قال: أقبل علىي، فقال: وهذا أيضاً من ذلك، فخرج الحاجب، فأذن لنا جميعاً، فدخلنا، فإذا أبو عبید الله في صدر المجلس على مصلَّى، متকئ على وسادة، فقلت: يقوم إلى أبي إذا دخل عليه، فلم يقم، فقلت: يستوي جالساً إذا دنا^(٤)، فلم يفعل، فقلت: يدعو له بمصلَّى، فلم يفعل. قال: فجلس بين بيديه على البساط، وهو متکئ، فجعل يسائله عن مسيره وسفره وحاله، وجعل أبي يتوقع أن يسأله عما كان منه في أمر المهدى، وتجديد بيعته، فأعرض عن ذلك، فذهب أبي يتدارئ ذكره، فقال: قد بلغنا^{١٥} نبأكم، قال: فذهب أبي لينهض، فقال: لا أرى الدروب إلا وقد أغلقت، فلو ألمت، فقال أبي: إنَّ الدروب لا تغلق دوني، قال: بلَى، قد أغلقت. قال: فظنَّ أبي أنه يريد أن يحبسه ليسكن من^(٥) مسيره، ويريد أن يسألها. قال: فقال: فأقيم. قال: فقال:

(١) س: «عليه أى».

(٢) أقحمت د في هذا الموضع: «فقلت له».

(٣) في رواية الطبرى: «فقال: ادخل».

٢٥

(٤) في الأصل: «أدناه»، والثابت من الطبرى.

(٥) س: «في».

ياغلام، اذهب، فهيء لأبي الفضل في منزل محمد بن أبي عبيد الله [٣٨٦ ب] مبيتاً. فلما رأى أبي أنه يريد أن يخرج من الدار، قال: فليس **تغلقُ الドروب دوني**، فاعتزم، فقام. فلما خرجنا من الدار أقبل عليّ وقال: يابني، أنت أحمق، قال: قلت: وما حُمْقِي أنا؟ ! قال: تقول لي: كان ينبغي لك ألا تجيء، وكان ينبغي إذ جئنا ألا نقيم حتى **صلَّيت العتمة**، وأن نرجع فنصرف، ولا تدخل، وكان ينبغي إذ دخلت^(١) ولم يقم إليك أن ترجع، ولا تقيم عليه، ولم يكن الصواب إلا ما عملت كله، ولكن والله الذي لا إله إلا هو - واستغلق في اليمن - **لأَخْلُقَنَّ**^(٢) جاهي، ولأنفقن مالي حتى أبلغ مكروه أبي عبيد الله. قال: ثم جعل يضطرب بجهده ولا يجد مساغاً إلى مكروهه، ويحتال الحيل إلى أن ذكر القشيري الذي كان أبو عبيد الله حجبه، فأرسل إليه، فقال: إنك قد علمت ما ركبك به أبو عبيد الله، وقد بلغ مني كل غاية من المكروه، وقد أذعت^(٣) أمره بجهدي، فما وجدت عليه طريقاً، فعندك حيلة في أمره؟ فقال: إنما يؤتى أبو عبيد الله من أحد وجوه ثلاثة، أذكرها لك؛ يقال^(٤): هو جاهل بصناعته، وأبو عبيد الله أخذق الناس، أو يقال: هو ظنين في الذي يتقلده. وأبو عبيد الله أعرف الناس، لو كانت بنات المهدي في حجره لكان لهنّ موضعًا، أو يقال: هو يميل إلى أن يخالف السلطان، فليس يؤتى أبو عبيد الله من ذلك؛ إلا أنه يميل إلى القول بالقدر، وليس يتسلق عليه بذلك. ويقال: هو متهم في الله، فعند أبي عبيد الله عقد وثيق، ولكن هذا كله يجتمع لك في ابنه، فتناوله الربع، قبل بين عينيه. ثم دب^(٥) لابن أبي عبيد الله، فوالله ما زال يحتال ويدس إلى المهدي، ويتهمه بعض حرم المهدي حتى استحكم عند المهدي الظنة بمحمد بن أبي عبيد الله، فأمر، فحضر، وأخرج أبو عبيد الله، فقال: يا محمد، اقرأ، فذهب ليقرأ، فاستعجم عليه القرآن، فقال: يا معاوية، ألم تعلمني أن ابنك جامع للقرآن؟ قال: قد

(١) س: «جئت».

(٢) في تاريخ الطبرى: **«لأَخْلُقَنَّ**. استغلق في اليمن: أي لم يترك لنفسه خياراً.

(٣) د، س: «أذعت»، وفي الطبرى: **«أرغت»**، بمعنى طبت، فلملها الصواب.

(٤) د، س: «فقال».

(٥) في ب، د، س: «رب»، وأراها محرفة، وصوابها المثبت من الطبرى.

أخبرتك، يا أمير المؤمنين، ولكنه فارقني منذ سنين، وفي هذه المدة التي^(١) نأى فيها عني مانسي القرآن، قال: قم، فتقرب إلى الله بدمه، قال: فذهب يقوم، فوقع، فقال العباس بن محمد: إن رأيت، يا أمير المؤمنين أن تعفي الشیخ، قال: ففعل، وأمر به فضربت عنقه.

٥ قال: واتهمه المهدی فی نفسه، فقال له الربيع: قتلت ابھ، وليس ينبغي أن يكون معک، ولا أن تثق به. قال: فأوحش المهدی، وكان الذي من أمره، وبلغ الربيع ما أراد، واشتھی وزاد.

وذكر محمد بن عبيد الله^(٢) بن يعقوب بن داود قال: أخبرني أبي قال: ضرب المهدی رجلاً من الأشعرین، فأوجعه، فتضضب أبو عبيد الله له، وكان ١٠ مولی لهم، وقال: القتل، يا أمیر المؤمنین أحسن من هذا، فقال له المهدی: يا یهودی، آخرج من مسکری^(٣)، لعنك الله، فقال: مأدري إلى أین آخرج إلأ إلى النار، قال: قلت: يا أمیر المؤمنین: وأخو هناء مثلها يتوقع^(٤).

قال: فقال لي: يا أبا عبيد الله، سبحان الله!

وذكر الصولی، عن علي بن سراج، عن معاوية بن صالح

١٥ أنه ما أقر أنهم يرون له - يعني لأبي عبيد الله إلأ ثلاثة أبيات قالها آخر أيامه^(٥):

الله دھر أضَعْنَا فِيهِ أَنفُسُنَا
بِالْجَهَلِ، لَوْ أَنَّهُ بَعْدَ النَّهَى عَادَا
أَفْسَدَتْ دِينِنَا يَاصْلَاحِهِ خَلَافَتْهُمْ
وَكَانَ إِصْلَاحُهَا لِلَّذِينَ إِفْسَادَا
مَا قَرَبُوا أَحَدًا إِلَّا وَنَيَّتُهُمْ
أَنْ يُعْقِبُوا قَرْبَهُ بِالْغَدْرِ بِإِبْعَادِهِ

٢٠ أخبرنا أبو العزّام أحمد بن عبيد الله إذناً ومتناولةً وقرأ على إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي سعد، نا أبو زكريا يحيى بن الحسن بن عبد الحلاق، [خبر إبعاد المهدی له]

(١) د: «الذی».

(٢) في تاريخ الطبری: «عبد الله».

(٣) في تاريخ الطبری: «مسکری».

٢٥ (٤) في تاريخ الطبری: «آخر بهذا مثلها يتوقع».

(٥) تقدمت الأبيات في ص ٣٥٦ .

حدّثني محمد بن القاسم بن الريبع، عن أبيه قال^(١):

دخل الربع على المهدى، وأبو عبيد الله [٣٨٧] جالس يعرض كُتاباً، فقال له أبو عبيد الله: يا أمير المؤمنين، يتنحى هذا - يعني الربع - فقال له المهدى: تَنَحَّ، قال: لا أفعل، قال: كأنك تراني بالعين الأولى؟ قال: بل أراك بالعين التي أنت بها، قال: فلم لا تتنحى إذا أمرتكم؟ قال: لا آمن أن يكون معه حديدة ينالك بها وأنت صفوة^(٢) المسلمين، وقد قتلت ابنه، فقام المهدى مذعوراً، وأمر بتفتيشه، فوجدوا بين جوربيه وخفيه سكيناً، فردّت الأشياء إلى الربع، فجعل كاتبه يعقوب بن داود، فقال فيه الشاعر: [مجزوء الكامل]

أدخلته فعلا علىك كذلك سوم^(٣) الناصية
يعقوب يحكم في الأمو ر، وأنت تنظر ناحية ١٠

[تاريخ وفاته]

وذكر الصولى، عن علي بن سراج، نا معاوية بن صالح قال:

توفي أبو عبيد الله آخر سنة سبعين، وقيل: سنة تسع وستين، وله سبعون سنة.

[تاريخ مولده ووفاته]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب قال^(٤):

مات أبو عبيد الله في سنة سبعين^(٥)، وقيل: سنة تسع وستين، ومائة. وكان مولده في سنة مائة.

١٥

معاوية بن عبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
أمّه أم خالد بنت عبد الله بن قيس الضباري. له ذكر. ذكره أبو المظفر الأبيوردي النسّابة.

(١) الخبر في الأغاني ١٩/٢٣٢، ط. دار الثقافة، ونسب البيتين لسلم الخاسر.

(٢) س: «سفره»، د: «سفره»، ومثل هذا الرسم في ب ولكن من غير إعجام، ولعل الكلمة محرفة صوابها إن شاء الله هو المثبت. وفي الأغاني: «أنت ركن الإسلام».

(٣) سامه الأمر سوماً: كلفه إياه، وأكثر ما يستعمل في العذاب والشر، والسوء: أن تجثم إنساناً مشقة أو سوءاً أو ظلماً.

(٤) تاريخ بغداد ١٣/١٩٧.

(٥) ب، د، س: «ستين»، وأصاب اللفظة طمس في ب.

٢٥

معاوية بن عثمان بن نزير بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أمُهُ كلبية.

كتب إلى أبي المظفر محمد بن أحمد بن محمد النسابة الأبيوردي من أصحابه يذكر في نسب آل أبي سفيان، قال:

وَوَلَدُ عُثْمَانَ بْنَ يَزِيدَ: معاوية. أُمُّ الْكَامِلَةِ بُنْتُ زَيْدَ بْنِ عَتْعَتَ، وَعُمُّهَا عَوْفٌ
الْكَلَبِيُّ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَبَاشَرَ أَعْدَائِي بِدِينِي، وَلَمْ يَكُنْ لِيَدَانَ ذَاكَ الدِّينَ غَيْرُ كَرِيمٍ
سَأَخْرُجُ مِنْ تِلْكَ الْدِيُونِ مُسْلِمًا وَمَجْدِي لِدِي الْأَقْوَامِ غَيْرُ ذَمِيمٍ

معاوية بن عفيف المزنني.

١٠ يقال: إنَّ له صحبة.

قال أبو الحسين الرازى: قال بعضهم:

الدار المعروفة بالدجاجية في غرب سقيفة جناح دار أبي قحافة و معاوية ابني
المزنين^(١)، ولهمما صحبة^(٢).

معاوية بن عقبة^(٣)

١٥ من أهل دمشق. روى عن أسد بن جبلة الطائي.

روى عنه إسماعيل بن عياش الحمصي.

٦ الإصابة ١٥٧، وخبره فيه عن ابن عساكر، وانتظر المجلدة الثانية من التاريخ .

(١) في الأصل: «المذنبين»، وليس الكلمة في المجلدة الثانية، والمثبت من الإصابة.

(٢) في ب، د: «آخر الجزء السابع والسبعين بعد الأربعين من الأصل».

(٣) جاء ترتيب هذه الترجمة في ب، د، س قبل ترجمة معاوية بن عفيف، وبعد ترجمة معاوية بن عمر، وفوقها في ب: «ملحق، يقدم». ويبدو أن الترجمة السابقة كانت ملحقة أيضاً في هامش أصل التاريخ فأدرجها النسخ في غير مكانها الطبيعي. وقد تم ترتيب التراجم الثلاث وفاق النسق الهجائي لأسماء آبائهم بمحض تنبية ب.

معاوية بن عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أميمة الأموي

من ساكني قرية صهيا^(١).

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق
وغوطتها من بنى أمية، وأخطأ في ذلك، فليس في ولد يزيد عمر منعقب، وعمر
٥ ابن يزيد مات صغيراً، وإنما هو ابن عثمان الذي تقدم ذكره عن الأبيوردي.

معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

من فصحاء قريش. وفد على هشام بن عبد الملك. وكان عند الوليد بن يزيد
١٠ حين بدأ يزيد بن الوليد في الدعاء إلى نفسه، وكلم الوليد ناصحاً له.
حكى عنه أبو خالد البصري.

قرأتُ على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب
الميداني، أنا أبو سليمان بن زير، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير، حدثني أحمد بن
زهير، نا علي بن محمد قال:

١٥ بلغ معاوية بن عمرو بن عتبة خوض الناس، فأتى الوليد، فقال: يا أمير المؤمنين [٣٨٧ ب] إنك تبسط لسانك بالأنس بك، وأكففه بالهيبة لك، وأنا أسمع ما لا تسمع^(٢)، وأخاف عليك ما أراك تؤمن؛ فأفتاكلم ناصحاً لك؟ أو أسكط مطيناً؟ قال: كلّ مقبول منك، وإنّه فيما علم غيبٌ نحن صائرون إليه، ولو علم بمن^(٣)
٢٠ مروان ما يوقدون على رضفي^(٤) يلقونه في أجوافهم مافعلوا، وتعود فاسمع منه^(٤).

(١) قال ياقوت: «صهيا: قرية من إقليم بانياس، من أعمال دمشق». معجم البلدان ٤٣٦/٣.

«تاریخ الطبری ٣٦/٧، ٢٣٨، ونسب قريش لمصعب ١٣٣».

(٢) س: «ما يسمع»، د: «ما لا يسمع».

(٣) الرضف: الحجارة الخامة، ورواية الطبری: «أنهم إنما يوقدون» وهي الأشبة.

(٤) رواية الطبری: «ونعود ونسمع منه».

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار قال:

ولد عمرو بن عتبة بن أبي سفيان: معاویة، وعمر^(١)، أمّهُما أم معاویة بن زیاد بن أبي سفیان، وأمّها أم محمد بنت عثمان بن أبي العاص التقی.

٥ معاویة بن فراس المزنی

كان في صحابة عمرو بن سعيد بن العاص حين غلب على دمشق، وكان به وائقاً، وكان ذا رأي واستشارة في صلح عبد الملك، فأشار عليه ألا يضع يده في يده.

فيما حکى أبو الحسن علي بن محمد المدائني.

١٠ معاویة بن قرمیل الْخَاربِيَّ

يقال إنَّ له صحبة. قدم مع خالد بن الوليد إذ قدم الشام غازياً.
روى عنه مورع بن حیان الْخَاربِيَّ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن محمد بن زیاد، أنا محمد بن إسماعيل الصائغ، أنا يحيى بن أبي بکر، أنا يعلی بن الحارت الْخَاربِيَّ قال:
١٥ سمعت مورع بن حیان الْخَاربِيَّ، عن معاویة بن قرمیل الْخَاربِيَّ قال:

كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام، فخر جنا، فرفع لنا دير، فدخلنا،
قلنا: السلام عليكم، فخرج إلينا قسٌّ، فقال: من أصحاب هذه الكلمة الطيبة؟
قال: وكان معاویة - يزعم أصحابه - أنَّ له صحبة.

أنَّا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم^(٢):

٢٠ معاویة بن قرمیل. ذكره بعض المتأخرین، وقال: ويقال: إنَّ له صحبة. حدیثه
عند يحيى بن أبي بکر، عن يعلی بن الحارت - فذكره.

(١) في نسب قريش: «وَعَتْبَةُ».

• معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٣٠، والإصابة ٣/٤٣٥ (٨٠٧٧)، وقال ابن حجر: «قرمیل - بفتح القاف والميم بينهما راء ساکنة - وقيل بكسر أوله وثالثه»، وخبره في الإصابة برواية ابن عساکر.

(٢) معرفة الصحابة ٤/٢٣٠.

معاوية بن قرة بن لماس بن هلال بن رقاب بن عبيد سواعة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة، أبو لماس المزني البصري.

والد إياس بن معاوية

حدَثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ
ابن مُغَفَّلِ الْمَزَنِيِّ، وَعَائِدَةَ^(١) بْنِ عُمَرِ الْمَزَنِيِّ، وَأَيْهِ قَرَّةَ بْنِ إِيَّاسَ، وَلَهُ رُؤْيَا.

روى عنه: أبو إسحاق الهمданى، وسماك بن حرب، والأعمش، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن المختار، وحجاج الأسود، وشعبة، وعون بن موسى الليثى، ومطر بن عبد الرحمن الأعنق، ومحمد بن صدقة البصري، والجلد بن أيوب، ويونس بن عبيده، والفرات بن أبي الفرات، وثبت البينانى، وقادة بن دعامة، وخليد ابن جعفر، وابنه إياس بن معاوية بن قرة.
١٠

ووفد على عبد الملك بن مروان مع الحجاج بن يوسف.

[حديث الرجل وابنه
وقول النبي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوى
وحذفنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو المعالى عبد الحالى بن عبد الصمد بن علي قالا: أنا أبو
محمد الصريفىنى، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوى
نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه

١٥
أنَّ رجلاً جاء بابته إلى النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «أَتَخِبِّئُهُ؟» قال:
أَحَبُّكَ اللَّهَ كَمَا أَحِبُّهُ فتوفي الصبيُّ ففقدَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ - وفي حديث ابن التور:
النبيُّ ﷺ - فقال: «أَيْنَ فلانُ؟» قال: يارسولَ اللَّهِ، توفي ابنه، فقال: - وفي حديث
الصَّرِيفِيَّى: فقال: «أَيْنَ ابْنُ فلانُ؟» فقالوا: يارسولَ اللَّهِ، توفي - فقال رسولُ اللَّهِ

٢٠ طبقات ابن سعد ٧/٢٢١، و تاريخ يحيى بن معين ٢/٥٧٤، والأسامي والكتى لأحمد ١٤٠
(٤٢٨)، وتاريخ خليفة ٢٥٧، وطبقات خليفة ٢٠٧، والتاريخ الكبير ٧/٣٣٠، والتاريخ الصغير ١/٢٠٨،
والكتى والأسماء لمسلم (ق٨)، والفتقات للعجمي ٤٣٢، والكتى والأسماء للدولابي ١/١١٥، والجرح
والتعديل ٨/٣٧٨، والكتى والأسماء للحاكم (ق٤٢)، وسير أعلام النبلاء ٥/١٥٣، وحلية الأولياء
٢/٢٩٨، وتهذيب الكمال ٢٨/٢١٠، وتهذيب التهذيب ١٠/٢١٦، والتقرير ٢/٢٦١.

(١) د: «عابد».

يَعْلَمُهُ: «أَمَا تَرْضِي أَلَا تَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا جَاءَ يَسْعَى حَتَّى يَفْتَحَهُ لَكُ؟» قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَّهُ وَحْدَهُ، أَمْ - وَقَالَ ابْنُ النَّقْوَرَ: أُو - لِكُلُّنَا؟ قَالَ: «لَا، بَلْ لِكُلِّكُمْ». ١٠

قَالَ: وَأَنَا شَعْبَةُ، أَخْبَرَنِي - وَفِي حَدِيثِ الصَّرِيفِيِّ: أَنَا - معاوِيَةُ بْنُ قَرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُورَةَ الْفَتْحِ [النبي يوم الفتح يقرأ سورة الفتح] مُعْقِلَ قَالَ (١):

رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَعْلَمُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ، أَوْ جَمْلَهُ - وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى: وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ، وَهُوَ يَجْتَرُ (٢) - وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ، قِرَاءَةً لِيَنَّةً.

قَالَ معاوِيَةَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْنَا لِقَرَأَتْ ذَلِكَ (٣) - وَقَالَ الصَّرِيفِيُّ:

لَكُمْ - الْلَّهُنَّ. قَالَ: وَجْعَلَ يَرْجِعُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ أَيْضًا، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَّابَةَ، نَا الْبَغْوَى، نَا عَلَى بْنِ الْجَمْعَدِ، أَنَا شَعْبَةُ، عَنْ معاوِيَةَ بْنِ قَرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ [حديث: اللهم لا..] يَعْلَمُهُ قَالَ (٤):

«اللَّهُمَّ لَا يَعِيشَ إِلَّا يَعِيشُ الْآخِرَةُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَرِ قَرَاتِكِنَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصِيرٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبْيَانِ السَّرَاجِ، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، نَا الْفَرَاتُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ: سَمِعْتُ معاوِيَةَ بْنَ قَرَّةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبْنَ عَمِّ [الحديث: الزم بيتك]

أَنَّ رَسُولَ يَعْلَمُهُ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى عَمَلٍ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، خَرَّ لِي،

فَقَالَ (٥): «الزم بيتك».

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبَ بْنَ الْبَنَاءَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرِ بْنِ حَيْوَيَهِ، نَا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَلَكِ [خبر وفاته على عدد الملوك]

(١) ب، د، س: «مَعْقِلٌ»، تَصْحِيفٌ. أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٤٠٣١) فِي الْمَغَازِيِّ، وَبِرَقْمِ (٤٥٥٥) فِي التَّفْسِيرِ، وَبِرَقْمِ (٤٧٤٧، ٤٧٦٠) فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، وَبِرَقْمِ (٧١٠٢) فِي التَّوْحِيدِ، وَأَبُو دَادَ بِرَقْمِ (١٤٦٧) فِي الصَّلَاةِ.

(٢) اللفظة من غير إعجام في ب، د، س. يجترأ الجمل في رواية من روى: «جمله».

(٣) فوقها في ب ضبة، وكأنها تبيه على أن الصواب «لك».

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٣٥٨٦) فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، وَبِرَقْمِ (٣٨٧٢) فِي الْمَغَازِيِّ، وَبِرَقْمِ (٦٠٥١) فِي الرَّفَاقِ مِنْ طَرِيقِ آخِرٍ أَتَمْ مِنْ هَذَا، وَرَوَاهُ الْبَخَارِيُّ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ بِرَقْمِ (٦٠٥٠) فِي الرَّفَاقِ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (١٨٠٤) فِي الْجَهَادِ، وَالْتَّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٣٨٥٥) فِي الْمَنَابِ.

(٥) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكَنزِ بِرَقْمِ (٣٠٨٧٣).

صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك^(١)، أنا سفيان قال:

قدم الحجاج على عبد الملك وافداً ومعه معاوية بن قرة. فسأل عبد الملك معاوية عن الحجاج، فقال: إن صدقناكم قاتلتمونا، وإن كذبناكم خشينا الله. فنظر إليه الحجاج، فقال له عبد الملك: لا تعرض له. فنفاه الحجاج إلى السندي؛ وكان يذكر من شأنه.

٥

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو طاهر وأبو الفضل

وح وأخبرنا أبو العز الكيلبي، أنا أبو طاهر

[خبره في طبقات خليفة]

قال: أنا أبو الحسين، أنا أبو الحسين، أنا أبو حفص، نا خليفة قال^(٢):

١٠ معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبد بن دريد بن أويس بن سوادة^(٣) بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن ذبيان بن سليم بن أوس بن عثمان بن عمرو بن أدد بن طابخة بن إياس بن مصر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامى، أنا إبراهيم ابن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعتُ نوحَ بن حبيب يقول: سمعت علي بن عبد الله يقول:

١٥ معاوية بن قرة بن إياس بن رئاب^(٤) المزني، وكنية معاوية بن قرة أبو إياس، سمعته من عفان.

[وعند نوح]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلو، نا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال:

[وعند الفلاس]

معاوية بن قرة بن إياس المزني. أبوه قد رأى النبيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه. وكان معاوية يكنى أباً إياس.

٢٠ تسميه في أهل البصرة^(٥) أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة:

معاوية بن قرة المزني.

(١) الزهد لابن المبارك ٤٧٧ .

٢ طبقات خليفة ٢٠٧ .

(٣) في طبقات خليفة: أوس بن سوادة.

(٤) د، س: «رباب»، وقد تقدم مثل هذا التصحيف في بداية الترجمة.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن [كنته من طريق ابن أبي الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي وعمي قال: شيبة]

أبو إیاس معاوية بن قرة.

قرأتُ على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله [ومن طريق ابن عمار] ٥ ابن خميرويه^(١)، نا الحسين بن إدريس، نا محمد بن عبد الله بن عمّار قال: أبو إیاس معاوية بن قرة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى وأبو المعالى عبد الحالى بن عبد الصمد قالا: نا أبو محمد [أبوه ومزينة في نسبة] الصريفىنى، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا البغوى، نا عمى، عن أبي عبيد قال: قرة بن إیاس، أبو معاوية بن قرة. من مزينة. ومزينة: امرأة يقال لها^(٢) مزينة ١٠ بنت كلب بن وبرة.

أخبرنا أبو محمد بن الآنسى في كتابه - وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه - أنا أبو محمد [خبره من طريق ابن الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائى، أنا أبو بكر بن البرقى قال:] قرة بن إیاس، أبو معاوية بن قرة، يقول من ينسبه: معاوية بن قرة بن إیاس بن رئاب بن عبيد بن سواد^(٣) بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس، من مزينة، ومزينة ١٥ امرأة، وهي أم أوس وعثمان ابني أَدْ بن طابخة بن إلیاس، وإليها ينسبون وبعض أهل العلم يقول: مُزِّيْنَةَ بْنَ عَمْرُو بْنَ أَدَّ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن [خبره من طريق ابن اللثباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد سعد]^(٤) قال في الطقة الثانية من أهل البصرة:

٢٠ معاوية بن قرة المزني، ويكتنى أبا إیاس.

أبنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: قرئ على أبي محمد الجوهرى ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد ابن سعد^(٤)

(١) د: «خميرويه».

(٢) س، ب: «له».

(٣) كذا من هذا الطريق، وفوقها ضبة في ب، وهي تبيه على أن الصواب: «سواءة».

(٤) طبقات ابن سعد ٢٢١/٧.

قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة:

معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عُبيد بن سُواة بن سارية بن ذُبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مَرِينَة، ويكتنى أبا إياس. وكان ثقةً، وله أحاديث.

[ومن طريق البخاري]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(١):

معاوية بن قرة بن إياس بن رئاب، أبو إياس المزني البصري^(٢). سمع أباه، وأنس بن مالك. روى عنه: شعبة، والأعمش. وقال موسى بن إسماعيل، عن مطر ابن عبد الرحمن، حدثني معاوية بن قرة قال: رأيت عدّة من أصحاب النبي ﷺ، كثير^(٣)، منهم خمسة وعشرون من مزينة.

[ومن طريق ابن أبي حاتم]
أخبرنا أبو الحسين^(٤) بن الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلأ شفاهما قالا: أنا أبو القاسم بن متده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٥):

معاوية بن قرة، وهو ابن قرة بن إياس بن رئاب، أبو إياس المزني^(٦). روى عن أنس، وأبيه، وعبد الله بن مُغَفل، وعائذ بن عمرو، وشَهْر بن حَوْشَب. روى عنه أبو إسحاق الهمداني، وسِمَاكُ بن حرب، وابنه إياس بن معاوية، وزياد بن مِخْرَاق، وخالد الحذاء، وشُعبَة بن الحجاج، وجامع بن مطر، وخالد بن ميسرة، وشبيب بن معاوية بن قرة، وعبد الله بن المختار، وحجاج الأسود. سمعت أبي يقول ذلك.
سألت أبي عنه، فقال: ثقة.

(١) التاريخ الكبير ٣٢٠/٧، وقارن بهذيب الكمال ٢١٣/٢٨.

(٢) في التاريخ الكبير: «الفهرى»، تحرفت عن البصري.

(٣) في التاريخ الكبير: «كثيرة»، ورواية بهذيب الكمال: «لقيت من أصحاب النبي ﷺ كثيراً».

(٤) ب، د: «الحسن».

(٥) الجرح والتعديل ٣٧٨/٨.

(٦) ليست اللفظة في الجرح والتعديل.

أخبرنا أبو سعد بن [أبي صالح]^(١) وأبو الحسن بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر بن [خلف، أنا] [كنيته من طريق الحاكم]
الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال:

أبو إياس معاوية بن قرة المزني. تابعي ^{إلى}.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن [خبره من طريق أبي نصر
الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال]:^٥

معاوية بن قرة بن إياس، أبو إياس المزني البصري. سمع أنس بن مالك، وعبد
الله بن مُغفل المزني، وأبا بُردة. روى عنه عوف وشعبة في الرقاق، وتفسير^(٢) سورة
الفتح، وفضائل القرآن.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري
عبد الغني

١٠

وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا

نا عبد الغني بن سعيد قال^(٣):

قرة بن إياس بن رئاب.

قرأت على أبي محمد السُّلْمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال^(٤):

أاماً رئاب - بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنين من تحتها - قرة بن إياس بن
رئاب المزني، والد معاوية بن قرة. له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه ابنه
معاوية بن قرة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi وأبو المعالي بن البدن قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفيَّيِّي، أنا أبو [كنيته من طريق البغوي]
القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا بن زنجويه، أنا الفريابي، عن سفيان، عن زيد العَمِي

أن كنية معاوية بن قرة [٣٨٩] أبو إياس.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون
وحأخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا ثابت بن بندار

٢٠

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيد الله بن يعقوب، أنا العباس بن العباس، أنا

(١) مابين حاصرتين مبضم في س، د، وأصابه طمس في ب، فأتمته بالمقارنة مع نظير هذا الإسناد.

(٢) د: «في تفسير».

(٣) المؤلف والمختلف لعبد الغني ٦١، وقال: «رباب بالراء المهملة والإيماء المعجمة باثنين من تحتها
والباء المعجمة بواحدة».

(٤) الإكمال ٤/٣ - ٥.

٢٥

صالح بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا عفان، نا مهدي بن ميمون، نا عمران القصیر^(٢)

عن أبي إِيَّاس معاوية بن قرة

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا

[وفي كنی مسلم]

مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول^(٣):

أبو إِيَّاس معاوية بن قرة بن إِيَّاس. سمع أباها، وأنساً، وعبد الله بن مغفل. روى
 عنه قتادة، وشعبة، وخليد بن جعفر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الواثلي، أنا الحصيب بن عبد الله،

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو إِيَّاس معاوية بن قرة. بصري ثقة.

[وفي كنی النسائي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا

أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدؤلابي قال^(٤):

أبو إِيَّاس معاوية بن قرة البصري.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا

علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إِيَّاس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول^(٥):

معاوية بن قرة بن إِيَّاس المزني، يكنى أبا إِيَّاس. ولد يوم الحمل. وإِيَّاس^(٦)

يكنى أبا وائلة.

[وفي كنی الحاكم]

أبناها أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد

الحاكم قال^(٧):

أبو إِيَّاس معاوية بن قرة بن إِيَّاس بن هلال بن رئاب بن عبد بن دريد بن

٢٠

(١) الأسامي والكنى لأحمد (٤٣٨) . ١٤٠ .

(٢) س: «الفضيلي»، د: «القصي»، والثبت من الأسامي والكنى استطعت أن أقرأه في ب على الرغم مما أصاب هذا الموضع فيها من الطمس.

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ق ٨).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١١٥/١ .

(٥) تاريخ المقدمي ١٢١ (٧٣٧).

٢٥

(٦) ب، د، س: «إِيَّاس»، وفي تاريخ المقدمي: «إِيَّاس ابنه يكنى أبا وائلة».

(٧) الكنى والأسماء للحاكم (ق ٤٢).

أويس^(١) بن سوادة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن ذبيان بن سليم بن عثمان بن عمرو بن أذ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معبد بن عدنان المُزني البصري. سمع أباه قرة بن إياس المزني، وأبا حمزة أنس بن مالك التجاري. وروي عنه أنه قال: رأيت عدّة من أصحاب النبي ﷺ، منهم خمسة وعشرون من مزينة. روى عنه أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي، وأبو محمد سليمان بن مهران الكاهلي.

[كثرة من لقى من الحبيب، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، أنا عبد الله بن محمد، أنا أحمد بن زهير، أنا موسى بن إسماعيل، أنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، أنا معاوية بن قرة قال^(٢):

لقيتُ من أصحاب النبي ﷺ كثيراً، منهم خمسة وعشرون رجلاً من مزينة.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد قالا: أنا أبو محمد الحبيب، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، أنا عبد الله بن محمد، أنا أحمد بن زهير، أنا موسى بن إسماعيل، أنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، أنا معاوية بن قرة قال^(٤):

أدركتُ ثلاثين صحابياً^(٥) من أصحاب النبي ﷺ إذا كان يوم الجمعة
١٥ اغتسلوا، ولبسوا من صالح ثيابهم، ومسوا من طيب نسائهم، ثم أتوا الجمعة فصلوا ركعتين، ثم جلسوا يشون العلم والستة حتى يخرج الإمام إلى.

[أدرك سبعين من خالد، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم المحافظ^(٦)، أنا أبي، أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، أنا عيسى بن خالد، أنا أبو اليمان، أنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجح، عن معاوية بن قرة قال:

(١) فوقها في بضبة، تقدم في نسبة: «أوس»، واحتللت موارد ابن عساكر في مسد نسبه.

٢ (٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥٤/٥ من هذا الطريق، وفيه: «لقيت كثيراً من أصحاب النبي ... منهم من مزينة...».

(٣) بعدها فراغ في دمقدار كلمة، ووقع فيها: «الحسن بن علي...». قال السمعاني في الأنساب ٣٣٧/٧: «الشَّطْطِي - بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة المشددة - أبو عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشَّطْطِي».

٤ (٤) رواه المزري في تهذيب الكمال ٢٨/٢١٣.

(٥) زادت س: «صحابياً».

(٦) حلية الأولياء ٢/٢٩٩.

أدركت سبعين رجلاً من أصحاب محمد ﷺ لو خرجوا فيكم اليوم ما عرفوا شيئاً مما أنتم فيه^(١) إلا الأذان.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن [٣٨٩ ب]، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معن قال:

٥

معاوية بن قرة ثقة.

[وثقه يحيى]

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين^(٢) بن جعفر و محمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي

١٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله البخخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر
قالوا: أنا الوليد، أنا علي، أنا صالح العجلاني، حدثني أبي قال^(٣):

[وثقه العجلاني]

معاوية بن قرة: بصري، تابعي، ثقة. وأبوه من أصحاب النبي ﷺ.

[وثقه أبو حاتم]

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم العبد، أنا حمد إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي
قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٤):

١٥

سألت أبي عنه، فقال: ثقة.

[من دعائه]

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر، أنا عبد الغني بن سعيد، أنا حمزة بن محمد الكتани^(٥)، أن إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدّثهم، نا عبد الله بن أبي زياد، نا سيار، نا جعفر، نا حجاج الأسود قال:

سمعت معاوية بن قرة يقول: اللهم، إن الصالحين أنت أصلحتهم، ورزقهم
يعملون بطاعتك، فرضيت عليهم، اللهم كما أصلحتهم فأصلحنا، وكما رزقتمهم أن
عملوا بطاعتك، فرضيت عليهم فارزقنا أن نعمل بطاعتك، وارض عننا.

(١) في الخلية: «عليه».

(٢) ب، س: «الحسن».

(٣) تاريخ الثقات ٤٣٢ .

(٤) المحرر والتعديل ٣٧٩/٨ .

٢٥

(٥) د: «الكتاني»، رواه من طريق جعفر، المزي في تهذيب الكمال ٢١٤/٢٨ .

أَبِيَّنَا أَبُو عَلَى الْحَدَادَ، أَنَا أَبُو نَعِيمَ الْمَخَافِظَ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْطَّلْحَى، نَا الْحَسِينَ^(٢) بْنَ جَعْفَرِ الْقَنَاتِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زِيَادٍ، نَا سَيَارَ، نَا جَعْفَرَ، نَا حَجَاجَ الْأَسْوَدَ، قَالَ:

سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّالِحِينَ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَرَزَقْتَهُمْ يَعْمَلُونَ بِطَاعَتِكَ، فَرَضَيْتَ عَنْهُمْ، اللَّهُمَّ كَمَا أَصْلَحْتَهُمْ وَرَزَقْتَهُمْ، فَرَضَيْتَ عَنْهُمْ فَارِزَقْنَا أَنْ نَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ، وَارْضَعَنَا.

أَبِيَّنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو عَلَى الْمَحْسِنِ بْنِ حَبِيبٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْقَاضِيِّ الْخَلَّاقيِّ^(٣)، نَا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ لِي مَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يَوْمًا: كَثُرَّ لَا نَحْمَدُ ذَا فَضْلٍ لَا بِفَضْلٍ عَلَيْهِ^(٤) فَضْلَهُ فَصَرَنَا الْيَوْمَ نَحْمَدُ ذَا شَرِّ لَا يَفْضُلُ عَنْهُ شَرٌّ. ثُمَّ قَالَ لِي: لَا تَطْلُبُ مِنَ النَّاسِ الْيَوْمَ الْخَيْرَ، اطْلُبْ مِنْهُمْ كَفَّ الْأَذًى؛ فَمَنْ كَفَّ أَذًاهُ عَنْكَ الْيَوْمَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ يَعْطِيكَ الْجَوَائزَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَيْوَيْهِ، نَا يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَادِعِ، نَا الْحَسِينِ بْنِ الْحَسِينِ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ الْأَفْرَعِ، نَا عَوْنَ بْنِ مَعْمَرِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: أَشَدُ النَّاسِ حَسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّحِيفَ الْفَارَغَ.

١٥ أبو إسحاق الأفرع - بالفاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِوِيِّ [بَكَاءُ الْعَمَلِ وَبَكَاءُ الْعَيْنِ]^(٥) نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْفَقِيْهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّوَاحِبِ، نَا عَوْنَ بْنِ مُوسَى: قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ يَقُولُ: بَكَاءُ الْعَمَلِ^(٦) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَكَاءِ الْعَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ وَأَبُو مُنْصُورِ بْنِ الْعَطَّارِ قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ [يُرِيدُ مِنْ يَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ] بَكَاءُ الْلَّيلِ.^(٧)

(١) حلية الأولياء / ٢٩٩.

(٢) في الحلية: «الحسن»، ذكره السمعاني في نسبة «القنات»، ١٠/٥٨ قال: «الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب القنات».

(٣) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال . ٢١٥/٢٨

(٤) رواية تهذيب الكمال: «عنه».

٢٥

(٥) د: «العبدى».

(٦) د، س: «يعمل»، ولم تتضح اللفظة في ب، وراعيت في المثبت المعنى ورواية تهذيب الكمال ٢١٣/٢٨ من هذا الطريق.

المُخَلَّص، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزار، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا روح، نا الحجاج ابن الأسود - قال ابن العطار: أبو الأسود - عن معاوية بن قرة قال:

من يدْلِنِي عَلَى رَجُلٍ بَكَاءً بِاللَّيلِ، بَسَامٌ بِالنَّهَارِ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنِ الْمَقْرَئِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْضِلِيُّ، نَا

بَسَامٌ بْنِ يَزِيدَ الْبَقَالَ، نَا حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو سَهْلِ بْنِ

زِيَادِ الْقَطَّانِ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ الْحَسْنِ، نَا عَفَانِ

قَالَا: نَا حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ، نَا حَجَاجَ الْأَسْوَدَ

أَنَّ معاوية بن قرة قال: من يدْلِنِي عَلَى بَكَاءَ بِاللَّيلِ، بَسَامٌ بِالنَّهَارِ - وَفِي رِوَايَةِ

زَاهِرٍ: الْحَجَاجِ بْنِ الْأَسْوَدِ.

[مذاكره في الرجاء
الخوف]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا وَأَبُو الْمَظْفَرِ بْنِ الْقُشَيْرِيَّ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانِ،

أَنَا أَبُو الْحَسِينِ إِسْحَاقَ بْنَ أَحْمَدَ الْكَادِيِّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ [٣٩٠] بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، نَا أَبِي، نَا هَاشِمَ بْنَ

الْقَاسِمِ، نَا أَبِي سَعِيدٍ - يَعْنِي الْمَؤْدَبَ - نَا مَالِكَ بْنَ مَغْوُلٍ، عَنْ معاوية بن قرة

أَنَّهُ جَلَسَ وَرَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَتَذَكَّرَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنِّي لَأَرْجُو - وَقَالَ أَبُو

الْقَاسِمِ: أَرْجُو - وَأَخَافُ، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّهُ مَنْ رَجَا شَيْئًا طَلَبَهُ، وَإِنَّهُ مَنْ خَافَ شَيْئًا

(١) هَرَبَ مِنْهُ، وَمَا حَسِبَ امْرَئٌ يَرْجُو شَيْئًا لَا يَطْلُبُهُ، وَمَا حَسِبَ امْرَئٌ يَخَافُ شَيْئًا (١)

لَا يَهْرُبُ مِنْهُ (٢).

[خشيه من النفاق]

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ الْخَضْرِ، وَأَبُو خَازِمٍ

مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ الْفَرَاءَ، وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ (٣) بْنَ الْفَرْجِ، وَأَبُوا عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدَ بْنَ

مُحَمَّدَ بْنَ السَّلَّالِ، وَالْحَسِينَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْطَرَائِفِيِّ، وَأَبُوا الْفَرْجِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ، وَأَبُو غَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَكْبِرِ، وَبَشَارَةً (٤) بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ الدَّيَّاسِ، وَابْنَهَا

مَهْنَازَ بْنَ يَانِسَ الرَّوْمَيِّ، وَفَاطِمَةَ بْنَتِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ جَدِّهِ، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدٍ بْنِ

أَحْمَدِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّهْرَيِّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ

(١) سُقْطَنُ مَا يَنْهَا مِنْ سِ.

(٢) فِي س: «إِنْتَهِي». وَالخِيرُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْمَؤْدَبِ رِوَايَةُ الْمَزِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٢٨/٢١٥.

(٣) كَذَا فِي ب، د، س، وَفِي د، ب: «الْفَرَخ»، وَهَذَا الطَّرِيقُ فِي مِشِيشَةِ أَبْنِ عَسَاكِرٍ (٩٣١)،

وَفِيهَا: «مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ بْنَ الْفَرْجِ، أَبُو نَصْرِ الْمَؤْدَبِ»، وَقَارَنَ بِنْظِيرُ هَذَا الإِسْنَادُ فِي التَّارِيخِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ) ٥٦٥، فَقِيهُ «سَعْدٌ» أَيْضًا.

(٤) فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دَمْشِقٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ) ٥٦٥: «يَسَارَةٌ».

الفرِيابي^(١)، نا هشام بن عمَّار، نا أبو سعيد أسد بن موسى، نا عون بن موسى البصري قال: سمعت معاوية ابن قرة يقول:

أَلَا يَكُونَ فِي نَفَاقٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؟ كَانَ عُمَرُ يَخْشَاهُ وَآمَنَهُ أَنَا؟

أخبرنا أبو بكر اللقتواني، أنا أبو عمرو بن مندَه، أنا أبو محمد بن يَوْهَ، أنا أبو الحسن اللثَّانِي، نا ابن [قوله في طيب معاعد الأزر]^(٢) أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ الْحَمِيرِيُّ، نا ابن عائشة قال^(٣):

نظر قومٌ إِلَى معاوية بن قرة في يوم صائفٍ، وقد أقبل من مكان بعيدٍ، وعليه عباءة له، مؤتررٌ بها، فقال بعضهم لبعض: ما أبو إياس من الطَّيَّبين معاعد الأزر^(٤). فسمعها الشيخُ، فقال: إِنَّمَا طابتْ معاقد الأزرُ، مِنْ طابتْ^(٥) معاقدَه، أَنَّهُمْ لَمْ يعقدُوهَا عَلَى فَجْرٍ، وَلَا مَعْصِيَةً.

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ بْنَ الْبَدَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّيِّ، أَنَا أَبُو [كان يجلس حيث ينتهي به المجلس]

الْقَاسِمِ بْنَ حَبَّابَةَ، نَا^(٦) الْبَغْوَيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ زَهِيرَ، نَا مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَيْنَةَ قَالَ:

كَانَ معاوية بن قرة إذا أتانا في حلقتنا لم يجلس حيث يوسع له، إنما يجلس حيث ينتهي.

[ما كان ينشرح للحسن] قال: وَ نَا الْبَغْوَيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْجُوزَجَانِيِّ، نَا هَارُونَ

١٥ ح وأخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ الْكَتَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمِيمُونَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٧)، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي أَسَمَّةَ قَالَا: نَا ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي شَوَّذَبَ قَالَ:

لَقِيَ الْحَسْنُ معاوية بن قرة - زاد الْبَغْوَيِّ: فَاعْتَنَقَهُ، وَقَالَا: - وَانْحَنِيْ عَلَيْهِ - زاد الْبَغْوَيِّ: وَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَقَالَا: - فَمَا اتَّشَرَحَ لِذَلِكَ معاوية.

٢٠ أَبْنَانَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَّادَ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ رِيَدَةَ، أَنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيَّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَائِلَةَ [وصية قرة لمعاوية]

الأَصْبَهَانِيَّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعَادَ، نَا أَبِي، نَا سَطَامَ بْنَ مُسْلِمَ، عَنْ معاوية بن قرة، عَنْ أَيِّهِ قَالَ:

يَا بْنِي، إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ تَرْجُو خَيْرَهُ، فَحُلِّتْ بِكَ حَاجَةُ، فَقُلْ: السَّلَامُ

(١) صفة المنافق (ق ١٨ ب).

(٢) رواه المزري في تهذيب الكمال ٢١٦/٢٨ .

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) س: «أَنَا».

(٥) تاريخ أبي زرعة ٦٣٦/١ .

عليكم، فإنَّك شريكهم فيما يصيرون في ذلك المجلس.

[قوله: جالسو وجوه
الناس]

أُخْبَرَنَا ملحقاً أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ بْنِ سَكِّيْنَةِ، أَنَّ أَبُو الْفَرْجِ مُحَمَّدَ بْنَ فَارِسٍ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدَ الْفُورِيِّ، نَأَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَحْمَدَ الْعَسْكُرِيِّ الدَّقَاقِ، نَأَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ، نَأَيُونَسَ بْنَ مُحَمَّدٍ^(١)، عَنْ شَيْبَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ: قَالَ معاوية بن قرة:

جالسو وجوه الناس فإنَّهم أحلم وأعقل من غيرهم إلى.

[خلط الناس عليه]

أُخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ شَجَاعٍ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ بْنَ مَنْدَهُ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ يَوْهَ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ الْلَّبَابِيِّ، نَأَبِنَ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ، نَأَرَسْتَمَ بْنَ أَسَامَةَ، نَأَفَضَّلَةَ بْنَ حَصَنَ الضَّبِّيِّ^(٢)، عَنْ يَوْنَسَ بْنَ عَبِيدٍ قَالَ:

١٠ سمعتُ معاوية بن قرة يقول: لقد أتى علينا زمان وما أحدٌ يموتُ على الإسلام إلا ظننا أنه من أهل الجنة، حتى إذا كان الآن خلطتم علينا.

[قوله في موت الأقارب]

قال: وَنَا ابْنُ أَبِي الدِّنَيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، نَأَحْجَاجَ بْنَ نُصَيْرٍ^(٢)، نَأَعْيُنُ أَبُو حَفْصٍ قَالَ: سمعتُ

معاوية بن قرة يقول:

دخل الموتُ بين الأقارب والأهل ففرق بينهم في الدنيا [٣٩٠ بـ]،

١٥ فطوبى لمن جمعَ بينه وبين أحبابه بعد الفرقَةِ واليأسِ منه؛ ثم يبكي.

[يركب إلى المصلى مع زوجته]

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ قَالَ: أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِيَّيِّ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ حَبَّابَةَ، نَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَيِّ، نَأَحْمَدَ بْنَ زَهِيرَ، نَأَمُوسَيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَأَمْوَادَ بْنَ صَدَقَةَ قَالَ: سمعتُ معاوية بن قرة يقول لابنه إياس:

٢٠ أوْكَفَ الْحَمَارَ. فَأَلْقَى عَلَيْهِ قَطِيفَةَ، فَرَكَبَ أَبُو إِيَّاسَ، وَأَمَّ إِيَّاسَ عَلَى حَمَارٍ، أَرَاهُ قَالَ لَهُ: قُدْ بَأَيْكَ وَأَمْكَ إِلَى الْمَصْلِيِّ^(٣)؛ فَذَهَبَ بِهِمَا إِيَّاسَ يَقُودُ بِالْحَمَارِ.

[رؤيه عام مات]

قال: وَنَا الْبَغْوَيِّ، نَأَحْمَدَ بْنَ زَهِيرَ، نَأَعْلَى بْنَ مُحَمَّدَ الْمَدَافِنِيَّ قَالَ:

قال معاوية بن قرة عام مات: رأيت كأني وأبي على فرسين، فجرينا عليهما جميعاً، فلم أسبقه، ولم يسبقني. وعاش ستة^(٤) وتسعين سنة، وقد بلغت سنها؛ فمات

(١) رواه من هذا الطريق المزري في تهذيب الكمال ٢١٥/٢٨.

٢٥ (٢) رواه من هذا الطريق المزري في تهذيب الكمال ٢١٦/٢٨.

(٣) د: «الصلوة».

(٤) ب، س، د: «ستة».

في ذلك العام.

أَبْنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادَ، أَنَا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظِ^(١)، نَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حِيَانَ، نَا عَبَّاسِ بْنِ حَمْدَانَ، نَا [الرؤيا من وجه آخر]
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيدِيُّ، نَا قَرِيشُ بْنُ أَنْسٍ قَالَ:

قَدِمَ معاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنِهِ إِيَّاسَ بْنِ معاوِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ^(٢) مَا
يُبَغِّي أَنْ أَكُونَ فِيهِ حَيًّا؛ إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَائِنًا وَأَبِي نَسْبِتُ إِلَى غَایَةٍ فَأَدْرَكَنَا هَا
مَعًا، وَقَدْ بَلَغَتْ سَنَّ أَبِي الْيَوْمِ. فَمَا أَخْرَجَ إِلَّا مِيَّاتًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُحَسِّنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
عُمَرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ قَالَ^(٣):

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ وَمِائَةً - ماتَ معاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ الْمُزَنِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْمَعَالِيِّ الْفَرَّازَلَ قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
[سَنَه] الْبَغَوِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْمِي يَقُولُ^(٤):
ماتَ معاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَتَسْعِينَ سَنَةً.

معاوية بن محمد بن دينويه، أبو عبد الرحمن الأذري.

من ساكني قُبَّيَّةَ^(٤)، وَكَانَ أَذْرِيْجَانِيُّ الْأَصْلِ.

حَدَثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةِ الدَّمْشِقِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ حَرَرِيِّ، وَأَحْمَدِ بْنِ عُمَرِّو
الْفَارَسِيِّ الْمَقْعَدِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَرْبِ، وَمُوسَى بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَوْفَ، وَأَبِي عَبْدِ الْمَلْكِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ بْنِ
الْمَبَارِكِ الْمَصِيْصِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ الْحَرِيْصِ، وَعُمَرِّ بْنِ نَصْرِ الْحَلَبِيِّ.

كَتَبَ عَنْهُ: أَبُو الْحَسِينِ الرَّازِيُّ، وَأَبُو هَاشِمِ الْمَؤَدِّبِ، وَعَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
رَجَاءِ بْنِ طَعَانِ، وَأَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْدِ الْمَلاعِقِيِّ.

(١) حلية الأولياء ٢٠٠/٣، ومن هذا الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال . ٢١٦/٢٨

(٢) في تهذيب الكمال: «ليوم».

(٣) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال . ٢١٧/٢٨

• تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٧٤، ومعجم البلدان ٤/٤٢٥ .

(٤) في د، س: «قبيبة»، قال ياقوت: «قبيبة - بالفتح ثم السكون وكسر التون وباء حقيقة، قرية
كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق». وذكر في السيدة إليها معاوية بن محمد بن دينويه الأذري.

[حديث: أنا أول من ..] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي إجازة، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام، أنا معاوية بن محمد الأذري، أنا الحسن بن جرير الصوري، أنا محمد بن عثمان، أنا أبي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ عليه وسلم قال^(١):

«أنا أول من تنسق عن الأرض، فأكون أول من يبعث، فأخرج أنا وأبو بكر إلى أهل البَقِيع، فيبعثون، ثم يبعث أهل مكة، فأحشر بين الحرمين».

[قول الحسن لرجل هناء مولود] قال: وأنا جدي، أنا الأهواري، أنا أبو القاسم علي بن بشري العطار، أنا أبو هاشم السُّلْمي، أنا معاوية ابن محمد الأذري، أنا أحمد بن إبراهيم بن بكار القرشي حدثهم، أنا سعيد بن نصیر، أنا كثیر بن هشام، أنا كلثوم بن جوشن قال^(٢):

جاء رجل عند الحسن وقد ولد له مولود، فقيل له: يهتئك الفارس، فقال ١٠ الحسن: وما يُدِرِك أفارس هو! قالوا: كيف نقول، يا أبا سعيد؟ قال: تقول: بُورك لك في المولوب، وشُكرت الواهب، ورُزقت بِرَه، وبلغ أَسْدَه.

[تسمية فيمن كتب عنه الرازى] قرأت بخط نجا بن أحمد. وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازى في «تسمية من كتب عنه بدمشق»:

أبو عبد الرحمن معاوية بن محمد بن دينويه. وكان أصلهم من أذربيجان، ١٥ وسكنوا دمشق في موضع منها يقال له قَبْنَيَة. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. [تاريخ وفاته] قرأت على أبي محمد السُّلْمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي [٣٩١] بن محمد، أنا أبو سليمان بن زير قال^(٣):

وفي هذه السنة توفي معاوية بن دينويه - يعني سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٢٠ معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو المغيرة القرشي الأموي، أخو عبد الملك بن مروان.

له ذكر في الأخبار. وكان محققًا، وكانت داره بدمشق في الدرج المعروف

(١) آخر جه صاحب الكنز برقم (٣٢٠٣٦) من طريق ابن عساكر.

(٢) بقريب من هذا رواه الجاحظ في البيان والتبيين ٢٨٤/٣.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٧٤.

• نسب قريش لمصعب ١٦٠، والأغاني ٩٧/١٣.

بدرب تَلِيد^(١)، في سوق الكبير.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو طاهر الباقلانى، أنا أبو محمد بن رياح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدُّولَانِي، نا معاوية بن صالح قال:

سألت أبا مُسْهِر عن ولد مروان، فقال: عبد الملك و معاوية ابنا^(٢) مروان لأم.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٣):

فولد مروان بن الحكم أحد عشر رجلاً، ونسوة: عبد الملك بن مروان ولَيَ الخلافة. و معاوية وأم عمرو، تزوجها الوليد بن عثمان بن عفان، وأمهُم عائشة بنت معاوية بن^(٤) أبي العاص.

١٠ كذا فيه والصواب بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص:

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد^(٥) الموجري، أنا أبو عمر بن حبيبه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد^(٦) بن سعد قال^(٧):

فولد مروان بن الحكم: عبد الملك، وبه يكتنى، و معاوية، وأم عمرو؛ وأمهُم عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية.

١٥ قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين^(٨)، أخبرني محمد بن الحسن بن دُرِيد، نا عبد الرحمن ابن أخي الأصمي قال:

لم يقل أحد في تفضيل أخ على أخيه، وهم لأب وأم مثل قول المغيرة بن حبّباء لأخيه صخر: [من الوافر]

(١) رسمت في ب، د، س: «بَلِيد» من غير إعجام، والإعجام المثبت عن الدارس ٢٥٤/٢، وفي المجلدة الثانية ٧٣: «دَرْبَ قَلِيدَ عَنْ سَوقِ الْكَبِيرِ».

(٢) ب، د، س: «ابنِي».

(٣) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٠، وجاء نسب أمه فيه على الصواب.

(٤) فوقها في ب ضبة، وهي تبيه على أن الصواب: «معاوية بن المغيرة».

(٥ - ٥) سقط ما بينهما من د.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/٣٦.

(٧) د، س: «الحسن»، انظر الأغاني ١٣/١٠٠ (ط. دار الكتب). والبيتان في الشعر والشعراء

. ٤٠٦/١

أبُوكَ أَبِي وَأَنْتَ أَخِي وَلَكُنْ
تَفَاضَلْتِ الطَّبَائِعُ وَالظَّرُوفُ
وَأَمْكَ حِينَ تَنْسَبُ أُمًّ صِدْقِ
وَلَكُنَّ ابْنَهَا طَبَيْعَ سَخِيفَ^(١)

قال: وكان عبد الملك بن مروان إذا نظر إلى أخيه معاوية - وكان ضعيفاً -
يتمثل بهذين البيتين.

٥ معاوية بن مصاد بن زهير - ويقال: ابن زياد - الكلبي.

سِيدُ أَهْلِ الْمِزَةِ. كَانَ مِنْ قَامِ بَيْعَةِ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ. لَهُ ذَكْرٌ. وَكَانَ بَطَلاً شَدِيدًا
مِنْ أَبْطَالِ كَلْبٍ.

قرأت على أبي الروفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز الكثاني، أنا عبد الوهاب
الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن حرير، حدثني أحمد بن زهير،
نا علي بن محمد قال:

١٠ بَايِعَ لِيَزِيدَ أَكْثَرَ أَهْلِ دَمْشَقِ سِرَّاً، وَبَايِعَ أَهْلَ مِزَةَ غَيْرَ معاوية بن مصاد، وَهُوَ
سِيدُ أَهْلِ الْمِزَةِ، فَمَضَى يَزِيدُ مِنْ لِيلَتِهِ إِلَى معاوية بْنَ مَصَادَ مَاشِيًّا فِي نَفَرٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ، وَبَيْنَ دَمْشَقَ وَبَيْنَ الْمِزَةِ مِيلٌ أَوْ أَكْثَرُ، فَأَصْحَابُهُمْ مَطْرَ شَدِيدٌ، فَأَتَوْا مَنْزِلَ
معاوية، فَضَرَبُوا بَابَهُ، فَفَتَحَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ لِيَزِيدَ: الْفَرَاشُ - أَصْلَحْكَ اللَّهُ - قَالَ:
إِنَّ فِي رَجْلِي طِينًا، وَأَكْرَهَ أَنْ أُفْسِدَ بِسَاطَكَ، قَالَ: الَّذِي تَرِيدُنَا عَلَيْهِ أَفْسَدُ. وَكَلَّمَهُ
١٥ يَزِيدُ، فَبَايِعَهُ معاوية - ويقال: هشام بن مصاد - وَرَجَعَ يَزِيدُ إِلَى دَمْشَقِ.

وَحُكِيَّ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ سَمِيتَ أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْقَصَّةَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ مَصَادَ،
أَخُو معاوية بن مصاد - فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

معاوية بن معاوية بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد

٢٠ ابن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموي^{٠٠}

شَابٌ كَانَ بِدَمْشَقِ، أَوْ بِغُوطَتِهِ مِنْ بَنِي أَمِيَّةِ.

ذَكْرُهُ أَبُو الْحَسْنِ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ أَبِي الْعَجَائِزِ الْأَزْدِيِّ، وَذَكْرُ أَنَّهُ كَانَ

(١) الطَّبَيْعُ: بَنْقَعُ الْعَلَاءِ وَكَسْرُ الْبَاءِ - الدَّنْيَاءُ الْخَلْقُ، الْلَّيْمُ.

٠ تاریخ الطبری ٢٤٠/٧، وقارن بالتاریخ (مح ٤٢ ص ١) ترجمة عبد الرحمن بن مصاد .

٠ معجم البلدان ٣٦٨/٤، و ٤٣٣/٢ .

يسكن كَفْرَ بَطْنَا من إقليم داعية من غُوطة دمشق.

معاوية بن مَعْدِي كَرْب، أخوا إسْمَاعِيلَ بنَ مَعْدِي كَرْب

له ذكر.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أبو بوب [٣٩١ ب] بن حَذْلَم، نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد^(١)، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا يزيد بن يحيى، نا عبد الحميد بن حَرَبَث قال:

خاصمت معاوية بن مَعْدِي كَرْب إلى عمر بن عبد العزيز وهو بخناصرة^(٢)، فنارعته، فقال معاوية: بريئٌ من الإسلام، يا أمير المؤمنين، إن كان كما قال. فقال له عمر: إلام تؤول بعد الإسلام؟ والله لا أكلمك بعدها أبداً؛ واحتجب منه عمر بكمه^(٣). ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

وفي سنة إحدى وتسعين فتح على معاوية بن معدى كرب مُوقان^(٤).

معاوية بن الوليد بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

١٥

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في إحصاء من كان بدمشق من بني أمية، وقال: كان يسكن بربض باب الجابية.

معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو شاكر الأموي.

كان جواداً مَدْحَأً، وكان يسكن دار أبيه هشام بناحية الخواصين، التي تعرف ٢٠

• (١) بعدها في د: «نا سليمان بن عبد الصمد».

• (٢) خناصرة: بلدة من أعمال حلب، تحاذى قسرىن. معجم البلدان ٢/٣٩٠.

• (٣) د: «يكلمه».

• (٤) مُوقان: - بالضم ثم السكون والكاف، وأهلها يسمونه موغان، ولاده فيها قرى ومرور كثيرة، وهي بأذربيجان، معجم البلدان ٥/٢٢٥.

• نسب قريش لمصعب ١٦٧، ١٦٨، وجمهرة ابن حزم ٩٢.

بالقبابين^(١)، بعضها اليوم مدرسة نور الدين - رحمة الله. وأمُّ معاوية أمُّ ولد، ويقال: بل أمَّهُ أمُّ حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلمة، أنا أبو طاهر المُخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الزبير بن بكار
قال في ذكر أولاد هشام:

٥ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ هَشَامَ الَّذِي بَكَاهُ الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]
مَعَاوِيَةُ مَا فَارَقْتَنَا عَنْ مَلَلَةٍ وَلَا شَبَعَ مِنْ أُمَّهٖ قَدْ تَمَلَّتِ
وَسَعِيدُ بْنُ هَشَامَ، وَهُمَا لَأُمٌّ وَلَدٌ.

[ذكره في طبقات أبي زرعة]
أخبرنا أبو محمد بن الأفغاني، أنا أبو محمد الكثاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله
الكندي، أنا أبو زرعة قال:

١٠ وَلَدُ هَشَامٍ مَنْ يَذْكُرُ عَنْهُ إِمَارَةً، أَوْ فَقْهَ: سَلِيمَانُ بْنُ هَشَامَ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ هَشَامَ،
وَمَعَاوِيَةُ بْنُ هَشَامَ.

[وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير
إجازة

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِيِّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحميد، أنا أبو الحسن الرَّبِيعي، أنا عبد
الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير قال:
سمعتُ أبي الحسن بن سُمِيع يقول في الطبقة الرابعة:

وَمَعَاوِيَةُ بْنُ هَشَامَ.

[بعض حكاية عنه]

٢٠ أَبَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْصُورِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْمَوْصِلِيِّ، أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الطَّيْوَرِيِّ، أَبُو أَبْرَامِ
الْقَاسِمِ عَدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْأَزْجَيِّ، أَبُو الْحَسِينِ عَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرِ بْنِ حَمَّةِ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدِ بْنِ يَعْقُوبِ، نَا جَدِّي يَعْقُوبَ قَالَ:

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ حُجَّيْنِ بْنِ الْمَشْنَى الْيَمَامِيِّ قَالَ: بَلَغْنَا أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ
دَخَلَ عَلَى هَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلْكِ، فَقَرَبَهُ، فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ هَشَامَ، وَكَانَ سَيِّدُ وَلَدِ
هَشَامٍ: يَا خَالِدَ، لَمْ يَلْعَمْ فِيهِمُ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ مَا يَلْعَمُ؟ فَذَكَرَ حَكَايَةً.

[غرا سنة ١٠٦]

٢٥ أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءَ فَاطِمَةَ بْنَتَ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَبِ، أَنَا أَبُو

(١) انظر المجلدة الثانية . ٧٤

الطيب محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد قال: قال أبي سعد بن إبراهيم:

وغزا معاوية بن هشام أرض الروم سنة ستٌ و مائة.

أبناها أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكثائي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن [معاذ] [معاذ] [أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ قال: قال الوليد:]

٥ وفي سنة ثمانٍ و مائة أغزى هشام بن عبد الملك معاوية بن هشام الصائفة، فافتتح الغطاسين^(١)، وفي سنة ثمانٍ و مائة أغزاه، فافتتح سقلة والبرة^(٢). وفي سنة عشر أغزاه الصائفة، وعلى مقدمته البطال، فافتتح خنجرة^(٣). وفي سنة إحدى عشرة و مائة غزا معاوية بن هشام الصائفة، فافتتح خرشنة^(٤). وفي سنة اثنى عشرة و مائة أغزى معاوية بن هشام^(٧) على صائفة الناس. وفي سنة أربع عشرة و مائة أغزى معاوية بن هشام لسطعة، وأقبل عمرو بن الوضاح والبطال بالسيبي. وفي سنة خمس عشرة و مائة أغزى معاوية بن هشام الصائفة وفي سنة ست عشرة و مائة أغزى معاوية بن هشام الصائفة. وفي سنة سبع عشرة و مائة أغزى معاوية بن هشام الصائفة اليسري، وسليمان بن هشام الصائفة اليماني.

١٥ أبناها أبو القاسم التسبيب وغيره قالوا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو غزا وتوفي سنة [١١٨] القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ قال:

و في سنة ثمان عشرة و مائة أغزى معاوية بن هشام الصائفة، وفي ذلك العام توفي معاوية بن هشام.

(١) كذا.

٢٠ (٢) لعلها: صَيْلَيَةٌ وَالبِرَّةُ، قارن بمعجم البلدان ١/٢٤٤، ٣/٤١٦ .

(٣) قال ياقوت: «خنجرة بلفظ تأنيث الخنجر .. ناحية من بلاد الروم». معجم البلدان ٢/٣٩٢ .

(٤) قال ياقوت: «خرشنة» - بفتح أوله وتسكين ثانية وتشين معجمة ونون - بلد قرب مأطية من بلاد الروم». معجم البلدان ٢/٣٥٩ .

(٥) دابق: بكسر الباء - وقيل: بفتحها - قرية قرب حلب من أعمال عاز. معجم البلدان

٢٥ . ٢/٤١٦ .

(٦) س: «العنن». المعمق: بفتح أوله وسكون ثانية: من نواحي أنطاكية. ذكره الشعراء في معارك سيف الدولة، معجم البلدان ٤/١٥٦ .

(٧) كرر بعدها في بعض الخبر السابق.

[مغاريه من طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى، نا خليفة قال^(١):

وفيها - يعني سنة ست و مائة - غزا معاوية بن هشام الصائفة.

قال خليفة: قال ابن الكلبي: وفيها - يعني سنة سبع و مائة - غزا معاوية بن هشام أرض الروم، فبلغ عسكره كدى^(٢). وبعث الواضاح صاحب الوضاحية فحرق القرى والزروع، وقطع الشجر.

قال خليفة: وفيها - يعني هذه السنة - غزا معاوية بن هشام أرض الروم، فبلغ أدولية^(٣).

وفيها - يعني سنة ثمان و مائة^(٤) - غزا معاوية بن هشام أرض الروم، فبعث
١٠
البطال إلى خنجرة، ففتحها.

وفيها - يعني تسع و مائة^(٥) - غزا معاوية بن هشام أرض الروم، فافتتح [حصناً
يقال له: الغطاسين].

قال ابن الكلبي: وفيها غزا معاوية بن هشام أرض الروم وافتتح] حصتين من
حصونهم: صلة وإلبرة^(٦).

قال ابن الكلبي^(٧): وفيها - يعني سنة إحدى عشرة و مائة غزا معاوية بن هشام
١٥ الصائفة، فافتتح دستة، من ناحية ملطية.

قال ابن الكلبي^(٨): وفيها - يعني سنة أربع عشرة - غزا معاوية بن هشام أرض

(١) تاريخ خليفة ٣٣٧ «عمري».

(٢) ليست الكلمة في تاريخ خليفة.

٢٠ (٣) كذا في س، وفي د: «أدوليّة»، وفي تاريخ خليفة: «أرولية».

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٨ .

(٥) تاريخ خليفة (٣٤٩ - ٣٤٠) وما بين حاصرتين منه.

(٦) تقدم: «سلة وإلبرة»، وفي تاريخ خليفة: «صلة والبورة».

٢٥ (٧) تاريخ خليفة ٣٤١: «.. الصائفة اليسرى، فانصرف ولم يلق شيئاً». ذكر ياقوت: «دشتنة: حصن بالأندلس من أعمال شتمنية»، معجم البلدان ٤/٢ ٤٥٦ .

(٨) تاريخ خليفة ٣٤٥ .

الروم، والتقي عبد الله البطال وقسطنطين في جمع، فهُم العدوُّ وأُسر قسطنطين.
وفيها - يعني سنة خمس عشرة^(١) ومائة - غزا معاوية بن هشام أرض الروم
حتى بلغ سرة^(٢)، وبلغت سراياه سورة، أو سردة، وأصابوا سبياً.

قال خليفة^(٣): وغزا معاوية بن هشام أرض الروم - يعني سنة ثمان عشرة.

وفيها - يعني سنة تسع عشرة^(٤) - غزا معاوية بن هشام أرض الروم، فبلغ
قلونية^(٥).

وفيها - يعني سنة الثتين وعشرين ومائة - غزا معاوية بن هشام أرض الروم.

أبنا أبو القاسم العلويُّ وجماعة قالوا: نا أبو محمد الصوفيُّ، أنا أبو محمد العدل، أنا علي بن [وصول خبر موته إلى
يعقوب، أنا أبو عبد الملك القرشيُّ، نا محمد بن عائذ قال: قال الوليد: فأخبرني مرزوق بن أبي الهذيل قال:
هشام]

حضرتُ في ناس مجلس هشام بن عبد الملك في مضماره، وجري خيله،
فجاءت أفراس سوابق، فاستتب سروره بما كان من ذلك، وتذاكرنا دوام سروره بما
كف عنه من المكروه، من يخالفه من الأئم، وما يعطي جيوشه من الظفر والتمكين
في البلاد، فغبطناه بذلك. قال مرزوق: فاقترنا عن ذلك المجلس، وعدنا إليه ببقية
أنساب^(٦) الخيل؛ فإنه لعلى مجلسه ذلك إذ أشرف علينا رسولُ آل معاوية بن هشام
من ناحية دير حَيْنَيَا^(٧)، وقد اتخذها معاوية بن هشام منزلًا ومتزلاً، فهو بها يسرف
و....^(٨) فخبر رسولهم هشاماً بأن معاوية خرج بالأمس إلى متصيه له، فبينما هو
يعدو به فرسه إذ كبا به، فوقع ميتاً.

(١) الخبر بغير هذه الرواية في تاريخ خليفة ٣٤٦، ولم تذكر فيه أسماء البلدان.

(٢) كذا في س، وفي د: «سمرة»، لم تذكر أسماء هذه المواقع عند ياقوت، فلعلها ما اختلف
لفظ تعرييه.

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٩، ٣٥٣.

(٤) تاريخ خليفة ٣٤٩.

(٥) في تاريخ خليفة: «بلونية». قال ياقوت: «قلونية: بلد بالروم». معجم البلدان ٤/٣٩٣.

(٦) كذا رسمت الكلمة في س من غير إعجام، وفي د: «أسنان».

(٧) قال ياقوت: «حَيْنَيَا - بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ونون أخرى .. دير حَيْنَيَا من أعمال
دمشق». معجم البلدان ٢/٣١٢.

(٨) يبضت ب، د، في هذا الموضع مقدار كلمة .

قال مروان: فلم تزل المصائب متتابعة عليه؛ من ذلك قتل الخوارج ببار مينية، ومخالفة أهل إفريقية إياه، وما جهّز إليهم من الجيوش حتى مضى لسيله.

[تواتي المصائب على هشام]

وقال ابن عائذ: عن الوليد قال: وأخبرني شيخ من آل معاوية بن هشام قال:

توفي سنة تسع عشرة ومائة.

وذكر أبو حسان الرّيادي

أن معاوية مات سنة تسع عشرة ومائة.

٣٩٢ ب] معاوية بن يحيى، أبو روح الصدفي الدمشقي*

كان يلي بيت المال للمهدي. وحدث عن مكحول، والزُّهْري، ويونس بن ميسرة بن حلبيس، والقاسم بن عبد الرحمن.

روى عنه: الهَقْلُ بن زياد، وعيسي بن يونس، وإسحاق بن سليمان الرَّازِي،
١٠
وعلي بن أبي بكر الإسفَنْدِني، وعبد الصمد بن عبد العزيز العطّار، ومسلمة بن علي
الحسني، ومحمد بن شعيب، وعمارة بن بشر، ومحمد بن الحسن المُرْنَي الواسطي،
وعبد الملك بن الأحوص بن حكيم.

[حديث: من أدرك ركعة..]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا ثما بن محمد
١٥ وأخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر

ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن عبد الرحمن القَطَّان
قالوا: أنا خِيشَة بن سليمان، أنا العباس بن الوليد بن مَزِيد البَيْرُوتِي، أنا محمد بن شعيب، أخبرني
معاوية بن يحيى الصدفي، عن الرُّهْرَي أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عن أَبِي سَلْمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قال (١):

٢٠ منْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَوَ عَلَى الْحَسَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَسَنِ الْقَرْشِيِّ الشَّافِعِيِّ -
[الحديث: من أسلم على بدنه ..]

* التاريخ الكبير ٣٣٦/٧، والكتاب والأسماء لمسلم (٣٧)، والجرح والتعديل ٣٨٣/٨، والضعفاء للدارقطني ١٦، والكتاب والأسماء للدولاني ١٧١/١، والكتاب والأسماء للحاكم (١٩١)، وتهذيب الكمال ٢٢١/٢٨ ، والكامل في الضعفاء ٢٣٩٥/٦، والضعفاء الكبير ١٨٢/٤ ، وميزان الاعتدال ١٣٨/٤ ، وتهذيب التهذيب ٢١٩/١٠ .

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (١١٢٢) في الصلاة، والحديث في كنز العمال برقم (٢١١٠٩).

بِمَكَّةَ - أَنَا أَبُو الْحَسْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فِرَاسِ الْعَقْصِيِّ^(١) ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الدَّيْبَلِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنُ الْبُرْوَرِ ، نَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، نَا مُعاوِيَةَ بْنَ يَحْيَى الصَّدْفَيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَّةٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^(٢):

«مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِيهِ رَجُلٌ فَلَهُ وَلَاؤُهُ».

[حديث: إن لكل

آخرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو محمد الصربيفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة

دين خلقاً]

ح وأخربنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو يعقوب يوسف بن أبيوب بن الحسين قالا: نَا أَبُو الْحَسْنِ ابْنُ الْمُهَتَّدِيِّ ، نَا عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ وَبْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَّابِ

قالا: نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمَ الْأَنْطَاكِيِّ ، نَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ

مُعاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ الزُّهْرَىِّ ، عَنْ أَنَّسَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^(٣):

«إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا ، وَخَلْقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاةَ».

٥

١٠

آخرنا أبو سعد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ ، أَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكَوْسِجِ ، وَمُحَمَّدٌ [حديث: خبر هذه الأمة ابن أَحْمَدَ بْنَ عَلَى بْنِ شَكْرُوْيَّةِ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّيَّانَ قِرَاءَةً ، وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدٌ وَعَلَى أَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ السُّمَسْنَارِ حَضُورًا] قَالُوا: أَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَشِيدِ قَوْلَهُ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّسَابُورِيُّ ، نَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا عَمَارَةَ بْنِ بَشَّرٍ ، نَا مُعاوِيَةَ الدَّمْشَقِيِّ ، عَنِ الزُّهْرَىِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبْنَى عَمِّي قَالَ^(٤):

١٥

جَاءَنِي رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ فِي لِسَانِهِ ثَقَلٌ ، وَسَأَلَنِي ، فَكَانَ فِي كَلَامِهِ يَعْتَبُ^(٥)
عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَلَتْ: يَا هَذَا ، إِنَّا كَنَا تَحْدَثُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ^(٦) أَنَّ
خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهِ: أَبُو بَكْرٍ ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرٌ ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ عُمَرٍ
عُثْمَانٌ؛ وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا نَرَى أَنَّ عُثْمَانَ أَتَى أَمْرًا يُسْتَحْلِلُ بِهِ دَمَهُ ، وَلَكِنَّهُ هَذَا الْمَالُ إِنَّ
أَعْطَاهُ كَمْوَهُ رَضِيَّتِمْ ، وَإِنَّ أَعْطَاهُ ذَا قَرَابَتِهِ سُخْطَتِمْ؛ وَإِنَّمَا تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا كَفَارَسَ
وَالرُّومَ ، لَا يَدْعُونَ لَهُمْ أَمِيرًا إِلَّا قُتْلُوهُ؟ قَالَ: فَأَقْبَلَتْ عَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ مِنَ الدَّمْعِ^(٦) ، ثُمَّ
قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَرِيدُ أَنْ نَكُونَ كَفَارَسَ وَالرُّومَ.

٢٠

(١) س: «العقسي»، هو: العقسي نسبة إلى عبد القيس. ذكره في هذه النسبة السمعاني في الأنساب ٣٧٠/٨.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٦٢٦).

(٣) الحديث في كنز العمال برقم (٥٧٥٧).

(٤) رواه ابن عساكر من طرق في ترجمة عثمان، انظر ١٥٦ - ١٥٧.

(٥) رواية التاريخ من هذه الطريق: «تعتب»، وأرها الأشبه، لأن روایات الخبر من الطرق الأخرى «يأمرني أن أغيب». التعتب: التجني، تعتب عليه وتتجنى عليه بمعنى .

(٦) فأقبلت عيشه بأربع.. أي بدموع جرت من نواحي عيشه الأربع.

٢٥

[من خبره عند البخاري] أَبِنَا (١) أَبُو الْغَاثِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحَسِينِ، وَأَبُو الْغَاثِمِ قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلَ: وَأَبُو الْحَسِينِ، قَالَ: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلَ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ (٢):

معاوية بن يحيى الصدفي الدمشقي.

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب

ح وحدّثني أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين

قالا: أنا أبو بكر البرقاني، أنا حمزة بن علي، نا محمد بن إبراهيم، نا البخاري قال (٣):

معاوية بن يحيى الصدفي دمشقي. كان على بيت المال بالري (٤). عن

الزُّهْرِيِّ. روى [٣٩٣] عنه هِفْلِيُّ بْنُ زِيَادٍ أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً كَائِنَةً مِنْ كِتَابٍ.

١٠ وروى عنه عيسى بن يونس - وإسحاق بن سليمان أحاديث مُنَاكِيرَ كَائِنَةً مِنْ حَفْظِ

- انتهت رواية ابن سهل، وزاد ابن إبراهيم : اشتري الصدفي كتاباً من السوق
للزُّهْرِيِّ، فجعل يرويه عن الزُّهْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ

عَدِيِّ (٤)، نَا الجَنْدِيِّ، نَا الْبَخَارِيُّ قَالَ:

١٥ معاوية بن يحيى، دمشقي، وكان على بيت المال بالري. عن الزُّهْرِيِّ،

أَحَادِيثَ مُشْتَبِهَةَ كَائِنَةَ مِنْ كِتَابٍ. وروى عنه عيسى بن يونس، وإسحاق بن سليمان

أَحَادِيثَ مُنَاكِيرَ، كَائِنَةَ مِنْ حَفْظِهِ، يَكْنِي أَبَا رَوْحَةَ. كَنَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْخَتَارِ.

[خبره في الجرح
والتعديل]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ الْقَاضِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ إِذْنَاهُ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَهُ، أَنَا أَبُو عَلَى إِجَازَةِ

٢٠ حَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلَى

قَالَا: أَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٥):

(١) س: «أَخْبَرَنَا».

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٧/٣٣٦ بخلاف في الرواية.

(٣) س: «بِالْمَزِيِّ».

٢٥ (٤) الْكَامِلُ فِي الْضُّعْفَاءِ ٦/٢٣٩٥.

(٥) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ ٨/٣٨٣.

معاوية بن يحيى الصدفي الدمشقي، يكنى أبا روح، كان على بيت المال بالرَّي. روى عن مكحول، والزُّهري، ويونس بن ميسرة بن حلبس. روى عنه: هقل بن زياد، وعيسى بن يونس، وإسحاق بن سليمان الرازي، وعلي بن أبي بكر الإسفَنْدِي، وعبد الصمد بن عبد العزيز العطَّار. سمعتُ أبي يقول ذلك.

٥ [وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا

مكيُّ بن عبدان قال: سمعتُ مسلم بن الحاج يقول^(١):

أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي. عن الزُّهري. روى عنه عيسى بن يونس، وإسحاق بن سليمان.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الواثلي، أنا الحصيب بن عبد الله، [وفي كنى النسائي]

١٠ أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي. دمشق ليس بثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر [وفي كنى الدولابي]
المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال^(٢):

أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي.

١٥ [٣] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال^(٤):

أبو روح معاوية بن يحيى الصدفي^(٣) الدمشقي. كان على بيت المال بالرَّي.
يروي عن أبي بكر بن شهاب. يروي عنه: أبو عبد الله الهقل بن زياد، عن الزُّهري
أحاديث منكرة شبيهة بالموضوعة. كناه لي علي بن محمد. سمع الحسين بن محمد
٢٠ قال^(٥): سمعت البخاري يقوله.

[قال يحيى: لا شيء]
أبنا أنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة
ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ق ٣٧).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١٧١/١.

٢٥ (٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) الكنى والأسماء للحاكم (ق ١٩١).

(٥) في كنى الحاكم: «يقول».

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(١):

ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معن أنه قال:

معاوية بن يحيى الصدفي لاشيء.

[هالك ليس بشيء]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله،

٥ أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح

ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد^(٢)، نا ابن حماد، نا معاوية

عن يحيى قال:

معاوية بن يحيى الصدفي، مصرى هالك، ليس بشيء.

ح قال: وأنا أبو أحمد^(٢)، نا محمد بن علي، نا عثمان بن سعيد قال:

١٠ قلت ليحيى^(٣): فالصدفي معاوية بن يحيى؟ قال: ليس بشيء.

ح وأخبرناه أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال:

سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(٤):

قلت ليحيى بن معين: فمعاوية بن يحيى^(٥) الصدفي؟ فقال: ليس بشيء.

[وقال ابن المديني:

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد^(٢)، نا محمد بن حلف، نا أبو العباس

١٥ القرشى قال: سمعت علي بن المديني يقول:

معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف.

قال^(٦): وسمعت ابن حماد يقول: قال السعدى:

٣٩٣ ب] معاوية بن يحيى الصدفي ذاہب الحديث.

[وقال السعدى: ذاہب

أبأنا أبو محمد بن الأكفانى، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن

الحديث]

عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب^(٦)

٢٠

الصدفي، والوضين بن عطاء ذاہب^(٧) الحديث.

(١) المحرر والتعديل . ٢٨٣/٨ .

(٢) الكامل في الصنفاء ٦/٢٣٩٥ .

(٣) في د، س، ب: «يعنى»، والمثبت هو الصواب. انظر مایلی. وفي الكامل: «قلت ليحيى».

٢٥

(٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٧٥٢) ٢٠٤ .

(٥) ب، د، س: «صالح»، خطأ.

(٦) الشجرة في أحوال الرجال ١٦٧ - ١٦٨ (٢٩٨ - ٢٩٩).

(٧) في الشجرة: «واهيا».

أَبِي أَبْوَ مُحَمَّد أَيْضًا، أَبَا عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَبَا نُصَرَ بْنَ الْجَبَانِ إِجازَةً، أَبَا أَحْمَدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْمَيَاجِيِّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ طَاهَرَ بْنَ النَّجْمِ، أَبَا سَعِيدَ بْنَ عُمَرَ الْبَرْذَاعِيِّ

فِيمَا نسخه من كتاب أبي زُرْعَةِ الرَّازِيِّ بخطه من «أسامي الضعفاء» ومن تكلم فيهم من المحدثين»:

٥ معاویة بن یحییٰ الصدفی.

٥

أخبرنا أبو الحسين^(١) الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب إذنًا قالا: أنا أبو القاسم بن منهـه، أنا أبو علي [قول أبي زرعة وأبي حاتـه فيـه] إجازـة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على
قالا: أنا ابن أبي حاتـه قال^(٢):

١٠

سألت أبي زرعة عن معاویة بن یحییٰ الصدفی، قال^(٣): ليس بقوى، أحادیثه كلها مقلوبة ماحدث بالرـيـ. والذـي حدـث بالشـام أحسن حالـاـ . قال: وسألت أبي عن معاویة بن یحییٰ الصدفـيـ، فقال: روـى عنه هـقـلـ بن زيـادـ أحادـيـثـ^(٤) مستـقيـمةـ كـأنـهـ منـ كـتـابـ. وروـى عنه عـيسـىـ بنـ يـونـسـ، وإـسـحـاقـ بنـ سـلـيـمـانـ أـحـادـيـثـ مـنـ كـانـهـ منـ حـفـظـ^(٥)ـ، وـهـ ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ، فـيـ حـدـيـثـهـ إـنـكـارـ.

١٥ أخبرـناـ أبوـ الحـسـنـ الفـرضـيـ، وأـبـوـ يـعـلـىـ بـنـ الـجـبـوـبـيـ قالـاـ: أناـ أـبـوـ الفـرجـ سـهـلـ بـنـ بـشـرـ، أناـ عـلـيـ بـنـ مـنـيرـ [ضعـفـهـ النـسـائـيـ]

ابـنـ أـحـمدـ، أناـ الحـسـنـ بـنـ رـشـيقـ، نـاـ أـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ النـسـائـيـ قالـ^(٦):

معاوـيـةـ بـنـ یـحـیـيـ الصـدـفـيـ ضـعـيفـ. وـفـيـ نـسـخـةـ أـخـرـىـ: لـيـسـ بـشـيءـ.

قرـأتـ عـلـىـ أـبـيـ القـاسـمـ بـنـ عـبـدـانـ، عـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ أـحـمدـ بـنـ الـمـارـكـ، أـنـ رـأـشـاـ بـنـ نـظـيفـ، [قولـ ابـنـ خـرـاشـ فـيـهـ]
أـنـ مـحـمـدـ بـنـ إـبـراهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ، أـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ دـاـوـدـ، نـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ يـوسـفـ بـنـ سـعـیدـ قالـ^(٧):

٢٠ معاوـيـةـ بـنـ یـحـیـيـ الصـدـفـيـ، كـانـ يـنـزـلـ الشـامـ، روـایـةـ الـهـقـلـ عـنـ صـحـيـحةـ، تـشـبـهـ

(١) د: «الحسن».

(٢) الجرح والتعديل ٨/٣٨٤.

(٣) في الجرح والتعديل: «فقال».

(٤) س: «أحاديـثـ».

(٥) في الجرح والتعديل: «حفظـهـ».

٢٥

(٦) الضعـفـاءـ والمـرـوـكـونـ (تـ ٥٦١ـ)، وروـایـةـ النـسـائـيـ فـيـ تـهـذـيـبـ الـکـمـالـ ٢٢٣ـ/٢٨ـ.

(٧) رواـهـ الـنـزـيـ فيـ تـهـذـيـبـ الـکـمـالـ ٢٢٣ـ/٢٨ـ.

نسخة شعيب. ورواية إسحاق الرازى عنه مقلوبة.

[لا يتحقق به ابن حماد]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البهقى، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنى أبو بكر
محمد بن جعفر قال: قرئ على أبي بكر محمد بن إسحاق - يعني ابن حماد - قال:

(١) ولا أتحجج بمعاوية بن يحيى الصدّفى صاحب الزهرى.

[ضعفه أبو علي الحافظ]

قال: ونا أبو عبد الله قال^(١): سمعت أبا علي الحافظ يقول:

معاوية بن يحيى الصدّفى ضعيف.

[قول ابن عدي فيه]

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال^(٢):

معاوية بن يحيى الصدّفى، يقال: دمشقى، ويقال: مصرى. يكنى أبا روح،
وعامة روایاته فيها^(٣) نظر.

[وقول الدارقطنى]

أخبرنا أبو عبد الله البلاخى، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزىز، أنا أحمد بن محمد بن غالب إجازةٍ
١٠
قال: هذا ما وافتت عليه أبا الحسن الدارقطنى من المتروكين
ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام الواسطى وأبو الغنائم بن الدجاجى فى كتابيهما،
عن الدارقطنى قال^(٤):

١٥
معاوية بن يحيى الصدّفى، يُكتَبُ ماروى الهِقْل عنـه، ويُتَجَنَّبُ مـا سـواه،
خاصـة مـارـوى عنـه إـسـحـاقـ بنـ سـليمـانـ الرـازـىـ . وـقـالـ ابنـ بطـرـيقـ: تـكـتـبـ روـاـيـةـ
الـهـقـلـ عنـهـ، وـيـتـجـنـبـ مـاـسـواـهـ، وـخـاصـةـ روـاـيـةـ إـسـحـاقـ بنـ سـليمـانـ الرـازـىـ .

معاوية بن يحيى، أبو مطیع الدمشقی ثم الأطرابلسی.

روى عن أبي الزناد، وسلیمان بن سلیم، وخالد الخذاء، وبغیر بن سعد،
وأرطاة بن المنذر، وأبي يحيى سعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري، وإبراهيم بن

٢٠

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٩٧، ٥/٢٣٩٥، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٢٣ .

(٣) د، س، ب: «فيه»، والمثبت من الكامل.

(٤) الضعفاء والمتروكون ١٦٠ (٥١١).

٢٥
٧/٢٣٦، والكنى والأسماء للدواهي ٢/١١٧، والجرح والتعديل ٨/٣٨٤، والمحرون ٣/٢، وتهذيب
الكمال ٢٨/٢٢٤، والكمال في الضعفاء ٦/٢٣٩٧، وميزان الاعتدال ٤/١٣٩ .

عبد الحميد بن ذي حماية قاضي حمص، وموسى بن عقبة، وأبي عبد الله الحكم بن عبد الله بن سعد الأيللي.

روى عنه: بقية بن الوليد، وعلي بن عياش، وعبد الله بن يوسف، ومحمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمّار، ورشدين بن سعد، والوليد بن مسلم، وأبو زيد ابن أبي الغمر الفقيه عبد الرحمن بن زيد المصري، وسلامة بن جواس الطائي، ومحمد بن يوسف الهريابي، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم، وأبو عبد الحميد محمد بن حمير.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحنائي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد [حديث: من علم آية..] الحنائي، أنا يعقوب بن أحمد الجصاص، أنا القاسم بن هاشم، أنا علي بن عياش، أنا معاوية بن يحيى أبو مطبيع ^{١٠} الدمشقي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن ليث، عن يحيى بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ ^(١):

«من علم آيةً من كتاب الله علِمه، أو باباً^(٢) منْ عِلْمِ أُمَّةِ اللهِ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ القيمة».

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن خريم، أنا هشام بن عمّار، أنا معاوية بن يحيى الأطرابى، أنا الحكم بن عبد الله الأيللي، عن القاسم بن محمد، عن ^{١٥} أحدكم.. أسماء بنت أبي بكر، عن أم رومان قالت ^(٣):

[رأني] أبو بكر أتميل في صلاتي، فزجرني زجة [كدت] أنصرف [من صلاتي]، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا قام أحدكم في صلاته فليس كـ أطراfe، ولا يتميل كما يتميل اليهود».

^{٢٠} غريب، وفيه ثلاثة من الصحابة.

أنبأنا أبو علي الحداد - وحدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه - أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا سليمان ابن أحمد ، أنا أبو الزنابع روح بن الفرج ، أنا أبو زيد بن أبي الغمر الفقيه ، أنا أبو مطبيع معاوية بن يحيى ^[طريق الحديث] الدمشقي ، عن صفوان بن عمرو

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٨٧٠) عن ابن عساكر .

(٢) د، س، ب: «باب»، وفوق هذه اللفظة والتي قبلها ضبة في ب.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٩، وصاحب الكنز برقم (٦٩٠٢)، وبرقم (٣٥٢٥) من طريق ابن عساكر وغيره، وما بين حاصلتين من الحلية والكتنز ل تمام المعنى .

ذكر حديثاً.

[كتبه من طريق أحمد]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون
وحأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بندار

قالا^(١): أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن محمد
ابن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنا صالح بن محمد بن حنبل قال: قال أبي^(٢):

٥

معاوية بن يحيى، أبو مطیع.

[ومن طريق يحيى]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا^(٣)
محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول^(٤):

معاوية بن يحيى كنيته أبو مطیع.

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا:
أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا
البخاري قال^(٥):

معاوية بن يحيى، أبو مطیع الأطرابلسي الشامي. عن سعيد بن أبي أيوب.

روى عنه عبد الله بن يوسف.

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب إذنا^(٦) قالا: أنا أبو القاسم بن منه، أنا حمد إجازة
ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على^(٧)
قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٨):

معاوية بن يحيى، أبو مطیع الأطرابلسي الشامي. روى عن بحير بن سعد،
وأرطاة بن المنذر، وسعيد بن أبي أيوب. روى عنه: علي بن عياش، وسلمة بن
جواس الطائي، وعبد الله بن يوسف التنسـي، وهشام بن عمـار. سمعتُ أبي يقول
ذلك.^(٩)

(١) د: «قال».

(٢) الأسماي والكتى ١٣١ (٤٠٧).

(٣) د: «أنا».

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٢/٥٧٤.

(٥) التاريخ الكبير ٧/٣٣٦ وليس كتبـه فيه.

(٦) الجرح والتعديل ٨/٣٨٤.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الواثلي، أنا الخصيب بن عبد الله، [كتبه من طريق النسائي] أخبرني أبو موسى بن النسائي، أخبرني أبي قال:

أبو مطیع معاویة بن یحییٰ.

أخبرنا أبو غالب [أحمد] وأبو عبد الله يحيى إبنا البناء، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم [ومن طريق ابن سميع]

ابن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازة ٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا ابن عمِّي قراءة قال:

سمعتُ ابنَ سُمِيعَ يَقُولُ فِي الْطَّبْقَةِ السَّادِسَةِ:

أبو مطیع معاویة بن یحییی الأطرا بلسی.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فراغة عليه، عن أبي طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم الصواف، أنا أبو بكر [ومن طريق الدواليب]

المهندس، نا أبو بشر الدوّلابي قال^(١):

أبو مطیع معاویة بن یحییی الأطرا بلسی.

أثبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه [٣٩٤ بـ]، [كتبه وبعض خبره عند أنا أبو أحمد الحاكم قال: الحاكم]

١٥ أبو مطیع معاویة بن یحییی الأطرا بلسی الشامی. عن أبي محمد موسی بن عقبة بن أبي عیاش الأسدی، وأبی عبد الله الحکم بن عبد الله بن سعد الـأیلی، وأبی یحییی سعید بن أبي أیوب الخزاعی المصری. روی عنه: أبو محمد بقیة بن الولید الكلاعی، وأبوا محمد عبد الله بن یوسف التنسی، وأبوا عبد الله محمد بن المبارك الصوری.

كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، - وحدثني ^(٢) أبو بكر اللفتوني عنه - أنا عمي [خبره عند ابن يونس] أبو القاسم، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس ^(٣):

معاوية بن يحيى الأطربليس، يكنى أبا مطبيع قدم مصر، وكتب عنه. وهو غير
معاوية بن يحيى الصدّفي الذي كان بالرّي على بيت المال، يروي عن الزهري.

قرأتُ على أبي الفضل السَّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْمَكِيِّ، أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدَ بْنَ حَاتَمَ، أَنَا أَبِيهِ [قول يحيى فيه]

١) الكنى والأسماء للدولابي ١١٧/٢ .

(٢) د: «ح وحدثني».

(٣) رواه من هذا الطريق المزدوج في تهذيب الكمال ٢٢٦/٢٨ .

الحسن التصيّب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال^(١):

معاوية بن يحيى، أبو مطیع الأطرابلسي، ليس به بأس.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي^(٢)، عن يحيى بن معين قال:

معاوية بن يحيى الأطرابلسي أقوى من معاوية بن يحيى الصدفي.

أبنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(٣):

سألت أبي وأبا زُرعة عن أبي مطیع معاوية بن يحيى، فقال: صدوق مستقيم ١٠
الحديث. وقال أبو زرعة: هو ثقة.

[قول أبي حاتم وأبي زرعة
في توثيقه]

[الأطرابلسي أحب إلى
أبي حاتم من الصدفي]

قلت لأبي حاتم: معاوية بن يحيى الأطرابلسي أحب إليك أم^(٤) معاوية بن
يحيى الصدفي؟ فقال: الأطرابلسي أحب إلي.

أبنا أبو بكر محمد بن عبد البافي وغيره، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، أنا أبو الحسن محمد ١٥
ابن العباس بن الفرات إجازة، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد المصمي، أنا أبو الفضل يعقوب بن
إسحاق بن محمود القمي، أنا صالح بن محمد الحافظ قال^(٥):

[وقال جزرة: صحيح
ال الحديث]

معاوية بن يحيى الأطرابلسي، حمصي من أهل الساحل، صحيح الحديث.
قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا
٢٠ على الحافظ يقول^(٦):

[وثقة أبو علي الحافظ]

أبو مطیع معاوية بن يحيى الأطرابلسي: شامي ثقة.
قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيورى، أنا الجوهري فراء، عن أبي

[من قول يحيى فيه]

(١) رواه المزي من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢٨/٢٥.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٥.

(٣) المحرح والتعديل ٨/٣٨٤.

(٤) في تهذيب الكمال: بأوه.

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٦.

عمر بن حُبُّويه المخزاز قال: أنا محمد بن القاسم، أنا إبراهيم بن الحَبَيد قال^(١):
قلت لـ يحيى: كيف حديث أبي مطبي الأطرابلسي؟ قال: صالح، ليس بذلك
القوي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النَّقْور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن [ضعفه البغري]

٥ - محمد^(٢)

- وذكر حديثاً ثم قال: - لم يرو هذا الحديث غير أبي مطبي معاوية بن يحيى،
وهو ضعيف الحديث.

[وقال ابن عدي: في بعض

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال^(٣):

روايته لا يتابع عليه]

معاوية بن يحيى، أبو مطبي الأطرابلسي. في بعض روایاته مالا يتابع عليه.

أخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني إجازة [ذكره الدارقطني في

المتروكين]

قال: هذا ما وافقني عليه الدارقطني من المتروكين^(٤)

معاوية بن عمرو.

وحـ أخبرـناـ أـبـوـ القـاسـمـ بـنـ بـطـرـيـقـ،ـ أـبـوـ الغـانـمـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ وـأـبـوـ ثـامـمـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ فـيـ
كتـابـهـماـ،ـ عـنـ أـبـيـ الـحـسـنـ الدـارـقـطـنـيـ قـالـ:

١٥ معاوية بن يحيى - وقال البرقاني: في كتاب غيري: ابن يحيى^(٥)، أبو مطبي
الأطرابلسي - يروي^(٦) عنه الوليد بن مسلم، وشعبة^(٧)، وهشام بن عروة^(٧)، وعلى
ابن عياش - وقال ابن بطريق: بقية بدل شعبة، وهشام بن عمار هو الصواب، وزاد:
ضعيف.

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال . ٢٢٥/٢٨ .

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال . ٢٢٦/٢٨ .

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٣٩٧/٦ .

٢٠

(٤) الضعفاء والمتروكون ١٦١ ٥١٢، وفيه: (معاوية بن عمرا).

يحيى^(٨).

(٥) في الضعفاء: (روي).

٢٥

(٦) فوقها في بضبة، وهي تبيه على أن الصواب: (بقية.. هشام بن عمار).

.

(٧) فوقها في بضبة، وهي تبيه على أن الصواب: (بقية.. هشام بن عمار).

[٣٩٥] معاوية بن يحيى، أبو عثمان الشامي

روى عن الأوزاعي.

روى عنه: أحمد بن يونس بن المسيب بن مالك الضبي، وأبو غسان مالك بن يحيى السوسي.

[حديث: إن الله عباداً..]

٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد الخنزوذى، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدى، أنا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، أنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي، أنا معاوية بن يحيى الشامي، عن الأوزاعي
ح وأخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادى - بترقان - أنا القاضى أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن فرخ زاد الطوسي، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن باعويه
وأخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، أنا ١٠ أبو محمد الأصبانى، أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخمي - بمكة حرثها الله - أنا مالك بن يحيى، أنا أبو غسان السوسي
ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ إملاء، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبانى، أنا أبو بكر الإخمي، أنا مالك بن يحيى - يعني السوسي -
١٥ أنا معاوية بن يحيى، أنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن حبيب، أنا أبو غسان مالك بن يحيى - بمصر - أنا معاوية بن يحيى الشامي، أنا أبو عثمان، أنا الأوزاعي
عن عبدة بن أبي لبابة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ (١):

٢٠ «إِنَّ اللَّهَ عَبَادًا يَخْصُّهُمْ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: يَخْتَصُّهُمْ، وَقَالَ زَاهِرٌ فِي حَدِيثِ الإِخْمِيِّ: اخْتَصُّهُمْ - بِالنِّعَمِ لِمَنْافِعِ الْعِبَادِ، فَمَنْ بَخْلَ بِتِلْكَ الْمَنْافِعِ - زَادَ ابْنُ حَبِيبٍ: عَنِ الْعِبَادِ، وَقَالُوا: نَقْلَ اللَّهُ تِلْكَ النِّعَمَ عَنْهُمْ، وَحَوْلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ».»

قال معاوية بن يحيى: حدثت بهذا الحديث يزيد بن هارون، فقال: لو ذهب إنسان في هذا^(٢) الحديث إلى خراسان لكان قليلاً - وفي حديث ابن حمدون: قال معاوية: فذكر ذلك ليزيد بن هارون، فقال: لو رحل رجل في هذا إلى كذا لما بطلت زحلته.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٠٠٨).

(٢) س: «لهذا».

[حديث: من أغان سلامه بن إسحاق بن محمد بن داود الأمدي - بدمشق - أنا أبو الطيب إسماعيل بن العباس بن عمر الوارق - بغداد - حدثني أبي، نا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، أبو جعفر، نا معاوية بن يحيى الدمشقي، نا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«منْ أَعْنَ مُسْلِمًا بِكَلْمَةٍ، أَوْ مَشَى مَعَهُ خطْوَةً حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَعْطَاهُ أَجْرَ سَبْعِينَ شَهِيدًا قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[الحديث من وجه آخر] أخبرناه «ملحقاً» عالياً أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك - بدمشق - نا أبو غسان مالك بن يحيى، نا معاوية بن يحيى، نا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«منْ أَعْنَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِكَلْمَةٍ، أَوْ مَشَى لَهُ خطْوَةً حَشَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُلِ آمِنًا، وَأَعْطَاهُ أَجْرَ سَبْعِينَ شَهِيدًا قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[الحديث: اتقوا الحرام ..] أخبرنا أبو الحasan عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبيسي، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنا أبو العباس الأصم، نا أبو العباس الأصم، نا عبد الله بن يونس بن المُسَيْب الصنّي - بأصبهان - نا معاوية بن يحيى، نا الأوزاعي، عن حسان، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «اتقوا الحرام في البنيان، فإنَّه أساس الخراب».

[خبره عند الحاكم] أباينا أبو جعفر [٣٩٥ ب] الهمذاني، أنا الصفار، أنا ابن منجويه، أنا أبو أحمد قال:

٢٠ أبو عثمان معاوية بن يحيى الشامي، يروي عن الأوزاعي. روى عنه أبو غسان مالك بن يحيى السوسي. منكر الحديث.

معاوية بن يزيد بن حُصَيْنِ بْنِ نَمِيرِ السَّكُونِيِّ

قدم دمشق في الجيش الذي توجه من حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد، فلما هزم ذلك الجيش دخل معاوية بن يزيد دمشق، وبائع يزيد الناقص، فولاه حمص. ثم قدم دمشق مع مروان بن محمد، فعزله وولى غيره.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٤٦٨) من طريق ابن عساكر.

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن عبد شمس، أبو عبد الرحمن - ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو ليلي - القرشي الأموي.

بويع له بالخلافة بعد موت أبيه يزيد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين.
وكان رجلاً صالحًا، ولم تطل مدة. وأمه أمُّ هاشم بنت أبي هاشم - ويقال: ابنة ٥
هاشم - وهما أخوان، ابنا عتبة بن أبي ربيعة بن عبد شمس.

[من خبره عند مصعب] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة

قالا: وأنا أبو تمام علي بن محمد في كتابه، أنا أبو بكر بن بيري قراءة
أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب قال:

١٠ معاوية بن يزيد يكنى أبا ليلي، وهو ولِيُّ عهد أبيه، عاش بعده أربعين يوماً،
ولم يعهد، وله يقول الشاعر^(١): [من الوافر]

تَلَقَّفَهَا يَزِيدٌ عَنْ أَبِيهِ فَخُذْنَا، يَا مَعَاوِيَّ عَنْ يَزِيدَا
فِيَانْ دُنْيَاكُمْ بِكُمْ اطْمَأْنَتْ فَأُولُوا أَهْلَهَا خَلْفًا جَدِيدًا^(٢)

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، ١٥
أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(٣):

فُولَدْ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَّ: مَعَاوِيَّ، وَخَالِدًا، وَأَبَا سَفِيَّانَ، وَأَمْهُمْ: أُمُّ هَاشِمَ.
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصِّحَّاْكَ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

٠ نسب قريش لمصعب ١٢٨، وتاريخ خليفة ٢٥٥، وتاريخ أبي زرعة ٣٥٨/١، وتاريخ الطبرى

٤٩٩/٥، والعقد الفريد ٤/٣٩١، وأنساب الأشراف ٤/١٥٧، ٢٩٣، ٣٥٢، وال المعارف ٣٥٢، وسیر
أعلام النبلاء ٤/١٣٩، وتاريخ الإسلام ٥/٢٥٠، والبداية والنهاية ٨/٢٣٧، وتاريخ الخلفاء ٢٤٨ .

(١) البيتان لعبد الله بن همام السلوبي من قصيدة طويلة في مدح يزيد ورثاء معاوية. انظر طبقات فحول الشعراء ٢/٦٢٨، وتاريخ مدينة دمشق ٣٠٦/٣٩، ونسب قريش لمصعب ١٢٩، وهما بخلاف
كبير في الرواية في البداية والنهاية ٨/٢٣٧ .

٢٥ (٢) في نسب قريش وطبقات فحول الشعراء: «خلقاً سديداً».

(٣) قارن بنسوب قريش للمصعب ١٢٨، والعقد الفريد ٤/٣٩١ .

لما حضرت معاوية بن يزيد الوفاة قيل له: اعهد، قال: لا أتزود مراتتها وأترك لبني أمية حلاوتها.

أخبرنا أبو محمد بن الأكماني، أنا أبو محمد الكثاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله [وفي طبقات أبي زرعة] الكيندي، أنا أبو زرعة قال:

٥ ومن بني أمية من يحدُّث: خالد بن يزيد بن معاوية. وأخوه معاوية ولم يقع إلينا له رواية.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، عن أبي الحسين الصيرفي، أنا ابن عتاب، أنا ابن عمير إجازة [وفي طبقات ابن سميع] وآخرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا ابن عمير قراءة قال:

سمعت ابن سُمِيع يقول في الطبقة الثالثة:

١٠ خالد بن يزيد بن معاوية، وأخوه عبد الرحمن، ومعاوية بن يزيد، ضرب عليه عبد الرحمن - يعني دُحِيماً - ثم أعاد ذكره فيها، فقال: معاوية بن يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد الله بن عثمان، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال: [وفي تاريخ الخطبي]

١٥ معاوية بن يزيد بن معاوية. وأمه أم هاشم بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة، وكنيته أبو عبد الرحمن. ولاه أبوه العهد في حياته، فولي بعده.

[وفي كنى الحكم] أبنانا أبو جعفر الهمذاني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي، أنا محمد بن محمد قال:

أبو عبد الرحمن معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب القرشي الأُموي. تولى الخلافة بعد أبيه يزيد بن معاوية، على ما ذكر.

٢٠ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد [أمها من طريق الزهرى] ابن جعفر، أنا عبد الله بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم قال:

وأم معاوية بن يزيد بن معاوية [٣٩٦] أم هشام بنت أمي هاشم^(١) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وأمهما فاطمة بنت عبد بن السباق بن سفيان بن قمير بن عمير ابن عامر بن خثعم.

كذا قال. والصواب: أم هاشم.

(١) س: «هشام»، وضببت: «أم هشام» في ب.

[ومن طريق ابن أبي
الدنيا]
أبي قيس

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن محمد بن عبد العزىز، أنا أبو الحسين بن شران، أنا عمر بن الحسن

قالا: نا ابن أبي الدنيا، حدثني عبيد الله بن جرير العنكبي، نا المغيرة بن إسحاق، عن وهب - زاد ابن السمرقندى: ابن جرير - عن أبيه

أنَّ أُمَّ - وقال ابن السمرقندى، قال: أُمَّ - معاوية بن يزيد أُمَّ هاشم بنت هاشم
ابن حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن حبيب^(١) بن عبد شمس.

[ومن طريق خليفة]
أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا
موسى، نا خليفة قال:

وأمُّ معاوية بن يزيد بن معاوية فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة.

أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسى في كتابه، ثم أخبرنى أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائى، أنا أبو بكر بن البرقى قال:

ولد أبو هاشم بن عتبة: عبد الله، وأمَّ حبيب، وأمَّ خالد. وكانت أمَّ حبيب
عند يزيد بن معاوية، فولدت له: معاوية وعبد الله. ثم خلف على اختها أمَّ خالد
بنت أبي هاشم، فولدت له: خالد بن يزيد بن معاوية.

[تاریخ مولده]
ذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المُسِّبِ الضَّبْيِ:

أنَّ معاوية بن يزيد ولد سنة ثلاثة وأربعين.

٢٠
وذكر سعيد بن محمد بن عفیر:
أنَّه كان أبيضَ قضيفاً^(٢)، حسن الوجه دقيقه^(٣).

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا ابن الآبنوسى، أنا أبو القاسم بن جنيداً، أنا إسماعيل بن علي الخطيب
قال^(٤):

ورأيتُ في بعض الكتب صفتَه أنَّه كان رجلاً أبيضَ شديدَ البياض، كثيرَ

٢٥

(١) فوقها ضبة في ب.

(٢) القَضِيفُ: الدقيق العظم، القليل اللحم، النحيف. ووقع في د: «قصفاً».

(٣) سقطت اللفظة من س.

(٤) تاريخ الإسلام ٢٥١/٥ من طريق الخطيب.

الشَّعْرُ، كَبِيرُ الْعَيْنَيْنِ، جَعْدُ الشِّعْرِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، مَدُورُ الرَّأْسِ، جَمِيلُ الْوِجْهِ مِنَ الرَّجَالِ، حَسْنُ الْجَسْمِ.

قال: وأنا الخطيبي، أنا محمد بن حيَّان - يعني القاضي - حدثي أبو طالب القطان، عن معاوية بن صالح، عن أبي غسان، عن مَعْمَرَ بن مثنى، عن سعيد بن ثروان مولى عباد^(١) بن زياد^(٢) صالح، عن أبي خلفته [أبي أن يعهد، ومدة

أنَّ يزيد بن معاوية استخلف ابنه معاوية بن يزيد، فولى ثلاثة أشهرٍ، فلم يخرج إلى الناس، ولم ينزل مريضاً، والضحاك بن قيس يصلّي بالناس، فقيل له: اعهدْ، فقال: لا يسألني الله عن ذلك؛ ولكن إذا مت فليصلّي بالناس الوليد بن عتبة والضحاك بن قيس حتى يقوم بالخلافة قائماً.

قال مَعْمَرٌ: وقال قوم: ولِي أربعين يوماً. وقال عرافة: عشرين يوماً.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

١٠

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أصحابنا، عن وهب بن جرير،

نا أبي^(٢)

أنَّ يزيد بن معاوية كان استخلف معاوية بن يزيد، فولى شهرين ثم مات،

١٥ فلما حضرته الوفاة قيل له: لو استخلفت؟ قال: كفيفها حياتي فأتضمنها ما بعد موتي؟ فأبي أن يستخلف.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن محمد، أنا ابن بشران، أنا عمر بن الحسن

قالا: نا ابن أبي الدنيا، نا أبو خيثمة - وقال ابن الأكفانى: قال: قال أبو خيثمة - نا وهب بن جرير،

٢٠ نا أبي - وقال ابن الأكفانى: عن وهب بن جرير، عن أبيه

أنَّ معاوية بن يزيد ولِي شهرين ثم مات، فأرادوه على أن يستخلف، فقال: ضمنت أمركم حياتي، وأتضمنه بعد موتي؟ قال: وكان لا بأس به.

[مكث أربعين ليلة]

قال: وأخبرني [٣٩٦ ب] العباس بن هشام - وقال الأكفانى: عباس بن هشام - عن أبيه قال:

بويع لمعاوية بن يزيد بن معاوية بعد أبيه بالشام، فمكث أربعين ليلة، ثم مات.

٤٥

(١) د: «عماد».

(٢) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٥١/٥.

[قوله من قال له: ألا
أبو زرعة قال^(١): سمعت أبا مسْهَر يقول:
تعهد]

عهد يزيد بن معاوية من بعده لمعاوية بن يزيد، فأقام أربعين يوماً، فلما حضرته
الوفاة قيل له: ألا تعهد؟ قال: ما أصبت من حلاوتها ما أتحمل مراتتها!

قال أبو زُرْعَةَ: فمعاوية، عبد الرحمن، وخالد إخوة، وكانوا من صالحٍ^٥
ال القوم.
[ولد يزيد]

[بيعته ومدة خلافته
وقوله]
أخبرنا أبو الأعر قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لولو، أنا محمد بن
الحسن قال: قال أبو حفص الفلاس:

وابيع^(٢) - يعني يزيد - لابنه معاوية بن يزيد، فملك أربعين ليلة، ثم مات، فلما
حضرته الوفاة قالوا: بائع لرجل، فقال: ما أصبت من دنياكم بشيء فائقلاً مائمه،
فمات ولم يباع لأحد.
١٠

قال أبو حفص: وسمعت شيخاً من أهل العلم يقول: قال عبد الله بن همام
البلوي السلوبي^(٣): [من الوافر]
[قول السلوبي]

تلقاها يزيد عن أبيه دونكها معاوي عن يزيدا
أديرواها ببني حرب عليكم ولا ترموا بها العرض البعيدا
١٥
أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن
عمران، أنا موسى، أنا خليفة قال^(٤):

واستخلف - يعني يزيد بن معاوية - ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية، فأقر عمال
أبيه، ولم يول أحداً، ولم يزل مريضاً حتى مات، وهو ابن إحدى^(٥) وعشرين سنة -
ويقال: عشرين سنة - وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكانت ولادته
٢٠

(١) تاريخ أبي زرعة ١٥٨/٣ شيء من الخلاف في الرواية.

(٢) ب، د، س: «بلغ».

(٣) تقدم البيتان في ص ٤٠٠ بغير هذه الرواية، وفوق «البلوي» ضبة في ب، لأن هذه النسبة لم
تعرف في نسبة. انظر تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤، والبيتان من قصيدة فيه، رثى معاوية فيها وحضر فيها
على البيعة لمعاوية بن يزيد.

(٤) تاريخ خليفة ٢٥٥: «عمري».

(٥) د، ب، س: «أحد».

نحوًا من شهر ونصف.

قال: ونا خليفة قال: وحدثني، رجل من ولد مروان بن معاوية قال:

مات بعد أبيه بأربعين يوماً، وهو ابن ثمان عشرة سنة.

قال: ونا وهب بن جرير، عن أبيه قال:

ولى شهرين.

٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جنيدا، أنا الخطبي، أنا [ومن ابن جنيدا]

محمد بن موسى البربرى، عن محمد بن أبي السرى قال:

بويع أبو عبد الرحمن معاوية بن يزيد بالشام في شهر ربيع الأول سنة أربع
وستين، فمكث أربعين يوماً إلى أن جاءته البيعة. وقال بعضهم: ستين ليلة، وتوفي
١٠ وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وكانت ولادته ثلاثة أشهر وعشرين يوماً.

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن [ومن طريق ابن ماجه]
أحمد بن محمد الخاملى

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخى، أنا أبو الفضل بن حيزرون

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخى، أنا طراد بن محمد وأبو محمد التميمي قالا: أنا أبو بكر بن وصيف
١٥ قالا: أنا أبو بكر الشافعى، نا عمر بن حفص، نا محمد بن يزيد قال^(١):

واستخلف معاوية بن يزيد بن معاوية ثلاثة أشهر، ويقال: أربعين يوماً، أو
نحوها. وكنيته أبو يزيد. وأم معاوية أم عبد الله بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة^(٢):
قال أبو بكر: وتوفي وله تسع عشرة سنة، ويقال: عشرون سنة، وصلى عليه
٢٠ عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبه، أنا أحمد بن [ومن طريق ابن سعد]
المعروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال:

وقد كان - يعني يزيد بن معاوية - عهد لابنه معاوية بن يزيد بالعهد بعده،

(١) تاريخ الخلفاء ٢٨.

(٢) لها ترجمة في تاريخ مدينة دمشق، انظر تراجم النساء ٥٤٠، ولم يذكر فيها أنها أم معاوية بن
يزيد.

٢٥

فبایع له الناس، وأتته^(١) بيعة الآفاق إلَّا ما كان من ابن الزبير، وأهل مكة. فولَّ ثلاثة أشهر، ويقال: أربعين ليلة، ولم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس، كان مريضاً، فكان يأمر الضحاك بن قيس الفهري يصلّي بالناس بدمشق، فلما نقل معاوية بن يزيد [٣٩٧] قيل له: لو^(٢) عهدت إلى رجلٍ عهداً، واستخلفت خليفة؟ فقال: والله ما نفعوني حيَا فاتقلدنا ميتاً، وإن كان خيراً فقد استكثر منه آل^(٣) أبي سفيان؛ لا يذهب بنو أمية بحلواتها وأنقلد مراتتها، والله لا يسألني الله عن ذلك أبداً، ولكن إذا مت فليصل على الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وليصل بالناس الضحاك بن قيس. فلما دُفِن معاوية بن يزيد قام مروان على قبره، فقال: أتدرون من دفتم؟ قالوا: معاوية بن يزيد، فقال: هذا أبو ليلى! فقال أرنم الفزارى^(٤): [من البسيط]

إنِّي أَرَى فتنةَ تَغْلِي مَرَاجِلُهَا والملَكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لَمْنَ غَلْبَا ١٠

[مات بالطاعون ولم يستخلف]

أُخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ

حَوْلَ أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الطَّبَرِيِّ

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ:

وَمَاتَ معاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ فِي طَاعُونٍ كَانَ وَقَعَ فِي الشَّامِ، وَجَهَدَ بِهِ مَرْوَانُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ عَهْدًا فَأَبَى؛ وَلَمَّا تَوَفَّى صَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَّبَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ، وَدُفِنَ، ١٥
فَقَالَ مَرْوَانُ، وَتَمَثَّلَ بِمَثَلِهِ قَدْ قِيلَ:

[تمثل مروان]

هَذَا أَبُو لَيْلَى قَدْ ذَهَبَ فَالْمَلَكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لَمْنَ غَلْبَ

[الحال بعده]

قَالَ: وَكَانَ كَمَا قَالَ مَرْوَانُ، فَوَثَبَ مَرْوَانُ بِأَهْلِ الشَّامِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَاسْتَعْلَى^(٥)

ابْنَ الزَّبِيرِ، وَخَرَجَ الْقُرَاءُ وَالْخُوارِجُ بِالْبَصْرَةِ عَلَيْهِمْ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقُ، وَخَرَجَ نَجْدَةُ بْنُ

عَامِرُ الْحَنْفِيُّ بِالْيَمَامَةِ، وَخَرَجَ بَنُو مَاحْوَزٍ^(٦) إِلَى الْأَهْوَازِ وَفَارَسِ. ٢٠

(١) ب، د، س: «وابنه».

(٢) د: «لن».

(٣) د، س: «إلى».

(٤) البيت في أنساب الأشراف ٤/٣٥٦، وتاريخ الطبرى ٥/٥٠٠، وهو من شواهد اللسان:

«لَيل»، وفيه مناسبته. ٢٥

(٥) ب، د، س: «لسلا»، وفوقها ضبة في ب، والمثبت من المختصر.

(٦) في نسخ التاريخ: «ماحور». الماحوز: هو بشير بن يزيد. وبنوه: الزبير وعثمان وعلي وعبد الله

وعبيد الله، كلهم أمراء الأزارقة من الخوارج.

أخبرنا أبو بكر المزْرُفي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدِي، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم، أنا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنَّين، أنا محمد بن محمد بن أبي يعقوب، عن محمد بن المبارك قال:

كان نقش خاتم معاوية بن يزيد: **بِاللَّهِ يَقُولُ معاوية.**

أخبرنا أبو محمد السُّلْمَاني، نا أبو بكر الخطيب [ذكره في كتاب] ٥
وح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطَّبرى
قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن يحيى بن إسماعيل،
عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن ابن مُعْتَب قال:
نجد في كتابِ أَنَّ خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية أربعين ليلةً. سلام عليك
إِنَّكَ لِمَنِ الصالِحِينَ.

قال ابن لهيعة: وسألته أمه بشديتها أن يستخلف أخاه خالد بن يزيد بن معاوية [أبي أن يستخلف]
فأبي، وقال: لا أتحملها حيَاً وميتاً.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا ابن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد إجازة [مدة خلافته وقوله في الاستخلاف]
ح قالا: وأنا أبو تمام في كتابه، أنا أحمد قراءة [من طريق ابن أبي خيثمة]
أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا أبي، نا وهب بن جرير، نا أبي ١٥
أنَّ يزيدَ كان استخلف معاوية ابن يزيد - أراه قال: - فعاش شهرین، ثم مات،
فلمَّا حضرتُه الوفاة قيل له: استخلف، قال: كفيتها حيَاً، وأتضمنها بعد موتي؟

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي [ومن طريق ابن أبي شيبة]
ابن الصَّوَافَ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي:

ووَلَيَ معاوية بن يزيد شهرين. وقال بعض الناس: أربعين يوماً.

قال أبي: وسمعت أبي يقول: قيل لمعاوية بن يزيد: لو استخلفت؟ قال: لم
أذق من حلوها فأحتلَّي^(١) مرَّها. ومات وهو ابن إحدى وعشرين سنةً.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا علي بن أحمد [سنة ومدة خلافته من طريق ابن أبي الدنيا]
ابن أبي قيس

وح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن ٢٥

(١) ب، د، س: «وأصلًا».

بشران، أنا عمر بن الحسن

قالا: نا ابن أبي الدنيا، حدثني أبو عبد الله العجلاني - يعني الحسين بن علي بن الأسود - نا عمرو بن محمد، عن أبي معاوية قال:

كانت خلافة معاوية بن يزيد - زاد الأكفاني: ابن معاوية - أربعين ليلة -

ومات وهو ابن [٣٩٧ ب] عشرين سنة.

٥

[ومن طريق الهيثم]
أخبرنا أبو السعدون بن المُجلي، نا أبو الحسين بن المهتمي
ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

أنا عبد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو: حدثكم الهيثم
ابن عدي قال:

وهلك معاوية بن يزيد وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وولي أربعين ليلة.

[ومن طريق خليفة]
أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا
خليفة قال: ونا ابن الكلبي، عن عوانة قال:

ولي أربعين يوماً، ومات وهو ابن خمس عشرة سنة، وصلى عليه أخوه خالد

ابن يزيد.

[مدة خلافته من طريق
أبي عمر الضرير]
حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي، أنا نعمة الله بن محمد المزني، نا أبو مسعود البجلي،
نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا أبو الحسن سفيان بن محمد، حدثني عمي أبو بكر، نا محمد بن علي -

ابن عم رواد بن الجراح - عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبي عمر الضرير يقول:

ثم ولـي معاوية بن يزيد أربعة أشهر.

[سنة من طريق الخطبي]
أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآتونسي، أنا أبو القاسم بن جنيدا، أنا إسماعيل بن
علي قال:

رأيت في بعض الكتب أنه توفي وله ثلات وعشرون سنة، وثمانية عشر يوماً.

[قوله وسنة وتاريخ وفاته]
قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زير
قال (١):

وفيها - يعني سنة أربع وستين - مات يزيد بن معاوية للنصف من شهر ربيع

الأول، وبويغ ابنه معاوية بن يزيد، فعاش أربعين يوماً ثم مات. وقيل له لما حضرته الوفاة: لو استخلفت؟ فقال: كفيتها حياً، وأنضمْنَها ميتاً! مات معاوية وهو ابن إحدى وعشرين سنة.

معاوية بن يزيد بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَةِ الأَزْدِي

وقد مع أبيه على عمر بن عبد العزيز، سجنه معه، فلما ثُقل عمر بن عبد العزيز هرب يزيد ومعاوية من السجن، ولحقاً بالعراق، فلما غلب أبوه يزيد على البصرة استخلف معاوية على واسط، وتوجه نحو العَقْر^(١)، فلما بلغه قتل أبيه قتل من كان معه من أسرى أهل الشام وغيرهم، وخرج عن واسط ليلاً بعد أن أحرق جسراً، ولحق هو وجماعة من أهل بيته بناحية سجستان، فقتلوا بها في إمارة يزيد ابن عبد الملك.

ذكر ذلك عوانة بن الحكم فيما حكاه أبو محمد عبد الله بن سعد القطراني، فيما قرأته بخطه.

معاوية بن يزيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

ويعرف يزيد بالأ OEM. له ذكر.

١٥
معاوية مولى مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان

من أهل دمشق. له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز

ذكر من اسمه معبد

٢٠
مَعْدَ بن جمدة بن خد بن معان - ويقال: ابن خاقان -

أبو شافع الطبرى الروياني المطوعى.

رحال. سمع بمصر أبا عبد الرحمن النسوي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي،

(١) العَقْر: بفتح أوله وسكون ثانية: عَقْر بابل: قرب كربلاء من الكوفة، قتل عنده يزيد بن المهلب

٢٥ ابن أبي صفرة في سنة ١٠٢ هـ. معجم البلدان ٤/١٣٦.

* تاريخ حرجان ٤٧٥، وتاريخ بغداد ٣٧٣/١٣، وميزان الاعتدال ٤/١٤٠.

ومنصور بن إسماعيل الفقيه، والقاسم بن عبد الله بن مهدي، ومحمد بن الحسن ابن قُتيبة، والوليد بن حمَّاد - بالرِّملة - وبالجزيرة أبا يَعْلَى الْمُوصَلِي. وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي، وبالكوفة محمد بن عبد الله مطيناً. وبالبصرة أبا خليفة الجُمْحِي. وبالري محمد بن أيوب بن الضريس البَجَلِي. وبجرجان عمران بن موسى السَّخْتِيَانِي.

٥

روى عنه [٣٩٨] الحاكم أبو عبد الله، وأبو بكر بن أبي الحسن الدَّهان.

واجتاز بدمشق، أو ساحلها في رجب.

[أبو حنيفة والسكران]

أخبرنا «ملحق» أبو منصور بن خيرون أنا - وأبو الحسن بن سعيد أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، نا أبو طالب يحيى بن علي بن الطَّيِّب الدَّسْكُرِي لفظاً - بحلوان - أنا أبو يعقوب يوسف [بن إبراهيم]^(٢) بن موسى بن إبراهيم السَّهْمِي - بجرجان - نا أبو شافع معبد بن جمعة الروياني، نا أحمد بن هشام بن طويل قال: سمعت القاسم بن عثمان يقول:

مرَّ أبو حنيفة بسکران ییول قائماً، قال أبو حنيفة: لو بلت جالساً؟ قال: فنظر في وجهه، وقال: [أ] لا [تمر] يا مرجى! قال له أبو حنيفة: هذا جزائي منك، صیرت إیمانک [ک] بیمان جبریل؟!

[من خبره عند أبي عبد الله الحافظ]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البهفي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

معد بن جمعة بن خاقان الأديب المطوعي الشاعر. وكان من أهل طبرستان. سكن جرجان، وكان أكثر مقامه بنيسابور ومشايختنا المتقدمون له مكرمين. وكان من الغرباء الرحالة. وأكثر المقام بال العراقيين. أكثر روايته عن عمران بن موسى وطبقته، وببغداد عن يوسف القاضي وطبقته. وبالكوفة من مطين وطبقته. وبالبصرة عن أبي خليفة وطبقتهم. وبالجزيرة عن أبي يعلى وطبقته. وبمصر عن أبي عبد الرحمن النسائي وطبقته. وبالشام عن الوليد بن حمَّاد الرَّمْلي وطبقته. ويخالف في حديثه. توفي أبو شافع بجرجان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

١٥

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٣٧٣/١٣، وقد غمت بعض ألفاظ هذا الخبر على النساخ بسبب إلحاقه في هامش

صل، فأتمت من تاريخ بغداد مورد الحافظ.

(٢) د: «بن يوسف»، وما بين حاصرتين أتم من تاريخ بغداد. انظر ترجمة: «يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم ... أبو يعقوب السهمي القرزاز» في تاريخ بغداد ٤/٣٢٥، وتحرفت فيه: «معد بن جمعة» إلى: «سعید بن جمعة».

[وَعِنْ حُمَزَةَ]: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيُّ، أَنَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْعِدَةَ، أَنَّا حُمَزَةَ بْنَ يُوسُفَ قَالَ^(١):

أَبُو شَافِعٍ مَعْبُدٌ بْنُ جَمِيعَةَ بْنِ خَدِّ بْنِ مَعَانَ^(٢) الرُّوَيْانِيُّ الشَّاعِرُ، سُكُنُ جَرْجَانَ، وَكَانَ جَوَالًا. كَتَبَ الْكَثِيرَ، وَدَخَلَ الشَّامَ وَمِصْرَ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُوبِ الْرَّازِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قَتِيْبَةَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ. حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةُ، ٥ سَمِعْتُ أَبَا زَرْعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْجَنْدِيَّ^(٣) يَقُولُ:

كَانَ أَبُو شَافِعَ اسْمُهُ وَاسْمُ أَيَّهُ، وَاسْمُ جَدِّهِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ، هُوَ غَيْرُ أَسَامِيهِمْ^(٤)، وَكَانَ ثَقَةً فِي الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَشْرُبُ الْمَسْكَرَ.

قال في موضع آخر: سألت أبا زرعة محمد بن يوسف الكتبى عن أبي شافع
معبد بن جماعة، فقال: هو وضع كنيته، واسمه، واسم أبيه، واسم جده، واسم جد
١٠ جده. وكتب أحاديث مناكير، ورحل إلى الشام قبل ابن عدي، وأدرك محمد بن
أيوب الرازي، ومعبد كان يعرف بعد الله بن نصر السري الطبرى، رحمه الله
تعالى.

١٥ مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ مُزِينٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنُ نَاضِرَةَ بْنُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رُهْمٍ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ يَشْكُرٍ بْنِ عَذْوَانَ^(٥) بْنِ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَلَيْانَ
ابن مضر بن نزار، أبو القاسم الجذلي.

وَجَدِيلَةُ بُنْتُ مَرْ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ، وَهِيَ أُمُّ يَشْكُرَ.

ذكر أبو محمد بن حزم الأندلسى أنه كان ناسكاً من أهل الشام جعله عبد

(١) تاريخ جرجان ٤٣٣.

(٢) في تاريخ جرجان: «حيدان بن معان».

(٣) اللفظة من غير إعجمان في ب، س، د، وفوقها ضبة في ب، والإعجمان المثبت من تاريخ جرجان.

(٤) د: «أسماءهم».

(٥) د: «رباح بن يشكر بن عزوان»، س: «عزوان»، وأصحاب هذا الموضع طمس في ب وفي جمهرة أنساب العرب: «بن ناج بن يشكر بن عدوان».

«جمهرة أنساب العرب»، ٢٤٤، وطبقات ابن سعد ٦/٣١٨، وتاريخ الدارمي (ت ٧٢٤)، وطبقات ٢٥ خليفة، ١٦٠، والتاريخ الكبير ٧/٣٩٩، والتاريخ الصغير ١/٢٧٩، والشفات للعجلبي، ٤٢٣، والحرج والتعديل ٨/٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٠٥، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠ ٢١/٢٢١، وقد ذهب الحرم بالقسم الأولي من الترجمة.

الملك بن مروان على قطع الميرة عن ابن الزبير وأهل مكة، ثم سكن معبد الكوفة، وحدث عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد، وحارثة بن وهب، والنعمان بن بشير^(١) ..

.. [٢] وقد ذكروا أن عبد الملك بن مروان لما قدم الكوفة بعد قتل مصعب بن الزبير جلس يعرض أحياء العرب، فقام إليه معبد بن خالد الجذلي وكان قصيراً ٥ دمياً، وقام إليه رجل ظريف حسن الهيئة. قال معبد: وكان الرجل أمامي، فنظر عبد الملك، فقال: من أنت؟ فسكت الرجل، فلم يقل شيئاً، فقلت أنا من خلفه: يا أمير المؤمنين، نحن من جديلة، فأقبل على الرجل وتركني، فقال: من أيكم تجدون ذو^(٣) الإصبع؟ قال الرجل: لا أدرى. قلت: يا أمير المؤمنين، كان عدواً لي. فأقبل على الرجل وتركني، فقال: وما كان يسمى قبل ذلك؟ قال الرجل: لا أدرى، قلت: يا أمير المؤمنين كان يسمى قبل ذلك حُرثان، فأقبل على الرجل وتركني، فقال: ١٠

أنشدني:

عذير الحيٌّ من عدوان...

قال الرجل: لست أرويها، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن شئت أنشدتك، قال: ادن مني، فإنني أراك بقومك عالماً، فأنشدتك: [من الهرج]

وليس المرءُ في شيءٍ مع الإبرام والنقض^٤ ١٥

أخبرنا «ملحق» بهذه القصة أتم من هذا أبو محمد بن الأكفاني، أنَّ عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم، أنا عبد الوهاب بن جعفر^(٤) الميداني، أنا محمد بن عبد الله الربيعي، أنا عبد الله بن أحمد^(٤) الفرغاني، أنا محمد بن جرير الطبرى^(٥)، حدثني عمر بن شيبة، حدثني علي بن محمد، حدثني القاسم بن معن وغيره

(١) يتلوه خرم في بـ، سـ، دـ بحسب موضعه بمقدار ورقة، وسـ بأكثر من وجه ورقة وهذا الخرم الذي نبهت عليه سـ، دـ بالتبييض قابله سقط ورقة في بـ من غير تبنيه على ذلك في توالى أرقام الواح ٢٠ التصوير.

(٢) ذهبت بداية الخبر في الخرم، وما بين حاصلتين من تهذيب الكمال، فالخبر فيه برواية ابن عساكر. ورواه أبو الفرج في الأغاني ٩١/٣ «طـ. دار الكتب»، والطبرى في التاريخ، وسيأتي من طريقه. وشعر ذي الإصبع في الأصميات ٧٢ وتخرجه فيها.

٢٥ (٣) كذا، وقد ضبها المزي في تهذيب الكمال لأن الصواب: «ذا».

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من دـ.

(٥) تاريخ الطبرى ١٦٤/٦ - ١٦٣/٦، ورواه من طريق الطبرى المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٣٠.

أَنَّ مَعْبُدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَدَلِيَّ قَالَ: ثُمَّ تَقدَّمَا إِلَيْهِ مَعْشَرُ عَدُوَانَ - يَعْنِي إِلَى عَبْدِ الْمَلْكِ بْنِ مَرْوَانَ بَعْدَ قَتْلِ مَصْبِعٍ - قَالَ: فَقَدَّمَا رَجُلًا وَسِيمَاءً جَمِيلًا، وَتَأْخَرَتُ، وَكَانَ مَعْبُدَ دَمِيَّا^(١)، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلْكَ: مَنْ؟ فَقَالَ الْكَاتِبُ: عَدُوَانَ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلْكَ:

٥ عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوَانَ نَ كَانُوا جُنَاحَةً^(٢) الْأَرْضِ
بَغَى بِعِظُّهُمْ بَغْضَةً فَلَمْ يَرْغُوا عَلَى بَعْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَةُ، وَالْمَوْفُونَ بِالْفَرْضِ^(٤)

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجَمِيلِ، فَقَالَ: إِيَّاهُ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَقَلَّتْ مِنْ خَلْفِهِ:

١٠ فَلَا يَنْقُضُ مَا يَقْضِي وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي
بِالسَّنَةِ وَالْفَرْضِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْزِي الْحَجَّ^(٥)
[وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَسْنَانًا] بَسَرُ الْحَسَبِ الْمَحْضِ^(٦)

قال: ثُمَّ تَرَكَنِي عَبْدُ الْمَلْكَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْجَمِيلِ، فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ:
لَا أَدْرِي، فَقَلَّتْ مِنْ خَلْفِهِ، ذُو الْإِصْبَعِ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْجَمِيلِ، وَقَالَ: لَمْ سُمِّيْ ذُو
الْإِصْبَعِ؟^(٧) قَالَ: لَا أَدْرِي، قَلَّتْ مِنْ خَلْفِهِ: لَأَنَّ حَيَّةً عَضَّتْ إِصْبَعَهُ فَقَطَّعَهَا. فَأَقْبَلَ
١٥ عَلَى الْجَمِيلِ، فَقَالَ: مَا كَانَ اسْمُهُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَقَلَّتْ مِنْ خَلْفِهِ: حُرَّثَانَ بْنَ
الْحَارَثَ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْجَمِيلِ، فَقَالَ: مَنْ أَيُّكُمْ كَانَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَقَلَّتْ مِنْ خَلْفِهِ:
مِنْ بَنِي نَاجٍ: [مِنْ الطَّوَيْلِ]

(١) لَيْسَ فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ.

(٢) د، س: «ذَمِيَّا».

٢٠ (٣) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ، وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَالْأَغَانِيِّ وَالْأَصْمَعِيَّاتِ: «حَيَّةُ»، وَالبيتُ مِنْ شَواهدِ
اللِّسَانِ «حَيَّةُ».

(٤) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ: «الْقَرْضُ»، وَمُثِلُهُ رِوَايَةُ الْمَزِيِّ وَالْأَصْمَعِيَّاتِ.

(٥) قَالَ أَبُو الْفَرْجِ فِي الْأَغَانِيِّ ٩٣/٣: «فَإِنْ إِجازَةُ الْحَجَّ كَانَتْ لِخَرَاعَةٍ فَأَخْذَتْهَا مِنْهُمْ عَدُوَانَ،
فَصَارَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقالُ لَهُ: أَبُو سِيَارَةٍ».

٢٥ (٦) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ س، د، وَذُكِرَتْ بِدَائِرَتِهِ فِي بِ وَرِوَايَةِ الشَّبَّيِّ رِوَايَةُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.
وَرِوَايَةُ الطَّبَرِيِّ: «وَهُمْ مَذَلُولُوا شَبِيرًا بَسَرَ النَّسْبِ الْمَحْضِ»

(٧) كَذَا، وَضَبَبَهَا الْمَزِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ، وَفِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ: «ذَا الْإِصْبَعِ».

أبعدبني ناج وسعيك بينهم
 فلا [تبعن عينيك] من كان هالكًا^(١)
 إذا قلتُ معروفاً لأصلاح بينهم
 يقول وهيب: لا أصلح هالكًا^(٢)
 فأضحي كظهر العَيْر جُب سِنَامه
 تطيف به الولدان أحذب باركًا^(٣)

ثم أقبل على الجميل، فقال: كم عطاوك؟ فقال: سبعمائة، فقال لي: في كم
 أنت؟ قلت: في ثلاثة مائة. فأقبل على الكاتبين، فقال: حطًا من عطاء هذا أربعمائة، ٥
 وزيداها في عطاء هذا. فرجعت وأنا في سبعمائة، وهو في ثلاثة مائة إلى».

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان
 ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله قال: سمعت طلق بن غنم قال:

مات معبد بن خالد في ولاية خالد، وولي خالد سنة ست، وعزل سنة

١٠ عشرين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، وأبو جعفر محمد بن علي الوكيل قال: أنا أبو محمد
 الصريفييني، نا ابن حبابة، نا البغوي، نا ابن هانئ، نا أحمد بن حنبل قال: سمعت طلق التخعي قال:

مات معبد في ولاية خالد، وولي خالد سنة ست، وتوفي سنة عشرين.

قال: ونا البغوي، نا العباس بن محمد، نا أبو مسلم، نا طلق بن غنم، نا محمد بن عمر الأستدي

١٥ قال:

مات معبد بن خالد في سلطان خالد بن عبد الله القسري سنة ثمان [٣٩٩] بـ [عشرة و مائة].

وهكذا رواه محمد بن سعد، عن طلق بن غنم، عن محمد بن عمر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، نا أبو القاسم بن
 ٢٠ الأشقر، نا البخاري قال^(٤): وقال طلق التخعي:

(١) ما بين حاضرتين أتم من تهذيب الكمال، ورواية الطبرى: «ما كان هالكًا».

(٢) رواية الطبرى: «ذلك»، والمزي: «مالكًا»، ورواية الأغانى: «لا أسلم ذلك».

(٣) رواية الأغانى: «فاضحى كظهر الفحل جب سنامه يدب إلى الأعداء أحذب باركًا»
 والعير: حمار الوحش، وليس له سنام، وإنما سميت الناقة عبرانة لسرعتها ونشاطها فهل أراد بالعير
 الفحل من الإبل، وليس ذلك في اللغة؟ وأما الحمار فلا سنام له. ووقع في د، س: «تاركًا».

٢٥ (٤) التاريخ الصغير ٢٧٩/١.

مات معبد بن خالد الجَدَلِي - ويقال: القيسي^(١) الكوفي القاضي^(٢) في ولاية خالد، وولي خالد سنة ست، وعزل سنة عشرين ومائة.

وقال ابن معين: (٣) معبد أقدم شيخ لسفیان موتاً.

وقال محمد: عمرو بن مرة أقدم موتاً من معبد بن خالد، عمرو مات سنة ست عشرة ومائة، و^(٤) مات معبد بن خالد سنة ثمان عشرة ومائة.

معبد بن عبد الله بن عُويْر - ويقال: معبد بن خالد، ويقال: معبد بن عبد الله بن عَكِّيم، الذي روى حديث الدباغ^(٥) - الجَهَنِي.

من أهل البصرة، كان من الفقهاء، وهو أول من تكلم في القدر بالبصرة.
روى عن عمران بن حصين، والحسن، وعمر بن الخطاب مرسلاً، وعثمان بن عفان، وحمراون بن أبيان، وابن عمر، وابن عباس، والحارث بن عبد الله الجَهَنِي -
ويقال: [البجلي]^(٦).

روى عنه: قتادة، ومالك بن دينار، وعوف الأعرابي، ومعاوية بن قرة المزني^(٧)، وزيد بن رفيع.

واستقدمه عبد الملك بن مروان دمشق لينفذه إلى ملك الروم، ثم جعله مع ابنه سعيد بن عبد الملك يؤدبه ويعلمه.

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل، أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي المؤمن من .. [الحديث: الحمى حظ

(١) س: «القسري»، د: «القيسي»، ولم تتضح تتمة اللفظة في ب.

(٢) كذا في س، د، ب، ومثله في التاريخ الصغير، وال الصحيح أنه «القاص»، ولم يكن قاضياً.

(٣ - ٢) ليس مأبینهما في التاريخ الصغير.

(٤) هو ما صرح عنه ~~بِكَلَّة~~ من حديث ابن عباس: «أئمَا إهاب دين فقد طهر».

* طبقات خليفة ٢١١، وتاريخ خليفة ٣٠٢، والتاريخ الكبير ٣٩٩/٧، والصغير ٢٠٤/١،
وضعفاء البخاري (ت ٣٥٩)، وأحوال الرجال (٣٣٧)، والجرح والتعديل ٢٨٠/٨، والمحروخون ٣٥/٣،
والضعفاء الكبير ٤/٢١٧، والضعفاء للدارقطني (٤٩٧)، وتهذيب الكمال ٢٤٤/٢٨، وسير أعلام النبلاء
٤/١٨٤، وتاريخ الإسلام ١٩٩/٦، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٥، والبداية والنهاية ٣٤/٩.

(٥) يض موضعها في د، س. والمثبت من تهذيب الكمال.

(٦) ب، د: «المري»، انظر ص ٣٦٤ من هذه المجلدة.

الحسن العارف، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أنا أبو عبد الله الأصبهاني الصفار، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن بحر، أبو عبد الله الأهوازي، نا علي بن بحر بن بري، نا الفضل بن حماد الأزدي، عن عبد الله بن عمران، عن مالك بن دينار، عن معبد^(١) الجهني، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ^(٢):

«الْحُمَّى حَظٌّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[حديث: إن العبد المؤمن..] ٥

أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشير بن موسى، نا هودة بن خليفة، ناعوف، عن معبد الجهني، حدثني حُمَرَان قال^(٣):

كنت عند عثمان، فدعا بوضوء فتوضاً، فلما فرغ قال: توضاً رسول الله ﷺ كما توضاً، ثم تبسم، فقال: «هل تدرؤن ممْ ضحكتك؟» فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «إنَّ العَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وَضْوَءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ خَرَجَ مِنْ صَلَاتِهِ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أَمِّهِ مِنَ الدُّنُوبِ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كربلا، أنا محمد بن علي الحياط المقرئ، أنا أحمد بن عبد الله ابن الحضر، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب، أنا أبيه، أنا محمد بن مروان القرشي، نا محمد بن زياد بن عبيد الله بن الريبع بن زياد^(٤)، أنا عبد الوارث بن سعيد^(٥)، نا سهم الفرائضي قال:

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أن ابعث إلى رجلًا عالمًا أبعه إلى ملك الروم، فبعث إليه معيذًا، فلما قدم معيذ حدثه أن عبد الملك بن مروان قال له: ما تقول في المكاتب؟ فإنَّ عمر كان يقول: هو عبد ما بقي عليه شيء، وكان معاوية بن أبي سفيان يقول: يؤدي ما بقي عليه من مكتابته، ويكون ما بقي لولده، قلت: قضاء معاوية أحبُّ إلى من قضاء عمر. قال: ولمَّا ظهر عمر أفضل

٢٠

(١) اللحظة مضيبة في بـ.

(٢) من هذا الطريق آخرجه صاحب الكنز برقم (٦٧٤٦).

(٣) آخرجه صاحب الكنز برقم (١٩٠٠٠) من طريق ابن عساكر مختصرًا، وبالرغم من

(٤) ٢٦٨٧٢، ٢٦٨٠٦ (بتمامه).

(٥) زادت ذه: «بن عبيد الله بن الريبع بن زياد»، وهو تكرار لما قبله. قارن بهذيب الكمال

٢١٥/٢٥، وفيه: «بن زياد بن الريبع».

(٦) بـ، دـ، سـ: شعبة. والثبت هو الصواب، هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي

العنبري، أبو عبيدة البصري. انظر ترجمته ومظانها في تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨.

من معاویة، قلت: بلی، ودادو افضل من سلیمان **(ففهمها سلیمان)**^(١).

ذكر أبو محمد بن زَبَر في «كتاب الدُّولَيْن» فيما فرأته في كتاب أبيه أبي سلیمان الحافظ
أن عبد الملك جعل مع ابنه سعید معبداً الجهنمي.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد يوسف بن رباح^(٢)، أنا [تسميته في أهل البصرة]
أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُّولَيْن، نا معاویة بن صالح قال: سمعت [٤٠٠] يحيى بن معین يقول في
أهل البصرة:

معبد بن عبد الله الجهنمي.

أخبرنا أبو بكر الْفَتوَانِي، أنا أبو عمرو بن منه الأصبهاني، أنا أبو محمد بن يَوَاه، أنا الثُّبَانِي، نا ابن أبي الدنيا، نا ابن سعد

قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة^(٣):

معبد بن عبد الله الجهنمي.

أخبرنا أبو الغانم بن الرَّئْسِي في كتابه - وحدَثَنَا أبو الفضل، وأبو الحسين وأبو الغانم [من خبره عن البخاري]
- واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن
عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(٤):

١٥ معبد الجهنمي البصري، كان أول من تكلم بالبصرة في القدر.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب

وحدثني أبو عبد الله البَلْخِي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالا: أنا الْبُرْقَانِي، أنا أبو يعلى
المامطيري، نا محمد بن إبراهيم الغازى، نا البخاري قال^(٥):

٢٠ معبد الجهنمي البصري، كان أول من تكلم بالبصرة في القدر؛ قاله المقرئ، عن
كميس، عن عبد الله بن بُرِيدَة، عن يحيى بن يعمر.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب إذنًا قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة
[وفي المخرج والتعديل]

(١) سورة الأنبياء ٢١ من الآية ٧٩.

(٢) د: «رباح».

(٣) ذكره من طريقه الذي في تهذيب الكمال ٢٤٥/٢٨.

(٤) التاريخ الكبير ٣٩٩/٧.

(٥) التاريخ الكبير ٣٩٩/٧، ومن هذا الطريق الصعفاء الكبير ٤/٢١٧.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال^(١):

معد الجهنمي البصري - ويقال: معد بن عبد الله بن عمر، ويقال: معد بن خالد، وال الصحيح [أن لا ينسب]، وكان أول من تكلّم في القدر بالبصرة. روى عن عمر، مرسلاً. وعن حُمران. روى عنه قتادة، ومالك بن دينار، وعوف الأعرابي، ٥ سمعت أبي يقول ذلك.

[قول بعض الصحابة له]

حين سألهما

ابن محمد، نا محمد بن إسماعيل^(٢)، نا موسى، نا حماد، عن علي بن زيد، عن معد بن خالد الجهنمي

سأل عبد الله بن عمر، وابن صفوان، وابن الزبير، فقالوا: عَشْ وَلَا تَغْرِرْ^(٣)،
وقال بعضهم: معد بن عبد الله^(٤) بن عمر البصري أول من تكلّم بالقدر بالبصرة. ١٠

[رواية أخرى للقول]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الغنائم بن المأمون

وح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو الفضل بن العالمة وأبو منصور علي بن علي بن عبد الله
ابن سكينة قالوا: أنا أبو محمد الصريفييني

قالا: أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، حدثي علي بن الجعدي، أخبرني القاسم بن
الفضل، عن معاوية بن فُرّة، عن معد الجهنمي قال: ١٥

قلت لعبد الله بن عمر: رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به إلّا أنه كان
شاكيّاً؟ قال: هلك البتة، قال: فقلت: رجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به غير أنه
يشهد أن لا إله إلّا الله؟ قال: عَشْ وَلَا تَغْرِرْ. قال: ثم لقيت ابن عباس، فقلت له مثل
ذلك، فقال لي مثل ذلك.

[خبره مع الحكمين]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو جعفر

محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد إجازةً، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب

(١) الجرح والتعديل / ٨، ٢٨٠، وما بين حاضرتين بيض في د، س فاتم منه.

(٢) التاريخ الصغير / ١ ٢٠٤.

(٣) في التاريخ الصغير: «فرد». هو مثل، وأصله أن رجلاً أراد أن يفوز بإبله ليلاً، واتكل على
عشب يجده هناك، فقبل له: عَشْ، ولا تغتر بما لست منه على يقين». مجمع الأمثال ٦٣٩/١، وجمهرة
الأمثال للعسكرى ٤/٦، والمستقصى ٢/١٦٢ (٥٥٠)، والمثل يضرب في الاحتياط والأخذ بالوثيقة.

(٤) ب، س، د: «عبد الرحمن»، وضببت «عويم» في ب.

ابن شيبة، نا جدي^(١)، حدثني محمد بن إسحاق بن أحمد بن الهزيل بن المغيرة، عن حديثه، عن عبد الملك بن عمير قال:

٥

اجتمعت القراء إلى معبد الجهنمي، وكان من شهد دومة الجندي، موضع الحكمين، فقالوا له: قد طال أمر هذين الرجلين^(٢)، فلو لقيتهما، فسألتهما عن بعض أمرهما؟ فقال: تعرضوني لأمر أنا له كاره، والله ما رأيت كهذا الحبي من قريش، كأن قلوبهم أقتلت بأقفال من حديد، وأنا صائر إلى ما سألتكم. قال معبد الجهنمي: فخر جت، فلقيت أبا موسى الأشعري، فقال له: صحبت رسول الله ﷺ، فكنت من صالحـي أصحابـه، واستعملـكـ، فكـنتـ من صالحـي عـمالـهـ، وقبـضـ وـهـوـ عنـكـ رـاضـ. وقد ولـيتـ أمرـ هذهـ الـأـمـةـ، فـانـظـرـ مـاـ أـنـتـ صـانـعـ، فـقـالـ ليـ: يا مـعـبدـ، غـداـ ١٠ نـدـعـوـ^(٣) النـاسـ إـلـىـ رـجـلـ لاـ يـخـتـلـفـ فـيـ اـثـنـانـ؛ فـقـلـتـ فـيـ نـفـسـيـ: أـمـاـ هـذـاـ فـقـدـ عـزـلـ صـاحـبـهـ. فـطـمـعـتـ فـيـ عـمـروـ، فـخـرـجـتـ، فـلـقـيـتـهـ، وـهـوـ رـاكـبـ بـغـلـةـ يـرـيدـ [٤٠٠ بـ]

١٥

الـمـسـجـدـ، فـأـخـذـتـ بـعـانـهـ، فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ، فـقـلـتـ: أـبـاـ عـبـدـ اللـهـ، إـنـكـ قدـ صـحبـتـ رسولـ اللـهـ ﷺـ، فـكـنـتـ منـ صالحـيـ أصحابـهـ، قـالـ: بـحـمـدـ اللـهـ، قـلتـ: وـاسـتـعـمـلـكــ، فـكـنـتـ منـ صالحـيـ عـمالـهـ، قـالـ: بـتـوـفـيقـ اللـهـ، قـلتـ: وـقـبـضـ وـهـوـ عنـكـ رـاضـ، فـقـالـ: بـمـنـ اللـهــ. ثـمـ نـظـرـ إـلـيـ شـرـزاـ، فـقـلـتـ: وـقـدـ ولـيتـ [أـمـرـ]^(٤)ـ هـذـهـ الـأـمـةـ، فـانـظـرـ مـاـ أـنـتـ صـانـعـ. فـخـلـعـ عنـانـهـ مـنـ يـدـيـ، ثـمـ قـالـ ليـ: إـيـهـاـ^(٥)ـ تـيـسـ جـهـيـنـةـ، مـاـ أـنـتـ وـهـذـاـ؟ لـسـتـ مـنـ أـهـلـ السـرـ، وـلـاـ مـنـ أـهـلـ الـعـلـانـيـةـ، وـالـلـهـ مـاـ يـنـفـعـكـ الحـقـ، وـلـاـ يـضـرـكـ الـبـاطـلـ! ثـمـ مـضـىـ وـتـرـكـيـ، فـأـنـشـأـ مـعـبدـ يـقـولـ: [مـنـ الـبـسيـطـ]

٢٠

إـنـيـ لـقـيـتـ أـبـاـ مـوـسـىـ فـأـخـبـرـنـيـ
شـتـانـ بـيـنـ أـبـيـ مـوـسـىـ وـصـاحـبـهـ
هـذـاـ لـهـ غـفـلـةـ أـبـدـتـ سـرـيرـتـهـ

(١) رواه من هذا الطريق الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/٢٠٠، ورواه - عدا الشعر - في سير أعلام النبلاء ٤/١٨٦.

(٢) في السير: «...هذين علي ومعاوية».

(٣) د، س، ب: «يدعوا».

٢٥

(٤) زيادة من تاريخ الإسلام والسير.

(٥) د، س، ب: «إيهن». إيهن هنا كلمة زجر بمعنى حسبك.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا: أنا ابن منه، أنا حمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على [وثقه يحيى]

قال: أنا ابن أبي حاتم قال^(١): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال:
معبد الجهنمي ثقة.

قال: وسمعت أبي يقول: كان صدوقاً في الحديث، وكان رأساً في القدر، ٥
قدم^(٢) المدينة فأفسد بها ناساً. [قول أبي حاتم فيه]

[قول السعدي في جماعة
أخبرنا أبو محمد بن^(٣) الأكفاني شفاهما، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا
من القدرة معبد منهم] عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال^(٤):

وكان قوم يتكلّمون في القدر، احتمل الناسُ حديثهم لما عرَفوا من اجتهادهم
في الدين، وصدق أستتهم وأمانتهم في الحديث لم يتوهם عليهم الكذب، وإن بلوا
بسوء رأيهم، فمنهم: قتادة، ومعبد الجهنمي، هو رأسهم، وقد روی عنه، وذكر
غيرهما. ١٠

[قول الدارقطني فيه]
أخبرنا أبو القاسم بن بطريق، أنا أبو تمام علي بن محمد، وأبو الغنائم محمد بن علي في كتابيهما،
عن الدارقطني

ح وأخبرنا أبو عبد الله البُلْخِي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخطّاط، أنا أبو بكر ١٥
البرقاني إجازة قال: هذا ما وافت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين^(٥)

فذكره، وفيه: معبد الجهنمي قدرى بصرى، عن حُمْران^(٦) - زاد ابن بطريق:
حديثه صالح، ومذهبه رديء.

[ذكره أبو زرعة في
الضعفاء]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكثاني، أنا أبو نصر بن الجبان إجازة، أنا أحمد بن
القاسم إجازة، حدثني أحمد بن طاهر بن السجم، أنا سعيد بن عمرو البرذاعي فيما نسخه من كتاب أبي ٢٠
زرعة الرازى بخطه في «أسامي الضعفاء ومن تكُلّم فيهم من المحدثين»

(١) المحرح والتعدل ٢٨٠/٨، وقارن بهذيب الكمال ٢٨/٢٤٥.

(٢) د، س: «قدر».

(٣) سقطت من س.

(٤) أحوال الرجال ١٨١ - ١٨٢ (٣٢٨ - ٤٩٧)، وذكره من طريقه الذهبي في السير ٤/١٨٦
وتاريخ الإسلام ٦/٢٠١.

(٥) الضعفاء والمتروكين (ت ٤٩٧)، وذكره من طريقه المري في تهذيب الكمال ٢٨/٢٤٥.

(٦) د: «ابن حمران»، وليست زيادة ابن بطريق في الضعفاء.

معبد الجهنمي.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، نا محمد بن عبد الله
ح قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب
ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر، نا الأصم
نا أبو جعفر محمد بن عبد الله المنادي

نا يونس - يعني ابن محمد المؤدب - نا المعتمر، عن أبيه، عن يحيى بن يعمر قال:

كان رجل من جهينة فيه زهو، وكان يتوقب على^(١) جيرانه، ثم إنه قرأ القرآن، وفرض الفرائض، وقص على الناس، ثم إنه صار من أمره أنه زعم أن العمل أُفُّ، من شاء عمل خيراً، ومن شاء عمل شراً - وذكر الحديث بطوله في القدر.

أخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو الفتاح عبد الرزاق، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر، نا الأصم، نا [أول من تكلم بالقدر]
إبراهيم بن مزوق، نا سعيد - يعني ابن عامر - نا حميد بن الأسود، عن ابن عون قال:

أمران أدركتهما، وليس بهذا المصر [٤٠١] منهما شيء، وأنا بين أظهركم
كما ترون: الكلام في القدر، إن أول من تكلم فيه رجل من الأسورة يقال له:
رسوبيه^(٢) كان لحيفاً^(٣). قال: ما سمعته قال لأحد لحيفاً غيره. قال: فإذا ليس لهتبع
عليه إلا الملاحم، ثم تكلم فيه بعده - يعني رجلاً - قد كانت له مجالسه، يقال له:
معبد الجهنمي، فإذا له عليه تتبع. قال: وهو لاء الذين يدعون العزلة.

رواه أبو داود السجستاني عن عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر وقال:

٢٠ سستويه بالتاء.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن

(١) س: «يتربّب من». الوقب: الدنيء النذل، من قولك: وقب في الشيء دخل، فكانه يدخل في الدناءة.

(٢) س: «رسوبيه».

(٣) في ب، د، س: «لحيفاً». وستأتي: «لحيفاً.. الملاحم» في ب، وفي د: لحيفاً.. لحيفاً...
الملاحين، وفي س: «لحيفاً.. الملاحم». اللحق والمُلحق: الداعي الموصى بغیر أبيه.

أحمد، أنا أبو جعفر العُقيلي^(١)، نا إبراهيم بن محمد، نا سليمان بن حرب، نا حمَّاد بن زيد، عن ابن عون قال:

أمران فيكم قد أدركْتُ، وليس فينا واحدٌ منهما: هذه المعتزلة، وهذه
القدرية، وكان أول من تكلَّم هاهنَا في القدر معبد الجُهْنَى، ورجلٌ من الأساورة
يقال له: سيسوه^(٢)، وكان حقيرًا.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي، أنا محمد بن علي بن أحمد السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الموثي، أنا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا عمرو بن عون، نا حماد بن زيد، عن ابن عون قال:

أدركت الناس وما يتكلمون إلاً في علي وعثمان حتى نشأ هاهنَا حقير يقال له سستويه البقال، وكان أول من تكلَّم في القدر، فقال حمَّاد: فما ظنكُم برجلي ١٠
يقال له ابن عون هنا حقير؟

قال: ونا أبو داود، نا يحيى بن خلف، نا عبد الله بن مسلم قال:

زعم ابن عون أنه عاش، وكان رجلاً، وما سمع بهذه المعتزلة، وما نعرف،
وما يذكر هذا القدر^(٣)؛ ثم استثنى: إلاً معبد^(٤) ورجلٌ من الأساورة^(٤) يقال له^(٤):
سستويه، يكنى أباً يونس. كان حقيرًا في الناس.

قال: ونا أبو داود، نا عباس بن عبد العظيم، نا الأصمسي، نا معتمر، عن يونس بن عبيد قال:

أدركت البصرة وما بها قدرٍ إلاً سستويه، ومعبد^(٥) الجُهْنَى، وآخر ملعون في
بني عوانة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن الطيورى، أنا عبد العزيز بن علي الأزرجى، أنا
أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمى، أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابى، نا صفوان بن
صالح، نا محمد بن شعيب قال: سمعت الأوزاعى يقول^(٥):

(١) الضعفاء الكبير / ٤ / ٢١٧.

(٢) س: «سيسونه»، وفي الضعفاء سيسوه».

(٣) ب، د، س: «يذكروا هذا».

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء / ٤ / ١٨٦، وتاريخ الإسلام / ٦ / ٢٠١، والمنزري في تهذيب
الكمال / ٢٨ / ٢٤٥.

أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له: سُون، كان نصراً فأسلم ثم تنصر، فأخذ عنه معبد الجهنمي، وأخذ غيلان عن معبد.

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخراطي، [الحديث: بهذا أمرتم ..] نا عمر بن شبة، نا يوسف بن عطية، نا قتادة، عن أنس بن مالك ^(١)

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْبَيْتِ يَرِيدُ الْحُجَّةَ، فَسَمِعَ قَوْمًا يَتَرَاجِعُونَ فِي الْقَدْرِ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَةِ كَذَا كَذَا؟ أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ فِي آيَةِ كَذَا كَذَا؟ فَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابَ الْحُجَّةِ، وَكَأَنَّمَا فَقِيَ فِي وَجْهِهِ حُبُّ الرَّمَانِ قَالَ: «أَبَهْذَا أَمْرُكُمْ؟ أَبَهْذَا عَنِيتُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَشْبَاهِ هَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بِعَضَهُ بِعَضًّا، أَمْرُكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَاتَّبَعُوهُ، وَنَهَاكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهَوْا عَنْهُ». فَلَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ حَتَّىٰ كَانَ زَمْنُ الْحِجَاجِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي مَعْبُدِ الْجَهَنَّمِ.

أَخْبَرَنَا «مَلْحُن» بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَجِيهَ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَا حَامِدَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنَ أَحْمَدَ الْمُخْلَدِيِّ، أَنَّ الْمُؤْمِلَ بْنَ الْحَسَنِ، نَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا يُوسُفَ بْنَ عَطِيَّةَ الصَّفَارِيِّ، نَا قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: حَتَّىٰ كَانَ لِيَالِي الْحِجَاجِ، فَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي مَعْبُدِ الْجَهَنَّمِ، فَأَخْذَهُ الْحِجَاجُ، فَقُتِلَهُ إِلَيْهِ.

رَوَاهُ أَبُو الْحَطَابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدِ السَّبَّارِيِّ، عَنْ يُوسُفِ، فَقَرَنَا بِقَتَادَةَ مَطْرًا الْوَرَاقَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ فِيروزِ الدَّانَاجَ، وَقَالَا فِي [٤٠١ بٌ] آخِرِهِ: فَأَخْذَهُ الْحِجَاجُ، فَقُتِلَهُ إِلَيْهِ.

[الحديث: زياد]

فَأَمَّا حَدِيثُ زِيَادٍ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّزِ بْنَ كَادِشَ، أَنَّ أَبَا الْحَسِينِ بْنَ حَسَنَوْنَ التَّرْسِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحَسِينِ الدَّارِقَطْنِيِّ، نَا أَبُو طَلْحَةَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْفَزَارِيِّ، نَا أَبُو الْحَطَابِ زِيَادَ بْنِ يَحْيَى الْحَسَانِيِّ، نَا يُوسُفَ بْنَ عَطِيَّةَ، نَا قَتَادَةَ وَمَطْرَ الْوَرَاقَ وَعَبْدَ اللَّهِ الدَّانَاجَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَرِيدُ بَابَ الْحُجَّةِ فَسَمِعَ ^(٢) قَوْمًا

(١) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتَابَ بِرَقْمِ (٩٦٧)، (٩٦١).

(٢) د، س، ب: «سَمِعَ».

يتراءجون بينهم في القرآن: ألم يقل الله في آيةٍ كذا وكذا، ألم يقل الله في آيةٍ كذا وكذا. قال: ففتح رسول الله ﷺ باب الحجارة وكأنما فقئ على وجهه حبُ الرمان، فقال: «أبهذا أمرتُم، أو بهذا عنيتم، إنما هلك الذين من قبلكم بأشباه هذا، ضربوا كتاب الله ببعض، أمركم الله بأمر فاتعوه، ونهاكم عن شيءٍ فانتهوا». قال: فلم يسمع الناسُ بعد ذلك أحداً يتكلّم^(١) في القدر حتى كان ليالي الحاجاج بن يوسف، فأولَ من تكلّم فيه معبد الجهنمي، فأخذَه الحاجاج بن يوسف، فقتله.

وأمام حديث عمر (٢):

[حدیث السیاری]

سمعوا أنس بن مالك
فأخبرناه أبو عبد الله **الخلال**، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق، أنا عمر بن يزيد السَّيَارِي، أنا يوسف بن عطية، عن مطر وقادمة وعبد الله الداناج، أنهم

سمعوا أنس بن مالك

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، وَسَمِعَ قَوْمًا يَتَذَكَّرُونَ الْقَدَرَ عَلَى بَابِ حَجَرَةِ لَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَكَأْنَمَا فَقِئَ عَلَى وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ، فَقَالَ: «لِهَذَا خَلْقَتُمْ وَبِهَذَا عَنِيتُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، وَأَشْبَاهُهُ هَذَا، انظُرُوا مَا أَمْرَتُمْ بِهِ فَاتَّبَعُوهُ، وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهِ فَانْتَهُوا». فَمَا رَأَيَ يُتَكَلَّمُ فِيهِ حَتَّى كَانَ فِي زَمْنِ الْحَجَاجِ، فَتَكَلَّمَ فِيهِ مَعْدِلُ الْجَهْنَمِيِّ، فَقَتَلَهُ الْحَجَاجُ.

فتكلم فيه معبد الجهنمي، فقتله الحاجاج.

[مرأة به إلى عبد الملك
وقول الناس]

كَنَّا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ مُرَبِّعُ الدِّجْهُنِيُّ إِلَى عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ النَّاسُ: إِنَّ هَذَا لَهُ الْبَلَاءُ! قَالَ: فَسَمِعْتَ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْبَلَاءَ كُلُّ الْبَلَاءِ إِذَا كَانَ أَلْئَمُهُ مِنْهُمْ.

الأئمة منها:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن

[قول الحسن إنه ضال
مضل]

(١) ب، د، س: «فتکلم».

(٢) بـ، دـ: «عمر»، تقدم، وسيأتي على المصراطـ. هو: عمر بن يزيد المسيلاريـ، أبو حفص الصفار البصريـ. روى عن يوسف بن عطية الصفارـ. وعنـه الحسين بن عبد الله بن يزيدـ. تهذيبـ الكمال

۲۰ .۰۳۲/۲۱

(٣) تاريخ أبي زرعة ٣٧٠/١، ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/٢٠١، وسير أعلام النبلاء

. 18V/ε

عدي، نا الحسين بن يوسف البندار

ح وأخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو بكر
أحمد بن عبد الصمد قالا: أنا عبد الجبار بن محمد الجراحى، أنا محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبى
المروزى

قالا: نا أبو عيسى الترمذى، نا بشر بن معاذ، نا مرحوم بن عبد العزيز - زاد المحبوبى: العطار -
حدثى أبي وعمي سمعا - وفي رواية البندار: قالا: سمعنا - الحسن يقول^(١):
إياكم ومعبدًا^(٢) الجهنمى؛ فإنه ضالٌّ مضلٌّ.

أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس،
أنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرب، أنا حميد بن الربيع، أنا أبوأسامة، حدثى
جرير بن حازم، عن يونس بن عبد قال^(٣):

أدركتُ الحسنَ وهو يعيّبُ قولَ مَعْبُدٍ، يقول: هو ضالٌّ مضلٌّ. قال: ثم
تَلَطَّفَ لِمَعْبُدٍ، فَأَلْقَى فِي نَفْسِهِ مَا أَلْقَى.

أخبرنا أبو البركات الأنطاىى، أنا محمد بن المظفر بن بكران، أنا أحمد بن محمد الجهر، أنا يوسف
ابن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العقيلي^(٤)، أنا محمد بن أبيوب، أنا عبد الرحمن بن المبارك، أنا حماد بن
زيد، أنا أبو طلحة، عن غيلان بن جرير قال: سمعت الحسن يقول:
لا تجالسو مَعْبُدًا فإنه^(٥) ضالٌّ مضلٌّ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد
ابن محمد بن بكران الفوّى - بالبصرة، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان [٤٠٢] الفسوّى، أنا يعقوب
ابن سفيان، أنا سليمان بن حرب، نا مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن أبيه وعمه

أنهما سمعا الحسن ينهى عن مجالسة معبد، وقال: إياكم ومعبدًا، فإنه ضالٌّ
مضلٌّ.

(١) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠١/٦، وفي سير أعلام النبلاء ٤/١٨٧، والمرى في تهذيب
الكمال ٢٤٦/٢٨ .

(٢) ب، د، س: «معبد»، النصب هنا على التحذير.

٢٥ (٣) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠١/٦، وسير أعلام النبلاء ٤/١٨٧ والمرى في تهذيب
الكمال ٢٤٦/٢٨ .

(٤) الضعفاء الكبير ٤/٢١٨ .

(٥) في الضعفاء: «إنه».

[قول ابن يسار إنه يقول
قول النصارى] قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو جعفر
ابن المُسْلِمَةِ، أنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد إجازةً، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، أنا جدي
يعقوب قال^(١) حدثتُ عن سالم بن خلاد السليمي، أنا ربيعة بن كلثوم، عن أبيه، عن مسلم بن يسار
وأصحابه

٥ أنهم كانوا يقولون: إنَّ معبدًا الجهنمي يقول بقول النصارى^(٢).

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن المظفر بن يكران، أنا أبو الحسن
العيسي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر القمي^(٣)، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنا أبو سعيد مولى
بني هاشم، أنا ربيعة بن كلثوم بن حبر، عن أبيه قال^(٤) قال أصحاب مسلم بن يسار^(٥).

كان مسلم بن يسار يقعد إلى هذه السارية، فقال: إنَّ معبدًا يقول بقول

١٠ النصارى - يعني معبدًا^(٥) الجهنمي

[أبو السوار ينهى عن
مجالسته] قرأتُ^(٦) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوة، أنا
محمد بن القاسم بن جعفر، أنا ابن أبي خيثمة، أنا معاذ بن معاذ^(٧)، أنا ابن عون قال:

كنا جلوسًا في مسجدبني عديٌّ، وفينا أبو السوار، فدخل معبد الجهنمي من
بعض أبواب المسجد، فقال أبو السوار: ما دخل هذا مسجدنا؟ لا تدعوه يجلس
إلينا.

١٥ [قول طاوس: أهينوه]
أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، أنا طراد بن محمد، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد
الجبار، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا أحمد بن مصادر الرمادي، أنا عبد الرزاق، أنا عمرو بن ديار قال:
بينما طاوس يطوف بالبيت لقيه معبد الجهنمي، فقال له طاوس: أنت معبد؟
قال: نعم، قال: فالتفت إليهم طاوس، فقال: هذا معبد، فأهينوه.

٢٠ سقط شيخ عبد الرزاق منه.

(١) رواه من طريقه المري في تهذيب الكمال . ٢٤٦/٢٨

(٢) في ب، د: «آخر الجزء الثامن والسبعين بعد الأربعينات من الأصل».

(٣) الضعفاء الكبير ٤/٢١٨، رواه المري في تهذيب الكمال . ٢٤٦/٢٨

(٤) ليس مأبىهما في الضعفاء.

(٥) في د، س، ب والضعفاء: «معبد».

(٦) س: «قرأت».

(٧) رواه المري من هذا الطريق في تهذيب الكمال . ٢٤٦/٢٨

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخَلَّال وأبو [طاؤس يحذر من معبد] محمد بن أبي عثمان قالا: نأبو على الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء المعروف بالخلال، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة، ناعلي بن مسلم الطُّوسِي، ناسفيان بن عُبيتة، قال (١) عمرو: قال لنا طاؤس:

احذروا معبدًا^(٢) الجهنمي، فإنه كان قَدْرَيَا!

٥

أخبرنا أبو البركات الأنطاكي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو يعقوب الصيدلاني، أنا محمد بن عمرو بن موسى بن محمد^(٣)، أنا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا الحسن بن علي، نا نعيم بن حماد، نا ابن المبارك، نا رباح بن زيد الصناعي، عن جعفر بن محمد بن عباد، عن طاؤس
أنه قال لمعبد الجهنمي: أنت الذي تفترى على الله؟ فقال له معبد: يكذب^(٤)

١٠ على.

قال: ونا محمد بن عمرو^(٥)، نا إبراهيم بن يوسف، نا أبو كُرَيْب، نا عبد الرحيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزَّبَرِ المكي قال:

مررتُ أنا وطاؤس فإذا معبد الجهنمي جالس في جانب^(٦) المسجد، قال: قلت لطاؤس: هذا الذي يقول في القدر ما يقول؟ فعدل إليه طاؤس حتى وقف عليه، ١٥ وقال: أنت المفترى على الله، القائل مالا تعلم؟ قال معبد: يُكذَّبُ علىً.

قال أبو الزبير: عدلنا إلى ابن عباس، فدخلنا عليه، فذكرنا شأن من يقول في القدر ما يقول، فقال ابن عباس: ويحكم، أروني بعضهم، قلنا: ما أنت صانع به؟ قال: والذي نفسي بيده لئن أريتموني منهم أحدًا لأجعلنَ يدي في رأسه، ثم لأدقَّ عنقه.

٢٠ أخبرنا أبو الغنائم بن الترسِي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والبارك [قوله وندمه بعد فتنة ابن ابن عبد الجبار وابن الترسِي - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، الأشعث]
قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال^(٧): وقال موسى [٤٠، ٢] بن إسماعيل:

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال . ٢٤٦/٢٨ .

(٢) م، د، ب: «معبد».

٢٥ (٣) الضعفاء الكبير ٤/٢١٨، ورواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال . ٢٤٧/٢٨ .

(٤) في الضعفاء: «كذب».

(٥) في الضعفاء: «جنب».

(٦) التاريخ الكبير ٧/٣٩٩ .

عن جعفر بن سليمان، نا مالك بن دينار قال:

لقيت معبداً الجهنمي بمكة بعد ابن الأشعث وهو جريح، وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها، فقال: لقيتُ الفقهاء والناس، فإذا هو^(١) كأنه نادم على قتاله الحجاج، ولم يقبل من الحسن: ياليتنا أطعناه^(٢).

آخرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا البخاري^(٣)، نا موسى بن إسماعيل، عن جعفر، نا مالك بن دينار قال:

لقيت معبداً الجهنمي بمكة بعد ابن الأشعث، وهو جريح، وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها، فقال: لقيتُ الفقهاء والناسَ، لم أر مثل الحسن، ياليتنا أطعناه؛ كأنه نادم على قتال^(٤) الحجاج.

آخرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسينقطان، أنا أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب، حدثى سعيد بن أسد، نا ضمرة، عن صدقة بن يزيد قال^(٥):

كان الحجاج يعذب معبداً الجهنمي بأصناف العذاب، ولا يجزعُ، ولا يستغاث^(٦). قال: فكان إذا ترك من العذاب يرى الذبابة مقبلة تقع عليه، قال: فيصيح ويضجع، قال: فيقال له، فيقول^(٧): أما إنَّ هذا من عذاببني آدم، فأنا أصبر عليه. وأما الذباب فمن^(٨) عذاب الله، فلست أصبر عليه. فقتله.

آخرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(٩):

وبعد الشمانين، وقبل التسعين مات زراره بن أوفى، وعبد الرحمن بن أذينة، ومعبد الجهنمي.

[لا يضع من عذاب الناس]

[تاريخ وفاته]

(١) ليس مأبینهما في التاريخ الكبير، وفيه: «إذا كأنه».

(٢) التاريخ الصغير ١/٤٠٤، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٤٧/٢٨.

(٣) في التاريخ الصغير: «قاله».

(٤) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠٢/٦.

(٥) ب، س: «يستعتب».

(٦) د، ب، س: «الذباب.. قال».

(٧) د، ب، س: «من».

(٨) تاريخ خليفة ٣٠٢.

أَبِي الْقَاسِمِ التَّسِيبِ، وَأَبِي الْوَحْشِ الْمُقْرَئِ، عَنْ رَهْمَةً بْنَ نَظِيفٍ، أَبِي شَعِيبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: [قتله عبد الملك وصلبه] أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَبِي بَشَرِ الدَّوْلَابِيِّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَشَامٍ بْنِ يَحْيَى الْقَسَانِيِّ، أَبِي حَارَثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

كَانَ مَعْبُدُ أَوْلَى مِنْ تَكْلِمَ فِي الْقَدْرِ، فَقَتَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ.

قال: وأَنَا الدَّوْلَابِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ قُتِلَ عَبْدُ الْمَلِكَ مَعْبُداً الْجُهْنَى، وَصَلَبُهُ بِدَمْشِقِ.

أَخْبَرَنَا «مُلْحَقًا» أَبِي الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْطَاطِيِّ وَأَبِي الْعَزِّ الْكَبِيلِيِّ قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيِّ - زَادُ الْأَنْطَاطِيُّ: وَأَبُو [خَبْرَهُ فِي طَبَقَاتِ خَلِيفَةٍ] الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونِي^(١)، قَالَ: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عَمْرَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ^(٢)، قَالَ فِي الطَّبِيقَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْبَصَرَةِ: مَعْبُدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهْنَى - جَهِينَةُ بْنُ زَيْدٍ - مَاتَ بَعْدَ الشَّمَانِينَ.

٥

١٠

عبد بن عمرو - ويقال: سعيد بن عمرو - التميمي.

لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْجَبَشَةِ. ذَكَرَهُ أَبُو مُخْنَفِ لَوْطَ بْنِ يَحْيَى مِنْ اسْتَشْهَدَ بِفَحْلٍ. وَكَذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رَبِيعَةِ الْقَدَامِيِّ - وَذَكَرَ غَيْرَهُمَا - أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَلْصِ، أَنَا رَضْوَانُ بْنُ [سَمَاهُ بْنِ إِسْحَاقِ فِي مَنْ] هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْجَبَشَةَ^(٣)

قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْجَبَشَةِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ:

عَمَرُ بْنُ الْحَارِثَ، وَأَخْ لَهُ مِنْ أُمِّهِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: سَعِيدُ بْنُ عَمْرَوْ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبْنَاءِ إِسْحَاقِ:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ

حُ وَأَخْبَرَنَا أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ

قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَمَارُ بْنِ الْحَسَنِ، نَا سَلْمَةُ بْنُ

الْفَضْلِ، عَنْ أَبْنَاءِ إِسْحَاقِ قَالَ:

٢٠

٢٥

(١) د، س، ب: «مروان».

(٢) طبقات خليفة ٢١١.

(٣) سيرة ابن هشام ١/٣٥١، وطبقات ابن سعد ٤/١٩٧، والإصابة ٢/٥٠ (٣٢٧٩).

(٤) سيرة ابن هشام ١/٣٥١.

- وذكر من خرج إلى أرض الحبشة - ومن بني سهم: بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم، وأخ له من أمه من بني تميم^(١) يقال له سعيد بن عمرو، ومعمر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم.

[خبره عند ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي إسحاق البرمكي [٤٠٣]، أنا أبو عمر بن حبويه قراءة، أنا

٥ أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٢)

قال في الطبقية الثانية من أصحاب النبي ﷺ:

سعيد بن عمرو التميمي حليف لهم. وأخوه لأُمِّهم - يعني تميم بن الحارث وأخويه - أمُّه ابنة حُرَيْثَانَ بن حَبِيبٍ بْنِ سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ.

١٠ هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق: سعيد بن عمرو، وقال أبو معاشر ومحمد بن عمر: معبد بن عمرو. وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية.

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَبِ، أنا أحمد بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله ابن لبيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال:

وقتل من المسلمين يوم أجنادين: تميم بن الحارث بن قيس، وأخ له لأُمِّهِ من ١٥ بنى تميم يقال له: معبد بن عمرو.

أخبرنا أبو محمد عبد الكري姆 بن حمزة، نا أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا أبو محمد بن درستويه، أنا يعقوب، نا إبراهيم بن المنذر، حدثني

محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب وابن لبيعة، عن أبي (٣) الأسود، عن عروة قال:

٢٠ وقتل يوم أجنادين من المسلمين تميم بن الحارث بن قيس، وأخ له من أمِّهِ من بنى تميم يقال له: معبد بن عمرو.

معبد بن محمد البيروتي

حدث بيروت عن العباس بن الوليد البيروتي

(١) ب، د، س: «تميم».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/١٩٧.

٢٥ (٣) سقطت (أبي) من س، د، تقدم على الصواب، هو أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتم عروة.

روى عنه أبو عبد الله بن مروان.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهًا، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأسود - مئتين - نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان إملاءً، نا معبد بن محمد - بيروت، سنة سبع وثمانين ومائتين - نا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أنا الأوزاعي، قال: سمعتُ حسان بن عطية يقول:

من حِلْمِكَ وعلْمِكَ ورِفْقِكَ حَمْلُكَ ما شئتَ من خلقك، ولو لا ذلك لم يطق
حَمْلُكَ شيءٌ، ومن حِلْمِكَ وعلْمِكَ ورِفْقِكَ وسَعْكَ ما شئتَ من خلقك، ولو لا
ذلك لم يسعك شيءٌ، ومن حِلْمِكَ وعلْمِكَ ورِفْقِكَ سَرْكَ ما شئتَ من خلقك،
لو لا ذلك لم يستدرك شيءٌ.

١٠ قال: ونا معبد بن محمد البيروتي - بيروت - قال: سمعت العباس بن الوليد ابن مزيد يقول: أخبرني أبي، أنا الأوزاعي قال: قال عمر بن عبد العزيز:
كفاك من شرّ وشوم صحبة الفاجر يوم^(١) - كأنه^(٢) استكثره، فقال: أو
نصف يوم.

معبد بن وهب - ويقال: ابن قطني، ويقال: ابن قطن - أبو عباد المديني.

١٥ مولى العاص^(٣) بن وابصة المخزومي. وقيل: مولى معاوية بن أبي سفيان، وقيل مولى ابن قطن، وابن قطن مولى معاوية.

أحد الأدباء الفصحاء، وهو الذي يضرب به المثل في جودة الغناء. وفد على الوليد بن يزيد بن عبد الملك. ومات بدمشق. له ذكر. وكان مقبول الشهادة عند حكام المدينة، إلى أن نادم الوليد بن يزيد فردت شهادته على ما بلغني.

٢٠ أخبرنا أبو المظفر عبد المعم بن عبد الكريم، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا أبو نعيم عبد الملك بن [قوله في دواء الخلق]
الحسن، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا محمد بن بشر، أخوه خطاف^(٤) - في آخرين، قالوا: - نا عبد الرحمن بن المتوكل القاريء، عن أخيه أيوب بن المتوكل قال:

(١) بدت في ب كأنها: «مائم».

(٢) س: «إنه».

٢٥ الأغاني ٣٦/١، والكامل للعبيرد ٨١٧/٢، وتاريخ الإسلام ٢٦٩/٨.

(٣) ب، د: «العاصي».

(٤) د: «عطاف».

سأل أبا عبد الله المغنى عن دواء الخلق^(١)، فقال: حدثني أم جميل
الدباء أنها سالت الحين عن ذلك، فقالوا: دواؤها^(٢) الهوان.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف - وأبنايه أبو القاسم التسبيب وأبو الوحش سُبْعَيْنَ بنَ الْمُسْلَمَ عنه - أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي [٤٠٣ ب] بن سِبْحَتْنَا، أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، أبو العيناء، حدثني الأصممي قال:

[بیتان غناهما]

قال معبد المغني - وكان مولى لآل قطن بن وابصة من بني مخزوم - :

بدت لي حاجة إلى خولة بنت منظور بن زبَّان - وهي أم حسن بن علي بن أبي طالب، وأم إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله - قال: فجعلت ذريعيتي إليها أن غنيتها شعرًا فيها، وهو^(٣): [من الوافر]

كأنك مُزنَةً برقت بليل
لعطشانٍ^(٤) يضيء له سناها
وقد أشفي عليها، أو رجاهَا
فلم تُمطرْ عليه وجاوزته

قال: فاهتزت العجوز لهذا الشعر كما يهتزُّ الغصن الذي تحت الرياح،

وقالت: يا عبد آل قطن، قيل هذا الشعر في وأنا أحسن من النار الموقدة^(٥).

[خبره مع الأحوص]

أئبنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب

ح وأنبأنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسن بن أيوب

قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطومناري، أنا أبو العباس أحمد

^(٦): ابن يحيى، نا الزبير، نا محمد بن يحيى، حدثني أيو بـ بن عمر قال

غداً الأحوص على امرأة لها شرف، وهي في قصرها بالعقيق، فوجد عندها معاذاً الزُّرقى، وكان حسن الغناء، ومعبداً المُغنى، وابن صياد البخاري^(٧)، وكان

۲۰

(١) س: «الحلق».

(٢) كذا، وفوقها ضبة في ب.

(٣) البيان من ستة أبيات لبعض بنى فزارة في الأغاني ١٩٧/١٢ «ط. دار الكتب»، وكان خطب

خولة بنت منظور فلم ينكحها أبوها.

(٤) رواية الأغاني: «لحران» وفي د، ب، س: «تضيء».

(٥) د: «الوقودة»، وزادت رواية الأغاني: «في الليلة القراءة».

(٦) انظر شعر الأحوص (١١٢)، جمع وتحقيق عادل سليمان جمال وتخريجها فيه، ٢٩٣

والأبيات وخبرها في الكامل للمبرد ٨١٧/٢.

(٧) في الكامل: «النحاري».

۲۰

مضحكاً مليحاً، فطلب الإذن عليها، فردد عن بابها، فانصرف وهو يقول: [من البسيط]

وأثرت حاجة الثاوي على الغادي
قد باح بالسر أعدائي وحسادي
وللعلقيق: ألا بوركت^(١) من وادي
لمغبدي ومعاذ وابن صياد^(٢)
وللمغني رسول السوء قواد^(٣)
كذاك أجداده كانوا لأجدادي
ضنت عقيلة لما جئت بالزاد
فقلت: والله لو لا أن تقول له:
٥ قلنا لنزلها: حبيت من طلل
إني وهبت نصيبي من موتها
لابن اللعين الذي يخبي^(٤) الدخان له
أما معاذ فإني غير ذاكره^(٥)

قال: وإنما ترك معاداً لأنه كان جلداً خاف أن يضر به. قال: وغضب عليه
١٠ معبد، وقال: لا أغتنى بشعره أبداً، بلغ ذلك الأحوص، فركب راحلته، وحمل معه
منزراً فيه طلاء، فأتى معبد، وهو بالحقيقة، فأعرض عنه معبد، فلم يكلمه، فقال له
الأحوص: يا أبا عباد، أتهجرني! وجعلت زوجته تقول: أتهجر أبا محمد مع حسن
أيديه؟! ولم ينزل به حتى رضي عنه، فنزل الأحوص عن راحلته واحتمل معبداً على
عنقه حتى أدخله منزله، وقال: والله لأسمعن في بيتك الغناء، ولأشربن الطلاء^(٦)
١٥ ولا كلن الشواء. فقال له معبد: قد والله أجزاك هذا الشواء أكلته، وهذا الغناء
سمعته، فain الطلاء؟ قال: هو هذا خلف راحلتي أردفتها إيه؛ فأنزله، في ذلك
المذرع - وهي شيء من أدم يجعل فيه النيد - وخذ الدنانير التي تحت وطاء الرحل
فاشتر بها طعاماً، ففعل، فقالت زوجته أم كردم لمعبد: أي عدو نفسه، أتفضض على
من إن جاءنا ملائنا فضلاً، وإن تولى أغدر فينا نعماء؟! قبح الله رأيك. فأقام الأحوص

(١) رواية الديوان: «حييت».

٢٠

(٢) د، س: «صيادي».

(٣) د، ب، س: «يخباء».

(٤) في الكامل والديوان: «رسول الزور»، وفي الكامل: «قوادي».

(٥) في الكامل والديوان: «لست ذاكرة».

(٦) الطلاء: اسم لما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلائه، وقد يمكنه عن الخمر.

٢٥

عنه حتى صلى العصر، ثم رحل إلى المدينة، فمر بين الدارين بالمصلى يميل بين شعبي رحله.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني^(١)، أخبرني محمد بن العباس البَرْزَدِيُّ، أنا عمر بن ثَبَّةَ، حدَثَنِي أبو بَرْبَرَ، أبو سَلَمَةَ الْمَدِينِيَّ^(٢)، نَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَانَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، حدَثَنِي كَرْدَمَ بْنَ مَعْبُودَ الْمَنْتَنِيَّ مَوْلَى ابْنِ قَطْنَنَ قَالَ:

٥
مات أبي وهو في عسكر الوليد بن يزيد، وأنا معه، فنظرت حين أخرج
نَعْشَهُ إِلَى سَلَامَةَ [القس]^(٣) جارية يزيد بن عبد الملك وقد أضرب الناس^[٤ ٤٠]
عنه ينظرون إليها، وهي آخذة بعمود السرير، وهي تندب^(٤) أبي وتقول: [مجروءة
الرمل]

١٠
كَأَخِي الدَّاءُ الْمَوْجِيُّ
باتْ أَدْنِي مِنْ ضَجِيعِي
خَالِيَا فَاضْتَ دَمْوَعِي
نَلَاغِيْرَ مُضَبِّعِي
أَوْ هَمْمَنَا بَخْشُوعِي
قَدْ لَعَمْرِي بِتْ لَيْلِي
وَنَحْيِي^(٥) الْهَمْ مَنْيِ
كَلَّمَا أَبْصَرْتُ رَبِيعاً
قَدْ خَلَّا مِنْ سَيِّدِ كَا
لَا تَلْمَنْنَا إِنْ خَشِعْنَا

قال كردم: وكان يزيد أمر أبي أن يعلمها هذا الصوت، فعلمها إياه، فرثه به
١٥ يومئذٍ: قال^(٦): فلقد رأيت الوليد بن يزيد والغمر أخاه متجردين في قميصين
ورداءين يمشيان بين يدي سريره حتى أخرج من دار الوليد لأنَّه تولَّ أمره،
وأخرج جه من داره^(٧) إلى موضع قبره.

(١) الأغانى ٣٦/١ ط. دار الكتب، والخبر مع الأبيات في تاريخ الإسلام ٢٧٠/٨، والأبيات في تاريخ مدينة دمشق، ترجمة سلامـة (تراجم النساء) ١٩٣، ونسبها ابن عساكر لسلامـة قال: «وما رثت ٢٠
به سلامـة يزيد بن عبد الملك»، وسيذكر ابن عساكر ذلك في نهاية الخبر.

(٢) س: «المديني».

(٣) بعض موضع اللفظة في ب، د، س. والمشبه من الأغانى وتاريخ الإسلام.

(٤) في الأغانى: «تيكى».

(٥) التَّسْجِيُّ: التَّسَاجِيُّ، مِنَ التَّسْجُوِيِّ، وَهِيَ الْحَدِيثُ سَرَّاً.

(٦) س: «قال لي». وفي ب: «قالى»، وفي الأغانى: «فندبه به».

(٧) س: «موضع داره».

وقد روي أن سلاماً رثت مولاها يزيد بهذه الآيات، وستأتي في ترجمة
يزيد^(١).

(١) في د: «آخر الجزء الشهرين بعد المستمائة من الفرع»، يتلوه بياض، وهو تنبئه على خرم، وفي
س: «وهذا آخر الجزء المبارك، وقد تم بحمد الله وعنه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم». وهو نهاية المجلد ١٦ من نسخة سليمان باشا العظم.

وفي ب:

١ - «آخر الجزء الشهرين بعد المستمائة من الفرع، وهو آخر المثلث الثامن والستين من تجزئة الفرع، نجز
ثاني عيد الفطر من سنة ست عشرة وستمائة - بحول الله وقوته وتوفيقه - على يدي العبد المذنب محمد بن
يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي الراجي عفوريه، وذلك بمسجد فلوس خارج باب الحالية، ظاهر دمشق
١٠ - حرسها الله».

٢ - «سمع الجزء الثاني والسبعين بعد الأربعمائة من الأصل على الشيخ الإمام الحافظ الناقد أبي
القاسم علي بن هبة الله الشافعي ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن، بقراءة أبي المواهب الحسن بن
هبة الله بن محفوظ بن صدرى، وابن نسيم - ومن خطه نقلت - وأخرون في يوم الجمعة الرابع والعشرين
من شعبان سنة أربع وستين وخمسماة بجامع دمشق - حرسها الله».

١٥ ٣ - «وسمع الجزء الثالث والسبعين بعد الأربعمائة من الأصل على مخرجه الحافظ أبي القاسم علي
ابن أخيه: أبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن ابن أبي عبد الله محمد بن الحسن، بقراءة القاضي بهاء
الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ وابن نسيم - وبخطه الطبقية في الأصل، ومنه نقلت،
وآخرون في يومي الاثنين والخميس سلخ شعبان سنة أربع وستين وخمسماة بالمسجد الجامع بدمشق».

٤ - «وسمع الجزء الرابع والسبعين بعد الأربعمائة من الأصل على مؤلفه ابن أخيه أبو منصور عبد
الرحمن بن محمد بن الحسن، وابن نسيم - ومن خطه نقلت - بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن
ابن صدرى وذلك يوم الجمعة مستهل شهر رمضان سنة أربع وستين وخمسماة بجامع دمشق، وصح».

٥ - «وسمع الجزء الخامس والسبعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ ابن أخيه أبو
منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن صدرى وابن نسيم -
ومن خطه نقلت - وأخرون، وذلك في يومي الاثنين والخميس السابع من شهر رمضان سنة أربع وستين

٢٥ وخمسماة بالمسجد الجامع بدمشق، وصح، ثبت».

٦ - «وسمع الجزء السادس والسبعين على مؤلفه من الأصل ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن
محمد بن الحسن، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله، وابن نسيم - ومن خطه نقلت -
وآخرون في يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان سنة أربع وستين وخمسماة بجامع دمشق».

٧ - «وسمع الجزء السابع والسبعين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ بقراءة القاضي أبي
٣ - المواهب الحسن بن هبة الله بن عبد الرحمن بن نسيم - ومن خطه نقلت - وأخرون. وسمع نصفه الأول ابن
أخي المسمع أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، وذلك في يومي الاثنين والخميس الرابع عشر من
شهر رمضان سنة أربع وستين وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق».

الفهارس العامة

دليل الفهارس

| | |
|--------------------------------------|-----|
| ١ - فهرس الترجم | ٤٣٧ |
| ٢ - فهرس الأعلام | ٤٤٠ |
| ٣ - فهرس شيخ ابن عساكر | ٤٥٧ |
| ٤ - فهرس الآيات القرآنية | ٤٨٣ |
| ٥ - فهرس الأحاديث الشريفية: | |
| آ - الأقوال | ٤٨٤ |
| ب - الأفعال | ٤٩٤ |
| ج - الخطب والأخبار والأقوال المأثورة | ٥٠٠ |
| ٦ - فهرس الشعر | ٥٠٤ |
| ٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع | ٥٠٧ |
| ٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف | ٥١٢ |
| ٩ - فهرس التجزئة | ٥١٣ |

١ - فهرس التراث

الصفحة

| | |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣ | المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن برهان، أبو الفتح المقرئ |
| ٥ | المظفر بن أحمد بن علي بن عبد الله، أبو بكر |
| ٦ | المظفر بن حاجب بن مالك بن أركين، أبو القاسم بن أبي العباس الفرغاني |
| ٧ | المظفر بن الحسن المهندي، أبو الحسن السلماسي |
| ٨ | المظفر بن طاهر بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم البُستي الفقيه |
| ٩ | المظفر بن عبد الله، أبو القاسم المقرئ المعروف بزعزاع |
| ٩ | المظفر بن عمر بن يزيد الفزاروي، أبو الحديد |
| ٩ | المظفر بن مرجي البغدادي |
| ١٠ | المظفر بن مكارم الرحبي |
| ١١ | المظفر، أبو الفتح المنيري القائد |
| ١٢ | المظفر الصوفي |
| ١٣ | معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي.. أبو عبد الرحمن الأنصاري |
| ٩٢ | معاذ بن سعد السكسي |
| ٩٦ | معاذ بن عبد الحميد بن حرث بن أبي حرث القرشي |
| ٩٦ | معاذ بن عفان، أبو عثمان الخواشي |
| ٩٧ | معاذ بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة الصيداوي |
| ٩٨ | معاذ بن محمد بن عبد الغالب بن عبد الرحمن بن ثوابه، أبو محمد الصيداوي |
| ٩٩ | معاذ بن محمد بن مخلد بن مطر بن صبيح، أبو سعيد العامري النسائي، خشنام |
| ١٠١ | معاذ بن ماعض - ويقال: ابن معاوض بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق .. |
| ١٠٣ | معافي بن عبد الله بن معافي بن أحمد بن محمد .. أبو محمد الصيداوي |
| ١٠٤ | معالى بن هبة الله بن الحسن بن علي، أبو المجد بن الحبوبي الفعلي البزار |
| ١٠٤ | معالى بن هبة الله بن المفرج، أبو المجد المقرئ البزار الشافعى، ابن الشعار |
| ١٠٦ | معالى يحيى بن خلف السلمي |
| ١٠٧ | معالى الشيباني |
| ١٠٨ | معان بن رفاعة السلامي |
| ١١٤ | معان مولى يزيد بن تميم السُّلْمي |

| | |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٤ | معاوية بن إسحاق بن عباد بن بن زياد بن أبيه |
| ١١٤ | معاوية بن إسحاق |
| ١١٥ | معاوية بن أوس بن الأصيغ بن محمد بن محمد بن لهيعة، أبو المستضيء السكسي القوفاني |
| ١١٦ | معاوية بن الحارث |
| ١١٧ | معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس .. الكندي |
| ١٣١ | معاوية بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .. |
| ١٣١ | معاوية بن خندهف بن معاوية، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي |
| ١٣٢ | معاوية بن الريان الأموي |
| ١٣٥ | معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية |
| ١٣٥ | معاوية بن سلمة بن سليمان، أبو سلمة النصري الكوفي |
| ١٤٠ | معاوية بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي |
| ١٤٠ | معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الحبشي ويقال: الألهاني |
| ١٦٤ | معاوية بن صالح بن حذير، أبو عمرو المضرمي الحمصي، قاضي الأندلس |
| ١٥٥ | معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله بن يسار، أبو عبيد الله الأشعري |
| ١٥٨ | معاوية بن صخر أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الرحمن الأموي |
| ٣٤٤ | معاوية بن طويع بن جثبيب البزني الداراني |
| ٣٤٥ | معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .. القرشي الهاشمي |
| ٣٥٠ | معاوية بن عبد الله بن يزيد بن معاوية .. الأموي |
| ٣٥١ | معاوية بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث .. الحولاني المصري |
| ٣٥١ | معاوية بن عبيد الله بن يسار، أبو عبيد الله الأشعري |
| ٣٦٠ | معاوية بن عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي |
| ٣٦١ | معاوية بن عثمان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي |
| ٣٦١ | معاوية بن عفيف المزنبي |
| ٣٦١ | معاوية بن عقبة |
| ٣٦٢ | معاوية بن عمر بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي |
| ٣٦٢ | معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية .. الأموي |
| ٣٦٣ | معاوية بن فراس المزنبي |

| | |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦٣ | معاوية بن قرمل المخاربي |
| ٣٦٤ | معاوية بن قرة بن إياس بن هلال .. أبو إياس المزني البصري |
| ٣٧٧ | معاوية بن محمد بن دينویہ، أبو عبد الرحمن الأذري |
| ٣٧٨ | معاوية بن الحكم بن أبي العاص .. الأموي |
| ٣٨٠ | معاوية بن مروان بن عبد الله - ويقال: ابن زياد - الكلبي |
| ٣٨٠ | معاوية بن معاوية بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب الأموي |
| ٣٨١ | معاوية بن معدی كرب |
| ٣٨١ | معاوية بن الوليد بن سعید بن هشام .. الأموي |
| ٣٨١ | معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان .. الأموي |
| ٣٨٦ | معاوية بن يحيى، أبو روج الصدفي الدمشقي |
| ٣٩٢ | معاوية بن يحيى، أبو مطیع الدمشقی |
| ٣٩٨ | معاوية بن يحيى، أبو عثمان الشامي |
| ٣٩٩ | معاوية بن يزيد بن حصین بن نمير السکونی |
| ٤٠٠ | معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .. الأموي |
| ٤٠٩ | معاوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي |
| ٤٠٩ | معاوية بن يزيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان |
| ٤٠٩ | معاوية مولی مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان |
| ٤٠٩ | معبد بن جمدة بن خد بن معان .. أبو شافع الطبری الرویانی المطوعی |
| ٤١١ | معبد بن خالد بن ربيعة بن مزین، .. أبو القاسم الجدلي |
| ٤١٥ | معبد بن عبد الله بن عویمر .. الجھنی |
| ٤٢٩ | معبد بن عمرو - ويقال: سعید بن عمرو التمیعی |
| ٤٣٠ | معبد بن محمد الیبروتی |
| ٤٣١ | معبد بن وهب .. أبو عباد المدینی |

٢ - فهرس الأعلام

«الواردة في متون الأخبار»

أ-

- آل الصقيل ٩، ٧: ١٠٧
- أبان بن عثمان ١٧، ١٥: ٣٤٩
- أبان القارئ ١: ٤٣٢
- إبراهيم «عليه السلام» ٥٠: ٥١ / ٢١، ١٥، ٨، ٣، ٢: ٥٢ / ١٦، ٥: ٥١
- إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ٨: ٤٣٢
- أبي بن كعب ٢٨: ٢٨، ١٥، ١٠: ٢٩ / ٢٢، ١٥، ١٠: ٣١ / ١١، ١: ٣١
- أبي بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٨: ٣٤٧
- أتايلك طفتكنين ٧، ٤: ١٢
- أحمد بن حنبل ٩، ٥: ٣١١ / ٢٠: ٢٤٤
- الأحنف بن قيس ٢٤: ٣٨٢ / ١٣، ١٢: ٢٩٦
- الأحوص ١٩، ١٣، ١٢، ١٠: ٤٣٣ / ١٨: ٤٣٢
- ازنم الفزاري ٩: ٤٠
- إسحاق بن عبد الله بن جعفر ١: ٣٤٧
- بني إسرائيل ١٨: ٧٧
- أسيد بن حضير ٢٠، ٨: ٤٦
- الأشتر ٢٠، ١٧: ٢٣٢
- الأشعث بن قيس ١٤، ١٣: ٢٣٦
- ابن الأشعث ٢: ٤٢٨
- أصبهد ١: ٢٩٧ / ١٧، ١٠: ٢٩٦
- ابن الإطناة ١: ٢٤١
- أبو الأعور السُّلَمِي ١٧، ١١، ١٠: ٢٣٩ / ١٦: ٢٣٦

- أبو أمامة ١١:٢٦١
 أمة بنت نوبل بن عبد مناف بن قصي ١٦٦:١٥
 أميمة بنت رقيقة ١:٢٨٨
 بنو أمية ٢٨٥:١٢ / ٣٨٧:١٦ / ٣٢٠:٥ ، ٣:٣٠٥ / ٧:٣٣٨ / ٨ ، ٧:٣٢٠ / ٥ ، ٣:٣٠٥
 أنس بن مالك ١١:٢٦١
 الأنصار ٢٨:١٠ ، ١٠:٢٩ / ١٥
 إيلاس بن معاوية بن قرة ٣٧٧:٤
 أئمَّةٍ بن خريم ٣٣٤:١٠

- ب -

- بادام ٦:٤٢
 بدر العطار ١١:٩ / ١٢:١
 ابن بدي الخزاعي ٩:٢٢٩
 ابن بدیل ١٨:١١٤
 البراء بن عازب ٣٠٦:٣١
 البرک بن عبد الله الخارجي ٢:٢٤٦
 بسر بن أبي أرطاة ١٦:٢٣٦ / ١:٢٢٢
 بشر بن الحارث بن قيس بن عدي ١:٤٣٠
 البطال ١:٣٨٤ / ١١ ، ٧:٣٨٣
 بطحاء العذري ١٥:٢٨٧ / ١٨:٣٢٨
 أبو بكر الصديق ٣٠:١٣ / ٣١:١٢ / ٣٢:١٠ ، ١٤ ، ٧ ، ١:٣٢ / ٢٠ ، ١٤ ، ٧ ، ١:٣٢ / ٢:٣٩ / ٢:٣٤ / ٧:٣٣ / ٢٠ ، ١٤ ، ٧ ، ١:٣٢ / ١٣ ، ١٢ ، ٢ ، ١:٦٣ / ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١١:٦٢ / ٢١ ، ١٧:٦٠ / ١٩ ، ١٣ ، ٧:٤٨
 ، ٦:٦٦ / ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٣ ، ١١ ، ١٠ ، ٩:٦٥ / ١٩ ، ١٦ ، ١٢:٦٤ / ١٨ ، ١٧ ، ١٤
 / ٨:١٧٣ / ١١ ، ٧:١٢٢ / ١:٦٩ / ٧:٦٨ / ٩ ، ٨:٦٧ / ١٩ ، ١٦ ، ١١ ، ٩ ، ٨ ، ٧
 ، ١٢:٢٠٧ / ١٨:٢٠٠ / ٧:١٩٦ / ٩:١٩١ / ٣٦٢:١٨٩ / ٧:١٨٨ / ٢١ ، ١٠:١٧٤
 ، ٤:٢٤٣ / ٤:٢٤٣ / ٢٠ ، ١:٢٤٢ / ١١:٢٣٠ / ١٠:٢٢٦ / ٢١ ، ١٩ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣
 / ١٧:٣٠٠ / ٢٢ ، ٢١ ، ١٤ ، ١٣ ، ٨:٢٧٦ / ٣:٢٥٧ / ٨ ، ٧ ، ٦:٢٤٥ / ٢١ ، ١٥
 :٣٧٨ / ١٠:٣٣٧ / ١٢:٣١٤ / ٢٠ ، ٢:٣١٣ / ١٧ ، ١٣:٣٠٧ / ١:٣٠٥ / ١٥:٣٠٤
 ١٧:٣٩٣ / ١٨:٣٨٧ / ٥
 بلل ٩:١١٨

- ت -

- تاج الدولة السلطان ١٠:١٠٧
 تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رها بن مذحج ٢٠:١٢٣/٣:١٢٠
 تماصر بنت الأصبع ١٨:٣٤٩
 تميم بن الحارث بن قيس ٢٠، ١٤:٤٣٠

- ث -

- ثابت بن قيس بن الشamas ٢١، ١٤، ٨:٤٨
 ثعلبة بن عنمة ١٢:١٧
 ابن ثور السلمي ١١:٩٦

- ج -

- جابر ١:٢٦١
 جبريل ٢:٢٠١/١:١٩٣/١٩، ٦:١٩٢/١٤:١٧٧/١٦، ٧:١٧٤/١١:١٧١
 حبیر بن مطعم ١٣:٢٨٢
 جديلة بنت مر بن أَدَّ بن طابخة ٧:٤١٢/١٦:٤١١
 حرير بن عبد الله البجلي ٣، ٢:٢٣١/٣:٢٣٠/١٥، ١٤، ١٣:٢٢٩/١٨، ١٥:٢٢٠
 جعده بن هبيرة ٢١:٣١١/١٤:٢٧٨
 جعفر بن أبي طالب ٢، ١:٢٠١/١٩، ١٧:٢٠٠/٨:٤٨
 جعفر بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٦:٣٤٧
 جنان بن حبشي ٦:١٢٦
 أبو الجهم بن حذيفة ١٠، ٨، ٧:٢٨٤
 أبو الجيش ١٠:٢٧٣

- ح -

- حابس بن سعد الطائي ٧:٢٢٩
 الحارث بن عميرة الزبيدي ١٧:٧٨
 الحكم ٤:١١
 حبابة ١١، ٦، ٢:٣٥٠

- جيان بن مرثد الأبدوي ١٢٨:١٧
 حبيب بن مسلمة ٢٤٦:٩
 أم حبيبة «رضي الله عنها» ١١٩:١٥ / ١١٦:١٢ / ١٧١:١٨ / ٢٢، ٢٣، ١٨:١٧٢ / ١١٩:١١٩، ٩:١٧٢
 / ١٥:١٦، ٩:١٧٣ / ١٦:١٧٤ / ١٨:١٩١ / ١:١٩٥ / ١٦، ٥، ٤:١٩٢ / ١٧٣:١٦، ١٥ / ٦:٢٠٦ / ١:١٩١ / ١٦:١٧٤ / ١٨:١٩١ / ١:١٩٥ / ١٦، ١٥
 ٢٠٧:٢٢٤ / ٨، ٥:٢٠٧
 أم حبيب بنت أبي هاشم بن عتبة ٤٠٢:١٥
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٣١٤:٣١٤ / ١١:٤١٦ / ٤، ٢:٣٦٦ / ١١:٤٢٣ / ١٤:٤٢٣ / ١٥، ١٤، ١١
 ١٢، ٩، ٨، ٣، ٢:٤٢٨ / ١٥، ١٤، ٦، ٥:٤٢٤
 حجر بن أدبر ١٢٩:١٠
 حجين بن الثنى اليمامي ٣٨٢:٢٢
 حذيفة ١٩٥:٢٠ / ٢٠:١٩٦
 حرب بن أمية ٢٨٣:٦٥
 الحسن بن أبي الحسن ٢٤٥:٢٤٥ / ١٨، ٥:٣٧٥ / ١٨، ٥:٣٧٨ / ٦، ١:٣٧٨ / ١٨، ٥:٣٧٥ / ١١، ١٠:٤٢٥
 ١١:٤٢٨ / ٢٠، ١١
 حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ٤٣٢:٧
 حسن بن علي بن أبي طالب ١٢٩:١٢٩ / ١٩، ١٣، ٣:١٣٠ / ١٤، ١٢، ١١، ٩:١٦٢ / ١٦٢:١٥
 ٦، ٥:١٦٥ / ٦، ٥:٢٢٠ / ٨:٢٢٢ / ٦:٢٢٢ / ٤:٢٤٩ / ٦:٢٥١ / ٢٢:٢٥٠ / ٤:٢٤٩ / ٧:٢٥٢ / ١٧، ١٥:٢٥١ / ١٧، ١٥:٢٥١
 ، ١٧، ١٠، ٥:٢٩٤ / ١٥:٢٨٢ / ١٩:٢٥٧ / ١٨، ٤:٢٥٥ / ١٨، ١٦:٢٥٤ / ١٨، ١٦:٢٥٤
 ٦، ٥:٢٩٩ / ٤:٢٩٦ / ١٢، ٨، ٦:٢٩٥ / ٢٣، ١٩
 الحسن بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٣٤٧:٧
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٥٧:٢٨١ / ١٩:٢٨٢ / ٢٥:٢٨٢ / ١٠، ٥:٢٨٤ / ١٥:٢٩٤ / ١٥:٢٩٤
 ٤:٢٩٦ / ١٣:٢٩٥ / ١٩، ١٧
 حصين بن نمير ٢٣٧:١٠
 الحكم بن عمرو ٢٧٢:٢٧٣ / ٢٢:٢٧٣
 أم حكيم بنت رفاعة بن عبد الله بن مكمل ٣٤٩:٢٠، ١٢
 أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاص ٣٨٢:٢
 حمادة بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٣٤٧:٨
 حمزة بن يشرح بن عبد كلال ١٢٨:١٤
 أبو حنيفة النعمان ٤١٠:١٢
 الحواريون ٣٠:١٣

حوشب ٢٢٩ / ٧ : ٢٣٨

- خ -

خارجة بن حذافة العبدى «العدوى» ١٢٨ : ٩

خالد بن حيان ٣٥١ : ٤

خالد بن سعيد بن العاص ٤٢ : ٤٥ / ٧ : ٢٠

خالد بن صفوان ٣٨٢ : ٢٤ ، ٢٢

خالد بن عبد الله القسرى ٤١٤ : ٩ ، ١٣ ، ١٦ / ٤١٥ : ٢

أم خالد بنت عبد الله بن قيس الضبابى ٣٦٠ : ١٧

أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة ٤٠٢ : ١٥

خالد بن معدان ٤٢٤ : ١٩

خالد بن الوليد ٣٢٦ / ٨ ، ٧ : ٣٦٣ / ١٠ : ١١

خالد بن يزيد بن معاوية ٤٠٤ / ١٧ : ٤٠١ / ١٠ ، ١ : ٤٠٠ / ٥ : ٤٠٧

خولة المرتدة ١٧١ : ٥ ، ٢

خولة بنت منظور بن زبان ٤٣٢ : ٧

- د -

داود «عليه السلام» ٤١٧ : ١

أبو الدرداء ٥٧ : ٧ ، ١

- ذ -

ذكوان، أبو عمرو ٢٥٦ : ٩ ، ٢

ذو الإصبع أبو عمرو حُرثَان ٤١٢ / ٨ : ٤١٣ ، ١٣ ، ١٥

ذو الكلاع الحميري ٢٣٩ / ٧ : ٢٢٩

- ر -

رائد الكندي ٣١٤ : ٤

رافع بن خديج ٢٦١ : ١١

الربيع، أبو الفضل ٣٥٧ / ١٢ ، ١ : ٣٥٨ / ١٧ ، ١ : ٣٥٩

رملاة بنت معاوية ٣٣٣ : ١٤ / ١٣

- ز -

الزبير بن العوام، أبو عبد الله ٢٠٧ : ٢١ ، ١٦ : ٢٢٠ / ١٤ ، ١١ ، ٨ ، ٤ : ٢٠٨ / ٢١

١٤ : ٢٢٥ / ١١ : ٢٢٦ / ٣ : ٢٢٨ / ١٤ : ٢٢٩ / ١٥ : ٢٣٠ / ٢ : ٢٣٧

زرارة بن أوفى ٤٢٨ : ١٨

أبو زرعة ٢٤٤ : ١٨

٦ : ١٠٥

الزهري ٣٥٣: ١٣

زید بن أبي سفیان / ۲۷۳ : ۲۷۲ : ۲۲

١٠ :٢٩١ / ١ :٢٩٠ / ٢٤ :١٦٢ سمتة زنادی

زاد بن لبید البیاضی ٤٢:

١٠ :٢٩ / ٢٠ ، ١٧ ، ١٦ ، ١١ : ٢٨ دی

نیز نشان داد: ۲۸٪ شایسته، ۱۵٪ ایجادگر و ۳۲٪ مبتدا

10:261/2:07/17, 12:07/06/1:04/9

نیڈ پر سلام ہے، اے سلام ۱۴۵: ۱۴۶/۲۱، ۱۱: ۱۴۷/۲۱، ۱۶، ۱۲، ۱: ۱۴۸/۲۱، ۱۶، ۱۲، ۱

- 17 -

١١٠٣٢٩: حنفية٢٩ / ١٩:٣٥ / ١١٠٥:٣٠ / ٢٢:١٤ / ١٢:٣٧ / ٩٠٨:

18:1-2/2-5A

٤٢١/٢: ٤٢٢: ٤٢٣: ٤٢٤: ٤٢٥: ٤٢٦: ٤٢٧: ٤٢٨: ٤٢٩: ٤٢١٠: ٤٢١١: ٤٢١٢:

۱۷۰۴۲۱۹۰

۱۷۴۴: ۶۵۸- ذیان

أبو سعيد: الفوقة الخلقية ١٤٨١:١٢

٦٤١: الكنعاني: ١٢٨، إن: أـ الـأـلـاـئـ، وـالـأـلـاـئـ،

سندھ بن امیت اور رہنما جن بیوی

سید بن سعد

سعد بن أبي وقاص ١٠٥: ٦، ٧، ١٤، ١٧، ٢٠٧: ١٦، ٢١، ٢١/٩٦

أبو سعيد الخدري ٢٥٩: ٢٦١/١٤، ١٣: ٣٠٧/١٠: ٢٤، ١١

سعید بن زبیر ۲۰۷:۱۶

سعید بن العاص : ٢٦٢

سعید بن عامر ٤١٣:٦

٣٤١٧/١٥:٤١٥ سعيد بن عبد الملك

سعید بن المسیب / ٣٥٥ : ٢٦١ : ١٠

سعید بن هشام ۳۸۲: ۱۱

- أبو سفيان صخر بن حرب /١٦٠:١٦٨/١٤:١٦٩/١٥:١٧٦/٢٣،٢٢،٢:٢١٢/١٥:١٧٦
 ١١:٣٣٩/٦،٥:٣٠٦/١٦:٣٠٥/٢:٢٢٠/٨:٢١٩/١٩،١٨
- أبو سفيان بن يزيد بن معاوية ٤٠٠:١١
- السكاك ٤٢:٩
- السكون ٤٢:٩/١٢٠:١٢٠/١١،١٠
- سلامة القدس ٤٣٤:٧/١:٤٣٥
- سلمان الفارسي ٥٧:١٦:٧٩/٢٠:٧٨/١
- بنو سلمة ٢٦:١٨/٥:٢٧/٨:٦٤/٥:٨٨/٨:٦٤
- سلمة بن سعد بن الخزرج ١٦:٢٤/٢١:٥
- سليمان «عليه السلام» ٤١٧:١
- سليمان بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٣٤٧:٧
- سليمان بن هشام ٣٨٢:١٤/١١:٣٨٣
- سهيل بن عبد العزيز ١٣٤:١
- سهيل بن محمد بن الجد بن قيس ١٨:١٨/١:٢٧/٥
- أبو السوار ٤٢٦:١٣
- سودة بنت زمعة ١٠٥:٩/٢٠
- سوسن ٤٢٣:١
- سيسيويه ٤٢٢:٥

- ش -

- شرحبيل بن حسنة ٧٧:١/٥:٧٩/١٦:٢١٢/٥:٧٩
- شرحبيل بن السمط ٣٢٦:٢٣٧/١٨،١٧،١٤،١٣،١٢:٢٣٨/٢٠،١٠،٤،١
- شريعة بن هانئ الحارثي ٢٢٢:٢٣٢/٢٠،١٧
- شريك ٢٤٢:٨
- شهر بن باذام ٤٢:٦
- شيبة بن عثمان العبدري ٢٢١:١٩

- ص -

- صالح بن علي الهاشمي ٣٥١:٣
- صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٣٤٧:٩
- صخر بن حبناه ٣٧٩:٨

ابن صفوان ٩:٤١٨

صفية بنت أمية بن حaritha بن الأقصى ١٦٣:١٢:١٦٦:١٥

الصقيل ١١:١٠٧

ابن صياد ١٩:٤٣٢:٦

صيدون بن سام ١٢:٩٧

- ض -

الضحاك بن قيس الفهري ٩٦:١١:٢٥٢/١٧:٢٣٢/١٧:٢٣٤/٧:٢٣٣/١٧:٢٣٥/١:

٧،٣:٤٠٦/٨،٦:٤٠٣/٩:٢٣٩/١٣،٦:٢٣٦/١٩،٧،٤

- ط -

أبو طالب ١:٣٥٢

الطاهر بن أبي هالة ٤٢:٧:٤٥

طاوس ٤٢٦:١٩،١٨:٤٢٧

طلحة بن عبيد الله ١١٨:١٢:٢٢٨/١٣:٢٢٠/٢١،١٦:٢٠٧/١٤:٢٢٩/٢:

١٥:٢٣٧/١٥:٢٣٠

- ع -

عائذ بن ماعض ٢:١٠

عائذ بن معاذ ٣:١٠

عائشة «رضي الله عنها» ١١٦:١٢٦/١٥،٧:١٢٦/١٩،١٦،١٥،٨:١٢٧/١٥،٧:١٧٢/١٠،٤:١٢٧/١٥،٧

١٧،١٢:٢٩٣/١٣،١٠،٤،٣،٢،١:٢٥٦/١٠:٢٤٨/١٠

عائشة بنت عثمان ٢٥٧:٢٥٨/٢٠

عائشة بنت معاوية بن أبي المغيرة القاص ٣٧٩:٩،١٤

- غ -

عامر بن شهر الهمданى ٦:٤٢

عامر بن ضبار ٩:٣٤٧

عبد الوصيف ٢٠،١٨:٣٥٣

عبدة بن الصامت، أبو الوليد ٥٨:١١:٥٩:١٠،٩:٦٠/١١:٦٠/١٠،٩:٥٩/١١:٦٠/١٠،٩:٥٩

العباس بن محمد المهدي ٣:٣٥٩

ابن أم عبد ٢٠:٧٨

عبد بن زمعة ١٠٥:٧،٩،٨:١٠

- عبد الرحمن بن أذينة ١٨:٤٢٨
 عبد الرحمن بن الأسود ١٤:٢٦١
 عبد الرحمن بن أبي بكر ١٢:٢٨٢
 عبد الرحمن بن أم الحكم ١٩:٢٨٤ / ٢:١٢٦
 عبد الرحمن بن شمسة ٨:١٢٦
 عبد الرحمن بن الضحاك ٥:٣٥٠
 عبد الرحمن بن عبيد الله بن عباس ٢:٢٢٢
 عبد الرحمن بن أبي عميرة المزنوي ٢٠:١٨٥
 عبد الرحمن بن عوف ١٩:٣٤٩ / ٥:٢١٦ / ٢١، ١٩، ٨، ٥:٢١٥ / ٢١، ١٦:٢٠٧
 عبد الرحمن بن مصاد ١٧:٣٨٠
 عبد الرحمن بن معاذ بن جبل ٩:٧٩ / ١٤:٧٨ / ٩:٧٩
 عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عباد ١٥:١١٥
 عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ٥:٤٠٤ / ١١:٤٠١
 عبد الصمد بن علي ٥:٣٠٣
 عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ١٢:١٣٥
 عبد العزيز بن مروان بن الحكم ٧:١٣٥ / ١٤:١٣٢
 عبد الله بن أبي نعيس ١٢:١٧
 عبد الله بن الجد بن قيس ٧:١٧
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٦، ١٥، ١٤، ٩، ٨:٢٩٦ / ١٤:٢٩٥ / ٢٣:٢٩٤
 عبد الله بن خطل ١٢، ٤، ١:١٧١ / ٢٠، ١٧:١٧٠
 عبد الله بن أبي ربيعة ١:٢٢٧
 عبد الله بن الزبير ١٩، ٨، ٧:٢٩٥ / ١٢، ١:٢٨٧ / ١٠، ٥، ٣:٢٨٢ / ٢٦، ٢٥:٢٨١
 عبد الله بن الزبير الأسدية ٤:٢٩٧
 عبد الله بن أبي سرح ١:١٧١
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح ٥:١٢٢
 عبد الله بن سلام ٢٢، ٦:٧٩ / ٢:٥٧

- أبو عبد الله بن سيف ٦:١٢
- عبد الله بن عباس ٥٧:٢٦٧ / ١٣:٢٢٧ / ١٢، ٣:٢٢٤ / ٨:٢٢٠ / ١٤:٩٩ / ٣:٥٧
- ١٤:١٧، ١٦:٤٢٧ / ١٨:٤١٨ / ١١، ١:٣٣٨ / ٢٠:٢٩٨ / ١٩:٢٨٨
- عبد الله بن عتبة ١٥:٣٠١
- عبد الله بن عضاه الأشعري ١١:٣٥١
- عبد الله بن عمر ٥٧:٢٦٥ / ١٠:٢٦١ / ٩، ٨، ٧، ٥:٢٢٧ / ١٤:٩٩ / ٣:١٩، ١٣:٢٦٥
- ١٦، ٩:٤١٨ / ١٨:٢٩٥ / ٧، ١:٢٨٢
- عبد الله بن عمرو بن العاص ٥٧:٣٠ / ٢٩:١٢٢ / ١٦، ٦:١٢١ / ١٣، ١١:٥٧
- ٢٠، ٢١٣:٢٦٥ / ٢١:١٢٣
- عبد الله بن قيس السكوني، أبو بحرية ٢١:٢٧١
- عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري ٤٢:٤٦ / ٧:١٨، ١٧، ١١، ٨
- عبد الله بن المبارك ٣:٣٠٩
- عبد الله بن محيريز ١٥:٢٦١
- عبد الله بن مسعود ٢٢:٢٢ / ٢٠، ١٥:٢٧ / ٢٠، ١٠، ٤:٣٠
- ١٣، ٧:٥٠ / ١:٣٩ / ١٢، ١٠، ٤:٣٠
- ١٢٣، ١٥:٧٩ / ١:٥٧ / ١٦، ١١:٥٦ / ٩، ٨، ٧:٥٣ / ٢٠، ١:٥٢ / ١٦، ١٥، ٥:٥١
- ٥، ٣، ٢:٨٠
- عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ١٨:٣٥٤ / ١٨:٣٥٥
- أم عبد الله بنت معاذ بن جبل ٨:١٧
- عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد ٦:٩٦
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٥:٣٤٧
- أم عبد الله بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ١٨:٤٠٥
- عبد الله بن أبي هاشم بن عتبة ١٥:٤٠٢
- عبد الله بن همام السلوبي ١٢:٤٠٤
- عبد المطلب ٦:٣٠٠
- عبد الملك بن مروان ٢٠٩:٢١ / ٤:٢٨٠ / ٢٢:٢٧٩ / ٢١:٢١٠ / ١٢، ١١:٢٩٢
- ١٨:٣٦٣ / ٧:٣٦٣ / ١١:٣٦٤ / ٤، ٢:٣٦٦ / ١٣، ٤:٣٧٩ / ٣:٣٨٠ / ١٣، ٤:٤١٢
- ٦، ٣:٤١٣ / ١٢، ٣، ١:٤١٥ / ١٤:٤١٦ / ١٦، ١٤:٤١٧ / ١٤:٤٢٤ / ٣:٤٢٩ / ١٨:٤٢٩
- ٦، ٤
- عبد الله بن العباس ١٧:٢٢١

- عبيد الله بن عمر بن الخطاب ٧:٢٢٩
أبو عبيدة بن الجراح ٣١:٣٢/٢٣،١٦،٠٣:٣٢/١٥،١٣،٢:٣٥/١٩،٠٢:٣٥/١٠:٣٣/٢٣،١٦،٠٣:٣٢/١٥،١٣،٢
٢١٣/١٧:٢١٢/٢١،١٦:٢٠٧/١٨،٨:٦٩/١٩،١٣،٧:٤٨/٧:٣٧/١١،٦
١٢:٣١٤/٣
عتاب بن أسد ١٠:٣٩
عتبة بن ربيعة ١١:٢٣٩
عتبة بن أبي سفيان ١٢٦/١:٢٢٠/١:٢٣٦/١١،٧:٢٣٦/١٢:٢٢٠/١:٢٢٠/١:٢٣٦/١١،٧
عتبة بن معاوية بن إسحاق بن عباد ١٥:١١٥
عتبة بن أبي وقاص ١٤،١٠،٦:١٠٥
عثمان بن عفان ٣٠:١٨:٣٠/٣:٣٤/٨:٣٣/٢١،١٤،٢:٣٢/١١:٣١/١٨:٣٠/٣:٥٤/١:١٢٥
٦/٤:١٦٥/٩:١٦٢/٥:١٥٨/٢:١٢٩/١١،٩،٧:١٢٨/٢٠،١٨:١٢٧/٦
٢٠٨/٢١،١٥،١٤:٢٠٧/٨:١٩٦/٩:١٩١/١٥:١٧٦/٨:١٧٣/١٣:١٦٩
٢٢٤/١:٢٢٢/٢٠،٦،٥،٤،٣:٢٢٠/٢٠،١٧،١٢،٤،٣:٢١٩/٨:٢١٣/٤
٥:٢٢٨/١٣،٥:٢٢٧/١٢٠:٢٢٦/١٠:٢٢٥/٢١،٢٠،١٣،١١،١٠،١
٤،٣:٢٣٥/٣:٢٣٣/١١،١٠:٢٣٢/١٥،١٠:٢٣١/١١:٢٣٠/١:٢٢٩/١٧
٩،١:٢٤٥/٤:٢٤٣/١:٢٤٢/١٧،٤:٢٣٨/١٨،٦،٥:٢٣٧/٢١،١٥:٢٣٦
/٢٤،١٠،٩:٢٧٦/١٣:٢٦٣/٧:٢٦٢/٢٠،١٩،٥:٢٥٧/٢٣:٢٥٥/١٠
/٢٠،١٨،١٢:٣٤٩/١٣:٣١٤/٢٠،٢:٣١٣/١:٣٠٥/٢٣:٣٠٠/١٧:٢٨٣
٩:٤٢٢/٨:٤١٦/١٩،١٧:٣٨٧
عثمان بن عنبية بن أبي سفيان ٥:٤٠٥
عثمان بن يزيد بن معاوية ٥:٣٦١
عدوان ١:٤١٣
عدي بن حاتم ٢٠،١٧:٢٣٢
عروة بن الزبير ١٤:٢٦١
عطاء ١٣٣:١١:١٣٤/١١:١٣٤
عفیر «حمار النبي» ٢:١٥
عقبة ٢:٢٢٢
عکاشة بن ثور ٩:٤٥/٩:٤٢
علي بن أبي طالب «رضي الله عنه» ٨:٣٣/١٣:٣٠/٢٠:٥٦/١:٥٤/٨:٣٣/١٣:٣٠/٢٠:٨:٣٣/١٣:٣٠/٢٠:٥٦/١:٥٤
٦،٢:١٧١/٢٠:١٧٠/٤:١٦٥/١١،٣:١٦٤/١٢:١٣٦/١٤،١٠،٩:١٢٩
١٦،١٤:٢٠٧/٨:١٩٦/٩:١٩١/٤:١٩٠/٨،٧،٣:١٧٧/٦:١٧٣/٩،٧

١٤٠١٣٠٨٠٧٦١:٢٢١/٢٣٠٢٢٠٢١٠٢٠٠١٩٠١٨٠١٦٠١٥٠٧:٢٢٠/٢١
 :٢٢٨/١٤:٢٢٧/٣:٢٢٦/١١:٢٢٥/١٦٠١٤٠١١٠١:٢٢٤/٤٠١:٢٢٢/١٦
 /١٨٠١٦:٢٢٢/١١:٢٢١/٧:٢٣٠/٢٠٠١٤٠١٣٠٤٠٢٠١:٢٢٩/١٦٠١٤٠٦
 ،٨٠٢:٢٣٦/٢٢٠١٠٠٤٠٢٠١:٢٣٥/١٥٠١٣٠١٠٠٢:٢٣٤/١٢٠٧٥:٢٣٣
 ،٢٠٠١٩٠١٤٠٧٠٣:٢٣٩/١٩٠١٤:٢٣٨/٨٠٦٠٢:٢٣٧/٢٢٠٢١٠١٥٠١٤
 ،١٥٠٥:٢٤٣/١٩٠٩٠٢٠١:٢٤٢/١٦٠١٥٠١١:٢٤١/١٢٠٧٦١:٢٤٠/٢١
 /٢٣:٣٠٦/٦:٣٠٣/١:٢٩٥/٩٠٣:٢٤٩/٢١٠٢:٢٤٨/٦٠١:٢٤٤/٢٢
 ٩:٤٢٢/١٢:٣١٤/٣:٣١٣/١٨٠١١:٣٠٧

علي بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٩:٣٤٧

علي بن المهدى ٩:٣٥٤

عمار بن ياسر ١١٦:١٧:٢٣١/٨:٢٣١

عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» ١٧:٢٢:٣١/١٨٠١٣:٣٠/٤:٢٧/٢٢:١٧/٨:٢٣
 ،٧٠٢:٥٥/٢١٠١٥٠٩٠٤٠١:٥٤/١٩٠١٣٠٧:٤٨/٢:٣٩/١٧٠٢:٣٥/٣:٣٤
 ،١٢:٦٣/١٦٠١٤٠١٢:٦٢/١٧:٦٠/١٥٠١١٠٢:٥٦/١٩٠١٨٠١٦٠١٢٠١١
 /٧٠١:٧٠/٨٠٤٠٢:٦٩/١٧٠١٠٠٨٠٣:٦٨/١:٦٧/١٨٠١٧٠١٦٠١٥٠١٤
 /١٣٠١٢٠١:١٧١/٣٠٢:١٦٧/١٣٠٤:١٢٢/٢٠:٨٨/٢٤٠:٧٩/٩:٧٦
 ،١٤:٢٠٧/٧:١٩٦/٩:١٩١/٣٠٢:١٨٩/١٧:١٨٨/٧٠٦:١٧٩/٨:١٧٥
 ،١٨٠١٤٠٧٥:٢١٥/١٨٠١٥٠١٤٠٩٠٤:٢١٤/١٨٠٥:٢١٣/١٦:٢١٢/٢١
 :٢٢٥/٢٠٠١٥٠١١٠٣:٢١٩/١٥٠٧:٢١٧/١٧٠١٥٠١٢٠٦٠٣:٢١٦/٢٣
 ،١٥٠٤:٢٤٣/٢٠١:٢٤٢/٩:٢٣٢/١١:٢٣٠/٥:٢٢٨/٢٢٠١١:٢٢٦/١٨
 /٢٠٠:٣٠٠/٢٢٠١٤٠٩٠٨٠٢٠١:٢٧٦/٤:٢٥٧/١٠:٢٥٣/٩،٨:٢٤٥/٢١
 /١٢:٣١٤/٢١٠٢:٣١٣/١٩:٣٠٨/١٨٠٦٥:٣٠٧/١:٣٠٥/١٥:٣٠٤
 ١٩٠١٧:٤١٦/١٨:٣٨٧/١٠:٣٣٧/٨:٣٢١

عمر بن عبد العزيز ١١٤:٩:١١٤:٢٤٣/١٨٠١٢٠٧٠٣٠١:١٣٤/١٤:١٣٢/٩:١٣٣/١٤:
 ١٤:٢٧٤/١٩٠١٤:٢٧٤/١٦٠١٠٥:٣٠٩/٣:٣٠٥/٢٣:٣٠٨/١٩:٣١٢/١٦٠١٠٥:
 ٣٨١/١٦:٣١٢/١٦٠١٠٥:٣٠٩/٣:٣٠٥/٢٣:٣٠٨/١٩:٣١٢/١٦٠١٠٥:٣٠٩/٩،٧

عمر بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ٣:٣٦٣

عمرو بن حرث ١٣١/١٢:١٣١

عمرو بن حزم ٨:٤٢

أم عمرو بنت خلاد بن عمرو بن عدي بن سنان ٨:١٧

عمرو بن سعيد بن العاص ٣٢٢/١٣:٣٢٣/٦:٣٦٣/١

عمرو بن العاص ٧٦: ٢٠ / ١٣: ١١٦ / ٤: ٧٩ / ٥: ٢١٣ / ١٦: ٢١٢ / ١٨: ١٨١ / ١٣: ١١٦ / ٤: ٧٩ / ٢٠: ٢٩١ / ٢٠، ١١: ٢٩٠ / ١: ٢٤٨ / ٨: ٢٤٦ / ٤، ٢: ٢٢٤ / ١٣، ١٢، ٧، ٥
عمرو بن عبسة ٧٧: ١٤
عمرو بن عتبة ٣٠١: ٢١
أم عمرو بنت مروان بن الحكم ٣٧٩: ١٢، ٨
عمرو بن الوضاح ٣٨٣: ١١
عمير بن سعد ١٨٥: ١٨ / ٢٠: ٢١٢ / ٤: ٢١٩
عننسة بن أبي سفيان ٢٢٠: ١
عوف الكلبي ٣٦١: ٥
ابن عون ٤٢٢: ١١، ١٣
عون بن الصقيل ١٠٧: ١٠
أم عون بنت عون بن العباس بن ربيعة ٣٤٧: ٦
عويمر أبو الدرداء ٧٨: ٢٠
عياض بن غنم ٢١٢: ١٨
عيسى بن مريم «عليه السلام» ٣٠: ١٢ / ٣٩: ٩١ / ١: ٩٢ / ٢٣: ١٥

- ٦ -

أبو غليظ عتبة بن أبي لهب ٢٨٣ / ١٩ : ٢٨٢
الغمر بن يزيد ٤٣٤ : ٤٢٣
غيلان ٢ :

-۷-

فاختة بنت قرطة ٢١٨:١٨

فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ٤٠٢:١٢

فاطمة «رضي الله عنها» ٢٠٧:٧

فاطمة بنت حسن بن علي بن أبي طالب ٣٤٧:٨

فاطمة بنت عبيد بن السباق ٤٠١:٢٢

فرعون ٣١٠:١٥ / ٢٧٣:٦

فروة بن نوفل ٥٢:٧ / ٥٣:١ ، ٥٣:١٤ ، ٥٢:٢

فضالة بن نافذ الأنصاري ٢١٩:٢١ / ٢٢٢:١١

الفضل بن الربيع ١٨:٣٦٥ / ٣٥٧:١٣

الفضل بن العباس ٧:٦

الفضل بن عنبسة ٤:٣١٠

الفضيل بن عياض ١٢:٣١٤

- ق -

قتادة ١١:٤٢٠

قثم بن عبيد الله بن عباس ٣:٢٢٢

القدرةية ٤:٤٢٢

قرיש ٩:٩ / ٢٠١ / ١٤٠١٠ : ٢٨٣ / ١٩:٢٥٧ / ١٧:٢٢٩ / ١٤، ١٢:١٣١ / ١٩:٢٥٦

١٨:٣٢٤ / ١٣:٢٩٩ / ١٢:٢٨٥

القشيري ٩:٣٥٨

قبر ٢٠:٢٣٩

قيس بن سعد بن عبادة ٥:٢٥٣ / ١٨:٢٥٢

- ك -

ال الكاملة بنت زياد ٥:٣٦١

كردم بن معبد المغنى ١٥:٤٣٤

كسرى ١١:٢١٧

كعب الأحبار ٧:٣٥٢ / ١٢:٢٢٣ / ١٣، ١٢:٢٢٥ / ٤:٢٢٦

كعب بن مالك ٦:٥٦

بنو كلاب ١٧، ٣:٦٨

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ١٧، ١٥:٣٤٩

الكميت بن زيد الأسليمي ٦:٣٨٢

كنده ٢٣، ١١:١٢٠

- م -

مالك بن أنس ٧، ٦:٢٠٠

مالك بن مسمع ٧:٢٩٧ / ١٢:٢٩٦

محمد بن أبي بكر ٣:٢٥٦

محمد بن أبي عبيدة ٢٠، ١٩، ١٨، ١:٣٥٨

محمد بن معاذ بن عبد الحميد ٦:٩٦

محمد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٦:٣٤٧

محمد بن يحيى الصولي، أبو بكر ٨:٣٥٦

ممان ر. الحكم ١٧:٢٩٥ / ١٢، ١١:٣١٦

- مروان بن محمد: ٣٩٩
 مزينة بن عمرو بن أذ: ٣٦٧
 مزينة بنت كعب بن وبرة: ٣٦٧
 ابن مسعود، صاحب الأندلس: ١٥٤
 أبو مسلم الخوارناني: ٢٢٠، ١٩: ٢٧٢ / ٩، ٨، ١: ٢٣٥ / ٢٢، ١٩
 مسلم بن يسار: ٤٢٦
 مسلمة بن مخلد: ١٢٥ / ١٩: ١٢٦ / ١٣، ١١، ١٠: ١٢٨ / ٣
 مسلمة بن هشام: ٣٨٢
 المسور بن مخرمة: ٢٦١ / ١٣، ١٥، ١٤، ١٦: ٢٨٢
 مسيلمة: ٢٠٩ / ٢٢: ٢١٠
 مصعب بن الزبير: ٤١٣
 المطهر بن بزال: ١٦، ١٦، ٤: ١١
 معاذ بن جبل: ٢١٣
 معاذ الروري: ٤٣٢ / ١٩: ٤٣٣
 معاذ بن عمرو بن الجموج: ٤٨
 المعافي بن عمران، أبو مسعود: ٣٠٩
 معاوية بن تابرة: ٢٦٠
 معاوية بن حدائق السكوني: ٢٢٨
 معاوية بن أبي سفيان: ١١٦ / ١٧، ٧: ١٢٥ / ١٥، ١٤، ١٣، ٨: ١١٧ / ١٠
 معاوية بن أبي سفيان: ٤١٦ / ٨: ١٢٩
 معاوية بن يحيى الصدفي: ٣٩٦
 المعزلة: ٤٢٢
 معمر بن الحارث بن قيس بن عدي: ٤٢٩ / ١٨: ٤٣٠
 المغيرة بن حبنا: ٣٧٩
 المغيرة بن شيبة: ٢٢٢ / ٥: ٢٣٣
 مقسم بن بحرة التجبي: ١٢٨
 مقيس بن ضبابة الليثي: ١٧١
 ابن أم مكتوم: ٣٤
 المنذر بن الحارود: ٢٩٦ / ١٢: ٢٩٧
 المنصور، أبو جعفر: ٣٥٦ / ٢٠، ١٧: ٣٥٧
 المنصور، أبو جعفر: ٣٥٦ / ٢٠، ١٧: ٣٥٧
 المهدي، أمير المؤمنين: ٣٥١ / ١٧، ١١: ٣٥٣ / ١٩، ١٨، ٦، ٣: ٣٥٦ / ٢٠، ١٦: ٣٥٧

٨:٣٨٦ / ٦، ٥: ٣٥٩ / ١٩، ٨، ٥، ٣، ٢، ١
 أبو موسى الأشعري ٢٢١: ٤١٩ / ١٣، ٧، ١٩، ٧
 ميكائيل ١٩٢: ١٩، ٨، ٧

-ن-

نائلة ابنة الفرافصة ٣: ٢٢٠
 بنو ناج ١: ٤١٤ / ١٧: ٤١٣
 بنو ناحوز ٢٠: ٤٠٦
 نافع بن الأزرق ١٩: ٤٠٦
 نافع بن جبير بن مطعم ١١: ٢٩٢
 نجدة بن عامر الحنفي ١٩: ٤٠٦
 النضر، أبو عمر ٦: ٢٤٥
 النعمان بن بشير ٢٣: ٢٢٤
 نوح «عليه السلام» ١٣: ٣١٢ / ١١: ٢٦٦

-هـ-

بنو هاشم ٥، ٤: ٣٠٠ / ٤: ٢٩٧
 أبو هاشم بن عتبة ١٥: ٤٠٢
 هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ٨: ٢٢٩
 أبو هاشم بن هاشم بن حذيفة بن عتبة ٧: ٤٠٢
 أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن أبي ربيعة بن عبد شمس ٤٠٠: ٤٠١ / ١٧، ٥: ٤٠١
 هانئ بن عروة المرادي ٢٣٢: ١٨، ١٨
 هرقل ١١: ٢١٧
 أبو هريرة ١١٦: ١٥ / ١٥: ٣١٨ / ١٩، ٧: ٢١٠ / ٦: ٢٠٨
 هشام بن عبد الملك ١٣٤: ٢٣: ٣٨٢ / ٩: ٣٦٢ / ١٢: ٣٥١ / ٤: ٣٠٥ / ٢٠: ٥: ٣٨٣
 هشام بن عمار ٥، ١: ١١٦
 هشام بن مصاد ١٦: ٤٠
 همام بن قبيصة ١١: ٩٦
 هند بنت سهل «منبني رفاعة من جهينة» ٤: ١٨ / ٥: ١٧ / ٦: ١٧ / ٥: ١٨
 هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ٢: ١٦٠ / ٢٣، ١٧، ١١، ٢: ١٦٢ / ١٤: ١٦٢
 / ١٩: ١٩٩ / ١٦، ١٥، ١٤، ٩، ٥: ١٦٨ / ١٤، ١٠: ١٦٦ / ٢٠: ١٦٤ / ١١، ١: ١٦٣
 ٩: ٣٤٣ / ١٦: ٢٨٤ / ١٥: ٢٥٠ / ٣، ١: ٢٢٠ / ١٢: ٢١٣
 هند بنت معاوية ١٣: ٣٣٤

-٩-

- أبو الورد العنبري ٦:٣٣٤
الوضاح صاحب الوضاحية ٥:٣٨٤
الوضين بن عطاء ٢١:٣٩٠
الوليد بن عبد الملك ٢١،١٥،١٤:٣٤٩
الوليد بن عتبة ٢٠:٤٠٤ /٧:٤٠٣
الوليد بن عثمان بن عفان ٨:٣٧٩
الوليد بن عقبة ١٧:٢٣٣
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ١٣٥:١١ /٢٣:٣٩٩ /١٥،٩:٣٦٢ /١٩،١٨:٤٣١
١٧،١٦:٤٣٤

-٤-

- يزيد بن أسد البجلي ١٥:٢٣٦
يزيد بن أبي سفيان ١٦٠:١٦٢ /١٦٩:٢٤ /١٢،١:٢١٢ /١٨،١٧:٢١٢ /١٢،١:١٦٩
١٢:٢١٣ /١٨،١٧:٢١٢ /١٢،١:١٦٩ /١٦٢:١٦٩ /١٦٠:١٦٠
١٨،١١:٢١٩ /١٨،١٣
يزيد بن شجرة ١٦:٢٢١
يزيد بن عبد الملك ١:٤٣٥ /١٣:٣٤٦ /١٥،٧:٤٣٤ /٩:٤٠٩ /٩،٤،٢:٣٥٠ /١:٤٣٥
يزيد بن عميرة السكسكي ٧٩:٧٩ /٢١،١٩:٢٨٠ /٢١٦:٣١٦ /١٩،٨:٣١٥ /٤:٢٩٧ /١٠،١:٢٦٢
٢٠١:٣٢٦ /٢٠،٣:٣٢٥ /٨:٢٣٣ /١٣:٣٣٢ /١٠،٣:٣٣١ /٢١،١٨:٣١٧
١٧،١٣،٤:٤٠٠ /١٠:٣٤٨ /١:٣٤٦ /٩:٣٤٣ /١٩،١٥:٣٤٠ /٩:٣٣٩
١٦:٤٠٧ /١٣:٤٠٣ /١٦:٤٠٥ /١٨،٩،٣:٤٠٤ /٥:٤٠٣ /١٦:٤٠١
يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ٧:٣٤٧ /١١:٣٤٨
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٦:٤٠٩
يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٣٥:١٢ /١٦،١٢،١١،٦:٣٨٠ /١٠:٣٦٢ /١٢،١٢،١١،٦:٣٩٩
يعقوب بن داود ١٠،٧:٣٦٠
يعلى بن أمية ٨:٤٤٢
يناق البصريق ١٢:١٢٤

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

-أ-

ابن الآبوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله

إبراهيم «عليه السلام» : ٥٠ ، ١٥ ، ٨

الأبرقوهي = هبة الله بن الحسن، أبو الحسين

أبو الحسين أحمد بن الحسن، أبو غالب بن البناء، ابن أبي علي : ١٧ / ٢٠ : ٦٢ / ٣٩ : ١٢ / ٣٩
 / ١٣ : ٨٧ / ١٧ ، ٥ ، ١ : ٧٤ / ٩ : ٧٢ / ١٣ : ٦٩ / ٢٠ : ٦٣ / ١٩ : ٤٩ / ١٦ : ٤٨
 : ١٤٠ / ٨ : ١٣٣ / ٩ : ١٢٢ / ١٦ : ١٢٠ / ٢١ ، ٦ : ١١٠ / ١٩ : ٩٥ / ١٢ : ٩٢ / ٢ : ٩٠
 / ١ : ١٦٩ / ٦ : ١٦٨ / ٢٢ ، ١٦ : ١٦٦ / ١١ ، ٣ : ١٦٢ / ٣ : ١٥٩ / ١٣ : ١٤٨
 : ٢٤٨ / ١ : ٢٤٦ / ٢٤ : ٢٤٥ / ٥ : ٢١٧ / ٨ : ٢١٦ / ١٥ : ١٩٦ / ٨ : ١٩٥ / ١ : ١٧٩
 ، ٨ : ٢٩٣ / ٧ ، ٦ : ٢٩٠ / ١٦ : ٢٨٢ / ١٠ : ٢٧٩ / ٢٣ : ٢٧١ / ٥ : ٢٧٠ / ٩ : ٢٦٧ / ١٤
 : ٣٤٦ / ٢٣ : ٣٤٤ / ١١ : ٣٤٠ / ١٢ : ٣٣٧ / ١٧ : ٣١١ / ١ : ٣٠٣ / ١٣ : ٣٠٠
 ، ٣ : ٣٨٢ / ١٢ : ٣٧٣ / ١٩ : ٣٦٥ / ١ : ٣٦٣ / ١٦ : ٣٥٤ / ٢ : ٣٤٧ / ٢٣
 ، ٦ : ٤٠٥ / ٢٢ : ٤٠٢ / ١٢ ، ٧ : ٤٠١ / ١٥ ، ٧ : ٤٠٠ / ٤ : ٣٩٥ / ١٤ : ٣٩٣ / ١٣
 : ٤ : ٤٣٠ / ٥ : ٤١٦ / ١٩ : ٤١٨ / ١٣ : ٤٠٧ / ٢١

أحمد بن سعد بن علي، أبو علي العجلي : ٣٢٨

أحمد بن سلامة بن عبيد الله القاضي، أبو العباس : ٨١ / ١١ : ١٣٩

أحمد بن عبد الله الدستجردي، أبو العباس : ١٩٤

أحمد بن عبد الله ، أبو نصر بن رضوان : ١٤٠ / ٧ : ٣٠٢ / ١٣ : ١٤٠

أحمد بن عبيد الله، أبو العز بن كادش : ١٧٨ / ١٣ : ٢١٥ / ١٦ : ٢٩٢ / ١٨ : ٢٩٢

/ ٤ : ٣٢٠ / ٥ : ٣٥٩ / ٢٠ : ٣٩٩ / ٨ : ٤٢٣ / ٤ : ٣٥٩

أحمد بن علي بن محمد، أبو السعود بن الجلبي : ١٨ / ٥ : ٨٦ / ١٢ : ١٢٣ / ٧ : ١٦٥ / ٧ : ١٢٣

٥ : ٤٠٨ / ٦ : ٣٠١ / ١٠ : ٢٩١ / ١٥ : ٢٨٦ / ١٦ : ٢٦٥ / ١٥ : ٢٧٥

أحمد بن أبي الفتح عبد الله بن محمد الخري الأصبهاني، أبو العباس : ١٩٤

أحمد بن محمد الخداد، أبو الفتح : ١٧١

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد بن البغدادي : ٧٠ / ١٥ : ٣٠٦ / ١٩ : ٣٨٧ / ١١

- أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، أبو الفضل ١١٨: ١٣: ١٢١ / ٢١: ١٢١ / ١٣: ١٥ / ٦: ٣٥١ / ١٧: ٢٢٣ / ١٦: ١٣٤
- أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة، أبو طاهر الحافظ ٣٠٨: ٣١٠ / ٢: ٣٤٨ / ٧: ٣٤٨
- أحمد بن محمد بن الطوسي، أبو نصر ٣٤٦: ١٤
- الأدمي = غالب بن أحمد بن المسلم
- الأزدي = حمزة بن الحسن، أبو يعلى
- أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح الأصبهاني، أبو الفخر ١١٥: ١
- الأسفرايني = طاهر بن سهل
- إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم بن السمرقandi، ابن أبي الأشعث ١٤: ١٥ / ٢٠
- إسماعيل بن أحمد بن عيسى، أبو العلاء ٢٥: ١٧، ١٠: ١٩، ٨: ٢٥ / ١٧، ١٠: ١٩ / ١٤ / ١٦ / ١٠
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٤٧: ١٤: ٤٦ / ٦: ٤٥ / ١: ٤٢ / ١٥: ٤٠ / ١٢: ٣٧ / ١٠: ٣٥ / ١: ٣٣
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٨٥: ١٩: ٨٤ / ١٢: ٨٣ / ١٤: ٦٦ / ٢١: ٦٤ / ١٦: ٥٧ / ١٨: ٥٦
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٩٧: ٩٢ / ١٦، ٧: ٩١ / ١٩، ٢: ٨٩ / ٢٠، ١: ٨٦
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ١٤٥: ١٤: ١٣٩ / ١٧: ١٢٩ / ١٥: ١١٩ / ١٣، ٤، ١: ١١٣ / ١٢
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ١٦٥: ١٧: ١٦١ / ١٧، ٨: ١٥٣ / ١٥: ١٥٢ / ٩، ١: ١٥٠ / ٤: ١٤٩ / ٤: ١٤٦
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ١٩١ / ١١: ١٨٥ / ١٤، ١٠: ١٨٣ / ١: ١٨١ / ٥: ١٦٧ / ٣: ١٦٦
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٢١٧ / ١١: ٢٠٥ / ١٧: ٢٠٤ / ١٣: ٢٠٢ / ٣: ١٩٩ / ١٥: ١٩٨
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٢٤١ / ١٩: ٢٢٨ / ١٩: ٢٢٥ / ٨: ٢٢٣ / ٥: ٢١٩ / ٢١: ٢١٨
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٢٦٢ / ٢١: ٢٥٩ / ١٤: ٢٥٨ / ١٢: ٢٥٣ / ١٦، ٩: ٢٥٠ / ١٤: ٢٤٩ / ٢٣
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٢٨١ / ٢٠: ٢٨٠ / ٦: ٢٧٩ / ١٦: ٢٧٦ / ٦: ٢٧١ / ١٨، ١٢: ٢٦٩ / ٦: ٢٦٨
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٣١١ / ٨: ٣٠٧ / ١٤: ٣٠٦ / ١٥: ٣٠٢ / ٣١: ٢٩٥ / ٤: ٢٩٣ / ١: ٢٨٦
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٣٢٥ / ١٦، ٩: ٣٢٤ / ١٨: ٣٢٢ / ٩: ٣٢١ / ١٤، ٢: ٣١٨ / ١٤: ٣١٧ / ٢٢
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٣٤٢ / ١٣، ١: ٣٤١ / ٥: ٣٤٠ / ٢١، ١٧: ٣٣٩ / ١٦: ٣٣٤
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٣٦٧ / ١٢: ٣٦٥ / ١٣، ١٢: ٣٦٤ / ١٤، ٢: ٣٤٦ / ١٥: ٣٤٣ / ٢٤
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٣٨١ / ١٠: ٣٧٧ / ٢: ٣٧٦ / ١٠: ٣٧٥ / ٢٠: ٣٧٣ / ٦: ٣٧١ / ١٠: ٣٧.
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٣٩٧ / ٧: ٣٩٢ / ٦: ٣٩٠ / ١٣: ٣٨٨ / ٥: ٣٨٧
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٤٢٢ / ١٢: ٤١٨ / ١١، ٧: ٤١٤ / ٢٥، ٦: ٤٠٧ / ١٢: ٤٠٦ / ١١: ٤٠٥ / ١٨، ١١
- إسماعيل بن عبد الله، أبو العلاء ٤٣٠ / ٢١، ١٥: ٤٢٩ / ١: ٤٢٧ / ٢١، ٤: ٤٢٤ / ١٩
- إسماعيل بن أبي صالح، أبو سعد ٣١: ٣٦٩ / ٣: ٣٨
- إسماعيل بن عبد العزيز اليماني العكبي، أبو الوفاء ٨: ١٥

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه، أبو سعد ٩٣: ١١
 إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم ٦٥: ٦٥ / ٢١٢: ٢
 ابن أشليها = الحسين بن علي
 ابن أشليها = علي بن الحسين
 الأصبهاني = أحمد بن أبي الفتح عبد الله بن محمد
 الأصبهاني = أسعد بن عبد الواحد
 أبو الأعر = قراتكين بن الأسعد
 الأنباري = شاكر بن نصر بن طاهر
 الأنباري = محمد بن عبد الباقي

- ب -

بختيار بن عبد الله الهندي ٣١: ١٨
 بدر بن عبد الله، أبو النجم الشيشي ١٤٩: ١٢ / ٢٠٤: ٩
 أبو البركات = سعيد بن الحسين بن حسان
 أبو البركات = عبد الله بن محمد بن الفضل
 أبو البركات الأنطاطي = عبد الوهاب بن المبارك
 البزار = معالي بن هبة الله بن الحبوبي
 بشارة بن محمد بن عبد الوهاب الدباس ٣٧٤: ٢١
 البغدادي = ناصر بن سهل بن أحمد
 أبو بكر = الخضر بن ثليل الفقيه
 أبو بكر = محمد بن الحسين المزرجي
 أبو بكر اللفتوني = محمد بن شجاع
 أبو بكر = محمد بن العباس
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي
 أبو بكر = محمد بن علي بن عمر الكابلي
 أبو بكر = محمد بن محمد بن علي
 أبو بكر = وجيه بن طاهر الشحامى
 أبو بكر = يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد
 البليخى = الحسين بن محمد، أبو عبد الله
 ابن البناء = أحمد بن الحسن

ابن البناء = يحيى بن الحسن
 أم البهاء بنت البغدادي = فاطمة بنت محمد

- ت -

أبو تراب = حيدرة بن أحمد

- ث -

ثابت بن منصور، أبو العز الكيلبي : ١٥ / ١١٩ / ٢٠ : ١٤٧ / ٢٢ : ١٦٣ / ٨ : ٣٦٦ / ٧
 ٧ : ٤٢٩

ثعلب بن جعفر السراج، أبو المعالي : ١٧٩ / ١٨

الشعلي = معالي بن هبة الله بن الحسن

- ح -

أبو جعفر = محمد بن علي الوكيل

أبو جعفر = محمد بن أبي علي الهمذاني

ابن الجواليني = موهوب بن أحمد بن محمد

جوهر بن عبد الله العمسي، أبو الدر : ٩٣ / ١٠

- ح -

الحاسب = محمد بن عبد الباقي

الحافظ = أحمد بن محمد بن أحمد

ابن الحبويه = معالي بن هبة الله بن الحسن

الحداد = أحمد بن محمد، أبو الفتح

الحداد = الحسن بن أحمد

ابن أبي الحديد = عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الحسين

الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد : ٣٢ / ١٥ : ٢٢ / ١٦ : ٥ / ٣ : ٤ / ١٥ : ٣٢ / ١٧ ، ١٠ : ٣٢ / ١٧ ، ١٠ : ٣٢ / ١٥ : ٣٣ / ١٧ ، ١٠ : ٣٢

٣٧ / ١١٧ / ٤ : ١١٤ / ١٣ : ١١٢ / ٦ : ١٠٣ / ٣ : ٩١ / ٤ : ٧٢ / ١٧ : ٢٨ / ٢١ : ٣٧

/ ١٣ : ١٧١ / ٩ : ١٦٣ / ١٦ : ١٤٩ / ١٧ : ١٤٧ / ١٧ : ١٣٩ / ١٦ : ١٣٠ / ٣ : ١٢٣

/ ١٣ : ١٩١ / ٢٠ : ١٨٨ / ١٣ : ١٨٦ / ٩ : ١٨٤ / ١٨ : ١٨٢ / ٢٢ : ١٧٩

/ ٩ : ٣٠٠ / ١٨ : ٢٧٢ / ١٢ : ٢٦٩ / ١٧ : ٢٦٦ / ١٦ : ٢٤٢ / ٣٦ ، ٢ : ٢٢٧ / ٩ : ٢٠٩

: ٣٩٣ / ٢ : ٣٧٧ / ٢٠ : ٣٧٥ / ١ : ٣٧٣ / ١٧ : ٣٧١ / ١٩ : ٣٦٣ / ١١ : ٣٤٤ / ٧ : ٣١٢

- الحسن بن أبي بكر، أبو محمد ٨٥ : ١٣٦ / ١٠ : ٢١
 أبو الحسن = زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة العلوي المسوبي
 أبو الحسن بن سعيد = علي بن الحسن ٤١٠ : ٨
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن منصور
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين
 أبو الحسين = علي بن الحسين بن علي بن أشليها
 أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي
 أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسن الصوفي
 أبو الحسن = علي بن محمد الخطيب
 أبو الحسن = علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف
 أبو الحسن = علي بن المسلم السلمي الفقيه
 أبو الحسن = علي بن معضاد
 أبو الحسن = علي بن هبة الله بن عبد السلام
 الحسن بن محمد بن عالي بن علوكة، أبو غالب
 الحسن بن المظفر، أبو علي بن السبط ٤١٦ : ٧ : ٢٩٤ / ٢٣ : ٢٧٤ / ١ : ١٧٩ / ١٣ : ١٤٠ / ٥
 أبو الحسن = مكي بن أبي طالب
 الحسين بن أحمد بن محمد بن الطرائفي، أبو عبد الله ٣٧٤ : ٢٠
 الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم ٢٤٨ : ٧
 الحسين بن حمزة، أبو العالى ٢٧٥ : ١٨ / ٢٨٨ : ٥
 أبو الحسين بن أبي الحديدة = عبد الرحمن بن عبد الله
 الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله الحال الأديب ١٤ : ١٨ / ٢٠ : ١٨ / ١٤ : ٤٥ / ٥ : ٤٥
 / ١٣ : ٩٥ / ٨ : ٥٧ : ٤٨ / ١١٣ / ٥ : ١١٢ / ٨ : ١١١ / ٢٠ : ٩٩ / ١٣ : ٩٥ / ٨ : ٥٧
 : ١٥٦ / ٥ : ١٥١ / ٥ : ١٥٠ / ١٩ : ١٤١ / ٧ : ١٣٨ / ١٤ : ١٣٤ / ١٤ : ١٢١ / ٧ : ١١٩
 / ١٢ : ٣٧٢ / ١٢ : ٣٦٨ / ١٦ : ٣٤٧ / ١٠ : ٣٤٦ / ٦ : ٢٥٥ / ١٠ : ١٦١ / ١٧
 : ٤٢٠ / ٢١ : ٣٩١ / ١٥ : ٣٩٤ / ٦ : ٣٩٢ / ٧ : ٣٩٦ / ١٥ : ٣٩٤ / ٦ : ٣٨٩ / ١٩ : ٣٧٤
 : ٨ : ٤٢٤ / ١
 الحسين بن علي بن أشليها، أبو علي ٨٧ : ٥ / ١٣ : ٢١٢ / ٥ : ٤٣٠ / ١١ : ٤٣٠
 الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، أبو عبد الله ١٣١ / ٢ : ١٤٦ / ٦ : ١٥١ / ٢٠ : ٢٢٨ / ٢٠ : ٢٢٩ / ١١
 : ٣٩٧ / ١٠ : ٣٩٢ / ٦ : ٣٨٨ / ٩ : ٣٧٢ / ٥ : ٣٤٩ / ٤ ، ٢ : ٢٥٢ / ١٠ : ٢٢٩ / ١١

- ١٥، ١٣: ٤٠٥ / ١٧: ٤١٧ / ١٥، ٤٢٠
 الحسين بن محمد، أبو طالب ١١: ٣٤٥
 الحسين بن محمد، أبو عبد الله البارع ٢٣: ٢٧٤
 أبو الحسين بن الفراء = محمد بن محمد
 أبو الحسين = هبة الله بن الحسن الأبرقوهي
 ابن الخطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم
 حفاظ بن الحسن بن الحسين، أبو الوفاء ٤ / ١٠: ٣٦٣ / ١٢: ٣٨٠
 أبو حفص = عمر بن أحمد بن منصور الفقيه الصفار
 أبو حفص = عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي
 الخلّواني = عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو المعالي
 حمزة بن الحسن الأزدي، أبو يعلى ٢٥: ٣٤١
 حمزة بن الحسين المقرئ، أبو يعلى ٩: ٩٣
 حمزة بن العباس بن علي بن الحسن، أبو محمد ١١٨: ١٢١ / ١٣: ١٢١ / ١٥: ١٣١
 ١٥: ٣٥٢ / ١٦: ٢٢٣ / ١٧: ٢٢٣
 حمزة بن علي بن هبة الله، أبو يعلى بن الحبوبي ٤: ٥٧ / ١٥: ٣٩١
 الحنائي = محمد بن الحسين بن محمد، أبو طاهر
 الحنوي = عبد الصمد بن عبد الرحمن، أبو صالح
 حيدرة بن أحمد، أبو تراب ١١: ١٢٧

- خ -

- أبو خازم = محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء
 الخرقي = أحمد بن أبي الفتح .. ١٠: ١٩٤
 الخضر بن الحسين بن عبدان، أبو القاسم ٢٧: ٩٨ / ٧: ٨٠ / ١٦: ٩٨ / ٩: ١٠٢ / ١٢: ٩٨ / ١٧: ١٧٦ / ١٨
 ١٨: ٣٩١ / ١٢: ٣٥٦ / ١٠: ٢٤٢ / ١٨: ٢٤٢
 الخضر بن شبل الفقيه، أبو بكر ٢٧٤: ١٤ / ١٥: ٣٤٤
 أبو الحير = عبد السلام بن محمود بن أحمد
 ابن خiron = محمد بن عبد الملك، أبو منصور

- د -

- داود بن محمد، أبو سليمان ١٧٧: ١٨
 أبو الدر = جوهر بن عبد الله العمدي
 الدستجردي = أحمد بن عبد الله، أبو العباس

-ر-

الرازي = محمد بن طلحة بن علي، أبو عبد الله

-ز-

الراهد = محمد بن سليمان بن عبد الله

زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحامى، ابن أبي عبد الرحمن ١٤:٣، ٢٨:٢٨ / ١٧، ٣٠:٣٠ / ٨:٢٨ / ١٧، ٣:٢٨ / ٢٨:٢٨ / ١٧، ٣:٢٨ / ٢:٤٠ / ١٥:٤٩ / ٢:٤٠ / ١:٤٩ / ٤:٥٥ / ١:٦١ / ٤:٧٠ / ١:٧١ / ٨:٧٠ / ١٢:٧٤ / ٢٣، ١٤:٧١ / ٧٦ / ١٧:٧٦ / ١٧:٧٦ / ٢٠:٢٠٦ / ٣:٢٠٠ / ٢:١٨٦ / ١٩:١٨٣ / ٨:١٧٩ / ٢:١٤٤ / ٨:١٢٤ / ١٢:٢٤٤ / ٢:٣٩٢ / ١١، ٦:٣٧٤ / ١٦:٣٧٣ / ١:٢٨٥ / ٥:٢٦٩ / ١٥، ٤:٢٦٧ / ١٠:٣٩٢ / ١٠:٤١٠ / ٥:٣٩٨

أبو زكريا = يحيى بن عبد الوهاب بن منده

زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة العلوى الموسوى، أبو الحسن ١٩٢:١٠

-ص-

سبيع بن المسلم، أبو الوحش المقرئ ٤٢٩:٤٣٢ / ١:٤٣٢ / ٣

أبو سعد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد ١٥:٧٠

أبو سعد = إسماعيل بن أبي صالح

أبو سعد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه

أبو سعد = عبد الكريم بن محمد بن السمعاني

سعد بن عبيد بن صخر، أبو المناقب ١٩٢:١١

أبو سعد = محمد بن أحمد بن محمد الوكيل

أبو سعد المطرز = محمد بن محمد بن محمد

أبو سعد = ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي

أبو السعود بن الجلبي = أحمد بن علي بن محمد ١٨:٥

سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان، أبو البركات ٢٩:٦

السلامي = محمد بن ناصر، أبو الفضل

سلطان بن يحيى، أبو المكارم «حال المصنف» ١٧٧:١٨٢ / ١٨:١٨٢

السلامي = يحيى بن إبراهيم

السلامي = عبد الكريم بن حمزة

السلامي = علي بن المسلمين، أبو الحسن الفقيه

السُّلَيْمَى = محمد بن المحسن
 أبو سليمان = داود بن محمد
 ابن السُّمَرْقَنْدِي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
 ابن السُّمَرْقَنْدِي = عبد الله بن أحمد بن عمر، أبو محمد
 سمرة بن جندب، أبو عبد الله ٣٤٦:١٦
 ابن السمعاني = عبد الكري姆 بن محمد، أبو سعد
 السنّجي = محمد بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر
 أبو سهل = محمد بن إبراهيم المركي
 أبو سهل = محمد بن عبد الرشيد بن نصر

- ش -

شاكر بن نصر بن طاهر، أبو المظفر الأنباري ٢٠١:١٩٠
 الشحامي = زاهر بن طاهر، أبو القاسم
 الشحامي = وجيه بن طاهر، أبو بكر
 الشرطى = محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو الفضل
 الشعيري = الحسين بن حمزة، أبو المعالى
 شهردار بن شيرويه بن شهردار، أبو منصور ٣١٨:٧
 الشيجي = بدر بن عبد الله، أبو النجم

- ص -

صاعد بن منصور بن أحمد، أبو العلاء ٣١٤:٧
 أبو صالح = عبد الصمد بن عبد الرحمن الخنوى
 صدقة بن محمد بن الحسين الكاتب، أبو القاسم ١٩٤:١ / ٢٠٥:١١
 الصفار = عمر بن أحمد بن منصور الفقيه، أبو حفص
 الصوفي = عبد المنعم بن عبد الكريم، أبو المظفر القشيري
 الصوفي = علي بن محمد بن الحسن، أبو الحسن

- ط -

أبو طالب = الحسين بن محمد
 أبو طالب = عبد القادر بن محمد
 أبو طالب = علي بن عبد الرحمن بن محمد

- أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الحافظ
 طاهر بن سهل بن بشر، ابن أبي الفرج، أبو محمد الإسفرايني ١١١: ١٢: ١١٨ / ٢: ١١٨ / ١٢: ١١٩
 / ١٣: ١٨٨ / ١١: ١٧٧ / ٢٢: ١٧٥ / ١٢: ١٧٤ / ٢: ١٧٣ / ١٨: ١٤٥ / ٥: ١١٩
 : ٢٠٢: ١٤: ١٩٠ / ٢١: ١٩٢ / ٢١, ٦: ١٩١ / ١٢: ١٩٥ / ٢١: ١٩٢ / ١٤: ٢٠٠ / ١٢: ١٨٩
 ١٨: ٣١٢ / ١٣: ٢٤٥ / ٢٢: ٢٤٢ / ١: ٢٠٩ / ٢: ٢٠٧ / ٦: ٢٠٥ / ١٠: ٢٠٣ / ١٨
 أبو طاهر الأصفهاني ١٠: ٢٦٣
 أبو طاهر = محمد بن الحسين الخنائي
 أبو طاهر = محمد بن عبد الله السنحي
 أبو طاهر = يحيى بن محمد بن أحمد
 ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد
 ابن الطرائفي = الحسين بن أحمد بن محمد
 ابن الطوسي = أحمد بن محمد، أبو نصر
 الطوسي = نصر بن أحمد بن محمد، أبو الفتوح

- ع -

- أبو عاصم = الفضيل بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي
 أبو العباس = أحمد بن سلامة بن عبيد الله القاضي
 أبو العباس = أحمد بن أبي الفتاح عبد الله
 ابن عباد = الحضر بن الحسين، أبو القاسم
 عبد الأول بن عيسى، أبو الوقت ١٣٦: ٢٠
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيه، أبو محمد ٤٤: ١١: ٢٦٧ / ١٥: ٣٠٨ / ٧: ٣١٠
 ١٦
 عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القابني، أبو القاسم ٩٣: ٩٢
 عبد الحالق بن عبد القادر بن محمد، أبو الفرج ١٣: ٣٦٤ / ١٠: ١٨٧ / ٣٦٥
 ١٧: ٣٦٧ / ٧: ٣٦٩ / ١٠.
 عبد الحالق بن عبد الصمد بن البدن، أبو المعالي ٣٦٧: ٧: ٣٧١ / ١٧: ٣٦٩ / ٦: ٣٧٥
 ١٠: ٣٧٦ / ١٦: ٣٧٧
 عبد الرحمن بن أبي الحسن، أبو محمد ٢٠: ٣٤٢ / ١٣٣
 عبد الرحمن بن عبد الله، أبو الحسين بن أبي الحميد ١٤٦: ٦: ١٣٨ / ٢٧٤ / ٢٠
 ٢: ٣٣٠

- عبد الرحمن بن محمد بن الواحد، أبو منصور ٢٠١ / ٦ : ٢٠٩ / ١٧ : ٢٦٠ / ٨
- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ٢٠٨ / ٦ : ١٤٩ / ١٣ : ١٤٧ / ١٧ : ١٦
- عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو مسعود المعدل ١١٢ / ١٣ : ١٨٤ / ١٨٦ : ١٨٢ / ٢٢ : ١٧٩
- عبد السلام بن أبي نصر، أبو الحسن ١٩٨ / ٩ : ٢١٢ / ٢ : ٣٩٩ / ١٥
- عبد السلام بن أحمد، أبو محمد ٣٤٦ / ٦ : ٣٤٤ / ١١ : ٣٩٣
- عبد السلام بن محمود بن أحمد، أبو الحير ٨٤ / ٦
- عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي، أبو صالح ١٩٧ / ١٧
- عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوه، أبو القاسم ٥٣ / ١٢ : ٢٠١ / ١٨ : ٢٤١ / ٥
- عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أبو الحسن ٦ / ٢ : ٣٦٧
- عبد الغفار بن محمد، أبو بكر الشيرازي ١٩٨ / ٩ : ٢١٢ / ١٢
- عبد القادر بن جندب، أبو محمد ٣٤٦ / ١٧
- عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو طالب ٢ / ٢ : ٢٧٧ / ١٦
- عبد الكريم بن حمزة، أبو محمد السُّلْمي ١٩ / ٩ : ٢١ / ١٥ : ٢٣ / ١٣ : ٢٢ / ٧ : ٨٦ / ١٩
- عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ٩١ / ٧ : ٩٢ / ٦ : ٩١ / ٥ : ١٣٥ / ١ : ١٢٥ / ١٨ : ١٢٢ / ٣ : ١١١ / ٧٢ : ١٠٩ / ٧ : ٩٢ / ٦ : ٩١ / ٤ : ٣٦٧
- عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ٣٢٤ / ٨ : ٢١ / ١٥ : ٣٥٢ / ١٩ : ٣٤٣ / ٢٢ ، ٦ : ٣٤٠ / ١٥ : ٣٣٤ / ٨ : ٣٢٤ / ٤ : ٢٠ ، ١ : ٢١٨
- عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ٣٦٩ / ٩ : ٣٦٩ / ١٥ ، ١٤ : ٣٨٦ / ١٦ : ٣٧٢ / ١٣ ، ٩ : ٣٩٣ / ١٥ ، ١٤ : ٣٧٨ / ١٧ : ٣٧٢ / ١٣ ، ٩ : ٣٦٩
- عبد الله بن عبد الله = الحسين بن أحمد بن محمد بن الطرائفي ٣١٤ / ٥ : ٤٠٧ / ١١
- عبد الله بن عبد الله = الحسين بن عبد الملك ٣١٣ / ٧
- أبو عبد الله = الحسين بن محمد البارع ٣٨١ / ٤

- أبو عبد الله = الحسين بن محمد البلاخي
 أبو عبد الله = سمرة بن جندب
 عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد بن الآبنوسي ١٧: ١٦٠ / ٢١: ١٦٠ / ٢١: ١٦٠ / ٢١: ٤٠٢ / ١٣: ٣٦٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب
 أبو عبد الله بن القصارى = محمد بن أحمد بن محمد
 أبو عبد الله = محمد بن سليمان بن عبد الله الزراهد
 أبو عبد الله = محمد بن طلحة بن علي الرازى
 أبو عبد الله = محمد بن علي بن أبي العلاء
 أبو عبد الله = محمد بن أبي الفتح بن علي القطان
 عبد الله بن محمد بن الفضل، أبو البركات ٩: ٩٣
 أبو عبد الله الفراوى = محمد بن الفضل
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن السُّلْمَى
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن السَّلَال
 عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلى، أبو محمد ٢١: ٣٤٨ / ٢١: ٣٨٢ / ١٩: ٣٨٢
 أبو عبد الله بن البناء = يحيى بن الحسن
 عبد الملك بن أبي القاسم الكروخى، أبو الفتح ٢: ٤٢٥
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو المظفر بن القشيري ١٤: ١٧، ٣: ١٤ / ١٦: ١٥ / ١٧، ٣: ١٤ / ١٦: ١٥ / ١٧: ٢٤١ / ٣: ٢١١ / ١٣: ١٦٥ / ٤: ١٥٦ / ١٣: ١٥٠ / ٣: ١٢٩ / ١٦
 عبد الوهاب بن شاه، أبو الفتوح ٢: ١٨٦
 عبد المنعم بن علي بن أحمد، أبو القاسم ٥: ٨
 عبد الواحد بن حمد، أبو الوفاء ١: ١٢٧ / ١: ١٣٣ / ١: ١٤٧ / ١٥: ١٢٣
 عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاپي ١٥: ٢٠ / ٨: ١٦ / ٢٢: ١٦ / ٢٠: ٣٤ / ١: ٢٢
 عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاپي ١٥: ٢٠ / ٦: ٨٣ / ٦: ٦٧ / ٨: ٥٦ / ٦: ٥١ / ١٦: ٣٧ / ١٨
 عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاپي ١٥: ١٤٨ / ٢٢: ١٤٧ / ١: ١٤٦ / ١٨، ٣: ١٤٥ / ٢١: ١٤٢ / ٨، ٥: ١٢٠ / ١٩
 عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاپي ١٥: ١٥٣ / ٦: ١٥٢ / ٢٠ / ٧: ١٧٠ / ٢١: ١٦٢ / ٤: ١٦٠ / ١: ١٥٩ / ١: ١٥٤ / ٥: ١٥٣ / ٦: ١٥٢ / ٢٠
 عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاپي ١٥: ٢٤٢ / ٥: ٢٥٧ / ٥: ٢٤٢ / ١٥: ١٩١ / ١٥: ٣٣٩ / ١٤: ٣٠٣ / ٢٤: ٢٦٢ / ١: ٢٦٠ / ١٥: ٢٥٧ / ٥: ٢٤٢ / ١٥: ١٩١
 عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاپي ١٥: ٣٤٢ / ١٥، ٦: ٣٧٢ / ٢١، ٤: ٣٦٩ / ٨: ٣٤٩ / ٥: ٣٦٦ / ٢٠، ٦: ٣٦٧ / ١: ٣٩٤ / ٤: ٤٢٦ / ١٣: ٤٢٥ / ٤: ٤١٧ / ١٨: ٤٠٧ / ٤: ٣٩٦ / ١: ٣٩٤ / ٧
 عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاپي ١٥: ٤٢٩ / ٦: ٤٢٧

عبد الله بن أبي عاصم، أبو نصر ١٦:٣٤٦

العجلي = أحمد بن سعد بن علي، أبو علي

عرفة بن علي العطار، أبو الفتوح ١٠:٩٣

أبو العز بن كادش = أحمد بن عبد الله ١٣:١٧٨

أبو العز الكيلبي = ثابت بن منصور

العكي = إسماعيل بن عبد العزيز

أبو العلاء = صاعد بن منصور بن أحمد

العلوي = زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة

العلوي = علي بن إبراهيم

علي بن إبراهيم، أبو القاسم النسيب العلوي ٥٠:٨٢/١٠:١٠٣/٢٤:١٢٦/٩:١٤٥/٤

:٣١٤/١:٢٩٤/٥:٢٨٤/١:٢٨١/٢٠:٢٦٠/٢٠:١٨٠/٦:٢٢٧/٦

/٢١:٣٨٦/٨:٣٨٥/١٥:٣٤٤/١١:٣٥٤/١٥:٣٢٢/١٦

٣:٤٣٢/١:٤٢٩

علي بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن ٢٩:٣/٢٩:٢٩٣/٣:١٤، ٨

أبو علي = أحمد بن سعد بن علي العجلي

علي بن أحمد بن محمد بن بيان، أبو القاسم ١٧٧:١٨٢/١٧:١٧٧

علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن بن قيس الغساني المالكي الفقيه ٩:٦٧/١٣:٦٠/٢:٦٧/١٢:

١٦:٩١/١٦:٩٩/١٢:١١:٩٩/١٢:١٠٠:٩٩/١١:١٠٠:١٦٤/٩:١٠٠:١٨٥/١٨:١٦٤/٩:٢٠٤/١:١٨٥/١٨:٢٤٤/٩:٢٠٤/١:٢٤٨/١٧:٢٤٤/٩:٢٠٤/١:١٧:٢٤٨/١٧:٢٤٨/١٧

:٣١٠/١٣:٣٠٩/٥:٢٨٨/٦:٢٦٤/٢٠:٨، ٨:٢٦٠/١٧:٢٥٦/١٣:٢٥٢/٢:٢٤٩/

/١٣:٣٦٠/٨:٣٥٥/٢٢، ١:٣٥٣/١٧:٣٥١/٢:٣٤٢/٢٢:١:٣٤٠/٦:٣٣٧/٢١

٣:٤٢٣

أبو علي = الحسن بن أحمد الحداد

علي بن الحسن بن الحسين، أبو الحسن ٧:٣٢١/٧:٣١٣

علي بن الحسن بن الحسين، أبو الحسن ٧:٣٢١/٧:٣١٣

علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن بن سعيد ٨:٤١٠

أبو علي بن السبط = الحسن بن المظفر

علي بن الحسين بن علي بن أشليها، أبو الحسن ٨٧:٨٧/٥:٢١٢:١٣:٤٣٠/١٣:١١:٤٣٠/١٣:٢١٢:٨٧

أبو علي = الحسين بن علي بن أشليها

علي بن زيد، أبو الحسن ١٨٨:١:٢٦٦/٢:٣٣٧/٢

- علي بن سليمان المرادي، أبو الحسن ٣٠٨: ٢١٠/٨
 علي بن عبد الرحمن بن محمد، أبو طالب بن أبي عقيل ٨٢: ٢٩٣/١٣
 / ٣٢٣/٢٠: ٣٢٣/١٨
 ٤: ٣٢٤
- علي بن عبد القاهر بن الخضر، أبو محمد ٣٧٤: ١٨
 علي بن محمد، أبو الحسن الخطيب ١٨: ٨٦/١٦: ٨٨/١٦: ٩٠/١: ١٢١/١٩
 : ٤١٤/٨: ٤١٨/٧: ٤٢٨/١٩
- علي بن محمد بن الحسن الصوفي، أبو الحسن ٩٣: ١١
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان
 أبو علي = محمد بن عبد الواحد بن الفضل القابني الفقيه
- علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلaf، أبو الحسن ١١٥: ٨، ١
 علي بن المسلم السُّلْمَيِّ، أبو الحسن الفقيه الفرضي ٦: ١٥/٢٠: ٢٧/١٣: ٢٠/١٥
 ٥٥: ٥٧/١٣: ٦١/٤: ٦١/٣: ٧٩/٣: ٩٧/١: ١٤٤/٩: ١٠٢/٩: ١٤٤/٩
 ١٨٠: ١٧٤/٦: ١٧٢/١٠: ١٧٢/٦
 ٢٤٤: ١٩٩/١١: ١٩٧/٩: ١٩٣/٨، ١: ١٨٨/١٠: ١٨٢/٣: ١٨١/١٤
 ٢٩٨: ٢٩٢/١٤: ٢٦٠/٢٣: ٢٩١/٥: ٢٨٨/١٨: ٢٧٥/١٢: ٢٧٢/١: ٢٩١/٥
 ١٩: ٣١٥/١٨: ٣٩١/١٦: ٣٨٦/١٠: ٣٧١/١٥: ٣١٦/٢٠: ٣٧١/١٥
 ١٤: ٣٩١/١٦: ٣٨٦/١٠: ٣٧١/١٥: ٣١٦/٢٠: ٣٧١/١٥
 ١٠: ١٤٤/٩
 علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الحسن ٤٦: ١٤
 عمر بن أحمد بن منصور الفقيه الصفار، أبو حفص ٣٣: ١١
 عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، أبو حفص ٤٢٦: ١٦
 العمدي = جوهر بن عبد الله، أبو الدر

- غ -

- أبو غالب بن البناء = أحمد بن الحسن
 غالب بن أحمد بن مسلم الأدنى، أبو منصور «نصر» ٦: ١٧
 أبو غالب = الحسن بن محمد بن علي بن علوكة
 أبو غالب = محمد بن الحسن
 أبو غالب = محمد بن علي المكبر
 غانم بن خالد بن عبد الواحد، أبو القاسم ١١٨: ٤/١١٧: ٧
 غانم بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم ١٣٢: ١٠
 الغزال = عبد الحالق بن عبد الصمد، أبو المعالي

الغساني = علي بن أحمد بن منصور
 أبو العنائيم بن الترسى = محمد بن علي الكوفي
 غياث بن أبي سعد بن علي، أبو الفرج الرفاء: ٣١٨:
 غيث بن علي، أبو الفرج: ٩٦: ١٩/٣٥٠: ٨/٣٥٠: ١٤: ٤٢٢/١٤:

-ف-

فاطمة بنت الحسين بن الحسن: ٢٦٧: ١٧
 فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا: ٣٧٤: ٢٢
 فاطمة بنت محمد، أم البهاء بنت البغدادي: ٢٧: ٣٩/٧: ٤٨/١٧: ٥٧/٣: ٦١/١٨: ١٣:
 ١٦٦/٢٢: ١٦٦: ٢٥١/١٢: ٢٥١/١٢: ٢٥٨: ٣١٢/٩: ٣٢٤/١٤: ٣١٢/
 فاطمة بنت ناصر، أم الجتسى العلوية: ١٤: ٢٩/١٨: ٢٩/١٤: ١٢٩/١٨: ١٢٣/٥: ١٤٧/١٥:
 ١٢: ١٤٧/١٥: ٢١١/١٥: ٢٥٨/٥: ٢٧٠/٩: ٢٥٨/٥: ١٣
 أبو الفتح = أحمد بن محمد الخداد
 أبو الفتح = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميري
 أبو الفتح = محمد بن علي
 أبو الفتح = مسعود بن محمد بن أبي نصر
 أبو الفتح = ناصر بن عبد الرحمن
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد الفقيه
 أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد
 أبو الفتوح = عبد الوهاب بن شاه بن أحمد
 أبو الفتوح = عرفة بن علي العطار
 أبو الفتوح = نصر بن أحمد بن محمد الطوسي
 أبو الفخر = أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح
 الغراوي = محمد بن الفضل، أبو عبد الله
 أبو الفرج = عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد
 أبو الفرج = غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء: ٧
 أبو الفرج = غيث بن علي
 الغرضي = علي بن النسلم السلمي
 الغرضي = محمد بن عبد الباقي، أبو بكر
 أبو الفضل = أحمد بن محمد بن إدريس: ١١٨: ١٣

- أبو الفضل = محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل الفضيلي
 الفضيلي بن إسماعيل بن الفضيلي، أبو عاصم ٦:١٨٢
 الفضيلي = الفضيلي بن إسماعيل بن الفضيل، أبو عاصم
 الفضيلي = محمد بن إسماعيل، أبو الفضل
 الفقيه = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
 الفقيه = الحضر بن شبل، أبو بكر
 الفقيه = عبد الجبار بن أحمد
 الفقيه = علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن الغساني
 الفقيه = علي بن المسلم السُّلْمي، أبو الحسن
 الفقيه = عمر بن أحمد بن منصور الصفار، أبو حفص
 الفقيه = محمد بن عبد الواحد بن الفضل، أبو علي
 الفقيه = محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي
 الفقيه = نصر الله بن محمد، أبو الفتح
 الفقيه = هبة الله بن سهل بن عمر

- ق -

- أبو القاسم بن السمرقandi = إسماعيل بن أحمد بن عمر
 أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل
 أبو القاسم = الحسين بن الحسن بن محمد
 أبو القاسم = الحضر بن الحسين بن عبدالرحمن
 أبو القاسم = زاهر بن طاهر
 أبو القاسم = صدقة بن محمد بن الحسين الكاتب
 أبو القاسم = عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم
 أبو القاسم = عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية
 أبو القاسم = عبد الله بن الحسن بن هلال
 أبو القاسم = عبد المنعم بن علي بن أحمد
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم
 أبو القاسم = علي بن أحمد بن بيان
 أبو القاسم = غانم بن خالد بن عبد الواحد

- أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله
 أبو القاسم = محمد بن أحمد بن الحسن القاضي
 أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن
 أبو القاسم = محمود بن ميمون بن عبد الله
 أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل
 أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر
 أبو القاسم الواسطي = هبة الله بن عبد الله
 أبو القاسم بن الحصين = هبة الله بن محمد
 أبو القاسم = يحيى بن بطريق بن بشري
 القاضي = أحمد بن سلامة بن عبد الله، أبو العباس
 القاضي = محمد بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم
 القاضي = محمد بن يحيى، أبو المعالي
 القاضي = يحيى بن علي، أبو المفضل
 القياني = عبد الجبار بن محمد
 القياني = محمد بن عبد الواحد بن الفضل
 قراتكين بن الأسعد، أبو الأعر ٣٦: ٣٦٥/١٠: ٣٤٣/٩: ٢٥٢/٦: ٨٩/٨: ٣٦٦/١٤
- ١٦ / ٤٠٤
- ابن القُشَّيري = عبد المنعم بن عبد الكري姆 بن هوازن
 ابن القصارى = محمد بن أحمد بن محمد
 القطان = محمد بن أبي الفتح بن محمد بن علي، أبو عبد الله

- ك -

- الكابلي = محمد بن علي بن عمر، أبو بكر
 الكاتب = صدقة بن محمد بن الحسين، أبو القاسم
 الكبريتى = محمد بن حمد بن عبد الله، أبو نصر
 ابن كرتيل = محمد بن محمد، أبو بكر
 الكشميهنى = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
 الكوفي = محمد بن علي، أبو الغنائم بن الترسى
 الكسي = ثابت بن منصور

-ل-

الفتوني = محمد بن شجاع، أبو بكر

-م-

المؤدب = محمد بن شجاع، أبو بكر الفتوني

المالكى = علي بن أحمد، أبو الحسن بن قبيس

الماهانى = يوسف بن عبد الواحد، أبو الفتح

الماوردي = محمد بن الحسن

المؤيد بن عبد الله بن عبدوس، أبو المفاخر ٨: ٣١٨

المبارك بن أحمد الأنصارى، أبو العمر ١٧: ٢٧٧

أم الحتى العلوية = فاطمة بنت ناصر

أبو المجد = معالي بن هبة الله بن الحسن

ابن الجلبي = أحمد بن علي بن محمد، أبو السعود

أبو الحسان = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر ٩: ١٩٨

محمد بن إبراهيم المركي، أبو سهل ٧٣: ٥/٣٠٥

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب، أبو عبد الله ١٧: ٢٢٦ / ١٧: ٢٢٤ / ٧: ٢٥٤ / ٧: ٢٧٣

٢١: ٣٠٧ / ١١: ٢٧٨ / ٧: ٢٧٣

محمد بن أحمد بن الحسن القاضى، أبو القاسم ١٥: ٣٥٣

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر التسروطى، أبو الفضل ١٨: ٤٩

محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل، أبو سعد ٤١٥: ١٦

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله القصارى ٣٣: ٢/٣٥

محمد بن إسماعيل الفضيلى، أبو الفضل ٣٧: ١/٤٩ : ١١: ٤٩ / ٢٤: ١٣٦ / ١١: ١٨٢

محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسى، أبو المعالى ٣٨: ٤٤ / ١٤: ٤٤ / ١١: ٢٦٨ / ٥: ٥٠

٨: ٢٦٩ / ١٤

أبو محمد = بختيار بن عبد الله الهندي

محمد بن الحسن، أبو غالب الماوردي ٤٦: ١٧: ٨٧ / ١١: ١٢٣ / ١٣: ٢١٣ / ١٢: ٢١٨ / ١

٩: ٢٢٣ / ١: ٢٤٩ / ١٠: ٢٦٣ / ٤: ٣٣٩ / ٥: ٣٧٧ / ٧: ٣٨٤ / ١: ٣٩٤ / ٢: ٤٠٢

١٠: ٤٠٤ / ١٦: ٤٠٨ / ١١: ٤٢٢ / ٦: ٤٢٨ / ٦: ٤٢٢ / ١٦

أبو محمد = الحسن بن أبي بكر

محمد بن الحسن، أبو نصر ٣٦٧: ٢١

- محمد بن الحسين، أبو بكر المزرجي ١٤:١٩:٩٢/٤:٨٦:١٣٧/٤:٩٢/٥:٢٤٩/٨:٢٤٩:١٨
- محمد بن الحسين بن محمد، أبو طاهر الحنائي ١٤:٢٧٤/٢:٣٢٥/٦:٣٨٧/٢:٢٧٤
- محمد بن حمد بن عبد الله الكبوري، أبو نصر ٢٩٤/٢:٣٠٣/١٧
- أبو محمد = حمزة بن العباس
- محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، أبو علي ٦٧:١٨:٢٥١/١٩:٣٤٢/٢٣
- أبو محمد = طاهر بن سهل بن بشر ٣٧٦:٧
- محمد بن سليمان بن عبد الله الزاهد، أبو عبد الله ١٩٢:١١
- محمد بن شجاع، أبو بكر اللقطاني ١٦:١٨:٢٨/١٨:٥٣/١٩:٥٣
- محمد بن طلحة بن علي الرازي، أبو عبد الله ٣٠٧:٨
- محمد بن العباس، أبو بكر ١٩:١٦٥/٩:١٤٢/٦:١٩
- محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الأنصاري الحاسب الفرضي ٢٧:١٢:٢٩/١١:٣٦/١١:٣٦
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الكشميهني، أبو الفتح ١٣٢:١٩:٣١٤/٥:٣٣٩/١٤:١٩
- أبو محمد = عبد الجبار بن أحمد الفقيه
- أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن ٩٣:١٠
- محمد بن عبد الرشيد بن نصر، أبو سهل ٩٣:١٠
- أبو محمد = عبد السلام بن أحمد
- أبو محمد = عبد القادر بن جندب

- أبو محمد السلمي = عبد الكريم بن حمزة
 أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن عمر
 أبو محمد = عبد الله بن أسد بن عمار
 أبو محمد = عبد الله بن علي بن عبد الله، ابن الآبتوسي ١٦:١٧
 أبو محمد = عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي
 محمد بن عبد الملك بن خيرون، أبو منصور المقرئ ٩:١٠٠/١١:٩٩/٢٠:١٦٤/٩:١٠٠/١١:٩٩
 /٢٠:١٨٥/١:١٩٧/١٦:١٩٨/٨:١٩٨/١٧:٢٤٤/٢٢:٢٤٩/٢٣:٢٥٢/٢:
 /٨:٣٥٥/٢٢:١:٣٥٣/١٧:٣٤٠/٦:٢٣٧/١٣:٣٠٩/٦:٢٦٤
 /٨:٤١٠/١٣:٣٦٠
- محمد بن عبد الواحد بن الفضل القمياني الفقيه، أبو علي ١٠:١٩٢
 محمد بن علي بن أبي العلاء، أبو عبد الله ٨:٣/٢٧٣:١٦
 محمد بن علي بن عمر النكابي، أبو بكر ١٨:٢٠١/٥:٢٤١
 محمد بن علي، أبو الغنائم بن الترسى الكوفى ١٨:١٠٩/١١:١٠٨/١٣:١٢١/١٦:١٠٩
 /٣:١٣٤:٤/٤١:١٣٧/٤:١٤:٤١/٢١:١٣٧/٥:٣٤٧/٢٥:٢٧٦/٥:٣٦٨/١١:١٦١/١٤
 /١٠:٣٩٤/١:٣٨٨
 محمد علي، أبو الفتح ١٦:٣٤٦
 محمد بن أبي علي، أبو جعفر الهمذاني ٢٠:٥:١٢٣/٢٤:١٤٢/١٥:١٣٨/١٦:١٤٢
 /٣:١٥٧/٦:١٦٦/٦:٣٧٠/١٧:٣٧٠/١٥:٣٨٩/١٧:٣٧٠/١٥:٣٨٩/١٥
 محمد بن علي المكير، أبو غالب ٢١:٣٧٤
 محمد بن علي الوكيل، أبو جعفر ١١:٤١٤
 محمد بن أبي الفتح بن محمد بن علي القطان، أبو عبد الله ١٧:١٩٧
 محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوى ١٤:١٧:٢٨/١٣:٢٨/١٧:١٤
 /١٩:٦١/٥:٤٤/٢٠:٤٤/١٣:٢٩٥/١٥:٣٩٥/١٧:٣٧٠
 /٣:٦٢/١٥:٢٥٥/٩:٢٤٠/٤:٢١٢/٣:٢١١/٢٠:٢٠٥/٣:١٢٩/٣:١٢٩
 /٥:٤٢١/٦:٢٩٣/١١:٢٧٠
 محمد بن الحسن السُّلْمَى، أبو عبد الله ١٢:٥/٥:١٠٥
 محمد بن محمد بن أحمد بن السلال، أبو عبد الله ١٩:٣٧٤
 محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، أبو خازم ١٨:٣٧٤
 محمد بن محمد، أبو الحسين بن الفراء ١٨:١٢:٨٦/٦:١٢:١٢٣/٨:١٦٥/٨:١٦٦
 /٦:١٦٨/٧:١٦٩/٨:٢١٧/٨:٣٤٨/٥:٣٦٣/١:٣٤٦/٢٣:٣٨٢/١:٣٦٣/١:٣٦٣
 /٣:٤٠٠/٣:٤٠٨/١٥

- محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، أبو طاهر ٣١ / ١٨ : ١٣٣ / ١ : ١
- محمد بن محمد بن علي، أبو بكر بن كرتيل ١٧٠ / ١٠ : ١٩٤ / ٨ : ١٨٩ / ١٠ : ١٩٩ / ٢٠ : ١٩٩
- ١٣٧ / ١٣٢ : ٢٠٣ / ٢١١ : ٢١٣ / ١١ : ٢٤٣ / ٢ : ٢١٥ / ٩ : ٢٤٤ / ١١ : ٢٥٤ / ٣ : ٢٥٤
- ٢٨١ / ٧ : ٢٨٧ / ١٦ : ٢٨٠ / ١٤ : ٢٧٩ / ٣ : ٢٧٦ / ١ : ٢٧٤ / ٧ : ٢٦٥ / ٢٠ : ٢٥٥
- ١٠ : ٣١٩ / ٩ : ٣١٥ / ١٦ : ٣١٣ / ١ : ٣١٠ / ١٥ : ٣٠٨ / ٩ : ٢٩٩ / ٥ : ٢٩٦ / ٢ .
- ١٢ : ٤١٦
- محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد المطرز ٣٢ / ١٠ : ١٢١ / ٢١ : ٢٠ / ١١ : ١٠٨ / ١٤ : ١٩ / ١٦ : ١٧ : ١٢١ / ٢١ : ٢٠
- ٣ / ١٣٤ : ١٣٧ / ٤ : ١٣٧ / ٤ : ١٤١ / ٢١ : ١٤١ / ١٤٢ / ١٤٢ / ١٣ : ١٥٣ / ١٣ : ١٤٢ / ٢١ : ١٦١ / ٢١ : ١٦٠ / ١١ : ١٥٣
- : ٣٥٣ / ٢٢ ، ١٩ : ٣٥٢ / ١٢ : ٣٤٨ / ١١ : ٣٤٧ / ١٢ : ٣٢٨ / ٢٥ : ٢٧٦ / ٢٢ : ١٦٥
- : ٣٩٤ / ٤ : ٣٩٠ / ٩ : ٣٨٩ / ١ : ٣٨٨ / ٣ : ٣٧٢ / ٧ : ٣٧٠ / ٥ : ٣٦٨ / ١١ : ٣٦٧ / ١٠ .
- ١٥ : ٣٩٥ / ١ .
- أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله القرئ
- أبو محمد بن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
- أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه
- محمد بن يحيى بن علي، أبو المعالي القاضي «حال المصنف» ٢١ / ١٦ : ٧١ / ٧ : ٩٤ / ١٧
- / ١٢٢ : ١٢٢ / ٢٩١ / ١٩ : ١٣٥ / ٢ : ٢٩١ / ٢ : ١٣٥ / ١٩ : ٤٢٧ / ١٣ : ٤٠٢ / ٢٤ ، ١٠ ، ١ : ٣٩٥ / ١ .
- محمود بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم ٢٨٨ / ٩ : ٩
- محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أبو منصور ٤٢٥ / ٨ : ٤٢٥
- محمود بن ميمون بن عبد الله، أبو القاسم ٣١٤ / ٧ : ٣١٤
- المرادي = علي بن سليمان
- الروزي = عبد الله بن أحمد بن محمد
- المزكي = محمد بن إبراهيم، أبو سهل
- المزكي = هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن الأكفاني
- مسعود بن محمد بن أبي نصر المسعودي، أبو الفتح ٣١٤ / ٦ : ٣١٤
- أبو مسعود المعدل = عبد الرحيم بن علي بن حمد
- المسعودي = منصور بن محمد بن أبي نصر، أبو المظفر
- المطرز = محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد
- أبو المطهر = شاكر بن نصر بن طاهر

- أبو المظفر = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن
 أبو المظفر = منصور بن محمد بن أبي نصر المسعودي
 أبو المعالي = ثعلب بن جعفر السراج
 أبو المعالي = الحسين بن حمزة ١٨ : ٢٧٥
 أبو المعالي = عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد الحلوازي
 أبو المعالي = محمد بن إسماعيل الفارسي
 أبو المعالي = محمد بن يحيى القاضي
 معالي بن هبة الله بن الحبوبي، أبو الجد ١٠٤ : ٩ / ٢٠٥
 المعدل = زاهر بن طاهر
 المعدل = عبد الرحيم بن علي بن حمد
 المعدل = وجيه بن طاهر
 أبو المعمرا = المبارك بن أحمد الأنصاري
 المغازلي = عمر بن ظفر بن أحمد، أبو حفص
 أبو المفاخر = المؤيد بن عبد الله بن عبدوس
 المقرئ = حمزة بن الحسين، أبو يعلى
 المقرئ = محمد بن عبد الملك بن خيرون
 المقرئ = هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد بن طاوس
 أبو المكارم = سلطان بن يحيى «حال المصنف»
 المكابر = محمد بن علي، أبو غالب
 مكي بن أبي طالب، أبو الحسن ٣ : ٣١
 أبو المناقب = سعد بن عبيد بن صخر
 ابن منه = يحيى بن عبد الوهاب، أبو زكريا
 أبو منصور = شهردار بن شيرويه
 أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
 أبو منصور = غالب بن أحمد بن المسلم السلمي
 أبو منصور = محمد بن عبد الملك بن خيرون
 منصور بن محمد بن أبي نصر المسعودي، أبو المظفر ٤ : ٣١٤
 أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم
 أبو منصور الجوالقي = موهوب بن أحمد بن محمد ١٢ : ٣٤٨

مهناز بنت يانس الرومي ٢٢:٣٧٤

الموسوى = زيد بن الحسن

ابن الموصلي = عبد الله بن منصور بن هبة الله، أبو محمد

موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور ١٢:٣٤٨

- ن -

ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي، أبو سعد ٨:٣٩٨

ناصر بن عبد الرحمن، أبو الفتح ١٩:٣٣/٦

أبو النجم = بدر بن عبد الله الشيعي

النسب = علي بن إبراهيم، أبو القاسم العلوي

أبو نصر بن رضوان = أحمد بن عبد الله ١٣:١٤٠

نصر بن أحمد بن محمد الطوسي، أبو الفتوح ٦:٢٨٦

نصر بن أحمد بن مقاتل، أبو القاسم بن السوسي ٨:٩٨/١:٩٦/٢٠، ٧:٩٨/١:١١٠/٢٠

٨:٤٠١/٦:١٩٥/١٥:٣٨٢/١:٣٧٧/٤:١٦٢/٧:١٣٩

أبو نصر = أحمد بن محمد

زبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن

أبو نصر = عبد الله بن أبي عاصم

أبو نصر = محمد بن الحسن

أبو نصر = محمد بن حمد بن عبد الله الكبوري

أبو نصر = محمد بن سعيد بن الفرج

نصر الله بن محمد الفقيه، أبو الفتح ٢٠:٢٢٥/٢٠:١٣٩/١٤:٢٠:٣٥٢/١٥:٣٧٠/٣:

١٣:٤٢٦/٢٢:٣٩٦/١٣:٤١٨/٢٠:٣٩٦/١٣

- ه -

هبة الله بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد بن طاوس المقرئ ٣١:٣٣/٦:١٩:٣٥/١٩:٣٥/١٤

:٣٢٨/١٨:٢٤٣/٢:١٥٢/١٣:١٣٧/١٥:٧٣/١٤:٦٨/١٤:٥٤/١٧:٥٤

١٢٥:٤٢١/٣

هبة الله بن أحمد محمد، أبو محمد بن الأكفاني المركي ٤:٧/١٧:٢٠/٢:٢٠/٣:٧/١٤:٢٥/٢:

:٢٦/٩:٥٤/١٧:٥٦/١٢:٧٣/١٢:٨٧/١:٧٣/١٤:٥٦/٩:٩٠/٩:٩٦/١١:٩٠/٩:٩٦/١١:١١٧/١٥:٧٣/١٤:٦٨/١٤:٥٤/٩

:١٠٣/١٣:١٠١/٩:٩٦/١١:١٢٧/١٤:١٢٤/٩:١١٦/١:١١٢/١٥:١٤٣/٥:١٤٢/٢:١٣٢/١١:١٢٧/١٤:١٢٤/٩:١١٦/١:

:٢٢٥/٩:٢١٨/١٥:١٨٥/٣:١٨٢/٢٣:١٦٧/٢٢:١٦١/٣:١٥٥

٤:٣٤٤ / ٢٢:٣٤١ / ٣:٣٤٠ / ١٧:٣٧:٢٦١ / ٦:٢٥١ / ٨:٢٥٠ / ٢١:٢٤٢ / ٤
/ ٣:٤٠١ / ١:٣٩١ / ١٩:٣٩٠ / ٣:٣٨٣ / ٩:٣٨٢ / ١٥:٣٧٥ / ٦:٣٧٣ / ١٩
/ ١٦:٤٢٤ / ١٩:٣٧:٤٢٠ / ١٦:٤١٢ / ٢٢:٤١٢ / ٤:٣٧ / ١:٤٠٤ / ١٧:٤٠٣ / ١:٤٠٢
- ٤:٤٣١

١٩٧ / ١٢ : ١٥٩ - أبو القاسم، أَبْوَ الْقَاسِمِ

هبة الله بن الحسن، أبو الحسين الأبرقوهي: ١٨ / ٢٠ : ٩٥ / ١٣ : ٩٩ / ٢٠ : ١١١ / ٢٠

/0:10./19:141/7:138/14:134/12:121/7:113/0:112/8

/12:372/12:368/16:347/0:340/1.:161/17:106/0:101

۱:۴۲۰ / ۲۱:۴۱۷ / ۷:۳۹۶ / ۱۰:۳۹۴ / ۶:۳۹۱ / ۲۱:۳۸۹ / ۱۹:۳۸۸

هبة الله بن سهلان بن عمرو، أبو محمد الفقيه ٦١: ٢٤٠ / ١٩: ٦١

هبة الله بن عبد الله، أبو القاسم الواسطى ١١٢ / ١٧ : ١٤٤ / ١٧

17:428 / 17:417 / 11:59:

Conclusions

د. تاشیلیم، د. آنالیتا نایار، د. سید جواد عربیان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ابْوِ اسْمَاعِيلِ ابْنِ اسْمَاعِيلِ

65

الهمداني = محمد بن أبي علي

الهمداني = يوسف بن إيوب، أبو يعقوب

الهندي = بختيار بن عبد الله محمد

- 9 -

الواسطي = هبة الله بن عبد الله، أبو القاسم

وجيه بن طاهر، أبو بكر الشحامى ١٦: ٢٨/١١: ٦٣/١٨: ٢٨/١١: ٩٢/١٤: ٧١/٤: ١١٠/٢١

:۲۶۹/۶ :۱۹۸/۶ :۱۹۰/۲ :۱۸۶/۱۲ :۱۶۷/۲ :۱۵۳/۹ :۱۴۰/۱۸ :۱۳۷/۱.

一一:四二三/七:三九四/九:三四九/一2:三11/0

أبو الوحش = سبع بن المسلم

أبو الوفاء = إسماعيل بن عبد الله

أبي المفاء = حفاظ = الحسن = الحسن

أُنْجَلِيَفَام = عَالِيَادَم

بِرْ رَمَادِنْ :

أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى

- ٥ -

يعيني بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر السلماسي ٧: ٧: ٨٩/٩: ١٤: ٤٠٨ / ١٤: ٨: ١١٩ / ٥: ١١٩ / ٢: ٣٩٢ / ١٢: ٣٩٧ / ١٣: ٤٢٠

١٥

يعيني بن بطريق بن بشري، أبو القاسم ١١٨: ٥: ١١٩ / ٢: ٣٩٢ / ١٢: ٣٩٧ / ١٣: ٤٢٠

يعيني بن الحسن، أبو عبد الله بن البناء، ابن أبي علي ٤٨: ٤٨ / ١: ٧٤: ٦: ١٣: ٨٧ / ٢: ٩٠ / ٢: ٩٠ / ١٣: ٣٩٥ / ١٣: ٣٨٢
١٣: ٣٦٣ / ١٦: ٣٥٤ / ١: ٣٤٨ / ٢٣: ٣٤٦ / ١٧: ٣١١ / ١: ٣٠٣ / ١٣: ٣٠٠ / ١٤
١٣: ٤٠٧ / ١٥: ٧: ٤٠٠ / ٤: ٣٩٥ / ١٣، ٣: ٣٨٢

يعيني بن عبد الوهاب بن منه، أبو زكريا ١٥٧: ٧: ٣٩٥ / ٧: ٣٩٥

يعيني بن علي القاضي، أبو المفضل ٣٤: ٣٤ / ١٧: ٣٧٤

يعيني بن محمد بن أحمد، أبو طاهر ٣٧٤: ٣٧٤

أبو يعقوب = يوسف بن أيوب الهمذاني

أبو يعلى = حمزة بن الحسن الأزدي

أبو يعلى = حمزة بن الحسين المقرئ

أبو يعلى بن الحبوب = حمرة بن علي بن هبة الله ٥٧: ٥٧

اليماني = إسماعيل بن عبد العزيز، أبو الوقت

يوسف بن أيوب بن الحسين الهمذاني، أبو يعقوب ٦: ٢٨٥ / ٦: ٢٩١ / ٦: ٢٨٧ / ٧: ٢٩١ / ٦: ٢٨٧

يوسف بن عبد الواحد، أبو الفتح الماهاني ١٥: ٦: ٢٥ / ٦: ٢٦ / ٣: ٢٥ / ٦: ١٤: ٣٤ / ١٤: ٣٤ / ٦: ٢٠ / ٩: ٣٤

/ ١٧: ١٦٢ / ١٥: ١٢٠ / ٣: ١٠٣ / ٢٠، ٦: ١٠١ / ١٤: ٩١ / ١٥: ٨٨

١٣: ٣٦٣ / ٧: ٢٢٥ / ١١: ٢١٠ / ١٢: ١٨٧ / ٢١: ١٨٦ / ١٣: ١٨٤ / ٤: ١٦٩

ب - الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

أحمد بن حميد، أبو الحسن بن أبي العجاجز:

«له ذكر في كتاب أحمد بن حميد...» ١٦: ٤٠٩

«ذكره أبو الحسن أحمد...» ١٦: ٣٨١/٢٢ ٣٨٠

أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، أبو العباس:

«ذكر أبو العباس أحمد...» ١٨: ٤٠٢

الحسن بن عثمان، أبو حسان الزيادي:

«ذكر أبو حسان الزيادي...» ٥: ٣٨٦

رشاً بن نظيف، أبو الحسن:

«قرأت بخط...» ٣: ٤٣٢

سعيد بن محمد بن عفیر:

«ذكر سعيد بن محمد بن عفیر...» ٢: ٤٠٢

عبد الله بن أحمد بن ربيعة، أبو محمد بن زير :

«ذكر أبو محمد بن زير...» ٢: ٤١٧

عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي:

«وكذلك قال عبد الله بن محمد...» ١٣: ٤٢٩

عبد الله بن محمد بن يوسف، أبو الوليد بن الفرضي:

«ذكر أبو الوليد بن الفرضي...» ٧: ١٥٤

عبد المنعم بن علي بن التحوي:

«قرأت بخط عبد المنعم بن علي...» ١١: ١٠

علي بن أحمد بن سعيد، أبو محمد بن حزم الأندلسي:

«ذكر أبو محمد بن حزم الأندلسي...» ١٧: ٤١١

علي بن الحسين، أبو الفرج القرشي:

«قرأت في كتاب أبي الفرج...» ١٥: ٣٧٩/٢٣ ٣٤٩

علي بن محمد المدائني، أبو الحسن:

«فيما حكى أبو الحسن...» ٩: ٣٦٣

لوط بن يحيى، أبو مخنف:

«ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى...» ١٢: ٤٢٩

- محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو عبد الله الكhani: «قال أبو عبد الله محمد بن ..» ١٢: ٣٩٦
«ذكر أبو عبد الله محمد بن ..» ٧: ١٤٥
- محمد بن أحمد بن محمد، أبو المظفر الأبيوردي النساء: «كتب إلى أبي المظفر..» ١: ٣٦١
«ذكره أبو المظفر الأبيوردي ..» ١٨: ٣٦٠
- محمد بن حبان البستي، أبو حاتم: «قال أبو حاتم بن حبان..» ١٨: ١١٣
- محمد بن طاهر المقدسي، أبو الفضل: «قرأت بخط أبي الفضل..» ١٩: ١١٥
- محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرازى: «قال أبو الحسين الرازى..» ١١: ٣٦١
- محمد بن علي، أبو عبد الله الصوري: «ووجدت بخط أبي عبد الله ..» ٤: ١٥
- محمد بن يحيى، أبو بكر الصولي: «قرأت في كتاب الوزراء..» ٨: ٣٥٣
«ذكر الصولي..» ١١: ٣٦٠/١٤: ٣٥٩
- معالى بن يحيى: «قرأت بخط معالى بن يحيى ..» ٧: ١٠٦
- نجا بن أحمد، أبو الحسن: «قرأت بخط نجا..» ٩: ٣٧٨/١٢: ١٣

٤ - فهرس الآيات القرآنية

| اسم السورة | رقمها | رقم الآية | الصفحة والسطر |
|------------|-------|-----------|-------------------------------------------|
| البقرة | ٢ | ١٤١ | ٢١ : ٢٤٤ |
| البقرة | ٢ | ١٧٤ | ٧ : ٢٠٠ |
| البقرة | ٢ | ٢٥٣ | ٩ : ٢٤٣ |
| البقرة | ٢ | ٢٥٥ | ٩ : ١٧٦ |
| آل عمران | ٣ | ٦٠ | ٩ : ٧٧ / ١٥ ، ٢ : ٧٦ |
| آل عمران | ٣ | ١٦١ | ٢١ : ٣٧ |
| النساء | ٤ | ٤٨ | ١٦ : ٣٢٧ |
| النساء | ٤ | ١١٥ | ١٤ : ٢٣٠ |
| الأعراف | ٧ | ٨ - ٦ | ٢٧٩ - ٢٧٨ |
| الأعراف | ٧ | ٨ - ٦ | ٥ : ٣١٢ |
| الأنفال | ٨ | ٥٣ | ١٧ : ١٧٠ |
| التوبية | ٩ | ٣٢ | ٤ : ٢٣٦ |
| التحل | ١٦ | ١٢٠ | : ٥٢ / ١٥ ، ٥ ، ٤ : ٥١ / ١٩ ، ١٣ ، ٨ : ٥٠ |
| الإسراء | ١٧ | ٣٣ | ٥ ، ٤ : ٧٨ / ١٦ ، ٨ ، ١ : ٥٣ / ١٤ ، ٨ |
| طه | ٢٠ | ٦١ | ١٧ : ٢٣٨ / ١١ : ٢٢٢ / ١٧ : ٢٢٧ |
| الأنبياء | ٢١ | ١٨ | ١٩ : ١٢٥ |
| الأنبياء | ٢١ | ٧٩ | ١ : ٤١٧ |
| الشعراء | ٢٦ | ١١٣ | ١٣ : ٣١٢ |
| الصفات | ٣٧ | ١٠٢ | : ١٠ / ١٦ ، ٣ : ٧٨ / ٥ : ٧٧ |
| ص | ٣٨ | ٣٥ | ١١ : ٣٥٢ |
| المتحنة | ٦٠ | ٧ | ٥ : ٢٠٦ |

٥ - فهرس الأحاديث الشريفة

أ- الأقوال

- أ -

- ائت الميضاة .. ١٤:٥ ..
- ائتني به في الجنة .. ١٩٦:١٨:١٩٧
- ائذنوا له .. ١٧١:١٩:١٧٣
- أبهذا أمرتم .. ٤٢٣:٧:٤٢٤
- أتاني جبريل، فقال: .. ١٧٠:١٤
- أتحب علياً، يا معاوية .. ٢٤٣:٥
- أنجحه .. ٣٦٤:١٦
- أتحببته .. ١٩١:١٩
- أندرني لم بعثت إليك .. ٣٩:٢١
- اتقوا الملا عن الثالث .. ٥٧:١٤
- اتقوا الحرام في البناء، فإنه .. ٣٩٩:١٨
- أجل، إن فيها لأقواماً أنتم .. ١٩٤:٦
- أحضروه أمركم .. ١٨٨:١٧:٦
- احفظوني في أصحابي وأصحابي .. ٢٠٦:١٤
- أخاف على أمتي من بعدي ثلاثاً .. ٣٣:٥
- ابن أخي، إن هذا يوم .. ٧:٨
- اجتهد رأيك .. ٤١:١٩:٩
- احتتجبي منه .. ١٠٥:١٠، ٢٠
- ادعوا لي معاوية .. ١٨٨:١٨:١٨٩
- ادفنوا موتاكم وسط قوم .. ٨:١
- ادنُ مني، أبا عبد الرحمن .. ١٧٥:١

- ادن، ياغلام .. ٧:١٧٦
إذا حضرت العلماء ربهم .. ٥:٣٧ / ٥:٣٦ ..
إذا ذهبت إلى البيت أرسلت به .. ٢٤:٣٣٠ ..
إذا رأيتم فلاناً يخطب على منبري .. ١٢:٢٥٨ ..
إذا رأيتم معاوية على منبري .. ١٧:٢٥٨ / ٣:٢٥٩ ..
إذا رأيتم معاوية على المشرب فاقتلوه .. ١٢,٦:٢٦٠ ..
إذا رأيتم معاوية على هذه الأعواد .. ١٢:٢٥٩ ..
إذا صلى أحدكم فلا يفترش .. ١٨:٩٧ ..
إذا صلى الأمير جالساً فصلوا جلوساً .. ١٧:٢٦٨ ..
إذا قام أحدكم في صلاته فليسكن .. ١٨:٣٩٣ ..
إذا قدم معاذ على أحدٍ منكم .. ٢١:٤٥ ..
إذا كان يوم القيمة دعي بالنبي .. ٣:٢٠٤ ..
اذهبا .. ١٢:٣٠٦ ..
أرحم أمتي أبو بكر .. ٣٠:٣٠ / ١٨:٣٢ / ١٠:٣١ ..
استقرئوا القرآن من أربعة .. ٢١,١٤:٢٩ ..
الإسلام ذلول، لا يركبه إلا ذلول .. ١٧:١٠٨ ..
اصبر لهم، يا معاذ .. ٦٤:٥ ..
أطيعوني ما كنت بين أظهركم .. ١٤:١٥٦ ..
أعلمها بحلالها وحرامها معاذ بن جبل .. ٨:٣٤ ..
أفلا أعلمك كلمات تقولُهُنْ دُبُّ .. ٤٩:١٦ ..
أقبل، يا أبا هريرة، إني .. ٦:٢٠٨ ..
ألا أكسوك قميصاً .. ١:٣٢٩ ..
إلهي، وسيدي، كنت ضمنت .. ٦:٢٠٤ ..
اللهم اجعله هادياً، واهد به .. ١٨:١٨٤ ..
اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به .. ١٨٣:١٧ / ١٨٤:١٢,٧,١ ..
اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به .. ٧:٢٣،٦:١٨٧ ..
اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به .. ١٧,١٢:١٨٦ ..
اللهم ألهمه التقوى، وجنبه الردى .. ١٧:١٧١ ..
اللهم إنك تعلم أنني قد أوصلكه إليه .. ٧:١٧٥ ..
اللهم اهده بالهدي، وجنبه الردى .. ١:١٧٢ ..
اللهم اهده واهد به .. ١:١٨٢ ..

- اللهم حرم بدن معاوية على النار .. ١٩٦ : ١٣
 اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ١٧٨ / ١٢، ١١ : ١٧٩ / ١٨٠، ٤ : ١٨١
 ٦
- اللهم علّمه العلم واجعله هادياً .. ١٨٣ : ٣
 اللهم علّم الكتاب والحساب .. ١٧٨ / ١، ٢ : ١٧٩ / ١١، ١٢ : ١٨١ / ١٨٠
 ٥ : ١٨٨ / ٢١، ٤، ١٥ : ١٨٢
 اللهم عليك بصاحب الأسته ٣٠٥ : ١٣
 اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ٣٦٥ : ١٣
 اللهم من رفق بأمتى فارفق به .. ١٢٧ : ٧
 اللهم من ولّى من أمر أمتى شيئاً .. ١٢٦ : ١٩
 الرم بيتك ٣٦٥ : ١٨
 القني بهن في الجنة ٢ : ١٠
 أما أنا لا أستكتب أحداً إلا بوجي ١٧٦ : ٢
 أما إنك ستبلي أمر أمتى ٢١١ : ٢٢، ١٥
 أما ترضى ألا تأتني بباباً من أبواب .. ٣٦٥ : ١
 أمد أمتى من الرخاء مائة سنة ٩٣ : ٥
 إن صلي للأمير جالساً فصلوا .. ٢٦٨ : ٩
 إن كان في شيء شفاء .. ١١٧ : ١٤
 إن وليت أمراً، يامعاوية .. ٢١٠ : ١٥
 إن الله اثنمن على وحيه .. ١٧٧ : ١٤
 إن الله سبحانه يقرأ عليك السلام .. ١٧٤ : ٧
 إن الله يبعثه يوم القيمة رتوة .. ٣٦ : ١٣
 إن الله يقمصك قميصاً .. ١٧٣ : ٢٣
 إن أرأف الناس بهذه الأمة .. ٣٣ : ٧
 إن خير أمتى أبو بكر ٣٢ : ١
 إن ربكم حبيّ كريم يستحي .. ٩٨ : ١١
 إن الرجل يسألني الشيء فأمنعه .. ١٥٩ : ١٦
 إن العبد المسلم إذا توضأ .. ٤١٦ : ١
 إن العلماء إذا حضروا ربيهم .. ٣٥ : ٢٢
 إن لكل أمة أميناً، وأبو عبيدة .. ٣١ : ١٥

-
- إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا وَخَلْقٌ .. ٣٨٦ : ١٠
 إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مَصْدَاقًا .. ٤٩ : ٥
 إِنَّ اللَّهَ عَبَادًا يَخْصُّهُم .. ٣٩٨ : ١٩
 إِنَّ الْمُتَحَايِّنَ بِجَلَالِ اللَّهِ فِي ظُلْمِ اللَّهِ .. ٦٠ : ٦
 إِنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ .. ٣٨ : ٩
 إِنَّ مَعَاذًا كَانَ أَمَةً .. ٥٠ : ١٣، ٧، ١٩
 أَنِّي لِكَ هَذَا .. ٢٠٠ / ١٩
 أَنْتَ رَأْسُ الْحَطْمِ .. ٢٢٨ : ٨
 أَنْتَ مِنِي بِمُنْزَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى .. ١٧٧ : ٥
 أَنْتَ مِنِي وَأَنَا مِنْكَ .. ٢٠٢ : ١، ١٠
 أَنْتَ، يَا مَعاوِيَةً أَحَدُ أَمْنَاءِ اللَّهِ .. ١٧٧ : ٩
 انْطَلَقَ إِلَيْهِمَا، فَقَلَ لَهُمَا .. ٣٠٦ : ٩
 انْظُرُوا مِنْ بَالْبَابِ .. ١٧٣ : ١٨
 انْظُرُوا مِنْ هَذَا .. ١٧١ : ١٨
 إِنْكُمْ تَرْعَمُونَ أَنِّي آخِرُكُمْ .. ١٤٧ : ٢٠
 إِنَّمَا أَنَا حَازَنٌ، فَمَنْ أَعْطَيْتِهِ عَطَاءً .. ١١٥ : ١١
 إِنَّهُ أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ .. ٣٥ : ٤، ١٨
 إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّ أَشَّاورَ ابْنَ .. ١٨٩ : ١٣
 إِنَّهُ فِي وَقْتٍ مَا قَبْضَ اللَّهِ قَبْضَةً .. ٢٠٧ : ٢
 إِنَّهُ لَا غُنْيَ بِي عَنْهُمَا .. ٣٠ : ١٣
 إِنَّهُ لَمُوقَفُ الْأُمْرِ، أَوْ .. ١٨٩ : ٢٠
 إِنَّهُ لَمْ يَعْنِي أَنَّ أَرْدَ عَلَيْكِ .. ٩٩ : ١٨
 إِنَّهُ يَحْبُّ اللَّهَ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ .. ٣٥ : ٢٠
 إِنَّهُ يَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهِ .. ٣٦ : ٧ / ٣٧
 انْهُمْ عَنِ الْكُلِّ مَسْكُرٌ .. ٤٤ : ٣
 إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ .. ٣٩ : ٣٩
 إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ بِلَاءَكُمْ فِي الدِّينِ .. ٤٤ : ٤٤ / ٤ / ٦٧ : ١١
 أَنَا أُولُو الْأَرْضِ .. ٣٧٨ : ٥
 أَوْ تَصْبِرْ .. ٥ : ١٣
 أَوْلُو الْأَرْضِ .. ٢٤٢ : ١٩

أين ابن فلان ١٩:٣٦٤

أين المسائل عن شيءٍ ما سألني .. ٩٤:٩٣ / ١١:٩٥

أين فلان ١٩:٣٦٤

- ب -

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد .. ١٧:٨٢

- ت -

تعاهدوا الناس بالتدكير .. ٤٣:٤٣

تواضع الله يرفعك .. ٤٢:٤٢

- ث -

ثم من .. ١٧:٢٠٧

- ج -

جزاك الله عن نبيك خيراً .. ١٧١:٢٠ / ١٧٢:١٣ / ١٧٣:٢٢

- ح -

حفظك الله من بين يديك، ومن ٤٥:٤٥

حقت محبتي على المتحابين في .. ١٥٩:١٠

حقت محبتي للذين يتزاورون في .. ٦٠:١٠

حقت محبتي للمتحابين في ٥٨:١٣

الحمد حظ المؤمن من النار يوم القيمة ٤٦:٥

الحمد لله الذي وفق رسول الله .. ٤٤:١٨

- خ -

خالد بن الوليد سيف من سيف الله .. ٣٥:٨

خانة، يا معاوية .. ٣٣١:٣

خذ هذا السهم حتى تلقاني .. ١٩٨:٤

خذ هذا تلقني به في الجنة .. ١٩٩:١١

خذوا القرآن من أربعة .. ٣٠:١١ ، ٤

خلوا عنه، فليس لكم إليه سبيل ٦٤:٧

- د -

دعا لي أصحابي وأصحابي .. ١٩:٣٠٩
دعوه، كأنني أنظر إليه في الجنة .. ١٦:٢٠٥

- ر -

ربنا تبارك وتعالى يعجب بقول عبده .. ١٦:١٣٦
رحم الله من تصدق عليه ٣:٦٤

- س -

سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله .. ١٢:١٣٧
ستهاجرون إلى الشام، فيفتح لكم ١٢:٧٦
سمع الله لمن حمده .. ٤:٣٠٩
سيأتي قوم يتكلمون فلا يرد .. ٣:٢٧١
سيكون أئمة من بعدي يقولون .. ١٦:٢٧١

- ش -

الشاك في فضلك، ياماواية .. ١٣، ٦:١٩٣

- ع -

عرفت فالزم .. ١٠:٤٩

- غ -

الغضب من الشيطان والشيطان .. ١٠:٢٧٢
غفر الله لك ما قدمت إلى يوم القيمة .. ١١:١٧٦

- ف -

فإن الله ورسوله يحبانه .. ١٩:١٩١

- ق -

قد علمت الذي لقيت في أمر الله .. ١:٤١

- ك -

كأنني أنظر إلى سويقية توغلان في الجنة .. ٢٠:١٧٣

- كل على رغم أنف الراغمين .. ٢٠٨: ١٠
 كل شيء للرجل حل من المرأة في صيامه .. ٣٤٤: ٨
 كل شيء من أهلك حلال في الصيام .. ٣٤٤: ١٤
 كل مسكنٍ حرام .. ٤٦: ١٠، ١٩
 كن ورعاً تكن أعبد الناس .. ٤: ٧
 كيف أصبحت يا معاذ .. ٤: ٤٩
 كيف تقضي إن عرض قضاء .. ٤٤: ١٥

- ل -

- لا أفقد أحداً من أصحاب غير معاوية .. ٢٠٤: ١٥
 لا أفقد في الجنة إلا معاوية .. ٢٠٥: ٨
 لا تؤموا قريشاً وائتموا بها .. ٩: ١
 لا تبك ياماً .. ٤٥: ٤
 لا تجتمع أمتي على ضلاله .. ١٠٨: ١٦
 لا تركوا الحرير ولا النمار .. ٢٦٩: ١
 لا تملوا بالبهائم .. ٣٤٦: ٥، ٢٢
 لا غنى بي عنهما .. ٣٩: ٢
 لا يخرون أحد على أحد .. ٢٠٧: ٩
 لعل الله يجيرك ويؤدي عنك .. ٦٤: ١٠
 لعل أن يكفيها غلام .. ١٩٤: ٧
 لعل هذا إذاً كافيناه .. ١٩٤: ١٧
 لعن الله الواسلة والموصولة والنامضة .. ١٦٧: ١٨
 لقد سألتني عن شيء ما سألهني .. ٩٤: ١١ / ٩٥: ٩
 لن يغلب معاوية أبداً .. ١٩٠: ٣
 لهذا خلقتكم، وبهذا عنيتم .. ٤٢٤: ١٢
 لو كان عندنا معاوية لشاورناه .. ١٨٩: ١٢
 ليلين بعض مدائن الشام رجل .. ١٩٣: ١٩

- م -

- ما جاءك بك، يا حميراء .. ١٧٣، ١٦
 ماذَا يلِّيني منك .. ١٩٠: ١٠
 ما فعل معاوية الغلام .. ١٧٦: ٥
 مالك وله، معه سقاوه وحذاؤه .. ١٠٤: ١٤

- ما هذا القلم على أذنك .. ٢٠ : ١٧١
- ما هذا يا معاوية ١٢ : ١٧٢
- ما وعى ابن آدم وعاءً ثراً من بطنِي ١٥ : ١٤٧
- المتحابين في الله في ظل العرش .. ٧ : ٥٧
- المتحابين في جلالِي لهم منابر .. ١٠ : ٥٨
- مدة رخاء أمتي من بعدي مائة ٢٣ : ٩٤
- معاذ بين يدي العلماء يوم القيمة برتوة .. ١٥ : ٣٧
- معاذ بن جبل أعلم الناس بحال .. ١٨ : ٣٣
- معاذ بن جبل له نبذة بين يدي .. ١٣ : ٣٨
- معاوية أحلم أمتي وأجودها .. ٥ : ١٩١
- منْ أَبْلَى بِلَاءً فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا الشَّاءَ .. ٢ : ٧
- منْ أَجْلَبْ فَلَيْسَ مِنْ ٨ : ٢٢٧
- مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ .. ٢٠ : ٣٨٦
- مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِيهِ رَجُلٌ فَلَهُ .. ٤ : ٣٨٧
- مَنْ أَعْنَانَ مُسْلِمًا بِكَلْمَةِ، أَوْ .. ١٢، ٦ : ٣٩٩
- مَنْ أَلْقَى جَلَابَ الْحَيَاةِ فَلَا غَيْرَهُ .. ٢ : ١٠٤
- مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَصَلَى عَلَيْهَا .. ١٦ : ١٤٠
- مَنْ تَكْثُرَ صَلَاتَهُ بِاللَّيلِ يُحْسِنُ وَجْهَهُ .. ٤ : ١٠
- مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا .. ١١ : ٧٣
- مَنْ جَعَلَ الْهَمُومَ هَمًا وَاحِدًا .. ٥ : ١٣٧
- مَنْ خَيْرٌ ذِي يَمِنٍ ٣ : ٢٣٠
- مَنْ عَلِمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلِمَهُ .. ١٢ : ٣٩٣
- مَنْ غَسَلَ مِيتًا وَكَفَنهُ وَتَبَعَهُ .. ٣ : ١٢٤
- مَنْ كَسَرَ، أَوْ عَرَجَ ١٤ : ١٤٦
- مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ .. ١٠ : ٨٦
- مَنْ لَنَا بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ .. ١٠ : ١٧٤
- مَنْ هَذَا، يَا أَمَ حَبِيبَهُ .. ١٧، ٤ : ١٩٢
- مَنْ وَلَيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ أَمْتِي .. ١٠ : ١٢٤
- مَنْ يَأْتِينِي بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ .. ٢٠ : ١٧٤
- مَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ .. ٦ : ١١٥

منْ محمد رسول الله ﷺ إلى .. ٨٢:١

-ن-

- نعم، الحسْفُ .. ٩٤:٩٥ / ١٣، ٢:٩٤
- نعمَ الرجل أبو بكر .. ٤٨:٧
- نعمَ الرجل معاذ .. ٢١:٢٠ / ١٣:٢١
- نعمَ عبد الله أبو بكر .. ٤٨:١٣
- نعمَ عبد الله من المهاجرين، أبو بكر .. ٤٨:١٩
- نعمَ هكذا نأكل في الجنة .. ١٩١:١١
- نعم، هو هذا .. ٢٠١:٢٠٢ / ١٣:٩، ١:٢٠٢
- نعم، وفيها هنات وهنات ١٧٢:١٦
- نعم، ولكن فيه هنات ١٧١:٢٤
- نعم، يا أبا هريرة، هو هو .. ٢٠٣:١٦
- نعم، يا معاوية، أنت مني .. ٢٠٣:٧

-ه-

- هاك، توافقني في الجنة .. ٢٠٠:٢١
- هاك هذا، يا معاوية .. ١٩٨:١٣ / ١٩٩:١
- هذه سنة نبيكم ٤:٥٠
- هل تدرؤن مم ضحكت ٤١٦:٨
- هلم إلى الغداء المبارك .. ١٧٨:١٠ / ١٧٩:١٢، ١٤، ١٦، ١٨٠:١٠
- هلم إلى هذا الغداء المبارك .. ١٨٠:٣
- هلموا إلى الغداء المبارك .. ١٧٨:٢٠ / ١٧٩:٦
- هممت أن أبعث معاذ بن جبل ٣٨:٢٠
- هو أمين الله وأمين رسوله ٣٧:٧
- هو أمين هذه الأمة .. ٣٦:١٢
- هو أولى الناس بمحياه ومماته ١٣٢:٧، ١٢
- هو هذا ١٩٣:٢١
- هنيئاً لك، يا معاذ ١٧٦:١٧
- هو عاشر عشرة في الجنة ٧٩:٢٤
- هو لك، يا عبد بن زمعة ١٠٥:٩، ١٩

هي لك، أو لأخيك، أو ... ٨:١٠٤

- ٩ -

- وأين معاوية .. ١٨:٢٠٧
 وتحببته، يا أم حبيبة .. ٥:١٩٢
 وصلتك رحم، جراك الله خيراً ١:٣٥٢
 والذي بعثني بالحق نبياً .. ١٨:٢٠٧
 وفاك الله الردى، وغفر لك في .. ٢:١٧٤
 الولد للفراش، وللعاهر الحجر .. ١٩:١٠٥

- ي -

- يأبا بكر، إذا غبت أنا ٧:٢٠٧
 يأبا بكر، كيف بك إذا وليت .. ٤:٢٢٨
 يأبا هريرة، إن في جهنم كلاماً .. ٢٠٣
 يأبى، إن جبريل أخبرني أنه .. ١٩:١٧٠
 يأم حبيبة، هذا أخوك ٢:١٩٥
 يأنس، صر إلى منزل فاطمة .. ٦:٢٠٧
 ياجربيل، تخوف على من معاوية .. ١١:١٧١
 ياعائشة، مالك .. ١٠:١٧٢
 ياعلي، أخرجها، فحرقها .. ٦:١٧١
 يامعاذ .. ١٤:١٤، ٧، ٦، ٨، ٧، ٦، ٤٢:٤٩/٢:٤٥/١٠:٤٢/٦:٤٠/٢:٤٩/١٥:٤٩/١٥/١٠:٤٢
 يا معاوية، إذا ذهبت إلى البيت .. ١٠:٣٣٠
 يا معاوية، إذا ملكت فأسجح ٨:١٦٤
 يامعاوية، إن ملكت فأحسن ٩:٢١٢
 يامعاوية، إن الله قد كتب لك .. ١١:١٧٥
 يامعاوية، أنت مني وأنا منك ١:٢٠٢/١٣:٢٠١
 يامعاوية خذ هذا .. ١٤:١٩٧
 يامعاوية مايلبني منك ١٨:١٩٠
 يامعاوية من مثلك .. ٢٢:٢٠٠
 يامعاوية هذا قلم من الذهب .. ٣:١٧٥
 يأتي معاذ بن جبل بين يدي العلماء .. ١٣:٣٤
 يأتي معاذ بن جبل يوم القيمة أمام .. ٥، ١:٣٨

- يأتي معاذ يوم القيمة بين يدي .. ٦:٣٥
 يبعث معاوية يوم القيمة .. ٧:١٩٥
 يبعث يوم القيمة له رتوة .. ١٦:٤٥
 يبعث يوم القيمة معاوية وعليه .. ١٦:١٩٥
 يحيىء معاذ بن جبل يوم القيمة .. ٢٠:٣٧
 يحيىء معاذ يوم القيمة بين يدي .. ١٨:٣٧
 يحضر يوم القيمة معاوية .. ٢٠:١٩٥
 يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له .. ١٦:١١١
 يخرج معاوية من قبره وعليه .. ٦:١٩٦
 يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم .. ١٤:٢٠٣
 سرا ولا تعسر ٤٦:٨،١٧
 يطلع رجل من أهل الجنة ٢٣:٢٠١
 يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ٥:٢٠٣
 يطلع عليكم من هذا الباب رجل .. ١١:٢٠١

ب - الأفعال

أ -

- اتبعت رسول الله ﷺ بوضوء ٨:٢١١
 أخذ بيدي رسول الله ﷺ .. ٦:٤٠
 إذا صلى الأمير جالساً فصلوا .. ٩:٢٦٨
 أربعة رهط لأرال أحبيهم .. ١٤:٢٩
 أردد على بن أبي طالب رجلاً .. ١٣:١٣٦
 أردد النبي ﷺ معاوية .. ١٨:١٩٠
 استشار رسول الله ﷺ أبا بكر .. ١٧:١٨٨
 استكتب رسول الله ﷺ عبد الله بن خطل .. ١٧:١٧٠
 أمر رسول الله ﷺ سعد بن معاذ .. ١٥،١٠،٥
 أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال .. ٥:٣٣
 أمسكه معلك حتى توافيني .. ١٦:١٩٩
 انطلقت مع ابن عمر في حاجة .. ١٤:٩٩
 أن أبا هريرة كان .. ٧:٢١٠
 إن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: ٩:٩٤ / ١

- أن رجلاً أتى النبي ﷺ .. ٧:٩٤
 أن رجلاً جاء بابنه إلى النبي ﷺ، فقال .. ١٦:٣٦٤
 أن رجلاً قال: يارسول الله .. ٢٢:٩٤
 أن رسول الله ﷺ أعطى .. ٤:١٩٨
 أن رسول الله ﷺ استأذن .. ٢:١٨٩
 أن رسول الله ﷺ استعمل .. ١٧:٣٦٥
 أن رسول الله ﷺ حجر على مال معاذ .. ١:٦٢
 أن رسول الله ﷺ خرج .. ٢٣،٥:٤٢٣
 أن رسول الله ﷺ خرج من بيته .. ١١:٤٢٤
 أن رسول الله ﷺ دعا معاوية فقال .. ١:١٧٨
 أن رسول الله ﷺ صلّى يوماً .. ٨:١١٨
 أن رسول الله ﷺ خلع .. ١٦:٦٠
 أن رسول الله ﷺ خلف .. ٧٠:٣٩
 أن رسول الله ﷺ كان أذن لمعاذ .. ٧:٦٧
 أن يقبل الهدية .. ٢١:٣٤٦
 أن معاذ بن جبل دخل على رسول الله .. ٤:٤٩
 أن معاذ بن جبل دخل المسجد .. ٢١:٤٩
 أن معاذ بن جبل لما بعثه .. ١:٤٥
 أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة .. ١٩:٢١٠
 أن معاوية كان رديف النبي .. ١٠:١٩٠
 إن معاوية لم يوتر حتى أصبح .. ٤:٢٦٨
 أن النبي ﷺ أخذ سهماً .. ٤:١٩٧/١٨:١٩٦
 أن النبي ﷺ أعطى .. ١٨،١٣:١٩٨
 أن النبي ﷺ أهدي .. ٩:٢٠٠
 أن النبي ﷺ بعث معاداً .. ٨:٤٦
 أن النبي ﷺ حين ودعه .. ١٢:٤٥
 أن النبي ﷺ دعا معاوية .. ٣:١٨٣
 أن النبي ﷺ دفع .. ١٦:١٩٩
 أن النبي ﷺ كان يسير .. ١٥:١٩٤
 أن النبي ﷺ لما بعث .. ١٧:٤٦

- أن النبي محمدًا المصطفى، نبي الرحمة .. ١٣: ٢٠٣
 أن النبي ﷺ ناول معاوية .. ٩: ١٩٧
 أنه دخل على عائشة، فسألته .. ٤: ١٢٧
 أنه رأى رسول الله ﷺ قصر من شعره .. ٧: ١٥٩
 أنه سأل أخته أم حبيبة .. ١٢: ١١٩
 إني رسول الله ﷺ إليكم .. «معاذ بن جبل» ٨: ٤٧
 أوتر معاوية بعد العشاء بركعة .. ٧: ٢٦٧
 أين فقهاؤكم، يا أهل المدينة .. ١٦: ١٦٧

- ب -

- بعثي أبي أدعوه له معاوية .. ١٧: ١٨٩
 بعثي رسول الله ﷺ إلى .. ٢٠: ٣٩
 بعثي النبي ﷺ خامس .. ١٩: ٤٥
 بينما معاوية يوضع رسول الله ﷺ إذ نظر .. ١٤: ٢١٠

- ت -

تمنع رسول ﷺ .. ١٥: ٣٠٤

- ج -

- جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال .. ٢: ١٩٠
 جاء جبريل إلى النبي ﷺ بورقة .. ١: ١٩٣
 جاء رجل إلى معاوية .. ٣: ١٧٧
 جالسو وجوه الناس فإنهم أحالم .. «معاوية بن قرة» ٥: ٣٧٦
 جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ .. ٢٨: ١٥، ٢٠
 جمع القرآن على عهد النبي ﷺ أربعة .. ٢٨: ٢٨
 حج معاوية بن أبي سفيان .. ٨: ١٢٩
 حجاجنا، فمررنا بالمدينة .. ٣: ١٣٠
 خرجت من بيتي هاربًا بجوعي .. ٨: ٢٠٨
 خطبنا رسول الله ﷺ بالهجر .. ١٤: ١٥٦

- د -

دخلت على رسول الله ﷺ .. ٩: ١٩١

- دخلت على عائشة، فقالت .. ١٥:١٢٦
 دخلت مسجد حمص، فإذا .. ١٦:٥٩ / ١٩، ٣:٥٨
 دخل رسول الله ﷺ بعد أن صلى العصر .. ٧:٢٠٧
 دخل رسول الله ﷺ على .. ١٦:١٩٢
 دخل عليًّا رسول الله ﷺ .. ١٥:٢٠٥
 دخل النبي ﷺ على أم حبيبة .. ٤:١٩٢ / ١٨:١٩١
 دعا النبي ﷺ لعاوية .. ٥:١٨٨
 دفع النبي ﷺ إلى معاوية سهمين .. ٢٢:١٩٩

- ذ -

ذكر النبي ﷺ الشام .. ٥:١٩٤

- ر -

- رأني أبو بكر أتميل في صلاتي .. ١٧:٣٩٣
 رأيت رسول الله ﷺ بين الركن .. ١٢:١٩٦
 رأيت رسول الله ﷺ وأبو .. «عمر بن عبد العزيز في الحلم» ٢١:٢٤٣
 رأيت النبي ﷺ يوم الفتح .. ٥:٣٦٥
 رحم الله معاوية، ما كان .. «مجالد بن سعد» ١٢:٣٠٠

- س -

- سأل رجل رسول الله ﷺ .. ٤:٩٣
 سألت رسول الله ﷺ قلت .. ٦:١٣٢
 سمعت أبي هريرة وهو يحدث خلاد بن رافع عن صلاة رسول الله .. ٩:٣٠٤
 سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السحور .. ١٠:١٧٨

- ش -

- شهدت رسول الله ﷺ .. ١٢:٥
 شهدت النبي ﷺ .. ويقول ١٩:١٧٨

- ص -

- صبيت يوماً على رأس رسول الله .. ١٥:٢١١
 صبيت الماء على رسول الله .. ٢٢:٢١١

-ع-

عارض النبي ﷺ جنازة .. ١ : ٣٥٢

-غ-

غزونا مع معاوية بن حدیج .. ٧ : ١٢٦

-ق-

قال أبى علی بن أبى طالب .. ٨ : ٢٠

قدم جعفر بن أبى طالب من بعض .. ٢٠٠ : ١٧

قلت: يا رسول الله، ما السنة .. ١٣٢ : ١١

قنت رسول الله ﷺ أربعين ليلةً .. ٢٦ : ١٢

-ك-

كان أصحاب محمد ﷺ إذا تحدثوا .. ٥٧ : ٢٢

كان أصحاب رسول الله يقولون .. ٣٤ : ٢

كان رسول الله ﷺ يذكر الله .. ١٥٦ : ٨

كان عتبة بن أبى وقاص عهد إلى .. ١٠٥ : ١٤ ، ٦

كان الفضل بن العباس ردد .. ٧ : ٦

كان الذين يفتون على عهد رسول ﷺ ثلاثة .. ٥٣ : ٢٣

كان معاذ بن جبل شاباً جميلاً سمحا .. ٦١ : ٦٢ / ٧

كان معاذ بن جبل سمحاً شاباً جميلاً .. ٦٣ : ٦

كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجهها .. ٦٣ : ٢٣

كان معاوية لا يتهم في الحديث .. ٢٦٩ : ١٥ ، ١١ ، ٢

كان النبي ﷺ مع زوجته أم حبيبة .. ١٩٥ : ١

كتب رسول الله ﷺ .. ٣٩ : ١٥

كنت أوضئ رسول الله ﷺ .. ٣٢٨ : ٢٢

كنت جالساً عند الحسن بن علي .. ١٣٠ : ١٩

كنت جالساً عند النبي ﷺ وعنده .. ٢٤٣ : ٤

كنت ردد النبي ﷺ .. ١٥ : ٢

كنت رديف رسول الله .. ١٤ : ٦

كنت عند أبى سعيد الخدري .. ٣٠٧ : ١١

كنت عند عثمان، فدعا .. ٨:٤١٦
 كنت عند النبي ﷺ فقال .. ٥:٢٠٣
 كنت مع النبي ﷺ ورجلان .. ١٢:١٨٩
 كنا عند رسول الله ﷺ، فقال .. ١٩:١٩٣

-ل-

لقد أحسنت الثناء على ابن مسعود .. ١٠:٣٠
 لقيني النبي ﷺ فقال .. ١٥:٤٩
 لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن .. ٨:٤٤
 لما بعثني النبي ﷺ .. ١٥:٤٤
 لما نقل معاذ قال: ارفعوا سجفي .. ٨:٨٦
 لما كان يوم أم حبيبة من النبي .. ١٨:١٧١
 لو أركت أبا عبيدة بن الحجاج ثم وليته .. «عمر» ٢:٣٥
 لو أدركك معاذ بن جبل فاستخلفته .. «عمر» ٤:٣٦
 لو أدركك معاذ بن جبل لاستخلفته .. «عمر» ٤:٣٧
 لو أدركك معاذ بن جبل .. «عمر» ١٢:٣٤
 لو أن أهل العلم صانوا العلم .. «عبد الله بن مسعود» ٢:١٤٠ / ٣:١٣٧
 لو كان أبو عبيدة حياً لاستخلفته .. «عمر» ١١:٣٦

-م-

مر أبو سفيان بن حرب برسول الله ﷺ .. ٦:٣٠٥
 مر النبي ﷺ على ناس .. ٥:٣٤٦

-ن-

ناول النبي ﷺ معاوية .. ١١:١٩٩
 نزل جبريل على النبي ﷺ ومعه .. ٧:١٧٤

-ه-

هاجرنا على عهد أبي بكر .. «معاوية بن حديج» ١١،٧:١٢٤
 هبط على جبريل ومعه قلم .. ١٦:١٧٤

جـ- الخطب والأخبار والأقوال المأثورة

1

- آفة الحلم الذلّ «معاوية» ٢٨٥ : ١٨

أتي عمر بامرأة قد غاب .. ٥٤ : ٢٠

أدركت الناس، فلم .. «قيصية بن جابر» ٢٨٠ : ١٩

إذا اجتمع لك أمران أحدهما .. «معاذ» ٦٩ : ٣

أشدُّ الناس حساباً يوم القيمة .. ٣٧٣ : ١٤

أصلحك الله وأمتع بك .. «أبو عبيد الله الأشعري» ٣٥٥ : ٤

اعملوا ما شئتم أن تعملوا فلن .. «معاذ» ٧٣ : ٤

أفضل ما أعطي الرجل العقل .. «معاوية بن قرة» ٢٧٥ : ١٢

اللهُمَّ إِن الصالِحينَ أَنْتَ أَصْلَحْهُمْ .. «معاوية بن قرة» ٣٧٢ : ٣

اللهُمَّ غارت النجوم، ونامت العيون .. «معاذ» ٧٢ : ١٢

اللهُمَّ قد نامت العيون، وغارت .. «معاذ» ٧٢ : ٦

اللهُمَّ لَا تدْرِكَنِي سَنَةُ سَتِينِ «أبو هريرة» ٣١٨ : ٤

أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَمَاطَ أَذِي فِي .. «معاذ» ٧٣ : ٢٠

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ بَيْعَتِي لِزَمْنِكَ .. «علي بن أبي طالب» ٢٣٠ : ٩

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ التَّفْهِمَ زِيَادَةً وَرَشِيدَ .. «معاوية بن عمرو» ٢٩٠ : ١١

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الرَّشِيدَ مِنْ رَشِيدٍ عَنْ .. «معاوية بن عمرو» ٢٩٠ : ٢٠

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ .. «معاوية إلى عمرو» ٢٣٣ : ٥

أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا .. «معاوية» ٢٥٧ : ١

أَمَّا بَعْدُ فَطَالَمَا دَعَوْتَ أَنْتَ .. «علي» ٢٣٦ : ٢

أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ رَأَيْتَ .. «علي» ٢٣٥ : ١١

أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِي .. «معاوية» ٢٣٥ : ٢٢

أَمَّا بَعْدُ يَا معاوية .. «جرير بن عبد الله» ٢٣٠ : ٤

أَنَّ أَبَا بَكْرَ اسْتَعْمَلَ معاذَ بْنَ جَبَلَ .. ٦٥ : ٩

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ معاويةَ كَانَ .. «الضحاكُ بْنُ قَيسٍ» ٣٣٣ : ١

إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ .. «عبد الله بن عمرو» ٢٣١ : ٦

- أنَّ معاذًا برق عن يمينه ثم قال: .. ٧٤: ٤، ٨
 إنَّ معاوية كان عبداً من عبيد الله .. «يزيد» ٣٣٤: ٢
 إنا لجلوس مع البراء في مسجد الكوفة .. ٣٠٦: ١
 إنما المال مالنا، والفيء .. «معاوية» ٢٧٠: ١٧
 أنهك عن السلطان، فإن .. «معاوية» ٢٨٤: ٣
 أنه مرّ بمعاذ بن جبل وهو .. ٧٣: ٨
 إني لأرفع نفسي أن يكون .. «معاوية» ٢٨١: ٤
 إني لاستحي أن يضيق حلمي .. «معاوية» ٢٨١: ٩
 إني لاستحي أن يكون جرم .. «معاوية» ٢٨١: ١٢
 إني لاستحي أن يكون ذنب .. «معاوية» ٢٨١: ١٦
 إني لأظن هذا سيسود قومه .. ١٦٨: ٤
 إني من زرع قد استحصد .. «معاوية» ٣١٧: ١٦، ١٠
 أول من أخذ الزكاة من الأعطية معاوية ٣٠٤: ١٣
 أول من أذن وأقام يوم الفطر والنحر معاوية «سعید بن المیب» ٣٠٤: ٥
 أول من خطب جالساً معاوية .. «الشعبي» ٣٠٣: ١٦
 إياكم ومعبدًا الجهنمي، فإنه ضال .. «الحسن بن أبي الحسن» ٤٢٥: ٧
 أيها الناس، إن ابن آدم يعرض بلاء .. «معاوية» ٣١٥: ١٤ / ٣١٦: ٥
 أيها الناس، إنما المال مالنا .. «معاوية» ٢٧١: ٩

- ب -

- بكاء العمل أحب إلي من بكاء العين .. «معاوية بن قرة» ٣٧٣: ١٩
 بالله يثق معاوية .. «نقش خاتم معاوية بن يزيد» ٤٠٧: ٤

- ت -

- تراب في أنف معاوية أفضل .. «ابن المبارك» ٣٠٨: ٢٣
 تعجبون من دهاء هرقل وكسرى .. «عمر» ٢١٧: ١١

- ث -

- ثكلته إن كان لايسود إلا قومه .. ١٦٨: ٥

- ج -

- جاء رجل إلى عمر بن الخطاب .. ٥٥: ٧

- ح -

الحمد لله الذي جعل الدعائم للإسلام أركاناً .. «معاوية» ٢: ٢٣١
الحمد لله المحمود بالعوايد، المأمول منه الزوائد .. «جرير بن عبد الله» ٤: ٢٣١

- ع -

عجزت النساء أن تلد مثل معاذ .. «عمر» ٥٥: ٢، ١١، ١٩
عش ولا تغتر .. ٤١٨: ٩، ١٨
العقل عقلان، عقل تجاري .. «معاوية» ٦: ٢٨٦

- غ -

غاب رجل عن امرأته .. ٥٥: ١٦

- ك -

كان عمر يستشير في خلافته .. ٥٤: ٤
كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح .. ٦٩: ٨
كفال من شر وشئوم صحبة الفاجر يوم .. «عمر بن عبد العزيز» ٤٣١: ١٢
كيفيتها حياتي فأتضمنها بعد موتي .. «معاوية بن يزيد» ٤٠٣: ١٥
كل الناس أستطيع أن أرضيه .. «معاوية» ٣٠٢: ٥
كيف أنتم عند ثلات: دنيا تقطع .. «معاذ» ٧١: ١٧

- ل -

لأنزود حرارتها وأنرك .. «معاوية بن يزيد» ٤٠١: ١
لا أضع لسانى حيث يكفينى مالى .. «معاوية» ٢٧٥: ٩
لا تجالسو معبداً، فإنه ضال .. «الحسن» ٤٢٥: ١٦
لا تكرهوا إمرة معاوية .. «علي» ٢٥٤: ٢١، ١١٨، ٨، ٤؛ ٢٥٥ / ١٨، ١٣
لا حول ولا قوة إلا بالله .. «نقش خاتم معاوية» ٢٥٠: ٢
لارفعه الله إن لم يسد إلا قومه .. «هند» ١٦٨: ١١
لاقوة إلا بالله .. «نقش خاتم معاوية» ٢٤٩: ٢١
لامدينة بعد عثمان، ولا رخاء .. «أبو الدرداء» ٢٥٥: ٢٣
لا يبلغ الرجل مبلغ الرأى حتى .. «معاوية» ٢٨٥: ٢١
لكل عمل ثواب .. «نقش خاتم معاوية» ٢٤٩: ١٧
لم أر أعظم حلماً من معاوية .. «قبيصة بن جابر» ٢٨٠: ٨
لما حضرت معاوية الوفاة .. ٣٣٠: ٦، ١٩

^٥ لـ. يملك أحد من هذه الأمة ما ملك معاوية «كعب بن مالك» ٢٧٩ : ٥

-

- ما برأقت عن يميني منذ أسلمت ٧٤: ٤، ١٥، ٢٠

ما خلق الله من يوم ولا ليلة «معاذ» ٧١: ١١

مارأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أسوداً .. «ابن عمر» ٢٧٥: ٢٧٦ / ١٧: ٢٧٦

مارأيت أحداً كان أخلق للملك من معاوية .. «ابن عباس» ٢٧٧: ٣، ٧، ٧

ما رأيت رجلاً أعظم حلماً، ولا .. «قيصية بن جابر» ٢٨٠: ١٤

ماروى أحد في الأمور ترويني قط .. «معاوية» ٢٤٥: ٢١

ماشيء أحمد عاقبة من جرعة .. «معاوية» ٢٨١: ٢١

مايسريني بدل الكرم حمر النعم .. «معاوية» ٢٨٥: ١٠

العروة ترك اللذة .. «معاوية» ٣٠٢: ١٠

العروة الشبوت في المجلس .. «أبو هريرة» ٣٤٤: ١٨

العروة في أربع: العفاف .. ٣٠٢: ١٣

مضت السنة من النبي .. «الزهري» ٣٠٤: ٢

معاوية بمنزلة حلقة الباب .. ٣١١: ١٦

معاوية ستر لأصحاب النبي .. «أبو توبة الحلبية» ٣١١: ١٩ / ١٩: ٣١١

معاوية عندنا محنة، فمن رأيـاه .. «عبد الله بن المبارك» ٣١٠: ١٠

معاوية من أحـلم الناس .. «ابن عمر» ٢٧٩: ٨

من أحب أن يكون عزيزاً في الدنيا .. ٩٨: ٩٩ / ١٦: ٥٠٢

من أراد الفقه فليلـات معاذاً .. «عمر» ٥٤: ٩

من كان يريد أن يسأل عن الفقه .. ٥٤: ١٥

من يدليـني على رجل بكاء بالليل .. ٣٧٤: ٣، ٩

- 4 -

هذا كسرى العرب .. «عمر في معاوية» .. ٢١٧ : ٧

- ५ -

- يأهـل الشـام، إـن عـلـيـاً قـتـل .. «ـمـعـاوـيـة» ٢٣٨: ١٤

يـأـيـهـا الرـجـل .. وـكـلـكـم رـجـل .. «ـمـعـاذ» ٧٢: ١

يـأـيـهـا النـاس، اـعـقـلـوا قـوـلي .. «ـمـعـاوـيـة» ٢٦٦: ٦

يـأـيـهـا النـاس، إـن هـذـا الطـاعـون .. «ـمـعـاذ» ٧٨: ١٢

يـأـيـهـا النـاس، وـمـن كـان أـحـق بـهـذـا .. «ـمـعـاوـيـة» ٢٤٨: ١٧

٦ - فهرس الشعر

| صدر البيت | الصفحة | عدد الأبيات | اسم الشاعر | البحر | قافية | بالخبرِ | معد الجهنمي | من البسيط | ٤١٩ |
|-----------------|--------|-------------|------------|--------------------|--------------|--------------------|-------------|-------------------|------------|
| إني لقيت .. | | ٣ | | | | | | | |
| - ض - | | | | | | | | | |
| سرحت سفاهتي .. | | ٢ | معاوية | من الوافر | اعتراضُ | | | | ٣٠٣ |
| عذير الحي .. | | ٦ | | | | | | | ٤١٣ |
| أرى الليلاني .. | | ٢ | الأرضِ | ذو الإصبع | من المهرج | | | | ٤١٣/٦، ٤١٢ |
| | | ٣ | القضى | الأغلب العجلى | من الرجز | | | | ٣٢٠ |
| - ع - | | | | | | | | | |
| هو الموت .. | | ١ | أفعى | من الطويل | - | | | | ٣٢٨ |
| وإذا المنية .. | | ١ | | | تنفُّعُ | أبو ذؤيب الهمذاني | من الكامل | | ٣٢٩ |
| | | ٢ | | | | وتجلدي للشامتين .. | أتضعُ | أبو ذؤيب الهمذاني | من الكامل |
| جاء البريد .. | | ٧ | فرعا | يزيد بن معاوية | من البسيط | | | | ٣٣١ |
| | | ٨ | | | | | | | ٣٢٣ |
| قد لعمري .. | | ٥ | الوجيع | - | | | | | ٤٣٤ |
| - ف - | | | | | | | | | |
| أبوك أبي .. | | ٢ | الظروفُ | المغيرة بن حبنا | من الوافر | | | | ٣٨٠ |
| - ق - | | | | | | | | | |
| أنى أتبعد .. | | ١ | ساقا | - | من البسيط | | | | ٣٢٧ |
| تواكل حاجة .. | | ١٠ | العراقِ | عبد الله بن الزبير | من الوافر | | | | ٢٩٧ |
| - ك - | | | | | | | | | |
| أبعدبني .. | | ٣ | هالكا | - | من الطويل | | | | ٤١٤ |
| إني لأعجب .. | | ٦ | بعליך | معالى الشيباني | مجزوء الكامل | | | | ١٠٥ |
| - ل - | | | | | | | | | |
| بكى حارت .. | | ١ | متمثالُ | النابغة الذياني | من الطويل | | | | ٣١٨ |
| الحول القلب .. | | ١ | الحيلُ | أبو داود الإيادي | من المسرح | | | | ٣٢٦ |
| لو فات شيء .. | | ٢ | وكلُ | - | من المسرح | | | | ٣٣٢، ٣٢٥ |
| ويزري .. | | ١ | أحوالا | - | من الطويل | | | | ٣٢٧ |
| ولا عقصاً .. | | ١ | مطالا | ذو الرُّمة | من الوافر | | | | ٢٧٨ |

| صدر البيت | فافية | اسم الشاعر | البحر | عدد الأبيات | الصفحة |
|--------------|-------|----------------------------|--------------|--------------|-------------------|
| - م - | | | | | |
| ٢٨٨ | ٣ | من الوافر | الحليم | - | فما قتل .. |
| ٣٥٠ | ٢ | معاوية بن عبد الله بن حرام | أنس عرائر .. | من الكامل | أنس عرائر .. |
| جعفر | | | | | |
| ١٠٤ | ١٩ | معالي بن يحيى | تنفصُم | من الكامل | هضبات مجد .. |
| ١٦٨ | ٦ | هند بنت عتبة | كريم | من الرجز | إنَّ بني .. |
| ٢٩٨ | ٢ | عبد الله بن جعفر | حراما | من الطويل | لعمرك ما .. |
| ٨ | ٩ | المظفر بن مكارم | المكارم | من الطويل | أطالب عزمي .. |
| ٣٦١ | ٢ | عوف الكلبي | كريم | من الطويل | تبasher أعدائي .. |
| ٣٣٤ | ٣ | أبو الورد العنبري | الحرام | من الوافر | ألا أنعي .. |
| - ن - | | | | | |
| ٢٩١ | ١ | من الطويل | مجبان | - | شجاع إذا .. |
| ٢٨٤ | ٢ | أبو الحهم | أينا | من الوافر | نميل على .. |
| ٢٧٨ | ١ | جرير | ضئينا | من الكامل | ولقد تسقطني .. |
| ٢٩٨ | ٢ | معاوية | معوان | من الكامل | إنِّي سمعت .. |
| ١٢٥ | ٣ | من الرجز | حسن | - | ألا أحذرن .. |
| - ه - | | | | | |
| ٤٣٢ | ٢ | من الوافر | سنها | - | كأنك مزنة .. |
| ٢٨٨ | ١ | أميمة بنت رقية | فيه | من الهرج | ألا ابكيه .. |
| - ي - | | | | | |
| ٢٣٣ | ٣ | الوليد بن عقبة | الأفاعيَا | من الطويل | معاوي إن .. |
| ٢٢٦، ٢٢٥ | ٢ | - | عليُّ | من الرجز | إنَّ الأمير .. |
| ٣٦٠ | ٢ | سلم الخاسر | الناصيَّة | مجزوء الكامل | أدخلته .. |

٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع

أ -

- آمد ١٨٥ : ١٨٥
- الأبواء ١ : ٣١٦
- أجنادين ١٤ : ٤٢٥
- أحد ١٧ : ١٤ / ١٦ ، ١١ : ٢٨٣ / ٢٢ : ١٠٢ / ٣٠١
- إنحيم ١٧ : ١٢٦
- الأختونية ١ : ٢٥٣ / ٢٠
- دولية ٨ : ٣٨٤
- أذرح ٢٢ : ٢٥٠ / ١١ ، ٦
- الأردن ٥ : ٢١٥ / ١٣ ، ١٠ : ٩٠ / ٩ ، ٥ : ٨٩ / ٥ : ٢٨ / ١٣ ، ١٢ ، ٩
- إرمينية ١ : ٣٨٦
- أريحا ١٢ : ٢٠٩
- الإسكندرية ١٣ ، ٤ : ١٤
- أشنة ١١ ، ١٠ : ٦
- إصطخر الآخرة ٦ : ٢١٩
- أعين ١٣ : ٣٣٣
- إفريقية ٢ : ٣٨٦ / ٤ : ٢٢٣ / ٣ : ٢١٩ / ١٠ : ١٣١ / ١٥ ، ٥ : ١٢٣ / ١٦ : ١٢٤
- إلبرة ١٤ : ٣٨٤ / ٦
- الأنبار ١٦ : ٢٥١
- الأندلس ٥ : ١٥٤ : ١٤٨ : ١٤٩ / ٢١ ، ١٥ ، ١٢ : ١٥٠ / ٢١ : ١٤٩ / ١٦ ، ١٠ ، ٨ ، ٤
- الأهواز ٢٠ : ٤٠٦
- إيلاء ٧ : ٢٥٢ / ٤ : ٢٥١ / ٩ : ٢٤٦

- ب -

- باب الأساط ٩ : ٣٥١
- باب توما ٩ : ٣٣٥ / ٢٢ : ٣٣٦
- باب الشرقي ١٠ : ٣٣٦
- باب الصغير ٩ : ٣٤١ / ١٢ : ٣٣٦ / ٢ : ١٠٦
- باب كيسان ١١ : ٣٣٦
- بنياس ١٣ ، ١٢ : ١١
- البحرين ٥ : ٢٣٠

- بدر ١٣:١٠:١٦/١٢:٢٢/١١، ٦:٢١/٨:١٩/٢٣، ٩:١٨/٢٠:١٧/٧:١٦/١٠، ٤:٢٢
 /٩، ٤:١٠١/١٣، ٩:٨٩/٤:٢٨/١٨، ٨، ٢:٢٦/١٨:٢٥/١:٢٤/١٦، ١٣
 ٨، ٤:١٠٣/٢٢، ٢٠، ٢:١٠٢
 البصرة ٤٠، ٦:١٩:٤٢٢/١٠، ٤:٤١٨/١٩، ١٥:٤١٧/١٨:٤١٥/٧:٤٠، ٩:١٩/١٩، ١٥:٤١٨
 بعلبك ١٠٧:٧:١٠٧، ١١، ١٠، ٦:٢١٣/١٥، ١١، ١٠، ٦
 بغداد ١٠:٣٥٤
 البقع ٦:٣٧٨
 الْبَهْنَسَا ١:١٢٧
 بيت المقدس ١٧:٣٥٢/١٨:٨٧
 بشير ٤:٣٠١
 ثنية العقاب ١:٣٣٦/٢٢:٣٣٥
 الحالية ١٦:٢١٢/٩:٥٤
 جبل المطورو ١٦:١٢٣
 جرجان ٢٢، ١٧:٤١٠
 الجمل ١٣:٢٢٠
 الجند ٢٠، ١٦، ٦:٤٧/١٥:٤٥/٢٠
 جيروود ١٣:١١٤
 حارث الجولان ١٩:٣١٨
 الحديبية ٢١:١٦٩
 حربى ٥:١٦٥
 الحزورة ٢١:٣٠٠
 حصن المرأة ٥:٢٢٣
 حضرموت ١٠، ٨:٤١
 حمص ٥٨:٥٨/١٩، ٣:٣٩٩/١:٢٣٨/١٩، ١٨:١٨٥/٣:١٤٩/١٦:٥٩/١٩، ٣:٣٩٩
 حنين ٥، ٤:١٧٠/١٠، ٧:٣٩
 حُوَارِين ٨:٣٣٣
 حُورَان ١٩:٣١٨
 خراسان ١٠:٣١٢/٣:٢١٩
 خرشنة ٨:٣٨٣
 الخضراء ١٥:٢٩٩/١٨:٢٣٥/١٤، ٤، ٣:٢٣٦
 خناصرة ٧:٣٨١
 خنجرة ٧:٣٨٣
 الخندق ١٤:١٧

- الخدمات ١:٣٠١
 الخواصين ٢٠:٣٨١
 دابق ٩:٣٨٣
 درب تليد ١:٣٧٩
 دُثْنَيَّةٌ ٦:٤٧
 الدجاجية (غرب سقفة جناح) ١٢:٣٦١
 دستة ١٦:٣٨٤
 دُفِيَّا س ١:١٢٩
 دُمْقَلَه ٤:١٢٢
 دومة الجندل ٣:٤١٩
 دير أبوب ١٤:١١
 دير حنينا ١٥:٣٨٥
 ذوطوى ١:٣٢٤ / ١٨:٣٢٥
 ربع باب الحالية ١٧:٣٨١
 زاكية ١:٢٦٧ / ١٥:٢٦٦
 زيد ١٧:٧٨
 سجستان ٩:٤٠٩ / ١٧، ١١، ١٠:٢٩٦
 سردة ٣:٣٨٥
 سقلة ٣:٣٨٣
 سلَّمَاس ١٠:٦٢
 السنَد ٤:٣٦٦
 سوره ٣:٣٨٥
 سوق حباشة ٢٠:١٦٩
 الصفا ٨:٣٢٩
 صفين ١٦:١١٦ / ٥:٢٤٠ / ٥:٢٢٩ / ٣، ١:٢٢١ / ١٩:٢٢٠ / ١١:١٦٤ / ١٦، ١٤:٢٢٩
 طاعون عمواس ٦:١٦:٢٢ / ١٢:٢١ / ٢١:١٧ / ٦:٢٣ / ١٨، ١١، ٦:٢٢
 صلة ١٤:٣٨٤
 الصبرة ٣:٣١٧ / ١٧:٣١٦
 صنعاء ١٥:٤٥
 صَهْيَا ٣:٣٦٢
 صيدا ١٢:٩٧
 ٣:٢١٣ / ١٠، ٧، ٣:٨٨ / ١٥
 ٣:٨٩ / ١٠، ٤:٩٠ / ٥:٨٩

- طبرستان ١٦:٤١٠
 طبرية ١٢:٤ / ٣٥١
 عام الحديبية ١٧:١٦٩
 عام القضية ١٦٥:١٦٩/١
 عدن ٦:٤٥
 عذرة ١٢:٣٥١
 العراق ٢٣٩:٢٥٢ / ٣:٢٥١ / ١٤، ٧، ٣، ٢
 عرفات ١٧:٦٦
 عرفة ١٩:٦٥
 العقبة ١٣:١٣ / ١٠:١٦ / ١٢، ٦:٢١ / ٢٠، ١١:١٧ / ٧:١٦
 العقر ٧:٤٠، ٩
 العقيق ٢٨٢:١٨ / ١٨:٤٣٢ / ١٨:٤٣٣
 عُمان ٥:٢٥
 عمرة القضية ١٦٠:١٨ / ١٨:١٦٩ / ٢٣
 العَمْق ٩:٣٨٣
 عمّواں ٢٧:٤ / ١١:٨١ / ٢٠:٨٨
 غزوة بني جلید ١٩٩:١٦ / ١٨
 غزوة مؤتة ١٣:١٠٣ / ٤:١٠١
 الغطاسين ٦:٣٨٣
 فحل ١٣:٤٢٩
 الفرات ١٩:٢٥٢
 الفسطاط ١٥:١٢٧
 فلسطين ٤:٢٣٣ / ٥:٢١٣
 الفلوجة ٢٠:٢٥٢
 القبائين ١:٣٨٢
 قبرس ١٦٩:١٣ / ١٣:٢١٨ / ١٨:٢١٨ / ٧، ٦:٢١٩
 أبو قبيس ٥:٥ / ٣:٢٨٨ / ١٧:٣٣٨
 قردا ١:٢٦٧ / ١٥:٢٦٦
 قسطنطين ١:٣٨٥
 قسطنطينية ٣:٢٢٣ / ٣:٢٦٢ / ١٢
 قصیر خالد ٢٠:١٣ / ١٣:١٠٠
 قلونية ٦:٣٨٥

- قوفا ١١٥ : ١٥
 قيسارية ٢١٨ : ٣، ٧، ١١
 قينية ٣٧٧ : ١٤
 كدی ٣٨٤ : ٥
 كناكر ٢٦٧ : ١
 كنيسة يوحنا ٢٠٩ : ٤
 الكوفة ٢٤٩ / ٤ : ٢٣٢ / ٨ : ٢١٤ / ٦ : ٢٥٠ / ٢ : ١٧٣
 ٢٥٢ / ١٨، ١٧ : ٢٣٢ / ٨ : ٢١٤ / ٦ : ٢٥٠ / ٤ : ٢٤٩
 ٢٥٤ / ١٩ : ٣٤٨ / ١٥ : ٣٠٠ / ١١ : ٢٥٤ / ١٨ : ٢٥٢ / ١٨، ٤ : ٤١٢ / ١٩
 ٢٥١ / ٢٢ : ١٧ : ١٢٥
 محسن
 مدرسة نور الدين ٣٨٢ : ١
 المدينة ٥٦ : ٧ / ٩ : ١٧١ / ١٩ : ١٦٠ / ١١ : ١٤٩ / ١٧ : ١٤٨ / ٣ : ١٢٨ / ٢٠ : ١٠٢
 ٢٥٦ / ١٩، ١٣، ١ : ٢٥٦ / ١١ : ٢٢٣ / ١١، ١ : ٢٢٤ / ١٩، ٢ : ٢٢٢
 ٢٥٤ / ١٥ : ٢٢٣ / ١١، ١ : ٢٢٤ / ١٩، ٢ : ٢٢٢
 ٢٥٧ / ١٤ : ٣٤٩ / ١٢ : ٣١٨ / ١٩، ١٣ : ٢٩٩ / ٢٠ : ٢٩٧ / ١٦ : ٢٨٢ / ١٨ : ٢٥٧
 المزة ٣٨٠ : ١٦، ١٤، ١٢، ٦
 مربعة أبي عبيد الله ٣٥٣ : ٣
 مسكن ١٦٥ : ٥ / ٤ : ٢٥٣ / ٢٠ : ٢٥٢ / ١٦ : ٢٥١ / ٥ : ١٦٥
 مصر ١٠ : ١١٧ / ١١ : ١٢٧ / ١٥ : ١٢٥ / ١٩ : ١٢٥ / ١٢٦، ٣ : ١٢٢ / ٤ : ١٢٠ / ١٠ : ١١٧ / ١١
 ٩ : ٢٣٣ / ٥ : ٢٣٠ / ١٦ : ٢١٢ / ١٠ : ١٥١ / ١٧ : ١٣١ / ١٥ : ١٣١ / ١٥
 معلولا ١٣ : ١١٤
 المغرب ٦ : ١٢٢ / ١٠ : ١١٧
 مقبرة قريش ١٠ : ٣٥٤
 مكّة ٣٩ : ٨، ٧، ٢، ١٧، ٢ / ٢٠، ٢ : ١٧٠ / ٢٣ : ١٦٩ / ١٧، ٧ : ٦٦ / ٢٠ : ٦٥، ١٠، ٢ : ٢٢١ / ٢٠
 ١٧ : ٢٢١ / ٢٠، ٢ : ١٧٠ / ٢٣ : ١٦٩ / ١٧، ٧ : ٦٦ / ٢٠ : ٦٥، ١٠، ٢ : ٢٢١ / ٢٠، ٢ : ١٧٠ / ٢٣ : ١٦٩ / ١٧، ٧ : ٦٦ / ٢٠ : ٦٥، ١٠، ٢ : ٢٢١ / ٢٠
 ١٤ : ٣٤٩ / ١١ : ٣٣٩ / ٢ : ٣١٦ / ٢٠ : ٣٠٤ / ٢٠ : ٢٩٧ / ١٠ : ٢٢٤ / ٢ : ٢٢٢
 ٧، ٢ : ٤٢٨
 ملطية ١٦ : ٣٨٤ / ٤ : ٢٢٣
 منى ١٢ : ٦٤
 منبع ٤، ١ : ٢٥٣ / ١٨ : ٢٥٢
 موقع ١٣ : ٣٨١
 التخيّلة ٤ : ٢٥٤ / ١٥ : ٢٥٣
 نيسابور ٦ : ٤١٠ / ٤ : ١٧
 نفزاوة ١١ : ١٢٣
 النساء ٥ : ١٢٢
 هرّة ٥ : ٩٧ / ١٤ : ٩٦
 واسط ٨، ٧ : ٤٩٠

- وقعة صفين ٨:١١٦
البرموك ١٠:١١٧
اليمامية ١٤٥:٢٠:٤٠٦/٥:٢٣٠، ٢٢، ٢١
البيمن ٢٢:٤٦/١٧، ٨، ٢:٤٤/٢٠، ٥:٤٢/١:٣٩/٣، ٢:٢٣/١٥، ٨، ٢
٦٦/١٩:٦٥/١١، ١٠:٦٣/١٢، ١:٦٢/١٨، ١٦:٦٠/٢١:٤٧/١٧
٥:٢٣٠/١:٢٢٧/٢:٢٢٢/١٣:١٣١/٧
يوم أجنادين ٢٠، ١٤:٤٣٠
يوم بغر معونة ٢٢:١٠٢
يوم بدر ١١:١٠١
يوم الجمل ١٣:٢٨٣
يوم الدار ١٢:٢٨٣
يوم صفين ٤:١٩٠
يوم القضية ٤:١٥٨

٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف

| اسم الكتاب | اسم المؤلف | رقم الصفحة |
|-----------------------------------------|-------------------------|------------|
| أسماء الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين | أبو زرعة الرازي | ٣:٣٩١ |
| تاريخ أهل حمص | أحمد بن محمد بن عيسى | ١٢:٣٤٥ |
| تذليل تاريخ نيسابور | عبد الغافر بن إسماعيل | |
| تسمية من كتب عنه بم دمشق | الفارسي | ٢:٦ |
| كتاب حججين بن المثنى اليمامي | أبو الحسين الرازي | ١٢:٩ |
| كتاب الدوليين | حجгин بن المثنى اليمامي | ٢٢:٣٨٢ |
| | أبو سليمان بن زير | ٢:٤١٧ |

٩ - فهرس التجزئة**أ - تجزئة الأصل**

| | |
|-----|-------------------------------------------------|
| ٧٢ | آخر الجزء الثاني والسبعين بعد الأربعين من الأصل |
| ١٣٥ | آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الأربعين من الأصل |
| ١٨٤ | آخر الجزء الرابع والسبعين بعد الأربعين من الأصل |
| ٣٠٢ | آخر الجزء السادس والسبعين بعد الأربعين من الأصل |
| ٣٦١ | آخر الجزء السابع والسبعين بعد الأربعين من الأصل |
| ٤٢٦ | آخر الجزء الثامن والسبعين بعد الأربعين من الأصل |

ب - تجزئة الفرع

| | |
|-----|-------------------------------------------------|
| ٤٧ | آخر الجزء الحادي والسبعين بعد الستمائة من الفرع |
| ٨٦ | آخر الجزء الثاني والسبعين بعد الستمائة من الفرع |
| ١٣٣ | آخر الجزء الثالث والسبعين بعد الستمائة من الفرع |
| ٢١٢ | آخر الجزء الخامس والسبعين بعد الستمائة من الفرع |
| ٢٥٤ | آخر الجزء السادس والسبعين بعد الستمائة من الفرع |
| ٢٩٧ | آخر الجزء السابع والسبعين بعد الستمائة من الفرع |
| ٣٤١ | آخر الجزء الثامن والسبعين بعد الستمائة من الفرع |
| ٤٣٥ | آخر الجزء الثمانين بعد الستمائة من الفرع |

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

من

تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

| رقم المجلد | الموضوع | سنة الطبع | المحتوى |
|------------|--------------------------------------------------------------------|-----------|------------------------------|
| ١ | مكانة مدينة دمشق وخصائصها | ١٩٥١ | د. صلاح الدين المنجد |
| ٢ | خطط مدينة دمشق | ١٩٥٤ | د. صلاح الدين المنجد |
| ٣ | السيرة النبوية (الفصل الأول) | ١٩٨٤ | أ. نشاط غراوي |
| ٤ | السيرة النبوية (الفصل الثاني) | ١٩٩٢ | أ. نشاط غراوي |
| ٧ | تراجم (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل) | ١٩٨٤ | أ. عبد الغني الدقر - طرابيشي |
| ١٠ | تراجم (سر بن أبي أرطاة - ثابت بن أقرم) | ١٩٦٣ | أ. محمد أحمد دهمان |
| ٣١ | تراجم (عاصم - عائذ) | ١٩٧٧ | د. شكري فصل |
| ٣٢ | تراجم (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب) | ١٩٨٢ | د. فيصل - نحاس - مراد |
| ٣٣ | تراجم (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) | ١٩٨١ | د. فيصل - شهابي - طرابيشي |
| ٣٤ | تراجم (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة) | ١٩٨٤ | أ. مطاع الطرابيشي |
| ٣٥ | تراجم (عبد الله بن عبد الرحمن - عبد الله بن علي) | ١٩٩٨ | أ. سكينة الشهابي |
| ٣٧ | (مخطوطة مصورة) تراجم (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس بن سليم) | ١٩٧٨ | |
| ٣٨ | تراجم (عبد الله بن قيس بن مخرمة - عبد الله بن مساعدة) | ١٩٨٧ | أ. سكينة الشهابي |
| ٣٩ | تراجم (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار) | ١٩٨٦ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٠ | تراجم (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله) | ١٩٨٧ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤١ | تراجم (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن مسور) | ١٩٩١ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٢ | تراجم (عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) | ١٩٩٢ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٣ | تراجم (عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد البصري) | ١٩٩٣ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٤ | تراجم (عبد الواحد بن سعيد - عبيدة بن أشعث) | ١٩٩٥ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٥ | تراجم (عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم - عثمان بن عطاء بن ميسرة) | ١٩٩٦ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٦ | ترجمة (عثمان بن عفان) | ١٩٨٤ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٧ | تراجم (عثمان بن علي - عطاء بن أبي رباح) | ١٩٩٧ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٨ | تراجم (عطاء بن أبي صيفي - علي بن أماجرور) | ١٩٩٩ | أ. سكينة الشهابي |
| ٤٩ | تراجم (علي بن صالح بن بري - علي بن صالح) | ١٩٩٩ | أ. سكينة الشهابي |
| ٥١ | تراجم (علي بن أبي طالب بن صبيح - علي بن المغيرة) | ٢٠٠٠ | أ. سكينة الشهابي |

- | | | |
|------|------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٠٠١ | أ. سكينة الشهابي | ٥٢ - تراجم (علي بن المقلد بن نصر - عمر بن الحضر بن محمد) |
| ٢٠٠١ | أ. سكينة الشهابي | ٥٩ - تراجم (قتير - كيلان) |
| ٢٠٠٢ | أ. سكينة الشهابي | ٦٠ - تراجم (لبدة بن عامر - محمد بن إدريس - أبو عبد الله الشافعى) |
| ٢٠٠٣ | أ. سكينة الشهابي | ٦١ - تراجم (محمد بن إدريس، أبو حاتم الرازي - محمد بن خداش الأذرعي) أ. سكينة الشهابي |
| ٢٠٠٤ | أ. سكينة الشهابي | ٦٢ - تراجم (محمد بن خراشة - محمد بن عبد الله، الخليفة المهدى) |
| ٢٠٠٤ | أ. سكينة الشهابي | ٦٣ - تراجم (محمد بن عبد الله الأنباري - محمد بن عمر الجعابي) |
| ٢٠٠٥ | أ. سكينة الشهابي | ٦٤ - تراجم (محمد بن عمر الكرجي - محمد بن مطرف المدنى) |
| ٢٠٠٥ | أ. سكينة الشهابي | ٦٥ - تراجم (محمد بن مظفر بن موسى - مالك بن أدهم السلامانى) |
| ٢٠٠٦ | أ. سكينة الشهابي | ٦٦ - تراجم (مالك بن أدهم الباهلى - مروان بن محمد الطاطري) |
| | أ. سكينة الشهابي | ٦٧ - تراجم (مروان بن محمد - مطبيع بن إياس) |

جمع اللغة العربية بدمشق
م ١٤٢٨ / هـ ٢٠٠٧

مطبع دار البعث

السعر: ٤٢٠ ل.س